

كتاب من كتاب

١١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول أجنبية

المجلد ١١٧ مواقف سوفييتية

الجزء الأول ١٩٩٠

إعداد : مركز المعرفة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ت ٣٣ ٣٧٥٢٠

قائمة محتويات

١	١٠/٨/٢٣	الأهرام	١	١	موسكو توقف امداد الاعراق بالسلاح
٢	١٠/٨/٢٣	الحياة	٢	٢	موسكو تبدأ تنفيذ المقاطعة الاقتصادية لهنداد
٣	١٠/٨/٥٠	الأهرام	٣	٣	الخبراء السوفيت : الغزو العراقي ..
٤	١٠/٨/٨	الساعة	٤	٤	مسؤول سوفيتي : نبحث اجلاء ٨٠٠ مواطن من الكويت
٥	١٠/٨/٨	الأهرام	٥	٥	موسكو لاترحب بالتدخل العسكري
٦	١٠/٨/٩	الأهرام	٦	٦	الاتحاد السوفيتي يطالب القادة العرب بالعمل على تسوية أزمة الخليج بالطرق السلمية
٧	١٠/٨/١١	الأهرام	٧	٧	جورباتشوف يطالب العرب بتحمل مسؤولياتهم لتسوية أزمة الخليج
٨	١٠/٨/١٣	الحياة	٨	٨	موسكو ترحب بنتائج قمة القاهرة وتؤكد ضرورة اخاد الأزمة
٩	١٠/٨/١٤	الأهرام	٩	٩	مبادرة صدام صعبة التنفيذ
١٠	١٧ أغسطس ١٠	من كريستوفر بيلامي	١٠	١٠	دور جنرال بنفداد " الأحمر "
١١	١٠/٨/١٩	الأخبار	١١	١١	الحرب بين العراق وايران كانت بلا هدف
١٢	١٠/٨/١٩	الأهرام	١٢	١٢	المواجهة العسكرية بالخليج
١٣	١٠/٨/١٩	الشرق الأوسط	١٣	١٣	احتلال الكويت سيعرض صدام حسين لكارثة
١٤	١٠/٨/١٩	الأهرام	١٤	١٤	موسكو تكرر نعيها مشاركة مستشاريها في أي عمليات عسكرية
١٥	١٠/٨/١٩	الأخبار	١٥	١٥	غزو الكويت عمل فادر

- ١٦ مجلة سوفيتية : صدام شريك غير شريف لموسكو
٢٣ من عبد الملك خليل ٣٠ أغسطس ٩٠ / ٨ / ٢١
- ١٧ تصريحات النظام العراقي غير خاضعة للمنطقة ؟
٢٤ من عبد الله خليل الأهرام ٩٠ / ٨ / ٢١
- ١٨ رسالة لندن : ما هو دور الاتحاد السوفيتي في أزمة الخليج ؟
٢٥ جلال سرور آخر ساعة ٩٠ / ٨ / ٢٢
- ١٩ موسكو : غزو العراق للكويت هدية قد سها صدام لاسرائيل
٢٨ الأهرام ٩٠ / ٨ / ٢٣
- ٢٠ موقف موسكو من مقترحات العراق
٢٩ الأهرام ٩٠ / ٨ / ٢٣
- ٢١ جورباتشوف : موسكو مسئولة لتسليمها العراق
٣٠ الأهرام ٩٠ / ٨ / ٢٣
- ٢٢ شيفارنادزة يؤكد : الخبراء السوفيات باقون في العراق
٣١ من سامي عمارة الشرق الأوسط ٩٠ / ٨ / ٢٣
- ٢٣ الأمير بندر وشيفارنادزة يبحثان في سبل حل الأزمة
٣٣ الحياة ٩٠ / ٨ / ٢٣
- ٢٤ موسكو تؤكد عدم تغيير موقفها تجاه بغداد
٣٤ الوفد ٩٠ / ٨ / ٢٤
- ٢٥ موسكو تطلع القاهرة على خطوات حل الأزمة
٣٥ كتب محمد عمر أخبار اليوم ٩٠ / ٨ / ٢٥
- ٢٦ جورباتشوف يوجه انذارا أخيرا لصدام
٣٦ من عبد الملك خليل الأهرام ٩٠ / ٨ / ٢٥
- ٢٧ جورباتشوف : لصدام : الوضع بالغ الخطورة الى أقصى حد
٣٧ النساء ٩٠ / ٨ / ٢٥
- ٢٨ الاتحاد السوفيتي نفخ يديه من صدام حسين
٣٩ من عبد الملك خليل الأهرام ٩٠ / ٨ / ٢٦
- ٢٩ جورباتشوف يصعد رنقه للاحتلال
٤٠ الشرق الأوسط ٩٠ / ٨ / ٢٦
- ٣٠ موسكو وباريس : العراق تطاول على السلام والأمن في العالم
٤٣ من جلال الماشطة الحياة ٩٠ / ٨ / ٢٧

- ٣١ احتلال الكويت سيمرض صدام حمي لكارثة
٩٠/٨/٢٧ الاحرار
٤٥ حوار هدى الحسيني
- ٣٢ الموقف السوفيتي ٠٠ بين المصالح الثابتة وبيادى التفكير الجديد
٩٠/٨/٢٨ الشعب
٥١ أشرف راضى
- ٣٣ موسكو لن تتورط فى أى صراع اقليمى
٩٠/٨/٢٨ الأهرام
٥٣ من حمدى نؤاد
- ٣٤ تحقيق مصالح خاصة عن طريق نظام صدام محاولة خاسرة
٩٠/٨/٢٩ الاهالى
٥٤
- ٣٥ دعوة سوفيتية لانتهاء الصداقة مع العراق
٩٠/٨/٣٠ الاحرار
٥٥
- ٣٦ موسكو تكثف أبحاث تمازجها العسكري والاقتصادى مع العراق
٩٠/٨/٣٠ الأهرام
٥٦ من حمدى نؤاد
- ٣٧ منظمات سوفيتية تطالب بتعليق معاهدة الصداقة مع العراق
٩٠/٨/٣١ الأهرام
٥٧ من عبد الملك خليل
- ٣٨ توصية فى البرلمان السوفيتى بسحب الخبراء من العراق
٩٠/٨/٣١ الأهرام
٥٨ من عبد الملك خليل
- ٣٩ الموقف السوفيتى من قرارات مجلس الأمن
٩٠/٨/٣١ المصور
٥٩ من د ٠ سامى صارة
- ٤٠ جورباتشوف : الطريق الدبلوماسية لحل الأزمة لم تستنفذ بعد
٩٠/٨/٣١ الأهرام
٦٣
- ٤١ رسالة من شيفرنادزه الى وزراء الخارجية العرب
٩٠/٨/٣١ الأهرام
٦٤
- ٤٢ الكسندر جراسوف رئيس تحرير القسم العربى فى وكالة الأنباء السوفياتية :
موسكو لم تبلغ بنيت بغداد ولا مقارضا قبل الانسحاب من الكويت
٩٠/٨/٣١ الشرق الأوسط
٦٥
- ٤٣ موسكو قلقة من التوتر فى الخليج واندياء اجلال رعاياها من العراق
٩٠/٩/١ الحياة
٧١ من جلال الماشطة
- ٤٤ شيفرنادزه مستعد لزيارة بغداد فى محاولة لحل الأزمة
٩٠/٩/١ الأهرام
٧٢
- ٤٥ موسكو ويكمن تطالبان بحل أزمة الخليج بالطرق السلمية
٩٠/٩/٢ الأهرام
٧٣

- ٤٦ المرويت يراهنون على اخلاء نفيل الحرب }
٧٤ من د • حدى عبد الحافظ ٩٠/٩/٣ روز اليوسف
- ٤٧ موسكو يتكهن مع رسائل سلمية لمنع انفجار الأزمة عسكريا
٧٥ ٩٠/٩/٣ الحياة
- ٤٨ احتلال الكويت افاد اسرائيل كثيرا
٧٦ ٩٠/٩/٣ الأحرار
- ٤٩ صدام حسين قدم خدمة الى الصحفيين عن تطوير العلاقات الوفياتيه - العربية
٧٧ ٩٠/٩/٣ الحياة
- ٥٠ موسكو تنفى اليطيين الحشود بالخليج
٨٠ ٩٠/٩/٤ الثورة
- ٥١ السوفييت يقومون بالوساطة بين العراق وأمريكا
٨٢ ٩٠/٩/٥ الأهالي
- ٥٢ هل هو موقف سوفييتى جديد ؟
٨٣ ٩٠/٩/٥ الأهالي
- ٥٣ موسكو تلتفى زيارة الملك حسين
٨٤ ٩٠/٩/٥ الحياة
- ٥٤ موسكو تندد بالنزو والضم واحتجاز الرهائن
٨٥ ٩٠/٩/٥ الثورة
- ٥٥ فى ظل المكاشفة والبرستويكا
٨٦ ٩٠/٩/٥ الأهرام
- ٥٦ براندا : اللجوء للقوة فى الخليج قد يقضى على الوفاق
٨٩ ٩٠/٩/٥ الأهالي
- ٥٧ موقف الاتحاد السوفييتى من أزمة الخليج
٩٠ ٩٠/٩/٦ الأهرام
- ٥٨ " البراندا " تنفى اختلاف واشنطن وموسكو حول أزمة الخليج
٩١ ٩٠/٩/٦ الوفد
- ٥٩ بوش لن يعلن الحرب على صدام
٩٢ ٩٠/٩/٧ الشرق الأوسط
- ٦٠ السوفيات يسحبون مستشاريهم من العراق
٩٩ من جلال الماشطة ٩٠/٩/٨ الحياة

- ٦١ سينفنادرة مستعد للنفرا الى العراق
٩٠/٩/٨ أخبار اليوم ١٠١
- ٦٢ " شيفرنادرة " يحذر من اندلاع حرب نووية
٩٠/٩/٨ الوفد ١٠٢
- ٦٣ شيفرنادرة يحدد على الحل باستخدام آلية مجلس الأمن
٩٠/٩/٩ الحياة ١٠٣
- ٦٤ بوش لن يعلن الحرب على صدام قبل التفاوض مع جورياتشوف
٩٠/٩/١٠ الأحرار ١٠٥
- ٦٥ والناطق السوفيتي : لم نتقدم بأية صادرات
٩٠/٩/١٠ روز اليوسف ١١٤
- ٦٦ الاتحاد السوفيتي يقر بقاء القوات الأمريكية في الخليج
٩٠/٩/١٠ الأحرار ١١٥
- ٦٧ اشتداد الضعف الدولي لاجبار العراق على الانسحاب
٩٠/٩/١٢ الثورة ١١٦
- ٦٨ الموقف السوفيتي ومحنة الخليج
٩٠/٩/١٣ الأهرام ١١٩
- ٦٩ دعوات داخل الاتحاد السوفيتي
٩٠/٩/١٣ الأهرام ١٢١
- ٧٠ البرلمان الروس يطالب بتعليق الماهدة مع العراق
٩٠/٩/١٣ الحياة ١١٢
- ٧١ السوفييت والخليج
٩٠/٩/١٣ الوفد ١٢٣
- ٧٢ الاتحاد السوفيتي يرفض تدريب عسكريين عراقيين جدد بأراضيه
٩٠/٩/١٦ الأهرام ١٢٤
- ٧٣ صف الاتحاد السوفيتي : نحن على استعداد للدفاع عن القدرات الاسلامية
٩٠/٩/١٦ النور ١٢٥
- ٧٤ الاتحاد السوفيتي يدين الاقتحام العراقي للسفارات الكويتية
٩٠/٩/١٧ عكاظ ١٢٦
- ٧٥ صدام حسين يكدب أيضا على القيادة السوفيتية ويتمادن تضليلها
٩٠/٩/١٨ الوفد ١٢٧

- ٢٦ خبير سوفيتي : بوش كان على علم بغزو الكويت
١٣٠ ٩٠/٩/١٩ الأهالي
- ٢٧ المخابرات السوفيتية تمرض إمداد أمريكا بالمعلومات
١٣١ ٩٠/٩/٢٠ الأهرام
- ٢٨ شيفرناد زة يدور جلسة مناقشة العطر الجوي ضد العراق
١٣٢ ٩٠/٩/٢٣ الشرق الأوسط
- ٢٩ شيفرناد زة : غزو " الخميني الأسود " عمل ارهاني واهانة كبرى للبشرية
١٣٣ ٩٠/٩/٢٦ الاتحاد
- ٨٠ شيفرناد زة : انسحاب العراق هو الطريق الوحيد للخروج من الأزمة
١٣٥ ٩٠/٩/٢٧ الاتحاد
- ٨١ البيان السوفياتي في مجلس الأمن
١٣٨ ٩٠/٩/٢٧ الشرق الأوسط
- ٨٢ آمال موسكو بحل سلمى تتراجع
١٤٠ ٩٠/٩/٢٨ من سامي عمارة
- ٨٣ ندا سوفيتي أوربي للعراق بالانسحاب من الكويت
١٤٢ ٩٠/٩/٢٨ الجمهورية
- ٨٤ هل ستشعب الحرب في الخليج
١٤٤ ٩٠/٩/٢٩ بقلم اغور بيلاييف
- ٨٥ موقف السوفيت من " السب العلني " العراقي
١٤٦ ٩٠/٩/٢٩ الأهرام
- ٨٦ عودة العلاقات بين موسكو والرياض كانت حتمية
١٤٨ ٩٠/٩/٣٠ بقلم اندريه أوستالكي
- ٨٧ الكي . جي . بي كانت تعلم ال
١٥٢ ٩٠/١٠/١ د . حمدي عبد الحافظ
- ٨٨ الخبراء السوفيات في العراق يناشدون الكرطين
١٥٣ ٩٠/١٠/١ من سامي عمارة
- ٨٩ شيفرناد زة : نشارك في عملية عسكرية بأعراق الأمم المتحدة
١٥٤ ٩٠/١٠/١ الجمهورية
- ٩٠ العمال السوفيت بالعراق يشكون من تمرضهم للخطر
١٥٥ ٩٠/١٠/٣ الأهرام

- ٩١ بريما كوف في بغداد لهذا محاولة أخيرة
٩٠/١٠/٤ الشرق الأوسط من محمد صادق
١٥٦ وسامي عمارة
- ٩٢ مسئول سوفيتي كبير يزور بغداد فجأة
٩٠/١٠/٤ الأهرام
١٥٨
- ٩٣ رئيس الأركان السوفيتي ضد الخيار العسكري للنفوذ
٩٠/١٠/٤ الأخبار من ثناء يوسف
١٥٩
- ٩٤ رئيس الأركان السوفيتي : وضع صدام بنهار
٩٠/١٠/٥ الأهرام
١٦٠
- ٩٥ جورباتشوف لا يتوقع الحرب في الخليج
٩٠/١٠/٥ الأهرام من عبد الملك خليل
١٦١
- ٩٦ مهمة المبعوث السوفيتي بالعراق تتركز حول الخبراء والرعايا
٩٠/١٠/٦ الأهرام
١٦٢
- ٩٧ نطاق وجهات النظر السوفيتية والخليجية
٩٠/١٠/٦ الأهرام
١٦٣
- ٩٨ مبعوث جورباتشوف شفا في
٩٠/١٠/٧ الأهرام
١٦٤
- ٩٩ مجموعة برلمانية سوفيتية تطالب بالتحقيق
٩٠/١٠/٧ الأهرام
١٦٥
- ١٠٠ بريما كوف : لم أعد متشائما بغرض الحل السياسي
٩١/١٠/٧ الشرق الأوسط من سامي عمارة
١٦٦
- ١٠١ تأكيد سوفيتي : بريما كوف لا يحمل أي مبادرة الى بغداد
٩٠/١٠/٧ الانحاء من هدى توفيق
١٦٨
- ١٠٢ نورتوف : استخدام الحل سبل الحل السلمي في الخليج
٩٠/١٠/٨ الحياة
١٧٠
- ١٠٣ فننيون سوفيت ينادون العراق
٩٠/١٠/٩ الأهرام
١٧٤
- ١٠٤ الخليج : الحرب تبدأ في ١٥ أكتوبر ٢٠٠
٩٠/١٠/٩ الشرق الأوسط بقلم ايغور بيلاييف
١٧٥
- ١٠٥ مهمة بريما كوف السرية في بغداد
٩٠/١٠/١١ الشرق الأوسط بقلم ايغور بيلاييف
١٧٧

١٠٦	الجنود السوفيت مستعدون للتطوع بملاقات في حرب الخليج	
١٧٩	من عبد الملك خليل	الأهرام ١٠/١٠/١٢
١٠٧	الثانية عشر الاثلاث دقات	
١٨٠	الحياة	١٠/١٠/١٤
١٠٨	للأهمية	
١٨٣	الاتحاد	١٠/١٠/١٥
١٠٩	موسكو تكشف تفاصيل مباحثات بريماكوف وسدام	
١٨٤	الأهرام	١٠/١٠/١٥
١١٠	١٢٦ مواطنو سوفييتيا يغادرون بغداد الى موسكو	
١٨٥	الأهرام	١٠/١٠/١٦
١١١	موسكو تبلغ القاهرة بنتائج مباحثات بغداد	
١٨٦		
١١٢	جولة جديدة للمبعوث السوفيتي	
١٨٧	الأهرام	١٠/١٠/١٧
١١٣	موسكو : الحل بدون الحرب ممكن	
١٨٨	الأهرام	١٠/١٠/١٨
١١٤	تحركات مكثفة على ساحة أزمة الخليج	
١٨٩	الأهرام	١٠/١٠/١٩
١١٥	المجتمع الدولي يرفض أية بديل	
١٩٠	الثورة	١٠/١٠/٢٠
١١٦	مهمة بريما كوف حددت للحصار	
١٩٢	من محمد صادق وسامي عمارة	الشرق الأوسط ١٠/١٠/٢١
١١٧	موقف الاتحاد السوفياتي تجاه أزمة الكويت	
١٩٤	بقلم أمير طاهري	الشرق الأوسط ١٠/١٠/٢١
١١٨	موسكو تنفي علمها بالغزو العراقي للكويت قبل وقوعه	
١٩٦	الأهرام	١٠/١٠/٢٢
١١٩	مهمة سوفييتية لتسوية الخليج سلميا	
١٩٧	من د. محمد عبد الحافظ	١٠/١٠/٢٢
١٢٠	هدف موسكو اخراج العراق من الكويت أولا	
١٩٨	الشرق الأوسط	١٠/١٠/٢٣

١٢١	فرصة أخيرة لديبلوماسية ذك الامتياك		
٢٠٠	من عبد الملك خليل	الأهرام	٩٠/١٠/٢٣
١٢٢	لن نحارب في الخليج		
٢٠٢		الأهالي	٩٠/١٠/٢٤
١٢٣	محاولة لاستكشاف فرص السلام		
٢٠٣	من سامي عمارة	الشرق الأوسط	٩٠/١٠/٢٦
١٢٤	غزو العراق للكويت غلطة كبيرة		
٢٠٥		الشرق الأوسط	٩٠/١٠/٢٦
١٢٥	مبارك حريص على تفادي الحل العسكري		
٢١٢		الأهرام	٩٠/١٠/٢٧
١٢٦	جورباتشوف يدعو لكبح العدوان بعمل جماعي تحت اشراف الأمم المتحدة		
٢١٣		الاتحاد	٩٠/١٠/٢٧
١٢٧	بريطا كوف لم يجد تجاونا		
٢١٥	من بول لويس	الشرق الأوسط	٩٠/١٠/٢٧
١٢٨	بريطا كوف يبدأ زيارة لبغداد		
٢١٧		الشرق الأوسط	٩٠/١٠/٢٨
١٢٩	أزمة الخليج عززت التعاون الدولي		
٢١٨		الشرق الأوسط	٩٠/١٠/٢٨
١٣٠	صدام ونظامه		
٢٢١	من عبد الملك خليل	الأهرام	٩٠/١٠/٢٩
١٣١	جورباتشوف : تسوية سلمية		
٢٢٤	من قصص صالح الدرويش ومحمد صادق	الشرق الأوسط	٩٠/١٠/٣٠
١٣٢	سهلة شهر للجمعيات الصهيونية		
٢٢٥	كتب عبد النبي عبد الستار	الوند	٩٠/١٠/٣٠
١٣٣	جورباتشوف يدعو الى اجتماع عربي		
٢٢٦		الأهرام	٩٠/١٠/٣٠
١٣٤	جورباتشوف يندد ببغامة صدام ويدعو لتجنب الحرب		
٢٢٨		الاتحاد	٩٠/١٠/٣٠
١٣٥	غورباتشوف يشيد بلفاقه صيتران		
٢٣٠		الثورة	٩٠/١٠/٣١

- ١٣٦ هل منتج في تحقيق حل سلمى في الخليج ؟
٢٣١ الأعلى ٩٠/١٠/٣١
- ١٣٧ المهمة لم تطرح حلولاً وسطاً
٢٣٣ الشرق الأوسط من سامى عمارة ٩٠/١٠/٣١
- ١٣٨ صدام غير مدرك لوضع العالم
٢٣٤ الأعلى ٩٠/١٠/٣١
- ١٣٩ المعنوية والكثيرة تيلغان بريما كوف اصرارها على الانسحاب العراقى
٢٣٥ الاتحاد ٩٠/١٠/٣١
- ١٤٠ صدام أصبح أكثر ميلاً للحل السياسى
٢٣٧ الأهرام ٩٠/١١/١
- ١٤١ الخبراء السوفيات : القوة الامريكية المساندة تحقق الاستقرار
٢٣٨ الشرق الأوسط من سامى عمارة ٩٠/١١/٢
- ١٤٢ تماسك الجبهة الدولية لا يبقى لصدام
٢٤٦ الشرق الأوسط من سامى عمارة ٩٠/١١/٣
- ١٤٣ القسائل ٠٠
٢٥٠ المساء فسان الامام ٩٠/١١/٤
- ١٤٤ موسكو قد تساهم بقوات رمزية
٢٥١ الأهرام ٩٠/١١/٤
- ١٤٥ الحل " الوسط " هو الانسحاب العراقى الكامل
٢٥٢ الشرق الأوسط من سامى عمارة ٩٠/١١/٥
- ١٤٦ بريما كوف يتحدث ثانية عن " تقدم " فى مواقف بغداد
٢٥٧ الشرق الأوسط من سامى عمارة ٩٠/١١/٦
- ١٤٧ موسكو تؤيد استخدام القوة بالخليج
٢٥٨ الأهرام ٩٠/١١/٧
- ١٤٨ لا خلاف بين القاهرة وموسكو حول أزمة الخليج
٢٥٩ كتب محمد الشماخ الأخباو ٩٠/١١/٨
- ١٤٩ شيفرنادز لا يمتنع القوة العسكرية
٢٦٠ الأهرام ٩٠/١١/٩
- ١٥٠ جوربان شوف : لا يمكن أحداث انقسام بين موسكو وواشنطن
٢٦١ الاتحاد ٩٠/١١/١٠

٢٦٣	١٥١ جورباتشوف يؤكد : موسكو وواشنطن متفقان على العمل لحل الأزمة سياسيا الأهرام ٩٠/١١/١٥
٢٦٤	١٥٢ لا خلافات بين بريماكوف وشيفارنادزة حول الخليج الاتحاد ٩٠/١١/١١
٢٦٥	١٥٣ صحيفة سوفيتية تنفي وجود خلافات بالكرملين الأهرام ٩٠/١١/١١
٢٦٦	١٥٤ تحولات دولية في أزمة الخليج الأمم المتحدة ٩٠/١١/١٣
٢٦٧	١٥٥ أزمة الخليج مستمرة في العدد التنازلي نحو الحرب المصري ٩٠/١١/١٦
٢٧٣	١٥٦ يجب على صدام الامتجابة لارادة المجتمع الدولي الأهرام ٩٠/١١/١٧
٢٧٤	١٥٧ موسكو تؤكد لعشرات تمسكها بانسحاب العراق الأهرام ٩٠/١١/١٧
٢٧٥	١٥٨ عمل عسكري نووي ضد العراق اذا فشلت مبادرات الحل عكاظ ٩٠/١١/١٧
٢٧٦	١٥٩ الاتحاد السوفيتي وأزمة الخليج إكسبريس جمال حامد ٩٠/١١/١٨
٢٨١	١٦٠ بيلونوجوف " التفتت سينلوه الحل العسكري وهزيمة العراق "
٢٨٢	١٦١ مسئول سوفيتي يستبعد امكانية مشاركة قوات بلاد بالخليج الأهرام ٩٠/١١/١٩
٢٨٣	١٦٢ جورباتشوف يبحث مع كوسيجاب اعادة الشرعية الكويتية الاتحاد ٩٠/١١/١٩
٢٨٥	١٦٣ الخيار العسكري بالخليج الأهرام ٩٠/١١/١٩
٢٨٦	١٦٤ بريماكوف : الموقف السوفيتي ينسجم مع مقررات هلمسكي الاتحاد ٩٠/١١/١٩
٢٨٧	١٦٥ رسالتان من الزعيم السوفيتي لاميو قطر ومعمر القذافي الاتحاد ٩٠/١١/٢١

- ١٦٦ موسكو وباريس ترفضان جواز استخدام القوة ضد العراق
٢٨٩ ٩٠/١١/٢١ الأهالي
- ١٦٧ على العراق ابداء الشجاعة السياسية
٢٩٠ ٩٠/١١/٢٢ الاتحاد
- ١٦٨ توتر العلاقات بين موسكو وبغداد
٢٩١ ٩٠/١١/٢٢ الأبخاز
- ١٦٩ صدام احرق كل جسور مع الآخرين بعد غزو الكويت
٢٩٢ ٩٠/١١/٢٤ الأهرام
- ١٧٠ للأهمية
٢٩٣ ٩٠/١١/٢٥ الاتحاد
- ١٧١ البعث السوفيتي أكد على أهمية الحل العربي للأزمة
٢٩٤ ٩٠/١١/٣٠ الشعب
- ١٧٢ موسكو تهدد باستخدام القوة
٢٩٥ ٩٠/١٢/٣ الأهرام
- ١٧٣ "الحاضر الغائب" في أزمة الخليج
١٩٦ رسالة يكتبها
زنگول عبد المطلب الأهرام ٩٠/١٢/٣
- ١٧٤ بيان لجورباتشوف عن أزمة الخليج أمام البرلمان اليوم
٢٩٧ ٩٠/١٢/٤ الأهرام
- ١٧٥ صدام سينسحب قريبا لتجنب الحرب
٢٩٨ ٩٠/١٢/٦ الأهرام
- ١٧٦ السياسة السوفيتية في الماضي دعيت الديكتاتورية
٢٩٩ ٩٠/١٢/١١ الأهرام
- ١٧٧ شيفارنادزه يعلن تأييده لبكر ضد اقتراح العراق
٣٠٢ ٩٠/١٢/١٢ الأخبار
- ١٧٨ شيفارنادزه يؤكد للبرلمان السوفيتي عدم التورط عسكريا بالخليج
٣٠٣ من عبد الملك خليل الأهرام ٩٠/١٢/١٣
- ١٧٩ واشنطن وموسكو تجريان اتصالات عاجلة
٣٠٤ ٩٠/١٢/١٣ الشرق الأوسط من محمد صادق
- ١٨٠ بوش وجورباتشوف يبحثان ترتيبات ما بعد الأزمة
٣٠٦ ٩٠/١٢/١٥ الشرق الأوسط من محمد صادق

- ١٨١ مباحثات وشيفارنا دزة في واشنطن ٩٠/١٢/١٦
- ٣٠٨ الشرق الأوسط من محمد ممدوق
- ١٨٢ حل الأزمة في الخليج موجود في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة
- ٣٠٩ الشرق الأوسط من سامي سمارة ٩٠/١٢/١٧
- ١٨٣ السفارات الأجنبية في بغداد تناقص عدد موظفيها
- ٣١٠ الاتحاد ٩٠/١٢/١٨
- ١٨٤ جورباتشوف : لا تغيير في سياستنا تجاه أزمة الخليج
- ٣١١ الاتحاد ٩٠/١٢/٢١
- ١٨٥ بوسكو ٠٠ والحرب في الخليج
- ٣١٤ بقلم مصطفى علوي المساء ٩٠/١٢/٢٥
- ١٨٦ مستشار جورباتشوف يحذر من تورط سوفيتي بالخليج
- ٣١٦ الأهرام ٩٠/١٢/٢٦
- ١٨٧ صدام قدم ضمانات لعودة الخبراء السوفيت لبلادهم
- ٣١٧ من عبد الملك خليل الأهرام ٩٠/١٢/٣٠



المصدر: الشَّهْرَام

التاريخ: ٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو توتف إمداد العراق بالسلاح

موسكو - وقالت الأنباء - أوقف الاتحاد السوفيتي اعتباراً من أمس صناديقه من الأسلحة والمعدات العسكرية الأخرى إلى العراق وبدا على غزو القوات العراقية للكويت . ذكرت ذلك وكالة ناس السوفيتية . وكان الاتحاد السوفيتي قد استنكر الغزو العراقي للكويت . وفي نفس الوقت طلب جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية من الاتحاد السوفيتي وقف صناديقه الحربية إلى العراق . ويعد الاتحاد السوفيتي المورد الرئيس للأسلحة إلى العراق .



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ أغسطس ١٩٩٠

أوقفت سلاحاً كان في طريقه الى العراق والكويت

موسكو تبدأ تنفيذ المقاطعة الاقتصادية لبغداد يوم مغادرة المبعوث العراقي ووصول السعودي

□ موسكو - من جلال المشاطة
وابغور نيوموفيتش

■ في إطار تحركات سياسية وديبلوماسية مكثفة تشهدها موسكو وصل إليها أمس المبعوثين الاميريين بين سلطان مسفير المملعة الحربية السعودية في واشنطن في حين غادرها السيد سمعون حمادي نائب رئيس الوزراء العراقي بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام. وفي الوقت نفسه اصدر رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريغوف اوامر الى الوزارات والمؤسسات المعنية بان تبدأ تنفيذ قرار مجلس الامن بفرض المقاطعة الاقتصادية على العراق.

وكان المبعوث العراقي عقد مشية صفارته اجتماعاً ثنائياً مع وزير الخارجية السوفياتي الوار شيفارندارم الذي عرض الفكرة معنية وعد حمادي بقلتها الى القيادة العراقية، كما ذكرت وكالة تاس، الرسمية للاثنا.

والتمنى الكسندر بيلوتوغوف نائب وزير الخارجية السوفياتي السفير الاميركي جاك ستيلوك وحمله رسالة من شيفارندارم الى نظيره جيمس بيكر تتضمن تفاصيل «الافكار» التي عرضت.

وكان نيكولاي ريغوف رئيس الوزراء السوفياتي أكد عند استقباله لصفارته امراً ببلاده على ان يعود، (الذي كان قائماً قبل الثاني من آب الماضي) الجاري.

ولمات وكالة تاس، ان الجانب السوفياتي اصرح، عن داسله ان العمل العراقي في الكويت انمكس سلباً على التعاون التقليدي بين البلدين، ودعنى على القيادة العراقية تنفيذ

القرار ٦٦٠، وأكد ان الانسحاب العراقي من الكويت سيستقبل في المعامل كله بصفته انتصاراً للعراق والقانون.

واكد ريغوف لنائب رئيس الوزراء العراقي ان بلاده «ستراعي العقوبات التي نص عليها القرار ٦٦١ حتى تنتهي الأزمة».

واصدر رئيس الوزراء السوفياتي في اليوم التالي للقاء امراً يقضي بوقف اشغال مصينة من الربوطة التجارية والاقتصادية والمالية والتسليفية مع العراق والكويت.

والزم القرار الوزارات والدوائر المختصة اتخاذ اجراءات التنفيذ الموزدة ذات العلاقة بالموضوع من قرار مجلس الامن، وغاليتها في الوقت ذاته بان «تضم تدابير لتخصير خسائري البلد ضمن الحد الأدنى» والزمها تقسيم لقرارين عن ذلك الى وزارة الخارجية السوفياتية لتقلها الى الامم المتحدة.

وفي معرض الحديث عن مشروع القرار الاميركي المعروف على مجلس الامن في شأن استخدام القوة ضد السفن التي تحمل بقرار العقوبات معاً مناطق رسمي سوفيياتي الى «تجاني» الاعمال المتسارعة وابداً الهوى قدر من الحذر.

واشار يوري غريميتسكيك النائب الاول لمدير المركز الاعلامي لوزارة الخارجية السوفياتي في مؤتمر صحافي امس الى ان اللشاورات المتسارعة بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن لتهيء بـ «مضروبة» ذلك جهوداً اضافية لمصياحة سواكف سخط عليها والحفاظ على الوحدة التي تم التوصل اليها في مجلس الامن أثناء اتخاذ القرارات السابقة، في شأن الخليج.

وقال غريميتسكيك ايضاً ان الاتحاد السوفياتي يريد بالاكامل نداء الرئيس المصري حسني مبارك وسيستقبل بمثل هذا التأييد الفعارات العربية للمملكة، واصل ان الجابرة «اوضحها القليل ليس على السلام في المنطقة فحسب بل وعلى تضامناً الاستمرار خارج حدود المنطقة».

ولكن ان المبعوث السوفياتي السفير ميخائيل سميكنو سيلوجه من معان الى بغداد التي كان مقرراً تكون النقطة الأخيرة في جولته، ولكن اذا استدعت الضرورة فإن المهمة ستستمر.

وعن تصدير السلاح السوفياتي قال «ان قرارنا بوقف السلاح الى العراق والكويت نجم فقط في ضوء الوضع الناشئ عن ضم الكويت».

وتحدث في المؤتمر الصحفي العقيد فالنتين اوهورتسوف الكبير في وزارة الدفاع السوفياتية، وأكد ان هبات السلاح أوقفت بالكامل.

وحتى ان كانت في طريقها الى الكويت والعراق أوقفت وأعيدت الى الاتحاد السوفياتي.

ونفى ان يكون الاتحاد السوفياتي كشف اسراراً عسكرية عراقية للبيناغون او في إطار هيئة الأركان العسكرية التابعة لادم المتحدة.

وقال ان عقود غريميتسكيك تخفي التزام الطرفين بعدم افضاء معلومات تتعلق بالسلاح واستخدامه، مشيراً الى ان موسكو تفتتح بها.

واضاف ان العراقي عرض في تشرين اول (اكتوبر) الماضي عاجل كبحه من السلاح السوفياتي في معرض علني ولم يعد هناك سر طيه، بالنسبة الى امر كثيرة.

واكد عدم وجود خبراء عسكريين في القوات وهيئات الأركان التي تقوم



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

يولمح العمليات، وتكر أن هناك ١٩٩ خبيراً عسكرياً وواصلون مهماتهم ولكنه قال «إن عندهم لن يزاد (...)» ولكن الالتزامات للخدمة المضمومة عليها في الاتفاقات سيستمر تنفيذها.

وتابع أن الخبراء يعملون ليس فقط في التكتيكات (العربية) بل في ورشات التصنيع ومخابر التدريب، وربما على سؤال عما إذا كان ذلك مساعدة للعدوان قال: «هناك عمليات ليس من السهل وقفها (...)» فقد كانت لدينا التزامات ومواعيد لتنفيذها ومستمر هذه العمل ويتوقف مع انجاز المهمات والقاد أن في الاتحاد السوفييتي ١٢ ضابطاً عراقياً سيفارون بعد انتهاء فترة تدريبهم.

وأضاف أوفورسكوف أن الاتحاد السوفييتي لم يعمل أبداً في العراق مسلح داخل العراق، ولم يقدم له مساعدة في تطوير الصناعة العربية. ولكنه أضاف أن العراق تعاون مع شركات غير سوفييتية في تطوير أسلحة سوفييتية وتصنيع الصواريخ.

وقال أن العراق يمتلك أسلحة حديثة وجيشاً صغيراً قادراً على القيام بأعمال قتالية مفتوحة، هجومية ودفاعية.

أما غريمتسكيخ فرأى أن الاتحاد السوفييتي سيكتبد «مشاكل كبيرة» بسبب وقف ضخ السلاح محلي إذا لم يستمر النزاع طويلاً.

أما في شأن إجلاء الرعايا السوفييتات فقال أنه سيبدأ في ٢٦ من الشهر الجاري إرحيل النساء والأطفال «ثم الخبراء ولكن ليس العسكريين» وأضاف «أنا لم نسمع بأن العراق منع خروج خبراءه، ولكن إن الإجلاء لن يتم عن طريق إيران...»



المصدر : النابا

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الخبراء السوفيت :

الغزو العراقي .. محاولة لحل
مشاكل داخلية على حساب الكويت

موسكو - اضرب عدد من المطالين والخبراء السوفيت في شئون الشرق الأوسط والقطر العربية عن رؤيتهم وعدم انقذتهم بالمزاعم العراقية التي أوردها بغداد لتبرير الغزو العسكري لأراضي الكويت. وأكد الخبراء السوفيت انه لا يمكن الاندفاع بالحجة التي سلفها العراقيون والتي اعتنوا فيها ان تدخلهم جاء استجابة لطلب حكومة تورية ، في الكويت

وأشار الخبراء السوفيت الى ان العراق يهدف الى حل مشكلاته الاقتصادية ودعم نفوذه السياسي عن طريق هذه الخطوة التي اعد لها من قبل .



المصدر: الصحافة

التاريخ: ٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستول سوفيتي:

نجمته إجلالاً ٨٠٠ مواطن من الكويت

في موسكو قال مستول سوفيتي أن الحكومة السوفيتية ترى الأمل ضئيلاً للغاية في الصحاب قوات الغزو العراقي من الكويت .

أضاف أن الحكومة السوفيتية تدرس وضع خطط لإجلاء أكثر من ٨٠٠ مواطن سوفيتي ولهمون في الكويت . وقال المستول وهو السفير بلونجوف نائب وزير الخارجية السوفيتي أن المقال الذي نشرته صحيفة «العراق» العراقية وهاجمت فيه الاتحاد السوفيتي لابد وأن تكون الموافقة على نشره قد جاءت من أعلى . ولكن إن السفير العراقي في موسكو تمهد بالحفاظ على سلامة الرحابة السوفيت في الكويت والعراق .



المصدر: ١١ هـ ١٤٠٠ م

التاريخ: ٨ أغسطس ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو لا ترحب بالتدخل العسكري

موسكو - عبدالله خليل - أعلن المتحدث الرسمي باسم الخارجية السوفياتية أمس أن الاتحاد السوفياتي لا يرحب بمحاولات استفزاز القوة العسكرية بالقرب من النفط السوفياتي في الخليج وقال أن الحشود البحرية لا تشكل من وجهة نظر موسكو وسيلة فعالة لاطقاء الثيران ومن الأفضل الاعتصام على الوسائل السياسية والضغط الدبلوماسي العربي والدول وأضاف أن الاتحاد السوفياتي وافق على تنفيذ العقوبات التي اقترها مجلس الأمن في إطار ذلك مع استمراره في اتصالاته اليومية مع المسؤولين العراقيين لأنه يرى أن هذه هي السياسة الصحيحة.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الاتحاد السوفياتي لم يتفق اقتراحاً محدداً بعد بشأن الاشتراك في فرض حصار بحري على العراق ولا يوجد أي تنسيق عسكري سوفياتي أمريكي في هذا الشأن مؤكداً أن ما يزيد من ذلك ليس إلا نوعاً من الضائعات لا أساس لها من الصحة.

وقال المتحدث إن هناك مغبة سوفياتية وقطعة بحرية مضادة للقراصنة تشجهان حالياً إلى مضيق هرمز صوب الخليج ولكنها لن تشارك في أي أعمال عسكرية وأن هدفها حماية السفن التجارية والبترولية السوفياتية في إطار مهامها الدورية في منطقة الخليج الهندي مع توجيهها للاستراحة في موانئ الخليج.

ورصد المتحدث الرسمي المكالة التطويرية بين وزير الخارجية الأمريكي والسوفياتية أمس بأنها حلقة من سلسلة المشاورات الجارية بين المسؤولين الدولتين.



المصدر: النابا

التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد السوفيتي يطالب القادة العرب بالعمل على تسوية أزمة الخليج بالطرق السلمية

موسكو - من عبد الملك خليل -
دعا بيان سوفييتي إلى تقاضي اتفاق القرارات المتسمة التي يمكن أن تؤدي إلى تصعيد العمليات الحربية في منطقة الخليج العربي.

وأعرب الاتحاد السوفيتي بالعالم العربي أن يقلل كلمته الأخوية لأن أساليب التسوية السلمية لم تستفد بعد مع وجود العقوبات الاقتصادية التي أعلنها مجلس الأمن.

وأعرب البيان من اسف الاتحاد السوفيتي لحولف القيادة العراقية لأن الدوال والفعال هذه للقيادة تستلزم للدول الأخرى.

ونقل البيان عن المتحدث الرسمي السوفيتي قوله أن باحثين حربيين من الأسطول السوفيتي الموجود في المحيط الهندي توجهان إلى الخليج وأن الاتحاد السوفيتي لن يزيد وجوده في الخليج بأكثر من ذلك وحذر الاتحاد السوفيتي من التلاعب بالمشكلات الحربية



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في رسالة 'لمشارك :

جورباتشوف يطالب العرب

بتحمل مسئولياتهم لتسوية

أزمة الخليج المتفجرة

موسكو - ر - طالب الرئيس
السلوفاكي ميخائيل جورباتشوف الدول
العربية ببذل جهودها لتسوية الأزمة
المتفجرة في منطقة الخليج . وقال في
رسالة بعث بها إلى الرئيس حسني مبارك
إن الالتزام السلوفاكي يشعر بالقلق إزاء
التطورات في المنطقة وأنه يقوم بكل ما
يمكنه لتهدئة التوتر .

وأكد الرئيس جورباتشوف في رسالته
أن الدول العربية يمكن أن تقوم بدور
هام في هذه القضية المشتركة مشيراً إلى
أن هذا الدور يمكن أن يكون الأسلوب
الأسهل لذلك . وأشار إلى دور الجامعة
العربية كمظلة القومية لها نفوذها
وخبرتها في تسوية المشكلات العربية
الداخلية ودعا الجامعة إلى مواجهة
التحدى الذي يسببه الصراع في المنطقة
ودع جورباتشوف بالمقداد القمة
العربية وقال إن السلام والأمن العالمي
يتوقف على مدى نجاح الدول العربية في
إعادة الاستقرار إلى المنطقة .



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٠

في بيان للخارجية السوفياتية شدد على الدور العربي :

موسكو ترحب بنتائج قمة القاهرة وتنوّه بأدراك ضرورة اخماد الازمة

□ موسكو -
من جلال المشاطة

■ رحبت وزارة الخارجية السوفياتية بنتائج مؤتمر القمة العربي الطارئى وقالت «انها تؤكد فهم العرب لضرورة اخماد الازمة ومنع تحولها الى حرب كبرى»
وجاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية السوفياتية مساء السبت ان نتائج قمة القاهرة تتيح «سنى العرب للمصالحة بوسط فاعل في تسوية الازمة، وتطهريهم للخرابى لنورهم ومسؤوليتهم عن مصير الازمة» والاستمرار في الشرق الأوسط.

وتكرر البيان «ان تخفيف القمة العربية بالفزع العراقي للكوييت وعدم الاعتراف بخمسها قسراً الى للعراق قول في الاتحاد السوفياتي بالصورة التي هو جدير بها».

وقال ان موسكو ترحب بإبراء العرب ضرورة اخماد الازمة في أسرع وقت والاحتواء دون تحويلها الى حرب كبرى يمكن ان يبلع شبرا هائلا بمصالح الشعوب العربية وقضية السلام والامن في العالم. ومن التطورات المحتملة قال ممثل عسكري سوفياتي ان تحويل القوات العراقية في انزاق سيجعل واشنطن التي تدر أنها ستقلب الدور الانساني لتقوم أيضا لتدخل عمليا في قرار وفقا للمستجدات.

وقال العقيد غيذاني غروموف في محال نشرته أمس صحيفة «النجم الاحمر» الخاطئة باسم وزارة الدفاع

السوفياتية ان الحسابات الاميركية تقوم على ان «الحصار الاقتصادي الكامل سيجعل العراق يسمرة الى حافة الكارثة بسبب شحاب المواد الغذائية والتمنع الاستهلاك».

تدبير انقلاب ولكن ان ذلك قد يدفع سكان البلد للحيرة ضد الحكومة، وتلجج ان سياسة الرئيس العراقي صدام حسين «تأثير استياء عدد من ضباط الجيش الذين قد يحاولون تدبير انقلاب» ولكن للمعلق السوفياتي أكد ان الرئيس العراقي «اذا حضر في الزاوية (...) قد يقدم على اعمال تدبير لزاماً عسكرياً أوسع» وأشار خصوصاً الى احتمال استخدام العراق للصالح الكيميائي.

وأضاف غروموف انه في حال حدوث اشتباكات اميركية - عراقية فإن «بغداد» تستمر انزال ضربة باسرائيل مما يجعل التحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة والمخالفات الرئيسى للعراق على النفوذ في المنطقة، بمثابة رهينة في حرب الخليج».

ووجه المعلق العسكري السوفياتي انتقاداً لسياسة الكوييت السابقة بسبب قصورها الانفاق الدفاعي على مصالح ضيقة وقال «ان كل دولة يجب ان تحرص على امنها لا تم قسماً ان تصبح ضحية لجار مسلح تسلطها جدياً».

ولفت الانتباه ان صحيفة «المستقبل» الحكومية الكويت امس حيزاً كبيراً لمقال كذبة رامي الشاعري

الذي كان القاماً باعمال السفارة الفلسطينية في موسكو اعتبر فيه الفزع العراقي للكوييت «محنة في الظهور للفلسطينيين وكل العرب» وقال ان الاجتياح «يعمل اضطرازي (...) كان مسبقاً» ويعملون في اعادة احياء المستعمرين المحتجبين في العالم، وأضاف ان هذا العمل «ضريبة على القوى الخاصة التي ترسيخ التفتير السياسي الجديد في الفزعون الدولية» ومن المعروف ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف هو الخافي الأول بهذا التفتير.

وعلى صعيد آخر صدر معلق سوفياتي ابراج السوفيات المحتملة من فرق اسرار النفط بسمية باليمن دولار وهو مبالغ بمبالغ قيمة المصنوع التجاري للاتحاد السوفياتي لسنة ١٩٨٩.

ولكن اليكسي بورشوف معلق صحيفة «اروجاشيا تريبوندا» أكد ان الاتحاد السوفياتي عاجز عن تعويض النفط العراقي والكوييت بسبب تخلف منشآت الاستخراج والتخزين لديه. وكان الاتحاد السوفياتي يعا الى القيام بعمل مشترك لتفريج للنفوت العراقية من الكويت لكنه شارب استخدام القوة خارج مظلة الامم المتحدة.

طريق

كما رحبت الحكومة اليابانية بالقرارات التي اتخذتها القمة العربية وقال مسؤول حكومي رفيع استوفى رفض التكتف عن اسمه «اننا نقر قرار اللغة المعارض للاجتياح العراقي».



المصدر : الدَّهْلَام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

■ موسكو تؤكد :

مبادرة صدام صعبة التنفيذ

موسكو - وكالات الأنباء - رفض الاتحاد السوفياتي أمس الانضمام إلى الولايات المتحدة في رفض المبادرة العراقية التي طرحها الرئيس العراقي صدام حسين أمس الأول لانتهاء أزمة الخليج غير أن موسكو أكدت أنه من الصعب تطبيق شروط المبادرة العراقية في الوقت الراهن ، ولذا لم تدري جراسينوف المتحدث الرسمي باسم الخارجية السوفيتية أن بلاده تدرس حاليا المبادرة العراقية .



المصدر: **الشعر الأوسط**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٧ أغسطس ١٩٩٠**

تقرير خاص: **التنسيق المتوسط**

دور جنرال بغداد "الأحمر" بين علامات الاستفهام والتعجب

لندن، من كريستوفر بيلامي، خدمة الاندبندنت

جنرال سوفياني قال ذات مرة ان على الرئيس السوفياني مهنائيل جورباتشوف ان يؤدي خدمة عسكرية فعلية لمدة ثلاثة اشهر، هو الآن نقطة الدائرة في المسر

الكبير حول مدى معرفة الاتحاد السوفياني مسبقا بغزو العراق للكويت. ابان المناقشات حول صلاحيات رئيس الدولة السوفياني في جرس (أذار) الماضي، اقترح الكولونيل جنرال الجري، البيرت ماكاشيف (٥٢ عاما) على جورباتشوف ان يحصل على شيء من الخبرة العسكرية قبل ان يصبح قائدا عاما للقوات المسلحة.

و بعد ذلك يوم ٢١ يونيو (حزيران) قال امام مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي ان

الجيش لحد الثقل في الحزب والحكومة. وكان كلامه هذا وقع لا يقل عن الرقعة الذي كان يمكن ان يخلط في المؤتمر ٢٨ للحزب الشيوعي السوفياني في يوليو (تموز) ولم يتسبب اقل من القصور او العيوب.

مكدا، بين ترويد او استغراب، اخذت الصحافة السوفيانية تتحدث عن ان نجم ماكاشيف بدأ مساره نحو الاول وانه على وشك ان يمن رئيسا لجمهورية عسكرية استشارية في الخارج في كندا او افغانستان او العراق. لاسباب، ثقيبية، للتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيانية جينادي جيراسيموف نلى تماما الشائعات وقال يوم ١٠ أغسطس (آب) ان

ماكاشيف لا يزال في منصبه رئيسا للمنطقة العسكرية الموحدة حديثا لموسكوفيا والاول، ومع ذلك ذكرت مصادر موثوقة ومنطقة ان ماكاشيف كان موجودا في العراق.

حتى لو كان ماكاشيف قد احتفظ بمنصب رئيس منطقة عسكرية، هذا يعني ابطال نظرية المقوية الثاقبية، فحساب كبير برتبة كولونيل جنرال اعلى من ان يمن رئيسا لجمهورية عسكرية استشارية هذه

الأيام، وصحيفة «الانستيا» في صيفها السابق، امس الاول، اكدت ان الرئيس القديم لغربو الشيرا العسكريين السوفيانيات في العراق هو الميجور جنرال اناتولي باتوكوف، وهكذا، فإذا ما كان ماكاشيف فعلا موجودا في العراق، فإن وجهه لا يفرج عن كونه زيارة خاطئة ليس الا.

ان تولي ماكاشيف منصبا غير تنفيذي مثل رئاسة منطقة عسكرية لا يعني بالضرورة خرماته من لعب دور مهم، بل حساس، في الخارج، فمنذ فترة قريبة كان الجنرال لاسيولي يتزود، وهو لحد لبح الوجهة العسكرية للسوفيانية خلال عقد الثمانينات، مضطعا بمهام مباشرة في الحرب الابوابية خلال اواخر السبعينات. ومنذ ١٩٧٦ كان لقبه الرسمي هو النائب الاول لقائد القوات البرية السوفيانية، ومن ١٩٧٨ و ١٩٨٠ تولى عدة مهام مستقلة ولكن خلال كل هذه الفترة لم تحل هذه المسؤوليات من عمله ميدانيا في الفتح

اوجدان (في جنوب شرق اذربايجان)، ماذا كان الهدف من زيارة ماكاشيف العراق ان المصادر الغربية عاجزة اليوم عن تأكيد ما اذا كان لا يزال موجودا هناك، ولد ماكاشيف عام ١٩٢٨، والشبح عندما دخل الجيش بسلاح المشاة الالية قد تولى قيادة تشكيلين في هذا السلاح على الأراضي الالمانية، ومن موقفة كاتبة لقائد منطقة عبر القافز العسكرية تولى قيادة عملية فرض الحكم العرفي في ارمينيا في ابريل عام ١٩٨٨ وفي عملية لفتحها بحزبه المهور.

وفي مطلع ١٩٨٩ اسندت اليه قيادة منطقة الاول العسكرية، وبقى كرئيس كرولونيل جنرال (وهي رتبة بين لفئتين جنرال طواء، وجنرال مفروق)، بقل لمن هذا النوع بعد اضافة منطقة الفولجا لخطته وبدأ ازمته بعد اقصية ومركزية قطاعه استراتيجيا.

وعودة الى ازمة الفولج نجد عددا من

الاستطلاعات تشير لنسبة.. اذا كان ماكاشيف موجودا في بغداد قبل ازمة الفولج، فهل كان يا ترى على علم بالتصميمات العراقية؟ وهل نظرا لأن محافظ متشدد قد ابداه، من منطلق معرفته من لها قد تلمي، «مردود السلام» للتصير حاليا؟

لم ترى ابقاء العراقيين على جيل كامل بما ينطوون له، لكي يساعد الاقتصاد السوفياني بالضربة كما فوجئ بها الغرب؟ سواء كان ماكاشيف موجودا في العراق لم لا، يبدو ان هناك شيئا غير اميداني حاصلا بالنظر لحجم الوجود العسكري السوفياني ومكانته المرموقة في العراق، فبما مكان العسكريين السوفيانيات تقديم المشورة للقيادة العراقية العليا حول شؤون العمليات، بما في ذلك التسمية والخراج.

واذا كانت الازكان السوفيانية العامة على علم بالتمركات العراقية، فلا يسهل الزو الا ان يقتصر ان العواطف نلت في وزارة الخارجية السوفيانية.



المصدر: النابا

التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السفير السوفيتي بالقاهرة : الحرب بين العراق وايران كانت بلا هدف

موسكو - اش.ا :
قال فلاديمير بولياكوف السفير
السوفيتي بالقاهرة ان قرار العراق
بالانسحاب من ايران وتبادل الاعتراف
والاعتراف باتفاقية الجزائر يعني ان
الطرفين خاضا حرباً مدتها ٨ سنوات
ولا اى هدف بعد سقوط اكثر من
مليون انسان ولقد المشرات من
مليارات الدولارات . وأشار بولياكوف
الى ان الشعب العراقي سيكون اول
ضحايا الحرب الجديدة المحتل
اندلاعها في الخليج .



المصدر: المرام

التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ مبعوث سوفييتي بالقاهرة : المواجهة العسكرية بالخليج ستحدث اشرا مدمرة

صرح السيد ميخائيل فينكر المبعوث
الرسمي للقيادة السوفيتية - الذي وصل الى
القاهرة أمس - بأنه سيبحث مع المسؤولين
المصريين النزاع الحالي بين العراق والكويت
ويقل وجهة نظر القيادة السوفيتية ومواقفها
من النزاع بمنطقة الخليج .
وقال : انه اذا لم يتم تجنب المواجهة
العسكرية فسيؤدي ذلك الى نتائج سلبية
خاصة وأن الاطراف المتنازعة تشكل اسلحة
متطورة وهدمته ، وأكد ان أي مشكلة يمكن
حلها بالطرق السلمية ، وأنه يجب اشتغال
الجهودات على أساس جماعي لوقف التطور
السلمي للوضع في منطقة الخليج .
وأشار المبعوث السوفيتي الذي وصل من
ليبيا الى أن جويلته تشمل أيضا كلا من سوريا
واليمن والأردن والعراق .

مستشار القياادة السوفياتية نيكولا كيب شيشيلين؛

إحتلال الكويت سيغرض صدام حسين لكارثة والرد على الأسلحة الكيميائية سيكون فاسياً

● لم يكن في نية الاتحاد السوفياتي احتلال أفغانستان، عكس العراق والكويت ● بكل بساطة، لقد ابتلع العراق الكويت ● الوضع في الخليج خطير جداً ● لا اعط صدام حسين وقتاً طويلاً ● موسكو على اتصال وتنسيق دائمين مع واشنطن ● السياسة الأمريكية دفاعية والسياسة العراقية هجومية ● نهتم في تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط ● سنؤدي المقاطعة الاقتصادية عملها ● ندرس فكرة ارسال قوات سوفياتية الى الخليج ● الشعب العراقي غير سعيد مع ذلك النظام الوحشي ● سيتغير الوضع الداخلي في العراق، ليس لصلحة صدام ● النظام العراقي يحتاج دائماً الى عدو ● سيجد الشعب العراقي الوسائل للتخلص من هذا النظام ● لو لم يتم ايقافه لواصل صدام حسين ضم الدول الاخرى ● يجب فرض الاستقرار على اوضاع الشرق الاوسط ● اصبنا بخيبة امل من رفض بعض الدول العربية دعم مقررات القاهرة ● ارسال قوات عربية للدفاع عن الخليج فكرة عظيمة ونحن ندعمها ● الدول العربية الثماني تخاف العراق ● لن يكون الرد نووياً، ولكنه سيكون قاسياً جداً ● رفض العراق قرارات مجلس الامن لانه اراد ضم الكويت ● من الضروري الآن عقد المؤتمر الدولي لحل مشاكل الشرق الاوسط ● اسرائيل لا تنوي الآن التدخل في هذه الازمة ● يجب على العراق ان ينسحب ويجب انقاذ الكويت ● مبادرة الرئيس العراقي ليست جدية وهو يحاول تقسيم العالم العربي لكن بدأت النهاية بالنسبة اليه.



المصدر : السبع الأوسط

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حوار

هدى الحسيني

الدكتور نيكولاي شيشلين، هو أحد المستشارين السياسيين للقيادة السياسية السورية، مقرب جداً من الزعيم السوري هادي حوريتشوف الذي يصحبه معه في كل رحلاته الخارجية، يتابع كل الأحداث التي تجري في العالم ويطلع عليها في التلفزيون السوري.

في حوار «الشرق الأوسط» معه خلال الدكتور شيشلين الوضع في الخليج، واعتبر أن كل التطورات التي تجري هناك سببها احتلال العراق للكويت وضمها. وقال إن ابتلاع الكويت سينتقل كآفة على الرئيس العراقي «الذي يحاول تزوين نفسه بالكار خاضعة». رفض مقارنة اجتياح افغانستان باحتلال الكويت لأن السوفيات منذ البداية لم يكونوا راغبين في احتلال تلك البلاد، ومع ذلك اعتبر الضعب السورياني تلك التجربة، جريمة لا تغتفر، وأكد على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت، وقال إن التنسيق كامل الآن ما بين موسكو وواشنطن، وأن وزير الخارجية السورياني إدوارد شيفاردازي على اتصال مستمر مع وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر، وأن الرئيس السورياني حوريتشوف الوجود في كرايميا، قسم ولته إلى لجاجة وإلى متابعة تطورات أزمة الخليج.

ويركز الدكتور شيشلين على الشعب العراقي، الذي لا بد وأن يجد الكثير من الرسائل للتخلص من هذا النظام، وأكد أن العلاقات الحالية بين موسكو وبغداد ليست جيدة، وقال أيضاً أن موسكو مستعدة لإرسال قوات إذا ما كان الأمر تحت مظلة الأمم المتحدة، ولأن بعض الدول العربية لخوفها من العراق، وقال إنه متأكد أن خطرة الرئيس العراقي باحتلال الكويت، هي بداية النهاية بالنسبة إليه. وهنا نص الحوار:

● هل هناك أي شبهة بين اجتياح الكويت، واجتياح القوات السورية لافغانستان؟

لا أعتقد هذا. لأن الاتحاد السوفياتي لم يكن في نيته أو من أهدافه أن يحتل افغانستان، لقد كانت مأساة، لا بل أن الشعب السورياني يعتبر تلك التجربة بمثابة جريمة، وعمل إجرامي، لكن، لم يكن من أهداف للقيادة السورية السابقة احتلال افغانستان لكن العراق «ابغى» الكويت، هكذا بكل بساطة، وأدعى أنها جزء من أراضيها. لذلك لا أستطيع أن ألقن بين هذين المثلين.

● وكيف ترى الوضع في الخليج الآن؟

أعتقد أنه خطير جداً، ولكن في رأيي، إن قرار صدام حسين للفرز، لاجتياح الكويت واحتلالها هو خطوة كارثة سيتعرض لها صدام حسين.

السؤال الآن متى ستقع هذه الكارثة؟

أقول أنها يجب أن تحصل وستحصل.

● ألا تحدد وقتاً؟

من الصعب أن أحدد، ولكن لا أصلي وقتاً طويلاً.



المصدر : **الشهر الأوسط**

١٩ أغسطس ١٩٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● هل مازال الاتحاد السوفييتي يتبادل الآراء مع الولايات المتحدة الأمريكية حول أزمة الخليج؟

نعم، وخلال الوقت، فوزير الخارجية انوار شيفارنادزه على اتصال دائم مع وزارة الخارجية الأمريكية ومع الوزير جيس بيكر، ويتناقشان بكل التفاصيل. ثم كان الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف أعلى بياناً حول هذا الأمر.

● لكن سمعنا أن الرئيس في إجازة في كرايميا؟

هو في كرايميا، جزء من وقته للإجازة والجزء الآخر للعمل.

● وهل تدعمون كل الخطوات التي اتخذتها واتخذها واشنطن؟

أنا هنا، أمير من وجهة نظري الشخصية، فالخطوات التي اعتمدها واشنطن كانت ردة فعل للعمل الذي سبب أزمة في الخليج، وهي تعتمد إجراءات دفاعية وليس إجراءات هجومية. واعتقد أن السياسة العراقية هي للهجومية، وليس لسياسة الأمريكية أو سياسة العرب.

● للاتحاد السوفييتي الآن مدمرة في الخليج وهناك قطعان من جنودهم فيها قريباً، هل ممكن اعتبار هذا، بداية مشاركتكم العسكرية في عملية الدفاع؟

تلك المنطقة هي قريبة من بلادنا، ولدينا مصالحنا الخاصة في المنطقة، وأبرز اهتماماتنا هو أن تساعد على إيجاد الوسائل ونفصلها أن تكون وسائل سياسية ثم نحقق تسوية سلمية لمشكلة الشرق الأوسط كلها، واعتقد الآن، أن المقاطعة الاقتصادية بحق العراق التي فرضها مجلس الأمن بدم أيضاً من الدول العربية، ستؤدي عملها، أنا متأكد من ذلك، سيكون لها تأثيرها الفعال.

● ولا ترغبون في إرسال قوات سوفييتية إلى الخليج؟

كلا، ليست لنا رغبة في ذلك.

● حتى إذا ما صدر القرار من قبل مجلس الأمن والأمم المتحدة؟

عند ذلك ندرس الفكرة، ولكن من الأفضل الآن، اعتماد إجراءات سياسية واقتصادية.

● يتكلمون الآن عن حصار بحري، هل السوفييت مع هذا الرأي؟

حتى الآن هذه الفكرة غير واضحة، ولا اعتقد أن أي دولة ستجوز على رفض قرار مجلس الأمن، ويعتقدون أن الحصار يجب أن يؤدي عمله، ونحن رغم أنه كانت لدينا علاقات جيدة مع العراق، أملاً وقف الامدادات العسكرية له، ونحن لا ندمع الحتمي، وأدنا للعمل.

● وهل تعتقد أن المقاطعة الاقتصادية وحظر السلاح، أمور كافية، أو أن الوضع يحتاج إلى عملية عسكرية؟

في رأيي، من الضروري أن ندرس نتائج العملية أو الهجوم العسكري، ولا يجب أن نفكر فقط بصدام حسين بل علينا أن نفكر بالشعب العراقي، فبالرغم من الظواهر، والاضطرابات، وبالرغم من الحماس ومن التصفيق، فاعتقد أن الكثيرين في العراق، خاب أملهم بهذا القرار. وهم ليسوا سعداء مع تلك النظام الوحشي.



المصدر: البيان الأدبي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 19 أغسطس 1990

والآن مع إدارة المجتمع الدولي كله، الذي صبر من وجهة نظره بإدانة العراق، فإن الوضع الدخلي في العراق، من المؤكد أن يتغير بدرجة كبيرة، وإن يتغير لمصلحة صدام حسين.

● وهل ما زالت العلاقة السوفياتية - العراقية قوية؟

- كلا، كانت لدينا علاقات واسعة، ولكن الآن، لا أستطيع أن أقول هذا الشيء.

● وهل تعتقد أن العراق كسر معاهدة الصداقة لعام 1972، عندما اجتاحت قواته العسكرية الكويت؟

- نعم وأنا متأكد من ذلك، واعتقد أن تلك المعاهدة موجهة فقط على الورق وليس عبر العلاقات.

● قال بعض المراقبين، لو أن العلاقات بين موسكو وبغداد كانت جيدة، ما كانت موسكو لتسمح للعراق باحتلال وضم الكويت؟

- بغداد ليست تحت السيطرة السوفياتية، ورئيسنا أرسل رسالتين إلى صدام حسين، راضع فيها بكل صراحة أن أي عمل عسكري عراقي ضد الكويت سيؤدي كثيراً إلى علاقاتنا للتبادل، وسيؤزم الوضع كله في الشرق الأوسط وسيكون هذا خطراً على مصالح كل الدول العربية، وهذا ما حصل.

● وبماذا أجاب الرئيس العراقي؟

- لم تتسلم أية إجابة منه.

● وشعرت أنه سيجتاح الكويت؟

- لأن الوضع كان يزداد سوءاً يوماً بعد يوم، لهذا أرسل رئيسنا برسائله إلى بغداد.

● وعندما لم يستمعوا أي رد، هل ناكذتم أنه سيفرض الكويت؟

- كانت اسماه عدة خيارات، وأحدنا كان امكانية الغزو، كانت القوات تتحرك وتتجمع، فلصبح واضحا بأن الغزو سيبتع ذلك.

● لماذا حسب اعتقادك، اجتاح الكويت؟

- لأسباب عدة، أولاً هناك سبب اقتصادي، وثانياً، الوضع الداخلي بشكل عام، ثالثاً، هذا النظام يحتاج دائماً أن يكون عنده عدو، وبالإضافة إلى ذلك وببساطة لقد فقد هذا النظام المنطق، لكنه ارتكب خطأ جسيماً، طمعاً ابتلاع الكويت كان أمراً سهلاً، ولكن يجب أن لا نحمد تفكيرنا في فترة صدام فقط، بل المفروض أن نفكر بمخالب هذا الاجتياح، ولهذا فإن بغداد ستبقى نتائج سلبية جداً.

● تحدثت عن الوضع الداخلي في العراق، كيف قرأه؟

- اعتقد أن الشعب العراقي يفكر جيداً ضحاياهم خلال سنوات الحرب الثماني مع إيران، واعتقد أن العراقيين يفكرون بمن بدأها ويتفكرون الذي أراد الهجوم على إيران، ويستطيعون الفهم، لماذا الوضع الحالي في العراق هو سببي، ويؤدي إلى الفقر، وأؤمن أن الشعب العراقي لابد وأن يجد الكثير من الوسائل للتخلص من هذا النظام.

● كيف تصف العلاقات ما بين موسكو والكويت؟

- كنا نتمتع بملاقات جيدة مع الكويت، والآن نعلم الكويت وقادة الكويت الشرعيين، ولا نرى أي سبب قانوني لهذا النظام النمية الذي وضعه ونظمه العراق.

● هل تعتقد أن من ضمن أهداف الرئيس العراقي اعتبار ضم الكويت الخطوة الأولى، وسيعمل؟



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لو لم يتم إيفاء لواصل ضم الدول الأخرى، ولكن الآن تم إيفاءه.

● هل انتم قلقون على مواطنكم الموجودين في العراق والكويت؟

- طبعاً، طبعاً، وسنستخدم طريقة لاضلاء وعيائنا من الكويت، وسيكون من الضروري اخلاصهم من العراق.

● ألا تعتبرون السوفييات والاجانب الموجودين في الكويت والعراق، كرهائن؟

- بطبيعة ما، انهم رهائن، ولكن الآن مازالت اسامنا بعض الفرص لاضلاء مواطنينا من ذلك المكان المشتمل.

● في بيانكم، الذي انتم فيه العراق، اطلقتكم على الخليج العربي اسم الخليج الفارسي، لماذا؟

- اننا العادة، وتقليدياً يسمى الخليج بالخليج الفارسي، اننا نعيد كتابة تاريخنا عدة مرات، ولا نشجع على تصحيح العبارات الجغرافية.

● يقول بعض العراقيين انه اذا ما تم تفكك الجيش العراقي، فان العرب سيواجهون خطراً قوياً اخر، وسيكون من ايران. فما رايك؟

- اعتقد انه يجب ان نحاول بجدية ايجاد اجراءات سياسية فعالة، من اجل ان نفرض الاستقرار على كل الاوضاع في الشرق الاوسط اضافة الى هذا فان ايران تغيرت الآن، ليس بسرعة، وإنما ببطء، وايران عندها مشاكلها، ومضطرة ان تهتم بمشاكلها الداخلية، لا ان تكرر بامور أخرى خارجية.

● وعندما سنصبح قوية بما فيه الكفاية، وتحل كل مشاكلها الداخلية، قد يتغير الوضع؟

- اننا نعيش في عالم يتغير ويتطور، هل كان امد يتصور ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية سيكون لديهما التوجه نفسه بالنسبة لهذه الازمة في الخليج؟ لم يخطر احد بانهما سيلتقيان، ولكنهما الآن ملتقيان وينسقان معاً. واعتقد ان المجتمع الدولي، بما فيه منظمة الامم المتحدة، يجب ان يتبنى اجراءً سياسياً شاملاً من اجل فرض الاستقرار على كل الاوضاع.

● لو لم يكن ثلاثة ارباع احتياطي النفط في منطقة الخليج، هل كانت ردة فعل العالم بما فيه الاتحاد السوفياتي، كما هي الآن؟

- اعتقد ان احتياطي النفط اضعاف شيئاً الى اهتمام العالم بالوضع، ولكن ما حدث في المنطقة جعلنا نتمدد ردة الفعل هذه ضد المعتداء.

● هل ستتغير العلاقات بين موسكو والدول العربية بعد ازمة الخليج؟

- نحن ندمع للمصالح العربية، ولكن نستطيع ان نقوله اننا نرى ان الدول العربية عندها وجهات نظر مختلفة بخصوص الوضع ككل، ولهذا، لا اكتمل بخصوص.



المصدر: الشرح الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٠

علاقات بلدي والعالم العربي، إنما اخصص كلامي عن العلاقة ما بين بلدي مع لبنان مثلاً، سورية، مصر، العراق، الكويت، الامارات العربية والمملكة العربية السعودية، ومن المعروف اننا اصبتنا بغيبة امل بعد مؤتمر القمة العربي الذي عقد مؤخراً في القاهرة، لاننا وجدنا ان ثنائي دول لم تدعم القرارات.

● اي اننا لم نخرج بنتيجة صحية من ناحية الإجماع؟

- نعم.

● ولكن ماذا بالنسبة الى ارسال قوات عربية للدفاع عن الخليج؟

- كانت فكرة عظيمة، وبلادنا، تدعم بقوة كل الجهود العربية، من اجل العودة الى الوضع السابق في منطقة الخليج.

● لكن، بعض الدول العربية، الذي لم يدعم، اغلبه حليف لموسكو؟

- لا استطيع ان اقول ان تلك الدول من حلفائنا، إنما عنقنا علاقات معها، وكل دولة هي مستقلة ولها نظرتها الخاصة للامر. لا نستطيع ان نعلي عليها سياستنا، تستطيع تلك الدول ان تقدر موقفنا ووجهة نظرها، ولكن عندما الحق الكامل بان تتبع وجهة نظرها الخاصة بها.

● هل تعتقد ان تلك الدول لم تدن الاجتياح، ولم تدعم القرار العربي، اعتقاداً منها بان الرئيس العراقي سينتصر؟

- لا اعتقد هذا، ببساطة تلك الدول تخاف العراق.

● لقد وقع العراق على ميثاق جنيف لعام ١٩٢٥، الذي يمنح استعمال الاسلحة الكيميائية. هل تعتقد انه سينتهك التزامه بالاتفاقية للصرة الثانية. واذا ما استعمل العراقيون خلال هذه الازمة الاسلحة الكيميائية، فهل سيكون الرد قوياً؟

- لا، ان يكون قوياً، فهذه ستكون خطوة خطيرة. ولكن اذا استخدم العراق الاسلحة الكيميائية في هذا النزاع فان الرد سيكون قاسياً جداً.

● هل ناقشتم هذا الامر مع واشنطن؟

- ليس فقط مع واشنطن، وانما متأكد ان الامم المتحدة تهيب، رداً، للمم ان الرد على الاسلحة الكيميائية اذا ما استعمالها العراق، سيكون امراً لا مثيل له.

● كيف يمكن للعرب ان يتقنوا الكويت الآن؟

- لقد ترقض هذا الامر في القاهرة، ثم ان تضامن للدول العربية مع قرار مجلس الامن سيكون امراً مساعداً للجهود الدولية من اجل لنفاذ الكويت، واعتقد ان صوت الدول العربية ممكن ان يسمعه الشعب العراقي بشكل اوضح، اكثر من صوت واشنطن او صوت موسكو.

● ولكنك قلت ان بعض الدول للعربية يخاف العراق؟

- نعم بعضها يخاف، وليس الكل.

● لقد قال العراق ان اجل تنفيذ قرار الامم المتحدة ٥٩٨ الخاص بانتهاء الحرب العراقية، الايرانية، لماذا بتفكر برفض الآن تنفيذ قرارات مجلس الامن ٦٦٠ و٦٦١ و٦٦٢؟

- السبب، ببساطة انهم ارادوا ضم الكويت، وقد فعلوا، انهم لم يقدموا بشكل مناسب ردة الفعل العالمية، واعتقد ان ريدو فعلهم على الاجراءات التي اتخذها مجلس الامن، كانت مجنونة ومختلفة. ويمكن تسميتها بالغباء السياسي، ما تقدم عليه للعراق من فعل ويريدو فعل، هو خطأ مساري.



المصدر: الشيعة في العراق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٠

● كيف ترى مستقبل الخليج بشكل عام، الآن وقد انفتح الملف؟

- هذه الازمة، أثبتت لنا من جديد، انه يجب ان نفكر بحل سياسي لمشكلة الشرق الاوسط، ويجب ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية، وايجاد حل بين اسرائيل وجيرانها، ولهذا، اعتقد ان المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط، اصبح الآن ضرورياً اكثر من اي وقت اخر.

● لكن بعض المراقبين قاله، باننا الآن سنخسر على جبهة السلام في الشرق الاوسط؟

- لا اعتقد هذا، ما جرى في الخليج يجب اعتباره درساً، ويجب ان تكون تلميذ فيها.

● ولكن اسرائيل استغلت غزو العراق للكويت، كي تدعي بان وضع الشرق الاوسط ليس سميحاً بسبب الحرب الاسرائيلية - العربية، انما بسبب الحروب العربية - العربية؟

- هذا صحيح، ولا اعتقد انه امر عاقل، ان نلجح لعن الاخرين، ومن المؤكد ان اسرائيل لا تنوي الآن التدخل في هذا الصراع، لان ما يجري يصعب بشكل او باخر احلها. ولكن، اذا نظرنا بتمعن، فالوضع هو ضد الجميع ضد الكويت، ضد العراق، ضد مصالحنا السوفياتية، ضد المصالح الامريكية.

● وهل تعتقد انه سيحصل تغيير في جغرافية الشرق الاوسط. وان هذا الامر القادم الآن اذا لم يحل، ستبدأ الدول الكبرى والقوية باحتلال الدول الصغرى الضعيفة؟

- لا استطيع ان اتخيل حدوث هذا الامر. انه ليس بالفشار الذي سيعمم، والعراق يجب ان يتسحب، كما يجب ان يتم انقاذ الكويت.

● هل اطلقت على مبادرة الرئيس العراقي؟

- نعم اطلقت عليها، ولا اعتقد انها مبادرة جدية. انها ليست لمية، الوضع اخطر من هذا.

● هل تعتقد انه يريد كسب الوقت؟

- هو يحاول تقسيم العالم العربي، هو يريد تزوين نفسه بالفكر خاطئة، وهذا ليس بالامر الجدي.

● هل تعتقد ان العراق الآن معزول وموجود في زاوية؟

- نعم، ربما ليس الآن، لما في الايام القليلة المقبلة.

● في نظركم الى اين ستؤدي طموحات الرئيس العراقي بالمملكة؟

- في الحقيقة هو رجل طموح، ولكنني اكبر، ان تلك الخطوة التي اقدم عليها صدام، تلك الخطوة باحتلال الكويت ستؤدي به الى الكارثة. وانا متأكد، ان تلك الخطوة كانت بداية النهاية بالنسبة اليه. وقد بدأت بالفعل، انا متأكد من ذلك.



المصدر : النابا

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

موسكو تكرم نفيها مشاركة مستشاريها في أي عمليات عسكرية

موسكو - اش.ا. - نفي أيجيد
يلوسوف نائب رئيس الوزراء السوفيتي
بن جديد تبريد المستشارين العسكريين
السوفيت في الكويت والعراق في أي
عمليات عسكرية في الخليج أو elsewhere.
وقال المسئول السوفيتي في حديث
لصحيفة «سوفيتسكايا روسيا» أمس
إن عمل مشرعات العسكريين السوفيت في
الدولتين يرتبط بأمدادات المعدات وقطع
الغيار العسكرية والتدريبات.
وقد ذكر «يلوسوف» في حديثه الذي
نقلته وكالة «تاس» أن الاقتصاد
السوفيتي يعجز عن استكمال الاجلاء جميع
المواطنين السوفيت من الكويت قبل
الثاني والثلاث والعشرين من الشهر
الحالي حتى أن تبدأ بعد ذلك عملية اجلاء
النساء والأطفال السوفيت من العراق.
وأشار المسئول السوفيتي إلى أن
عملية الاجلاء تتم تحت حماية حراسة
عسكرية سوفييتية وقال إن عدد السوفيت
في العراق عند وقوع العدوان العراقي
على الكويت بلغ سبعة آلاف و٧١
شخصاً في حين بلغ عدد السوفيت في
الكويت ٨٨٢ شخصاً.



المصدر: **النابا**

التاريخ: **١٩ أغسطس ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جورباتشوف: غزو الكويت عمل غادر

وحقوق الأمم المتحدة ومجلس الأمن .
وأكد جورباتشوف أن استخدام القوة
لإعادة رسم حدود وضم بلد ذي سيادة قد
يؤدي إلى سلسلة خطيرة من ردود الفعل
التي تهدد المجتمع الدولي بشكل كامل .
وقال إن مسترانية خاصة تقع على عاتق
الالتزام السوفياتي لأن العدوان على الكويت
تم بإسالة وأفق السوفيت على بيعها
للمراق لتعزير قدرته الدفاعية وأيسر
للسيطرة على أراضي أجنبية أو هي دولة
بأكملها .

موسكو - وكالات الأنباء
عاجم الرئيس السوفياتي جورباتشوف
بشدة الاجتياح العراقي للكويت . قال إن
هذا الغزو عمل غادر وانتهاك واضح
للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة .
وأضاف أن الاتحاد السوفياتي ينظر في
امكانية التدخل العسكري في المنطقة في
إطار قوة دولية .
وقال الزعيم السوفياتي أننا نتمتع على
حكمة ومستقبل الدول العربية ومنظماتها
الاقليمية ، كما أننا نثق في صلاحيات



جورباتشوف



المصدر : الأنباء

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

| مجلة سوفييتية : صدام شريك غير شريف لموسكو |

موسكو - عبد الملك خليل - شملت مجلة « ثيوف فريديا » السوفياتية هجوماً حاداً على الرئيس العراقي صدام حسين . وقالت المجلة ان السياسة الخارجية السوفياتية اخطأت منذ سنوات عندما اعتمدت نظام صدام حسين وفقاً صديقا .

والجدير بالذكر ان الرئيس الاساسي المستقل من العراق وتتلفض مع الاخلاق هي سياسة خسارة وغير عملية وغير مثالية . وأضافت ان محاولة تحقيق المصالح الخاصة عن طريق القران أو شركاء غير شرفاء وأصدقاء ديكتاتوريين عمل خسيس وخاسر .

وقالت المجلة ان ادارة موسكو الاخيرة والحازمة وغير اللطيفة لسياسة بغداد - صدام حسين يرمت على اخلاص مصالح السياسة الخارجية السوفياتية للمبارىء .

وأعرب الاتحاد السوفياتي عن قلقه لآراء

الانبياء المتزايدة عن لمتجاوز الرعايا للفرجين

في العراق والكثيرة كرمائن في العراق . وقال

مستقبل سوفييتي ان ذلك سيؤدي إلى تصعيد

جديد للتوتر ويؤدي من احتمال القيام بأعمال

عسكرية من طرف أو لآخر لأن المسألة تتعلق

بسلامة العرب من الأشخاص .



المصدر : **الأسـلام**

التاريخ : **٢١ أغسطس ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ المحللون السوفيت :

تصرفات النظام العراقي غير خاضعة للمنطق !

المسلمين السوفييت لعقد صلات ، بحرية كاملة وثامة ، مع المواطنين في العقيدة - مسلمي الشرقيين الأوسط والجنوبيين العربيين .. لأن الأمر سيؤدي إلى فتح قناة جديدة للتعاون بين الاتحاد السوفياتي ودول الشرق العربي بما فيها مصر والملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية . لأن تلك البلدان - على حد قول اللجنة السوفياتية تضمن مصلحة السلام والاستقرار في المنطقة فوق جميع المصالح الأخرى .

فقط صبرات من الأسلحة والفراد الكيميائية - كما أعلن العراق - بل والأسلحة النووية أيضاً ؟
ولنتكلم الباحث الدكتور شاشكوف إلى طرح السؤال حول الضمانات التي تخلص العالم المتخضر في القريب من الحيرة .. حيرة بين أمرين .. إما أن يضطر إلى القيام بتفقد عملية عسكرية وللتأية ضد العدو المحتل (كالعراق مثلاً) وإما أن يصبح هو نفسه في وضع رهينة الابتزاز النووي .

وتكفي الباحث أن تطرح صيغ أخرى لحل المشكلة بعد المؤتمر الرابع لعدم نشر الأسلحة النووية .. وهو المؤتمر الذي يبدأ عمله في جليل بسويسرا هذه الأيام .. ولم ينس الباحث السوفياتي التنبيه إلى أن اندلاع النزاع الألماني في منطقة أو تلك التي كانت مهددة في الماضي من كونها خطراً مباشراً ، إذ أصبح خطراً دائماً وبمهاقات ليس للأوروبيين فقط سواء في شرق أوروبا أو غربها بل وعلى الأمريكيين والصحف الأخرى أيضاً .

ول تطرح آخر مهم تمت مجلة العصر الحديث السوفياتية إلى فتح المجال أمام

موسكو - من عهد الملك خليل - لجمع العراقيين والمسلمين السوفيات هل أن تصرفات النظام العراقي أصبحت غير خاضعة لأي عقائيس أو معايير بصورة تجعل من الصعب التنبؤ بها أو توقعها وفقاً لأحكام منطقية .
ويزيد من هذه الحيرة تأكيد شيرناركو وزير الخارجية السوفياتي مؤخراً بأنه يصعب التكوين بظهور الوضع في الخليج العربي وقوله بأن الانهيار من الأمور الواردة .
وقد تطرق خبير سوفييتي في شئون التسليح والقضايا الدولية وهو الدكتور شاشكوف لما يروى عن العراق وهدده من الدول على إسرائيل وجنوب إفريقيا . وبخاصة ما يتردد من الرخوخ لنزعة وهبة هي نزعة تمك سلاح من الأسلحة الإرادة الضالمة ومن ضمنها الأسلحة الذرية والنووية .
ويصفى الدكتور شاشكوف في مقاله بجدية بالبرافدا إلى التنبيه عن التقلل لدى الكثيرين من السوفييت ولغيرهم بمعد الأزمات في الخليج العربي وبخطورها وبمخس هذا التقلل تسالاً معدداً مؤذاه ماثلاً يحدث أو أصبح لدى النظام غير الخاضع للتنبؤات (أي نظام صدام حسين في العراق) ليس



المصدر : ٢٦ ساعة

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

رسالة لندن • جلال سرور

ما هو دور الاتحاد السوفيتي في أزمة الخليج ؟

• بريطانيا تنصح رعاياها : لا تغادروا بيوتكم ولا تقاوموا جنود العراق

وبما كانت هذه العوامل هي السبب الذي دفع
بالمسيبة مارجريت تاتشر ان تعلن فور عودتها اول
ايس بعدد دورة او جلسة طارئة للبرلمان . وان
غيبه دوجلاس هيرد كان وليام وولندجريف وزير
الدولة للشؤون الخارجية على عقد مؤتمرا صحفيا
اعلن فيه ان قرار العراق بوضع الرعايا
البريطانيين في احد الخنادق المظلمة على الخليج في
الكويت ، يعتبر قرارا باملا وخفيرا ..

ولقد اعلانه هذا التصريح بدأت الاعادة
البريطانية الموجهة والناتجة بالغة الانجليزية
توجه ندائات الى البريطانيين في الكويت وتنتقد
الذهب الى اللغز ومعهم الطعام بحيث لا يحل
اي فرد الاحادية واحدة فقط ..
وان مساء نفس اليوم قطع دوجلاس هيرد
اجازته وقيل في مقر الوزارة الشيخ الصباح وزير
خارجية الكويت ، وبحث معه ابعاد الازمة ..
ويتردد انهما بحثا معا عن مخرج مؤات لرفع بعض
العقود عن ارضة الكويت الى حد ما ، كما بحثا
ايضا امكانية السماح بإنشاء جبهة كويتية في لندن
تستطيع التصريح عن نفسها في الخلفي بوسائل اعلام
مثل الصحافة والاذاعة ، حيث بدأت الاذاعات ان
الكويت تنوي ان توثق اذاعتها ولو لمدة ساعتين كل
يوم من لندن ..

موقف جورباتشوف

ومن ناحية اخرى ، فقد ربط بعض المحللين
- السياسيين بين قرار مجلس الأمن بتأخير اجراءات
عسكرية لغرض الحصول على العراق ، وبين
تصريحات الرئيس السوفيتي جورباتشوف ،
والتي قل فيها ان شرع العراق للكويت ، يعتبر
اجراء غيرا وخروقا للقانون الدولي وميثاق الأمم

• في الوقت الذي رفض فيه البيت الأبيض
مبادرة الرئيس صدام حسين بالافراج عن
الاجانب الامريكان والبريطان مقابل انسحاب
القوات الاجنبية من السعودية ورفع الحصار
عن العراق .. وفي الوقت الذي اتخذ فيه
بالاجماع الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس
الامن قرارا بالقيام بعمل عسكري مشترك في
الخليج ، تعالت الاصوات في بريطانيا بالانتقادات
عبرت عنها الصحف زاعمة ان الحكومة
لا تتعامل مع الاحداث بالقدر الكافي والمطلوب ..
وقد قطعت المسيرة مارجريت تاتشر اجازتها
وعادت الى لندن ، حيث كانت تقضي اجازتها في
مقابلة كورنويل بجنوب انجلترا ، كما قطع ايضا
الرئيس بوش اجازته في صباح نفس اليوم وعاد الى
واشنطن ..

وكانت اهم الانتقادات التي وجهتها الصحافة
هي انه لا يمكن لأي حكومة ان تتدخل حل اية
مشكلة دولية ، خاصة اذا كان هناك اكثر من اربعة
الاف شخص من مواطنيها محبوسين كاسرى ،
والامم ان رئيسة الوزراء وبعض الوزراء غائبون
يفتضون اجازات الصيف ، حيث يتم التفتيش
بينهم ، وبين المسؤولين عن التنفيذ داخل كل وزارة
بالتيقن ، لهذا شره لا يقبله عقل ولا منطق ..
ومن الانتقادات المهمة ايضا التساؤل الذي
طرحته الصحف عن كيفية ارسال قوات عسكرية الى
الخليج دونما الرجوع الى البرلمان الذي هو صلب
القرار ، وسبب هذا التساؤل هو ان البرلمان في
اجلة الصيف الآن ..

عل ان ثيل كينوك زعيم المعارضة في البرلمان ،
والذي يقضي اجازة الصيف ايضا ، قد اتصل
تليفونيا بجيرالد كوفمان المتحدث باسم الحزب
للشؤون الخارجية ، وابالقه وجهة نظره بعدم
وجود ضرورة لعقد اجتماع طارئ للبرلمان ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحددة . - وما يذكر أن وزير الخارجية السوفيتي على اتصال تليفوني يوميا بتكليفه الأميركي جيمس بيكر .

ويرى المراقبون البريطانيون أن الاتحاد السوفيتي قد خرج عن دائرة الصمت التي حصر

نفسه فيها منذ نشوب أزمة الخليج ، حيث لم تتنقل القيادة السوفيتية الحظوظ العسكرية الأمريكية في المملكة العربية السعودية ، وخاصة اشتراك القوات البريطانية ، والتي دافع عنها بوجلاس هيرد في أول مؤتمر صحفي مقده عقب عودته من الأجازه وقبل مرور ٢٤ ساعة على تصريح وليام وولد جريف ، فللا أنه لا يوجد لغة سبب للتسلل عن تغيير سياسة أمريكا وبريطانيا العسكرية بسبب حجز بعض الآلاف من رعايا الدول الغربية في العراق والكويت والذين تصحتهم بريطانيا أخيرا بدم ترك منازلهم وعدم الذهاب إلى المعتقل التي حددتها لهم الحكومة العراقية ، كما تصحتهم بعدم مقامة الجنود العراقيين ..

ولمت لتظل المراقبين البريطانيين تصريحات الرئيس جورجيا تشوف الأخيرة أثناء نقله للقوات السوفيتية في إحدى المنابر التي أقيمت في أوائل هذا الأسبوع في ميناء أوديسا ، حيث قال إن استخدام العراق للأسلحة السوفيتية في غزوها للكويت يجعل الاتحاد السوفيتي مسؤولا خاصة ..

وقال لنجدو : ، لقد شاهدنا عملا من أعمال الخيانة وانتهكتا لكل شيء يعلق عليه المجتمع الدولي اسمه . . ويركز المحللون البريطانيون على هذه العبارة التي روت . في كلمة الرئيس جورجيا تشوف : ، إن استخدام القوة لإعادة رسم الحدود ، وخاصة بشم دولة ذات سيادة يهدد برود فعل من سلسلة متلاحقة من المخاطر لحرص المجتمع الدولي كله للمخاطر ..

وخاصة حينما يقول : . وقد يكون رد الفعل بالنسبة لنا غير مقبول نظرا من اللازم لأن حادث الاعتداء قد تم ارتكابه بمساعدة أسلحتنا ، والتي وافقنا على بيعها للعراق للحفاظ فقط على قدراتها الدفاعية . وليس لضم أراضي أجنبية والدول كلها ..

مشاركة القوات السوفيتية

ويرى المراقبون البريطانيون في هذا الكلام إشارة واضحة إلى أن موافقة الاتحاد السوفيتي في مجلس الأمن على الجوء إلى استخدام القوة العسكرية في فرض الحصار على العراق يعني أن الجندى السوفيتي سيكلف مقاتلا بجوار الجندى البريطاني والجندى الأمريكي لأول مرة منذ الحرب

المصدر : أخصائيه

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

العلية الثانية ..

ولكن ما معنى أن يلقوا سويا ؟ ويحاول بعض الخبراء الإجابة على هذا التساؤل بأن الاتحاد

السوفيتي سيقيم بتعزيز قواته - بعد أن تسلم بالشريعة - في الخليج ، حيث يتنقل وجوده الآن بالبرجة اميرال تربيوت من طراز اودالوي والسنحة بثمانى مئصت طراز اس ايه - إن - ٩ - لإطلاق الصواريخ ، بالإضافة إلى وجود سفينة مساعدة ، حيث ترسو هاتان السفينتان جنوب خليج هرمز بالقرب من الحدود الإيرانية في الجهة المقابلة لأراضي الشارقة والجزيرة . وأصبح السؤال الذي يدور في عقل المحللين البريطانيين الآن : هل يسمحون للقوات البرية السوفيتية بالدخول إلى المملكة العربية السعودية ، أم إن هناك ، بالإضافة إلى ذلك دورا آخر تستطيع به هذه القوات أن تملأ عنصر ضغط عسكري على الحدود الشمالية لإيران ، هذا بينما تقوم الولايات المتحدة بمغازلة إيران عن طريق غاراتها بالمال اللازم لإعادة الحرب بعد الحرب ، وذلك لتحييدها في أية عملية حربية قادمة ..

عل أن أهم سؤال لا تصح عنه الكلمات المعلقة في لندن هو : هل يتم وضع قوات سوفيتية بالقرب من حقول البترول في شبه الجزيرة العربية ؟ عل أن بعض المحللين العسكريين يرون في عملية الخليج أول تدريب عملي يجمع بين قوات حلف الأطلسي وقوات الاتحاد السوفيتي ، وبين بعض بلدان دول العالم الثالث ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: آخر سلاسل

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

للعربية السعودية لغزو عراقي ..
● القوات البحرية الأمريكية والبريطانية :
مهمتها تنفيذ قرار الحظر على كافة أنواع وجنسيات
السفن التي تمر بمياه الخليج .
● القوات البحرية التابعة لل دول الأخرى :
ستقوم بتنفيذ قرارات مجلس الأمن بالتنسيق مع
القوات الأمريكية والبريطانية ..

وفي المقابل ، ذكرت الصحف البريطانية أن
القوات البحرية العراقية في الخليج تتكون من :
بارجة تريب واحدة ، ولويرة زوارق صواريخ
من أصل ألمانية زوارق حيث أصيب أربعة منها في
الحرب مع إيران وتمكن تسليحت كسحت الفلم ، وست
سفن مهاجمة ، تستطيع ثلاث سفن منها أن تحمل
٢٥٠ مقاتلاً وعشرين دبابة ومقاترة هليكوبتر
واحدة ، أما الثلاثة الأخرى ، فتستوعب كل واحدة
نحو ١٨٠ فرداً وست دبابت فقط ..

ومزال الرقم الخاص بعدد الأفراد المقاتلين
يحدد بحوالي ٢٥٠ ألف مقاتل ، وتذكر مراكز
الدراسات الاستراتيجية أن هذا العدد يواجه
حوال مليون و ٧٠٠ ألف مقاتل عراقي ، غير أن
البعض يشكك في هذا الرقم ، ويذهب أنه أقل من
ذلك ، مع اعترافه بالقوة والكفاءة القتالية للقوات
العراقية ، خاصة بعدما مارست القتل طوال لعقبات
اعوام في الخليج بإشراف خبراء مصريين مشهور
لهم بالكفاءة الليبية والقتالية ، ولك في الوقت
الذي لم تدخل فيه قوات حلف الأطلسي أية معركة
حقيقية منذ أعوام ، خاصة في الصحراء وفي مياه
الخليج وشواطئه حيث ترتفع نسبة الرطوبة إلى
درجة عالية جداً مع الحرارة الشديدة خاصة في
فصل الصيف ..

وبقي حتى الآن بعض التساؤلات : متى تنطلق
الرمسة الأولى .. ومن الذي سيطبقها .. ؟ وهل
ستندلع حرب محدودة .. ؟ والأهم : هل ستفجر
خريطة المنطقة ؟

لا أحد يستطيع التنبؤ بأي شيء وهل حد تعبير
مصدر مسئول في الخارجية البريطانية : لا أحد
يستطيع أن يتنبأ بأي شيء خاصة في الشرق
الأوسط .. !

ويرون أن قوات دول العالم الثلاث المشتركة مع
قوات القوى العظمى في شبه الجزيرة ، تتمتع
بكفاءة جيدة في مجال القتال الأرضي ، ومجال
الإمداد والتأمين والخدمات القتالية ، غير أنهم
يستبعدون اشتراكها في أية عملية بحرية أو جوية
فعالة على نطاق كبير ..

ويبلغ عدد السفن الحربية التي من المحتمل
وصولها خلال الأسبوع القادم إلى منطقة الشرق
الأوسط حوالي ١١٣ قطعة حربية ، منها حاملة
طائرات وبورج ومدمرات وزوارق طوربيد وسفن
مستشفيات وخدمات ، وهذا سواء في شرق البحر
الأبيض المتوسط في مواجهة الساحل اللبنانية
والإسرائيلية ، أو في البحر الأحمر بالقرب من ميناء
بنيع السعودي حيث يوجد رصيف خاص لنقل
البترول من الأنابيب إلى حاملات البترول ، أو في
البحر العربي بجاء شواطئ سلطنة عمان ، أو في
الخليج .

ثلاث مجموعات للأساطيل

ويقسم المحللون البريطانيون أساطيل الدول
العظمى في الخليج إلى ثلاث مجموعات .

● حاملات طائرات أمريكية : مهمتها حماية
الملكة العربية السعودية ، حيث تنطلق منها
الطائرات المهاجمة في حالة إذا ما تعرضت المملكة



المصدر: النابا

التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو: غزو العراق للكويت هدية قدمها صدام لاسرائيل

جواز احتلال اراضي الكويت أصبح غير مضمّن الآن بعد قيام العراق باحتلال الكويت وضم اراضيها . وأعلنت أن نظام بغداد رؤيته قد وضعها نفسها خارج القانون الدولي باحتجاز الرهائن الأجانب والاحتشاء بهم وأن مجلة هذا النظام لا تكفي كغطاء . وقال المراقب السياسي للصحبة أنه لا يستبعد احتمال العراق نزاعاً عسكرياً مع اسرائيل حتى تقطر أمريكا للدفاع عن اسرائيل . وذلك لتضم الجهة العربية المعادية للعراق . ولا يرفض : أبرزت جميع الصحف الرئيسية قول الرئيس الفرنسي « إننا الآن في سخط الحرب » . وأبرزت صحيفة « لوبراسيون » تقديم باستخدام الرهائن في العراق كغطاء للقتل .

واصلت الصحف العظمى أمس اهتمامها وتحليلها على الأحداث المتجددة في الخليج . وركزت معظم هذه التحليلات على أدانة الموقف العراقي .

في موسكو ذكرت « إكسبريس » السوفييتية أن استيلاء دولة عربية على دولة عربية أخرى وإبلاغها قد ألقى غسرة إلتعوش بالعالم العربي وجمعة الدول العربية . وقال أنه هدية جيدة لاسرائيل لأنه أدى إلى تراجع القضية الفلسطينية إلى المؤخرة على سلمة السياسة المحلية ولأنه زاد من صفق الخلافات في العالم العربي وهي التي كانت تساعد اسرائيل دائماً في تنفيذ مخططاتها .

وقالت الصحيفة أن الأمم من ذلك هو أن حجة العرب التقليدية بعدم



المصدر: الشرق همام

التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موقف موسكو من مقترحات العراق

موسكو - وكالات الأنباء - صرح وزير الخارجية السوفييتي ابراهيم غينور تانز بان المقترحات العراقية الاخيرة بها بعض المتغير التي تستحق الاهتمام اليها مشيها الى ان مجموعة من الخبراء السوفييت تدعي كالة للتواصل يوصل المقترحات التي يلجها الرئيس العراقي صدام حسين في الوقت ذاته وجه المحدث باسم الخارجية السوفييتية النظر الى ان المقترحات العراقية لم تتضمن ذكر السبب الرئيس لازمة الخليج وهم احتلال العراق للكويت



النصر : المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

جورباتشوف : موسكو مسئولة لتسليحها العراق



دعا الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الى جهود جماعية لتسوية النزاع في الخليج . ووصف احتلال العراق للكويت بأنه (غير) وأشار الى أن بلاده تتحمل مسؤولية خاصة . لأن العدوان تم بسلحتها ، ولتري والفتا على بيعة الى العراق لتدعيم القدرة الدفاعية تحديدا . وليس لاغتصاب دولة كاملة (

وذكرت وكالة (تاس) الرسمية للافباء أن (جورباتشوف) شدد على أن الاتحاد السوفيتي يتولى العمل فقط لنظر الجهود الجماعية لتسوية النزاع . لتعاطي تحوله هذا اما عسكريا أكثر خطرا . وقال (أن المهم ليس لطرق العمليات العسكرية ، بل الحيلة دون شمولها بأد أن أخرى . والمهم أيضا أن يستعاد الاحترام للقانون الدول

ووصف جورباتشوف ماجرى في الكويت بأنه غدر وانتهاك لأحقار للقانون الدول . ويمتاز الأمم المتحدة . أي كل ما تعلق عليه الاسره الدولية حاليا لعل لا في مسيحيا الى الانتفاخ بالحضارة الى مجرى القصور السلمى .



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

شيفارنادزه يؤكد: الخبراء السوفيات باقون في العراق

وبخبير عسكري عائد من الكويت يقول الضباط يواصلون المقاومة

أما بالنسبة للموقف من الرعايا الأجانب والسوفيات فقد أعلن الاتحاد السوفياتي من تمسكه وبالبداهة والقدرات الإنسانية في التعامل مع هذه المشكلة شأن أي دولة متمسكة كما ذكر شيفارنادزه، لكن المفاجأة تتمثل فيما قاله الوزير شيفارنادزه حول أنه يجري نقل النساء والأطفال فقط من العراق. أما الخبراء الرجال فإن القرار بشأنهم سيتخذ مع مراعاة تطور الأوضاع ككل.

مikhail تسفيجون نائب مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ذكر لمراسل «البرافدا» أن الجانب السوفياتي لم يطلب من العراق لجلاء رعاياه من الرجال وإن أجروا من أمه في تسوية هذه المسألة بنفس الروح التي تمت بها تسوية مسألة الرعايا السوفيات في الكويت.

وتقول المصادر السوفياتية إن الليبيرت العسافني سفير الاتحاد شيفارنادزه رسالة شخصية موجّهة من صدام حسين إلى ميخائيل جورباتشوف وبالرغم من أن لعدا لم يكشف النقاب بعد عما تتضمنه لجان المصادر تقول أن الرد سيعتمد بدرجة كبيرة على المشاورات المكثفة التي

الخليج. وكان الرئيس ميخائيل جورباتشوف قد صاغ موقف بلاده خلال خطابه الذي ألقاه في منطقة أوديسا العسكرية مساء الجمعة الماضي.

المراقبون يشيرون إلى أن موسكو تحاول جاهدة أداء أكبر قدر من المرونة في التعامل مع النظام العراقي دون التراجع عن البداهة التي أطلقتها أو الخروج من الأجماع الدولي الذي يدرت بشايدده. ولا يعرف أحد ما هي العناصر الجديدة بالاهتمام في مبادرة صدام حسين من وجهة نظر موسكو. لكن شيفارنادزه أكد أن الخبراء في الخارجية السوفياتية يكتفون على دراسة كافة التفاصيل وكل السام خطية الرئيس العراقي.

بعض المعلقين يشيرون إلى أن التصريحات السوفياتية الأخيرة والتي لا يمكن أن تكون بعيدة عما أعلنه ميخائيل جورباتشوف بنفسه منذ أيام متغير خطوة تكفل للاتحاد السوفياتي استمادة موائمه بـ «أرض اللهب» التي خلعت مؤخرًا الولايات المتحدة وحدها والسماح لنفسه بـ حفظ رجاءه إذا ما جد جديد.

موسكو، الشرق الأوسط
من سامي عمارة

تحتك الدوائر السياسية والأعلامية العربية والأجنبية بالعاصمة موسكو على تفسير عدد من تصريحات إدوارد شيفارنادزه مع سمدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس مجلس الوزراء العراقي.

وكان الوزير السوفياتي قد قال إن النساء لم يكن مساحيات، بل كان مسافرات وتجايل معلومات واره ومطارة لوجهات نظر الجانبين.

قال شيفارنادزه أيضا إن المبادرة الأخيرة للرئيس العراقي صدام حسين تتضمن عناصر جديدة بالاهتمام. وقال كذلك أن الخبراء السوفيات سيقفون في العراق على أن يتخذ القرار بشأنهم مع مراعاة الوضع ككل.

المراقبون بالعاصمة السوفياتية يؤكدون أن المشاورات التي استمرت ثلاث ساعات بين الوزير السوفياتي والليبيرت العسافني والتي رفض شيفارنادزه تسميتها بمباحثات كشفت عن اتساع مساحاة الخلاف بين الطرفين ولا سيما بعد إعلان موقف موسكو من الوضع الراهن في منطقة



المصدر: **الشعر الأوسط**

التاريخ: **١٤٢٠ أغسطس ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غير أننا نعود إلى جريدة «الرافد» لنشير إلى ما ذكره العقيد سهريجي باينين الذي عاد قومه من الكويت ضمن أفراد الفوج الثاني من الرعايا السوريين. فقد أشار باينين إلى أن تبادل إطلاق النار لا يزال مستمرا في شوارع الكويت، وإن أدلائ تشير هناك إلى وجود غميط من الجيش الكويتي يرفضون الاستسلام ويواصلون المقاومة. وذكر أن بعضا من معارفه القدامى في الجيش الكويتي الذي كان يعمل خبيرا لديه اتصال به ويزيلانه لتوحيدهم من مواقع غير معلومة. وأشار خبير عسكري سوياتي آخر هو ميخائيل اوتشايوتسكي إلى تزايد الهجوم العسكري العراقي في الكويت إلى نشر وحدات الدفاع الجوي على شواطئ الكويت فيما تحدث آخرون عن عمليات تهريب المتاجر والسكان في المدينة بعد الغزو العراقي لدولة الكويت.

يجريها جورياتشوف بشكل دوري مع الرئيس الأمريكي جورج بوش. وتشير الدلائل إلى أن التركيز في المشاورات الثنائية والدوابة يتكثف شيئا فشيئا إلى محاولة حل أزمة الرعايا الأجانب أو الرهائن كما أسماهم بوش مؤخرا. وقد وصف المعلق السوفيياتي المعروف ايجور بيلاييف ذلك بقوله إن ما يجري هو محاولة نزع فتيل حرب الرهائن.

وقد تناوأت «الرافد» الأحداث في المنطقة من منظور ما يكتبه مراسلها في عدد من الدول الغربية حيث أبرزت ما قاله مندوبها في نيويورك ف. لينيك الذي أشار إلى أنه ليس هناك كثير من الخبراء يعتقدون أن العراق يمكن أن يتجاسر في ظل الوضع الراهن على مهاجمة المملكة العربية السعودية نظرا لعدم تكافؤ القوى إلى حد كبير.

وقال للراسل أن الخيار يمكن أن يكون لدى الخبراء الاسويكيين بين الانتظار حتى يستمر الحصار الذي فرضته الولايات المتحدة من نتيجة وبين الاستمرار حتى يتزايد مع الوقت ضغط الشعب العراقي ويحدث الانفجار من الداخل والذي يطبع بصدام حسين أو شن هجوم عسكري يجري من خلال الكويت وربما ضد العراق فيما بعد.

وأودت الجريدة ما قاله مراسلها حول رغبة المجتمع الدولي في تقاضي العمليات الحربية وأن أشار أيضا إلى أن الإدارة الاسويكية تعمل أكثر إلى الحل العسكري.

أما جريدة «النجم الأحمر» الناطقة بإسبان وزارة الدفاع فكانت في تعليق لها بهذا الشأن أن الحل السلمي هو السبيل الوحيد للخروج من المأزق الراهن. وضربت مثالا على ذلك بما قامت به بغداد مؤخرا وعلى نحو مفاجئ لحل النزاع العراقي - الإيراني.



الحياة

المصدر :

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمير بندر وشيفارد نادزه يبحثان في سبل حل الأزمة

□ موسكو - الحياة □

واتحدان نالان مع وزير الخارجية
السوفياتي ونالان، السيل الكفيلة
بفتح الشاع نطاق هذه الأزمة وإيجاد
سبل سياسية لحلها.
وأشكر الأمير بندر اللقاء مع
شيفارد نادزه الاتحاد السوفياتي على
مواقفه الرافض للغزو العراقي
للكويت.

بمقرت سوفياني
وفي تطور آخر (أ ب) قال
غريميسكيخ أن المبعوث السوفياتي
الشخص للمسير في الخارجية
ميخائيل سيكوتكو سيصل إلى بغداد
هذا الجمعة. وأعاد محمد فريب
من السفارة السوفياتية في بغداد
أن سيكوتكو سيبحث مع السيد
طارق عزيز وزير الخارجية العراقي
في سبل نزع سبل الأزمة في
الخليج.

استقبل وزير الخارجية
السوفياتي إدوارد شيفاردنادزه في
موسكو أمس المبعوث السوفياتي
سلطان المبعوث الخاص للمملكة
العربية السعودية وبحث معه
في حضور نائب وزير الخارجية
لشؤون الشرق الأوسط الكسندر
بيلونوفوف في أوضاع الخليج. (راجع
ص ١)

وقال يوري غريميسكيخ النائب
الأول لوزير المراكز الإسلامية لوزارة
الخارجية في مؤتمر صحفي أن
المفاوضات جرت في إطار الاتصالات
المكثفة بين الجانبين السوفياتي من
جهة والدول العربية والبلدان الأخرى
من جهة ثانية، بما تفي بالوضع المتنازع
في منطقة الخليج.

والجاء أن سفير المملكة في



الكويت

المصدر :

١٩٩٠ أغسطس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو تؤكد عدم تغيير موقفها تجاه بغداد

مجلس الأمن ، لا تستطيع ان تتراجع عن قرار العقوبات الذي صوتت اليه لصالحه . كما انها تريد قرار مجلس الأمن بالافراج غير المشروط عن الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق والكويت . وقد اشارت الصحيفة الى ان الدبلوماسيين السوفييت ، يخطون الاخطاء على قنوات التاثير الدبلوماسي على بغداد ، والسعي لتسوية سلمية رغم ضيق الاحتمالات امام نجاحها .

وكانت المجموعة الاخيرة من الرعايا السوفييت الذين تم ترحيلهم من الكويت قد وصلوا الى بغداد في طريقهم الى موسكو . وتضم هذه المجموعة عددا من الدبلوماسيين السوفييت المصلين في السفارة

موسكو - وكالات الانباء : في الوقت الذي عاد فيه مسجونون صادي ، نائب رئيس الوزراء العراقي الى بغداد ، بعد محادثات مكثفة مع المسئولين السوفييت ، أكدت مصادر دبلوماسية سوفييتية ، انه ليس هناك اي تغيير في موقف الاتحاد السوفييتي تجاه العراق . واضافت المصادر ان بغداد تلقت القوات العراقية في الكويت ، يحمل اي تطبيع للوضع مستحيلا . واضارت المصادر للسوفييتية انه ليس هناك اي احتمال لنجاح محاولات بغداد ، لاقتناع موسكو برفع العقوبات المفروضة على العراقي . ومن ناحية اخرى اشارت صحيفة الاناستيا السوفييتية الى ان موسكو باعتبارها عضوا دائما في



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو تطلع القاهرة علي خطوات حل الأزمة واتصالات أمريكية مصرية تحسبا لأي مفاجآت

كتب محمد عمر :

تواصل مصر جهودها الدبلوماسية الرامية بإحواء أزمة الخليج بالطرق السلمية . وقادر القاهرة غدا - الأحد - د. عصمت عبد المجيد نائب السفير المصري ورئيس الوزراء ووزير الخارجية لا زيارة للاتحاد السوفيتي .. يلتقي خلالها بالدواير شيفرناذرة وزير الخارجية السوفيتي وعدد من المسؤولين الذين يتضمن خطوات معالجة سوف تتبناها موسكو لحل الأزمة . ومن ناحية أخرى استلمت الاتصالات الدبلوماسية مع الإدارة الأمريكية تحسبا لأي مفاجآت . فاجتمع السفير المصري عبدالرؤوف الريدي مع روبرت جيبس مستشار بوش لشؤون الأمن القومي . ومن المقرر ان يلتقي السفير الريدي مع لورانس اينلوجر نائب وزير الخارجية الأمريكي لبحث تطورات الأزمة . ول نفس الوقت فإن الاتصالات المصرية مع الدول العربية مازالت مستمرة .



المصدر: **النصر**

التاريخ: **٢٥ أغسطس ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جورباتشوف يوجه إنذاراً أخيراً لـصدام ويهدده باتخاذ مجلس الأمن قرارات إضافية

موسكو - عبد الملك خليل - حذر الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الرئيس صدام حسين في رسالة عاجلة وشخصية أمس من أن أي تأخير في تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بالنسبة للقوات العراقية من الكويت والموقف من الرعايا الأجانب في العراق والكويت سيجبر مجلس الأمن على اتخاذ قرارات إضافية أكثر قوة وحسمًا.

في الوقت نفسه بدت رسالة جورباتشوف التي أداهاها التلفزيون السوفيتي كخط تمهيد من موسكو قبل أن ينشر السوفييت للمشاركة في اتفاق قرار للجوء إلى القوة العسكرية بعد أن ظل مع الصين الشعبية متمسكين بالصفحة الأولى للمسلمي اللازمة.

وقد جاءت رسالة جورباتشوف قبل ساعات من اجتماع مجلس الأمن المقرر في وقت لاحق حيث من المتوقع أن يتخذ قرار جديد يقبل استخدام القوة في تنفيذ قرارات المجلس السابقة نحو استعادة الكويت لاستقلاله وسيادته وللتنفيذ الفعال للمقررات الاقتصادية ضد العراق.



المصدر :

التاريخ : ١٢٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جورباتشوف .. لصدام حسين .

الوضع بالغ الخطورة الى أقصى حد السفير البريطاني رفض مغادرة السفارة رغم قطع المياه والكهرباء

مدسة أمريكية نووية انضمت الى قوة الخليج

موسكو - عواصم العالم - وكالات الانباء : طالب الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف العراق بسحب قواته فوراً من الكويت ودون ابقاء والسماح للرداءا الاجانب المستعزين بالعراق والكويت بمغادرتهم تنفيذاً لقرارات مجلس الامن الدولي في هذا الصدد .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان السفير مايكل ويستون وثلاثة من معاونيه تمسكوا ابواباً للقوات العراقية بمطلة السفارة واصروا على البقاء داخلها رغم قطع التيار الكهربائي عنها . وكان لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي قد صرح لاقبالزيون البريطاني بان جميع الدبلوماسيين النسيين سيوجهون في الكويت بعد منتصف الليل سيلفون حصانهم الدبلوماسية .

من ناحية اخرى ذكر السفير الاممالي في اتصال مع حكومته ان القوات العراقية مدت الموعود النهائي حتى اثمانية والنصف من صباح اليوم .

وقد خطر بوجدان هيرد وزير الخارجية البريطاني العراقيين من اتخاذ اي اجراءات غير قانونية ضد الرعايا البريطانيين في العراق .. وأضاف هيرد في تصريحات صحفية ان بريطانيا قد ارسلت مذكرة دبلوماسية في العراق تطالبها فيها بضرورة مراعاة القانون الدولي في تعاملها مع الرعايا البريطانيين .

وكذا هيرد ان كل مدني وعسكري عراقي ليحصل مسؤولية الرعايا البريطانيين وكشف هيرد عن اتصالاته اليوم لقرارات مجلس الامن الدولي الخاصة برفض الحصار على العراق من خلال تعاون موانئها مع ناقلات النفط العراقية . وأشار هيرد الى حصار القوات العسكرية العراقية للسفارة البريطانية في الكويت وقال ان السفارة ان تطلق ابوابها بمحض ارادتها .

ضيام للبريطانيين

وكذا رانيدو لندن ان عددا من الرعايا البريطانيين الذين لجأوا الى السفارة البريطانية في بغداد اقاموا خوفا داخلها . ونقل الرانيدو عن السفير البريطاني قوله انه يعتقد ان الوضع ليس خطيرا بشكل يبرر لجوء الرعايا البريطانيين الى السفارة الا انه أكد ان السفارة مستعدة كل من يلجأ اليها من البريطانيين .

قال الرئيس السوفيتي في رسالة عاجلة وخصية وجهها الى الرئيس العراقي صدام حسين ان الوضع الآن في الخليج بالغ الخطورة الى التي الحدود ومعه كل قبيد عن طابع الامور . ذكرت وكالة تاس السوفياتي ان جورباتشوف شدد على ان المراعاة في تنفيذ هذه القرارات لابد ان ترغم مجلس الامن على تفهنا ما يستلزم الامر من تدابير غير عادية في هذا الصدد .. وقال ان ما ستقدم عليه الامم المتحدة من اجراءات سيكلف على ما يتكده العراق من خطوات .

اشارت الوكالة الى ان الرئيس السوفيتي أكد في رسالته مجددا على موقف بلاده الذي يعتبر قيام العراق بضم الكويت تصرفا غير مشروع .

من جهة اخرى تر ازيات احتمالات طرد اجتماع لمجلس الامن الدولي في القرب وقت للغر مشروخ قرار بالسماح باستخدام القوة لضمان تطبيق العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق من جانب المجلس .

وقد تر ازيات الاحتمالات عقب رسالة التحذير التي وجهها الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الى الرئيس العراقي صدام حسين .

ويرى للرئيس ان الزعيم السوفيتي اذا لم يتلق رد فعل ايجابيا على رسالته من صدام سيبحث الى وقد يلاذ الى الامم المتحدة للمضي فيما في هذه الاجام بعد ان ظل متربدا في تحديد موعده وان لم يمتنع في استخدام القوة . وكان فالنتين لوجنيسكين نائب رئيس اوفد السوفيتي قد صرح بان الاتحاد السوفيتي يتلق من الولايات المتحدة في إمكانية اللجوء الى القوة لكنه يفضل الحوار اولا .

ازمة السفارات

وقد تر ازيات لزمة السفارات الاجنبية في الكويت حدة بعد ان بدأت القوات العراقية في احكام حصارها حول السفارة البريطانية اثر انتهاء المهلة المحددة لافلاق السفارات في منتصف الليلة الماضية بتوقيت الكويت (١١ مساء بتوقيت القاهرة) .



المصدر : الأنباء

التاريخ : ١٤٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي تطور جديد عن الاستعداد والحضور العسكرية في الخليج
صرحت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية ان القيادة المركزية
الأمريكية المسئولة عن منطقة الخليج والمعروفة باسم
« فرع الصحراء » استعدت للانتقال من مقرها الحالي في
قاعدة ماكديل الجوية في ولاية فلوريدا إلى المملكة العربية
السعودية ، وسيتم نقل معها قاذفها الجسراق لورسان
شوايسكوف .

وقد وصلت إلى الخليج المدمرة الأمريكية يو - إس - إس -
ويستونم التي تحمل تسعة مدافع جوار ١٦ بوصة و ٢٢
صاروخا من طراز توماهوك ثقت برؤوس نووية أو تقليدية
شديدة الانفجار ويصل مدى الصاروخ إلى أكثر من ٢٤٠ كيلو
مترا ويستطيع أن يصل إلى أي هدف في العراق ويملك يصبح
عدد السفن الحربية الأمريكية المراقبة في الخليج عشر سفن
بين مدمرة وفرقاطة وبارجة .

وقدر وكالة النيويوركريس الحجم الحالي للقوة البشرية
الأمريكية في الخليج بأربعين سفينة وثلاث حاملات طائرات
على ظهرها أكثر من ٢٤٠ طائرة و ٤٥ ألف جندي



النابا

المصدر :

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد السوفيتي نفخ يديه من صدام حسين

موسكو - عيدالمك خليل - نفخ الاتحاد السوفيتي يده من الرئيس العراقي صدام حسين بسبب ضعف القوة وعجزه السلطة اللذين يعرسانهما منذ فزى قوله دولة الكويت يوم ٢ أغسطس الحاق . ولعل ذلك واضحا في القرار موسكو لصالح مشروع القرار الذي أصدره مجلس الأمن أمس يستخدم الصياغة القليلة لفرض العقوبات الاقتصادية التي اقترنها مجلس الأمن ضد العراق .

من تشكيل مجموعة عمل سوفييتي من وزارتي الخارجية والدفاع ومؤسسات أخرى للتابعة الآتية . وقال إن بلاده انتهت من تحميل روسياها من الكويت وأنها ستبدأ تحميل روسياها من العراق بالاطلاق والقضاء .

ول الوقت نفسه طالب ممثلو سوفييتي للقيادة العراقية بالعديل من خطتها وأصرافها بشأن أزمة الخليج . وقال أن تدعى الرأي العام العالمي وإدارات مجلس الأمن سيكون وخيم العواقب ، وأشار إلى أن قرار المجلس الأخير يمثل تحدياً جدياً للعراق من المجتمع الدولي .

وقد جاء ذلك بعد أن اختتم الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف رسالته إلى الرئيس العراقي صدام حسين برسالة وجهها اليه مساء يوم الجمعة الماضي يطلب فيها بأن يتخذ بحدوث ابطاء أو تصويب إجراءات حاسمة وقاسية لإنهاء عدوانه على الكويت . وقالت الرسالة على كامل صدام حسين والعراق مسؤولي الكويزب من متطلبات قرارات مجلس الأمن ولا كان على موسكو أن تساعد في اتخاذ إجراءات إضافية لتطبيق العقوبات .

وبعد أقل من ساعتين تحدث رئيس الوزراء السوفييتي نيكولاى ريچوكوف وكشف

المصدر: الشعبة الوطنية



التاريخ: ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جورباتشوف يصعد رفضه للاحتلال ويدعم تدبير مجلس الأمن العراقي يتراجع في "معركة السفارات" ويخلى عن إخلائها بالقوة



المصدر: **الشبكة الوسطى**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ أغسطس ١٩٩٠

عواصم العالم: الشرق الأوسط ووكالات الأنباء

بعد ساعات من موافقة مجلس الأمن الدولي على قرار ينص على اتخاذ التدابير اللازمة لضمان التزام السفن بتطبيق المعلومات الاقتصادية المفروضة على العراق بسبب غزوه للكويت، ظهرت أمس صباحاً تراجع عراقى في معركة السفارات مع إعلان تمديد رسمي في بغداد أن بلاده لن تجا إلى الدوة لأخراج الدبلوماسيين الذين رفضوا الحلاق للسفارات التي يعملون فيها في الكويت.

وترأست هذه التطورات مع تمديد واضح في العلاقات العراقية - السوفياتية تجلت من خلال الموقف الواضح الذي اتخذته الرئيس السوفياتي ميخائيل جورياتشوف ومن الانتقادات التي وجهها إلى موقف موسكو الرئيس العراقي صدام حسين. ففي رده على أسئلة لعدد الصحفيين وبعد دقائق من استقباله وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما قال جورياتشوف أن الاتحاد السوفياتي تبنى موقفاً واضحاً

تأبىء بالتصويت على قرار مجلس الأمن المتعلق بوسائل فرض احترام الحظر على العراق وأنه سيعمل كل ما يجب عمله، تطبيقه.

وكان يوماً قد سلم جورياتشوف رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قالت مصداقاً لدبلوماسيته أنها شهدت على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت واتخاذ كل ما يلزم لاحترام الإرادة الدولية للمعارضة للعوان.

وكان جورياتشوف قد وجه أمس الأول رسالة شخصية عاجلة إلى الرئيس العراقي دعاه فيها إلى اتخاذ خطوات للالتزام بمقررات مجلس الأمن الدولي وإشاراً إلى أن عدم اتخاذ مثل هذه الخطوات سيمنع المجلس إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات.

وتلقى متحدث رسمي في بغداد عن الرئيس العراقي أن الاتحاد السوفياتي يبدو لنا وكأنه يحاول الحصول على ثروة لكي يغطي قسماً في التصويت على القرارات التي تقرها الولايات المتحدة في مجلس الأمن. وأضاف المتحدث أن الرئيس العراقي

أبلى بهذه التصريحات لدى تلقيه رسالة شخصية من الرئيس السوفياتي.

وقال المتحدث هذه الرسالة تتضمن الدعوة إلى اتخاذ تدابير ذات مصداقية جديري. وطالب أن يتم الجواب على رسالته قبل الساعة السابعة من اليوم نفسه وإلا سيكون الاتحاد السوفياتي مضطراً للتصويت على المشروع الأمريكي المقدم إلى مجلس الأمن بفرض الحظر الاقتصادي على العراق.

وأضاف أن وزير الخارجية العراقي أبلغ السفير السوفياتي أن هذا الأسلوب غير محال وليس له سابق في العلاقات بين الدول. ومع الأخذ بالاعتبار مصداقية الاتصال الرسالة إلى الرئيس في مثل هذه الظروف كيف يمكن أن يجاب على رسالة يمثل هذا الهجوم في غضون أقل من ساعة ونصف الساعة.

ولكن المتحدث أن الرسالة أبلغت مع ذلك إلى الرئيس صدام حسين وكانت إجابته بالنص: إذا كان جورياتشوف جريماً على تلقي رسالة متكاملة فمثل أن يسعى الاتحاد السوفياتي إلى تأجيل اتخاذ القرار بضمة أيا.

وأشار إلى أن مثل هذا التصرف من الجانب السوفياتي يبدو لنا وكأن محاولة للحصول على ثروة لكي يغطي قسماً في التصويت على القرارات التي ترفضها الولايات المتحدة في مجلس الأمن.

وأتم المتحدث ما أسماه بأساطير في مجلس الأمن بأنها تموت إلى ابواب تابعة للإدارة الأمريكية.

وتابعت بغداد أمس مصداقاً أنها لاستقلال مسألة الزعاب الأجانب. لقد أمر الرئيس العراقي بعد استقباله لمس الرئيس السوفياتي كورت فالدهايم، بإسماح لجميع الصحفيين للزعميين في العراق والكويت، وعندما نحو مائة، بألمانية مساء في طائفة والمعلم.

وفي سياق الأسلوب الاستعراضي نفسه اصطحب الرئيس العراقي شيخاً للتصفاوي في جولة في شوارع بغداد.

للتقطة من ٤



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جورباتشوف

وتحدث إلى الصحفيين المتصاريين،
وأما أن المراقب مستعد للبحث في تسوية
مسلحة، لكنه أكد رفضه الانسحاب من
الكويت.

وفي مقابلة ذكر المتحدث باسم وزارة
الخارجية الاسبانية ان للتوتر حول
المنارات القريبة في مدينة الكويت انطفا
لمس وفاق ما اوضحت السفارة السوسرية
في الكويت خلال اتصال هاتفي مع سكرتير
السفارة في بغداد واوضح المصدر نفسه
ان الوضع متغير جداً، فالجنود العراقيين
الصعبين من محيط بعض السفارات لكنهم
عائداً لاحقاً إلى بعضهما وكان سلوكهم اقل
توتراً.

وكان نيلوب-اسبون سوسريون قد
اشادوا إلى سجنائهم الاسبان ان القائم
بالاصحاب الاسباني خوان خوسيه بويرتاجو
وهو الدبلوماسي الاسباني الوحيد الذي
بقي في الكويت في حالة جيدة وصحية، وهو
معه بالما، والمكبراء.

وفي المقابل يستحيل إجراء اتصال
بالنكس أو بالهاتف مع السفارة الاسبانية،
لكن الاتصالات لا تزال قائمة بين السفارات
القريبة التي تتبادل المعلومات حول الوضع،
حسب ما افصح المتحدث باسم الخارجية
الاسبانية وكانت دول أخرى قد تحدثت من
ابتعاد بعض الكليات العسكرية العراقية عن
السفارات ومن تراجع درجة التوتر رغم
استمرار الجنود العراقيين في الانتشار في
محيط البعثات الدبلوماسية.

وفي لندن أعلن وزير الدولة البريطاني
للشؤون الخارجية وياوم وولجريف أمس أن
القوات العراقية القوات الرومية بريطانيون
آخرين من منازلهم إلى حد فائق الكويت.

واضاف وولجريف ان السلطات
البريطانية لا تملك ايضا حاتم أخرى حول
هوية الأشخاص الأربعة الذين اقتيدوا إلى
فندق يتراجع فيه بريطانيون آخرون.

وكانت الخارجية البريطانية قد ذكرت
يوم الخميس الماضي ان ١٢٥ بريطاني
اخذوا رهائن ووضعوهم في ست منشآت
مسلحة على بعد نحو ١٥ كلم جنوب العاصمة
الكويتية.

وفي دبي قالت مصادر ملاحية انه
يوجد في الخليج الآن أسطول مستعد
الجنسيات تدعمه قوة ثيران منمرة وهو
مستعد لتنفيذ القرار الذي وافق عليه مجلس
الامن الدولي. لكن الخبراء البحرين يقرآن
ان واقف السفن المصممة على الحضي فتما
في طريقها ربما لا يكون امرا سهلا.

وتقول الولايات المتحدة الأسطول وأنها
أكثر من ٤٠٠ سفينة في الخليج أو في
الممر إلى وتمهدت دول أخرى بأن تسهم

في هذه الفوة.

وقال طيار امريكي مقاتل على ظهر
حاملة الطائرات انديكسزس دلو ان كل الذين
قالوا انهم سيصغرون إلى الخليج لترا فانه
سيمكن عبور الخليج سيرا على ظهر
سفنهم.

ويمكن السفن السورية العربية
والعربية، بوالهبة مجلس الامن الدولي
محاصرة الموانئ العراقية ووقف السفن
للجارية والصعود إلى ظهر هذه السفن بل
والغرقها اذا حاولت الهروب من المصار
الذي فرض على بغداد بعد غزوها للكويت.
وقد اطلقت الولايات المتحدة طلائع تحذيرية
باتجاه ناقلتين عراقيتين في الآلة الاخرة.
ولم ترد تقارير من وقرع أعمال أخرى من
هذا القبيل، ولكن مطلق عسكريين يتوقعون
ان يتغير ذلك بعد صدور قرار مجلس
الامن وقالت مصادر ملاحية في الخليج ان
وقف السفن للتجهة إلى موانئ عراقية
وكويتية أو للقائمة منها سيكون امرا سهلا
للقرات البحرية العربية المزودة بالهجرة
رادار متفحة والتي تتبادل بالفعل المعلومات
في ما بينها.

واضاف السفن الفارة من الحصار
سفير مشكلة. وقد اظهرت الخبرة للاستمة
من حرب السفن خلال الحرب العراقية -
الايترانية قبل عامين ان التناقلات المسلحة لا
تفرق بسهولة حتى مع تكرار ضربها.

كما توجد مخاطر حدوث ثورت خطير
في الخليج اذا فشلت ناطلة النفط كبحيرة
محملة بالكامل. وتشمل عمليات وقف
السفن التي تحاول كسر الحصار انزال
افراد عليها من طائرات هليكوبتر أو زوارق
سريعة أو إطلاق ثيران للدفاع على مركز
القاعدة على منصة ريان السفينة.

وقالت المصادر انه اذا كانت السفن
العراقية مصممة على تجاهل التحذيرات
وصداوات الراد على الثيران فانه ان يكون
هناك دليل لافراقها.

وقال فطرن سفينة تجارية وان التناقل
من قبيل تلجوز مراح اللغ است عملها.
وتقدم سفن حربية بريطانية وامريكية
ولرئيسية بالفعل باعتراض سفنات السفن
التجارية كل يوم.

وقال ضابط في القرات البحرية العربية
انهم لا يستحقون انه مستحسن هناك أي
مشاكل في تنسيق عمل القرات التي تنتمي
لدول مختلفة. وأشاروا إلى ان معظم هذه
القرات البحرية لديها خبرة للتعاون معا في
حلف شمال الأطلسي.



موسكو وباريس: العراق تطاول على السلام والأمن في العالم

□ موسكو - من جلال لملاشيف:

■ دعا الاتحاد السوفياتي وفرنسا إلى إعادة سيادة الكويت ورجيا بقرار مجلس الأمن الرقم ٦٦٠ واعتبرا انه يهين مجددا اللبل على اتفاق الاعضاء الدائم العضوية في المجلس والاسرة الدولية على ضرورة ان ينهي في اسرع وقت الوضع الذي يشكل انتهاكا لثلاثي المبادئ الاساسية في العلاقات الدولية وتطاولا خطيرا على الامن والسلام في العالم.

ومصر امس الأحد في موسكو بيان سوفييتي - فرنسي مشترك من أجل الخليج بعد محادثات استمرت يومين اجراها وزير خارجية فرنسا رولان دومان مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ووزير خارجيته اوري شيفاردينازي.

واكد البيان ان الامم المتحدة لم تحل الأزمة الخليجية الايام العمل الجماعي وفقا لخطة الامم المتحدة لحل الأزمة سيؤدي على اساس استحباب القوات العراقية من الكويت واستعادة سيادة هذا البلد.

من جهة اخرى اعرب الاتحاد السوفياتي وفرنسا عن قلقهما بان الأزمة تدل مرة اخرى على الضرورة الملحة لتفويض الجهد الرامية الى ان تدم باسرع وقت تصوية مسائل النزاعات في الشرق الاوسط وخموصا المسئلة الفلسطينية، كما اكدا دعمهما مجهود البلدان العربية لتسوية الأزمة اللبنانية.

واعب البيانان عن القلق العميق ازاء مستفحلة اوضاع الاكساج في العراق والكويت وطالبا باسماح لهم بالعودة الى بلدانهم فوراً ومن دون موانع. ودعا العراق الى الامتناع عن القيام بأي عمل يهين نظام البعثات الديبلوماسية والقضائية في الكويت او يخل بمبدأ الحياد.

وجها بانه ملحا الى بغداد يدعوها الى ابداء التمسكية والتدخل والاضفاء لارادة الاسرة الدولية المعبر عنها في قرارات مجلس الامن.

وفي مؤتمر صحافي عقد وزيلا خارجية للبلدين امس الأحد اقر ائتلاف المحادثات ان شيفاردينازي ان بلاده موثقة لمصلحة قرارات مجلس الامن التي وصلها وانها مسئولة جدا. قال: دائما سنؤيد حصنا من

المسؤولية وتقنية القرار ولكن ليس لدينا خطة لاستخدام القوة. واكد ان القرار ٦٦٠ لا يخلص على التكميل قوات متعددة الجنسية ولكن الامم المتحدة السوفياتي بالحد على ضرورة توفير لجنة الامن الاسرة العسكرية للخدمة للامم المتحدة لتقوم بعمليات وليس الامن من تطاول الوضع واذا

اتخذ المجلس قرارا (لشر) وصوت الاتحاد السوفياتي معه فاننا سننشد الالتزامات.

وقال الوزير السوفياتي ان هناك مبدئاً تقضي لحيث الامم المتحدة والاستعداد لتفويض السفن المسلحة فيها تفعل مواء منوعة (-) وامكان هذه البلدان ان تعمل اما نحن فلا نتمتع بالمشاركة في هذه العمليات.

واضاف ان الاتحاد السوفياتي لا يعارض ارسال سفن الى الخليج ودعا شيفاردينازي الى تنظيم الجهود الديبلوماسية بالاضافة الى الاجراءات لتفويض عليها في قرار مجلس الامن. وقال ان الاتحاد السوفياتي وفرنسا يريان امكان السير مستقبلا نحو عقد مؤتمر دولي، لحل مشكلة الشرق الاوسط كلها. ولكن دوما من جانبنا ان التعاون السوفياتي - الفرنسي أصبح عاملاً مهماً. ان لم اقل العامل الامم. لكننا نؤمن في الصالح. و اضاف ان تلك الحثيثة نتائج محادثاته في موسكو بما في ذلك الجزء المتعلق بأزمة الخليج ورداً على سؤال من احتفال قيام الاتحاد السوفياتي بالتوسط مع بغداد قال شيفاردينازي: اذا قلنا اننا نقوم بدور الوساطة فان تصرفي سيكون على قدر كبير من المسؤولية. وأوضح ان عناصر من هذا الجليل. وأوضح ان هناك صلات مستمرة مع العراق على مستويات مختلفة بينها وجود مجموعات السوفياتي الخاص ميخائيل سيخيتكو في بغداد. و اضاف: اننا لا نستطيع ابداء معلومات اخرى في الامم المتحدة (-). ونحن مستعدون لأوامر الحوار مع القيادة العراقية.

وتكر ان بغداد طلبت من موسكو ارجاء اجتماع مجلس الامن الاخير. ولتفاننا بعد تحليل الوضع وجدنا من الضروري التصويت على مشروع القرار بعد ان اخذت عليه تعديلات

سوفياتية. وراى ان رسالة شيفاردينازي الى الرئيس العراقي كانت اداء لواجب معنوي في مخاطبة القيادة العراقية مرة اخرى، لتأكيد الولاء السوفياتي.

ورحب الوزير السوفياتي والفرنسي بانه خافين بيرون نيكونا الامم المتحدة للامم المتحدة زيارة بغداد. واكد شيفاردينازي استعداد بلاده لتقديم كل الدعم لميخائيل الذي قال ان لديه طرعة فريدة للمساعدة في ايجاد حل سياسي. وقال ان هذا الحل هو السبيل الوحيد لاداء الطريق الاخر يعني كارتلة واشغال التي ٦٠ اخذت هذه المسألة (عراق) وتلقاها من صرح.

واكد شيفاردينازي ان التعاون مع الغرب لا يعني الاطلاق بـ صبحيا وتقليد ملاماتنا مع الغرب الذين كنا ونسعى استمالة لهم. و اضاف ان العلاقات مع العالم العربي بما في ذلك مع الشعب العراقي لها تاليد والاقا جيدة.

وفي وزير الخارجية السوفياتي وجود صلة بين استخدام القوة مع استعمال لوسائل استخدام القوة وصحة لوسائل مواطنيها. وقال ان لبلاده الاطفال والتمسك سيديا. و اذا استخدمت الضرورة لائنا مشعب الدوجا سكر مواطنينا العاملين في العراق.

وتكر ان قرارات مجلس الامن لا تحظر عمل المستشارين العسكريين ولكن هناك جانب اخلاقي وسياسي لنفسهم (-). وعقد المستشارين من المستشارين قريب من الانشياء وسيطرون العراق فور انتهائهم.

وقا شيفاردينازي انني سأتقدم الى الرئيس الديبلوماسي نوفاة تاسر الرسمية لائنا كل قبله على القرار ٦٦٠ واكد ان القضية السوفياتية كانت فوق الياام الماضية تعمل باقصى قدر من الجهد للمساعدة على تكوين وفاق دولي.

واضاف ان لصلوات مكثفة جرت مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وخموصا مع الولايات المتحدة.

واكد ان موسكو كانت تطلع على تطورات الوضع بلدان معاهدة وارسو وبدأت في الدول المجاورة والصديقة بينها الهند وروسلافا وترتيا وايران والاشفافية الى الحوار مع البلدان العربية والجامعة العربية.



المصدر: الحياء

التاريخ: ٢٧ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومنظمة التحرير الفلسطينية. وأكد أن الاتصالات مع القيادة العراقية لم تنقطع يوماً واحداً.

وقال الوزير السويدي أن من أهم عناصر القرار ٦٦٥ أنه أكدت رعاية مجلس الأمن على الاتصال الرامية إلى تنفيذ العقوبات، وأنه ينعى على الدول التنبه في لجنة الأركان العسكرية التابعة للأمم المتحدة.

ووجه شيفاردنازه نصيحة طيبة، إلى القيادة العراقية فنفوها إلى استخلاص الاستنتاجات، من الإجماع الدولي على قرار مجلس الأمن الأخير. وكشف أن هذه النصيحة أبلغت صراحة، في رسالة الرئيس جورجياكشوف ونحن نتفق أن تأخذها القيادة العراقية بعين الاعتبار.

وأشرف نحن فريد أن يعرفوا في العراق أن الاتحاد السوفياتي لا يخطئ إلا الطريق للعرب العراقي وهو مستخدم الرخصة نصبة للحموية السوفياتية. وعدم شكلاً أن الحموية الكشمية الخمسة المليون في مجلس الأمن على القرار ٦٦٥ هو الفرصة التاريخية لم يصدق لها مشمول في السياسة للعراق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

مستشار القيادة السوفيتية ليكولاى شيشلين:

احتلال الكويت سيعرض صدام حسين لتجارة والرد على الأطلحة الكيميائية سيكون قاسياً



حوار
هدى السعيد

موسكو على اتصال وتنسيق دائمين مع واشنطن
ندرس فكرة إرسال قوات سوفيتية إلى الخليج



-- الدكتور نيكولاي شيفيلين هو أحد المستشارين السياسيين للقيادة السياسية السوفيتية مقرب جداً من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي يصحبه معه في كل رحلاته الخارجية يتابع كل الأحداث التي تجرى في العالم ويطلق عليها في التلفزيون السوفياتي في حوار للشرق الأوسط معه حلل الدكتور شيفيلين الوضع في الخليج واعتبر أن كل التصورات التي تجرى هناك سببها احتلال العراق للكويت وضمها وقال أن ابتلاع الكويت سيقلب كاترلة على الرئيس العراقي الذي يحاول تزوين نفسه بالفكر خاطئة . رفض مقابلة اجتياح أفغانستان باحتلال الكويت لأن السوفيات منذ البداية لم يكونوا راضين في احتلال تلك البلاد ومع ذلك اعتبر الشعب السوفياتي تلك التجربة جريمة لا تقبل التفكير وأكد على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وقال أن التنسيق كامل الآن بين موسكو وواشنطن وأن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفرنادزه على اتصال مستمر مع وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر وأن الرئيس السوفياتي جورباتشوف الموجهة في كرايميه قسم وقته إلى اجازهة وإلى متابعة تطورات أزمة الخليج ويركز الدكتور شيفيلين على الشعب العراقي الذي لا بد وأن يجد الكثير من الوسائل للتخلص من هذا النظام وأكد أن العلاقات الصالية بين موسكو وبغداد ليست جيدة وقال أيضاً أن موسكو مستعدة لإرسال قوات إذا ما كان ذلك تمت مظلة الأمم المتحدة ولام بعض الدول العربية لخلوها من العراق وقال أنه متأكد أن خطرة الرئيس العراقي باحتلال الكويت هي بداية لنهاية إليه وهذا نص الحوار :

● هل هناك أي شبه بين اجتياح الكويت واجتياح القوات السوفيتية لأفغانستان ؟

لا اعتقد هذا لأن الاتحاد السوفياتي لم يكن في نيته أن يهدد أنه يحتل أفغانستان لقد كانت مسألة لأول أن الشعب السوفياتي يعتبر تلك التجربة بمثابة جريمة وعمل إجرامي ولكن لم يكن من أهداف القيادة السوفيتية السابقة احتلال أفغانستان ولكن العراق . أطلع ء الكويت هكذا بكل بساطة وأدعى أنها جزء من أراضيها لذلك لا يستطيع أن القاب بين هذين العملين .

● وكيف ترى الوضع في الخليج الآن ؟

اعتقد أنه خطر جداً ولكن لا رايي أن قرار صدام حسين المزعج لاجتياح الكويت واحتلالها هو خطوة لكارتة سيتعرض لها صدام حسين .

السؤال الآن متى ستقع هذه الكارثة ؟

القول أنها يجب أن تحصل ويستحصل

● الاتحاد وقتاً ؟

من الصعب أن أؤكد ولكن لا أعطي وقتاً طويلاً هل مازال الاتحاد السوفياتي يتبعيل الإراء مع الولايات المتحدة الأمريكية حول أزمة الخليج ؟

نعم وبالطال الوقت لوزير الخارجية لماروفشيفرندزه على اتصال دائم مع وزارة الخارجية الأمريكية ومع الوزير جيمس بيكر ويتلقشان بكل التفاصيل ثم أن الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف أعطى بياناً حول هذا الأمر .

● لكن سمعنا أن الرئيس في اجازهة ؟

هو في كرايميه جزء من وقته للاجازهة والجزء الآخر للعمل

● وهل تدعمون كل الخطوات التي اتخذتها واتخذها واشنطن ؟ إننا هنا نعبر عن وجهة نظري الشخصية فالخطوات التي اعتمدها واشنطن كانت رد فعل للعمل الذي سبب أزمة الخليج



المصدر: الحار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

وهي تعتمد اجراءات دفاعية وليس اجراءات هجومية واعتقد ان السياسة العراقية هي الهجومية وليس السياسة الامريكية او سياسة العرب

● للاتحاد السوفيتي الآن مهمة في الخليج وهناك قطعان ستضمين اليها قريبا هل ممكن اعتبار هذا بداية مشاركتكم العسكرية في عملية الدفاع ؟
تلك المنطقة هي قريبة من بلادنا وادينا مصالحنا الخاصة في المنطقة وبرز اهتمامتنا هو ان نساعد على ايجاد الوسائل ونفضلها ان تكون وسائل سياسية وان نحقق تسوية لشكلة الشرق الاوسط كلها واعتقد الان ان المقاطعة بحق العراق التي ترفضها مجلس الامن بدعم ايضا من الدول العربية ستؤدي عمليا لنا متأكد من ذلك سيكون لها تأثيرها الفعال

● ولاتربغون في ارسال قوات سوفيتية الى الخليج ؟

كلا ليست لنا رغبة في ذلك

● حتى اذا مصادر القرار من قبل مجلس الامن والامم المتحدة ؟
منذ ذلك ندرس الفكرة ولكن من الافضل الان اعتماد اجراءات سياسية واقتصادية .

● يتكلمون الان عن حصار بحري هل السوفيات مع هذا الرأي ؟
حتى الان هذه الفكرة غير واضحة ولا اعتقد ان اي دولة ستجرؤ على رفض قرار مجلس الامن ويعتقدون ان الحصار يجب ان يؤدي

فعله ونحن رغم انه كانت لدينا علاقات جيدة مع العراق واعلنا وقف الامدادات العسكرية له ونحن لاندعم المندى وادنا الصل .

● وهل تعتقد ان المقاطعة الاقتصادية وحظر السلاح امور كافية او ان الوضع يحتاج الى عملية عسكرية ؟

في رأيي من الضروري ان ندرس نتائج العملية او الهجوم العسكري ويجب الا ننكر فقط بصدام حسين بل علينا ان نفكر بالشعب العراقي لوالرغم من المظاهرات والشتمات وبالرغم من الحملات ومن التصفيق لاعتقد ان الكثيرين في العراق خفي املهم بهذا القرار وهم ليسوا سعداء مع ذلك النظام الوهفي .

والان مع ادانة المجتمع الدولي كله الذي يعبر عن وجهة نظره بادانة العراق فان الوضع الداخلي في العراق من المؤكد ان يتغير بدرجة كبيرة ولن يتغير لمصلحة صدام حسين

● وهل مازالت العلاقات السوفيتية - العراقية قوية ؟

كلا كانت لدينا علاقات واسعة ولكن الان لا نستطيع ان نقول هذا الشيء

● وهل تعتقد ان العراق كسر معاهدة المداولة لعام ١٩٧٢ عندما اجتاحت قواته العسكرية الكويت ؟

نعم وانا متأكد من ذلك واعتقد ان تلك المعاهدة مجردة فقط على الورق وليس عبر العلاقات

● قال بعض العراقيين لو ان العلاقات بين موسكو وبغداد كانت جيدة ماكانت موسكو تسمح للعراقي باحتلال وضم الكويت ؟

بغداد ليست تحت السيطرة السوفيتية وبيتسنا ارسل رسالتين الى صدام حسين ووضح لهما بكل صراحة ان اي عمل عسكري عراقي ضد الكويت سيؤدي كثيرا الى علاقتنا المتبادلة وسيلزم الوضع كله في الشرق الاوسط وسيكون هذا خطرا على مصالح كل الدول العربية وهذا ما حصل

● وبغداد اجاب الرئيس العراقي ؟

لم تتسلم اية اجابة منه .

● وشعرتم انه سيحتاج الكويت ؟



المصدر: البحر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

لأن الوضع كان يتدهور يوماً بعد يوم لهذا أرسل رئيسنا برسائله إلى بغداد .

• وعندما لم تتسلموا أي رد هل تذكرون أنه سيفيزو الكويت ؟ كانت امامه عدة خيارات واحداً كان امكانية الفوز كانت القوات تتدفق وتجمع فاصبح واضحاً ان الفوز سيتبع ذلك .

• لماذا حسب اعتقادك اجتاحت الكويت ؟ لاسباب عدة اولاً هناك سبب اقتصادي وثانياً الوضع الداخلي بشكل عام ثالثاً هذا النظام يحتاج دالماً ان يكون عنده عدو وبالإضافة الى ذلك وبمساعدة لقد فقد هذا النظام المنطق لكنه ارتكب خطأ جسيماً طبعاً ابتلاع الكويت كان أمراً سيئاً ولكن يجب ألا نحدد لتفكيرنا في فترة حدمام فقط بل للفرويض ان نذكر بمواقف هذا الاجتياح ولهذا فإن بلدنا ستتلقى نتائج سلبية جداً

• تحدثت عن الوضع الداخلي في العراق كيف تراه ؟ اعتقد ان الشعب العراقي يتذكر جيداً ضحاياهم خلال سنوات الحرب الشامي مع ايران واعتقد ان العراقيين يتكفرون بمن بدأها ويتذكرون الذي أراد الهجوم على ايران ويستطيعون للفهم لماذا الوضع المعيق في العراق هو سيء ويصل الى التفكير واؤمن ان الشعب العراقي لابد وان يجد الكثير من الرسائل للتحقق من هذا النظام

• كيف تصف العلاقات ما بين موسكو والكويت ؟ كنا نتمتع بعلاقات جيدة مع الكويت والآن ندمم الكويت وقادة الكويت الشرعيين ولا نرى أي سبب قانوني لهذا النظام التسمية الذي وضعه ونظمه العراق

• هل تعتقد ان من ضمن اهداف الرئيس العراقي اعتبار ضم الكويت الخطوة الاولى وسيعمل ؟

لو لم يتم ابقائه لواصل الدليل الاخرى ولكن الآن تم ابقائه .

• هل انتم قلقون على مواطنكم الموجودين في العراق والكويت ؟ طبعاً طبعاً وبمستند خريطة لاختلاء رهائنا من الكويت وسيكون من الضروري لاختلاؤهم من العراق .

• الاتعديرون السوفييت والجناب الموجودين في الكويت كرهائن ؟

بطريقة ما انهم رهائن ولكن الآن ملاقات اسمنا بعض الفرس لاختلاء مواطنينا من ذلك المكان المشغل

• في بيتكم الذي ادمتم فيه العراق اطلقتم على الخليج العربي اسم الخليج الفارسي لماذا ؟

انها المأدة وتقليدياً يسمى الخليج الفارسي اننا نعيد كتابة تاريخنا هذه مرات ولانضيق على تصحيح العبارات الجغرافية .

• يقول بعض العراقيين انه اذا ما تم تفكيك الجيش العراقي فإن العرب سيواجهون خطراً قوياً آخر سيكون من ايران فما رأيك ؟ اعتقد انه يجب ان نحاول بجديّة ايجاد اجراءات سياسية فعالة من اجل ان نرفض الاستقرار على كل الاوضاع في الشرق الأوسط اضافة الى هذا فإن ايران تقويت الآن ليس بسرعة وإنما ببطء وايران عندها مشاكلها ومشغولة ان تهتم بمشاكلها الداخلية لا ان تفكر في امور اخرى خارجة .

• وعندما تصبح قوية بما فيه الكفاية وتحل مشاكلها الداخلية قد يتغير الوضع ؟

اننا نعيش في عالم يتغير ويتطور هل كان احد يتصور ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية سيكون لديهما للتوجه نفسه بالنسبة لهذه الازمة في الخليج ؟ لم يكن احد بانهمما سيليقيان ولكنهما الآن ملتزمان ويتصلان معاً واعتقد ان الوضع الدولي بما فيه منظمة الاسم للتحدة يجب ان يتبنى اجراء سياسياً شاملاً من اجل رفض الاستقرار على كل الاوضاع .



١٥٠ ح

المصدر :

٢٧ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• لو لم يكن ثلاثة ارباع احتياطي النفط في منطقة الخليج هل كان رد فعل العالم بما فيه الاتحاد السوفيتي كما هو الآن ؟
• اعتقد ان احتياطي النفط اضمال حبيبا الى اهتمام العالم بالوضع ولكن ما حدث في المنطقة جعلنا نتمدد رد الفعل هذا ضد الاعتداء .
• هل ستتغير العلاقات بين موسكو والدول العربية بعد أزمة الخليج ؟

نحن ندعم المصالح العربية ولكن استطيع ان اقول اننا نرى الدول العربية عندما وجهت نظر مشقة بخصوص الوضع ككل ولهذا لا نتكلم بخصوص علاقات بلدي والعالم العربي انما اخصص كلامي عن العلاقات ما بين بلدي مع لبنان مثلا ، سوريا ، مصر ، العراق ، الكويت ، الامارات العربية والملكة العربية السعودية ومن المعروف اننا اصينا بخيبة امل بعد مؤتمر القمة العربي الذي عقد مؤخرا في القاهرة لاننا وجدنا ان ثلثي دول لم تدعم القرارات .

• اي اننا لم نخرج بنتيجة صحية من تلمحة الاجتماع ؟
نعم

• ولكن ماذا بالفضية الى ارسال قوات عربية للدفاع عن الخليج ؟
كانت فكرة عظيمة وبلاذنا تدعم بقوة كل الجهود العربية من اجل العودة الى الوضع السابق في منطقة الخليج .

• لكن بعض الدول العربية التي لم تدعم اغلبها حليمة لموسكو ؟
لا استطيع ان اقول ان تلك الدول من حلفائنا انما هنذا علاقات معها وكل دولة هي مستقلة ولها نظرتها الخاصة للامور لاستطيع ان تعني عليها سياستنا تستطيع تلك الدول ان تقدر موقفنا ووجهة نظرها ولكن عندما الحق الكامل بان تتبع وجهة نظرها الخاصة بها .
• هل تعتقد ان تلك الدول لم تكن الاجتياح ولم تدعم القرار العربي امثالها منها بيان الرئيس العراقي سينتصر ؟

لا اعتقد هذا ، ببساطة تلك الدول تخاف العراق .

• لقد وقع العراق على ميثاق جنيف لعام ١٩٢٥ الذي يمنع استعمال الاسلحة الكيميائية هل تعتقد انه سينتهك التزامه بالاتفاقية للمرة الثانية واذا ما استعمل العراقيون خلال هذه الازمة الاسلحة الكيميائية فهل سيكون الرد نوريا ؟

لا ان يكون نوريا فلهذا ستكون خطوة خطيرة ولكن اذا استعمل العراق الاسلحة الكيميائية في هذا النزاع فان الرد سيكون قاسيا جدا .

• هل نالضتم هذا الامر مع واشنطن ؟

ليس فقط مع واشنطن وانا متأكد ان الامم المتحدة تهيبه رد المزم ان الرد على الاسلحة الكيميائية اذا ما استعملها العراق سيكون لمر لا مثيل له .

• كيف يمكن للعرب ان يتقنوا الكويت الآن ؟
لقد توافقت هذا الامر في القاهرة ثم ان تضامن الدولة العربية مع قرار مجلس الامن سيكون امرا مساعدا للجهود للدول من اجل انقاذ الكويت واعتقد ان صوت الدول العربية يمكن ان يسمعه الشعب العراقي بشكل لوضوح اكثر من صوت واشنطن او صوت موسكو .

• ولكنك كنت ان بعض الدول العربية يخالف العراق ؟
نعم بعضها يخالف وليس الكل .

• لقد قاتل العراق من اجل تنفيذ قرار الامم المتحدة ٥٩٨ الخاص بانتهاء الحرب العراقية الايرانية لماذا ينفذون القرار الان تنفيذ قرارات مجلس الامن ٦٦١ و ٦٦٠ و ٦٦٢ ؟

السبب ببساطة انهم ارادوا ضم الكويت وقد فعلوا انهم لم يقدروا بشكل صائب ردة الفعل العالمية واعتقد ان رده فعلهم على الاجراءات التي اتخذها مجلس الامن كانت مجنونة ومضلة ويمكن تسميتها بالقياد السياسي ما اقدم عليه العراقي من فعل وردود فعل هو خطأ مأساوي .



- كيف ترى مستقبل الخليج بشكل عام الآن وقد انفتح الملف؟
هذه الازمة اثبتت لنا من جديد انه يجب ان تفكر دول سياس
لمشكلة الشرق الاوسط ويجب ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية وايضا
حل بين اسرائيل وجيرانها ولهذا اعتقد ان المؤتمر الدولي لحل مشكلة
الشرق الاوسط اصبح الآن ضروريا اكثر من اي وقت آخر.
- لكن بعض المراقبين قل بأننا الآن سنخسر على جبهة السلام في
الشرق الاوسط؟
لا اعتقد هذا ما جرى في الخليج يجب اعتباره دوسا ويجب ان نكون
تلاميذ نبيه.
- ولكن اسرائيل استغلت غزو للعراق للكويت كي تدعي بان
وضع الشرق الاوسط ليس سيئا بسبب الحرب الاسرائيلية -
العربية انما بسبب الحروب العربية - العربية ؟
هذا صحيح ولا اعتقد انه امر عايل ان نفرح لحزن الآخرين ومن
المؤكد ان اسرائيل لا تترى الآن التدخل في هذا الصراع لان ما جرى
يصب بشكل او باخر لصالحها ولكن اذا نظرنا بتمعن لما وضع هو
ضد الجميع ضد الكويت ضد العراق ضد مصالحنا السرايكية ضد
المصالح الامريكية .
- وهل تعتقد انه سيحصل تغيير في جغرافية الشرق الاوسط
وان هذا الامر القاتم الآن اذا لم يصل سنجد الدول الكبرى
والقوية باحتلال الدول الصغرى الضعيفة ؟
لا استطيع ان اقول حدوث هذا الامر ليس بالخيار الذي سيمم
والعراق يجب ان ينسحب كما يجب ان يتم انقاذ الكويت .
- هل اطلعت على ميفرة الرئيس العراقي ؟
نعم اطلعت عليها ولا اعتقد انها مبادرة جدية انها ليست لعبة
الوضع اخطر من هذا .
- هل تعتقد انه يريد كسب الوقت ؟
هل يحاول تقسيم العالم العربي او يريد تزيين نفسه بالفكر خاطئة
وهذا ليس بالامر الجدي .
- هل تعتقد ان العراقي الآن معزول وموجود في زاوية ؟
نعم ربما ليس الآن انما في الايام القليلة المقبلة .
- في نظرك الى اين سنؤدي طموحات الرئيس العراقي بالنسبة ؟
في الحقيقة مر رجل طموح واكتفى بذكر ان تلك الخطوة التي اقدم
عليها صدام تلك الخطوة باحتلال الكويت سنؤدي به الى الكارثة واننا
متأكد ان تلك الخطوة كانت بداية النهاية بالنسبة اليه وقد بدأت
بالعمل ، اننا متأكد من ذلك .

عن جريدة «الشرق الاوسط»



المصدر: (الشرق الأوسط)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

أزمة الخليج في عالم ما بعد الحرب الباردة

الموقف السوفيتي

بين المصالح الثلاثة ومبادئ التفكير الجديد

في حوار أجرته هيئة الإذاعة البريطانية (بي . بي . سي .) مع ليو تاس
تومكين مستشار لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان السوفيتي
ورئيس الدائرة العربية في معهد الاستشراف التابع لأكاديمية العلوم قال
أنه لا يمكن القول بأن الموقف السوفيتي مما يجري في الخليج مماثل لموقف
الولايات المتحدة مبرراً ذلك بأن الرأي العام السوفيتي لا يؤيد الوجود
العسكري الأمريكي أو من قبل الغرب في الجزيرة العربية ولا يستحسن أي
إجراءات من طرف واحد كما أنه - أي الرأي العام السوفيتي - ضد أي
تدخلات في هذه المنطقة .. وقال تومكين أن القيادة السوفيتية لا تزال
تظن أن هناك مجالاً للجهود الدبلوماسية خصوصاً إذا بذلت الدول العربية
جهوداً أكبر كما أنه يعكس تسوية الأزمة دون تدخل من القوى الخارجية

وأثر الحديث عن وجود ١٢٢ خبيراً
عسكرياً سوفيتياً في العراق في الوقت
الراهن انتقادات عديدة للسوفيت في الغرب
ورغم تأكيدات الاتحاد السوفيتي بأن
هؤلاء الخبراء لاعلاقة لهم بالمعاملات
العسكرية في العراق ورغم تعليق حسين
الإسكافي للعراق ثلثت الأصوات في الغرب
الطالية بسحبهم من العراق ولأعقاب
الزيارة الأخيرة التي قام بها سفير
حمادى إلى الاتحاد السوفيتي تسبب إلى
إدوارد شيفوناندزه تصريحاً بأن الاتحاد
السوفيتي لا ينوي سحب هؤلاء الخبراء
وكانت صحيفة النجم الأحمر الناطقة باسم
الجيش السوفيتي قد أفادت أن جماعة
صغيرة من الخبراء العسكريين السوفيت
ستبقى في العراق لتفقد ما تبقى من
التزامات ناشئة من اتفاقيات حكومية ومن
ناحية أخرى وجه عدد من الصحف
السوفيتية انتقادات ضمنية للعراق
العسكري بين الاتحاد السوفيتي والعراق
في المرحلة السابقة مشيرة إلى أن هذا
التعاون هو المصطنع عن الوضع الحالي في
المنطقة ..

إلا أنه مع تزايد التطبيق في الأوضاع في
منطقة الخليج تزداد المخاوف من أن
يتزايد التوتر ليصل إلى مستوى الحرب
الشمالية .. ففي الكلمة التي ألقاها وزير
الدفاع السوفيتي أمام البرلمان

أشرف راضي

التشجيعية حيث سيكون من الضروري
تطبيق عمل المصالح السوفيتية الجديدة
التي ترتبط بعلاقات عمل مع بغداد وأرض
المصنوع السوفيتي أن التزام السوفيت
بتطبيق القوانين لا يمنع لمنع العلاقات
كليا مع بغداد .. وعلى أن حكومتنا تترك
القاء اتفاقية التعاون والمداقة مع العراق
الموقعة عام ١٩٧٢ ..

وربما كانت العلاقات بين الاتحاد
السوفيتي والعراق تتميز بخصوصية أكبر
نظراً لأنها تقوم على المنافع المتبادلة وهو
ما لا ينسحب على العلاقات مع كثير من
البلدان الأخرى كما أشار ألكسندر
بيلونجوف - نائب وزير الخارجية
السوفيتية - كما أشار جينادى
أيلينسكوف - ممثل وزارة الخارجية
السوفيتية في الدورة التي سبقتها وكلمة
نوفوسنتي للأنباء إلى أنه لم يكن سهلاً على
موسكو تأييد قرارى مجلس الأمن رقم
٦٦٠ و ٦٦١ لأن تطبيق العقوبات ضد
العراق سيطلق المضمون الحى للعلاقات
الاقتصادية والعلمية التقنية السوفيتية
العراقية المتوقعة وأشار المستشر
السوفيتي إلى الأضرار التي ستلحق
بالاتحاد السوفيتي نتيجة لاعادة النظر في
محمل العلاقات مع العراق والتي
ستستغرق فترة طويلة من الناحية



العادية ، والزيرة التي قام بها سعدون حمادي إلى موسكو ، وجولة السفير السوفيتي المتجول ميخائيل ستينكو في المنطقة .. وكان السوفيت واضحين في هذه النقطة منذ البداية عندما مرع شيلار نازده في المؤتمر الصحفي المشترك مع جيمس بيكر ثاني أيام الغزو العراقي للكويت بأن حكومتهم لا تنوي قطع العلاقات مع القيادة العراقية وكشفت التصريحات السوفيتية في أعقاب المصادقات التي أجراها سعدون حمادي في موسكو عن أهمية مواصلة المشاورات المكثفة والزيارات المتبادلة بين الجانبين على أساس أكثر انتظاما .. وأشار شيلار نازده إلى وجود عناصر في ميادين الرئيس العراقي الأخيرة تستدعي الانتباه ، وأن الخبراء السوفيت يقومون بدراساتها في السوات الرافع لأعداد من مناسب عليه مشيرة إلى أن زعماء من .. الرد السليبي للصحفيين في الغرب ، على ميادين الرئيس العراقي .. وتكشف هذه الأضرار الأخيرة إلى أن السوفيت بدأوا يبلورون موقفا متشيزا عن الموقف الغربي وبدأ هذا الموقف ينعكس نفسه في الموقف السوفيتي الزمان في المشاورات بين الأعضاء الدائمين في المجلس يفرض الاقتراح الأمريكي ومع هذا ، وافق الاتحاد السوفيتي أو يمتنع عن التصويت على الأقل ، كما أعلنت الصين ، في حالة طرح المشروع بعد تعديله للتصويت عليه في مجلس الأمن ، علما بأن الاستطلاعات الميدانية تشير إلى وجود معارضة من الأعضاء الدائمين وغير الدائمين في المجلس .. يمكن القول بأن الموقف السوفيتي يمكن أن يكون مؤثرا في مجريات الأمور في منطقة الخليج بقدر تأثيره في مواقف الدول الأوروبية الأخرى .. ذلك أنه بالرغم من الاعتبارات المصلحية القومية التي يستند إليها مثل هذا الموقف إلا أن الشواهد تؤكد أن الاتحاد السوفيتي لا يستطيع متفردا التأثير في السلوك الأمريكي على الساحة الدولية ..

بالتوثيق في اتخاذ القرار رقم ٦٦١ الذي فرض عقوبات اقتصادية موسعة ضد العراق ، عملا في ثلاثة الفرص للجهود الدبلوماسية على المستوى العربي والدول ..

وتكشف المعارضة السوفيتية اللاحقة للمشروع الأمريكي المقدم لمجلس الأمن لاستصدار قرار يفتح للدول الأعضاء استخدام الحد الأدنى من القوة لتطبيق قرارات مجلس الأمن إلا أن التقدير السوفيتي يشير إلى أن الولايات المتحدة تحاول الاستفادة من مجلس الأمن للعمل بحرية دون قيد من الأمم المتحدة ، بينما يرى السوفيت أن ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن الدول بمثابة المعايير الموضوعية التي تحول دون وضع المصالح الخاصة لأي من الدول فوق المصالح العامة للمجتمع الدولي ..

الدبلوماسية .. كاستلوب للاقتراب المباشر

ومنذ اللحظات الأولى لازمة بدأ أن الاتحاد السوفيتي اعتمد العمل الدبلوماسي كأداة للضغط على العراق لكي تلازم بقرارات مجلس الأمن .. ويمكن رصد هذا العمل في الوسائل المتبادلة بين القيادتين السوفيتية والعراقية واستمرار الاتصالات عبر القنوات الدبلوماسية

في مناورات عسكرية في جنوب الاتحاد السوفيتي حذر من أن النقاط الساحلة في العالم ومنها منطقة الشرق الأوسط يمكن أن تتحول في حالة توافر ظروف معينة إلى نزاع دولي .. وأضاف الوزير السوفيتي أنه لا يجب لأي من القوى الخارجية التدخل في السرمع من العمليات الإيجابية والمحافظة على الموازين العسكرية بين مختلف الدول ..

ربما تميز الموقف السوفيتي من الغزو العراقي للكويت رفضها عن الموقف الأمريكي ، بأن الموقف السوفيتي انطلاق من الاعتبارات الميدانية والمصلحية .. فرفض استخدام القوة في العلاقات بين الدول يعد من المعايير الرئيسية التي يركز عليها التفكير السياسي الجديد في الاتحاد السوفيتي .. وإذا بقي الاتحاد السوفيتي معارضا للجوء الولايات المتحدة إلى القوة لحل الأزمة في منطقة الخليج ، فقد أشار لينين لورنيسكي السفير السوفيتي في الأمم المتحدة إلى أن الاتحاد السوفيتي يعتقد أن استخدام القوة في الوقت الراهن أداة غير ملائمة لتنفيذ المطالبات ضد العراق .. وبالرغم من المواقف السوفيتية على جميع القرارات التي صدرت حتى الآن عن مجلس الأمن ، إلا أنه يمكن القول بأنه طالب الولايات المتحدة والدول الأخرى



المصدر : الهام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

□ مستشارو شيفرنادزه يؤكدون :

موسكو لن تتورط في أي صراع اتيمي وتعترف بخطأ تصدير السلاح للعراق

واشنطن - من حمدي فؤاد : أكد المسئولون السوفيت ان الاتحاد السوفيتي مصمم على عدم التورط في أي تدخل عسكري في الخليج على غرار افغانستان . وقال مسئول كبير من مساعدي الرئيس شيفرنادزه وزير الخارجية السوفيتي في حوار مع محطة تلفزيون سي . بي . اس . الأمريكية ان الاتحاد السوفيتي لن يلجم نفسه في هذه المشكلات سواء تم الحكم الآن فيها ، او سلمت اسرائيل فجواً على العراق ، لأن الرئيس الغرالي صدام حسين هو السبب .

ولكن مسئول سوفيتي آخر في نفس البرنامج ان الاتحاد السوفيتي لا يريد ان يكون قوة عظمى اذا ان لديه الكثير من المشاكل .

وأعترف بان موسكو تلقت درسا من تجربتها مع العراق بتصدير الأسلحة الثقيلة لصدام حسين وقال ان الاتحاد السوفيتي قد الولايات المتحدة بمعلومات عامة وبالعقبة عن التكنولوجيا الحديثة التي تم تزويد العراق بها . وأجمع المتحدثون السوفيت على ان هناك دية سوفيتية بعدم التورط في أي صراعات اتيمية مرة أخرى . وأنه بالنهاية الحرب الباردة ، انتهى زمن المواجهات مع الولايات المتحدة .

وكشف السفير الأمريكي في موسكو ، في نفس البرنامج ، عن وجود اتصالات مستمرة ومنظمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في كل المجالات بما فيها أزمة الخليج وقال ان شعوره ، هو ان واشنطن سعيدة بان يشترك الاتحاد السوفيتي في الجهود الرامية لاجتراح العراق من الكويت بدون ان يشارك السوفيت بقوة عسكرية وإضاف ان واشنطن تلهم الدوافع التي تجعل موسكو تنزف عن هذه المشاركة العسكرية .

وكان شيفرنادزه قد أعلن أمس الأول خسيرة تنفيذ قرارات المقاطعة الاقتصادية للعراق التي أصدرها مجلس الأمن وطلب من جديد بوجوب انسحاب العراق من الكويت .



المصدر: **النشأ إلى**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

مجلة العصر الحديث السوفيتية :

تحقيق مصالح خاصة عن طريق نظام

صدام محاولة خاسرة

موسكو - مراسل الأمل

تعرضت مجلة العصر الحديث (نوفمبر) الأسبوعية للسياسة الخارجية السوفيتية السابقة في منطقة الشرق الأوسط بالذات خاصة في خلال السنوات الماضية... وضربت مثلاً على خطأ هذه السياسة بوزر اختيار الاتحاد السوفيتي لنظام / صدام حسين / كمستيق في منطقة الشرق الأوسط. ومضت الجريدة الأسبوعية السوفيتية إلى القول بأنه قد لوحظ في الفترة الأخيرة تطوراً بطيئاً في سياسة الاتحاد السوفيتي إزاء الشرق الأوسط إلا أن إدانة موسكو الخمسة والحلزمة لعدوان العراق على الكويت مايعني انعطافاً جديداً وجداً في السياسة السوفيتية إزاء هذه المنطقة وأحداثها وتطوراتها.

وأضافت المجلة بأن هذا الانعطاف لايعني خيانة الإصدقاء وإنما هو رد شريف من موسكو إزاء الاجتياح العراقي للكويت كما أنه تعبير عن عملية إعادة تقييم المصالح المشروعة السوفيتية في منطقة الشرق الأوسط... وهي جزء من العملية الشاملة التي شرعت موسكو في القيام بها من أجل إعادة صياغة المصالح القومية والوطنية للاتحاد السوفيتي في العالم.

وتطرفت المجلة إلى أن يوصف ستالين أعلن عن دعمه في سنة ١٩٤٧ بإسلام وتأسيس دولة إسرائيل... وكان الهدف من ذلك بناء صرح معاد للبريطانيين في الشرق الأوسط...

إلا أن بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية هي التي وضعت أسس الصرب الباردة كما أنها كانت وراء اشاعة تعبير الستار الحديدي عن الاتحاد السوفيتي غير أن موسكو إقتضت فيما بعد أن السدول القسومية هي فعلاً القوى المعادية للأميرالية الأمريكية... ومن أجل عقد الوحدة الحميمة الوثيقة مع الإصدقاء الجدد تأنزل قادة الحرب الشيوعي السوفيتي عن مبادئهم الإسمية... فلم يكن يعينهم مثلاً مطاردة الرئيس جمال عبد الناصر للشيوعيين المصريين ولا عندما أقدم جمال الناصري على ذبح الشيوعيين في السودان ومع ذلك استمر الناصري يحصل على الأسلحة السوفيتية... وبالمثل سكنت القيادة السوفيتية السابقة على إعدام صدام حسين للشيوعيين العراقيين وكان ذلك السكوت بحجة أن صدام منافس // ضد الأميركيين والصهيونية !!

وأسندت المجلة الأسبوعية السوفيتية ال عدوان العراقي على الكويت بأن تعبر الدرس الأمسي المستفاد مؤزاد أن التمسك بالمصلحة الذاتية الضيقة // الخاصة // التي تعارض مع المبادئ للقانون الدول وتتناقض مع الأخلاق لابد وأن تكون سياسة ضارة وغير فعالة ولا عقلية... لأن محاولة تحقيق المصالح الخاصة عن طريق شركاء أو أقران غير شرفاء وأصحاء // ديكتاتوريين // هي محاولة خسيسة وخاسرة أيضاً.

وألفت المجلة غللاً من الشكوك حول جدوى استمرار إمدادات السلاح السوفيتي إلى تلك الدول المصدقة وبخاصة أن منها دول تعتمد سياساتها الخارجية على القوة العسكرية ومنها مايقود ضم العراق للكويت بل وتسمى صدام حسين بطلا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الناشر :

التاريخ :

١٢ أغسطس ١٩٩٠

دعوة سوفييتية لإنهاء الصداقة مع العراق

طالب ستالينسلاف كوندار شوب المطلق السياسي لصحيفة ازانستيا السوفيتية بضرورة إنهاء الصداقة بين الاتحاد السوفيتي والعراق وقال انه لا يمكن ان تقوم بالطبع صداقة حقيقية مع ديكتاتور قاس بل وحتى مع شعب يعيش في ظل نظام ديكتاتوري لأن هذا الشعب لا يستطيع ان يعبر عن إرادته بحرية ومن مؤلفه الصحفي تجاه شعب آخر ويصف ستالينسلاف في تحليل لحوادث الاتحاد السوفيتي من أحداث الخليج الأخيرة العلاقات السوفيتية العراقية بأنها اكسسورات صداقة معادة بالنسبة للسياسة السوفيتية السابقة وقال انه يريد تعاون اقتصادي واسع وخاصة في مجال توريد السلاح السوفيتي الى العراق الذي يقدّر قيمته خلال السنوات العشر الأخيرة بما يتراوح بين ١٢ و١٤ مليار دولار.

وأضاف ان الاتحاد السوفيتي في سبيل الحصول على هذه المبالغ الكبيرة من العملات الحرة أطلق عينيه على نظام الحكم في العراق الذي هو جنون العظمة وسلطة الفرد واخذ يفتح عضلاته ولم يعد يمكن التنبؤ بتصرفاته. وأكد المطلق السياسي لصحيفة ازانستيا السوفيتية ان أهم شيء في تحديد المواقف السوفيتية من الغزو العراقي الكويت هو مبدأ عدم قبول العدوان وضرورة ازالة الطغاة بالمعنى.

وقال ان العبارة التي جاءت في بيان وزارة الخارجية السوفيتية بشأن الأزمة في الخليج والتي تنص على ان الاتحاد السوفيتي يه

المحافظة على صداقته مع العراق يمكن تفسيرها على انها لجهة الاعتماد والمواطنين السوفيت في العراق وتأمين سلامتهم. وأضاف ان الاحتفاظ بالصداقة مع نظام مثل نظام صدام حسين يعني التخلي عن المعنى وانه انه من الواجب إنهاء هذه الصداقة وأشار الى ان موقف الاتحاد السوفيتي من أحداث الخليج الأخيرة غير مطابق تماما للموقف الأمريكي من الأحداث وقال ان الاتحاد السوفيتي والمق على فرض العقوبات الاقتصادية في إطار الأمم المتحدة وتحت رعايتها فقط وكذلك الحال بالنسبة لفكرة إنشاء القوات متعددة الجنسيات الكبح جماح العراق.

وأضاف ان بلاده أصبحت تتحيز في الشرق الأوسط من إعدامات الدولة العظمى التي تتصدى لحقوقها بسبب وغير سبب وأكد ان الاتحاد السوفيتي سيبقى على جهوده الجغرافية الاستراتيجي في المنطقة.



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٢ أغسطس ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو تكثف أبعاد تعاونها العسكري والاقتصادي مع العراق وتؤكد وقف أي تعاون مع بغداد حتى الانسحاب من الكويت

وقال المسئول السوفياتي إن وسائل الإعلام الأيراني تبذل في هجوم التعاون العسكري بين موسكو وبغداد. وأوضح أن الاتحاد السوفياتي زود العراق بأسلحة بلغت قيمتها ١٢ بليون دولار على امتداد ٢٢ عاماً.

وقال المسئول السوفياتي إن بلاده تكثفت تزويد العراق بالأسلحة التي كان يحتاج لها أثناء حربه ضد إيران ولكن ذلك قد توقف تماماً، وأصبح التعاون مع العراق مستبعداً بصورة قطعية طالما استمر في احتلاله للكويت.

واشنطن - من حمدي فؤاد

كثف قسطنطين كلسونيف المسئول عن العلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفياتي من طبيعة التعاون العسكري والاقتصادي والبتروك مع العراق، والتكثف المزدوج من قرار المفوضية

وقال كلسونيف في تصريحات أدلى بها في موسكو لرجل الإعلام الأيراني أن العراق هي من أوائل الدول التي ارتبطت بعلاقات عسكرية واقتصادية قوية مع الاتحاد السوفياتي على امتداد عشرين عاماً بل منذ عام ١٩٥٨، وتم التوصل إلى تنفيذ مائة مشروع اقتصادي وصناعي وتجاري في العراق، ويبلغ عدد الخبراء السوفيات ٧٠٠٠ لتفليذ ٦ مشروعات بترولية رئيسية تبنى في غرب القبة والتقيب عن البترول في الجنوب واعلن المسئول السوفياتي أنه قد تم وقف تصدير الأجهزة والمواد والمعدات إلى العراق وسوف تتوقف تماماً كل هذه المشروعات وقال إن الاتحاد السوفياتي قد أوقف تزويد العراق بسيارات النقل الثقيلة والشاحنات وطائرات الهليكوبتر وصناعات أجهزة الصهر والضغط كما أوقف الاستيراد من العراق وكان الاتحاد السوفياتي يستورد البترول من العراق ويغدير تصديره لبلغاريا وكانت هذه الصفقة في حدود ٨٠٠ مليون روبل كما تم وقف عمليات التبادل التجاري التي بلغت ٢ بليون روبل، وقام الاتحاد السوفياتي بتزويد العراق بالأسلحة الدفاعية والهجومية ومن بينها صواريخ أرض أرض، وبنائات من طراز ٧٢ وسيارات مضلحة وأسلحة هجومية ودفاعية.



المصدر : **النهضة**

التاريخ : **٢١ أغسطس**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منظمات سونيتية تطالب بتطبيق معاهدة الصداقة مع العراق

موسكو - من عبدالمجيد خليل - احرمت المنظمات السياسية والاجتماعية والشمعية في الاتحاد السوفياتي عن استنكارها لوقف العراق في أزمة الخليج ، المنتمين في رفض الانسحاب من الكويت ، وطالبت بمعالجة بغداد كل تهديدها للسلام والامن في الشرق الاوسط والعالم .
وطالبت العديد من هذه المنظمات الحكومية السونيتية بالنسبة لإدراج الفز العراقي للكويت في ديرة الامم المتحدة .

القائمة بامتياز امراً عاماً ومناجاة ، وبعد المنظمات السونيتية في بيان لها حكومة موسكو ان يمت تطبيق معاهدة الصداقة مع العراق المؤلفة عام ١٩٧٢ .
كما طالبت الحكومة السونيتية الى المباداة بسحب كل الخبراء العسكريين السونيت الموجهين في العراق ، وتطرق البيان الى وجود اسلحة كيميائية لدى العراقي ، وأشار الى الاخطار التي تهدد الدول المجاورة له بسبب هذه الاسلحة .



المصدر : السام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

توصية في البرلمان السوفيتي

بسحب الخبراء من العراق

موسكو - من عبد الله خليل :
أبعض أعضاء لجنة الشؤون الخارجية
بالبيرلمان السوفيتي الحكومة السوفيتية
المرتكزة لكل الاتحاد السوفيتي أمس
بالنظر في ضرورة سحب الخبراء
والمختصين السوفيت من العراق .
وقد خبير في معهد الاستغراق بأن
مديونية العراق الاجمالية للاتحاد
السوفيتي تبلغ مائتي وستة مليارات من
الدولارات الأمريكية .

وقد ذكر أحد كبار الخبراء في الشؤون
العراقية أن عدد الاخصائيين السوفيت
في العراق يربو عن حوالى ٦٥٠٠ خبير .



المصدر: الصور

التاريخ: ٢١ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رسالة
موسكو
من:
د. سامي عجملة

الموقف السوفيتي من قرارات مجلس الأمن

●● الاتحاد السوفيتي يواصل مشاوراته مع كل الأطراف .. بحلول عيد القنوات
الديبلوماسية والمقالات الشخصية تلمس السبل لإيجاد حل لازمة .. استقبل في
الأسبوع الماضي سعدون حمادي المبعوث العراقي ، والأمير بنثرين سلطان ممثل
القيادة السعودية ، بينما استقبل في مطلع هذا الأسبوع الدكتور عصمت عبد
المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وولان دوما وزير خارجية فرنسا إلى
جانب اتصالاته اليومية مع الولايات المتحدة والدول الغربية ومشاوراته المستمرة
مع بغداد والعواصم الأخرى عبر مبعوثيه ورسله ●●

استجابتها لآرادة المجتمع الدولي .
والمناخ لتطورات الموقف وخسوفات
القيادة السوفيتية على طريق معالجة
الآزمة يرى المرونة الشديدة التي يتعامل
بها الكرملين مع الأطراف المعنية
والمباشرة ، ففي الوقت الذي يصف
الرئيس ميخائيل جورباتشوف فيه تصرفات
القيادة العراقية بالفرد ويتهمها بانتهاك
قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم
المتحدة ، يقول انوار شيفرنكزه وزير
الخارجية السوفيتي طب استقبله
سعدون حمادي عضو مجلس القيادة
العراقية الذي سلمه رسالة شخصية من
صدام حسين إلى ميخائيل جورباتشوف أن
«الغداة الذي أعلنه الرئيس العراقي
يتضمن عناصر جديرة بالإهتمام»

الموقف السوفيتي إزاء الأوضاع
الناجمة عن احتلال العراق لدولة
الكويت يتسم ببعض الفريدة والتميز على
خريطة السياسة والعلاقات الدولية ،
المصدر الرسمية تؤكد أن الأوضاع في
منطقة الخليج لم تصل بعد إلى طريق
مسدود .. ويقول عشرون أن المخزون
السياسي لم يستنفد بعد ومن ثم فإنه
ينبغي مواصلة الجهود الدبلوماسية من
أجل وضع حد للاحتلال العراقي للكويت
وأعادة الشرعية إليها .
ومن هنا فإن العراقيين يميلون دوما إلى
المقارنة بين موقف الاتحاد السوفيتي
وسياسة الولايات المتحدة التي تميل نحو
استخدام القوة العسكرية سبيلا للحل إزاء
استمرار تمت القيادة العراقية وعدم



المصدر

المصدر :

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي الوقت الذي يؤكد فيه الكرملين التزامه للامم بقرارات مجلس الأمن حول تطبيق العقوبات الاقتصادية ضد العراق تعلن الحكومة السوفيتية ان قرارات الحظر والعقوبات لاتشمل العلاقات الدبلوماسية والفصلية والاتصالات في مجال الثقافة والرياضة والعلوم وكذلك خطوط النقل البري والجوى .

المصدر السوفيتية تقول بوجود محاولة الإستفادة بكبر قدر ممكن من القدرات السياسية الموجودة ، وتظهر الى وجود الاعتماد لدى القيادة العراقية لذلك الى جانب قبولها بمبدأ تأمين وضمان امن المملكة العربية السعودية من خلال قوات متعددة الجنسيات تحت مظلة الامم المتحدة ، والدلائل تشير الى ان العاصمة السوفيتية لا تريد حتى اليوم تسف الجيوس التي تربطها بالعراق على الرغم من تصاعد الاصوات التي تنادي بضرورة اعادة النظر في العلاقات السوفيتية العراقية انطلاقا من المسؤولية الجزئية وغير المباشرة لموسكو فيما حدث .

الوساطة السوفيتية

ولعل ذلك تحديدا يكون ايضا مؤشرا نحو ان موسكو تكاد تكون العاصمة الوحيدة تقريبا المؤهلة لاداء دور ووساطة استنادا الى بقاء خطوط اتصالاتها قوية مفتوحة مع كل الاطراف وقد يكون صحيحا مايقال حول ان موسكو هي الوجه المقبول لدى القيادة العراقية للقيام بهذا الدور وهو مايتبدى في الموقف الخاص الذي اتخذته بغداد ازاء الرعايا السوفيت في الكويت .

وبعضهم في العراق ، وان كان احد لايقول بعد ان الحقبة من الخبراء السوفيت في ما من تلم من الخطر ، وبهذه المناسبة كتبت مصادر دبلوماسية عربية عن ان المبعوث الشخصي للقيادة العراقية سمعون حمدي قد المح للسوفيت بمساعدات اقتصادية وتسهيلات كبيرة خلال مباحثاته في موسكو شريطة عدم الانضمام الى تنفيذ قرارات مجلس الأمن حول العقوبات ضد العراق . ويبدو ان التوقيت الذي اختارته الحكومة السوفيتية لادعلان عن اجراءات تطبيق

الحظر والعقوبات ضد العراق كان ردا غير مباشر على ما تناقلته الاساسة في العاصمة موسكو عقب سفر سمعون حمدي حول هذا الموضوع ، على الرغم من وجود بعض التفرقات في قرار الحكومة السوفيتية بهذا الشأن .

وبمقنسية لقد انتقد المسؤولون الامريكيون الاستثناءات التي نص عليها قرار الحكومة السوفيتية بشأن الإبقاء على الخبراء والمستشارين العسكريين والخبراء المدنيين في العراق وفيه التسهيلات الاخرى ، والشال المتحدث باسم الخارجية الامريكية الى ان وجود الخبراء العسكريين السوفيت في العراق امر يمكن

اعتباره انتهاكا لقرارات الامم المتحدة ، وان بلاده ترى ان عقوبات هيئة الامم المتحدة تسري على تقديم الخدمات لهذا البلد .

غير ان احدا لا يستطيع القول ان موسكو يمكن ان تقدم على التضحية بعلاقاتها مع العرب من اجل العراق مهما كان الثمن ولا سيما بعد ان ربط مصيره به سواء من خلال فكرة بناء البيت الاوربي المفترق او من اجل المساعدات الاقتصادية والاستثمارات الغريبة التي جرى الاعلان عنها .

وفي هذا الاطار ينبغي لتناول التحذير الذي وجهه اخيرا الرئيس ميشاليل جوريلاشوف الى الرئيس صدام من خلال رسالته له التي اكد فيها خطورة الوضع في المنطقة ، ومدى جدية بلاده في التمسك بالمواقف المبدئية ازاء عدم شرعية ضم الكويت وضرورة تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن التي اتخذها اثر احتلال الكويت وبشأن وضع الرعايا الاجانب في العراق والكويت ، وقد كان هذا الخطاب مقدمة طبيعية تتناسب مع القرار الذي اتخذته مجلس الأمن اخيرا (رقم ٦٦٥) حول استخدام الحد الأدنى من القوة العسكرية لتنفيذ قرارات مجلس الأمن حول تنفيذ العقوبات وهو القرار الذي صوت الاتحاد السوفيتي الى جفبه .

وقد ذكر ليوكره شيفرنكز - وزير



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الخارجية السوفيتية تعليقاً على تصويت بلاده إلى جانب القرار ٦٦٥ يمسك القلق الشديد لديها إزاء الوضع في منطقة الخليج والسعي نحو تصفية الوضع الخطير الذي يهدد الأمن والسلام العالميين ، وأشار شيفرناتزه إلى اتصالاته اليومية التليفونية مع نظيره الأمريكي جيمس بيكر ومع المجموعة الأوروبية وكذلك مع دول حلف وارسو وحكومات الدول المجاورة والصديقة مثل الهند ويوغسلافيا وتركيا وإيران .

وقال الوزير السوفيتي إن بلاده تدير أهمية خاصة للحوار السياسي مع البلدان العربية والقيادة خاصة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

اتصالات عربية

وقد شهد الأسبوع الماضي اتصالات مكثفة بين الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية سواء من خلال مبعوثه إلى

المنطقة العربية ميخائيل شينيتكو الذي زار كلا من سوريا ومصر وليبيا واليمن والأردن والتي بقيادتها السياسية ، أو زيارات مبعوثي القيادات العربية في مصر والمملكة العربية السعودية والعراق للاتحاد السوفيتي ، وتقول المصاهر الدبلوماسية إن الاتحاد السوفيتي أكد للجميع تمسكه بالمواقف المبدئية ويعدم الخروج عن الإجماع الدولي لكنه لا تزال محاولاته الابتعاد بالآزمة عن نهاية الطريق المسدود من خلال الجهود السياسية والدبلوماسية حتى لا تكون الحرب هي السبيل الوحيد للحل .

وقد أكد الرئيس جورياتشوف في رسالته الأخيرة التي بعث بها إلى صدام حسين قبيل صدور قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٥ أن تطور الأحداث فيما بعد يتوقف بالدرجة الأولى على تصورات القيادة العراقية ، وإن خطوات مجلس الأمن القادمة تتوقف على العراق وحده ، ولعل عدم استجابة صدام حسين لمضمون هذه الرسالة العاجلة كانت السبب الأول وراء تصويت الاتحاد السوفيتي مع هذا القرار .

غير أن الجانب السوفيتي - وكما ذكر ميخائيل جورياتشوف خلال لقائه مع رولان

دوما وزير خارجية فرنسا في مطلع هذا الأسبوع - لا يزال يؤكد أن العالم العربي يتحمل مسئولية خاصة إزاء الوضع الراهن ، مشيراً إلى أهمية استمرار الاتصالات مع الدول العربية .

وفي هذا الإطار جاءت زيارة الأمير بندر ابن سلطان الذي حمل رسالة شخصية من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة

العربية السعودية إلى الرئيس ميخائيل جورياتشوف . وقد أعار الإعلام السوفيتي أهمية خاصة لهذه الزيارة انطلاقاً من عدة اعتبارات تتعلق أولها بالوضعية الخاصة التي تشهدها المملكة العربية السعودية على خريطة العلاقات السوفيتية العربية ، وفي حديث مع الأمير بندر ذكر لنا أن الجانب السوفيتي يتفهم قلق القيادة السعودية ولمسألة دعوة القوات العربية والإجنبية لمواجهة الموقف الراهن وقال الأمير السعودي أنه لم يشعر بتذبذب الموقف السوفيتي فيما أشير إلى أنه ناقش مع السوفييت مسألة رفع مستوى العلاقات السياسية والدبلوماسية بين البلدين وضرورة تنشيط مختلف أنواع الاتصالات وأنه أكد أن القرار النهائي بهذا الشأن يعود إلى قيادة البلدين ومرهون بتطورات المستقبل .

أما عن الأوضاع الراهنة على صعيد العلاقات السوفيتية العراقية فقد أكد الرئيس ميخائيل جورياتشوف أنه ملحن يوم انقطعت فيه الاتصالات مع القيادة العراقية التي ناقشنا معها وإلى جانب القضايا السياسية المسائل المتعلقة بترحيل الرعايا السوفييت من العراق والكويت .

وبهذا الصدد أعلن نيكولاي ريجكوف رئيس مجلس الوزراء أن الجانب السوفيتي يبدأ اعتباراً من هذا الأسبوع وحتى أول سبتمبر القادم بترحيل النساء والأطفال السوفييت من العراق بعد إجلاء كل رعاياه من الكويت بين فيهم وموظفو السفارة السوفيتية في الكويت ، وقال رئيس الوزراء إن الخبراء السوفييت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

التناقضات بين تكبير مصانع موسكو
وإصلاح الدول الغربية وهو ما يمثل في
مواقفها من الرعايا السوفييت . وبهذا
الصدد قل ستكنيفلاف كوندراتشوف
المعلق السياسي لجريدة ، 'إزفيسنيا' ، إنه
ينبغي على موسكو اليوم استخدام كل ما
تملك من وسائل للتأثير على بغداد بالعنصر
فكر ممكن لصالح المصالح السوفييت الدولية
والمطالبة بإطلاق سراح كل الرعايا الأجانب
المحتجزين في العراق والكويت . وقال إن
العالم كله ينتظر من موسكو خطوات
محددة بهذا الشأن .

وغير ذلك أن وسائل الاعلام في
الاتحاد السوفييتي تتناول موقف القيادة
العراقية بخصوص مسألة الرعايا بلهجة
بالغة القسوة وتصف تصرفات صدام
حسين بصفة الاجرامية وقد شبه
كوندراتشوف تصرفات الرئيس العراقي بهذا
الشأن بتصرفات المجرمين السوفييت
الذين اختطفوا طائرة مدنية الى كراتشي
بعد ان احتلوا ونسروا وراء رعاياها .
ومضى المعلق السوفييتي ليقول ان هناك
جريمة اخرى اكبر من ذلك وهي جريمة
اختطاف دولة بأكملها .

ويبقى ان نقول ان الفزو العراقي
للكويت وتصرفات الرئيس صدام حسين
كلت هدية العبر لخصوم وأعداء الأمة
العربية حيث كشف الكلبيون من اصدقاء
اسرائيل عن وجههم الحقيقي وراحوا
يكيلون الاتهامات للقيادة السوفييتية
بسبب دعمها للبلدان العربية ويطلقون
بإعادة النظر في العلاقات مع هذه البلدان
والإسماء كثيرة .

وعدمهم يزيد قليلا على سبعة آلاف منهم
خبراء عسكريون سوف يبقون في العراق
حتى اشعل آخر مؤكدا ان احدا في العراق
لايعتبر الرعايا السوفييت رهائن كما الحال
بالنسبة للرعايا الغربيين . واشهر ريجوكوف
ايضا ان ترجيل النساء والاطفال وعدمهم
٩٥٠ سوف يتم عن طريق الجو من بغداد
مباشرة الامر الذي جرى الاتفاق بشأنه مع
السلطات العراقية .

اما عن اغلاق السفارة السوفييتية في
الكويت فيقول المسؤولون السوفييت ان
ذلك جرى لاسباب انسانية تتعلق بحياة
ومعيشة الموظفين في ظل احتمالات
انقطاع المياه والكهرباء عن مبنى السفارة .
وقال الناطق الرسمي السوفييتي ان قرار
اغلاق السفارة لايعني بأي حال من الاحوال
الاعتراف بضم الكويت او بغيرعية
الاحتلال العراقي . وان ملجى مجرد ايقاف
لنشاط السفارة لاسباب انسانية بحتة .
واكد المسؤول السوفييتي ان الاتحاد
السوفييتي لايزال مرتبط مع الكويت
بالعلاقات الدبلوماسية ويواصل بشكل
دوري الاتصالات واللقاءات مع سفير
الكويت في موسكو . وتقول المصادر
العربية ان الشيخ صباح الاحمد الصباح
وزير خارجية الكويت يصل الى موسكو
خلال هذا الاسبوع .

الرعايا

وتعود الى مسألة الرعايا الاجانب لنقول
ان المصلحة السوفييتية اشارت الى
محاولات القيادة العراقية للعب على اوتار



١٥ ص ١٥

المصدر :

٢١ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جورباتشوف : الطريق الدبلوماسية

لحل الأزمة لم تستنفذ بعد

موسكو - ١٠ ش. ١ - أكد الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أن الطريق السياسية لحل أزمة الخليج لم يتم استنفادها حتى الآن .

وطالب الرئيس السوفيتي في حديث مع صحيفة باريس مانشي الفرنسية فخرته أمس في طهية خاصة صدرت باللغة الروسية في موسكو ببدل كلمة الجهود للمع تصعيد أزمة الخليج .

ونقلت وكالة « تاس » السوفيتية عن جورباتشوف تأكيد ضرورة استمرار التعاون في إطار الأمم المتحدة ومع كلمة الدول العربية التي تستلوع أو التي يجب أن تبال دورها لحل الأزمة .

وأشار الرئيس السوفيتي إلى أن موسكو وباريس بالذات لديهما الفرصة للاشتراك في محاولات حل الأزمة بسبب اتصالاتهما مع النظام العراقي الحالي .



المصدر : ١٥ هـ ١٤١٠ م

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة من شيلرناندزه إلى وزراء الخارجية العرب

موسكو - وقالت الأنباء - بحث
امبارد شيلرناندزه وزير الخارجية
السويدي أمس برسالة إلى مائتين وثمانين
الخارجية العرب الذي بدأ اتصاله في
القاهرة دعاهم فيها إلى الوحدة وتضامن
الجهود من أجل منع أزمة الخليج من
الوصول إلى العرب . وقالت وكالة كاس
ان الرسالة كانت عاجلة .

الكسندر جرنوفسكي رئيس تحرير القسم العربي
في وكالة الأنباء السوفياتية؛

موسكو لهم يبلغ بنينا متباعدة ولامفاوضات قبل الانسحاب من الكويت

● العراق يبحث عن مخرج من الوضع الحالي ● قبل أية مفاوضات لا بد من الانسحاب وعودة الشرعية الى الكويت ● الخبراء السوفييت لم يشتركوا في الاعمال العسكرية ● موسكو مستعدة لتقديم معلومات عن الاسلحة للامم المتحدة ● لموسكو دور مهم مع الدول العربية ● لا ترى ان الطرف العراقي يرغب في الحل السلمي حتى الآن ● ممكن للعراق ان يشراجع عن طلباته في الخليج كما فعل مع ايران ● مطلوب من الدول الكبرى التحلي بالصبر وتجنب الانفجار العسكري ● طلب الرئيس العراقي المفاوضات المباشرة مع بوش وثاننشر من اجل كسب الوقت ● رسالة غورباتشوف اصطدمت برفض صدام حسين الاوسط على الوجود العسكري الأمريكي سببه احتلال العراق للكويت ● المطالب اقامة نظام امين جديد في منطقة الشرق الاوسط على الطريقة الاوربية ● لا تفريق بين الرهائن السوفييت والغربيين ● السفارة الكويتية موجودة في موسكو ولم تقطع علاقاتها الديبلوماسية ● هزيمة الجيش العراقي تعرض النظام السياسي العراقي للخطر ● النظام السياسي الجديد في العالم لا يسمح باجراء تغييرات جغرافية بالقوة ● على البلدان العربية مسؤولية كبيرة لان الازمة سببها بلد عربي ● غزو الكويت اثر سلبي على المشكلة الفلسطينية ● عامل الوقت يلعب لصالح المجتمع الدولي ● الناس البسطاء تأثروا بالدعاية العراقية ● ٧٠ في المائة من السوفييت يدعمون القيادة السوفياتية ● لماذا تجري استفتاء في الكويت والحكومة الشرعية قائمة ● الشعب السوفياتي لم يرحب باسلوب صدام حسين الاعلامي ● لا ارجح بموقف منظمة التحرير الفلسطينية من هذه القضية



المصدر: الشبكة الوسطى

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ أغسطس ١٩٩٠



حوار

هدى الحسيني

مع استمرار أزمة الخليج، ينشط الدور السوفياتي عبر اتصالات مع كل الأطراف، بحيث تحوات موسكو إلى نقطة لقاء وانطلاق. فقد زارها وزير الخارجية المصري عصمت عبد الجيد، ويمنظر أن يصلها الوزير اليمني الأرياني، وكانت قد استقبلت وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما وقبلة نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي، كما عقد وزير الخارجية السوفياتي اجتماعات مطولة مع الأمير بشر بن سلطان السفير السعودي في واشنطن. ثم أن الجمهوريين السوفيات متشددون بتلقين الروسائل، وكان الرئيس غورباتشوف قد أجرى اتصالا مع الرئيس التركي تورغوت أوزال ويستعد الوزير شيفارنازوف لزيارة اليابان كما يستعد خلال عطلة الأسبوع للقاء الزعماء الصينيين.

من الدور السوفياتي النشاط وجهات نظر القيادة السوفياتية، أجرت والشرق الأوسط حوراها الأسبوعي مع الكسندر جراسنوف، عضو مجلس إدارة وكالة نوفوستي السوفياتية ورئيس تحرير القسم العربي (الشرق الأوسط) والأفريقي في الوكالة، الذي تحدث عن ضرورة العمل بقوة من أجل الحل السلمي وتجنب الانقسام العسكري. وتحدث عن ضمانات تقديمها الدول الكبرى لفرض نظام أممي جديد في الشرق الأوسط يمنع احتلال دولة أخرى، ورفض توقعات التغيير الجغرافي لأن النظام السياسي الجديد في العالم يمنع هذا.

قال بضرورة انسحاب العراق من الكويت قبل أي خطوة ثانية، مؤكدا أن احتلال الكويت أدى إلى مجيء القوات الأجنبية إلى المنطقة. وأكد أن السوفيات يعترفون فقط بالحكومة الكويتية التي كانت قائمة قبل الغزو، واعتبارها الحكومة الشرعية الوحيدة.

وقال أن ٤٦ في المائة من الشعب السوفياتي يؤيدون خطوات الحكومة السوفياتية في الخليج، مقابل ٧٪ يقدون ضد ٤٦٪ بدون أي رأي. وتوقع وصول النساء والأطفال السوفيات إلى موسكو من العراق خلال أسبوع.

وهنا نص العراق:

● هل تدعم موسكو الأمين العام للأمم المتحدة في مهمته، وهل تتوقع لها النجاح؟

• إن موسكو تدعم مهمة الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة، والسبب أن موسكو تعتبر أن الوسائل السياسية لحل أزمة الخليج لم تستخدم بعد استخداما كاملا. وترى أنه على كل الأطراف أن تعمل كل ما في وسعها لاستخدام هذه الوسائل السياسية والوسائل الدبلوماسية، ولهذا فهي تلعب من كل الأطراف بدل الجهود الهائلة، لأن الامكانيات محدودة.

من هنا، فإن موسكو تقدر تقديرا عاليا جهود الأمم المتحدة في حل هذه المشكلة، وخاصة مبادرة السكرتير العام بيريز دي كويلار الذي قرر اللجوء إلى المنطقة للبحث مع العراق ومع كل الأطراف الأخرى المعنية في هذا النزاع.

● هل تقصر بأن العراق يربح في حل سلمي، أم جعل الكويت الرقم ١٩ بين محاذياته وغير اسمها؟

• اعتقد أن العراق الآن، يبحث عن مخرج من الوضع القائم في الخليج، وكل تصعيداته الآن هي من أجل دعم موقفه في المستقبل. فلما اعتقد أن النظام العراقي أساء تقدير ردة فعل المجتمع الدولي لهجومه واحتلاله الكويت. وبالتالي، يصطدم العراق بالتناقض المشترك المتكامل للمجتمع الدولي، وبهذا السد فانه يبحث عن مخرج شرط أن يحفظ ماء الوجه، من وجهة نظر العراق. وفي رأيي أنه ممكن الوصول إلى اتفاق مع النظام العراقي.

● على أي أساس ممكن أن يكون الاتفاق مع النظام العراقي؟

• المهم تحقيق النقطة الرئيسية وتتضمن انسحاب القوات العراقية من الكويت، مع عودة الحكومة الكويتية الشرعية. وإذا وافق العراق على الالتزام بتنفيذ هذه المهمة، يمكن بعدها إجراء مباحثات في بعض الأمور لتتقيد هذا الطلب الأساسي.



● أي هل يمكن إجراء مباحثات قبل الانسحاب؟
- إذا أُعلن النظام العراقي أنه يعترف بقرارات الأمم المتحدة ويؤكد نواياه في الانسحاب، فممكن إجراء المباحثات.
● ما لمة الخبراء السوفيات الموجودين في العراق وترفض موسكو

سحبهم؟
- هناك الكثير من الاسامع حول هذه الموضوع في الصحافة، الخبراء السوفيات لم يشتركوا إطلاقاً في الأعمال العسكرية. والأهمية التي يهتم بها الاتحاد السوفياتي هي عودة النساء والأطفال السوفيات من العراق، وقد وصل أمس ٢٤٠ شخصاً، ويُنظر اليوم وصول أكثر من ٢٠٠. بعد أن تعود النساء والأطفال من المكان أن نتحدث عن الخبراء الموجودين في العراق، حسب الضروريات.

● ما صحة ما قُريه عن تفسيق سوفيياتي - أمريكي في مجالات التعاون العسكري لجهة ما يحدث في الخليج؟
- إن الاتحاد السوفيياتي يؤيد كل قرارات الأمم المتحدة، وبالنسبة للاشتراك مع القوات المتحدة الجنسيات الموجودة في الخليج، فإذا صدر عن الأمم المتحدة قرار بتشكيل هذه القوات فالتنا على استعداد للاشتراك فيها، أي أن يتم كل شيء ضمن إطار قرارات الأمم المتحدة.

● يقال إنكم اطلعتم الأمريكيين على تفاصيل الأسلحة السوفياتية الموجودة لدى العراق؟
- إن السوفييت في وزارة الدفاع السوفياتية نفوا مثل هذه الأقوال، وقالوا بأن هذا ليس صحيحاً، ولكن، إذا صار مثل هذا الأمر ضرورياً، فإن الاتحاد السوفياتي على استعداد لتقديم الطلوعات عن الأسلحة السوفياتية الموجودة في العراق إلى اللجنة العسكرية التابعة للأمم المتحدة، وإذا طلبت لجنة رؤساء أركان الحرب التابعة لمجلس الأمن، ايضاات وتفاصيل فإن الاتحاد السوفياتي على استعداد لتقديم ذلك.

● اتهمت بعض وسائل الإعلام الاتحاد السوفياتي بأنه كان على علم مسبق بالغزو العراقي للكويت ما مدى معرفتكم بنوايا العراق؟
- هذا ليس صحيحاً، ولقد سألت الكثيرين من وزارتي الخارجية والداخلية، ورفضوا هذا النوع من الاتهام، ولم يكن الاتحاد السوفياتي يعرف نوايا العراق.

● بعد موافقة مجلس الأمن على السماح باستعمال الحد الأدنى من القوة لفرض العقوبات الاقتصادية، على العراق، لماذا تفضل موسكو المشاركة على الورق وترفض المشاركة الفعلية؟
- نحن موافقون على كل قرارات الأمم المتحدة، ولكن، لم يرغب الآن الاتحاد السوفياتي في استعمال القوة والاشتراك في عملية حصار العراق، إنما سيفعل ذلك ضمن قوات تشكلها الأمم المتحدة أو ترفع من الأمم المتحدة.

● هل ترون الآن أن الأبواب مفتوحة للطرف مستعدة لحل سلمي في المسئلة؟
- بالنسبة إلى الاتحاد السوفياتي، فالتنا مستعدون لإجراء اتصالات مع كل الأطراف، مع العراق والآخرين، ونحن نعتبر أن الدور المهم ممكن أن نقوم به مع البلدان العربية. فمثلاً سيصل في اليومين المقبلين إلى موسكو وزير خارجية اليمن، وسيبحث الاتحاد السوفياتي زار العراق أخيراً، وهناك اتصالات مع أطراف كثيرة.

● ونحن نعتبر أن موسكو مكان مفتوح للاتصالات الدبلوماسية ونحن نرحب بها.

● من خلال هذه الاتصالات، هل نلاحظ أن الجميع يرغب في حل سلمي؟
- كل الأطراف بما فيها الطرف العراقي، نقول أننا مع الحل السلمي، لكننا نحكم على الوضع بالأعمال وليس بالأقوال، وإذا كنا نرى لدى بعض الأطراف العربية وبعض الأطراف الغربية رغبة في الحل السلمي، إلا أننا لا نرى أن الطرف العراقي يرغب في الحل السلمي حتى الآن.

● نحن نعرفون الرئيس العراقي يقولون أن عدم حسم لا يمكن أن باعتقائكم الخطوات التي يمكن أن يقدم عليها الرئيس العراقي؟
- أنا لا أوافق على هذا الرأي، فالخطوات الأخيرة التي أقدم عليها صدام حسين بالنسبة لعلاقاته مع إيران، هي دليل على أنه ممكن أن يتراجع عن مطالباته السابقة.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• إطلاق سراح الرهائن الغربيين طلب موجود في كل قطبات وتصريحات الحكومة السوفياتية والقادة السوفيات. ونحن لا نفرق بين السوفيات والاجانب، ولا تفصل السوفيات على الاجانب.

● لماذا اغلقتم سفارتكم في الكويت اذا كنتم تدينون الاحتلال العراقي لهذا البلد؟

• اغلاق السفارة السوفياتية في الكويت، لا يعني قطع العلاقات الدبلوماسية بين الكويت والاتحاد السوفياتي. هذه العلاقات موجودة والسفارة الكويتية موجودة في موسكو، وموسكو على اتصال دائم مع الكويتيين في البلدان الاخرى ايضا. لكن قررنا سحب كل الدبلوماسيين السوفيات من الكويت كي لا تعرض حياتهم للخطر.

● اذا انفجر الوضع عسكريا، ما هو سيناريو الحرب الذي تتوقعه؟
• اننا لست خبيرا عسكريا. وفي المحصلة الكثير من السيناريوهات للحرب المغلبة لكن في رأيي افناع كل الأطراف ان تعمل كل ما في وسعها لتجنب الانفجار العسكري، لأن نتائجنا ستكون وخيمة.

● اذا انفجر الوضع هل ممكن ان يتأثر الاتحاد السوفياتي؟
• طبعاً. ان الاتحاد السوفياتي دولة مجاورة للعراق ومنطقة الخليج، وسيترك الانفجار لتعكاسا سلبيا على الاتحاد السوفياتي.

● هل تعتقد ان الجيش العراقي قادر على تحمل ضربة عسكرية من تلك التي يتحدثون عنها الآن؟ وإذا هزم هذا الجيش ما هو انعكاس الهزيمة على النظام السياسي في بغداد؟

• ان الجيش العراقي يعتبر رابع الجيوش في العالم من حيث العدد، وله خبرة في القتال، وفي هزيمته ستكون حالة خطيرة جدا. وهزيمة الجيش العراقي تعرض النظام السياسي للخطر. ينتهي النظام السياسي العراقي، وبهذا، على النظام في العراق القيام ببعض الخطوات لابعاد الانفجار العسكري، وذلك لحصلته.

● الرئيس غوريباتشوف يطالب بجهود اضافية لتجنب الانفجار العسكري. فما هي هذه الجهود ومن هو المطالب بتفكيكها؟

• اولاً، استخدام الوسائل السياسية، وثانياً، استخدام امكانيات هيئة الامم المتحدة، ثم انه في رأي غوريباتشوف ضرورة استعمال الجهود العربية وبمساعدة وتركيزها لحل هذه المشكلة، وفي بعض التصريحات يؤكد الرئيس غوريباتشوف هذا الامر ويكرر بان على البلدان العربية للتضام الكبيرة في حل هذه الازمة. لان هذه الازمة سببها هجوم دولة عربية (العراق) على دولة اخرى (الكويت). وهذه الازمة تؤثر سلبيا على المشكلة الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط كلها.

لئن الدول العربية بطلية بالهمل الاكبر والجهود الكبيرة ومطالبة بنشاط أكثر.

● بما فيها العراق؟

• طبعاً بما فيها العراق.

● لصالح من يلعب عامل الوقت الآن؟

• ان الوقت الآن يلعب لصالح المجتمع الدولي، ولكن في بعض الامور يلعب الوقت ضد هذه المصالح، مثلاً في الولايات المتحدة الآن الكثيرون يدعمون وجود القوات الامريكية في منطقة الخليج، ولكن اذا طال الوقت قد يبدأ تملط بعض الاصوات، وايضاً قد يزداد عدد الدول التي يعتبر ان موضوع احتلال الكويت هو مشكلة عربية، وربما يزداد عدد الناس البسطاء في الشوارع العربي، الذين يتأثرون بالدعاية العراقية، فينظّمون لصالح النظام العراقي.

● هل يدعم الرأي العام السوفياتي، القيادة السوفياتية في كل خطواتها بالنسبة الى الخليج؟

• اقلية الرأي العام السوفياتي، لئلا القيادة السوفياتية تنقف الى جانب هذه الخطوات. وقد جرى لخصراً استفتاء، فظهر ان ٤٧ في المائة يؤيدون الموقف السوفياتي، و٢١ في المائة لا رأي لهم في الموضوع، أي لم يلقوا. و٣٢ في المائة وقفوا ضد اجراءات القيادة.

● احد الخبراء السوفيات في شؤون الشرق الاوسط توقع انسحابا عراقيا من الكويت خلال اربعة اسابيع، وقال ان مشكلة العراق ستعقد مع الحكومة الكويتية المقبلة. فهل تؤيد هذا الرأي؟
• اننا نعتقد انه من الصعب تحديد الزمن بدقة.



المصدر: **السبع الأوسط**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **٢١ أغسطس ١٩٩٠**

● **وهل سيواجه العراق مشكلة مع الحكومة الكويتية المقبلة؟**
- إن الحكومة التي كانت قائمة في الكويت قبل الغزو في الحكومة الشرعية الجديدة، ولكننا نعترف بها، وكانت لديها الاقتراحات تقسمها للعراق المناقشة كل الموضوع، وأنا اعتقد أن هذه هي الطريق الوحيد "الواضح".

● **في هذه الحالة، كل المبادرات العربية التي تطرح تحسبه عن الموضوع الأساسي، لأنها تطرح انسحاباً عن الغيا، يليه استفتاء في**

الكويت لاختيار الحكومة:

- الجزء الأول من المبادرات مقبولاً وصحيح، وهو الانسحاب العراقي، لكن هناك حكومة شرعية قائمة، لماذا نجري استفتاء في الكويت لاختيار حكومة؟ مجلس صميماء، فالحكومة قائمة ومعترف بها من الكويتيين ومن العالم.

● **كيف ترى لجوء الرئيس العراقي صدام حسين إلى أسلوب إعلامي من أجل تحسين صورته في العالم. وهل في اعتقادك أن هذا الأسلوب الذي مورس مثله خلال الحرب العالمية الثانية، يمكن أن يغطي النتائج المتوخاة منه لاسيما وأن هناك على الشاشة النساء وأطفالاً استغلوا كدور لهذه الدعاية؟**

- أنا استطيع أن أمكن من وجهة نظر الشعبية السوفياتي الذي تابع هذه اللقاءات على شاشة التلفزيون. فقد شاهدنا أمس وأول أمس حملة الزفاف، صدام حسين مع الأجانب، الشعب السوفياتي لا يرحب بهذا الأسلوب، ويعتبر ذلك أمراً استغلاليًا وليس جيدة أو طيبة، وغير معنوية.

● **هل يمكن أن تكون زيارة صدام حسين لقطيف، للنساء والأطفال السوفييت المحجزين في العراق؟**

- لا أعرف. ولكن تتوقع وصول كل النساء والأطفال السوفييت خلال أسبوع واحد إلى موسكو.

● **كيف ترى الدور الذي يقوم به ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية؟**

- الآن، أعطي رأيي الخاص. أنا لا أرحب بموقف المنظمة في هذه القضية. فالفلسطينيون يعرفون أكثر من غيرهم ماذا يعني احتلال الوطن. ولا نذهب كيف رحبت منظمة التحرير باحتلال العراق للكويت، وهذا سيقربكم إلىكماساً سياسياً وهذا الموقف كان حجة بيد الأسرائيليين ليهربوا وجرحهم في فلسطين. لقد سمعت الكثير من التعليقات في إذاعات إسرائيلياً باللغة الروسية، وكلها تشير كيف أن العراق احتل الكويت، فربح الفلسطينيون الذين يتكلمون عن احتلالنا فلسطين، في رأيي لا يمكن الوصول إلى العدالة غير أساليب غير عادلة.



المصدر: **السياسة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢١ أغسطس ١٩٩٠**

لأن الخطوات الأخيرة برهنت أن المراق تراجعت عن كل الطلقات التي كانت أثناء الحرب بين العراق وإيران، وبالطبع ككل رجل مخابراتي، فإن صدام حسين يحتاج إلى التراجع، إنما ليس تحت ضغط القوة عليه، أو تحت ظروف اضطرارية، إنما يتراجع مع حفظ كرامته. وأهذا، فلما مرّاح جداً ليستة أمين عام الأمم المتحدة بيريز دي كويلار الذي يقول أنه يحمل الاقتراحات لمندوب حسين بهذا الخصوص.

● هل استطعت على هذه الاقتراحات؟ كلا.

● لكن يؤكد البعض أن العراق دخل ولن يخرج من الكويت في هذه الحالة ماذا تستطيع الدول الكبرى أن تفعل؟ في هذه الحالة، على الدول الكبرى أن تتنعم بالصبر ولا تقدم على أية خطوات تؤدي إلى الانفجار العسكري، لأنه لا يمكن توقع نتائج الانفجار العسكري في المنطقة. لهذا على الدول الكبرى أن تبحث الطرق السياسية لحل هذا النزاع، وتستخدم استخداماً تاماً الامكانيات التي تتضمنها قرارات الأمم المتحدة، حتى قرار الحصار الاقتصادي الكامل للعراق.

● هل تكتفي موسكو بالانسحاب العراقي من الكويت وإطلاق سراح المحجزين الأجانب، أم أن هناك شروطاً أخرى؟ إن موسكو تطلب انسحاب العراق من الكويت بدون أي شرط، هذا هو الطلب الرئيسي وبقية الجميع على كل المستويات، وبما ضمن تطلب لإخراج كل المواطنين الأجانب الموجودين في العراق والكويت.

بعد هذه الطلقات الرئيسية، فإن الأمور الأخرى ستوضع للمناقشة.

● طالب الرئيس العراقي بمفاوضات مباشرة مع الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر فما رايه بهذا الطلب؟

أعتقد أن هذا الطلب، يدخل ضمن اللعبة السياسية لكسب الوقت، ولكننا نعرف أنه لا يوش ولا تاتشر يرغبان في إجراء مفاوضات مع الرئيس العراقي قبل الإفراج عن كل الرهائن، وبالطبع قبل الانسحاب من الكويت الذي هو الطلب الرئيسي قبل إجراء أية مفاوضات.

● ما هي الاقتراحات التي حملها مبعوث الرئيس غورباتشوف إلى العراق، وما كان الجواب الذي أدى بموسكو إلى الخصومة على قرار مجلس الأمن الأخير؟

أعرف معنى تلك الاقتراحات، التي تدعو إلى استخدام الوسائل السياسية وعدم الاتجاه إلى الاصطدام العسكري. والمعروف، قبل أن يقر الاتحاد السوفياتي التصويت على القرار الأخير، كان القيادة السوفيات قد استخدموا كل ما كان في وسعهم من امكانيات لفتح العراق أن يلحق في حين الاعتبار طلبات المجتمع الدولي، وإرسال الرئيس غورباتشوف رسالة شخصية إلى صدام حسين، لكن العراق رفض الاستماع. ولهذا قرر الاتحاد السوفياتي التصويت على القرار الأخير.

● هل ترى أن باستطاعة العراق تحويل انتباه العالم عن القضية الأساسية وهي احتلاله للكويت، وجعل القضية وكأن القوات الأمريكية تهدد وجوده، كما يقول الرئيس صدام حسين؟

للعراق يستخدم هذه الحجة، ولكن كلنا نعرف أن السبب الرئيسي الموجود العسكري الأمريكي في المنطقة هو احتمال العراق للكويت. إذا انسحبت القوات العراقية من الكويت، لم يعد هناك أي تبرير لوجود العسكري الأجنبي في المنطقة. أنها أمور متصلة بعضها ببعض.

● إذا انسحبت القوات العراقية من الكويت وانسحبت القوات الأجنبية من الخليج، ما هي الضمانة أن العراق لن يعيد الكرة ويحتل مرة أخرى الكويت وربما غيرها؟

الضمانة لعدم معاودة العراق لاحتلال دول أخرى، تكون في إقامة نظام أممي ليس فقط في منطقة الخليج إنما في منطقة الشرق الأوسط كلها. يتضمن في ما يتضمن إيجاد حل للنزاع العربي - الإسرائيلي، كما يحدث في أوروبا التي صارت قادرة الآن على إقامة نظام أممي جديد، بدون تكتلات حلف شمال الأطلسي وحلف وارسو. وهذا النموذج يمكن استخدامه في منطقة الشرق الأوسط والخليج، أي إقامة الأمن المشترك بضمانات من الدول الكبرى.

● يتهمكم البعض أنكم تخرجون رعاياكم من العراق ولا تفلتون شيئاً لإطلاق سراح الرعايا الغربيين؟



**موسكو قلقة من التوتر في الخليج
وانتهاء اجلاء رعاياها من العراق**

□ موسیٰ کو -

من جلال المشاطة:

ستكون أزمة الخليج محورا رئيسيا لمباحثات وزير الخارجية السوفياتي انوار شيكاربادزه الذي بدأ أمس الجمعة جولة في الشرق الاقصى ومحطة الاولى فيها بكين. (راجع ص ٦)

وذكر امينور روغانتشوف نائب
سفيرناز في تصريح الى وكالة
انس السمواتية للانباء امس
الجمعة ان الزيارة «ثاني في ظروف
عالية الاهمية (...) اذ بلغت حدة التوتر
في الخليج مداها القصوى».

وتابع أن موسكو اتصالات منظمة مع واشنطن ولكنها لم تكن تسبيل الآراء بالتنظيم مع بكين في خصوص الأزمة لذلك فإن المشاورات مع الصين ستكون بالغة الأهمية.

ويلاحظ المرء بسهولة في الآونة الأخيرة تزايد مخاوف موسكو من العواقب الاستراتيجية التي يحصل ان تقترنب على تطورات الأوضاع في الخليج. فبعد انك الجزائر فلايمبر لوفوف رئيس هيئة القوات المسلحة لحظت وأرسلت ان الوضع الراهن في الخليج يثير قلقاً عميقاً في موسكو. وعرض وكالة ناسا، ما وصفه بأنه رأي شخصي في الأحداث التي يجري بمصر في ان أوروبا العربية كانت المطلق الرئيسي الذي ستستخدمه الولايات المتحدة للسيطرة على الشرق الأوسط الوضع ان

توحيد المانيا واحتمال نجاح
مفاوضات فيينا (الخفض الأسلحة
والقوات المسلحة) يمكن ان يؤدي الى
تحديد الولايات المتحدة للبررات
القانونية لوجودها في أوروبا بينما
تضخ في المقابل، الإلزام الرافعة (في
الخليج) إمكانات جديدة لها.

وأوضح الجنرال إن «قوساً»
جديداً يمتد من الجناح الشرقي لحلف
شمال الأطلسي إلى الخليج يمكن أن
يغير التوازن الاستراتيجي في
المنطقة.

وقال لوبوف ان المسافة بين
لغزرائي وحدود جمهوريات ارمينيا
والزيبجان وجورجيا لا تزيد على
٧٠٠ كيلومتر وان الولايات المتحدة
ستحصل على امكانية الضبط
للتاثير على تطور الاحداث في منطقة
لقوقاز السوفياتية.

ونكر الجنرال أن تصعيد الوجود
الأمريكي في المنطقة يمكن أن يقفل
مفاوضات فيينا، إذ سيضيق إلى
الجنات اليمن تحلف شمال الأطلسي
٢٥٠ ألف جندي إضافة إلى طائرات
وإمدادات لم تحسب في مفاوضات
فيينا. وقال أن ميزان القوى سيستل
كثيراً في هذه الحالة، ودعا أوروبا
أن تؤخذ هذه الوقائع في الاعتبار
عند وضع سياسة الاتحاد السوفياتي
إزاء الأزمة في الخليج.

وكان الكسندر بيلونوغوف نائب وزير الخارجية السوفياتي أكد في اجتماع لجنة الشؤون الدولية للبرلمان السوفياتي، إن تصعيد الحوار

العسكري الأمريكي لا يمكن ان يسعدنا
لا في الاقل القريب لأن الوضع يمكن
ان يصبح اكثر تضرراً، ولا في الاقل
البعيد حيث لا توجد أي ضمانات
بأنسحاب الولايات المتحدة بعد انتهاء
الغزاة.

ونقلت وكالة «تاس» الرسمية أمس أن بيلونوف سوف يبلغ النواب أن الولايات المتحدة أجاحت موسكو علماً بقرار إرسال القوات وأنشأ ولكنها لم تؤيد هذا الإجراء.

وفي غضون الخمس سنوات التي سبقتها، انخفضت النفقات العسكرية العراقية البالغة ١٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٠ منها ٢٥ مليوناً بسبب وفاء صلاحيات النفط العراقية إلى البنك والمصارف الأوروبية وألمانيا ويبلغ الأثر ٢٩٠ مليوناً في بضعاء وخدماة من تسد للاقتصاد السوفياتي. وقال إن البضائع والأسواق التي وفقت تصديرها من الكويت إلى الاتحاد السوفياتي تبلغ ١١٥ مليون دولار، بينما يتعدى الاتحاد السوفياتي للكويت بـ ٧٠٠ مليون دولار. وأكد أن العراق ليس دينا للاتحاد السوفياتي.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية
في ان «اجلاء السود عائلات
سوفيات من العراق قد انجز» امس
جمعة بوصول طائرة تقل
شخصاً بينهم ٦٧ طفلاً، والشابات
كسالة فناس، الى ان الخبراء
سوفيات الذين رحل افراد عائلاتهم
يعملون الى حين»



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيفرناندز مستعد لزيارة بغداد في محاولة لحل الأزمة

طوكيو - ي. ب. ١ - صرح لوزار شيفرناندز وزير الخارجية السوفيتي بأن الأمر قد يتطلب قوة دولية تحت مظلة الأمم المتحدة لاستعادة السلام في منطقة الخليج. وأعلن الوزير السوفيتي استعداده للتوجه إلى بغداد للاجتماع مع المستويين العراقيين في محاولة من جانبه للتوصل إلى تسوية للأزمة الراعنة. وحث شيفرناندز في حديث إنشريك أسبوعية «أسامى شيمبون» اليابانية الرئيس العراقي صدام حسين على سحب قواته من الكويت في الحال. وأكد شيفرناندز، أن المستويين السوفيتيين على اتصال يومي مع ممثلي العراق على كافة المستويات ويعملون على انتهاز كل فرصة سياسية أو دبلوماسية يمكن أن تساهم في التوصل لتسوية سلمية عاجلة.



المصدر : **الأمم**

التاريخ : **١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو وبكين تطالبان بحل أزمة الخليج بالطرق السلمية

بكين - وكالات الأنباء - طلب الاتحاد السوفيتي والصين بشروط استخدام الطرق والوسائل السلمية لإنهاء أزمة الخليج . واحتواء
المشكلة لمنع تفجر الحرب في المنطقة . ودعت الدولتان إلى إيجاد تسوية عربية . اللازمة .
ولقد أدوار الصين وفرنسا وزير الخارجية السوفيتي عقب مباحثاته التي استغرقت ثلاث ساعات مع نظيره الصيني كيان كيشين أمس
أن البلدين اتفقا على التعاون مع لإنهاء المشكلة الخليجية بالطرق السلمية .

وقال كيشين أن العلاقات بين الدول الخمس تتنازل حول رفعة
اليمين في استخدام القوة بصورة ممدودة لتطبيق قرارات مجلس
الأمن ضد العراق وهو ما تعارضه الصين .
ويذكر أن الصين كانت قد بدأ أسس الأول في زيارة تشونغ بينج
إلى الصين في إطار جولة استيعابية ينفذ خلالها اليابان وكندا
الشعبية .

ونكر شيفرناتز أن مباحثات التي جرت في مدينة هاربين .
شمال شرق الصين لم تظهر أية خلافات في وجهات النظر بين البلدين
فيما يتعلق بأزمة الخليج .
وقد أشار كيان كيشين إلى وجود خلافات بين الدول الخمس دائمة
العضوية في مجلس الأمن .
ألا أنه أكد أن موقف بكين وموسكو يبدو متقارباً للغاية .



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الناطق الرسمي للخارجية السوفيتية:

السوفييت يراهنون على اخفاء فتيل الحرب!



إيفار شيفرنكزه

موسكو من: د. حمدي عبد الحافظ

في إطار الجهود الدبلوماسية المكثفة للحيلولة دون انفجار الموقف في منطقة الخليج العربي، وحل يوم الاثنين الماضي وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد إلى العاصمة السوفيتية موسكو وأمضى بها ثلاثة أيام متصلة التقى خلالها بالرئيس السوفيتي جورباتشوف ووزير الخارجية إيفار شيفرنكزه.

وربما على سؤال لروز اليوسف حول ما إذا كان الاتحاد السوفيتي ينوي تقليص عدد الممثلين في سفارتهم في بغداد - أسوة بقرار الاسريكي - وسحب الخبراء العسكريين والمصلين في مجال النفط. أكد جراسيموف أن الاتحاد السوفيتي لا يرى ضرورة لثلث هذه الإجراءات لثلاثة أسباب: أولاً، لا يرى ضرورة لتكثيف المشاورات مع العراق لدعمه لتقرير قرارات مجلس الأمن والإصلاح لصوت الزيادة الدولية. أما فيما يتعلق بخبراء السوفييت الممثلين في العراق فقد ذكر الناطق الرسمي لوزارة الخارجية السوفيتية أن بلاده تعزز الالتزام ببشرية العلاقات والمعاداة المبررة مع الحكومة العراقية وحل الجائبة. الأمر أنه الناطق الرسمي لوزارة الخارجية السوفيتية رفض بإلحاحه لتجديد المفاوضات وطهرو خبراتها الممثلين في العراق وعودتهم

عبد المجيد عن امته في أن يظهر العرب التزمهم على تسوية مشكلاتهم الداخلية بأنفسهم. ومن شأن ذلك أن يساعد من سعة العرب الدعاية ومن تأكيد والتلف الرأى العلم المثلث حول قضيتهم المحورية المعقدة - قضية الشعب العربي الفلسطيني. وبدأ على سؤال لروز اليوسف حول المسعى الفعلي لزيارة عصمت عبد المجيد الأخيرة لموسكو في قال

الوضع المتغير في المنطقة ذكر الناطق الرسمي لوزارة الخارجية السوفيتية جينادي جراسيموف أن القيادة السوفيتية ما زالت تزامن على إمكانية الحيلولة دون اتساع نطاق النزاع وإخماد فتيل الحرب بالمنطقة. وقال أن تحوّل القيادة العراقية لرأدها وتكره الاستنتاجات الصحيحة من وراء التفاوض المثلث مع شعب الكويت المبتدع وحكومته الفرعية.

لقد تطرقت المحادثات التي أجراها الدكتور عصمت عبد المجيد مع الممثلين السوفيتين إلى تطلعات جوهريتين: كيفية تنفيذ المصالحة العربية في معالجة أزمة الخليج للحيلولة دون انفجار الموقف في المنطقة بأكملها وأيضاً بحث الفاعل التسوية الشاملة للوضع يرمته في منطقة الشرق الأوسط. وأصر جوبراتشوف للدكتور



المصدر: الصحافة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ سبتمبر ١٩٩٠

لقاء استمر ٢ ساعات بين شيفارندازة وكيان كيشين موسكو وبكين مع وسائل سلمية لمنع انفجار الأزمة عسكريا

السوفياتي يمثل إلى الاتحاد موقف أقل
تشددا من الولايات المتحدة وأوروبا إلى
موقف الصريح.

وأشار الوزير الصيني إلى أنه كان
هناك خلاف في الرأي بين الدول
الخمسة الدائمة العضوية في مجلس
الأمن إلا أن موافقي بكين وموسكو كانا
معتدلين تقريبا. وأضاف خلال لقاء
متفصل مع المصالحين «المهمة
الحالية هي أن تتجنب الأطراف
استخدام القوة لطفاً حتى لا تصعيد
يصل إلى حرب عصابات. وإلا فإن
العلاقات بين الدول الخمسة الدائمة
العضوية وهي الولايات المتحدة
والإتحاد السوفياتي والصين
وبريطانيا وفرنسا تملكت في أن
بعض الدول أيد استخدام أقل قدر من
القوة بينما عارضت الصين ذلك
بشدة.

وأكد وزير الخارجية السوفياتي
والصيني أهمية التوصل إلى تسوية
عربية للأزمة الخليج إلا أنهما لم
يؤخسا الوسائل السلمية التي
تريكان في التماسها. واستبعد كيشين
قيام تعاون عسكري مع موسكو.

■ هارين (الصين) - رويترز -
أصر الإتحاد السوفياتي والصين
امس السبت على ضرورة استخدام
الوسائل السلمية لحل أزمة الخليج
والجولة دون تصاعدها إلى حرب.
وقال وزير الخارجية السوفياتي
انوار شيفارندازة بعد اجتماع
استمر ٢ ساعات مع نظيره الصيني
كيان كيشين في مدينة هارين الواقعة
في الشمال الشرقي الصيني أن
التوتين مستعدتان للتعاون في منع
هتيل الأزمة بالاياع اساليب سلمية.
وأضاف لم تكن هناك أي خلافات
بيننا.

وأضاف ديلود كلانا اللحق
والقوات السلمية لحل أزمة الخليج،
إلا أنه أصر من أن يدين مبالغة
استخدام القوة في المنطقة.

وكشفت الصين والاتحاد
السوفياتي صوتا بالواقعة على قرار
للأمم المتحدة يسمح باستخدام أقل
قدر من القوة لفرض حظر التصادم
عند العراق. وقالت الصين فيما بعد
أنها تمارس استخدام القوة. وذكر
ديبلوماسيون أجانب أن الاتحاد



المصدر: **البحار**

التاريخ: **٢ سبتمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى سـوفيتي:

احتمال الكويت أفاد إسرائيل كثيراً تل أبيب تبحث عن فرصة لشن عدوان على العراق

الخط من دول الخليج مقبلاً إلى
لته من بين المشاكل التي خلقها
لكل الأزمات العدد الكبير من العرب
وغيرهم من الجنسيات الأخرى
الذين كانوا يعملون بالكويت
وأصبح مصيرهم الآن غير
معروف.

واختمت تاعومكين تصريحاته
مؤكداً على استمرار الصراع
السوفيتي على إعادة الوضع إلى
حقيقته في الشرق الأوسط
الحال بالعلاقات السياسية
السلامية. مشيراً إلى أنه
استرشد بالبلد الذي لم يزل
أعضاء هيئة الأمم المتحدة
وإقرارات مجلس الأمن الدولي فلن
الاتحاد السوفيتي سيبراعى نظام
العدويات الانفصالية الذي
رفضته قرارات مجلس الأمن
الدولي حتى تتم تسوية الأزمة.

شد فخرال تاعومكين مدير معهد الاستطلاع التابع لأكاديمية العلوم
السوفيتية وأحد المفكرين السوفيت مبعداً بالاحتمال العراقي للكويت.
وقال أنه يمثل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي في وقت يعلن فيه أغلبية
بلدان العالم تمسكاً بالموقف السلمي الجديد وتدعو إلى مواصلة
أعمال المناخ الدولي لتعميق جهود التفاهم بين الشعوب.

يمكن أن يشكل بداية لأزمة بالغة
الخطورة.

ويرى الخبير السوفيتي في
شؤون الشرق الأوسط أن العامل
الخطي وأحد من المواصل
الرئيسية التي أدت إلى زعزعة
الاستقرار في الخليج والذي بدأ
تأثيره يظهر على الساحة
الاقتصادية في عدد من دول العالم
حيث ارتفعت أسعار النفط في
الأسواق العالمية نتيجة لأزمة
الخليج.

وأضاف فخرال تاعومكين أن
الولايات المتحدة ستكون أيضاً من
بين الدول التي ستلحق بالأزمة
لأنها تستورد نصف استهلاكها من

ويزرى تاعومكين أن أزمة
الخليج يمكن أن تؤثر على نمو
سريع للنفط على مصير النزاع
الرئيسي في الشرق الأوسط وهو
النزاع العربي الإسرائيلي حيث
أن النزاع القائم في منطقة الخليج
قد أثار قلقاً إسرائيل خاصة وأنه
من مصالحها أن تدب الخلافات
بين الدول العربية.

وقال الخبير السوفيتي في
تصريحات لوكالة أنباء
نوفستي / السوفيتية أن تل أبيب
يمكن أن تجد ذريعة للقيام بعمل
عسكري إذا مضت العراق قوائمه
أو قام بتحويلها إلى الضفة
الشرقية لنهر الأردن وهو ما اعتبره



المصدر: الحياة

التاريخ: ٢ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخبراء في موسكو يناقشون احتمالات لتطور أزمة الخليج صدام حسين قدم خدمة الى المتحفظين عن تطوير العلاقات السوفياتية - العربية

السوفييتي وبلدان العالم الثالث، وتحديدًا البلدان العربية، بعدما كان هذا الاهتمام أشدًا في السنوات، وإثار بعض الكتاب الذين تناوؤوا هذا الموضوع قضايا تتعلق بمسؤولية الاتحاد السوفييتي عن تسليح العراق وعن الأزمة القائمة.

ودعا هؤلاء إلى خفض صادرات الأسلحة إلى المنطقة. وقد قدم الرئيس صدام حسين خدمة كبيرة إلى المتحفظين عن تطوير العلاقات السوفياتية - العربية والذين بداروا يتحدّون عن إمكان التمكن إلى شركاء - يعرضون المناخ الدولي لتوسيع جديد بعدما أخذ البعض يبدؤ فيه. وإن اعتماد الرئيس العراقي مبدأ من يضرب اقرباء يخوف الغرباء أثار نظور الاصطفاء القلبي للعرب.

ومن المعروف أن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة

فيثالي ناؤومكين *

■ النزاع العراقي - الكويتي مساس بالمصالح الوطنية المجاورة للاتحاد السوفييتي على الصعيدين السياسي الخارجي والاقتصادي. لكنه إضافة إلى ذلك أثار مجددًا اهتمام الرأي العام والاريساط السياسية السوفياتية بموضوع العلاقات بين الاتحاد

* مستشار البرلمان السوفييتي للشؤون الخارجية، نائب عميد معهد الاستشراف في موسكو.

النتمة في الصفحة (٧)



صدام حسين

تمة الصفحة الأولى

قديماً تقريباً متطابقاً علياً للمعربون العراقي على الكويت، لكن هذا التطابق الذي لم يسبق له مثيل لا يعني أبداً وحدة الأراي في الطرق المتبعة لتسوية النزاعات أو في السلوك السياسي لكل من الطرفين. فعند البداية ركز الأبعاد السوفيياتي على العمل في إطار الأمم المتحدة، على رغم أنه لم يلق إلى الترحيب من الولايات المتحدة متصلة خاصة في استمرار تدفق النفط على الخليج.

ويجلى في الأيام الأخيرة سعي موسكو إلى إبقاء مسافة تفصلها عن مواقف الغرب، وخلافاً للغالبية العظمى

الغربية التي رافقت في شكل استمراري الأثر صدام حسين، لم يبق الاتحاد السوفيياتي في الكويت

أعضاء مساهمين، وأعلن أن ذلك تم لاستثمارات استثماره وهو لا يعني وقف العلاقات مع الكويت أو الانسحاب

بشمها إلى العراق. ومثل الاتحاد السوفيياتي إلى جانب مجلس الأمن الذي يسمح باستمراره، إذا أصدر مجلس

الأمم المتحدة قراراً بتشكيل قوات متعددة الجنسية وإرسالها إلى الخليج.

وهي مع فرنسا التي لديها مع الاتحاد السوفيياتي مستوى أكبر في تطابق المواقف، أتحسن أن هناك بعض

الاختلافات وإن كانت ضئيلة. فبعد لقاء فيلهاردينغ مع رولان دورا وصف

الوزير السوفيياتي مساعي الأمين العام للأمم المتحدة بأنها «فرصة فريدة لحل الأزمة سياسياً بينما كان الوزير

الفرنسي أكثر تحفظاً في موقفه. ويمكن الاستعراض أن هذا الموقف

السوفيياتي تحكمه الاعتبارات الأتية: أولاً، أن الاتحاد السوفيياتي يسعى

بشئى السبل إلى استبعاد العمل العسكري. ثانياً، أنه يعمل لكي

يحافظ على قدر الامكان إلى خطر على حياة مواطنيه، خصوصاً أن الرأي

العالم السوفيياتي حساس جداً إزاء هذا الموضوع. بعد الذي حصل في افغانستان، ثالثاً، براعي الاتحاد

السوفيياتي القرائع المتباينة في العالم العربي حيث لم يبلغ قوة لدى جزء غير قليل من العرب، وإذا شئت بريد

لويته أن يكون متوازناً ومعتدلاً، لكن هذا ينبغي ألا يعتبر دليلاً على عدم السوفيياتي أو التحفظ بل بالعكس فإن التوازن والحذر يفظان لموسكو أماكن الإبقاء على صلات مع مختلف مراكز القوة في العالم العربي إضافة إلى ذلك

أماكن الوساطة إذ لا تقتضي الأمر. وتجري نقاشات كثيرة بين الخبراء

السوفييات عن احتمل مشاركة الاتحاد السوفيياتي في القوات الدولية إذا

شكلت. ويتفق العالميون منهم على ثلاثة أمور: أولاً، أن المشاركة ممكنة فقط في

إطار الأمم المتحدة. وثانياً، أنها يجب ألا تتضمن المساهمة في أية عمليات

بإستثناء العمليات. وثالثاً، أنها يجب أن تكون محدودة النطاق كما تتفق في

أرسال يضع سنن إلى المنطقة. وتجدر الإشارة إلى أن الاتحاد

السوفيياتي كان يشرح أثناء الحرب العراقية - الإيرانية تشكيل قوات تحت

رعاية الأمم المتحدة. ومن يذهب، أو أن هذه القوات كانت شكلت لملء

العالية ما كانت للتشبيب. كذلك يناقش الخبراء السوفييات

السيناريوهات المحتملة لتطور الأحداث. والسيناريو الذي يثير أكبر قدر من

القلق هو تطور النزاع إلى حرب. وقد يتم هذا التطور في اتجاهين: الأول، هو

الحل العسكري للنزاع. ولكن هل هو وارد؟ إن تطبيقه يفترض إزلال شفرة

بالعراق تؤدي إلى هزيمته عسكرياً. فمن يمكن أن يقدم على هذه الخطوة؟

البلدان العربية؟ لها لا تضع أمامها هذا الهدف. الولايات المتحدة لديها أو

مع حلفائها؟ اعتقد أن من المستبعد إقدام الولايات المتحدة على هذا الحل

لأنه يرتبط بضمائر كبيرة جداً على الصعيدين العسكري - الاقتصادي والبيئى - للمعنى. إضافة إلى أن

تحقيق الانتصار العسكري (حتى وإن تم بواسطة القوات الجوية والبحرية فقط) يرتبط بدمار وخسائر بين السكان

الساحلي، ومن المستبعد أن يعود على المنطقة بالسلام. ويتنبأ التنوير بأن للولايات

المتحدة احتمال هجوم العراق على دولة عربية مجاورة لكنها تعتمد أن هذه الخطوة ستكون انتحارية في الطرف

لكنه عاجز في حد ذاته عن تأمين حل للنزاع.

وفي الوقت ذاته ليس شيء شك في أن أنزال سربيات موجبة بالعراق يمكن أن يفتقد يضع النظام ويساعد على سقوطه وهذا بالتصديق هو هدف العمل

العسكري. لكن ثمة خبراء وشبهين إلى العمل العسكري ضمن سياسات

معتدة قد يكون لخدمة صدام حسين الذي يريد أن يقود في نظر العالم

العربي والأسلاني متأخراً ضد الغرب العربي، والأربع أن أماكن بقاء الوضع على حاله خطر وارد حتى عند تجاهل

الفرصات. أما السيناريو الافتراضي الثالث فهو تغير النظام في العراق، لا شاة

أشكال تعلق على أن صدام حسين، وسيبقى عدم تحقيق أهدافه، قد يفرض

الاستقالة أو الاستقالة قوى بيئية أو قوى من الذين أبه. وهذا احتمال لا

يمكن أن يستبعد أي حاكم. وهناك معلومات تفيد بأن استئذان من سلوكه

موجودون داخل الجيش العراقي، وفي الأساطير الميطة به. لكن صدام حسين، من حيث العموم، يميل على الوضع

في البلد. وهناك أيضاً احتمال بقاء الأوضاع كما هي. استمرار الزحف العسكري

إلى البلدان الغربية والعربية الإسلامية في الخليج واستمرار المعوقات التي لا

تتخذ كميلاً. مع استمرار احتلال الكويت. ويبدو أن هذا الاحتمال في

مصلحة بغداد إذا أن هذا الحال في يستمر طويلاً ويقلص فرص تصحيح

الأوضاع. السيناريو الآخر هو نجاح القوات

الدولية، ومصر العراق في زيارتها وإقامة على التنازل والاستعاب من الكويت واستعادة سيادتها. لكن هذا

السيناريو يتطلب تنفيذ العمليات بحدودها وبعدم الاختلاف بها من أي

طرف أو دولة أو شركة أو رجال أعمال. وهو أمر صعب المنال.

السيناريو الآخر هو أن العراق يتخطى من دون انتظار لتبديد القوات

على قراراتها السابقة التي رفضتها الأسرة الدولية. ويصبح قواته من

الكويت وفرن سياتتها وعدم المساس بحدودها. وهذا الحل يمكن أن يتم

التوصل إليه بناء على اتفاق بين العراق ومشار الدول العربية التي تصبح الإدارة

الرئيسية لهذه التنوير ولكن بدعم من مجلس الأمن. وفي إطار هذا الاحتمال لا يستبعد أن تعتمد الولايات المتحدة



الحياة

المصدر:

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ سبتمبر ١٩٩٠

للصراع ماء الوجه. واعتقد ان هذا هو
السبيل الافضل لانه يسمح بتفادي
النزاع العسكري الواسع النطاق. لكن
تطبيقاته يحتاج الى ضبط دولي متزايد
على العراق.

وفي معرض درس التوتر الحالي
في الشرق الاوسط يرى بعض المحللين
انه ينبغي بتراجع المواجهة القديمة بين
الغرب والشرق (العالمين الرأسمالي
والاشتراكي) لتحل محلها مواجهة
جديدة بين الغرب المتطور والشرق
النامي (أو الشمال والجنوب). ويظهر
المتحسسون بوضوح صعب للاتحاد
السوفياتي الذي يميل الى الغرب، لكنه
يرتبط بالشرق بمرى وثيقة. ومن دون
أن يبالغ في التفاؤل افترض أن تجلب
الانقسام جديد في العالم هو احتمال
قائم، واعتقد أن الاتحاد السوفياتي
قائم على أن يلعب دوراً مهماً في جعل
العلاقات معادية ومهيبة بين الغرب
والشرق، وهو باتخاذ في النزاع
العالمي مؤلفاً قوياً من الغرب وتخليه
من استغلال الارضات الاقليمية
للتنافس معه. سابق في الوقت ذاته
برهاناً آخر على ثقته بالغرب وايمانه
بقدرتهم على تجاوز الاحتراب القاتل
في ما بينهم.



المصدر: البحر

التاريخ: ٤ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو تنفي الربط بين الحشود بالخليج ومحادثات الحد من الأسلحة العراق يجب أن يخضع للقرارات الدولية

يوم الخميس الماضي من أن الحشد
الأمريكي في الخليج يعرض محادثات
خفض الأسلحة التقليدية للخطر
فاجب قائلا لم اقل ذلك ولا أرى أية
صلة بين الأمرين.

وأضاف أن الأمريكيين لم يظهروا في
الخليج من تلقاء أنفسهم ولكنهم
دفعوا إلى ذلك.

وقال غراسيموف إن مبادرة عقد
اجتماع بين الرئيس السوفيتي
ميخائيل غورباتشوف والرئيس
الأمريكي جورج بوش جاءت من
الجانب الأمريكي.

وأضاف لا أريد أن يقول أن هذا
اجتماع قمة ولكنني أصفه بأنه اجتماع
عمل.

البقية ص ١٩

موسكو - سبانا - نفت وزارة
الخارجية السوفيتية أمس ما قاله
قائد كبير في الجيش من أن الحشد
العسكري الأمريكي في الخليج قد
يعرض محادثات الحد من الأسلحة بين
الشرق والغرب للخطر.

وذكرت رويترز أن غينادي
غراسيموف المتحدث باسم الوزارة
نفي أيضا في مؤتمر صحفي عقده هنا
تعليقا لصحيفة «جرافدا» الناطقة
بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي
جاء فيه أن قيام الولايات المتحدة بأي
عمل مسلح ضد العراق يفسد حالة
الوفاق بين القوتين العظميين.

وسئل غراسيموف عما قاله
الجنرال فلاديمير لوبوف القائد
العسكري لقوات دول معاهدة وارسو



المصدر: النابا

لشعر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ سبتمبر ١٩٩٠

موسكو تنفي الربط - بقية

في اللقاء وهي اللجنة السوفيتية للدفاع للسلام ونزع السلاح وسلامة البيئة في البحر والمحيطات وصندوق السلام السوفيتي والرابطة السوفيتية للقانون البحري دعت في بيان مشترك لها الى سحب القوات العراقية من الكويت وإعادة الاستقلال والسيادة لهذه الدولة.

واكد ان زيادة التحصينات العسكرية وتهديد العراق باستخدام السلاح الكيميائي وحشد طرادات السفن الحربية في الخليج كل ذلك دليل دامع على مخاطر تصعيد النزاع وتأثيره السلبي في الوضع الدولي.

وايد البيان الاجراءات التي تتخذ تنفيذا لقرارات مجلس الأمن الدولي مضافا الاتحاد السوفيتي ادراج مسألة العدوان العراقي على الكويت في جدول أعمال الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة باعتبارها مسألة هامة وعاجلة لاتخاذ اجراءات جماعية مدروسة لتسوية النزاع.

ودعا البيان الحكومة السوفيتية الى استدعاء جميع الاختصاصيين العسكريين السوفيت من العراق ووقف سريان مفعول معاهدة الصداقة والتحالف مع العراق الى ان تستعيد الكويت سيادتها الكاملة.

لاتخاذ قرارات اخرى لاجبار العراقيين على الخروج من الكويت.

وقال ان موسكو ضد استخدام القوة بكل اشكالها ولا يمكن ان توافق على قرار بفداه باغلاق السفارات الاجنبية في الكويت وان تاخذ رهائن اجانب.

وطالب فيدوتوف بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت بسرعة المكثفة وعودة الحكومة الشرعية الكويتية.

من جهة ثانية اكد غيورغي كوزنيشسوف النائب الاول لرئيس اللجنة السوفيتية للدفاع عن السلام في كلمة القاها امام المشاركين في المائدة المستديرة الذي عقد في مقر وكالة نوفوستي بموسكو مؤخرا ان الراي العام السوفيتي يدين العدوان العراقي على الكويت.

ونقلت وكالة نوفوستي امس عن كاسل بيكاتيف نائب رئيس اللجنة السوفيتية للدفاع عن السلام الدكتور في الحقوق قوله في كلمة في اللقاء ان على المجتمع العالمي ان يرفض عقوبات اضافية على العراق بما في ذلك حرمانه من حق التصويت والتمثيل في هيئة الامم المتحدة.

وذكرت الوكالة ان الجهات المشاركة

من جهة ثانية ذكرت امس ان غيراسيموف اكد مجددا ان الموقف الرسمي لبلاده يتلخص في ضرورة ان يخضع العراق للمطالب الدولية وتفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي والسمي لتحقيق ذلك بالجهود السلمية.

ونفى المتحدث بقررب زيارة شخصيات عراقية او عربية لموسكو خلال الاسبوع الحالي كما نفى ايضا ان تكون بلاده تقوم بدور الوسيط في حل أزمة الخليج واكد ايضا ان اصدا لم يطلب منها ذلك.

واضاف ان بوسع الاتحاد السوفيتي ان يساعد على ايجاد حل للزامة وفقا لقرارات مجلس الأمن لانه على صلات بكافة الاطراف.

من جهة ثانية ناشد فيليكس خريستوف سفير الاتحاد السوفيتي لدى الامارات العربية المتحدة الامم المتحدة هذا اسس القيام بعمل اخر ضد العراق لاجباره على الخروج من الكويت.

ونقلت رويتر عن السفير فيدوتوف قوله لوكالة انباء الاسارات وام ان الاتحاد السوفيتي يؤيد بقوة كافة القرارات والمقوبات التي اتخذتها الامم المتحدة ضد العراق ويشجع



المصدر: النابا

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السوفييت يقومون بوساطة بين العراق وأمريكا

يقوم الاتحاد السوفيتي حاليا بدور الوسيط المحيد بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية . وقد تشكلت لجنة سوفيتية لهذا الغرض يرأسها الزعيم السوفيتي جورباتشوف .

صممت مصادر سوفيتية رفعة المستوى له الأهالي . وإن اجتماعا مشتركاً عقد في منتصف أغسطس الماضي ضم رئيس جهاز المخابرات السوفيتية وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي . وأسفر هذا الاجتماع عن تشكيل لجنة الوساطة السوفيتية .

للحكم ، وإنهاء حالة المظاهر التي تمت بعد الغزو . وأصرّت الولايات المتحدة على عدم سحب قواتها من المنطقة إلا بطلب من المملكة العربية السعودية بشرط أن يخلف العراق قسوته العسكرية إلى ما لا يزيد عن ٦٠ ألف جندي وإن تدمير الأسلحة الكيميائية العراقية عن طريق لجنة أمريكية سوفيتية .

وقد رفض ، صدام حسين ، هذه الشروط . ولكنه أكد للسوفييت أنه على استعداد لمناقشة كافة الاقتراحات والمبادرات .

وعلمت . الأهالي . أنه من المنظر عقد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والمكتب السياسي للوصول إلى صيغة للحركة السلمية بعد شهر من اشتعال الأزمة .

كانت شروط الولايات المتحدة التي نقلها السوفييت للعراق انسحاب العراق من الكويت وعودة آل الصباح



العدد: ٣٥٣٥

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

هل هو موقف سوفييتي جديد ؟ !

الإجراء . ومن جهة أخرى صرح أيجيد روجاتشوف نائب سفير روسيا في القاهرة الجمعة الماضي بأن زيارة وزير الخارجية السوفييتي للشرق الأوسط التي يمكن أن تأتي في ظروف بالغة الأهمية ، إذ بلغت حدة التوتر في الخليج مداهم الأولى .

وأضاف أن موسكو كانت تجري اتصالات متقطعة مع واشنطن ولكنها لم تكن تتبادل الآراء مع بئرين بخصوص الأزمة ، لذلك فإن المشاورات مع الصين ستكون سابقة الأهمية .

أكد الرئيس السوفييتي جورباتشوف أن مهمة بلاده لم تقل وأضاف إنه قد يبدو

لبعض أن مييتنا انخفضت ، أو انخفضت هيبة دول أخرى لا يريد تسميتها . ولكن هذا يبدو للوهلة الأولى . ولعل خاتمة المطاف سيؤكد كل شيء بما في ذلك إمكانية إعادة الوضع إلى مكان عليه بالقرع السياسية . جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته الرئيس السوفييتي الجمعة الماضية وإشارته إلى أن بلاده سوف تستخدم كل الإمكانات المتوفرة لديها للوصول إلى مثل ذلك العمل وأشار إلى أنه لا يمكن القبول بضم الكويت للعراق ولكنه على اتصال مستمر مع الولايات المتحدة وقادة أوروبا الغربية وأنها جميعا يجب أن تحاول إيجاد مخرج للحل السلمي للنزاع بعد استخدام الدبلوماسية المضطربة العرب مؤكدا على أن العالم العربي له الصلحة الأولى في ذلك وأشار إلى المشاورات ستكون تجري الآن لتوفير العامل العربي .

وتعرض إلى الفرضين لذلك شاكلا . لا يمكن أن يفرض مثل هذا الاتفاق الأمن بعونه المنطق . وإذا أنه . يجب ألا يستغل أي طرف تلك الاضطرابات السياسية لأغراض استقرارية .

ورأى الزعيم السوفييتي أن تصعيد الوجود العسكري ينطوي دائما على عواقب يتغير التكهن بها ودعا إلى أن تقبل بدور المسؤولية وأكد على أن بلاده في تركيزها على الأساليب السياسية تحاول تحاشي النزاع المسلح .

أكدت صحيفة الهيرالد تريبيون على أن هناك موقفا جديدا متقدما للاتحاد السوفييتي تجاه الوجود العسكري الأمريكي في الخليج . وأشارت الصحيفة إلى أن الاتحاد السوفييتي منذ الثلاثين من أغسطس الماضي وحتى نهاية الشهر كان قد انضم إلى الولايات المتحدة الأمريكية في تأييد خمسة قرارات للأمم المتحدة بما في ذلك تأييد القرار الأخير باستخدام القوة في الحصار الاقتصادي . وأضافت الصحيفة بأن الموقف السوفييتي الأخير والمتشدد ضد استخدام القوة العسكرية ارتبط بفساد صير العسكريين السوفييتين من جراء القرباء القوات الأمريكية من الحدود الغربية السوفييتية بسبع مائة ميل . كذلك

خوف الرأي العام السوفييتي ومجلس السوفييتي الأعلى من جر القوات السوفييتية إلى مجابهة عسكرية إذا اندلعت الأحداث . جاء ذلك بعد عدة تصريحات سوفييتية جديدة بدأت

بتصريح الجنرال لوبوف رئيس أركان قوات حلف وارسو الأربعاء الماضي ، أن روسيا الجديدة يمتد من الجناح الشرقي لحلف شمال الأطلسي إلى الخليج يمكن أن يغير التوازن الاستراتيجي في المنطقة .

وأشار إلى أن المسافة بين العراق وبلود أرمينيا وأذربيجان وجورجيا لا تزيد عن ٢٠٠ كيلو متر وأن الولايات المتحدة ستحصل على إمكانية الضغط للتأثير على تطور الأحداث في منطقة القوقاز السوفييتية . وذكر الجنرال أن تصعيد الوجود الأمريكي في المنطقة يمكن أن يفضي لمفاوضات هينة . إذ سيضطر إلى الجناح الأيمن للحلف (٢٥٠) ألف جندي إضافة إلى طائرات وديتال كم تحسب في مفاوضات هينة . وقال أن ميزان القوى سيقتل كثيرا في هذه الصلابة . وطلب لوبوف إلى أن تؤخذ هذه الوقائع في الاعتبار عند وضع سياسة الاتحاد السوفييتي إزاء أزمة الخليج .

وكان الكسندريبولونوف نائب وزير الخارجية السوفييتي قد أكد لسان لجنة الشؤون الدولية بمجلس السوفييت الأعلى مساء الخميس الماضي بأن تصعيد الوجود العسكري الأمريكي لا يمكن أن يسعدنا لأن الاتفاق القريب . لأن الوضع يمكن أن يصبح أكثر توترا . ولأن الاتفاق الجديد حيث لا توجد أي ضمانات بانسحاب الولايات المتحدة بعد انتهاء الأزمة . وإلحاق التواب بأن الولايات المتحدة أحاطت موسكو علما بقرار إرسال القوات ولكنها لم تزيد هذا



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٠

شيفارد نازده يدعو الى مؤتمر دولي للمشرق الاوسط

موسكو تلغي زيارة الملك حسين وتنتظر وصول طارق عزيز اليوم

شيفارد نازده

في غضون ذلك دعا وزير الخارجية السوفياتي انوار شيفارد نازده الى «الضيء سريعا» في

عقد مؤتمر دولي للمشرق الاوسط، واعتبر ان مشاركة اسرائيل اذا وافقت، مثالي ايجابيا في حل أزمة الخليج.

واضاف في كلمة القاها في مؤتمر دولي عقد في مدينة فلاديفوستوك في الشرق الاقصى، قبل ان يتوجه منها الى اليابان ان الاتحاد السوفياتي سيبره من جانبته على هذه الخطوة (مشاركة اسرائيل) ويستظهر في شكل جيد في العلاقات السوفياتية - الاسرائيلية.

ويعد ساعات قليلة تلت وكالة فرانس برس، من القدس عن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه لا يرغب طعنا، الاقتراح السوفياتي لعقد مؤتمر دولي في شأن للفريق الاوسط بغية التوصل الى حل لأزمة الخليج مع ان اسرائيل ليست طرفا معنيا بهذه الأزمة.

وقال فيلاني ليهانتكو الناطق الرسمي باسم الرئيس السوفياتي امس بلاغا فلاديفوستوك جاء فيه ان القيادة السوفياتية لديها معلوماتها الخاصة عن الوضع في الخليج، وانها ستكون محورا للبحث بينه والرئيس جورج بوش في هلسنكي، واضاف ان الرئيس السوفياتي مستعد ان يبحث في تشييت مع الامم المتحدة لنزع فتيل الأزمة.

وسالت «الحياة» الناطق عن زيارة الوزير طارق عزيز موسكو فاجاب انه لا يستطيع ان يتفق او يؤكد حصول الزيارة، لكنه اضاف ان جدول اعمال الرئيس ليوم الاثنياء طمحا وقت خال.

ووصف شيفارد نازده في كلمته في فلاديفوستوك الوضع في الخليج بأنه «استثنائي وخطير الى أقصى حد» مما

□ موسكو - من جلال المناشدة وايفور تيوفيليف

■ في تطور مفاجئ تراجع الكرملين عن استقبال المعامل العربي الملك حسين بعد ٢٤ ساعة من موافقة الرئيس ميخائيل غورباتشوف.

وعلمت «الحياة» من مصادر موثوقة بها في موسكو ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي ينتظر وصوله الى موسكو اليوم الاثنياء في زيارة وصفها مصدر سوفييتي بأنها «همة».

من جهة اخرى قال الرئيس غورباتشوف انه يظفر «ايجابيا» الى كل الجهود الدبلوماسية بما في ذلك ما يجعل طابع الوساطة، بينما دعا وزير خارجيته انوار شيفارد نازده الى عقد مؤتمر دولي عن المشرق الاوسط معتبرا ان مشاركة اسرائيل فيه ستؤخر «ايجابيا» في حل الأزمة.

واكدت المصادر السوفياتية ان «الحياة» ان كان متوقفا بالمثل وصول الملك حسين الى موسكو في الثانية عشرة ونصف (ثلاثون غرينيتش) بعد ظهر امس لكن غورباتشوف في الغاء الزيارة وابلغ المعامل العربي ذلك وهو في باريس، التي انتقل منها الى روما. وتقلت وكالة رويترز عن وزير ايطالي ان الملك سينزل بغداد خلال ١٨ ساعة، وأنه يتوقع الكثير من رحلته الجديدة ومجالاتها مع (الرئيس العراقي) هدام حسين.

واضافت المصادر ان الموقف السوفياتي الداعي الى تسمية النزاع سلميا سيستحسن اذا حصل الوزير العراقي «امبارا مشجع» ولكنه اذا مرض الاطباء ذللت التي طرحها على شافيير بيريز دي كويون الامين العام لأمم المتحدة في عمان فان «موسكو» ستشعر بمرارة شديدة ولن يبقي امام غورباتشوف سوى الخجل بالتحاذر مولف انه من ذي قبل.

الخشى الاقدام على اتخاذ اجراء فوق العادة، يحمّل في عقد لقاء بين الرئيس حسين غورباتشوف وبوش. واستبعد محلي امكان التفكير في احتمال ايجاد صيغة لا تعيد الى الكويت سيادتها وسلامة اراضيها وسلطتها الشرعية. مضيفا ان «الاولوية في حل الأزمة (...) يجب ألا تكون للاساليب العسكرية» لكن الحلول السلمية لا تعني ان المعندي لا يتهدد الخطر.

الملك حسين

على سعيد آخر (رويترز) اجري الملك حسين مصادقات مع رئيس الوزراء الايطالي جوليوس اندروني وزير الخارجية جاني دي ميكييس. وقال وزير الدولة نيكو كريسوفيري انه اتفق عدم امكان تلقي اجتماع بين الملك وغورباتشوف في موسكو قبل قمة هلسنكي، واضاف ان المعامل العربي سيحضر اليوم الى عمان.

ومن باريس كلمت رندة تقي الدين ان المعامل العربي الذي التقى ليل الاثنين - الثلاثاء الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وشارع في اللقاء السيد مرون القاسم وزير الخارجية قال انه كان يامل ان يزور موسكو في طريقه «الى المنطقة» وأنه يتعين الا «لشتمل الصرب هناك لأن احدا لا يستطيع التنبؤ بنتائجها، مؤكدا انه يحاول وقف التصعيد ومنع التواجهة.

وصرح هوبير فيرين الناطق باسم قصور الأبيض ان الرئيس الفرنسي عبر ليل اللقاء عن امسه ان الدول العربية لم تصطحب استجابة النداء الذي كان وجهه ميتران في التمس من هذا الشهر وعما فيه الى التكتل ايجاد حل للأزمة.

وقال مصدر فرنسي لـ «الحياة» ان الملك حسين قدم الى ميتران سرديا تاريخيا للنزاع العراقي - السوري، والوضع المقلق العربي وهو عديم اعتراف عمان بقم الكويت واستمرار اعترافها بالكويت الكويتية تحت سلطة الامم المتحد جابر الاحمد.



الصدر : النشرة

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو تندد بالغزو والضم واحتجاز الرهائن العراق خرق القانون الدولي وعرض الآلاف للخطر لاحل ولاخروج من المخاطر دون الانسحاب

الى صوت العلق.

على سعيد الخرد دعا شيفارد نادره الى اجراء عقد للتقارب بين قنارتي اسيا واوروبا مشيرا الى ان الحديث عن انشاء منطقة اوروبية اسيوية موحدة لسلام والاستقرار عقب انتهاء الحرب الباردة في العالم بات ممكنا.

وفي موسكو أكد الاتحاد السوفيتي على ضرورة ايجاد تسوية سياسية لحل أزمة الخليج وجذب المنطقة لمخاطر نزاع عسكري محتمل.

واعرب الاتحاد السوفيتي في وثيقة تلاها الكسندر بيلونوغوف نائب وزير الخارجية السوفيتي اثناء اجتماعه بالبرلمانيين السوفيت وزعت في موسكو امس عن دعمه للجهود الرامية الى حلحلة النزاع ودعا الى ضرورة

البقية ص ١١

ونكرت تلس ان شيفارد نادره أكد في الاقتراح للنقاء الدولي الثاني حول منطقة اسيا والمحيط الهادئ تحت عنوان «حوار وسلام وتعاون» انه لا يمكن قط التفكير بإمكانية الحل دون الاخذ بالاعتبار اعادة السيادة والسلطة الشرعية الى الكويت ووحدة اراضيها.

ووصف شيفارد نادره الوضع في الخليج بأنه استثنائي وفي غاية الخطورة.

واعرب عن يقينه بان المباحثات المقبلة بين الرئيسين السوفيتي والامريكي في هلسنكي ستكون مرحلة مهمة على الطريق الى حل الأزمة. واعرب شيفارد نادره عن يقينه بان الحظر على العراق سيؤدي لمفعوله ويجبر القيادة العراقية على الاستماع

عواصم - وكالات - جدد الاتحاد السوفيتي دعوته للانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت وتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي، ودعاه للجهود الرامية الى حلحلة النزاع، ودان ضم العراق للكويت مؤكدا ان الفرض خرق للمبادئ الاساسية للقانون الدولي.

لقد دعا وزيراً خارجية الاتحاد السوفيتي وجمهوريته سوريا الديمقراطية في موسكو الى الانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت واعادة سيادة هذه الدولة وتنفيذ قرارات مجلس الامن.

ونكرت رويترز ان وكالة تلس السوفيتية نقلت عن ادوارد شيفارد نادره وزير الخارجية السوفيتي قوله للمسؤولين عقب محادثات اجراها مع نظيره السوري كيم يونغ نام في بيونغيانج انه ناقش مع الوزير الكوري الموقف في الخليج قبل اى شيء. و اضاف لا بد ان القول ان تقييمنا للموقف متطابق لاسيما فيما يتعلق بسبل تسوية الأزمة.

وكانت وزارة الخارجية الكورية قد اعربت الاسبوع الماضي عن اعتقادها بان النزاع العراقي الكويتي يجب ان يحل بالوسائل السلمية.

كما أكد ادوارد شيفارد نادره في فلافو ستوك امس ان الأولوية في حل المشكلة الناشئة في الخليج ينبغي ان لا تحظى للوسائل العسكرية.



المصدر : **التيار**

التاريخ : **٥ سبتمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو تندد - بقية

والرئيس الأمريكي جورج بوش في
هلسنكي .

وتقلت /نفس/ عن ايفلانتينكو قوله
في بيان رئيسي أمس ان الاتحاد
السوفييتي مستعد لمناقشة مسائل
مضاعفة نشاط الأمم المتحدة لحل
الازمة في الخليج مؤكدا ان بلاده تنظر
بإيجابية الى جميع الجهود السياسية
بما فيها جهود الوساطة .

وأضاف انه من الطبيعي ان تكون
مناقشة الوضع في الخليج على جدول
أعمال اللقاء إذ انه لدى الرئيس
السوفييتي وأعضاء القيادة
السوفييتية معلوماتهم عن واقع
الأمور .

وأوضح ايفلانتينكو ان الازمة في
الخليج هي موضوع اتصالات الرئيس
السوفييتي الدائمة وخصوصا مع قادة
الدول في أوروبا والمنطقة العربية
الذين تكونت علاقات ثمة معهم .
ووصف المتحدث السوفييتي أعمال
الرئيس العراقي بأنها مثالية للمنطق .

وردا على سؤال بالنسبة لبقاء
الخبراء العسكريين السوفييت في
العراق قال انه سوف يتوقف على تطور
الأحداث اللاحق .

الاستفادة الى أقصى درجة من اليبات
الأمم المتحدة ولا سيما اعلانيات لجنة
الأركان العسكرية لمجلس الأمن الدولي .
وأشارت الوثيقة الى ان البرلمانين
أيضا موقف الحكومة السوفييتية
والخطوات السياسية والدبلوماسية
التي تقوم بها بغية تسهيل الازمة
الناشئة في أسرع وقت ممكن .

كما دانت الوثيقة ضم العراق لدولة
الكويت مؤكدة ان العراق خرق
المبادئ الأساسية للقانون الدولي
بأنه لا يحق سيادة دولة الكويت المستقلة
وبتصريح حياة عشرات الآلاف من
الناس الإبراء للخطر .

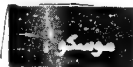
وأوضحت الوثيقة ان جلاء موظفي
السفارة السوفييتية في الكويت لا يعني
أيضا اعتراف الاتحاد السوفييتي بضم
العراق للكويت ووقف العلاقات
السوفييتية الكويتية الدبلوماسية
مضادة بأنفسه بقيام العراق
بمحاربتها الدول الأجنبية .

من جهة ثانية أعلن فيتسلي
ايفلانتينكو رئيس القسم الصحفي لدى
رئيس الاتحاد السوفييتي ان الازمة في
الخليج ستكون أحد المواضيع
المركزية في اللقاء المرتقب بين الرئيس
السوفييتي ميخائيل غورباتشوف



المصدر : **الهام**

التاريخ : **٥ سبتمبر ١٩٩٠** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



في قل المكاشفة والبريسترويكا عرف المواطن العبادي أبعاد أزمة الخليج

لأول مرة لا يستطيع المواطن السوفياتي أن يدعي أن دولته قد منعه من معرفة ما يجري في الخارج وراء حدود بلاده . فقد ظهرت الأحداث الدرامية الأخيرة في الخليج في صدر الصفحات الأولى للصحف السوفيتية بعد وقت قصير من بدء هذه الأحداث

بعد اليوم العراقي للكويت بمرور ٣٦ ساعة فقط نشرت صحيفة «برلدا» السوفيتية موضوعا على شواهد في صفحاتها الأولى عن هذا الغزو ونشرت بداية الموضوع على نصف صفحة كاملة . وتضمن الموضوع رسما يوضح تفاصيل القوة العسكرية لدى كل من العراق والكويت اعتمادا على إرقام المجهود الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن

ول نفس اليوم قدمت صحيفة «سوليتسكايا» روسيا ، لقرائها الملايين الأربعة قصة سعي صدام حسين إلى الهيمنة الإقليمية . وتصفياته الجسدية ضد «شيوعيين العراقيين وغيرهم من العناصر المضرة» بحرب الإبادة التي شنها ضد «كرد العراق» فيما وصفت بأنه «كل بخر» من اللعنة

ووضحت الصحيفة كيف بدأ صدام ينظر إلى جيرانه بعد حملات التطهير وعمليات «الاعدام العنيفة المتكررة التي نفذها ضد أبناء شعبه» وفي البداية اتجه صدام إلى إيران والبحر «بصر» خاطفا ضدها في عام ١٩٨٠ . وبعدها هبطت سفنات جلاء دور «تكوين التي سمو أن سمته» «مساعدات كريمة» خلال حربه ضد إيران . ولاشك أن هذا التحول الجذري في تعامل المصنف السوفيتية مع دول مثل العراق لا تزال ترسلها موسكو معاهدة صداقة وتعاون هو أمر لم يكن متوقعا ولكن الفضل في ذلك يرجع إلى «البريسترويكا»

.. ولم يترك معظم المراسلين السوفيات إلا متأنجا ضرورة الانضمام بمصير إثنائية آلاف مواطني سوفييت كانوا مستعربين في غصيدة العراقية كرهائن . «محتالين» شائهم شأن ميرهم من الميوطنيين والأمريكيين . وحينما نشرت أجهزة الإعلام السوفيتية تقارير حول هذه القضية التفتت لتسرع القضية حول سفارة العراق في موسكو . وقد «أ» للثلاثين السوفيتي حديثا عادتا ونظرا لاستقبال نشر الساعتين مع مئات رئيس معهد دراسات أمريكا وكندا في اتحاد السوفيتي الذي يعتبر واحدا من أهم «الترجيح» السوفيتية المكونة



المصدر : **الهام**

التاريخ : **٥ سبتمبر ١٩٩٠** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد تم تحديث تكلم اندريه كوكوشين عن سميات الانبعاث السوفيتية الى العراق
واشبه كوكوشين على ارقام المجهود الذي بذره الاستراتيجية في لندن بان
المستوفى السوفيت وضعوا اعدادهم اربعة مائتيات تفصيلية واشهر ارقام المجهود
الذي بذره استراتيجيا الى ان موسكو امتد كوكوشين بانكر من ٧٠ من
مدرعاتها وكثير من ٦٠ من طائراتها مقاتلة

وسئل كوكوشين عن النتائج المترتبة من كوكوشين قد ظلت لسنوات في الحوزة
الرئيسية للسلحاح في بغداد فقال ان ذلك عرض على موسكو الا ان تعيد النظر ولا
اسطاء في التزاماتها العسكرية تجاه بلدان العالم الثالث التي لم تعد منذ وقت طويل
تتمتع بقدرة التسلح ضد السيطرة الاستعمارية

وقال كوكوشين ان السلحاح السوفيتي قد بيع في السنوات الاخيرة على اساس
تجارية مضمرة وهذا امر جديد ان يكون محل تباين .. وقد ذكرت مجلة ريبول
ايروي - وهي مجلة جديدة تصدر عن قطاع الاعمال البارز لالاتحاد السوفيتي ان
موسكو خصصت ٩٠ مليار روبل في ١٩٨٠ مليار دولار للسفن البحرية من اجل
مصادراتها الى الدول الاجنبية وكانت تصف هذه المصادرات في صورة معدات
مسكرية

وقال كوكوشين ان حل الطوارئ والمختصين السوفيت ان يراجعوا الان الموقف
التيهم صا تقدمه موسكو للاجئين من المولدات مكرية وهي الامر الذي لم يحدث
على اى مستوى حتى الان

والمراتب الروس المعادى لانهم العراق ولكنه يقوم بحكومت بسبب ادواها تعمل
اصياء اصدقائها في العالم الثالث .. ولأنه ان القلق الذي يشغله به المواطن السوفيتي
ازاء تورط بلاده في أية تدخلات خارجية هو السبب في عدم قدر المصالحات السوفيتية
الكثير من المعلومات حول المجهود البحري السوفيتي في الخليج رغم اصرار المستفيدين
السوفيت أنفسهم على انهم ذهبوا الى الخليج لمصايد رعاياهم هناك أو اجلاتهم بالبرق

البحر عند الضرورة وليس الاشتراك في المصار البحرية للمفوضين مزايا ضد العراق
والمراتب السوفيتي له غيره فذكريات ال ١٤ الف شاب سوفييتي الذين ماتوا في
جرب افغانستان يماثلت مائة في كل الاعوام رغم ان هذه الحرب كانت حربا بلا هدف
ولامنى .. وعلى هذا الاساس كان اهتمام المواطن السوفيتي برعاياه في الخليج -
الاف في العراق و ٥٠ في الكويت - لانه لم يكن يريد ارفاق مزيد من الدماء السوفيتية
في الخليج حتى لو كان ذلك تحت علم الامم المتحدة

والغزو العراقي للكويت يهدد موسكو حاليا عن طريق دواع اصرار البترول واداء
استمر ارتفاع امداد البترول حتى نهاية العام فان معنى ذلك حصول السوفيت على
٧٥٠٠ مليون دولار اضافية من صادراتهم البترولية

ولكن موسكو بدلا من ذلك انضمت الى الجهود المالية الهائلة الى استرداد انتظام
في الخليج وتحقيق سعر البترول يناسب استقرار الاقتصاد العالمي .. وهذا التخلي
السوفيتي في مصر ما بعد الحرب الهائلة يرجع بالتاكيد الى ما لديه جوارب الخوف من
تكوينات صلبة على نشاط التفكير السوفيتي

خاص للاهرام عن الاويراير



المصدر: ١٩٦٢ هـ

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٠

برافدا : اللجوء للقوة في الخليج قد يقضي على الوفاق

حذرت صحيفة «برافدا» الناطقة
باسم الحزب الشيوعي الموفيقي من
احتمال تعرض علاقات الشرق والغرب
لانتكاسة خطيرة إذا ما قررت الولايات
المتحدة استخدام القوة العسكرية
ودعت الصحيفة كل الأطراف
المتعنية بالازمة إلى توخي الحذر خشية
أن يشيخ الحسم العسكري للمواقف في
اندلاع حرب في الشرق الأوسط تاتي
ليس فقط على ارواح الالاف من الابرياء
وأبناؤنا الناطقو إنما كذلك على الوفاق بين
الشرق والغرب .



المصدر : **الأمم** **رام**

التاريخ : **٦ سبتمبر ١٩٩٠** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بندر بن سلطان في لقاء صحفي : موقف الاتحاد السوفيتي من أزمة الخليج أفضل من مواقف بعض الدول العربية

والمتن - مكتب الامرام - أعرب بندر بن سلطان سفير السعودية لدى واشنطن من أجله في أن تتوصل القمة السوفياتية الأمريكية في غلستكي يوم الأحد القادم إلى قرارات هامة وحاسمة وقال أنه يتوقع نتائج إيجابية من هذا اللقاء للتأثير على الرئيس العراقي صدام حسين لكي يقلل الحطوط السوفيتية المطروحة .

السعودية ويؤكد قائد كل قوة عربية أو أجنبية مسئولة قيادة قواته بالتشاور مع السعودية وبالتنسيق معها وأكد أن القوات العربية والإسلامية لا ترتبط إيديولوجيا بالقيادة الأمريكية .

وفي السفير السعودي وجهه خلال بين القادتين السعودية والأمريكية . وقال أن ما ندر في المصنف الأمريكية حول هذا الموضوع تضمنت شيئاً كبيراً من التشاؤم وإن هذا الموضوع لم يبعثه بأي شكل من الأشكال أثناء لقاءه بالرئيس الأمريكي جورج بوش في الأسبوع الماضي والذي استمر ما يارب من ساعة .

وأعلن السفير السعودي أنه أجرى محادثات في وزارة الدفاع الأمريكية لتتأثر بتزويد بلاده بالطائرات الـ ١٥ إيه آر إيهيل وأنه من الممكن التوصل إلى اتفاق حول هذه الصيغة الجديدة ، ولم يحدد عدد هذه الطائرات .

وقال أن بلاده مستعدة لقبول أي حل عربي للآزمة ولكن بشرط أن يوفر المبدئين الأساسيين وهما الانسحاب العراقي من الكويت وإعادة الشرعية إليها .

كما أكد السفير السعودي مجدداً أن السعودية لا ترغب في تصدير العراق أو تعريفه للخطر والمطلوب أن يتعامل صدام حسين مع الدول العربية ولا يهددها بالفتن أو بالفرق ويستخدم طيفه ضد عراقي

وصف السفير السعودي في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية في واشنطن للراسلين العرب في العاصمة الأمريكية . مواقف الاتحاد السوفياتي بأنه أفضل من مواقف بعض الدول العربية وأنه لم يرد ذلك خلال زيارته موسكو . وقال أن سعدون حمادي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي كان في موسكو في الوقت الذي أعلن فيه الاتحاد السوفياتي مواقفه على قرارات مجلس الأمن بما فيها قرارات الحصار الاقتصادي .

وقال أن الحطوط السوفيتية المطروحة تصور كلها حول ضرورة التزام العراق بالانسحاب وعادة السلطة الشرعية إلى الكويت ، وإذا وافق صدام حسين على ذلك ، فإن هذه الحطوط ستكون مفيدة وعملية ، ولكن كل الوساطة بما فيها السكرتير العام للأمم المتحدة لا أعلنوا جميعاً أن صدام حسين لم يلتزم بهذا الانسحاب .

وأكد السفير السعودي أن العراق إذا انضمت من الكويت ، فإن القوات الأجنبية أن تبقى في السعودية . وأوضح أن الذي ينظم بناء هذه القوات ويحكمها هو اتفاقيات مكتوبة بين السعودية وكل دولة أرسلت وحداتها إلى المملكة . وقال أنه لن تبقى على الأراضي السعودية أية قوات أجنبية إذا ما انسحبت القوات العراقية من الكويت . وأوضح أن هذه القوات تصنفها



المصدر : ١٢ وفد

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الجرافاء» تنفي اختلاف واشنطن وموسكو حول أزمة الخليج

موسكو - وكالات الأنباء . نفت
امس صحيفة برافدا السوفيتية
وجود خلافات بين الرئيس
السوفيتي ميخائيل جورباتشوف
والأمريكي جورج بوش حول أزمة
الخليج وأكدت الصحيفة الناطقة
باسم الحزب الشيوعي السوفيتي
أن الاتحاد السوفيتي لا يدعم
العدوان العراقي على الكويت وأنه
يؤيد تسوية سياسية للأزمة .
وقالت برافدا : أن قمة هلسنكي
المقر عقدها بين الرئيسين يوم الأحد
الماضي لا تعني وجود خلافات بين
واشنطن وموسكو حول الوضع في
الخليج .

البروفيسور السوري عماري جوند ارفنسكي : بوش لن يعلن الحرب على صدام قبل التفاهض مع جواربافوف

ولا تفاوض مع المرأقيين قبل انسحابهم من الكويت

● لم تخضع الكويت للاحتلال العراقي في ليلة بغداد كانت تضم البصرة والبصرة فقط كان أمير الكويت يملك مستشارين نخيل في الشاوي ● كان أمير الكويت يعتقد الاتفاقيات مع الأمير الطهري البريطانية ويطاير روسيا القصيرة ● عام ١٩٠١ حاول السلطان العثماني عبد الحميد الثاني احتلال الكويت ولم ينجح ● عام ١٩١١ قال عبد الكريم قاسم ما يزيد اليوم صدام حسين ● الأزمة الكويتية الحالية هي الثالثة والأكثر خطورة ● بحلول تلك رعية جزء منها في الأراضي العراقية وجزء في الأراضي الكويتية ● الرئيس بوش بحاجة إلى الإجماع ● علاقتنا العسكرية مع العراق مثقلة ● الجريمة هي في تزويد صدام حسين بالأسلحة النووية والكيميائية ● هناك أخطاء محددة لوجود الخبراء السوفيات في العراق ● ه الألف عامل سوفياني ضمن الرهائن في العراق ● المهم انسحاب صدام حسين من الكويت وعودتها حرة ومستقلة ● يجب احياء لجنة هيئة الأركان العسكرية في الأمم المتحدة ● موسكو لا ترغب في قيادة الجنود بل ترغب في رفع علم الأمم المتحدة ● موسكو لم تدع طارق عزيز لزيارتها وللقاء كان ياردا ● امر غربي أن يعلن صدام حسين الجهاد ضد حاملي الأماكن المقدسة ● حوثيا تبعه ٥٠٠ ميل عن العراق ولا نريد الحرب ● لا يمكن لصدام حسين أن يحصل الأسلحة الكيميائية والبيولوجية في بلاد واحدة ● الخوف أن تنتهج الحرب بسبب خطأ قلبي أو بشري ● الاتحاد السوفياتي بحاجة إلى المال والقروض أكثر من حاجته إلى الحرب ● التسوية ممكنة ولكن ليس على حساب الكويت ● قد تنتهج الولايات المتحدة استملا مشتراكا مع الجرد الكويتية أو انسحاب للسكان التجارية العراقية بالعمود ● بعد أن تعود أسرة الصباح إلى الحكم كل شيء وازد ● لو تلقى صدام حسين انذارا من واشنطن وموسكو والخوف ما كان تجري انسحاب الكويت ● تولع صدام حسين بتدبير وليس يودع تصدع في العلاقات مع الجيش ● الجيش السوفياتي قلق بسبب وضع الخليج ● الأغلبية السوفياتية لا تريد الحرب ● عزاء صدام حسين الكويت لتدبير وضعه الداخلي ● نتيجة حرة في إيران كانت صفرا حتى قبل أن يستسلم لأمريكي ● هل يتذكر أحد أن عبد الناصر قتل آلاف الناس بالأسلحة الكيميائية ؟ ● بعد غزو الكويت وضعه للكويت ازداد انقسام العالم العربي ● ليس اميريا على كل من وقف ضد صدام حسين ● صدام حسين ليس من السياسيين الاسلاميين ● الشعب العراقي خائف ● لا نريد أن نلجأ دور الوسيط ● لو كان يعرف مستقبله لما غزا صدام حسين الكويت ● بعد اليوم ان يسمح لرئيس عراقي باتخاذ القرار وحده ● مطروح تجريد العراق من كصيات من السلاح





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٠ لا سبتمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حوار

هدى الحسيني

البروفيسور غريغوري بوندارسكي، أحد أهم الخبراء السوفييات في شؤون الشرق الأوسط، واحد أبرز المؤرخين، له عدة كتب حول تاريخ المنطقة، وأول كتاب له كان عن الكويت صدر عام ١٩٤٠. والبروفيسور بوندارسكي الذي احتل بميلاده السبعين هذا العام، هو عضو أيضا في أكاديمية العلوم في موسكو. في لقائه مع «الشرق الأوسط»، وقبل أن يبدأ حوارنا معه، الذي شمل القصة المقلبة في هلمسكي بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف، والوضع القائم في الخليج بسبب احتلال العراق لدولة الكويت، وإمكانية الحرب وخيارات السلام، بالإضافة إلى مستقبل الخليج ومستقبل العراق، قبل كل هذا، تسامح البروفيسور بوندارسكي: من أين أتى الاعتقاد بأن الكويت كانت جزءا من البصرة؟ وقال: إنه اعتقاد خاطئ، فلم يحصل أبدا أن كانت الكويت جزءا من جنوب البصرة كما يدعي العراقيون. إذ لم تكن أطراف الكويت تمتع الاحتلال العثماني، لا بل، كان أمير الكويت معتككات في شبه جزيرة الفار العراقية وهي عبارة عن بستان من النخيل، أعدها مذهب باشا والي بغداد إلى أمير الكويت لأنه ساعده بسفنه في إحدى الغزوات.

والبروفيسور بوندارسكي تضم مكتبته ٧٥٠٠ كتاب، أغلبها كتب نادرة هو يملك النسخة الوحيدة منها، والكثير منها تتضمن وثائق عن تاريخ الخليج العربي والشرق الأوسط كما أن مكتبته تضم حوالي ٥ آلاف وثيقة عن الملك عبد العزيز بن سعود والمحجوب به جدا وبطريقة تجيده المملكة ويحتكته.

وقد بدأ البروفيسور بوندارسكي الحوار مع «الشرق الأوسط» حول عائلة الكويت الإدارية بالبصرة، فأوضح قائلا:

«صحب امراكي لا توجد أية علاقات تاريخية. لأكبر من ٢٠٠ سنة. كانت بغداد ولاية تضم البصرة والموصل أيضا، إذ أن أراضي العراق الحالية، في ذلك الزمن كانت تحت حكم السلطة العثمانية، لكن لم يكن لها أي تلك على الشواطئ الغربية للخليج العربي، ماذا كان الوضع في سنة ٢٥٠ سنة تقريبا، كانت القبائل البدوية تستوطن شواطئ الخليج، وفي خليج الكاظمة وفي الكويت، كان يقم زعماء، وقادة القبائل الذين كانوا من عائلة الصباح الحاكمة، وبداية ٢٥٠ سنة، كان زعماء قبائل الصباح أسباده الكويت حقيقة التي كانت منطقة صفيرة، غير متحضرة طبعا إنما تنبع أهميتها كون موقعها مركزا تميرها طرق التجارة، فكانت السفن الآتية من الهند تأتي إلى الخليج وإلى الكويت، ومن أرض الكويت لا يواصل لتجار طريقهم بغير إلى بغداد، بل إلى محقق، وحلب وبغداد. كانت الكويت مقرا تجاريا، ثم اشتهرت أيضا باستخراج اللؤلؤ من إصقان البصرة، وكانت تأتي بعد البحرين من حيث الأهمية بالنسبة إلى اللؤلؤ»

عام ١٨٧١، عندما قرر حاكم بغداد العام مذهب باشا، أن يعيد فرض التأثير التركي وليس حكومة تركية على الشواطئ الغربية للخليج، ساعده أمير الكويت في ذلك المذهب بالسفن، والجهود السياسية بعد أن أجرى محادثات مع أمراء الشارقة والبحرين وقطر، ولما حصل هذا عام ١٨٧١، لأنه في عام ١٨٦٩ افتتحت قناة السويس، وبهذا أصبح الخليج مركزا أساسيا للتجارة الدولية، وبغزة وصل بحرية البحر وهذا كان أمرا مهما.

وبهذا، لأنه ساعد مذهب باشا، كوفي، أمير الكويت، فسمح أولا لقب «باشا»، من يدي السلطان العثماني، وثانيا، كهدية تلقى بستان بلح كبير جدا في شبه جزيرة الفار. وألغوا كانت بالفار في ولاية البصرة.

لأن، لم تكن الكويت من ضمن ولاية البصرة، بل بعض أملاك الأمير التي تسلمها كهدية من مذهب باشا، كانت تقع ضمن ولاية البصرة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

المصدر : الشيخ ق. الأرسطو

الآن في عام ١٩٩٦ قام مبارك وحلفائه بالانقلاب على أمير الكويت وأعلن نفسه أميراً على الكويت، وأنا أعتقد أنه كان من اعظم حكام الكويت لأنه كان يتبعه بصدق نظر، وله اتصالات كثيرة بالهند، والبحرين، وتركيا، سافر عدة مرات إلى بروماني وإلى القسطنطينية. وفي عام ١٩٩٨، سياسي بريطاني معروف، ديوماسي، أداري ومستعمر خير في الشرق، اللورد كورزون، أصبح «فايسروي» لهذا. كان حلم اللورد كورزون أن يضم الخليج العربي في البحيرة البريطانية وهكذا، بدأ يرسل ملاحظات ورسائل ووثائق كذايسوي في لندن، مطالباً بتحصين الإدارة البريطانية في الخليج. وفي ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٨٩٩، وقعت أوامر كورزون، وقعت حكومة بريطانيا، الهند ومبارك أمير الكويت، معاهدة سرية. وحسب هذه المعاهدة وعد مبارك أن لا يبيع أبدأ، أو يزوج، أو يقدم تنازلات من أرض الكويت لأية قوة أجنبية، وكانت أرض الكويت حسب مبارك تضم جزيرتي بوبيان وروية. وبعد ذلك أن عقد علاقات دبلوماسية مع قوى أجنبية قبل أن يتبادل الاستشارة مع الحكومة البريطانية. روى النجدة البريطانية، وعدت للحكومة، أن تدافع عن حدود الكويت، وإن تدفع لبارك كل سنة ١٥ ألف روبية هندية.

الآن لو أن مبارك، كان مجرد شخص عادي تابع لإدارة البصرة وتحت حكم ولاية بغداد، فكيف كان باستطاعته أن يوقع تلك الاتفاقية، وإذا الإنكليز، الذين لم يكنوا يربحون في توسيع أي صراع مع السلطات التركية، وفعلاً مثل تلك الاتفاقية وكيف يعمدون بحماية شخص، عادي، ليس تائداً للسلطان، بل مجرد تابع لولاية البصرة؟ وحتى لو كانت أمارته جزءاً من البصرة التابعة للإمبراطورية العثمانية. وفي عام ١٨٩٩ كانت المعاهدة سرية، لكن عام ١٩٠٠ تسربت معلومات عنها، لهذا وجه البرلمان البريطاني استنفاً حول هذه الاتفاقية، حول سبب توقيع معاهدة فائقة السرية. فكان الجواب أن الأمير مبارك طلب من هذه المعاهدة، لأن كان خائفاً من عدوان روسيا القيصرية على الخليج.

ولكن كمزحج، أثناء مراجعتي أرشيف روسيا القيصرية، اكتشفت ثلاث رسائل من الأمير مبارك شخصياً، يطلب فيها من القنصل في تولوس الثاني، الحماية ضد العدوان البريطاني، وحتى أفرح أن يرفع العلم الروسي في الكويت، واكتشفت أيضاً في أرشيف روسيا القيصرية، سراً متخفياً بهذه الرسائل، هو ما فعله فكان جواب الخارجية لذلك الوقت، لا تزيد خلافاً مع بريطانيا، والكويت قريبة من الهند، وبريطانيا مستغيب من مثل هذه الاتفاقية، لذلك لم تقبل روسيا القيصرية هذا الاقتراح، ولم ترد على الرسائل، بل أبلغت القنصل الروسي العام في بغداد، أن يبلغ الأمير مبارك: أن الوقت غير مناسب. في هذه الأثناء، كانت هناك قوة تولية أخرى مهتمة في الكويت، وهي ألمانيا. في تلك الفترة، بدأت ألمانيا بناء، سكة حديد كبرى، أطلق عليها: سكة حديد برلين - بغداد، وتمتد من برلين إلى القسطنطينية، ثم إلى بغداد. وكانت ألمانيا ترغب أن تكون الحصة النهائية الكويت، كونها مرفأ مهماً. وكان لآلان علاقات جيدة مع السلطان العثماني عبد الحميد الثاني فاضطوا عليه، بأن يضغط على مبارك كي يقبل. وفي عام ١٩٠١ أعطى السلطان عبد الحميد الثاني الثاني أسراً لقائد جيشه الموجود في بغداد (كانت بغداد البصرة، مقرًا للفيصل السادس التركي) بأن يحتل الكويت. فوراً أبلغ مبارك اللورد كورزون والأمير، وهذا الأخير أرسل سفيرين وصلنا إلى مرفأ الكويت قبل وصول السفن التركية، وأعلن القائد البريطاني أنه لن يسمح للأتراك بالتدخل في الكويت.

هذه أول أزمة كويتية، وأنا كوست الفصل السابع من كتابي الموسع «السياسة البريطانية والعلاقات الدولية في الخليج». وعنوان الفصل السابع: أول أزمة كويتية بعد شهرين من المفاوضات وبعد المفاوضات بعد الحميد، بأن لا يحتل الكويت. وبعد البريطانيون بأن لا يسدوا جيشاً إلى الكويت. هذا يعني بأن يعود الوضع إلى ما كان عليه قبل الأزمة.

الآن، لو كانت الكويت جزءاً من ولاية البصرة، فلماذا يبعث السلطان جيشه وسطها لاحتلالها؟ لكن فرض عليها مشيئة بالقوة ثم وافق السلطان مع البريطانيين على هذا الاتفاق، وحاول الألمان أن يحتجوا، لكنهم توفدوا وتوقف العمل في مشروعهم ولم يته خط سكة حديد بغداد.

في عام ١٩١٢، جهز البريطانيون والأتراك اتفاقية حول الخليج، وافق البريطانيون أن يكون للسلطان نوع من التأثير العام ولكن ليس السيادة على الجزء الغربي من الخليج يتضمن الكويت، وبالمعنى لم يكن هذا التأثير العام يعني أن الكويت صارت مثل البصرة أو بغداد، جزءاً من السلطة العثمانية. وفي عام ١٩١٤ عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى، أعلن البريطانيون رسمياً حمايتهم للكويت بالاتفاق مع مبارك.

واستمر هذا الحال، حتى ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٦١، يوم اتخذ قرار من قبل البريطانيين وأمير الكويت عبد الله، بأن يتوقف العمل في اتفاقية ١٨٩٩، وإعلان الكويت دولة مستقلة. وفي الوقت نفسه، في اليوم ذاته، صارت تبادل رسائل بين المسؤول البريطاني السياسي في الخليج السيد لوس وأمير الكويت عبد الله حين ذلك الأخير، يشكر مساعدتك السابعة وأن صرنا مستقلين، لكن عليكم أن تعمدوا أنه إذا ما جلبنا مساعدتكم أن تكونوا، فهو أن نطلب. وفي ذلك اليوم قلعت الكويت عدة برقيات من لفتاني من كافة الدول، وكانت أول دولة تستقل في الخليج، لكن العراق لم يرسل أية تهنئة. وفي ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٦١، عقد رئيس



ومع انشور «سبيري» (مؤسسة
مستوكبولم للسلام)، تنشر كل سنة
كتاباً ضخماً عن الصفقات العسكرية،
ويجها كل تفاصيل تعاملها مع العراق
اخر، لم يكن تعاملها مع العراق بطريقة
سرية بل علنية وكل العالم يعرف. لكن
ان يتم تزويد صدام حسين بالأسلحة
كجارية وباجاز، لتزويد صواريخ
وتزويد بالأسلحة نووية، هذا عمل
اجرامي، وهذه الجريمة ارتكبت بشكل
مسيء، ونحن لم نعارض مثل هذه
الجريمة. بعض الشركات الاجنبية
قامت بهذه العملية.

**ولكن هل سيبي الخيرة
العسكريون السوفييت في
العراق؟**

لا عرف بالتصديق. لكنني متأكد
ان هناك ملة لكل خير موجودة هناك.
ثم هناك امر مهم، منذ اسبوع جري
اجتماع اللجنة الشؤون الدولية للهيئة
السوفياتية العليا، وصدر قرار من
هذه اللجنة من نطقين الاولى، طالب
العراق بالانسحاب من الكويت.
الثانية: ان تنجح في معالجة مشكلة
الخيرة، العسكريين بعد ان يكون كل
ايماننا قد عادوا من العراق الى
موسكو. وهكذا لا ننسى واجباتنا.

لقد عادت النساء والاطفال

الى العراق؟

ولكن ما زال هناك ٥ الاف عامل
ننتظر صوبتهم. وهم ايضا ضمن
الرهائن، وامرهم مهمنا.

ثم نحن لا نريد الصرب، نريد
تنفيذ قرارات مجلس الامن، ونريد
عودة الكويت حرة ومستقلة هذه
التي اصبحت ديمونا في اميركا.

تسكين ما الذي يقبلها؟ سمعنا
رئيس وزراء بريطانيا الجديدة
مارجريت تاتشر تقول بان مجال عمل
الناتو يجب ان يتوسع. هذا امر
غريب، نحن نملك من تصفية طحين
عسكريين الناتو واروس، واقتربنا
اعاد تسميتها بالطعن السياسيين
العسكريين ورأس العكب، واقتربنا
منطقة امنية واحدة لاويدي، وفي هذه
المنطقة الذات تقترح السيدة تاتشر.

العراق عبد الكريم قاسم مؤتمرا صحفيا، موشما، قال فيه، ما يقول تماما اليوم صدام
حسين الذي حارب قبل قاسم كما تعرف جميعا. قال قاسم: ان الكويت جزء من البصرة، لا
نقبل ان نعرف باستقلالها وان نسمع للبريطانيين بالدخول الى الكويت...
شعر امير الكويت بالقلق من مساعدة البريطانيين الذين ارسلوا مجموعتين من جوشهم
وسفيرين جريئين صوبتين الى الكويت، فاولف هذا التصرف اية فكرة للتدخل في الكويت
عسكريا وادوت باسم.

هل كان هذا يعني التدخل او لا، لا تعرف. لكن الاعلان عن التوايا كان قد صغر. لم
تكن الدول العربية مرتاحة للتدخل البريطاني، فاعتبروا وجود البريطانيين في الخليج عملاً
اميرالياً. وهكذا، بعد شهرين ونصف الشهر، قوت الكويت وبريطانيا العظمى وجامعة الدول
العربية، بان يتم ارسال مجموعات من الجيوش للعربية من الدول الاعضاء في الجامعة
لااحلال طار، البريطانيين في الكويت. وفي أكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦١، غادر البريطانيون،
واصاحات الكويت كدولة مستقلة. وفي عام ١٩٦٣ اعترف العراق برئاسة عبد الكريم قاسم
باستقلال الكويت وتوقفت كل الاعيادات واصبحت الكويت دولة حرة في الامم المتحدة،
وعضوا في جامعة الدول العربية، واربطت بملاقات دبلوماسية مع العراق، واستقر كل
شهر. وهكذا، أزمة الكويت الاولى كانت عام ١٩٦١، والأزمة الثانية ١٩٦١، والان تواجه الأزمة
الثالثة وفي الاخير.

امع ان اشير ايها، الى ان الحدود البرية ليست مرسومة بشكل نهائي، لا يمكن لاجهاد
حدود خطية باستمرار على الخريطة ارضي الارض الصحراوية هناك. هناك حدود مستمتعة
من قبل الطرفين، ولكنها غير معترف بها رسمياً. وخلال الحرب العراقية - الايرانية، حاولت
حكومة العراق، التي تلقت مبالغ مالية كبيرة من الكويت، ليس اقل من ١٢ مليار دولار، ان
تطلب من حكومة الكويت ان تمنحها حقاً مؤقتاً في جزيرتي بوبيان ووربة. فرفضت الكويت،
وهذه قصة مستمرة من حقول نفط ورملة، وهذه الحقول جزء منها في الأراضي العراقية
وهذه اخرى في الأراضي الكويتية. والعراق اتهم الكويت بأنها خسفت نفطاً من جزير، ولكن لا
نستطيع ان نعرف الحقيقة كاملة، فكل شيء تحت الارض وعلى عمق ثلاثة كيلومترات. ربما
كان للعراق اسباب للاهتمام، ولكن هذا لا علاقة له باحتلال الكويت ولا بغير الاحتلال. فهناك
مفاوضات، تسويات، كل شيء كان ممكناً وليس الاحتلال والفرق. ان هذه هي قصة
الكويت.

لماذا باعتهادك طلب الرئيس الاميركي بوش عقد قمة مع الرئيس

السوفياتي غورباتشوف، وماذا تقترح للتعامل مع أزمة الخليج؟

اولاً، بوش بحاجة الى الامعاء، ولكن يعرف عندما جري بحث اصدار قرار مجلس
الامن الرقم ٦٦٠، صوتوا عليه فوراً، وهو القرار الذي يطالب صدام بالانسحاب من الكويت.
ثم جري بحث المناظرة، ولما اسبوع لم يكن الاتحاد السوفياتي جازماً للتصويت عليه، بعض
الاميركيين ابغى الولايات المتحدة ان هذا طعن بالوعود. لكن كل هذا غير صحيح، فالاتحاد
السوفياتي ليس عضواً في هذه المناظرة، وكانت فكرتنا ان لا نبدأ حرباً عسكرية، او حلاً
عسكرياً. الا اذا بات كل المحاولات الدبلوماسية بالفشل. كانت فكرتنا اشارة للجبال للقفاز
والتيصوية وحديث خلال الشهر عن محاولات، منها لقاء الامين العام للأمم المتحدة بيريز دي
كويلا مع وزير خارجية العراق طارق عزيز. قد تقولان لا شيء خرج من الاجتماع. طيب،
الهم جري نقاش دائماً للتفاوض لتفصل من الحرب، ثم جري اجتماع وزراء الخارجية العرب
في القاهرة، لم يتفقوا بل تباحثوا. ايضاً قام الملك حسين بجولة مهمة كانت لتفاجئها،
ساعداً على استمرار الحوار. وبعد ٤ ايام ذكر ف. ب. سنخ رئيس وزراء الهند ان منظمة
دول عدم الانحياز اقرب في مجازة، اللهم ان دولاً ومنظمات عدة قررت للتفاوض. ومن
الاجابات المهمة سفير نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي في موسكو. وثنا
الرئيس بوش مهم ان يسمح من فوريتشوف كل التفاصيل الخاصة التي جري جعلها مع
حمادي، والمعروف اننا حتى الآن لنا اتصالات مع العراق. بعض الصحف تقول، ان هذا عند
قرارات الامم المتحدة. اننا لا اوافق. القصة اننا قلنا منذ عدة سنوات عدة على نفس على
بيع العراق بدهاين وقطعا عسكرياً، وكجزء من المقود تمهدنا ان يذهب خبراءنا مع المخابرات
ليتمحروا نقاشا كيف يتم استمئاليها. هذا ليس هدفاً عسكرياً، اننا نلقي متضمن مع الطرد.
ونحن نقولنا مع العراق كانت ملة عكس بعض الدول الاخرى.



التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

● قلت بانك لا تستطيع ان تصدق ان الاميركيين والبريطانيين لم يعرفوا بالهجوم العراقي، ماذا عن السفوفيات هل كانوا يعرفون؟
كيف استطع ان اعرف. انا

أفهم الصفتين وأبعد التي كنت في لندن
أفهم الصفتين البريطاني والألمانية
استمع إلى أذاعة لندن، واتلقى
معلومات عن حشود عراقية على
صعود الكويت، وأن سبعين في من
النيابات مع ١٠٠ ألف جندي هناك.
والجميع قلق المعلومات كانت على
طاولتي يوش وتأثيرها وإضا كانت على
الطاولات السويدية. وفيما لم تكن
الأحوال، أقول، أهم أسوأ قراءة
الأحداث، فقد قلت كل القوي تأتية،
أول قبل ثلاثة أيام من الغزو أي، تأتية
الحشود العراقية على الحدود
الكويتية، وجه البريطانيون
الأمريكيون إنذارا صفي الهجمة إلى
صدام حسين، لم كان تجرأ وفرا
الكويت.

كان باستطاعتهم البرهانين أن يبرهنوا أن وجودهم عام ١٩٦٨ قبل احتلاله التام، وكان باستطاعتهم إثباته أن اليهود في يابوس (عز) ١٩٦٩ أنهم مستقائلون في سبيل يولاند. لكنهم يقولون، فاعتقد أنهم لن يظهروا. أن تكون أن صدام حسين عندما اذعن إلى خامنئي، توقع بعض الأصوات القنفذ في الأمم المتحدة، وتوقع انقلابا من هذا الزمان، لكنهم يتوقع انقلابا من الأمريكيين وسيكونون جاهزين فوراً للزحف.

لكن، فليس لي عن
السؤال؟
يأخذونهم المعلومات عن

● ويؤكد العراقي حليفا
للسوفييات، لماذا لم يوجهوا هم
الإنذار؟
قلت، بأنه يجب أن تكون
القضية مشتركة. ولو اتصل الرئيس

99



بوش بالرئيس جوريانثوف ويحث معه المعلومات التي تجاوباً على كل، لقد خدع صدام حسين العالم الغربي، وكذا ينكر قصة اللدغ المملأ سلفاً، هذا، هل هناك من يحاكم الآن بسبب هذا الدفيع؟ لا أحد يحاكم، ونحن نتساءل لماذا لم يتم محاكمة الناس الذين أمروا الأسلحة الكيميائية لاصدام حسين. وهناك إحدى الشركات التي تزود الأسلحة العراق، ما زالت تعمل في الغرب.

● **وانتم أيضاً استمروتم في بيع السلاح للعراق بعد انتهاء حربه مع إيران؟**
نحن عقدنا اتفاقات عديدة مع العراق، فحسبنا بالمقابل ١٢ مليار دولار، مبلغ مهم جداً، وكانت لنا عقود مع العراق، تماماً مثلما كانت لفرنسا وأمريكا ودول أخرى، وعندما نصل من الذي انك صدام حسين من خسائر الحرب العراقية - الإيرانية، لا يمكن التسويات.

● **هل هناك تصديق في العلاقات بين المؤسسة العسكرية السوفياتية والرئيس جوريانثوف بسبب السياسة التي يتبعها؟**

● **ويجب أن لا ننسى أن جوريانثوف ليس فقط رئيساً، بل قائد أعلى للقوات المسلحة.**
وهذا أمر مهم، هل العسكريون سعداء؟ كلا، السبب إذا تم تسريح جزء من الجيش، فهذا الجزء يفسد الكثير من الانتقادات والبيوت، ثم الأحداث في شرق أوروبا أدت إلى أن أصبح ٥٠ ألف جندي وضابط الجنود سعداء بالعردة التي يترتبها، أما الضباط، فلا كانت لديهم منازل جيدة في ألمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا ومجاريا وبولندا، الآن عابوا، لا بيوت لهم، لأن أهدأ لم يفكر بهذا الأمر، ثم لو تم تسريح بعض الجنرالات من البنتاغون، لانهرت عليهم النفود من البروتون أو ماكديوالد، وتلقوا رواتب أضعاف رواتبهم في البنتاغون، وهذا لا يحصل في الاتحاد السوفياتي.

الآن عندما تحاول في الصناديق العسكرية والاقتصادية، لا تستطيع أن تدعو الجنرالات للعمل، لأن جزءاً من الصناديق سيتم إغراقه، فالجنرالات مشغولون من خسائر الانتقادات، الآن قصة الجنرال ماكشوف، لقد دفع ماكشوف خلال مؤتمر الحزب الشيوعي ومجامع جوريانثوف، كان محبوباً فاسياً، وأر قام جنرال أمريكي وتهجم على القائد الأعلى للقوات المسلحة، ثم تسريحه فوراً خلال دقيقتين، أما ماكشوف فقد أرسل كخلف عسكري إلى بغداد.

● **أين القصة بأن المؤسسة العسكرية ضد جوريانثوف غير صحيحة، المؤسسة تعني رجالاً عسكريين، منهم البعض من الانتماء السوفياتي، والآن مع القليل بسبب وضع الخليج، ويحسبون لكل الانتكاسات، ويعرفون أن المال غير متوافر، وهم يرسلون الأموال، بشكل غني، لكن لا يوجد تصديق في العلاقة مع جوريانثوف.**

● **وهل صحيح أنهم لا يريدون أي حرب ضد العراق؟**
نحن لا نريد الحرب بشكل عام، لا أعرف كيف يفكر العسكريون، إنما كنا نعلم، عندما انضمتان، الجرح عميق في قلب كل سوفيياتي، لقد فقدنا أحسن شبابه، ١٦ ألف شاب، الأغلبية لا تريد الحرب.

● **لماذا باعتقادك غزا الرئيس العراقي الكويت وشنها؟**

● بسبب وضعه الاقتصادي وضعه كرئيس، بعد حرب السنوات الثمانية كان وضعه مشكوكاً به، وسيداً، ديون العراق بلغت ٨٠ مليار دولار، والمصنوع على قروض جديدة كان أمراً صعباً، والنتيجة النهائية من الحرب ضد إيران كانت صفر، حتى قبل أن يستسلم لفرنسجاني، لماذا كانت الحرب؟ هل كانت من أجل ٥٠٠ كيلومتر مربع؟ ثم هذه المساحة لم يحتلها العراق خلال الحرب، بل أنها أرض حسب الاتفاقية ١٩٧٥، يجب أن يتجلى عنها العراقيون، لكنهم لم يتسحبوا، الآن انسحبوا.

ثانياً، شط العرب سيكون مضموناً بين البنتاغون، وفي كل الدول المضمونة في العالم، عندما يمر نهج كبير على الحدود، فإن الحدود تكون وسط مجرى النهر، الآن ماذا كسبه العراق، لا شيء، خسار مليون شخص.

ثم انه غزا الكويت، لأسباب أخرى، سمعنا عن محاولات انقلابية في العراق، لا نعرف صحتها، ولكن نعرف أن وضعه لم يكن مضموناً، ولهذا فكر، انه إذا احتل الكويت وأصبح سيد النفط، وبالتالي فرض ارتفاعاً على سعر النفط، توقع أن يكسب مائياً، ويحسن وضعه الشخصي في الداخل، ثم اعتقد انه تأسر آخر، إذا بعد العالم العربي ضد الاميرانية، لكن لا تكن منافرة بناسر، ناسر اسم فتاة السيوس وفي فتاة عربية، وكان قراره صائباً، وكل العالم حقيق له، لكن ناسر لم يحل أية دولة عربية، وكذا نعرف انه عام ١٩٦١ عندما طالب سوريا بذلك الوجود، وألقي ناسر بسرعة، لذلك لا يمكن القول أن صدام حسين معجبه بالسياسة الكيميائية هو ناسر، فان، هل يتذكر أحد أن ناسر قتل آلاف الناس بهذا النوع من الأسلحة؟ لا يمكن تجريد الدول العربية بالديار، وتلقوا العسكرية، ثم ليس محظون من صدام حسين أن يقوم مع شخصياً بتوزيع النفط العربي، هو غزا الكويت لأنه أراد المال، أراد فرض سيطرته، أراد فرض تأثيره السياسي، واعتقد انه يستطيع أن يترجم علناً عربياً موحداً، لكن بعد غزبه العراق، ازداد انقسام العالم العربي، وهذا يعود إلى سوء حساباته، هو أساء تقدير



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ شباط ١٩٩٠

- ردود فعل الغرب، وإساءة تقدير مواقف الدول العربية، ولا يستطيع أن يقول إن سوريا ومصر هما الدولتان اللتان يجب أن تكونا موقفاً شاملاً. لقد أعاد فهم الوضع الحالي للخليج والعرب.
- ويقولون أيضاً، إنه إساءة تقدير الحسابات وردود الفعل قبل حربه مع إيران. والأمن أسوأ بكثير.
- نعم، هو يعتقد أنه إذا هاجم إيران، فإن الانتفاضة الشعبية ضد إيران ستفعل ما عروستان (خوزستان). لقد قلب أبنائه، تلك المنطقة ضد غريمه.
- إنه أي نوع من رجال السياسة هو؟
- ليس من السياسيين الأستراليين، أدرجه أنه استسلم لإيران وأعاد لها ما كان يملكه بعد الحرب.
- ولماذا استسلم لإيران؟
- لأنه لا يستطيع أن يشن الحرب على جبهتين. فهو أراد أن ياتي برفق إلى الجبهة الأولى. إنه يعتقد أنه بهذا ربما يمارس نوعاً من الضغط النفسي على الغرب. لم تشقوه رفضه الداخلي في العراق، والشعب العراقي خائف.
- لقد قال جيتاني غير استيموف، إن لا أحد مستعد أن يموت من أجل الكويت.
- كلا، لم يقل هذا، بل قال: لا يجب قيام حرب من أجل الكويت. موقفاً هو التالي: تنظر كل قرارات الأمم المتحدة. وهذه القرارات لا تحوي شيئاً يائساً بالوقت. فلماذا نريد أن نكون مثل هذا الرجل.
- ما هي لهذه التزمينة التي يجب إعطاؤها للعراق لتفقد قرارات الأمم المتحدة؟
- يجب أن يكون هذا قراراً عاماً. بعد أسبوعين ستعقد الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وفي الأسبوع الأخير من سبتمبر (أيلول) سنجري مناقشة عامة، فلننتظر.
- بعض العراقيين يقولون: إنه مع هزيمة العراق، ستبرز اصولية معينة في العالم العربي؟
- هذا أمر مشكوك فيه، الآن نلاحظ أن الأصوليين الدينيين والراديكاليين الذين يريدون معارضة الاستبدادية، موجودين في سفينة واحدة، ولكن هل سيظلون هكذا إلى الأبد. والمستحقين الذي وقع اتفاقية السلام مع العراق، ليس أصولياً، الأصوليون أعداءه لانتفاضة الذين يدعمون صدام حسين. الداخلي، ليس أصولياً، لذلك حسين كذلك... مؤلفاً قد يفرز الأصوليين، ولكن ليس على المدى البعيد.
- هل ترغب موسكو القيام بدور الوسيط؟
- لا نريد أن نأخذ دور الوسيط. قد نقبل إذا طلب الطرفان منا ذلك. ولكن القيام بدور الوسيط للمصالحة بين الجانبين، قد يكون دوراً هاماً. لا أحد طلب منا القيام بدور الوسيط مرة أخرى. تثبيت السلام وتحول الحرب هذا الذي نقوم به. لا أحد طلب منا القيام بدور الوسيط مرة أخرى.
- الشاويخ طلب منا سئل هذا الدور، في نهاية عام ١٩٦٥، عند اندلاع الحرب بين الهند وباكستان، طلب منا الطرفان، فدخلنا، والتقى زعيمها الهند في طشقند في يناير (كانون الثاني) ١٩٦٦، وبمساعدة رئيس وزراء الهند الرامان كوشينج وضع إعلان طشقند.
- هل تعتقد أن بوش قد يجبر الصرب بدون التشاور مع الرئيس جورباتشوف؟
- كلا.
- كيف ترى مستقبل الرئيس العراقي ومستقبل العراق؟
- يجب فصل المسلمين، يبقى العراق شيعياً، أما ما الذي سيحل بصدام حسين فلا أعرف، وأنا متأكد أنه لا شيء، ولكن أعرف ما بدأ عمله.
- ولكن، كل دول العالم ترى أنه لا يجب أن يكون العراق ترسانة عسكرية مكلفة، وتكون الدول، إن رئيس العراق، قد يكون صدام حسين أو آخر، إن يكن في مرصع يسمح له باتخاذ القرار وحده، فقد يبدأ حرباً نووية أو حرباً كيميائية. هذا أمر مستحيل قد يحصل نوع من تجريد العراق من السلاح. كل هذا يعتمد على الطريقة التي ستحل بها الأزمة الحالية، وسيبقى العراق دولة مستقلة هذا أمر أكيد. أما مستقبل صدام حسين فليس واضحاً بالتسمية أي، كل شيء، يتوقف على هذا الشهر وكيف ستكون الأوضاع خلاله.



شارون يبدأ زيارة خاصة لموسكو

السوفيات يسحبون مستشاريهم من العراق ولا يعارضون ارسال قوات الى الخليج

□ موسكو - من جلال المشاطة

■ صرح غينادي غيراسيموف الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان بلاده قد تكون مستعدة للمشاركة في قوات تابعة للأمم المتحدة ترسل الى الخليج في حال وضعت هذه القوات في ظل قيادة مشتركة تضم جنرالات سوفيات. وسئل غيراسيموف في حديث أجرته معه وكالة «اسوشيتد برس» هل ان سبب مشاركة جنرالات سوفيات في القيادة المشتركة يستهدف الحقول دون قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري مغرر فاجاب: «نعم».

وفي الوقت نفسه صرح وزير الخارجية السوفياتي انوار شيفاردينازه الوجود في طوكيو انه اتفق خلال زيارة وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز لموسكو اول من امس على سحب استشاريين العسكريين السوفيات الى ١٨٠.

وقال شيفاردينازه: «حصلنا على تأكيد ان العراق لا يحتاج مساعدة خاصة لهؤلاء المستشارين» وان في امكان الاتحاد السوفياتي سحب ادا وجد ذلك ضروريا. واوضح ان هناك حاليا في العراق ١٨٠ مستشارا عسكريا سوفياتيا وان مجموع عدد الرعايا السوفيات يبلغ ثمانية الاف.

واضافه ميدنا بخلط عندهم، مشيدا على ان الاتحاد السوفياتي يامل في الدرجة الاولى بتسريح النساء والاطفال والمستشارين.

شارون

من جهة اخرى أكد مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية السوفياتية الى «الحياة» امس الجمعة ومسؤول وزير الامكان الاسرائيلي ارييل شارون الى موسكو مسددا الجمعة لكنه قال ان الزيارة تكم بدعوة شخصية. وقال انه من تجرى اية اتصالات سياسية معه وان يستقبل في وزارة الخارجية على أي مستوى كان.

واضاف المصدر ان القيادة الجديدة لجيش بلدية موسكو «مهمة جدا بالقامة صلات مع اسرائيل» لأن هناك نية للاتفاق على تصدير ٦٠ طفا من الخنصر والمواد كسوريا من اسرائيل الى العاصمة السوفياتية.

مؤد ليبي

كذلك وصل الى موسكو السيد جمعة القرطاني امراض البانيرة السلمية التي كان العقيد محمر القذافي تقدم بها للتسوية لزمة الخليج. والمات وكالة «داس» الرسمية للانباء ان للبعوث الليبي للقي امس

عددا من المسؤولين السوفيات لم تذكر اسماءهم.

مؤد ترنسي

واستقبل ابغور بيلووسوف نائب رئيس الوزراء السوفياتي امس السيد عبدالرحيم الزواري الامين العام للحزب الحاكم في تونس والذي سلمه رسالة شخصية من الرئيس زين العابدين بن علي الى الرئيس ميخائيل غورباتشوف.

وام توافر تفاصيل عن مضمون الرسالة لكن وكالة «داس» قالت ان البعثات التونسية عرض «جوهر المقترحات» التي تقدم بها الرئيس بن علي لمصياغة «منطلق عربي للتسوية النزاع».

واضافت ان بيلووسوف اشار من جانبته الى قلق الاتحاد السوفياتي من تطورات الاوضاع في الخليج، ودعا الى تسوية الأزمة بالوسائل الدبلوماسية.

وعلمت «الحياة» ان للبعوث التونسية التي في اليومين اللذين امضاهما في موسكو الكسندر بيلونوغوف نائب وزير الخارجية السوفياتي وغينادي زيانوف عضو المكتب السياسي والمسؤول عن

التمت في الصفحة (٧)



المصدر : الحسبة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

السوفيات يسحبون

تتمة الصفحة الأولى

الشيوعيون الدولية في الحزب الشيوعي
للموالياي.

شيفاريتادزه

وفي طوكيو جسد الوزير
شيفاريتادزه أمس دعوته إلى عقد
مؤتمر دولي للتسوية الشاملة في
الشرق الأوسط.

وقال في تصريح صحفي أدلى به
في طوكيو إن المؤتمر يجب أن يبحث
في ثلاث نقاط هي ملقمها الوضع في
الخليج وكل الجوانب المرتبطة بإنهاء
العواناء. على أن يكون النزاع العربي
- الاسرائيلي النقطة الثانية والنقطة
التيانية الموضوع الثالث. وبما إلى
مشاركة الإصغاء الدائم في مجلس
الامن، وكل الأطراف الفاعلة في
النزاع، في المؤتمر الدولي. وأضاف
أن المؤتمر يمكن أن يزيد أهمية العامل
العربي.

وأوضح أن فكرة المؤتمر إذا لم
تجر، فإنه ينبغي العمل على مجلس
الامن. وقال: «لا اعتقد أن الولايات
المتحدة ينبغي أن تتصرف من جانب
واحد وتتخذ أية إجراءات دبلوماسية.
وعسا لنى توفيق لجنة الامن
العسكرية التابعة للأمم المتحدة
وتكليف عدد من كبار الخبراء اعداد
تقرير للاوضاع تضع اللجنة في
ضوئه توصياتها. وبعد ذلك يمكن أن
تتخذ في مجلس الامن أية قرارات بما
فيها الاجراءات الاممية.

وكان الرئيسان غورباتشوف
وفرنسوا ميتران قدما لقاء مكثفا
مأثمة اول من أمس ضرورية لضمان
هيبة القرارات التي تصغر عن الامم
المتحدة. واذاعت «ناس» أن الرئيسين
بحثا في قضايا التسوية في الشرق
الأوسط على صعيدها الأوسط.

ومن جهة أخرى اكدت وزارة النقل
البحري السوفياتية أنها تلقت طلبا
اميركيا بطلب شحنات ومعدات
عسكرية إلى السعودية. وتلقت
مصلحة «رابوشايا تريبيونا» عن
الوزارة أنها رفعت الطلب لعدم
توافر سفن مصممة لهذه الاغراض.



المصدر: ج. خ. ا. د. اليوم

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيفرنادزة مستعد للسفر الى العراق

اعلن امارة شيفرنادزة وزير الخارجية السويدي انه مستعد للذهاب الى العراق ، اذا دعت الضرورة الى ذلك ، سعياً وراء حل سلمي لاثمة الخليج . جاء ذلك في تصريح أدلى به العراقي للكرت والوقف المشغل في الخليج ..

ويستعد هذا الجو المشحون بالتوتر بدأت كلمة النظام الدولي الجديد تتردد على كل لسان . ويقول المراقبون هذا ان القضية ربما تؤدي الى تفجير كل التحالفات التقليدية التي سادت منطقة الشرق الاوسط . فموسكو تطلب اليوم ضد حلها التقليدي العراق . وواشنطن تطلب الى جانب « الحق العربي » وتل أبيب تضع يدنا على قلبها وتخفي ان يكون التنازح الأمريكي مع العرب على حسابها وان يأتي اليوم الذي تقول فيه واشنطن للاسرائيليين « لا » .

وسيعقد بواش وجورباتشوف مؤتمرًا مهمًا غدًا يعلنان فيه للعالم النتائج التي يتوصلان اليها .



المصدر : **الوفد**

التاريخ : **٨ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«شيفرنادزة» يحذر من اندلاع حرب نووية

طوكيو - وكالات الأنباء : أعلن أمس مواريد شيفرنادزة وزير الخارجية السوفييتي موافقة العراق على انسحاب ١٨٠ مستقلاً عسكرياً سوفييتياً من أراضيها . أوضح شيفرنادزة أن الانسحاب على سحب المستوطنين العسكريين ثم انتهاء زيارة طارق عزيز وزير خارجية العراق إلى موسكو يوم الخميس التالي والمباراة وجود ٨ آلاف سوفييتي في العراق . وأحرب من أمته في قرب ترحيل النساء والأطفال والمستوطنين السوفييت .

كما جدد الوزير السوفييتي اقتراحه بمعد مؤتمر دول حول الشرق الأوسط . يركز على أزمة الخليج والمصون العراقي بالاشتراك في القضايا المتعلقة بالصراع العربي - الإسرائيلي ومشكلة لبنان .

وأكد شيفرنادزة بأن القوة الأمريكية - السوفييتية للفرع مدمراً شهدا في هنسكني (البقية من ٢)

شيفرنادزة يحذر

(بقية المنشور من ١)

ستستهدف ايجاد وسائل تظل قائم على مستوى النزاع في الخليج . وحذر شيفرنادزة من تعرض المعظم الى حرب نووية في حالة اندلاع الحرب في الخليج . والترح أن يقوم مجلس الأمن باستدعاء خبراء عسكريين جوسوع إجراءات سرية جديدة في حالة رفض ميفرنه لمعد مؤتمر دول



المصدر : الحباقة

التاريخ : ٩ - ١٠ - ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر الدولي للخليج وفلسطين فلبنان

شيفارد نادزه يشدد على الحل باستخدام آلية مجلس الامن

اي مجموع القضايا المتعلقة بالنزاع العربي - الاسرائيلي لم مناقشة القضية اللبنانية في المرحلة الثالثة، واعرب وزير الخارجية السوفياتي عن ثقته بإمكان تحقيق هذا المشروع وأن نكر أن جيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي ما زال يفتقر إلى هذه الفكرة بلا حماسة، وقال أنه على رغم استعداده لزيارة العراق إذا الشخصى الامر، ربما كان من الضروري اجراء الاتصالات مع اسرائيل على مستوى الوزراء.

عشية القمة
وعشية قمة فلسطيني نقلت امس

للقمة في الصفحة (٧)

مجلس الامن اذا بان الحديث على القيام باعمال أكثر حزماء، وقال أن الرئيس سبيحسان في اسكندرية تشييد «العامل العربي» وطريقة توحيد جهود من تربط بيننا وبينهم علاقات طيبة بجهود من لهم علاقة معقولة مع الولايات المتحدة.

واكد في الوقت ذاته أن ليست قمة وصفات مضمونة، ولكن دعوته إلى «امضاء فكرة عقد المؤتمر الدولي في دشان للشرق الأوسط بمشاركة الاعراف المتنازعة والدول الاعضاء في مجلس الامن وربما بعض الجهات الاخرى». وقال، ولو تمكنا من عقد المؤتمر لكان ممكنا البحث في وضع الخنيج في مرحلته الأولى ثم مناقشة الوضع في الأراضي العربية المحتلة.

□ موسكو -
من ابوقر تيموفيف:

■ أكد وزير الخارجية السوفياتي ابوارد شيفاردنادزه أن أزمة الخليج تعتبر من أهم القضايا العالمية الملحة المقرر مناقشتها في قمة فلسطيني، حيث سيحشد الرئيس السوفياتي والأميريكي الطرق والاتجاهات للعمل على حل الأزمة بوسائل سلمية باستخدام آلية مجلس الامن. وأعلن استعداده لزيارة بغداد إذا التقى الامر.

واشار في مقابلة صحافية نقلتها وكالة داس - الرسمية للأنباء ليل الجمعة - السبت إلى ضرورة استخدام لجنة الأركان الحربية لدى

**شيفارد دنا دزه يشدد**

تنمة الصفحة الأولى

صحيفة «النجم الأحمر» الناطقة باسم وزارة الدفاع السوفياتية من بعض المراسلين المطلقين في موسكو توقعاتهم أن الرئيس بوش سيحاول إقناع الرئيس غورباتشوف بضرورة اتخاذ موقف أكثر شدة من العراق غير أن الكمي غولس المعلق السياسي للصحيفة أكد أن الحديث بين الرئيسين سيقتد مجرى مغابراً وقال: «إن تصعيد واشنطن على استخدام قوة السلاح أخذ يتشابه بعدما تبين أن عرض المضلات الذي رافقت عليه القيادة الأميركية في المرحلة الأولى من الأزمة لم يكتف بالنتائج في إعادة الرئيس صدام حسين إلى صوابه (...)» مما جعل الرئيس بوش أكثر ميلاً إلى البحث عن وسائل دبلوماسية لحل الأزمة.

ويرى المعلق السوفياتي أن الرئيس الأميركي سيحاول هذه المرة الإطلاع على تفاصيل مواقف الاتحاد السوفياتي الذي يعتمد على وسائل سياسية ولم يقطع قنوات الاتصال الدبلوماسية مع بغداد.



المصدر: الأخبار

للتش والخدماء الصغففة والمعلومااء : الأرفاء : ١٩٩٠

أكبر الخبراء السوفيت في شؤون

الشرق الأوسط

بوش لن يعلن

الحرب على صدام

قبل التفاهات

مع جوبسا تشوف

حق العراق التاريخي على الكويت كذوبه

الكويت لن تكن أبدا .. جزءا من البصرة

لا تقاربوا صدام ..

بجمال عبد الناصر



حوار

هدى الحسيني



المصدر : الأثر والدراسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

البروفيسور جريجوري بوندارسكي أحد أهم الخبراء السوفيات في شئون الشرق الأوسط وأحد أبرز المؤرخين ، له عدة كتب حول تاريخ المنطقة ، وأول كتاب له كان عن الكويت صدر عام ١٩٤٠ . والبروفيسور بوندارسكي الذي احتل بميلاده السبعين هذا العام ، وهو عضو أيضا في أكاديمية العلوم في موسكو قبل أن يبدأ حواره معه ، الذي شمل البصرة في هلستكي بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل جورباتشوف ، والوضع القائم في الخليج بسبب احتلال العراق لدولة الكويت ، وأمنية العرب وخيارات السلام ، بالإضافة إلى مستقبل الخليج ومستقبل العراق ، قبل كل هذا ، تأسس البروفيسور بوندارسكي من أين أتى الاعتقاد بأن الكويت كانت جزءا من البصرة ؟ وقال : إنه اعتقد خاطيء ، فلم يحصل أبدا جنوب البصرة كما يدعي العراقيون ، لا لم تكن انطلاقا الكويت تحت الاحتلال العثماني ، لأول ، كان لأمن الكويت ممتلكات في شبه جزيرة الفلج العراقية وهي عبارة عن بستان من النخيل ، أمدها صحت بشما وأل يقداد آل أمير الكويت لأنه ساعده بستانه في إحدى الخزوات . والبروفيسور بوندارسكي تضم مكتبته ٧٥٠٠ كتاب ، أغلبها كتب تاريخ هو يملك النسخة الوحيدة منها ، والتاريخ منها تتضمن وثائق من تاريخ الخليج العربي والشرق الأوسط كما أن مكتبته تضم حوالي ٥ آلاف وثيقة من الملك عبد العزيز بن سعود والمعجب به جدا وبطريقة توحيد المملكة وبمكتبة .

وقد بدأ البروفيسور بوندارسكي الحوار حول علاقة الكويت الإدارية بالبصرة ، فأوضح قائلا :

حسب ادراكي لا توجد أية علاقات تاريخية ، فلكل من ٣٠٠ سنة ، كانت تحت حكم السلطنة العثمانية ، لكن لم يكن لها أي انعكاس على الشواطيء الغربية للخليج العربي ، ماذا كان الوضع ؟ لمدة ٢٥٠ سنة تاريخيا ، كانت القبائل وأجدو تستوطن شواطيء الخليج ، وفي خليج الكافسة وإلى الكويت ، كان يقيم زعماء وقادة القبائل الذين كانوا من عائلة الصباح الحاكمة ، ولعدة ٢٥٠ سنة ، كان زعماء قبائل الصباح اسيد الكويت حليفة، التي كانت منطقة صغيرة ، غير متحضرة طبعيا إنما تتبع أهميتها كون مؤلفها مركزا تغييره طرقت التجارة ، فكانت السفن الآتية من الهند تأتي إلى الخليج وإلى الكويت ، ومن أرض الكويت لا يواصل التجار طريقهم بلعبر إلى بغداد ، بل إلى دمشق ، وحلب وبيروت ، كانت الكويت مقرا تجاريا ، لم تشتهر أيضا باستخراج اللؤلؤ من أعماق البحر ، وكانت تأتي بعد البحرين من حيث الأهمية بالقضية إلى اللؤلؤ .

عام ١٨٧١ ، عندما ألين حكم بغداد العلم مدحت بلسا ، أن يعيد فرض الذلير التركي وليس حكومة تركية على الشواطيء الغربية للخليج ، ساعده أمير الكويت في ذلك الجن ، بالسفن ، والجهود انسيابية بعد أن أجرى محادثات مع أمراء الشارقة والبحرين وقطر ، ولماذا حصل هذا ، عام ١٨٧١ ؟ لأنه في عام ١٨٦٩ التقت لجنة السويس ، وبهذا أصبح الخليج مركزا أساسيا للتجارة الدولية ، وهمة وصل بحرية الفخ وهذا كان أمرا مهما .

وهكذا ، لأنه ساعد مدحت بلسا ، كوفه أمير الكويت ، ففتح أولا لقب ، بلسا ، من يدى السلطان العثماني ، وقلنا كهدية تلقى بستان بلخ كبيرا جدا في شبه جزيرة الفلج والفلج كانت بالفعل في ولاية البصرة .

لأن ، لم تكن الكويت من ضمن ولاية البصرة ، بل بعض أملاك الأمير التي تشملها كهدية من مدحت بلسا ، فكانت تقع ضمن ولاية البصرة . ولأن في عام ١٨٩٦ قام مبارك وحلفاؤه بالانقلاب على أمير الكويت وأعلن نفسه أميراً على الكويت ، وإذا اعتقد أنه كان من أعظم حكام الكويت لأنه كان يفتح بعد نظر ، وله الصلات كثيرة بالهند والبحرين ، وتركيا ، سنال عدة مرات إلى يومنا وإلى القسطنطينية وإلى عام ١٨٩٨ ، سبيلس بريطاني معروف ، دبلوماسي إداري ومستعمر خبير في الشرق ، اللورد كورزون أصبح غليسنر ، الهند كان حكم اللورد



كويزون ان يضم الخليج العربي في البحيرة البريطانية وهكذا ، بدأ
يرسل ملاحظات ورسائل ووثائق "البرسوي الى لندن ، مطالبا بتحسين
الإدارة البريطانية في الخليج وفي ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٨٩٩ ،
وتمت اواخر كويزون ، وقعت حكومة بريطانيا - الهند وميلارد امير
الكويت ، معاهدة سرية ، وحسب هذه المعاهدة وعد ميلارد ان لا يبيع
ابدا ، او يؤجر ، او يقدم تنازلات من ارض الكويت لاية قوة اجنبية ،
وكانت ارض الكويت حسب ميلارد تضم جزيرتي بوبيان ووربة ، ووجد
كذلك ان يعدد علاقات دبلوماسية مع قوى اجنبية قبل ان يتبادل
الاستشارة مع الحكومة البريطانية .
ومن الجهة البريطانية ، وعدت الحكومة ، ان تدافع عن حدود
الكويت ، وان تدافع لميلارد كل سنة ١٥ الف روبية هندية .
ان لو ، ميلارد كان مجرد شخص على تابع لإدارة البصرة وتمت ولاية
بغداد ، فكيف كان يستطيع ان يوقع تلك الاتفاقية ولماذا الانجليز ،
الذين لم يكونوا يرغبون في توسيع أي صراع مع السلطات التركية ،
وقعوا مثل تلك الاتفاقية ؟

خوفا من روسيا

وكيف يعدون بحملة شخص ، عادي ليس كايما للسلاطين ، بل مجرد
تابع لولاية البصرة ؟ وحتى لو كانت أمركه جزءا
من البصرة التابعة للإمبراطورية العثمانية في عام ١٨٩٩ كانت
المعاهدة سرية ، لكن عام ١٩٠٠ تسربت معلومات عنها ، لهذا وجه
البرلمان البريطاني أسئلة حول هذه الاتفاقية ، حول سبب توقيع
معاهدة للغة السرية ، فكان الجواب ان الامير ميلارد طلب مثل هذه
المعاهدة ، لانه كان خائفا من صون روسيا القيصريه في الخليج .
ولكن كملرغ ، انما مراجعتي ارشيف روسيا القيصريه ، اكتشفت
ثلاث رسائل من الامير ميلارد شخصيا ، يطلب فيها من القيصر نيقولاوس
الثاني الصليحة ضد الصوان البريطاني وحتى اقتراح ان يرسل العلم
الروس في الكويت ، واكتشفت لاحقا في ارشيف روسيا القيصريه ،
سؤالا متعلق بهذه الرسائل ، هو ما العمل ؟ فكان جواب الخارجية ذلك
الوقت : لا نريد خلافات مع بريطانيا ، والكويت قريبة من الهند ،
وبريطانيا ستضرب من مثل هذه الاتفاقية ، لذلك لم تكمل روسيا
القيصريه هذا الاقتراح ، ولم تبه على الرسائل ، بل ابلغت القنصل
الروسي العام في بغداد ، ان يبلغ الامير ميلارد ، ان الوقت غير مناسب
في هذه الاثناء ، كانت هناك قوة مؤيدة اخرى مهمة في الكويت وهي
المغنيا في تلك الفترة بدأت المغنيا بناء سكة حديد كبرى اطلق عليها سكة
حديد بريان - بغداد ، وتمتد من بريان الى القسطنطينية ، ثم الى
بغداد ، وكانت المغنيا ترهب ان تكون المحطة النهائية الكويت ، كونها
مرقا مهما وكان للامان علاقات جيدة مع السلطان العثماني عبد الحميد
الثاني فحشدوا عليه ، بان يضغط على ميلارد كي يقبل في عام ١٩٠١
اعطى السلطان عبد الحميد الثاني امرا لفقد جيشه الموجود في بغداد
(وكانت بغداد البصرة ، على للخليج السفلى التركي) بان يحتل
الكويت ، فورا ابلغ ميلارد اللورد كويزون بالامر ، وهذا الاخير ارسل
سفيلتين وصنعا الى مرقا الكويت قبل وصول السفن التركية ، واعلان
القائد البريطاني انه لن يسمح للترك بالانزول في الكويت .
هذه اول ازمة كويتية ، وانما كرسيت الفصل السابع من كتابي
السياسة البريطانية والعلاقات الدولية في الخليج ، وعنوان الفصل
السابع اول ازمة كويتية بعد شهرين من المفاوضات وعد السلطان
عبد الحميد ، بان لا يحتل الكويت ، ووجد البريطانيون بان لا يرسلوا
جيشا الى الكويت ، هذا يعني بان يعود الوضع الى ما كان عليه قبل
الازمة

ان لو كانت جزءا من ولاية البصرة ، فلماذا يرسل السلطان جيشه
وسيفه لاحتلالها ؟ كان فرض عليها مشكلته بالقوة
ثم وافق السلطان مع البريطانيين على هذا الاتفاق ، وحاول الاثنان ان
يجتوبا ، لكنهم توقفوا وتوقف العمل في مشروعاتهم ولم يبتد خط سكة
حديد بغداد .

حمية انجليزية



المصدر : المجلد ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

في عام ١٩٩١، جهز البريطانيون والإتراك الثقافية حول الخليج، وافق البريطانيون أن يكون للسلطان نوع من التأثير العام ولكن ليس السيادة على الجزء الغربي من الخليج يتضمن الكويت، وبالطبع لم يكن هذا التأثير العام يعني أن الكويت صارت مثل البصرة أو بغداد، جزءاً من السلطة العثمانية. وفي عام ١٩٩١ عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى، أعلن البريطانيون رسمياً حمايتهم للكويت بالانقلاب مع مولاي.

واستمر هذا الحال، حتى ١٩ يونيو ١٩٦١، يوم قرار من قبل البريطانيين وأمير الكويت عبد الله، بأن يتوقف العمل في اتفاقية ١٨٩٩، وإعلان الكويت دولة مستقلة. وفي الوقت نفسه، في اليوم ذاته، صار فياضل رسالتين بين المسؤول البريطاني السليبي في الخليج

السيد لوس وأمير الكويت عبد الله حيث قلل الأخير، لشكر مساعدتكم السابقة، والإن صرنا مستقلين، لكن عليكم أن تعلموا أنه إذا ما طلبنا مساعدتكم أن ثأقوا، شرط أن نطلب في ذلك اليوم تلت الكويت عدة برقيات من التهاني من كافة الدول، وكانت أول دولة تستقل في الخليج، لكن العراق لم يرسل أية تهنئة. وفي ٢٥ يونيو ١٩٦١ عقد رئيس العراق عبد الكريم قاسم مؤتمراً صحفياً موسعاً، قل فيه، ما يقوله تماماً اليوم صدام حسين الذي حاول قتل قاسم كما تعرف جميعاً. قل قاسم : إن الكويت جزء من البصرة، لا نقبل أن نعتزف باستقلالها ولن نسحق للبريطانيين بالقدول إلى الكويت...

شعر أمير الكويت بقلق مساعدته البريطانيين الذين أرسلوا مجموعتين من جيشهم وسبعين حربيين صغيرين إلى الكويت، فأوقف هذا التصرف ليه فكرة للتدخل في الكويت عسكرياً راوت قاسم.

في حاجة للإجماع

● لماذا باعته لك طلب الرئيس الأمريكي بوش هذه قمة مع الرئيس السوفياتي جوربا تشوف. وبماذا تقترح للتعامل مع أزمة الخليج ؟ - أولاً، بوش بحاجة إلى الإجماع، ولكن يعرف عندما جرى بحث إصدار قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠، صوتنا عليه فوراً، وهو القرار الذي يطلب صدام بالانسحاب من الكويت ثم جرى بحث المقاطعة، ولده أسبوع لم يكن الاتحاد السوفياتي جاهزاً للتصويت عليه، بعض الأمريكيين أبلغ الولايات المتحدة أن هذا طعن بالدموية، لكن كل هذا غير صحيح، فالإتحاد السوفياتي ليس عضواً في حلف الناتو، وكنت أن لا نبدأ حرباً عسكرية، أو حلاً عسكرياً، إلا إذا باتت كل المحاولات الدبلوماسية بالفشل، كانت فكرتنا إعطاء المجال للتفاوض والتسوية. وحدثت خلال الشهر عدة محاولات، وحدثت خلال الشهر عدة محاولات، إعطاء المجال للتفاوض والتسوية. وحدثت خلال الشهر عدة محاولات، منها لقاء الأمين العام للأمم المتحدة بريزيدى كويلر مع وزير خارجية العراق طارق عزيز. قد نقولين لا شيء خرج من الاجتماع، طيب، المهم جرى نقاش، دائماً للتفاوض أفضل من الحرب، ثم جرى اجتماع وزارة الخارجية العرب في القاهرة، لم يتفقوا بل تبايعوا، أيضاً فشل الملك حسين بجولة، مهما كنت نتاجها، ساعدت على استمرار الحوار. ومعذرة أيلم تحرف، ب. سنج رئيس وزراء الهند أن منظمة دول عدم الانحياز ترغب في مبادرة، المهم أن دولاً ومنظمات عدة قررت التفاوض، ومن المفارقات المهمة سفر نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي إلى موسكو، وأثناء تلك الرئيس بوش مهمت أن يسمع من جورباتشوف كل التفاصيل الخاصة التي يحدثها مع حمادي، والمعروف أننا حتى الآن لنا اتصالات مع العراق، بعض الصحف تقول، أن هذا ضد القرارات الأمم المتحدة، أنا لا أوافق القصة أننا ولعنا منذ عدة سنوات عدة عقود تنص على بيع العراق ديمايت وقطعا عسكرياً، وكجزء من العقود تعهدنا أن نذهب خبراءنا مع الديمايت ليشروا التقنيات كيف يتم استعمالها، هذا ليس هدفاً عسكرياً، إنما تكني متضمن مع العقود، ونحن عوفنا مع العراق كانت مظنة عكس بعض الدول الأخرى.

عمل إجرامى



المصدر : ٢٤ آذار ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

وهناك نشرة « سبيري » (مؤسسة ستوكهولم للمسلم) ، تنشر كل ستة كذا ضخما عن المنظمات العسكرية ، وفيها كل تفاصيل تعاملاتها مع العراق ، الآن ، لم يكن تعاملنا مع العراق بطريقة سرية بل علنية وكل العالم يعرف . لكن ان يتم تزويد صدام حسين بأسلحة كيميائية وبإجزاء لتركيب صواريخ ، وتزويده بأسلحة نووية ، هذا عمل إجرامي ، وهذه الجريمة ارتكبت بشكل سرى ، ونحن لم نعلم مثل هذه الجريمة . بعض الشركات الأجنبية قلقت بهذه العملية .

● ولكن ، هل سيبيع الخبراء العسكريين السوفييت في العراق ؟ لا اعرف بالتحديد . لكنني متأكد ان هناك مدة لكل خير موجود هناك . ثم هناك امر مهم ، منذ اسبوع جرى اجتماع لجنة الشؤون الدولية للقيادة السوفيتية العليا ، وصدر قرار من هذه اللجنة من نواحيين . الاول تطلب العراق بالانسحاب من الكويت الثانية : ان نتجه لمعالجة مشكلة الخبراء العسكريين بعد ان يكون كل ابنتنا قد فعلوا من العراق الى موسكو . وهكذا لا نشي واجبتنا .

● لقد عادت النساء والأطفال الآن ؟

- ولكن مازال هناك ٥ الاف عامل تنتظر عودتهم . وهم ايضا ضمن الزملاء ، وامرهم يهنا .

ثم نحن لا نريد الحرب . نريد تنفيذ قرارات مجلس الامن . ونريد عودة الكويت حرة ومستقلة هذه النقاط تجمعنا مع امريكا . تسالين ما الذي يخيفنا ؟ سمعنا رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت تاتشر تقول بان مجال عمل التفوق يجب ان يتوسع هذا امر غريب فنحن نتكلم عن تصفية حلفين عسكريين التفوق ووارسو ، والفرجة اعادة تسميتها بالحلفين السياسيين العسكريين وليس العكس ، والفرجة منظمة أمنية واحدة لاوروبا وفي هذه اللحظة بقلنا لتتروح السيدة تاتشر .

توسيع اعمال التفوق . وبالمطبع سيسال جورباتشوف توشيحنا من بوش .

وسيتلرح جورباتشوف ضرورة وجود قرار واضح من الامم المتحدة ، واعادة احياء لجنة هيئة الاركان العسكرية ، وهي من ضمن جدول اعمال الامم المتحدة ، ولكن لم تستعمل ابدا . الآن اذا اعيد تنظيمها وعملت كنوع من مظلة لكل القوات العسكرية ستكون مهمة جدالنا لنشترك .

- هذا لقرار الامم المتحدة . وبالمطبع نحن غير متحمسين لفكرة الجيوش الكبيرة ليظروا ما يشاؤون . المهم ان تكون تحت علم الامم المتحدة .

● وما تعليقك على زيارة وزير خارجية العراق طارق عزيز الى موسكو يوم (الاربعاء) هل وجهت اليه الدعوة ؟

- لم يدعه احد . العراقيون يظنوا فجأة الذهب الى موسكو ، ولذا لاحظت لقاء جورباتشوف - عزيز لا ايتصالات ، لا حرارة ، ولا اعلام . كان لقاء باردا . انها محاولة من محاولات صدام حسين لتسجيل حركة قبل ثلاثة ايام فقط من قمة هلمسكي . لكن اللقاء ياء بفشل . فموسكو ان تشير موقفها المعروف وقد لاحظنا ان صدام حسين ، ارسل وزير خارجيته الى موسكو لم ياتي خطبا يدعو فيه الى الجهاد عام ١٩١٤ اعان السلطان التركي الجهاد ضد الانجليز والفرنسيين . وبعد ستة ايام التبريف حسين الهامشي الجهاد ضد السلطان لكن هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها الجهاد ضد جاسي الامم المتحدة الاسلامية . هذا في غير عادي . يمكن ان ننسى هذه الدعوة فجميعنا من قبل صدام حسين .

● في حال تقوية الحرب ، هل انتم خائفون من ان تتوسع لتصل الى حلبكم التي تبعد ٥٠٠ ميل عن العراق ؟

- المنظمة ليست فقط في المسافة لكن لا نعرف ما يمكن ان يفهم عليه صدام حسين . اذا شعر بغياس وانه على وشك خسارة كل شيء سيجلبنا الى الاسلحة الكيميائية ، او البيولوجية . والمعروف ان هذا النوع من الاسلحة والذخائر النووى لا يمكن حصره في بلاد واحدة . لانفرام ما



المصدر : البلاد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

سيكون تأثير هذا على الاقليات عندنا ، في اذربيجان وبلجيكا وارمينيا الخ ... لا اعتقد ان الاميركيين سيكونوا سعداء لو كان مثل هذا الوضع يحدث في كندا .

لن يعلن الحرب

● قلت في التليفزيون البريطاني لي تعليقك على قمة ماسنكي ، انه على الاقل هذا الاسبوع لن تنشب الحرب . لماذا ؟
- بالطبع ان يعلن بوش الحرب ، قبل ان يتجاوز مع جورجيا وشوف ويعرف تفاصيل كل الاتصالات التي جرت . وانكافد ان صدام حسين ان يعلن الحرب . صحيح اننا هذا الاسبوع لن نتعرض للحرب . لكن الذي يخيفني ، هو وقوع خطأ بشري او خطأ تقني . عندما قد تنشب الحرب . فهناك على الطرفين الالف الجنود والتدريبات وفي الجو مئات الطائرات . الوضع خطير ، كل لحظة فيها تهديد . لذلك كيف اصعب صياح عراقي خطأ السفينة الامريكية ستارك . لو حدث هذا الامر الآن ، فستنشب الحرب فوراً .

ثم وضعنا الاقتصادي الصعب معروف ، ونحن مهتمون بالسلام . ولا نرغب ان تنشب الاموال في الاصل العسكرية بدل اخطاء بعض الاموال والفوضى والفتح للاتحاد السوفياتي . والذي لا يريحنا من الوضع العسكري ، انه اذا استمرت هذه الازمة ، فلن سعر النفط بعد فترة قصيرة سيرتفع . وهذا يعني ركودا اقتصاديا عليا ، وارتفاع معدل البطالة ، مما سيجعل الاقتصاد العراقي مهددا . ويحرب خطتنا ان تكون جزءا من الاقتصاد العالمي .

الآن من الناحية الاقتصادية ، لا نرغب في الحرب . ثم . مرضي افغانستان مازال متطشيا في البلاد والناس لا يريدون حربا جديدة .
● يوم الاحد كتبت صحيفة « الثراء » في تل أبيب ، ان فرص الحل السلمي قليلة جدا ، ثم ان دي كويلزريد لفتك مع عزيز قال انه فشل بسبب عدم رغبة العراق في تنفيذ قرارات مجلس الامن . وهذا ضد السلام الذي تتراجع اسهمه !

تذكرني المفاوضات التي راقت الحبيب العراقي - الإيرانية ، منذ بداية الحرب ظلوا يتفاوضون .

لما استمروا ايضا في التفاوض ، وفي الستين الاخيرتين جرى وقف إطلاق النار ، انما بدون اتفاقية . وظلوا يتفاوضون الى ان خضع العراق وحملت ايران كل ما طعنت به ورفضت التنازل عنه .

الآن كل شيء ممكن حدوثه في المفاوضات . ويمكن حدوث نوع من التسوية ولكن ليس على حساب الكويت . هذا امر مؤكد ١٠٠ في المائة .

يجب تحرير الكويت من العراق . انما تبقى هناك امكانية التفاوض .
● التفاوض حول ماذا ، اذا كان العراقيون يريدون الانسحاب ؟

- دون الانسحاب من الكويت لا مجال للتفاوض معهم . بعد ذلك ، ممكن حصول اتصالات حول مشكلة الحدود البرية ، وحول الجزر ربما ، ليس لبيع الجزر ، انما ربما لا يستعمل مشطروا على عمل شيء للسفن العراقية التجارية ان تشير الى خور عبد الله وخور موسى ، ولكن ، هذه التفاصيل ممكن ان يجري التفاوض حولها . بعد ان تعود اسرة الصباح الى الحكم في الكويت مستقلة وحكومة الكويت الشرعية . للوجوب الآن في التطلع هي التي تستطيع ان تشير المفاوضات عندما تعود الى بلادها .

● قلت بانك لا تستطيع ان تصدق ان الاميركيين والبريطانيين لم يعرفوا بالهجوم العراقي . ماذا من السوفيت هل كانوا يعرفون ؟
- كيف استطع ان اعرف . انما فهم شيئا واحدا انني كنت في لندن ، اقرأ الصحف البريطانية والامريكية واستمع الى اذاعة لندن . واتلقى معلومات عن حشد عراقي على حدود الكويت . وان سبغ فرق من الميكنات مع ١٠٠ الف جندي هناك وبالطبع كل المعلومات كانت على



مخولة بوش وتلقف وايشا كانت على الاحوال . تقول ، انهم تساقوا
الرامة الاحداث . وكما قلت لك والقول الثانية . لو انه قبل ثلاثة ايام من
الغزو اى بعد الحطوط العراقية على الحدود الكويتية ، وجه
البريطانيون والاسريكيون انذارا شديد التهجة الى صدام حسين ، لما
كان تجرا وغزا الكويت .

كان باستماعة البريطانيين ان يوقعوا هتار عام ١٩٧٨ قبل احتلاله
النمسا ، وكان باستماعتهم ابقلة او ابلطوة في يوليو ١٩٣٩ انهم
سيقاتلون في سبيل بولندا . انهم لم يفعلوا ، فاحتل هتار انهم ان
يفيروا .

انا اكيد ان صدام حسين عندما قدم على طاشرة ، توقع فقط بعض
اصوات التذمير في الاسم المحدث . وتوقع انتقادات من هنا او هناك ،
لكنه لم يتوقع اخلاقا ان الامريكيون سيكونون جافزين فوراً للضرب .

• لكن قل لي من السوفييت
- بالطبع وصلتهم المعلومات عن الحشود

• وكان العراق حليفا للسوفييت ، لماذا لم يوجهوا لهم الانذار ؟
• قلت ، بأنه يجب ان تكون القضية ملطربة . ولو اتصل الرئيس بوش
بغرييس جورباتشوف ويحث معه المعلومات لقلل تجاوبا .

• على كل حال ، لقد خدع صدام حسين العالم العربي . ولكننا ينكر قصة
المدفع الصلاني . سلكت هنا ، هل هناك من يحاكم الآن بسبب هذا
المدفع ؟ لا احد حوكم . ونحن نواصل لماذا لم تتم محاكمة الناس الذين
امنوا الاسلحة الكيميائية لصدام حسين . وهناك احدى الشركات التي
تؤمن الاسلحة للعراق ، ملزات تعمل في الغرب .

• وانتم ايضا استمريتم في بيع السلاح للعراق بعد انتهاء حربه مع
ايران ؟

• نحن فعلا انقلقت علنية مع العراق . ايشنا بالاقبل ١٣ مليار دولار .
مبلغ مهم لنا ، وكانت لنا طوط مع العراق . تماما مثلما كانت لفرنسا
وامريكا ودول اخرى . وعندما نسال من الذي انقل صدام حسين من
خسلة الحرب العراقية - الايرانية ، لم يكن السوفييت .

• هل هناك تصدع في العلاقات بين المؤسسة العسكرية السوفيتية
والرئيس جورباتشوف بسبب السياسة التي يتبعها ؟

• يجب ان لا ننسى ان جورباتشوف ليس فقط رئيسا ، بل قادا اعلى
للقوات المسلحة . وهذا امر مهم . هل العسكريون سعداء ؟ كلا .
السبب اذا تم تسريح جزء من الجيش . فهذا الجزء امر مهم . هل
العسكريون سعداء ؟ كلا السبب اذا تم تسريح جزء من الجيش . لهذا
الجزء يقصر التكثير من الامتيازات والبيوت ، ثم الاحداث في شرق
اوروسيا امت الى ان تسحب ٥٠٠ الف جندي وشيفه الجنود . سعداء
بالعودة الى بيوتهم ، اما الشيفاه ، فلا تلت لهم منزل جيدة في لغنيا
الشرقية وتليكونسولفيا وبولندا . الان هؤلاء . لا بيوت لهم ، لان
احدا لم يفر بهذا الامر .

الآن عندما تحويل الى السليمان العسكرية والاقتصادية ، لا نستطيع
ان ندعوا الجنرالات للعمل ، لان جزءا من الصانع سيتم اغلاقه .
فالجنرالات مشغولون من خسارة الامتيازات الان قصة الجنرال
ماتشوف لقد وقف مكشوف خلال مؤتم الحرب الشيوعي ولاحم
جورباتشوف كان مجموعة كسبا ولو فلم جنرال امريكي وانجم على
الفلت الاصل لتلقوا اسلحة تم تصريحا قورا خلال ديفلتين . اما
ماتشوف فلم ارسل كسحق عسكري الى بغداد .

قصة غير صحيحة

الآن ، القصة بان المؤسسة العسكرية ضد جورباتشوف غير
صحيحة . المؤسسة تعني رجلا عسكريين ، مهمتهم الدفاع عن الاتحاد
السوفياتي ، والان هم قلقون بسبب الخليج ، ويحسمون لكل
الامتيازات . ويهربون ان المال ليس طوفر . وهم يريدون التسلح
بشغل على لكن . لا يوجد تصدع في العلاقة مع جورباتشوف .
• هل صحيح انهم لا يريدون اى حرب ضد العراق ؟



المصدر : ٤٧٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

نحن لا نريد الحرب بشكل عام . لا اعرف كيف يفكر العسكريون . انما كنا نعلم من عادة افغانستان . الجرح عميق في قلب كل سوفييتي . لقد قلنا احسن شعبنا ١٦ الف شبي الاغلبية لا تريد الحرب . لماذا باعتقادك غزا الرئيس العراقي الكويت وشعبها ؟

• بسبب وضعه الاقتصادي وضعه كرايس . فبعد حرب السنوات الالمانى كان وضعه مشكوكا به . وسيدنا ديون العراق بلغت ٨٠ مليار دولار . والحصول على قروض جديدة كان امرا صعبا . والنتيجة الخالصة من الحرب ضد ايران كانت صفرا . حتى قبل ان يستسلم لرئيسنا . لماذا كانت الحرب ؟ هل انها كانت من اجل النفطية ١٩٧٥ . يجب ان ينجي عنها العراقيون . لكنهم لم يشعروا . الا ان انسحبوا . ثانيا : شط العرب سيكون مقسوما بين الدولتين . وفي كل الدول المتحضرة في العالم عندما يمر نهركبير على الحدود . فان الحدود تكون وسط مجرى النهر . الا ان ماذا كتب العراق . لا شيء خسر مليون شعبة .

ثم انه غزا الكويت لاسباب اخرى . سمعنا عن محاولات انقلابية في العراق . لا نعرف صحتها . ولكن نعرف ان وضعه لم يكن مضمونا . ولهذا فكر . اذا احتل الكويت واصبح سيد النفط وبغلتنا فرض ارتقاعا على سعر النفط توقع ان يكسب مليا . ويحسن وضعه الشخصي في الداخل . ثم اعتاد انه ناصر اخر اذا وعد العالم العربي ضد الاميريقية . لكن مقارنته بناصر . فكلما اسم قناة السويس وهي عربية . وكان قراره صائبا كل العالم صاف له . لكن ناصر لم يجعل اية دولة عربية . ولقد نعرف انه عام ١٩٦١ عندما طغيت سورية بك الوحدة . وافق ناصر بسرعة . لذلك لا يمكن القول ان صدام حسين مع كل اسلحته الكيميائية هو ناصر لان كل يتذكر احد ان ناصر قتل الاب الخاسر بهذا النوع من الاسلحة ؟ لا يمكن توجيه الدول العربية وبالقوة العسكرية لم ليس مطلوبيا من صدام حسين ان يقوم هو شخصيا بتوزيع النفط العربي . هو غزا الكويت لانه اراد المال . اراد فرض سيطرته . اراد فرض تأثيره السياسي . واعتقد انه يستطيع ان يترجم عالميا عربيا موحدا لكن بعد غزوه للكويت . ان هذا انقسام العالم العربي . وهذا يعود الى سوء حساباته . وهو اساء تقدير ردود فعل الغرب واساء تقدير مواقف الدول العربية . ولا نستطيع ان نقول ان سورية ومصر هما ابوات للاميريقية لانهما انقلبتا موقفا لقد اساء فهم الوضع الحقيقي للعالم والعرب .

• ويقولون ايضا . انه اساء تقدير الحسابات وردود الفعل قبل حربه مع ايران . والآن اساء التقدير .

• نعم هو اعتقد انه اذا هاجم ايران . فان الانتفاضة شعبية ضد ايران ستقوم في عريستان (خوزستان) لقد وقف ابناء تلك المنطقة ضد غزوه .

• اذن اى نوع من رجال السياسة هو ؟

• ليس من السياسيين الاستراتيجيين . فدرجة انه استسلم لايران واعادتها ما كان معة بعد الحرب .

• ولماذا استسلم لايران ؟

• لانه لا يستطيع ان يفلن الحرب على جبهتين . فهو اراد ان ياتي بطريقة الى الجنوب ثم انه اعتقد انه بهذا ربما يفرس نوعا من الضغط النفسى على الغرب . ثم لتقوية وضعه الداخلى في العراق . والشعب العراقي خائف .

• لقد قال جيتارى جيراسيموفه . ان لا احد مستعد ان يموت من اجل الكويت ..



المصدر : د. عزيز اليوسفي

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والناطق السوفيتي: لم نتقدم بأية مبادرات

موسكو : د. حمدي عبدالحافظ

الدبلوماسية وقضايا النزاع
ومعاصرته ونزع فتيل الحريق من
هذه المنطقة الحيوية .

وإن مؤتمره الصحفي الذي عقد
طارق عزيز يوم الخميس الماضي في
الجامعة موسكو أعلن أن العراقي
يتكلم باختلاف وجهات النظر مع
صديقه الاتحاد السوفيتي وأن

العراقي لم يطلب من الأخير تغيير
موقفه تجاه النزاع ولم نتقدم بأية
مبادرات لبعثها في لقاء هلسنكي

وحول ما إذا كان من المتوقع أن
يتطرق لقاء العمل الأمريكي -
السوفيتي إلى مناقشة إجراءات
أكثر صرامة بحق العراقي لإجباره

على الانسحاب من الكويت لجلب
جيراسيموف أن الاتحاد السوفيتي
لا يزال يصر على بلوغ تسوية
الأزمة في منطقة الخليج بالطرق

التي المتحدث الرسمي لوزارة
الخارجية السوفيتية جينادي
جيراسيموف رد على سؤال
لروزا اليوسف أن المبادرة بهذا
اللقاء بين جورباتشوف ويوش
جاءت من الجانب الأمريكي وقد
والفنا عليها لوجود ما يمكن أن
نناقشه بما فيه مصلحة واستقرار
الأمم والسلام المولدين .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد السوفيتي يقر بقاء القوات الأمريكية في الخليج.. وصدام يستفيت بإيران

وقد نال طريق عزيز إلى المسؤولين الإيرانيين استخفافاً صدام حسين بهم لإمداده بملوك الغدانية التي بدأت تتخلص في مدن العراق .
وقد ظلت الحكومة الإيرانية بإزالة صور صدام - الشخصية ، من شوارع طهران قبل بدء الزيارة وكان اللون يسود مظاهر استقبال الوفد العراقي في طهران .

وأكد المراقبون أن إيران سوف تستجيب لاستخفاف صدام وتقدمه بكسيت من الاغنية ليصل حجمها إلى حد الاعراب من انتهاك الحصار الاقتصادي المفروض على العراق . ويقول المراقبون أن يتم قريباً تبادل التمثيل الدبلوماسي بين العراق وإيران .

الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في ليلته أمس ، الأحد ، بالرئيس الأمريكي جورج بوش في قمة هلسنكي بقاء القوات الأمريكية في الخليج حتى تخرج القوات العراقية من الكويت . وأعلن الرئيس في مؤتمر صحفي علني بعد الجولة الأولى من المفاوضات أن الاتحاد السوفيتي وأمريكا اتخذوا موقفاً موحداً من أزمة الخليج وأعلن التزامهما بتطبيق المقويات الاقتصادية التي فرضها مجلس الأمن على العراق وضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت . وأعلن الرئيس الأمريكي بوش أن القوات الأمريكية لن تبقى في المنطقة أكثر مما تستدعيه الضرورة لضمان استقرار الأمن في الخليج .

وقد لفت نظر الصحفيين قبل الصور وعبارات الود بين الرئيسين الأمريكي والسوفيتي قبل عقد المؤتمر .

ومن ناحية أخرى وصل إلى العاصمة الإيرانية « طهران » أمس طريق عزيز وزير خارجية العراق في أول زيارة لمسؤول عراقي لإيران منذ بدء حرب الخليج قبل ١٠ سنوات . رافق طريق عزيز وفد عراقي من ٣٠ مسؤولاً في صورة مظاهرة استجداء .



المصدر: الرسالة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

اشتداد الضغط الدولي لإجبار العراق على الانسحاب موسكو: لا يجوز التسليم بالعدوان على الكويت

العراقي على الكويت.
من جانبها أكدت وكالة نوفوستي السوفييتية للانباء على ضرورة اعداد التدابير من اجل انزال القصاص بالعراق المعتدي ولغا للقانون الدولي لما ارتكبه من الفعل متفانية للقانون بسبب غزوه للكويت.
وقالت الوكالة في تعليق لها اسس حول قمة هلسنكي انه من الطبيعي مامنا بنعش في البيت البشري المشترك ان ينزل العقاب بالعقدي جراء انتهاك القوانين البشرية المشترك كما يحدث بالفنسية لاحتلال العراق للكويت.
وفي اشارة الى «دوان اسرائيل اضافت الوكالة انه يمكن ان تتخذ في المستقبل مثل هذه التدابير للتأثير الطولي ضد المعتدي الاخرى في الشرق الاوسط الذي مازال بلا عقال حتى الان.
واشارت الوكالة الى انهم في بغداد كانوا لدى تدبيرهم العدوان على الكويت الشقيق ياملون في ان يكون رد

حجج مائزآل بعض المصادر قرحج اللجوء الى القوة اذا لم تؤد العقوبات الاقتصادية الى تحقيق النتائج المرجوة.
هذا وقد أكد وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفارد نازرة اسس ان على العراق ان ينسحب من الكويت من دون شرط ويسمح بعودة الحكومة الشرعية هناك ويطلق سراح جميع الرهائن المحتجزين في العراق والكرت.
وذكرت ناس ان شيفارد نازرة أعلن اصام السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة سينتخذان موقفاً موحداً ضد عدوان العراق على الكويت.
واشار شيفارد نازرة الى ان قمة هلسنكي كرست لموضوع الازمة في الخليج ولجوانبها المتعددة.
واكد ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة توصلتا الى استنتاج واحد وهو انه لايجوز التسليم بعدوان

عوامه -وكانت -مائزآل مختلف دول العالم تؤكد الاصرار على منع العراق من لطف لمل غزوه للكويت، وتطالب بالحاح بانسحاب القوات العراقية دون اي قيد او شرط ولغااء كل ما ترتب عن الغزو من اجراءات القذوب والهم والالحاق.
وتجمع هذه الدول على ضرورة احكام طوق الحصار حول العراق وعزله على مختلف الصعد الاقتصادية والتجارية والتجارية لإجباره على الانصياع لارادة المجتمع الدولي، والتسليم بقرارات الامم المتحدة التي تدعو الى الانسحاب غير المشروط واعادة الاوضاع الى ماكانت عليه قبل الثاني من آب الماضي.
وفي ضوء المواقف العراقية المتعنت الذي مازال يرفض تقديم اية بادرة تقصر الى انه سينتراجع عن الخطا القاتل الذي ارتكبه في الكويت أعلنت دول عربية جديدة عن استعدادها لارسال تعزيزات عسكرية الى الخليج لتقديم الحصار حول العراق هذا في



المشورة

المصدر :

١٢ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واوضح بيكر ان بلدانا اخرى تعهدت ببذل المساهمات الإضافية إضافة الى مساهمتها السابقة وهذه البلدان هي هولندا التي تعهدت بتقديم معدات للوقاية من الأسلحة الكيميائية وبلجيكا تعهدت بتقديم المزيد من الطائرات لنقل الإل المصريين من الأردن وكمية ٢٠ ألف طن من القمح الى مصر.

اما الترويج فقد تعهدت بمساعدات إنسانية للأجانب واستعطي الحكومة الترويجية ردها على طلب المساعدة اللوجستية بعد التفاوض مع البرلمان في حين تعهدت اليونان بإرسال ثلاث سفن توضح بتصرف الجهد الدولي حسب ما قاله بيكر.

من جهتها تعهدت الدانمارك بإرسال سفينتين لنقل الجنود المصريين.

وكلفت البحرية الفرنسية قد أعلنت امس ان سفنا فرنسية واسبانية تعمل بشكل وثيق مع سفن أمريكية في منطقة الخليج لتنفيذ العقوبات التي فرضتها

البحرية هناك

فعل الاسرة الدولية ضعيف للغاية والثاني.

واكدت الوكالة ان الغزو العراقي للكويت يمثل ضرورة زيادة نشاط القوات الدولية للقبعة لهيئة الامم المتحدة من أجل احلال السلام او درء أعمال العدوان القادمة.

في غضون ذلك أعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي ان ستة بلدان من دول حلف شمال الأطلسي الثلاثو اعربت عن استعدادها لإرسال سفن وطائرات مدنية لنقل التعزيزات الى الخليج وتساعد في إعادة اللاجئين الاجانب من الأردن الى بلدانهم.

وذكرت الصحف ان بيكر كان قد اقترح نشر بعض القوات البحرية وطائرات رادارية تابعة للناقل لتتديد الطوفى على العراق.

واضاف بيكر ان ألمانيا الغربية ردت بالإيجاب على الطلب الأمريكي الذي وجهته الى حلفائها من أجل تقديم مساعدة لوجستية عاجلة لإرسال تعزيزات لعملية درع الصحراء.



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٣ سبتمبر ١٩٩٠** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموقف السوفيتي ومحنة الخليج

عدم التسليم بالعدوان .. استحالة السلام العالمي مع ابتلاع دولة تجارة لها

ما زال السوفيت يأملون في إنقاذ صدام من نفسه

بعد وقت قصير من مجلعات القمة السوفيتية الأمريكية بين الرئيسين بوش وجورباتشوف في العاصمة السوفيتية موسكو يمكن رصد الملامح الآتية :-

أولاً : أن الولايات المتحدة وقد بشرت بمساعدة احتمالية في العالم العربي وبخاصة المملكة العربية السعودية ودول الخليج من أجل الفوز العراقي قد اضطرت لاجراء مزيد من الاتصالات مع عدد من القيادات العربية غير المخترئين مباشرة في نزاع أزمة الخليج بعد غزو العراق للكويت .. ومن ثم لجريت بعد حشدنا العسكري مع انصارها من الدول العربية الأوروبية الى محاولة تامل لسلطة السوفيتي على الصديقين السوفيتي والدبلوماسي.

وتأمل المؤلف السوفيتي في الانفتاح على كافة القوى والدول العربية مع عدم السعي لطبيعة مع العراق . ولم تكم القضية مع أن السوفيت شاركوا في التصويت على كل القرارات التي اصدرها مجلس الأمن وهي في مجموعها وفي روحها وتوجهاتها اداة للعراق ولقيادته السياسية ومن ثم كانت المفكرة من بوش بالاجتماع بجورباتشوف ..

ثانياً : قامت السياسة السوفيتية في الضغط على العراق من جانب واجذاب القيادات العربية من جانب آخر . وعلى طرح موضوعات اخرى بجانب أزمة الخليج في جدول أعمال قمة موسكو من ناحية ثالثة.

وكان من هذه الموضوعات مضيي جورباتشوف وقامته بالانحسار وبخاصة تطوير المجالات المالية والاقتصادية والتجارية بين واشنطن وموسكو.

ثالثاً : نجاح السوفيت في تهيئة الخواطر المزعجة من المحور الجارية العسكرية الأمريكية في الخليج والسعودية وتصور أن المعركة ستنتهي بين لحظة واخرى . وكان مصدر نجاح السوفيت في ذلك التقليل بضرورة استخدام الوسائل السياسية والدبلوماسية.

وربما كان التقليل السوفيتي الوحيد إزاء هذا الموقف المعاد . للتصليب عراقي هو الاستعداد ليحت امكانية اخذ خطوات اضافية وفقا لايطلق الاسم المحدث .. مع التأكيد بكل وضوح على أن العدوان العراقي أو غيره لا يمكن أن يجلب الخسعة وأن يجلها .

رابعاً : تراه الباب مواريا أن لم يكن ملطوحا تماما أمام العراق لتستقر على رأى يجنبها المعركة الدولية والحاصر الاقتصادي والثلل الشرق اوسطي وهكذا المصدر القوي ..

خامساً : حث وزيرو الخارجية السوفيتي والأمريكي على ضرورة التعاون مع بلدان منطقة الخليج وخارجها في خضم خلق ابدية ومخاطر القنبلة لان واداء التدابير لمجال دعم السلام والاستقرار وفي سمية ذلك تخطيط للعمل لتسوية بقية النزاعات في الشرق الاوسط والخليج العربي .

سابعاً : تتأمل الإنقاذ الذي وجهه صدام حسين للرئيسين بوش وجورباتشوف في عملية إنقاذ قمة موسكو من واقع صدام . وفي تلكم جورباتشوف وأعوته أن التماثل أفضل سبيل لانهم يرون أن ما قلده صدام حسين ليس إلا حلما بعبور السطوة والتمسك القوي السالف في الاتحاد السوفيتي .. كما أنه انقاذ لينتوي على حجب يمكن التمنع في ذلك حلها .. تابعهم عن أن الرد ينص السوفيتي قد يفضي على صدام حسين وهزيمة - الله أو الفريق أو الفريق - وهو بقطع مايفرضه الرئيس بوش تماما وكذلك جورباتشوف .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ ربيع الثانی ۱۹۹۰

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[illegible]



الأمم المتحدة

المصدر :

١٦٣ - ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بعد تصريحات شيفرناذر :

دعوات داخل الاتحاد السوفيتي

لسحب الخبراء العسكريين من العراق

موسكو - ميدانك خليل - دعت لجنة الشؤون الدولية ببرلمان جمهورية روسيا الاتحادية أمس مجلس السوفيت الأعلى « البرلمان » إلى سحب الخبراء العسكريين السوفيت في العراق فوراً ، حتى إذا أدى ذلك إلى تعريض نحو ٨٠٠ مواطن سوفيتي من المدنيين هناك للخطر ، وذلك بعد ساعات من إعلان وزير الخارجية انوار شيفرناذر أن موسكو لن تسحب هؤلاء الخبراء خوفاً على أرواح رعاياها المدنيين .

كما دعت اللجنة البرلمان السوفيتي والكرملين إلى إيقاف العمل بمساعدة التعاون والمساعدة المزمعة بين الاتحاد السوفيتي والعراق في عام ١٩٧٧ . وقالت إنها فضل

الحل السلمي لأزمة الخليج في بيان صدر في موسكو .

ونكرت وكالة « تاس » أن اللجنة أقرت من اعتقادها بأنه في حال الظروف

الحالية ، يمكن من غير المقبول وغير الأخلاقي إبقاء أي اتصالات في المجال العسكري

مع العدو في اشهر العراق .

وكان شيفرناذر قد اعترف بأن موسكو تركت خبراءها العسكريين في العراق خوفاً ،

من أن يؤدي سحبهم إلى تعريض رعاياها المدنيين هناك للخطر .

وقال شيفرناذر أنه إذا لم تتخذ موسكو تعاليمها مع العراق ، فإن ذلك لن يعرض

للخطر الخبراء العسكريين فقط ، وإنما مجموعة كبيرة أخرى من الخبراء السوفيت في

المجالات المدنية . وبما يذكر أن هناك نحو ١٩٠ خبيراً عسكرياً سوفييتاً بالعراق

لتدريب القوات العراقية على استخدام وصيانة وأصلاح السلاح السوفيتي الذي

أوفقت موسكو شحنه للعراق في اليوم الثاني للفوز العراقي للكثير .

وقال شيفرناذر أن العراق سمح للاتحاد السوفيتي بترحيل نحو ٣٠٠٠ مواطن

من الرعايا السوفيت في العراق والكثير ، وأضاف أنه لا يزال هناك نحو ٨٠٠ مواطن

الكثير و ٢٧١ طفلاً و ٦٦٩ سيدة ، وأضاف أنه لا يزال هناك نحو ٨٠٠ مواطن

سوفيتي في العراق معظمهم من الرجال يعملون كخبراء في المجالات المدنية .

واعتبر وزير الخارجية السوفيتي بأن بعض الإحصائيات المالية تدل على دوا

قرار الاتحاد السوفيتي بتقليد تعاملاته مع العراق على الرغم من الخطر الدولي الذي

لرغمه الاسم المتحمدة على التجارة مع العراق .



المصدر : الصحافة

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرلمان السوفياتي يؤيد بالأكثريّة موقف الحكومة البرلمان الروسي يطالب بتعليق المعاهدة مع العراق

□ موسكو -
من أيفان تيموليف

الاجتماع لجنة الشؤون السوفياتية
البرلمان الروسي امس الأربعاء إلى
تطبيق معاهدة الصداقة والتعاون
الموقعة مع العراق واستدعاء جميع
الخبراء العسكريين من هناك فوراً.
وطُلب من مجلس السوفيات الاطري
للاتحاد السوفياتي بت الموضوع هذا
معالجة.

واكدت اللجنة على رغم تأييدها
الجهود الرامية إلى حل المظلة سميّاً
ولغا لقرارات مجلس الامن وتنازل لغة
لمستكني ان الاحتفاظ بأي مصلحت
مستكملة مع العراق هو امر مفروض
وغير أخلاقي.

ويذكر ان البرلمان السوفياتي كان
اصغر اول من اسس العلاقات كمرآة
بالأكثريّة ايد فيه موقف الحكومة
السوفياتية من أزمة الخليج ولم
يضطر إلى موضوع المعاهدة، واكفى
بالاشارة إلى استئصال الاجرامات
المتخذة في مجال اجلاء المواطنين
السوفيات من منطقة النزاع.

مفارقة تدريجية

واتخذ البرلمان السوفياتي قراره
بعد الاستماع إلى تقرير مفصل لعمه
وزير الخارجية الدوار، شيفاريندازمه
عن تطورات الأزمة، وقال فيه ان
الخبراء العسكريين السوفيات
صيفادون (العراق) تريخا، واتد ان
الدموعان على الكويت وضمتها (-)
يفتعلان خطراً عالمياً وليس القيمين.
واضاح ان الاتحاد السوفياتي عارض
العنوان منذ البداية، لكنه ذكر ويؤثر
الاساليب غير العسكرية، لحل النزاع.
واشهر ان ان موسكو رتحت

جهودها على اقتناع القيادة العراقية
بالخسفي عن الواجبة، ووضحت
للمبعوثين العراقيين الدكتور سمير
حمادي نائب رئيس الوزراء والعميد
طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير
الخارجية عبر مفاوضات متوترة من
حيث التهمة والمخمنون، ان الاتحاد
السوفياتي، مصمم على مواجهة
سياسة الامر الواقع في شأن الكويت.
واتد ان الدعايا السوفيات في العراق
لم يتحولوا إلى زمان، لكنه لاحظ
ان هناك مصداق في الاجلاء، تطقت
في تاضير ملح لتطورات الشروع
العراقية وعرفلة شمن الزمتة وتوفير
الطعام.

وعن قصة مستكني كد وزير
الخارجية وجود ثقافة اختلاف في
وجهتي النظر السوفياتية والاميركية
من النزاع، لكنه قال ان البلدين اتفقا
على موقف موحد (-) وهو عدم جواز
السكوت على العدوان (-) والقولوب
ضده، ولج إلى ان الرئيس ميشاليل
شوربالشوف تمكن من اقتناع كرئيس
جورج بوش بالمتحول عن الحل
العسكري وقال ان الرئيسين وجدا من
الطوارئ تصحيح لتضليلهما القسوية
السلمية في البيان المقدم (-) في
حين كانت تصيح قبل ذلك الفكر لكرى
في هذا الصدد.

وقال انه لذا ظلت القيادة العراقية
ترفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة
ان يبطي بيدل ولا تطلب الامر (-)
سمشدد نظام العقوبات، وان هذا
هواء كالمعلم لكنه على رغم ذلك
سكوب سلم في الخاتمة، والسند
على ان الاتحاد السوفياتي لا يقبل
بان مستخدم السوفياتيات ولا تارة
الولاية والجورع بين مستكني في
العراق.



السوفييت والخليج

بقلم د. صلاح العقدة

على كوريا الجنوبية الدائرة في تلك الولايات المتحدة واتخذت الأمم المتحدة لواء في ذلك الوقت لخدمة الأهداف الأمريكية بإرسال قوات مولية إلى كوريا. ومنذ ذلك الوقت صاروا يقرضون على الإسهام في قوات الطوارئ الدولية في مناطق عديدة من العالم بما في ذلك بلغ نصيبهم في نقلها ولأول مرة منذ تأسيس الأمم المتحدة يتم إحياء اللجنة العسكرية التابعة لمجلس الأمن والأمم المتحدة في بسمد أزمة داخل العالم العربي.

ما هي الحواشي التي كثر إثن على الموقف السوفيتي لدى بولاق في مؤتمر جنيف في وجه القوات متعددة الجنسيات وخاصة الأمريكية في الخليج ويضلل ذلك على إرسال قوات

ومزية تحت علم الأمم المتحدة ؟
لولا : أن الرئيس بوش تمهد في جنيف - حسب هذه

القوات عندما يشعر بعدم الحاجة إلى نقلها ومع أن هذه العبارة مريبة إلا أنها تؤكد على "الصلة الوثيقة

لتواجد العسكري الأمريكي في الخليج. وهو ما يبرهن السوفييت والدول العربية على السواء

كثيرا : أن تتركيز القوات السوفيتية في أفغانستان و زالت مثله في الأمان ويبدو أنها أقوى من كوريات البريتين في

فيونان ومن هنا أتى السوفييت عدم إرسال قوات عسكرية خارج الحدود القومية.

لكننا : وجد السوفييت في الخليج من الأمريكيين إلى أزمة الخليج فرصة لطب الخبز من المساعدات الاقتصادية

والأمريكية وهي أحد المكسب التي خرج بها السوفييت من مؤتمر جنيف ولتفسر هذا السبب استطاع الأمريكيون أن

يخرجوا السوفييت من مفاهيم السابق على مؤتمر جنيف في شنقرة وهو الخلقية بعد مؤتمر دول لحل مشكلات الشرق الأوسط في احتلالها مما يعني الربط بين الانسحاب من

الكويت والانسحاب إسرائيل من الضفة الغربية. وهذا الربط يفيد صدام حسين معتبرا : هذا فضلا عن الاختلال في طبيعة

المنطقة وعلى كل فإن أحدا في العالم العربي لن يشرط على عقد مؤتمر دول يحرك القضية الفلسطينية من جمودها

وارتخفت المجموعة العربية التي تعارض في غزو الكويت حول الترحيب بهذا المؤتمر خاصة إذا امر بالفعل في تحقيق

انسحاب إسرائيل من الضفة وغزة.
وإذا كان السوفييت لا يرغبون في المشاركة في الأزمة متعددة

الجسيات فإنهم يستطيعون تقديم خدمات إيجابية تزيد من الضغوط على العراق للانسحاب من الكويت. من ذلك ما تم في

هelsinki من اتفاقية عبارة تقول : وبينما اتخذت إجراءات أخرى لإجبار العراق على الانسحاب لقد تعني هذه العبارة

تشدد الحصار كما قد تعني ضمينا استخدام القوة العسكرية كعليا آخر. كما يمكن أن يفيد السوفييت بحسب الاستراتيجيين

المصريين من العراق وهو ما شرعوا في تنفيذه بالفعل. بل لا يستبعد أن يتوزع الاتحاد السوفيتي الأمريكيين بالمعلومات الخاصة بالإسلاح باعتبار أن السوفييت كانوا أحد مصير

السلحاح إلى العراق.
وأخيرا أبرزت أزمة الخليج أن العلاقات الدولية قد انتقلت

من عهد إلى عهد. فالعولم بين الشرق والغرب لم يعد مجرد إجراء سطحي بمعنى إنهاء الحرب الباردة. بل هو تغير في طبيعة النظام أمن جديد للنظام تتعاون فيه مختلف الأطراف. وتماثل أن يكون للحرب دور فعال في تنظيم عند

التيه نظام الأمن العالمي الملتزم لنظام الخليج.

من المفارقات أن السوفييت حاولوا في عهد الحرب الباردة أن ينقلوا إلى منطقة الخليج فالحقوا وما هم يصلون إليه مدعومين من الولايات المتحدة في عهد الولاك عما فعل في ذلك مؤتمر جنيف.

ولم تكن الولايات المتحدة فقط في الغرب بصلة عامة هو الذي يضع العراق في سبيل وصول السوفييت إلى الخليج بل أن الانتماء الحاكم في المنطقة لاستثناء العراق كانت ترى في

الاتحاد السوفيتي والكتلة الاشتراكية بصلة عامة ،الجميع الذي يفتح له الأبواب للدول الإسلامية بما تحمله من ثروات

ولازيح فضلا عن مطلق الانتماء الحاكم في السعودية والامارات. ويصور النظر من هذه النظرة السلجية فإن

الأفكار الخلد تلحق حتى من قبل تغير أزمة الخليج. وكانت الكويت هي اسبق دول المنطقة إلى إقامة العلاقات الدبلوماسية

مع الكويتيين في أعقاب الحصول على الاستقلال وعلى وجه اللغة في سنة ١٩٦٢. ومع انطلاق السوفييت على العالم

الرسائل وتغاضبه في الشغل في خلال السنوات القليلة الماضية تولقت العلاقات مع الكويت خلال هذه الأخيرة استعدادا

بإع السوفييت أسلحة لأمارة ولدت هذه الأخيرة استعدادا لاستئناف أو الفراض الاموال للاتحاد السوفيتي لحد حركات

من العملات الصعبة. وقد كانت ذلك في الثمانينات دول خليجية أخرى : عُمان والامارات والبحرين -بالإضافة علاقات دبلوماسية

مع الاتحاد السوفيتي وظلت السعودية مترددة حتى كانت أزمة الأخيرة فشرعت بمورها إلى إقامة علاقات دبلوماسية

بعد أكثر من خمسين عاما من الانقطاع.
وبما أن الاتحاد السوفيتي هو من الدول المصدرة للبرون

فإن دخله لكون الخليج كانت تختلف في بواعثها من تطلعات الغرب الذي كان يهيم تامين اعدادات النفط

والحصول على امتياز الاستغلال.
وما الاتحاد السوفيتي لشرى في منطقة الخليج أهمية

استراتيجية يسعى الغرب من خلالها للوصول إلى حدوده الجنوبية أو على الأقل ضرب حصار حوله من مختلف

الجهات. ومن هنا غلت إيران التي تفصل بين الاتحاد السوفيتي والخليج تحتل مركزا غاليا في الحساسية وتسايق

الطرفان في خراب ودعا وجهت كافة الغرب في معظم الوقت خاصة في عهد انشاء معده رها بهلوى الذي انطلق به في

المنح ليقيم دور شرطي الخليج من جهة ويقل صدا دائما أمام أية محاولات سوفييتية للتسلل إلى الخليج سيما وأن

البرون لم يقتصر على مجرد التخليق أو التضييق بل تجاوز ذلك إلى فرض أمريكي في الاتحاد السوفيتي ليشترك في القوة

متعددة الجنسيات المراقبة في الخليج. ولم يرفض جوبراتوف مبدئيا فكرة وجود هذه القوة ولكنه تحفظ على

أساليب تكوينها. فهو يرى أن تكون الأمم المتحدة هي المنظمة لتكون هذه القوة العسكرية وليس مجموعة معينة من الدول

في ذاتي تلقى ذلك. وفي هذا الرأي ما ينطوي على السوفييت جاذبي في السياسة السوفييتية فقد درج الاتحاد السوفيتي

على معارضة وجود القوات الدولية أصلا إلى أولى تجربة من هذا النوع كانت يصده ردها عنان كوريا الشمالية الشيوعية



المصدر: /

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد السوفيتي يرفض تدريب عسكريين عراقيين جدد باراضيه

موسكو - و - اعلان ديمتري يازوف وزير
الدفاع السوفيتي أمس أنه لن يتم دعوة أي
عسكريين عراقيين جدد لتلقي تدريبات في
الاتحاد السوفياتي . وقال أن هناك ١٧٨
عراقيا يتلقون تدريباتهم في مراكز سوفياتية



المصدر: **السنور**

التاريخ: **١٦ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفتى الاتحاد السوفيتي:

نحن على استعداد للدفاع عن المقدسات

الإسلامية

أدان الشيخ طلعت تاج الدين مفتي القسم الأوروبي وسيبيريا بالاتحاد السوفيتي الغزو العراقي للكويت .. وطلب القوات العراقية بالانسحاب الفوري من الكويت والعمل على تصفية هذا النزاع وفقا لمبادئ الاسلام .

وقال الشيخ طلعت تاج الدين ان ما حدث في منطقة الخليج قد ترك في نفوس المسلمين السوفيت انما شائرا لانه لثي عنوان يقع على دولة اسلامية .

واكد استعداد المسلمين السوفيت للمشاركة في الدفاع عن الاراضي المقدسة وقال ان الطريقة الاسلامية والاحاديث الشريفة علمتنا ان المسلم بالقدار المقدسة معناه قيم الساعة .



المصدر : الكويت

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد السوفيتي يدين الاعتحام العراقي للسفارات بالكويت

رويترز (موسكو)
أدان الاتحاد السوفيتي أمس
العراق بسبب الاعتحام قواته للسفارات
السفيرة الفرنسية في الكويت وقال إن
هذه الإصاال لن تؤدي إلا إلى تصعيد
التوتر في الخليج .

وقال بيان لوزارة الخارجية
السوفيتية إن هذا العمل « غير
مسموح به بمقتضى القانون الدولي
ويهدد تحت الاقدام قواعد التعامل
الصحابري بين الدول ويؤدي من تدهور
المرافق في الخليج وحوله » .



المصدر: ١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ من أغسطس ١٩٩٠

أسرار الموقف السوفيتي في أزمة الخليج

صدام حسين يكذب أيضا على القيسية

السوفيتية ويتمهد تظليلها

ذهول وزير الخارجية السوفيتي عندما

أبلغه جيمس بيكر بلفرو العراقي

بوش أول رئيس أمريكي يوافق رسميا

على الوجود السوفيتي في المنطقة

وكان مقررا أن يلتقي وزير الخارجية في مؤتمر صحفي حدثت له الساعة الثانية عشر ظهرا بتوقيت سيبيريا .. والثاء المؤثر تلقى بيكر من واشنطن، أخبار اجتياح القوات العراقية لباراني الكويتية .. وكانت مفاجأة قاسية لشيرانته عندما أبلغه بيكر وأصيب بالذهول .. وقال شيرانته في حرج شديد: (إننا لم نسمع إل شيء عن هذا) .. ثم التفت إلى مساعده سيرجي تراسينكو وطلب منه بحث هذا الأمر فوراً .. وانطلق المؤتمر الصحفي .. ووجد جيمس بيكر، مدير التخطيط السيلسي بوزارة الخارجية، والذي كان في صحبته، يان جيتنغ بمساعده شيرانته، يرفع تصوراتة فحل مشرك بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في مواجهة الشرق العربي، وعلى بيكر ارتعوش عاصمة سيبيريا متوجها إلى منغوليا.

كيف صدر البيان المشترك وعندما اكتملت سيطرة القوات العراقية على الكويت .. تعمل ديبس روس مدير التخطيط السيلسي بوزارة الخارجية الأمريكية من موسكو بجيمس بيكر الذي وصل إلى منغوليا، واقتراح عليه العودة إلى موسكو لاصدار بيان مشترك مع شيرانته، لا يدين الغزو فصح، بل يدعو إلى اتخاذ إجراءات مشتركة ضد العراق .. ولم اتصل هاتفي بين الرئيس بوش وجيمس بيكر والفا

لغ اتضح الآن أن صدام حسين، مارس أيضا أسلوبه غير الأخلاقي، لتضليل القادة السوفيتية، وكذب عليها بأنه لن يهجم الكويت .. ودفع السوفيت لثما بأهله بتبريدهم لأفقيبه حتى آخر لحظة .. بل وبعد الساعات الأولى من صباح اليوم الثاني من أغسطس، عندما اجتاحت القوات العراقية الكويت بالفعل.

كان جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة في زيارة لسانغ السوفيتي، قبل أيام من الغزو .. وكانت وزارة الخارجية الأمريكية تنده باستمرار بكل المعلومات الخاصة بأزمة الخليج، والتي تم التركيز عليها منذ الخامس عشر من أغسطس، عندما بدأت القيادة العراقية في الضغط الأزمة .. وأصبحت المنطقة في أخطر أحوالها الأمن القومي.

وقال بيكر لشيرانته - وزير الخارجية السوفيتي - إن الإدارة الأمريكية تأمل أن تيلد موسكو كل جهودها لإيقاف هذا الغزو .. وكان شيرانته في ردهه والفا بأن العراق لن يفرق الكويت.

وقال تشارك الديلات العراقية باتجاه الكويت، تلقى جيمس بيكر مكاتبة عاجلة من روبرت كيميت وكيل وزارة الخارجية الأمريكية في الساعات الأولى من صباح الثاني من أغسطس .. وبلغه، كويد، لأن الخط القليلوني لم يكن، مامنا، قل الوكيل أن المخبرات المركزية مقتنعة الآن بأن الغزو سوف يتم في غضون ساعات .. و مرة أخرى اتصل جيمس بيكر بوزير الخارجية السوفيتية .. والذي كان معدا هذه المرة بأن، الأزمة انتهت، ولعلها بتأكدات من صدام حسين بأنه لن يهجم الكويت.

إعداد :
قسم التحقيقات الخارجية



النشر والخدمات الصحفية والإعلامات

المصدر :

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

منه الانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من الكويت ، وإطلاق سراح الرعايا الأجانب

وغير حصري موسكو يوم ٢١ أغسطس اعترض المقتربات على صدام حسين ، وطلب شيفرنكز من بيكر مهلة ٢٨ ساعة لخرقة رة الرئيس العراقي .. ووافق بيكر بعد مشاورة مع الرئيس بوش ، بإقراره من أصرار وزارة الدفاع ومجلس الأمن القومي الأمريكي على اللجوء للقوة ، يكون طلاء من الأمم المتحدة .. وقل بيكر مخاطبا شيفرنكز : لو أعطيتك ثلاثة أيام هل تدمشي إذا تحركنا يوم الأحد سوف نضل تاييدكم ؟ ولم يتعهد شيفرنكز ، ولكن بيكر كان مطمئنا بأن الاتحاد السوفياتي فهم أن الولايات المتحدة لن تقل سائكة للابد

ثانيه لو يودون تاييد من الأمم المتحدة .. ولتأكيد نوابهم إذا ان الاتحاد السوفياتي يوم الخميس الرسالة التي بحث بها الرئيس جوبالتشوف للرئيس العراقي صدام حسين ، والتي تطالبه بالانسحاب الفوري وإطلاق سراح الرعايا .. وأوصحت الرسالة أن الاتحاد السوفياتي أجل قرار مجلس الأمن وقام بذلك مما يستتبع .. وساء الجمعة ٢٤ أغسطس

أبلغ شيفرنكز نظيره الأمريكي جيمس بيكر ، بأن استجابة الرئيس العراقي غير مضمنة ، ولا تستحق التحليل عليها .. وغير من استأذره .. وأكد أن الاتحاد السوفياتي يوافق على أن تضيي الأمم المتحدة عمدا في قراراتها .. وكان صدور القرار التاريخي رقم ٦٦٥ لمجلس الأمن ، والذي أيد ١٢٠ عضوا ، ولم يعارضه احد ، مع امتناع الصين وكوبا عن التصويت .. ونص البيان على تطبيق العقوبات الاقتصادية بالقوة

لقاء قمة هلسنكي

وبالطبع لم تستسلم العقليات البيروقراطية في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .. وبدأت التصريحات من داخل الخارجية السوفياتية تنهم الولايات المتحدة بأنها تعمل على تكريس وجود عسكري دائم في الخليج .. وكان أن يكر الرئيس بوش بالدعوة لأمس القمة هلسنكي .. وتدخل قمة هلسنكي التاريخ فريم علم ما بعد الحرب الباردة .. فرحلة بل جيلبرت كينجبرين .. وهو تحول تتردد له عظام جون فوشر داس وزير الخارجية الأمريكي الأسبق .. وهو في القبر .. ومن البديهي أن تكثر الشائعات الجيوبوليتيكية للعالم في مرحلة ما بعد هلسنكي .. وإقراره من أن الملاحم لم تتضح بعد .. إلا أن الصراع القادم لن يكون بين الشرق والغرب ، بل بين الشمال والجنوب .. وستخلفي صيغة الصراع بين الرأسمالية والاشتراكية .. ليصبح بين الظراء والأشقياء !! وسوف تنزاد الصراعات الإقليمية وتصيح التنصيفات أكثر وضوحا

وكانت لحظة لا سبيل لها في تاريخ العلاقات السوفيتية الأمريكية .. ولجئ شيفرنكز : إذا كان بوش مهتما بالآخر سوف أبلغ الرئيس جوبالتشوف

محاولة مقابلة القرار

والثالث اقترح بيكر لخصيا في الجهاز البيروقراطي المسئول عن الشرق الأوسط ، في وزارة الخارجية الأمريكية .. وثبوتات المكثبات المستفحة .. لقد قداف بيكر بعيدا بأربعة عهود من الدبلوماسية الأمريكية ، التي تحصل على إيجاف السوفيت من الشرق الأوسط .. وتسند الرئيس بوش وزير خارجيه جيمس بيكر بموقفها باعتبار أن هذا العرض يوضح للسوفيت التوابيا الصعبة للولايات المتحدة .. ويقول أحد الخبراء بوزارة الخارجية الأمريكية : لقد كانت خطوة رئيسية ، تلك التي اتخذها السوفيت لاتبعده من حليف قديم ، وأصدر بيان مشتركا مع الولايات المتحدة يؤكد .. وقد قبلتها الولايات المتحدة بخطوة مماثلة بدعوة الاتحاد السوفياتي ليصبح معلقا مستقريا وسياسيا في الخليج

وبدا بيكر مسقطه يوم ١٧ أغسطس .. وكان طوال الأيام العشرة الماضية على اتصال .. يومي بوزير الخارجية السوفياتي .. وتعاون الطرفان بإعطاء في جميع قرارات الأمم المتحدة التي أدانت ضم العراق للكويت ، والمطالبة بإطلاق سراح الرعايا الأجانب .. ولكن لاح في الأقل قمة خلاف بين الطرفين ، عندما بدأت إدارة الرئيس بوش في التصريح بأن السان العربية الأمريكية ستقوم بإفرض العقوبات ، بإقراره من عدم صدور قرار من الأمم المتحدة .. وتحرك بيكر من جديد واستأنف اتصالاته السوفية مع شيفرنكز .. كما أبلغ الرئيس بوش بتأجيل اللجوء للقوة لفرض العطف حتي تنفذ الأمم المتحدة قرارا في هذا الشأن .. كما حث شيفرنكز على دعم هذا الإجماع داخل مجلس الأمن .. لاتخاذ القرارات الحاسمة

قمة الضخيب السوفيتي

وكانت القبة السوفيتية مزالت تامل في الوصول إلى حل يلموسى لاتهام الآنية .. واستقبلت موسكو نائب رئيس الوزراء العراقي محمود حمدي .. وطبقوا



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٨٩ م - ١٩٩٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبير سوفيتي : بوش كان على علم بغزو الكويت

قال خبير سوفيتي إن ذية الرئيس العراقي صدام حسين الخاصة بغزو الكويت لم تكن خافية على الرئيس الامريكى جورج بوش ووكالة المخابرات المركزية والمخابرات البريطانية وكل الجهات التي ايدت انهائها لعملية الغزو . أكد الخبير السوفيتي انه كان بمقدور الرئيس الامريكى منع الغزو بمجرد قبول لا . قبل بدء العمليات .



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

المخابرات السوفيتية تعرض
امداد امريكا بالمعلومات
عن الاوضاع في العراق

موسكو - ١. ب - عرض للامير
كريشكوف رئيس المخابرات السوفياتية
في - جي - في تبادل الملاحظات عن
العراق مع المخابرات المركزية الامريكية
في - اي - ايه - وقال في ترجمته انه
بها اسم ان تاملت في هذا المجال قد يكون
ذات أهمية كبيرة.
والجواب اننا عرضنا على وكالة المخابرات
المركزية الامريكية التعاون معنا منذ سنوات
من قبل ولكن عرضتنا قوبلت بالرفض .



الشرق الأوسط

المصدر :

٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيفارنازده يدير جلسة مناقشة الحظر الجوي ضد العراق

اعمال المجلس خلال ثلثي القرار ٩٨ الذي وضع إطاراً للتسوية شاملة للنزاع العراقي الإيراني.

ومن المتوقع أن يتبنى الوزراء الثلاثة المقبل قراراً جديداً يوسع الحظر الصلي المفروض على العراق والكويك المستقلة ليشمل الملاحة الجوية ويسمح باحتجاز السفن العراقية أو الممثلة في العراق.

وفي ما يتعلق بالملاحة الجوية سيطلب المجلس من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عدم السماح لأي طائرة عراقية أو مستأجرة من قبل بغداد بالهبوط على أراضيها أو بالتحليق في أجوائها.

وسيسبق القرار بوضوح اللجوء إلى القوة لأجبار طائرة مدنية عراقية على احتراق الحظر.

ويهدف واضعو مشروع القرار إلى اكتمال القرار الصادر في السادس من أغسطس (آب) الماضي الذي يفرض حظر اقتصادي وإلزامي وعسكري على العراق. وإذا تم تبنيه فيكون القرار الجديد ثامن قرار بين العراق منذ اجتياحه الكويت في الثاني من الشهر الماضي.

نيويورك - موسكو - وكالات الأنباء: ستكون مهمة إدارة اجتماع مجلس الأمن الثلاثاء المقبل، وهو الاجتماع المخصص لمناقشة مشروع القرار بفرض الحظر الجوي على العراق، من نصيب وزير الخارجية السوفييتي أندوار شيفارنازده الذي غادر عاصمة بلاده أمس متوجهاً إلى نيويورك.

ويعلم أن إعلاناً سوفييتياً وستة برتاسه شيفارنازده لاجتماع مجلس الأمن لم يصعد حتى مساء أمس، لأن التدفد السوفييتي لدى الهيئة الدولية يولي لورتنسوف مصرح بذلك يوم أمس الأول. وتجدر الإشارة إلى أن الاتحاد السوفييتي هو الرئيس الحالي لمجلس الأمن الدولي.

ومن المتوقع أن يشارك وزراء خارجية بقية الدول دائمة العضوية في المجلس (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، والصين) في هذه الجلسة، وهم كانوا قد وافقوا على مشروع القرار الذي سيعرض للمناقشة الثلاثاء المقبل.

ويذكر أن وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن سبق لهم أن شاركوا في يوليو (تموز) ١٩٨٧ في



المصدر: الأناضول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

في اعنف هجوم سوفيتي على العراق

شيفارنازده، غزو «الخميس الأسود» عمل ارهابي واهانة كبرى للبشرية والحرب قد تنشب في أية لحظة

.. وللأمم المتحدة سلطة قمع العدوان اذا استمر احتلال الكويت

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء: وجه وزير الخارجية السوفيتي إدوارد شيفارنازده تحذيراً شديداً إلى العراق من أن الأمم المتحدة لها سلطة قمع أعمال العدوان، وأنها ستستخدم هذه السلطة إذا استمر الاحتلال غير الشرعي للكويت الذي وصفه بأنه عمل من أعمال الإرهاب. ويصاد يوم الغزو في الثاني من أغسطس بأنه يوم «الخميس الأسود». وفي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل ساعات من اجتماع مجلس الأمن برئاسة لاتفيا ترسيم الخطر على العراق ليشمل المجال الجغري دعا الوزير السوفيتي حكام العراق إلى الانسحاب الفل فالحق والاتصاح للقوانين، والأفان الحرب ستنتشب في أية لحظة. ولكنه قال أن الاتحاد السوفيتي يفضل لحل السلمي لازمة الخليج. وقال: «فيل.. واكر..» قبل ذلك يجب أن تحلق كل أشكال القسوة السياسي والسلمي وغير العسكري على المعتدى، وبالطبع بالإضافة إلى الإجراءات الاقتصاديةية وأجراءات الجوار الأخرى.



● شيفارنازده
القضاء كلمته في الأمم
المتحدة
[دويتش]

وقال شيفارنازده في كلمة القويته لتهجتها من التهديد باستخدام القوة، في ضوء الأحداث الأخيرة يجب أن نذكر هؤلاء الذين يعلقون العدوان على أنه شغل مقيم من السلوكيات بل الأمم المتحدة سلطة جميع أعمال العدوان.. توجد أدلة كافية على أن هذا الحق يمكن أن يعطى.. وأنه سيمرر إذا استمر الاحتلال غير الشرعي للكويت.. توجد وحدة كافية في هذا الشأن داخل مجلس الأمن كما توجد الإرادة ودرجة عالية من الإجماع في المجتمع الدولي.

وأضاف الوزير السوفيتي أن بغداد ارتكبت عمداً ما يؤمن أن يستقرنا أحد، وضمت دولة مجاورة ذات سيادة واحتجرت قوافل الزملاء ولجأت إلى أعمال إرهاب غير مسبوقة. وهددت باستخدام أسلحة الدمار الشامل. وقال وهو يشير إلى يوم الغزو أنه يوم الخميس الأسود، وأن الفرز عمل ارهابي ارتكب ضد الشفلم العالي الجديد أنه اهانة كبرى للبشرية.

وقال شيفارنازده وهو يحذر زعماء العراق من أعمالهم بأن الحرب قد تنشب في منطقة الخليج في أي يوم وأية لحظة من هذا المبرر أنه أن توجه الدماء مرة أخرى إلى زعماء العراق. أننا نفعل ذلك بصفتنا أصدقاء قدامى لهم وبكيد وجد الشهادة لبيدين الإطعام التي ارتكبتها ضد دول معينة في الماضي.. لذا ندعوهم لسماع صوت العقل والاستجابة لما يطلب به القانون والعقل واختلاف موقف أنسفي مسئول لواء الشعب العراقي الذي يتوقع بالشايد للسلام والهدوء والصلاقات الطيبة مع جيرانه.





المصدر: الأناضول

التاريخ: ٦٦ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● دى هويلاز يهدد الرئيس القبرصي جورج فسيليو (اليمين) بينما المظلي الكسفر يورج اوليفر رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة يهدد رئيس وزراء جزيرة بايوا غيلينا الجديدة وجزيرة سلنت كليس ونيفيس. (زوير)

البعيد تشكيل قوة عسكرية دولية دائمة تشجع لشراف الأمم المتحدة لود أعمال العدوان مستقبلا.

كما اقترح تشكيل مجموعة دولية من الخبراء لمعالجة الجوانب غير التقليدية التي تنشأ عن احتجاز رهائن وبجسلة وحالات الإيثار.

واضاف قوله ان مجلس الأمن قد وجد ان من الضروري تشكيل قوات لرد السريع من وحدات تنتمي لدول مختلفة للتعامل مع تهديدات طرقة. بسانها خبراء في مكافحة الإرهاب بينهم أخصائيون نفسانيون وغيره واليونان وروبيون وكيميائيون واطباء وعمل الحفلة من الكوارث وخبراء في حماية الخفضات.

ودعا الى مواجهة الهممة الإقليمية. والتعاون في إطار الأمم المتحدة لوضع نظام لوقف انتشار الأسلحة النووية والكيميائية والجرمانية وتكنولوجيا الصواريخ ووضع حد للقوة العسكرية والتي تزيد عن حدود الدفاع عن النفس. وقال: يجب ألا يتراكم لدولة أن تحدد لنفسها حجم تسليحها بعد العدوان العراقي على الكويت بل يجب التوصل الى اتفاقية تحدد حجم التسليح الى أقل مستوى. ومراقبة النمو العسكري والإمدادات العسكرية ونقل التكنولوجيا.

الإيثار. باستخدام اسلحة الدمار الشامل ويأخذون الرهائن ويسرقون الإرهاب الجماعي. واضاف ان هذه المحكمة ستحكم أيضا من يلجأون الى التعذيب والإرهاب والظلمات أو أي من يترك جرائم خطيرة بحق الإنسان.

ودافع شيفلنكره بقوة عن القضية مؤسسات الأمم المتحدة. وطالب بإعادة تنشيط لجنة رئاسة الأركان التابعة لها وإعادة تنظيم مجلس الأمن بطريقة تمكنه من تنفيذ متطلبات يملق المنظمة الدولية مكررا الاقتراح السوفييتي الذي طرح قبل عامين لانشاء لجنة عسكرية تابعة للمجلس.

وعرض مساهمة بلاده بقوات عسكرية في قوات الأمم المتحدة جنبا الى جنب مع الدول الأخرى. ودعا الدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن الى مواجهة العراق من خلال اللجنة العسكرية حتى لا تتفرد دولة واحدة في ذلك.

ثم قال بل يمكن معانا القيام بأي دور أثناء الحرب الباردة. أما اليوم فنحن نعتبر ان مجلس الأمن غير قادر بدون توصيات أساسية من هذه اللجنة على النهوض بمهامه وفقا لشرعيته. والقرح شيفلنكره ان يتم حل المدى

وقال شيفلنكره وهو يشير الى الأحداث التي ابت الى نشوب الحرب العالمية الثانية: ما لم نجد وسيلة لرد على الغزو ومواجهة الجوانب فإن حربا بحري قد تنبعث في أي يوم بل أية لحظة. وتعود بجسورنا نصف قرن الى الراء وسكنون تصرفات العراق عواقب وخيمة وعلى شعبه والملايين في كثير من دول العالم. وأشار شيفلنكره بقوله متقطعة التطوير في مجلس الأمن. وقال ان الدول العربية ينبغي ان تشرقي الى مستوى التطورات التي تنتظرها منها اليسوية وتساعد في ايحاء مخرج للزامة. واضاف ان ذلك سيحصل من الممكن تناول الصراعات الأخرى في الشرق الأوسط وإيجاد حل عمل للمشكلة الفلسطينية.

وفي الشارة وأضحة الى مفاوضات صدام حسين العراقية طالب وزير الخارجية السوفييتي بتشكيل محكمة دولية لمحكمة الأفراد الذين يظنون التهديد بالعمد



العدد ١٢٢

المصدر :

١٩٩٠ س. ٧ س. ١٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد قرار مجلس الأمن فرض حظر جوي على العراق

شيفار نادزه: انسحاب العراق هو

الطريق الوحيد للخروج من الأزمة

بيكر: على الأمم المتحدة ان تقوم

بما تتطلبه العدالة لدفع عدوان صدام

واشنطن وموسكو لا تستبعدان

استخدام القوة اذا فشلت العقوبات

طائرات عراقية تنتهك الحظر وتهبط في عمان..

بينما يعلن القاسم وقف رحلات نقل الرهائن

عواصم العالم - وكالات الانباء: دخل قرار الحظر الجوي الدولي الشامل ضد العراق امس حيز التنفيذ، وسط تأكيدات غالبية دول العالم بالتزامها بالتطبيق الشامل للقرار بينما يجري خبراء قانونيون ودبلوماسيون دواوين مشاورات حول آلية تنفيذه، وطالب خبراء في الطيران المدني بمعاقبة الدول التي تخرق القرار الذي اكدها انه سيؤدي الى تشديد الحصار الاقتصادي على العراق.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

خسوف اردنسي

وعلى الرغم من إعلان الحكومة الأردنية أنها ستلتزم بقرار حظر الجوي الدولي، إلا أن الأردن كان أول دولة تنتهك القرار، حيث هبطت في مطار عمان طائرات عراقية يوم أمس بعد ساعات من صدور القرار الدولي. وقال مكتب الخطوط الجوية العراقية في

عمان إن ثلاث رحلات مصرية بين بغداد ودمشق وصلت في موعدها. وقال شهود عيان أن طائرتين وصلتا بالقفل إلى المطار، وأعلنت سلطات النقل الأردنية بالانتهاك وقالت أنها لن تمنح الطائرات القادمة من العراق لتلك الركاب. وفي وقت لاحق أعلن وزير الخارجية الأردني مروان الفاسم أن بلاده قررت وقف استقبال رحلات الخطوط الجوية العراقية التي تنقل الركاب الأجانب إلى عمان القزما بالحظر الجوي الذي فرضته الأمم المتحدة. كما استمر تدفق المواد الغذائية عبر الطريق البري من الأردن للعراق، حيث وصلت إلى بغداد أمس ٤٠ شاحنة تحمل مواد غذائية. وتعد هذه الخطوة الثالثة من نوعها.

تحذير أمريكي - سوفييتي

وعقب قرار مجلس الأمن الدولي، جدد وزيراً خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تحذيرهما للعراق في أن الأمم المتحدة قد تلجأ إلى القوة لأرضها على الانسحاب من الكويت.

وقال شيفرنايزر إن على العراقيين أن يتوصلوا إلى النتيجة السليمة، ويجب ألا يفعلوا بالأمر إلى نقطة يصبح عندها اتخذ إجراءات مشددة أمراً ضرورياً. وأضاف قائلا: لا أحد يستطيع التنبؤ بما سيحدث مع وجود هذه الضغوط من الأسلحة والقوات المسلحة ومئات الآلاف من الأشخاص فوق تلك البقعة الصغيرة من

قضاء الأسرة الدولية من أجل تطبيق قرارات الأمم المتحدة والمبادئ التي تركز عليها في أدانة العدوان العراقي على الكويت.

ووصف دوما الذي شارك في اجتماعات مجلس الأمن حول أمن العراق في تصريحات له قائلاً: أمن راديو طرابلس، التي في باريس القرار بأنه يشغل نصراً ديوماسيا لفرنسا في مساعيها لمعالجة أزمة الخليج، مشيراً إلى أن بلاده كانت أول من طالب بتطبيق الحظر الجوي على العراق.

أجراءات التطبيق
ومن المقرر أن يقدّم خبراء ديوماسيون والفرنسيون اجتماعات للتشاور حول الإجراءات التطبيقية للقرار فرض الحصار الجوي التام الذي لا يتضمن أي تحديد لآلية تنفيذ عند أخلته.

ويطوّل خبراء الطيران المدني أن القرار وضع بعض القواعد من أجل تنفيذ الحصار التجاري على العراق وأن أقصى خطوة أثناء طائرة ركاب انتهكت الحظر قد يتطلّب في قيام طائرات مقاتلة بمضاربتها وربما إطلاق النار على مقعدها لإنهاء قلقها من الخسائر.

ويضيف الخبراء أن الطريقة التي قد يتم تنفيذ الحظر الجوي بها تتخفف في أنه يجب حصول جميع الطائرات المجهزة إلى العراق أو الكويت أو القائمة منها على إذن من العراقية الدولية في تولي مسيرها الجوي وهي إيران وآذربايجان وسوريا والسعودية وتركيا، مصر، وليبيا إلا أن الأمم المتحدة تطالبها بتنفيذها.

ولتعرض الطائرات المخطلة لخسارة طاقاتها التامينية، وقد تمنع من الهبوط في بلدان أخرى، كما ستواجه الحكومات المنتهكة لتحسم الجوي عقوبات دولية. ومن المفترض أن تقوم أجهزة رادار أرضية برصد الطائرات التي تنتهك الحظر. وقد تنطلق طائرات عسكرية لاستراض هذه الطائرات في الجو.

وستعمل الطائرات المعرّضة الاتصال لاسلكياً بالطائرات المنتهكة للحظر، وتأمراً بتفويض مسبق وإذاعة فائقة تامة بأن تنبئها وفي حالة عدم الاستجابة يتم إطلاق طلقات تحذيرية بعد الحصول على إذن من القوة العسكرية المعنية. ومن المستبعد إسقاط أي طائرة من الطائرات المخطلة وذلك وفقاً لاتفاقيات شيكاغو للطيران المدني التي تحظر مهاجمة الطائرات المدنية.

ويعد ساعداً من إعلان القرار الدولي هبطت في مطار عمان الدولي طائرات عراقية في أول انتهاك أردني من نوعه للحظر. ثم أعلن وزير الخارجية الأردني مروان الفاسم أن بلاده ستلتزم بالقول الدولي وستوقف رحلات الخطوط الجوية العراقية التي تنقل الركاب الأجانب للزائر، كما أوقفت الخطوط الجوية الأردنية رحلاتها بين عمان وبغداد.

وجددت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي أمس الأول حجب صدور قرار مجلس الأمن الدولي للتصريح إلى إمكانية استخدام القوة العسكرية ضد العراق إذا فشلت العقوبات الدولية في إجباره على سحب قواته من الكويت.

وقال وزير الخارجية السوفييتي أن

انسحاب العراق من الكويت هو الطريق الوحيد للخروج من الأزمة، بينما دعا بعض الأمم المتحدة إلى أن تقوم بكل ما تتطلبه العدالة لدفع حوزان صدام. وقد أشاد الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية الكويتي بالقرار، وقال أنه يؤكد أن الحركة الحالية هي بين حكم العراق والعالم كله.

وأكدت معظم دول العالم التزامها بقرار الحصار الجوي وقالت مصر أنها ملتزمة بالقرار الدولي وأعيد وزير خارجيتها. د. عصمت عبدالجديد من أنه في أن تؤدي قرارات مجلس الأمن الدولي إلى إنهاء أزمة الخليج وأن تحدث هذه العقوبات أثراً في

التوصل إلى حل وانسحاب العراق من الكويت وإعادة الشرعية إليها. وأعلنت تركيا أنها بدأت تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي بدقة اعتباراً من يوم أمس. وقالت أن الحظر يشمل الرحلات الدولية.

وأكد المتحدث باسم الخارجية التركية أن بلاده ستوقف جميع الرحلات المجهزة أو القادمة من العراق، وأوضح أن الاستثناء الوحيد سيكون للرحلات الإنسانية.

وقالت يوغوسلافيا أنها تطرد وتلتزم بجميع قرارات مجلس الأمن الدولي المخطلة بالعراق والكويت.

وأعلنت بريطانيا من جانبها أن الحظر الجوي أن يشمل طائرات الركاب وأن قرار مجلس الأمن الدولي ينطبق على الشحنات فقط ووصف دوجلاس هيرد - وزير الخارجية البريطاني قرار الحظر الجوي بأنه قرار هام سيقلل جميع التيارات المحتملة.

وفي باريس قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما أن قرار مجلس الأمن يشكل تحدياً دولياً جديداً للسلطات العراقية. ويظهر انعكاساً سلبية ذلك مرة أخرى



المصدر: ١٤٧٢ د

التاريخ: ٢٧ س سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأرض فاي فيه يمكن أن يقع، وعلى ذلك فهذه طريق واحد فقط للخروج من الأزمة وهو انسحاب العراقي من الكويت.

وعندما سئل شميلونكرزه عن احتمال الانتظار حتى ديسمبر كأجل نهائي قبل اتخاذ قرار باستخدام القوة، قال: «أعتقد أنه يتعين علينا ألا يكون هناك إطار زمني في هذا الوضع، ويجب أن يتم حل كل مسألة وإقرارها داخل إطار مجلس الأمن مع ما يليق فيه غير ملوق.

وبنوره قال وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر أن على الأمم المتحدة أن تقوم بما تتطلبه العدالة والشرف والسلام الدولي يدفع العدوان الظلم الذي ارتكبه الرئيس العراقي صدام حسين.. وذلك في الشارة إلى الفصل السابع من ميثاق المنظمة الدولية الذي ينص على العمليات العسكرية.

ودعا وزير الخارجية الإيطالي جياني دي ميكيديس في كلمة له بشعب المنظمة الأوروبية دول العالم إلى الاستعداد لحصار طويل في الخليج قبل أن ينسحب العراقي من الكويت.

وأشاد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد بقرار مجلس الأمن الداعي للفرس حظر جوي شامل على العراق. وقال عقب جلسة المجلس إن قراركم هذا، وهو الشكر منذ بدأ العراق عدوانه الإثم واحتلاله للكويت، يؤكد من جديد أن الحركة هي بين حكم العراق من جهة وبين الحكم كله من جهة أخرى، وأن الرفض الذي أبداه حكم العراق لقراراتكم حول العدوان من كونه عدواناً على بلد واحد إلى عدوان على العالم المتحضر كله.

ومضى وزير الخارجية الكويتي يقول إن المقاطعة الاقتصادية المفروضة على العراق ليست هدفاً بحد ذاته، إنما هي وسيلة سلمية لصل العراق على تنفيذ القرارات الإلزامية للمجلس. ومن ثم فإن المقاطعة ومهما كانت آثارها السلبية على الشعبين الكويتي والعراقي فهي بديل مطلوب من شأنه أن يضمن تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

وحذر الشيخ صباح الاحمد الجاسر الصباح من أن أي تفاوض مع العراق لا يجوز أن يبدأ إلا بعد أن يقبل العراق صراحة ويدون ليس لو لغرض قرارات مجلس الأمن الدولي وأن يبدأ في تنفيذها.

وتساقط الشيخ صباح.. ألم يكن هذا هو مطلب العراقي مع إيران بالقسبة لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ لايفسك الحرب العراقية الإيرانية.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٧ م - شهر يونيو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيان السوفياتي في مجلس الأمن
دلائل تشدد جديد متجاه الحراق

البيان السوفياتي في مجلس الأمن دلائل تشدد جديد متجاه الحراق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشرق الأوسط

التاريخ :

١٩٩٠ س ٩٧

واشنطن : خاص
ب. الشرق الأوسط
من مايكل جوردون.
خدمة واشنطن بوست.

لا يزال للاتحاد السوفياتي ما بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ مستشار من المبعوثين والعسكريين في العراق. ويؤمن بعض هؤلاء بأعمال الصيانة للطائرات العراقية السورية. وكان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد ذكر أن عددهم يزيد قليلا على مائة وخمسين، إلا أنه من الواضح أن هذا العدد لا يشمل على الذين لا يرتدون الزي العسكري.

ويرى المحللون العسكريون في وزارة الدفاع الأمريكية أن استمرار وجود هؤلاء المستشارين أصبح الآن مثار جدل شديد بين كبار المسؤولين في وزارة الخارجية السوفياتية الذين يفضلون اتخاذ موقف أكثر تشددا تجاه العراق بسبب غزوه الكويت من جهة، وبين مسؤولي وزارة الدفاع السوفياتية الذين يريدون الحفاظ على عدد بسيط من المستشارين في العراق.

لكن مسؤولي وزارة الدفاع الأمريكية يقولون إن المستشارين السوفيات لا يشكلون خطرا مهما في المساعدة العسكرية للعراق وهم يعملون في مناطق بعيدة عن الكويت للحملة. ومع ذلك لفت طلبة الإدارة الأمريكية من موسكو سبب مستشاريها.

الراي العام الأمريكي

وبالإضافة إلى ذلك يبدو أن الإدارة الأمريكية تريد من موسكو قطع جميع أنواع المساعدات العسكرية إلى العراق.

مهما كانت تلك المساعدات متواضعة. ذلك أن الراي العام الاسريكي ربما يمتنع من الدور الذي يقوم به المستشارون السوفيات في العراق. ومن المرجح أن يكتسبوا من بين أوسى الضحايا في حالة نشوب حرب.

وهي هذا التطور في الوقت الذي وجه فيه الاتحاد السوفياتي انتقارا قويا إلى العراق مفاده أن الحرب أصبحت وشيكة ما لم يسحب صدام حسين قواته من الكويت. ويلاحظ الرافضون أن مواقف موسكو من الاحتلال العراقي للكويت أصبح أكثر تطبدا من أي وقت مضى.

أذ أن تصويت مجلس الأمن الدولي إلى جانب مشروع قرار يقضي بفرض حصار جوي على العراق كان بقيادة أدولر شيفارناتزه وزير الخارجية السوفياتي نفسه، الذي أبلغ الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل التصويت أن العدوان العراقي يمثل امتحانا حاسما لصدقية الأمم المتحدة. كما قال «أنه يجب علينا أن نذكر أولئك الذين يعتبرون العدوان شكلا مقبولا من أشكال السلوك وأن الأمم المتحدة لديها القوة والسلطة لقمع أعمال العدوان».

لغة دولية

ومن الواضح أن هناك الكثير من اللبس التي تبين ويوضح أنه يمكن ممارسة هذه السلطة الدبلوماسية. ويرى التشدد الجديد في موقف موسكو من

الغزو العراقي في إشارة شيفارناتزه إلى أن العالم حقق تقدما لا مثيل له في حل الصراعات سلميا. وإذا فإن احتلال الكويت يشكل عملا أرماليا ضد النظام العالمي الجديد.

وذهب الوزير السوفياتي إلى أبعد من ذلك حين وصف العدوان العراقي بأنه «أمانة للبشرية جمعاء» وما لم يوقف هذا العدوان فإن الإنسانية جمعاء سوف تنفجر إلى آلاف أكثر من نصف قرن.

ولم تنسج ساجات على خطابه حتى

بدأ في تنظيم عملية التصويت في مجلس الأمن الدولي مستفيدا من سلطة الاتحاد السوفياتي بصفة الرئيس الحالي لمجلس الأمن.

وجاء تعليق وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر بعد التصويت على فرض الحصار الجوي يؤكد على مدى أهمية القرار ويكرر إلى درجة كبيرة ما كان قد ذكره شيفارناتزه. إذ قال بيكر «أننا نضفي الآن مصراعا عظيما وامتحانا للارادة. ولا نستطيع أن نسمح لامانة ومطامعنا أن تتعثر نتيجة مطامع دكتاتور أو نتيجة تهديده. وإذا ما فشلت الطرق السلمية ضد صدام حسين فإن لجرأته اشد والقرى سوف تتخذ ضده».



آمال موسكو بجل سليبي تتراجع ومسؤول سوفياتي يقوم بزيارة أخيرة لبغداد

موسكو: من سامي عمارة

حين التقينا بالامير ينو بن سلطان
مبعوث القيادة السوفيتية الى موسكو
في أغسطس (آب) الماضي قال تعليقاً
عن اوضاع العالم العربي: «لو سالتني
من وحدة الصف العربي قبل الثاني من
أغسطس (آب) لقلت لك انها الحرب ما
تكون اليوم. أما اليوم فالوضع لا يبعث
الى السرور».

وعين التي ادوار شيفارنازبه
خطابه في الامم المتحدة منذ يومين قال
«لو ان هذه الدورة ٤٥ للجمعية العامة
عقدت قبل شهر أغسطس لكان من
الممكن القول ان البشورية فوجعت عن
الاطواق الضيقة والخطيرة وتفتحت
امامها افاق سامية وضاعة».

هكذا هو الثاني من أغسطس. هكذا
هو الخميس الأسود على حد تعبير
ادوار شيفارنازبه، يرسم وضعا
جديدا واستراتيجية جديدة وربما
لسنوات طويلة في المستقبل. وما
تقصده هنا ليس تكريس الواقع الذي
يحاول صدام حسين فرضه باحتلاله
لكويت، بل ما يحذر فيه المجتمع الدولي
حول مستقبل المنطقة بعد تصفية آثار
خليفة الرئيس العراقي.

الولايات المتحدة عدت موقفها منذ
اول أيام الغزو العراقي وارسلت قواتها
الى المنطقة في إطار قوات المساعدة.
والبدا ان العربية اصبحت بشكل او

بآخر من موقفيها من العدوان العراقي
واكدت رفضها لغزو الكويت. أما
للمجتمع الدولي فقد اعرب عن اذنته
ورفضه من خلال القرارات التي
صدرت من مجلس الأمن ومطالبت باعادة
الأوضاع في المنطقة الى ما كانت عليه
قبل الثاني من أغسطس وهددت السيل
للأزمة لأرقام القيادة العراقية على
الامتثال لذلك.

أما الاتحاد السوفياتي فقد ظل
يتمسك بسياسته المرنه ومحاولاته
الرامية الى الحيلولة دون اندلاع الحرب
في المنطقة. وعلى الرغم من عدم خروج
موسكو عن الأجماع الدولي ومواقفتها
على كل قرارات مجلس الأمن فانها
كانت تديم وكأنها تقف بعيداً عن الخيار
العسكري، مفضلة الضمي في الاعتماد
على الجهود السياسية والدبلوماسية
ومحاولة تشييل العامل العربي حتى
الحد الأقصى.

لكن ذلك الموقف لم يكن يعبر سوى
عن عقلانية تصاليف إنقاذ ما يمكن
إنقاذه، وهي عقلانية كانت موضع
تفويلات كثيرة سبق وتحققنا عنها. هذه
العقلانية كانت أيضاً تستهدف الحفاظ
على المصالح السوفياتية في المنطقة.
وما يدعم هذه المصالح في البلدان
الغربية. البراكس. لأن نجاح
البيروتسويكا يتوقف الى حد كبير على
بقاء الاقتصاد البلدان الغربية قويا.

وإلما ما ذكره ادوار شيفارنازبه
في خطابه في الامم المتحدة يكشف عن

التفسيرات التي طرأت على الموقف
السوفياتي إزاء الأزمة في منطقة الخليج
على ضوء ما قاله خصموسا لجهة
تأليف انها تلحق ارتباطاً في كل النظام
الاقتصادي العالمي وتؤثر بشكل جدي
على اقتصاد البلدان النامية. هذه
ملاحظات السوفيات يمكن رصد
ملاحمتها في ما يلي:

أولاً: الجهة التي خاطب بها
شيفارنازبه كانت تتسم بالحدة على

غير عادة الوزير السوفياتي. وفي هذا
الصدور لوحظ استخدام شيفارنازبه
تعاريف لوصفه للغزو العراقي بأنه «عمل
ارهابي موجبه ضد النظام العالمي
الجديد». ومطالبته القيادة العراقية بأن
تتوب الى رصدها وتحكم الى العقل
السليم.

ثانياً: تأكيد شيفارنازبه انه يمكن
من يعتبر العدوان شكلاً من أشكال
السلوكيات المسموح بها. بأن الامم
المتحدة تلك الصلاحيات التي تستطيع
بها قمع العدوان. وانه توجد الدلائل
على إمكانية استخدام هذا الحق اذا ما
استمر الاحتلال غير المشروع للكويت.

ثالثاً: تأكيد الوزير السوفياتي
لضرورة تحديد الاحتياجات الدفاعية
على ضوء العدوان العراقي ضد
الكويت. وكذلك اشارته الى ان هذا
العدوان يؤكد صحة البراهين حول ان
مستوى تسليح اي بلد لا يمكن ان يكون
حقاً خالصاً له.

وبذلك تصرح ويكشف عن التواقي



المصدر : المتن في ٢٠ لاوس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

التي يبيتها المجتمع الدولي بشأن القدرات العسكرية للعراق حتى بعد تصفية آثار أزمة الخليج الناجمة عن احتلال الكويت قالها شهاباندره صراحة حين اشار الى ان المجتمع الدولي يجب ان يراي الحسرات العسكرية للدول ومصادر السلاح والتكنولوجيا العسكرية حتى لا يصبح عرضة لمحاولات الترهيب والابتزاز. رابعا: اعادة طرح فكرة تنشيط لجنة الاركان العسكرية التابعة لمجلس الامم ولا سيما بعد تجاوز مخطات الحرب الباردة.

خامسا: الاعلان عن استعداد الاتحاد السوفياتي لعقد اتفاقية مع مجلس الامم حول وضع بعض وحدات القوات الوطنية المسلحة تحت تصرف المجلس.

سادسا: التلويح بتهني اسلوب الضغط العسكري في ما قاله من ان تصرفات العراق سوف تخفي الى حوافر وخيمة مثل تشييب العراقي وبلايين الرجال والنساء والاطفال، وفي تأكيد بان الحرب يمكن ان تقع في منطقة الخليج في اي يوم او في ساعة. هذه النقاط وشيورها في خطاب انوار شهاباندره تجعل الصورة ليرة من الواقع. فالجمهور الدبلوماسي الذي يراهم عليها الاتحاد السوفياتي تكاد تكون قد بلغت طريقا مسدودا.

و العالم العربي الذي تلقى عليه مرسوك كثيرا من امثاله على حد قول شهاباندره، صار غير قادر على احتواء الموقف. وان تبدت مظاهر تراجع لدى بعض الانظمة التي منحت صدام حسين تاييدها ومباركتها لسياساته، وتلك ملامح طريق يقضي الى طريق الخيار العسكري الذي طالما سعى الاتحاد السوفياتي لتجنبه او حتى الاشارة اليه. غير ان تطور الموقف السوفياتي ازاء الازمة في منطقة الخليج يجعل سمات التدرج من المرونة نحو التشدد. صحيح ان الرئيس جروياتشوف استطاع في مستلكني كبح وتيرة التحرك نحو الخيار العسكري، لكنه صحيح ايضا انه لم يعارض ادراج فكرة في الاعلان المشترك

المصادر عن لقائه مع الرئيس جروياتشوف في مستلكني تقول بضرورة العمل وفق ميثاق الامم المتحدة. وفي هذا الاطار كان حديث وزير خارجيته انوار شهاباندره في نيويورك منذ يومين. وتبقى مشكلة الخبراء السوفيات

البرسوفيين في العراق والذين يقولون انهم يصلون من سرعة الفسيادة السوفياتية على طريق تهني الخيار العسكري. المسؤولون السوفيات يذكرون ان العدد يقل كثيرا عن السابق فيما لم يبق سوى ١٥٢ خبيراً عسكرياً.

غير ان هذه المشكلة وعلى ما يبدو لم تعد مبرراً يمكن ان يطرحه السوفيات حين يتلطف الامر بضرورة عدم الخروج على الاجماع الدولي ولا سيما ان مواطني كثير من الدول الاجنبية التي تشييب اسلوب التشدد وتجنب نحو الخيار العسكري، لا يزالون رهائن لدى النظام العراقي، بل واصبح كثيرين منهم مدعى بشرياً يصلون به صدام انقاء شر الضربات العسكرية المحتملة. وهكذا تخفي بنا هذه الملاح الى استنتاج مفاده ان القيادة السوفياتية اتخذت خطوة في اتجاه هذا الخيار العسكري، بما يعني انها ابتعدت خطوات عن طريق الخيار السياسي الدبلوماسي والذي لم تكف بعد عن الماداة بفضلتيه وضرورة استخدامه كسبيل للخروج من المأزق الراهن. ولعل الاتيياء التي تواردت عن احتمالات زيارة يقوم بها انوار

شهاباندره وزير الخارجية السوفياتي الى العراق في النصف الاول من اكتوبر (تشرين الاول) تشير الى ان هذه الخطوة قد تكون الاخيرة على طريق مرونتها مع صدام حسين.

ونحن نعتقد ان المشاورات التي يجريها شهاباندره على هامش اجتماعات الامم المتحدة سوف تجعله يهني الساسين من اكتوبر (تشرين الاول) مرعد مغابره، بل يمكن جوانب مواقف المجتمع الدولي على نحو يجعله قادراً على طرح الصورة كاملة امام صدام حسين. وربما تكون هذه الزيارة المرتقبة التي تقول انباء اخرى ان ينجني بريماكوف عضو مجلس الرئاسة والتشيب الاول في التشييب العربية في فريق جروياتشوف قد يدم

بها بدلا من شهاباندره في مخرصة الاخيرة في سلسلة محاولات الكرملين الرامية الى برة الخطار وقهر الكارثة في منطقة الخليج.

اما عن احتمالات استمرار الارضاع على ما هي عليه فتبدو قليلة لان المصالح الاقتصادية التي تحكم سياسة كل العالم مستطبل وضع حد سريع لهذا الواقع الذي تعصف النطقة. وذلك امر يعني ان العمل العسكري لا يمكن ايضا ان يستغرق كثيرا من الوقت لان الشرق الاوسط ليس فينتام، على حد قول خبير سوفيياتي. ومع كل ذلك فلا زالت اممال العمل السلمي تداعب النفوس، وقرارد الناس... فهل يتحقق المستطبل ام ان الرئيس صدام حسين اختار فعلا خيارا انتصاريا.



نداء موفيتي أوربي للعراق بالانسحاب من الكويت وبدمرد الخيار العسكري .. إذا فشل الحظر الاقتصادي العراق يفرض بطاقاته الشخصية .. على الكويتيين

عواصم العالم وكالات الأنباء :

اعلن وليام والدجريف وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية ، انه اذا فشل الحصار الاقتصادي في اجبار العراق على الانسحاب من الكويت ، فإن الدول التي أرسلت قواتها للخليج ستجلب الخيار العسكري في نفس الوقت الذي وجه فيه الاتحاد السوفييتي والمجموعة الأوروبية نداء مشتركاً للعراق من أجل سحب قواته من الكويت

وأضاف انه يمكن ان تكون هناك خطوات ابدى مدى من الحظر ولكن التكون بها او بتأجيلها غير مفيد تكسحل بالانسحاب وفي طوكيو كشف توشيتسي كايانو رئيس وزراء اليابان امس عن خطة لتشكيل لفرق غير قتالية لحفظ السلام يشترك فيها افراد من قوات الدفاع الذاتي اليابانية لارسالهم في مهمات في

خارج اليابان وذلك لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية وقال كايانو ان مهمة هذه الفرق ستكون الانضمام بالاصول غير العسكرية مثل محاربة القرصان والاتصالات والتأمين وان تطورت في أي عمل عسكري او تهديد بالقيام بعمل عسكري تعاون مع جنوب أفريقيا

وفي أبو لاسي كشفت صحيفة «الاتحاد» عن ان بريطانيا وعدد اخر من الدول الغربية قد حذرت حكومة جنوب أفريقيا من التطوير في أي تعاون عسكري او تجاري مع العراق وذلك بعد ان جمعت معلومات لدى هذه الدول عن اختصار لجهود العراق إلى حكومة جنوب أفريقيا للحصول على المواد الكيميائية اللازمة للاتحاد النووي وعقد مفاوضات

تأثير احكام العالم وتبنيته في خطوطه الوضوح في الشرق الأوسط وتأثيره السلبي على العالم بأسره كخطورة قضاي مهمة أخرى مثل القضية اللبنانية وفي نيويورك دعا الاتحاد السوفييتي والمجموعة الأوروبية في بيان مشترك امس العراق إلى الانسحاب إلى قرارات الأمم المتحدة وسحب قواته من الكويت

وجاء في البيان ان الجانبين اصرى عن ارتياحهما إزاء مستوى الاجتماع بين اعضاء مجلس الأمن ومجموع الأزمة الدولية حول ضرورة وضع حد في القرب وقت التفرد ورسام الشريعة الدولية وقتاً على أهمية الحفاظ على هذا الاجماع من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة

قوة تابعة للأمم المتحدة بينما صرح جو كلارك وزير الخارجية الكندي بأن قوة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة قد تكون فعالة في نزع فتيل أزمة الخليج وقال كلارك للصحفيين عقب القيام كلمته في الأمم المتحدة ان قوة حفظ السلام قد تكون نقطة بداية حاسمة ولكنه استمع عن تحديد أي خطوات من أجل تشكيل مثل هذه القوة

فقد أكد وليام والدجريف وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية انه اذا نشبت حرب في منطقة الخليج فلنجا ستتحق هزيمة عسكرية كاملة بالعراق وقال لصحيفة العرب القطرية امس انه اذا وقع هجوم على القوات الدولية بمنطقة الخليج فإن الرد العسكري سيكون فوراً وحتمياً وأوضح ان وجود هذه القوات في الخليج يهدف إلى المهام صدام حسين انه ليس هناك غير الحاق الهزيمة به اذا حصل أي صدام بين الجانبين

وأشار إلى ان هذا لا يفسد الرهان على تأثير الحرب الاقتصادية الحالية على العراق لحمل صدام على الخروج من الكويت وأكد انه في حالة عدم نجاح الحصار الاقتصادي فإن الدول التي أرسلت قواتها إلى الخليج ان تتغلب عن تخويف العسكري

وأعرب والدجريف عن امسه في الاتق الحرب وانه يمكن تفاقمها اذا تحول العراق عن سياسته الراهنة واكد ان القوات العسكرية الغربية ليست لديها تنية للبقاء في منطقة الخليج بعد انتهاء الأزمة وقال انه من الصعب العودة بقضية فلسطين إلى مكانت عليه قبل أزمة الخليج ، موضحاً ان أحداث الخليج



الجمهورية

المصدر :

٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صليبية وتجارية معها تكسر طوق
الحصار الدولي المفروض حوله
وقالت صحيفة الاتحاد التي نشرت
التبلي أن مصادر بريطانية مسنولة
صرحت بأن لندن أبلغت بريطانيا أنها
ستلقي جميع التسهيلات التي تقدمها
لجنوب أفريقيا وكذلك توفيق الامتيازات
التي تمنحها لها إذا قدمت على التعاون
مع العراق تحت أي ظرف

وفي نفس الوقت جاء في التقرير
أحقته المفارقات المركزية الأمريكية
ونشر أمس في واشنطن أن جنوب
أفريقيا تنتج الأسلحة النووية منذ عدة
سنوات

كان هذا التقرير قد أعد في نهاية عام
١٩٧٩ لمسابب البيت الأبيض الأمريكي
ونشرت مصادر مطلعة أن التقرير نشر
الآن لمحاولة منع جنوب أفريقيا من
حجب كميات كبيرة من البورانيوم
المضرب من المراقبة الدولية

استخفاف عراقي :

وفي فرنسا أكد جيمس الحجيلان
المفكر السعودي أن الأماكن المقدسة
مفتوحة أمام الجميع إلا أننا لن نقبل
بظهور حاسم على أرضنا
وقال في حديث لصحيفة « لوريو »
لمنتال « الفرنسية أمس أن الدعاية
العراقية تستغف بذلك للمسلمين طعنا
تدعي أن الأماكن المقدسة في يد
الفرجين

وقال أن الأمل الوحيد في تسوية
أزمة الخليج هو أن يترك الرئيس
العراقي الحقائق وأن يتخذ قرارا شجاعا
بالاعتراف بخطورة خطته ويدخل في
طريق المصالحة مع بقية العالم

وفي بغداد وأعلنت السلطات العراقية
تحدثها للرأي العام وواصلت إجراءات
تكريس الأمر الواقع فقد نشرت
الصحف الرسمية قرارا بمنح الكويتيين
مهلة شهر يبدأ من أول أكتوبر لاستبدال
أوراق تطبيق التخصيص الكويتية
الخاصة بهم بأخرى عراقية وحذر
القرار من أن البطاقات الكويتية لن
تصبح سارية ومقبولة بعد المهلة



رأي مراقب
من موسكو

هل ستنبش الحرب في الخليج؟

بقلم :
أيفور
بيليف

يرى بعض الأميركيين ومنهم بريجينسكي، أنه يجب العمل لحماية مصالح النفط الأمريكية في الخليج. أما مسألة إعادة الحكومة الشرعية إلى الكويت فهي ما يمكن عدم الاشتغال به لأنه لا يمس الأميركيين حسب الزعم. انني لا أوافقهم على هذا الرأي، فالفتنة بالكويت تعني فتح الباب أمام صدام حسين للاعتداء على الآخرين. ذلك أن صدام حسين يمسى إلى تحقيق هدف وهو فرض زعامته على جميع البلدان العربية، مستخدماً كل الوسائل وفي مقدمتها السلاح. وبالإضافة إلى ذلك أن المطاع من الكويت وإرغام الحاكم العراقي على سحب قواته من أرضها وإعادة الاستقلال إليها، من شأنهما أن يصاهما في خلق مناخ دولي يستبعد عدوان دولة على أخرى. وفي هذه الحالة فقط ستنام دول المنطقة بهدوء، وهي التي تستألف الآن العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي متخذة بذلك خطوة صحيحة. في رأيي، وفي الوقت المناسب على طريق إنهاء أزمة الخليج.

وأرى أنه يجب على الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة أن

وقد أعلن صدام حسين أنه يوافق على إمداد هذه البلدان بالنفط مجاناً وذلك في حال إعادة النظر في العقوبات الاقتصادية القاسية المفروضة على بغداد. مع العلم أن العالم الثالث يعيش الآن وضعا صعباً جداً، إذ أنه كاد يصر من النفط.

ولا بد من الإشارة إلى أن دولاب العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق، يدور ببطء، وبالتالي يستطيع صدام حسين والحال كهذا أن ينفذ مخططاته دون أن يتأثر جزيماً.

ماذا يمكن أن يفعل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والمجتمع الدولي كله من أجل حل أزمة الخليج؟ الجهود الدبلوماسية أولاً. ثم العمل السياسي المنسق ضد المعتدي. وأخيراً العمل العسكري. ومن هنا فإنه أثبتت في هلسنكي مسألة ضرورة الارتقاء بالتعاون الأمريكي السوفيتي الفعال إلى مستوى نوعي أعلى سيما وأن كل الجهود المبذولة لن تحقق النتيجة التي يشدها المجتمع الدولي. في غياب هذا التعاون الدولي فإن خطر اعتداء العراق على السعودية وغزو الجيش العراقي لسورية وإنقاذ جيش صدام نحو حدود إسرائيل، مازال قائماً ولا يجوز التهاون من هذا الخطر. والمؤيرة إذن، بحال الوقت والتصدي الفعال لصدام حسين. وهناك عدد كامل من عوامل أخرى لا يجب تجاهلها.

أصاب الرئيس الأمريكي بوش مستورة فهو يخشى أن تطول محاصرة العراق وتزداد بالتالي الكلفة الاقتصادية والمالية. ولكن الأهم من ذلك أن أسعار النفط والذهب ترتفع ويورصات الأوراق المالية في نيويورك ولندن تهتز. ولهذا فإن بوش يصر على توجيه ضربة عسكرية إلى صدام حسين.

والرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف هو أيضاً مشدود الأعصاب لأن استمرار الأزمة في الخليج العربي يضعه في مواجهة عدد من المشاكل. فبعض السوفيت يرفعون صوته على فاعلي، ويمكن أن يشهد الاتحاد السوفيتي نفس التصاعد الذي حدث في العالم العربي، ولهذا فمن الأفضل أن نحل أزمة الخليج في أسرع وقت.

والواضح أن الأهم هو أي رسائل سيلجأ إليها المجتمع الدولي لحجابه صدام حسين وإرغامه على الاستسلام وهو هدف يصعب تحقيقه. ذلك أن العالم يواجه سياسياً متشدداً لا يتخلى عن نيته أبداً وخاصة الآن عندما أصبح يغامر بمصيره السياسي ليلجأ هو ويده العراق دوراً متميزاً في العالم المعاصر. وتجدد الإشارة إلى أن صدام حسين يتقن العمل السياسي ولا يكف عن رفع الشعارات الواحد تلو الآخر وتقديم عروض جذابة لبلدان العالم الثالث لتحشد الشقاق في أرواسها الاجتماعية. كيف لا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

المصدر : النشر في ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

أولا تصرك أديبلوماسية. ويمكن أن يذهب شيفاربانز إلى بغداد. ومن الهام بمكان في الظروف الحالية أن تعمل السفارة السوفيتية في بغداد بفعلانية. ويجب بذل جهد كبير للاعتناء بمصير الخبراء العسكريين والفنيين والمهندسين للسوفيت العاملين في العراق تيمناً للعقد. ولا استبعد أن يقدم صدام حسين في ظرف ما على تغيير شروط معاملتهم الأمر الذي يخلق مشاكل جديدة كثيرة.

ويجب ألا يفيب عن الببال أن أكبر جزء من المعلومات التي يستفيد منها جميع الذين يواجهون صدام حسين، يرد من السفارة السوفيتية في بغداد. وهذا مثال أجبر على أهمية «العامل السوفيتي» في تفهيف حدة التوتر في الخليج خاصة وأن هذا التوتر يشتد من دقيقة إلى أخرى.

فهل ستتشتب الحرب ؟

في نظري أنه إذا لم تحقق المساعي الدبلوماسية والسياسية النتائج المرجوة يلجأ الاقتصاد السوفيتي والولايات المتحدة إلى وسائل أخرى للضغط على صدام حسين للتشديد. ويهمل كل مراقب ما معنى هذا. أما ما هي الضربة التي يمكن أن توجه إلى العراق وهل سيشارك فيها الاتحاد السوفيتي فهذا موضوع مقال آخر. وأقول صراحة أنني أعرف الجواب.

« كاتب »

يحصيا حساباً لـ «العامل العربي» ويفعل هذا في أسرع وقت لما له من وزن في الوضع الحالي حيث تيزل محاولات لإجبار صدام حسين على الاستسسلام. وأعني هذا أولاً اتصالات موسكو السياسية ببغداد وجهود واشنطن الهادفة إلى استعالة المزيد من العرب ليقفوا إلى جانبها. ويتطوي اتجاه العمل الدبلوماسي هذا للاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في الشرق الأوسط على أهمية بالغة وخاصة لإظهار أن موقف الفلسطينيين خاطئ. واعتقد أن ياسر عرفات الذي وقف إلى جانب العراق، سيستفيد من غفلة مع مرور الوقت.

ويبرز «العامل السوفيتي» أيضاً في هذا الطرف، فموسكو الوفية تبدأ حماية ضحايا العدوان في الشرق الأوسط أدانت بهزم صدام حسين وإن لم تقطع الاتصالات به. والواضح أيضاً أن علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفيتي والعرب مصدر طاقة كبيرة لا بد أن توظف في النضال من أجل تحقيق الانفراج في الخليج.

ومع ذلك فإن السؤال الأهم المطروح : هل ستتشتب الحرب في منطقة الخليج؟ وهذا السؤال واجهه جورج بوش وميخائيل غورباتشوف في مؤتمر صحافي عقده في هلسنكي، وكانت سيف دامو كليش يسلط عليهما.

والجواب على هذا السؤال الصعب هو: في رأيي، أن المطلوب



موقف السوفيت من « السب العلني » العراقي لشيفرنادزه واتهامه بالرشوة

بموجب تصور أن بفكر الخبراء والعاملون والديبلوماسيون في وزارة الخارجية بموسكو مثاقفه الاعلام العراقي في حق وزير الخارجية السوفيتي اندواره شيفرنادزه من وصف مسانئته في نيويورك كولايف الدول دافعة العنصرية في مجلس الأمن بأنه كولايف يتم من قبل شيفرنادزه الرشوة والخضوع للولايات المتحدة الأمريكية . ولكن الصعوبة في أن ماينطبق على رأس الديبلوماسية السوفيتية المرافعة في عهدهما الجديد ينطبق على كل معاونيه ومرؤوسيه بالقضية أو بحكم المشاركة والعمل والوجود معا .

كانت الصعوبة التي تبرهن ذلك فأنها قد تثير رد فعل متفينا وقد لا تكون مقبولة من الجميع . وفي معية ذلك ذكر شيفرنادزه تعلمه على الرئيس صدام حسين شخصيا حيث التقى به عدة مرات في للعام الماضي .. واحترف شيفرنادزه بأن مغلوب القوات العراقية للكويت كان من الأمور التي فاجأته شخصيا . وفي محاولة للتغلب ببر شيفرنادزه لجهود الاتحاد السوفيتي للمرافعة على قرارات العقوبات ضد العراق بأنها لم تكن من الأمور البسيطة ، لأن الاتحاد السوفيتي والعراق كانا يرتبطان بعلاقات صداقة متينة وأن الاتحاد السوفيتي يستغربه يستخدمون حكمهم كأصدقاء قدامى ويؤكدون العراق التبرير والتمثيل والتصديع الى خطاب العفل السليم . وأنه - أي شيفرنادزه - يريد أن يفرض إن الولاء لم يأت بعد ولا يزال من الممكن انتقاد الوضع .. وحتى يتحلى ذلك لابد من الأخذ في الاعتبار قيمة التجارب ومن التجارب مايلتصق استغدام تدابير الاكرام كوسائل ضرورية . ويحدد شيفرنادزه الخرج بأسراع العراق والاتصاف من الكويت والنظر في مختلف المقترحات التي تعرض لتقليد ذلك ومنها مقترحات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

ويبدو أن هذا القلب العلني والسب المباشر في حق شيفرنادزه يتناقض مع كل ماعرف عن هذا الديبلوماسي الجوهري القويمة السوفيتي المرافعة . ويوضح للتناقض أن شيفرنادزه عرف أن جورجيا قبل أن يعرف في موسكو بمثابة الضمان للفساد والرشوة وقطع دأبرهما في موطن رأسه بجمهورية جورجيا السوفيتية التي كان يشغل فيها منصب وزير الداخلية ثم سكرتير أول حزبها الشيوعي قبل أن يشتره جورجيا للرشوة لتجديد وزارة الخارجية . تقول هذا وإن تدفينا أن السوفيت - من واقع المعلومات المتوفرة - أن يجهاز لآله على اعلام صدام أي حتى على صدام نفسه بنفس المستوى . ويوضح ذلك على مايلين أولهما : الثاني بانفسهم عن السب، والشتم والتوبيخ والاتهامات لأنهم كما يقولون يستعملون السبوك العدوي للتصغير والمثمين ، وبالتالي : المحرص على مراعاة الفرق بين نظام الحكم في بغداد والاختلاف عن الحكم في موسكو ومن ثم إزالة أية حافة بالقضية أو المسألة بينهما . وقد جاءت هذه الأقوال التي نقلتها الاذاعات العراقية الموجهة وكثيرا مراسل عراقية من بغداد في اذاعات القوالات المتعددة غير أن الاعلام السوفيتي لم يتطرق اليها بل واسطفا تماما وإن كان من المستبعد لشفاء هذه الأوصاف التي تولت من شيفرنادزه نفسه . ولحرصه على أن يلم بالواقف السلبية وغير العادية . وكان ترويت هذه الصطات في حق شيفرنادزه بعد أن أعلن في اجتماعات الدورة الخامسة والأربعين للأمم المتحدة عن موافقة الاتحاد السوفيتي على القرار ٦٧٠ القاضي بفرض الحصار الجوى على العراق . كما دعا الاتحاد السوفيتي لتتخذ حل لجنة الأركان العسكرية للتابعة لمجلس الأمن الدولي . كما أعلن عن استعداد السوفيت للعمل مع الدول الأخرى من أجل تأسيس القوات لمواجهة للفضال ضد العدوان ولكن في إطار الأمم المتحدة . ويحرص السوفيت في تأسيس هذه القواات الى التأكيد على أهميتها ليس لحد لمواجهة خطر العدوان والتفك ميقات الأمم المتحدة بل ولأن الأصل العسكرية السياسية المنفردة من قول معينة مهما



رسالة موسكو

عبد الملك خليل

ويسيف شيرينازنر بأنه لا يريد أن يلقى الأمل بإمكان تحقيق تسوية سلمية في الخليج وأنه يبدل قنصاري جهده للتحول إلى مثل هذا العمل. وفي المقابل يعني بأن الاتحاد السوفياتي قد يسيطر على المشاركة في استخدام القوة وسيكون ذلك على أساس جماعي من خلال الأمم المتحدة ومجلس الأمن وهو ما يتضح من قوله بضرورة «تقع أصال المعتدي».

ويبدو أن الدبلوماسيين السوفياتي مغتالين من صدام لاستغرات كثيرة منها :

١ - الاستهانة وعدم مراعاة صدام لما جاء في نصوص معاهدة الصداقة والتعاون السوفياتية العراقية الموقعة سنة ٧٢ وأداة عشرين عاماً ولكنها تقضي بالتشاور مع الاتحاد السوفياتي إذا تعرض العراق لخطر ما أو تهديد. فلم يجر التشاور مع موسكو ولا في حالة بدء العمليات العسكرية ضد إيران ولا في بداية للتدخل العسكري في الكويت وتهديد السعودية أو الإعلان بالانضمام من مكانين البترول في الخليج العربي. ولعل هذا مادعاً شيرينازنر في حديثه في البرلمان السوفياتي للاشارة إلى المعاهدة الصالحة وكنيتها من الأمور المتشعبة بالفعل.

٢ - تزايد الضغوط من المؤسسة العسكرية السوفياتية والأحزاب والنتهات السياسية الجديدة والمنظمات الاجتماعية الرابطة على وزارة الخارجية.

بغية سحب كل الخبراء السوفياتي البقيين في العراق.. ومن ذلك تصريحات لخير الشاير السوفياتية هـ. ج. ب. الجنرال كيرينتشكوف وأنها قوله إن العاملين السوفياتي الموجودين في العراق يتعرضون لصعوبات محلية وجديدة كما تتدهور أوضاعهم وتكثر مضايقتهم. لهذا فلهجوم والتعرض بشيرينازنر كما جاء في بداية هذا العرض عن صدام حاكم بغداد على رفض آخر للأدبي التي كانت تمت بصقل لانتقاء من صعوبات وأردة.

وفي هذا الصدد استلمك السوفيات مشاهدة صدام من خلال الفيلم الذي ظهر فيه وهو يرد على الرئيس الأمريكي. وأخذ الروس وفاردين بين خطاب يوش الذي أصاب في مقابل كلمة القرمية العراقية في الصميم مقابل الخطاب الذي زاد من ساحة كاملة في خطاب صدام. ويستخرج السوفيات نتيجة مؤداها بأن صدام رغم وجوده في قمة السلطة إنفردية في العراق لم يتعلم أو لم يتم ترسيخه على طريقة مخططة الأوربيين الذين يحلو الروس التلحج اليهم والتشبيب بهم. بل ويتصورون أن تطوير برنامجهم. ومن يتلقون الأوربية الديمقراطية التي تخلق من العنف والأجواء إلى القلق.

ومع صدور القرار ٦٧٠ من مجلس الأمن تشكل مرحلة الصعوبات في وجه النظام الصدامي مرحلة نوعية وكيفية تختلف عن كل المراحل السابقة التي تناولت أزمة الخليج بعد غزو العراق لكويت. ذلك لأن القرار رقم ٦٧٠ يعني منح طائرات ثمة دولة من توصيل أية محاولات إلى العراق والكويت. وبالمثل من العراق والكويت لأية جهة كانت.

ولأن القرار ألهب الأمم المتحدة بفتح السماح للبؤس عبر أجوائها للطائرات المتجهة إلى العراق أو الكويت بغض النظر عن مكان تسجيل الطائرة أو الجهة القادمة منها.

والا لم تتخط العراق من موقفها لتتصلب فقد جرى النشر في طرح مواد جديدة من ميثاق الأمم المتحدة مثل تطبيق المادة ٤١ التي تقضي بالقطع والتوقيف الكامل الكي أو الجزئي للبريد والتلفات والاتصالات الأخرى بما في ذلك الاتصالات بأجهزة التلكس والبرقيات التلغرافية وأجهزة التلكس التي تنقل الأراء والمعلومات والتوجيهات كتابية عن طريق شبكات التلغرافات المحلية والدولية العالمية. وتقس المادة ٤١ وقد العلاقات الدبلوماسية أما المادة ٤٢ من نفس الميثاق الدولي فتعني للجهود لاستخدام القوة العسكرية المسلحة.

وستظهر آثار هذه المتشدات على مختلف نواحي الحياة العراقية وفي الكويت أيضاً. وبما أن التدرج في توقيع العقوبات على العراق أمر غير مسبوق في الاعتراف الدولية كما أنه لم يحدث أن تجمع الشرق والغرب والشمال والجنوب على أرباب العراق بالعدل من موقفه مستبعد الإجراءات وبالتالي ذات تأثير متشابه. ويتردد في كرايس مجلس الأمن بأن الجهود إلى مجموعة الإجراءات القادمة سيؤدي في شهر ديسمبر القادم.



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٠ سبتمبر : ١٩٩٠

عودة العلاقات بين موسكو والرياض كانت حتمية

بقلم :
أنسريه
أوستالسكي *



المصدر: المشرق، ٢٠ أيار ١٩٩٠

التاريخ: ٣٠ نيسان ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى في موقفها من العراق لأن مصالحنا في المنطقة تظفط كثيراً عن المصالح الأمريكية. ولا يجوز السماح لواشنطن بأن تحولنا إلى أداة في يديها».

وسألته:

- فم يتلخص بالتحديد اختلاف المصالح في هذه الحالة؟

وأجاب:

- إن المملكة العربية السعودية استطعت مثال على ذلك. والأمريكيون يتصرفون في الخليج انطلاقاً من مصالحهم. أما السعودية فليس لنا مصالح في التحالف معها.

ولا أدري إن كنت قد نجحت في تفسير رأي زميلي. لكن ردي عليه كان كالآتي:

إن كل أرائك يمكن أن تبسوط منطقية لو أنها لم تسقط من الحسابات الأمر التالي - الليبريستيروكا ربما أصحته من تغييرات هائلة في بلدنا وفي موقفه من العالم. إن المملكة العربية السعودية قد ناشلت ضد تدخلنا في

الاتحاد السوفييتي فإن ذلك يحتم ظهور حقائق جديدة. ولا فائدة من النظر إلى العالم عبر النظارات القديمة للكون بلون أيديولوجي بطل استعماله. ولا يعقل مثلاً أن تكون مصالح الاتحاد السوفييتي الحالي هي نفس مصالح الاتحاد السوفييتي السابق الذي شن حملة ضد الولايات المتحدة وفي أن واحد ضد كل من بدأ لنا سواء عن حق أو عن خطأ حليفاً لها. أما الآن وبعد لائحة الغمارات الأيديولوجية فباستطاعتنا أن ننظر إلى العالم نظرة سليمة وإن تسمعن وتدرك مصالحنا الجيوبوليتيكية الحقيقية. بيد أن قدرة القديم على الاستمرار قوية بعد كما إن أصادة النظر في رؤية الأشياء صعبة حتى بالنسبة للفرد فما بالك بدولة كاملة

والمثال الساطع على ذلك يتجسد بالضغط في رد الاتحاد السوفييتي للعقد والمتضارب على الأحداث في الخليج.

وهنا أسرد وجهة نظر زميل لي قال في جدال معي قبل أيام ما يلي: «يجب ألا نفرط في التضامن مع

رب خسارة نافعة. للفرابة إن هذا القول المأثور مصالح تماماً للاستخدام في السياسة. ويديهي أن أزمة الخليج لا تبعث السرور، لدى أي إنسان طبيعي. وندعو الله أن يدبر عنا مثل هذه الهدايا مستقبلًا. وما دامت هذه المصيبة قد حلت فلا يجوز لأحد أن يصرف نظره عن العواقب الإيجابية غير المتوقعة التي ربما يسفر عنها هذا النزاع المأساوي.

والقصد أن التوتر السوفييتي البالغ الذي أثاره غزو العراق للكوييت قد كشف فجأة عن حقائق سياسية في العالم المعاصر تبلورت تحت تأثير التغييرات الجذرية العميقة في الآونة الأخيرة.

فحتى الآن تعاني الكثيرون منا عن هذه التغييرات رغم كفاءة الاحاديث حول التفكير السياسي الجديد، وانتهاء الحرب الباردة، وغيرهما. هذا بينما يجب أن يكون جلياً كما نعتقد أنه ما دامت قد ولت حقبة تاريخية وبيدات حقبة تاريخية أخرى جديدة مبدئياً ترتبط في المقام الأول بالتغييرات الدرامسية في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ يونيو ١٩٩٠

المصدر:

النشر في العراق

افغانستان (وبالنسبة هذا التدخل يشبه جدا تصرفات العراق اليوم ازا. الكويت) ولكن السنة ندين نحن اليوم ومن اعماق نفوسنا تصرفات حكومتنا عام ١٩٧٩ بما فيها المفامرة الافغانية؟ ويجوز ان تكون المملكة العربية السعودية قد حاولت فعلاً الموقف في وجه تنامي نفوذ نظام بريجنيف ومساوالاته التي رمت الى تقدم «فسيحة الشيوعية» في كل مكان. وهل لا نرى اليوم كل اجرام ولاخلاقية وعقم ذلك النهج؟ وهل لا نعرف الآن، وبوصفه اسمى القيم بحق كل شعب في اختيار الطريق الخاص به، الذي يروقه هو سواء حظي باعجاب الآخرين ام لا؟

ولا يندى في مجتمعتنا صوت الاستعاض من الاتحاد وصوت السخط منه، والم يتغير جذريا موقف دولتنا من الايمان، والدين الاسلامي احدهما؟ الا يؤذي مسلمو بلدنا اليوم فريضة الحج في مكة المكرمة حيث تعاملهم السلطات السعودية هناك بحفاوة؟ لا يجوز ابدأ في الحقيقة النظر الى الشؤون للعاصرة استناداً الى مواقف الاسس؟

انني لا ارى الآن اية اسباب ايديولوجية او جيوبوليتيكية للعداء بين بلدينا بل على التقيض ارى فائدة واقعية لا ريب فيها للبلدين سواء في الحوار السياسي او في التعاون الاقتصادي.

ويدهي ان بقايا العداء لا تزال، وازالتها غير ممكنة دفعة واحدة وهذا ينسحب في المقام الاول على مسألة افغانستان. ولكن يوجد هناك الآن ولنا على يقين من ذلك ما يمكن التحدث عنه مع الرياض في حديث سلمي خير وبناء ويمكنني حتى ان اتجرأ على القول في حديث ودي ومينئذ يتضح ان التناقضات والخلافات ممكن تليلها تماماً وان هذا سيتحقق على نحو اسهل واسرع اذا تخلصنا من القوالب البالية. مع العلم بأن من الواجب علينا ان نضرب المثل في ذلك.

واقول بصراحة ان مصالحنا ليست، بالطبع معادلة لمصالح السعوديين، والتباين حتمي وهو قائم وسيبقى. ولكن لا توجد تناقضات عميقة بيننا بل ان هذه للمصالح تتطابق، على التقيض، في اكثريتها.

وهنا نذكر القول الذي يهوى ترديده وزير خارجيتنا: يجب لفت الانتباه في المقام الاول الى ما هو متطابق فيها، حينئذ سيكون من الاسهل تقليص غير المتطابق فيها الى ادنى حد. ولكن هذا يتطلب بالطبع توفر الارادة الخبيرة وليس الشك والارتباك والتحامل المسبق، اي كل ذلك الذي تبقى من الحقب السابقة.

ان المملكة العربية السعودية لم تنشأ ان يكون بينها وبين موسكو بريجنيف اية علاقة. ونحن ايضا لا نريد ان تكون لنا اية صلة بموسكو بريجنيف ولو كان ممكناً «لقطعنا العلاقات الدبلوماسية مع ماضيها». الا تصدقوني؟ اسألوا اي انسان في شوارع موسكو اليوم، نرى ان ان موقفنا في هذا الصدد يتفق مع موقف الرياض تماماً.

ان أزمة الخليج الحالية قد كشفت بكل جلاء عن سفاهة وخساسة اندام علاقات نشطة بين بلدينا.

ولا شك ان المملكة العربية السعودية مهمة بالنسبة لنا ونحن في



المصدر : الشهر ١٦ الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

حاجة إليها وأمل أن تكون بنفس
الدرجة من الأهمية بالنسبة لها.
ويكزم الجانبين كليهما، بدرجة
كبيرة، حوار سياسي دائم ومباشر
بلا وسطاء.

واعتقد أن هذا ممكن الحفوت
بدون أي أزمة في الخليج ولكن
وتوخياً للحقيقة - مع بعض التأخر
فالتطوُّر البالغة الصعوبة قد
سرَّعت العملية الموضوعية الجارية
اصلاً وازدادت الأمور الجلية جلاءً.

وهذا ما يجعلني على استعداد
لقطع ذراعي أن لم يقع في الأيام
الثقيلة المقبلة ذلك الحدث الذي طال
انتظاره، وأخيراً سيرُفرف في قلب
موسكو علم الجمهورية الأخضر
بينما سيبدأ الناس في الرياض
الفرح على العلم الأحمر اللون الذي
يجب ألا يقتن بعد ذلك في الأمان
بشعارات «الثورة العالمية».

وأنا شخصياً لركنت مكان
رجال السياسة والدبلوماسية في
بلدنا لا أرجأت هذه اللحظة.

« معلق جريدة «ازفستيا» الروسية
السوفياتية وكتب المقال قبل إعلان
عودة العلاقات



المصدر : دور الأسف

التاريخ : ١٩٨٠ سبتمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستشرق سوفييتي الكس. جى. بس كانت تعلم !!

موسكو - د. حمدي عبد الحافظ :

بالمشاركة في الإعداد والتخطيط والشريب على عملية الاحتلال . وهي الاتهامات التي ترمى فيها موسكو إساءة شديدة لوالقها الروسى .
شع أن الذي يروج الحكومة السوفييتية أكثر اتهامات أخرى بأنها ساهمت في صنع صدام حسين وإعداده بالأسلحة المتطورة التي تقوم احتياطات العراق الدفاعية .

تورانيا جازيكا - الابنية بعنوان : الأسرار التي نود الكشف عنها .
والشار فيه إل زيارة الجنرال السوفييتي ماركوشوف إلى بغداد .
وعلاوة استقبال صدام حسين له .
ولفت النظر أيضاً إلى احتمالات معرفة المخابرات الأمريكية بالقرص .
والتي هذا المقل في سياق حملة تقومها القام عبدة في الاتحاد السوفييتي تقوم الخبراء السوفييت

اتهم المستشرق السوفييتي ايجور بيلياف جهاز المخابرات السوفييتية بأنه كان يعرف بالعدوان العراقي على الكويت قبل حدوثه - وقال « ايجور » إن موسكو كانت تعرف حقيقة الاستعدادات التي تملك . لكنه ينفي علمها بالتحديد .
جاء هذا في مقال للمستشرق نشرته الصحيفة السوفييتية ليحا



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

الشرق الأوسط

الخبراء السوفييات في العراق يناسدون الكرملين العمل على إعادتهم إلى بلادهم

موسكو : الشرق الأوسط
من سامي عمارة

ناشد آلاف الخبراء السوفييات الموجودين في العراق حالياً حكومتهم بطلب للمستحيل من أجل إنقاذهم من براثن النظام العراقي وإعادتهم إلى وطنهم.

كشفت تلك رسالة جماعية نشرتها جريدة «حقائق وبراغمات» الأسبوعية السوفيياتية وقصصها الخبراء منهم العاملون في منشآت النفط في شمال الرميثة على الحدود العراقية - الكويتية.

ولكثرت الأسبوعية السوفيياتية وأسعة الانتشار التي توزع ٢٢ مليون نسخة في جميع أنحاء العالم أن الخبراء السوفييات العاملين في العراق

طلبوا تسليم رسالتهم إلى مؤتمر نواب الشعب في روسيا الاتحادية كي يقوم بمرضاها على السلطات المركزية في موسكو لأنهم يعتبرون أنفسهم عملياً رهائن لدى صدام حسين.

ومن بين تناول الرسالة للإموال التي يعيشتها الخبراء السوفييات في العراق أكد منوقعوها أنهم لا يحصلون على ما يكفيهم من الطعام والشراب ويتعرضون لضغوطات المخابرات العراقية التي أوغزت إلى المتأخرين بعدم التعامل مع الخبراء السوفييات.

وأكدت الجريدة السوفيياتية أن الأمر لا يقف عند هذا الحد بل تتعرض حياة هؤلاء الخبراء للخطر مشيرة إلى أن المصيبة العراقيين المسلحين برشاشات آية كي - ٤٧ يتلاعبون بجماعة هؤلاء الخبراء حيث يستولون عليهم ويوجهون

إليهم قذائف رشاشاتهم وأوردت «حقائق وبراغمات» تفاصيل حادثة إطلاق عدد من هؤلاء المصيبة النار على سيارة إسعاف سوفيياتية حيث أصاب الرصاص سائق السيارة مما أدى إلى بتر ساقه التي أمميت في محاولة لانقاذ حياته. وتلك الجريدة شكوى الخبراء من قيادات المصمرات السوفيياتية في العراق التي استطلعت فرصة ترحيل النساء والأطفال والمرضى لترحيلهم في الأخرى وكذلك من المسؤولين الحزبيين الذين لم يفسوا قبل سفرهم تصميل الاشتراكات الحزبية.

وكان هؤلاء الخبراء قد ألقوا الاضطراب احتجاجاً على هذه الأوضاع إلا أنهم لم يتوصلوا إلى شيء بينما رحل الخبراء التشيكوسلوفاكيين الذين كانوا يعملون معهم في نفس المنطقة.



المصدر : **الجريدة السورية**

١٩٩٠ - ٢٩ - ١٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بشرناذره : نشارك في عملية عسكرية **بإشراف الأمم المتحدة** **يسر : اجراءات اشد .. اذا لم** **ينسحب العراق سريعا**

ليوبورك - وكالات الأنباء :

اعلن انوار بشرناذره وزير الخارجية السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي قد يشارك في عملية عسكرية تحت لواء الأمم المتحدة ضد العراق

ويتوقف ذلك على القرار الذي سيخذه مجلس الأمن الدولي وأضاف الوزير السوفياتي في مقابلة مع شبكة التيليزون الأمريكية ان بي بي سي « اننا عضو دائم في مجلس الأمن ونحن في قرار بتخذه المجلس وهذا هو موقفنا المبدئي وهو قد يتغير كل ما يتعلق بمشاركة قوات سوفياتية

تحت علم والشراف الأمم المتحدة . وحذر بشرناذره العراق في خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة من ان المنظمة الدولية يمكن ان تتدخل عسكريا لانهاء العدوان وانها ستقوم بذلك اذا لم تنسحب بغداد من الكويت ورحب البيت الأبيض بضميريات بشرناذره . على رايوبورت أمريكا بان التصريح السوفياتي يظهر بادرة طيبة لمواجهة الاوضاع في منطقة الخليج

وكان برنت سكوكروفت مستشار البيت الأبيض الأمريكي للامن القومي، قد أكد يوم الجمعة الماضي ان الولايات المتحدة قد تطالب من الأمم المتحدة بصدار قرار باستخدام الوسائل العسكرية لانهاء الاحتلال العراقي للكويت .

واعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي خلال اجتماعه مع تارونيا كافيما وزير خارجية اليابان ان الولايات المتحدة قد تسعى الى اتخاذ اجراءات دولية اشد ضد العراق اذا لم ينسحب من الكويت سريعا .

ومن جهة اخرى أكد مسئول كبير في الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة لا تتخلف بالتهديدات التي يطلقها الرئيس العراقي صدام حسين بين الحين والآخر .. ولكنها تدل في الوات لنفسه على ان حكم العراق بدأ «يشعر بوطأة الموقف الصعب الذي يوقع نفسه فيه

لحدث مصادر دبلوماسية : لقومعة المستوى ان الحكومة الأمريكية قامت

على مدى الأيام الثلاثة الماضية بالاتصالات مع عدد من حلفائها لاستطلاع آرائهم فيما يخص اتخاذهم من خطوات في حالة اقدم صدام حسين على تنفيذ اي من تهديداته . وأضافت .. ان الحكومة الأمريكية حرصت بشكل خاص على اجراء اتصالات مع اسرائيل لكي تطالب بها باستمرار في سياسة الهجوم وفي لندن نشرت صحيفة الوبزفر لثلاثين ضابط بريطاني كبير لم يكشف عن شخصيته ان اسلحة نووية قد تستخدم ضد القوات العراقية اذا ما استخدمت الاسلحة الكيميائية وتم بولي وزير الدفاع البريطاني هذا التنبأ ورفض الادلاء بأنه تلمصيل عن القدرة النووية الموجودة تحت تصرف القوات المسلحة البريطانية .

وتكررت صحيفة الاديبيست ان الصون الشعبية زودت العراق سرا بكميات كبيرة من مادة كيميائية نادرة يمكن استخدامها في إنتاج الاسلحة الكيميائية ووقود الصواريخ مما يهدد حرقا لقرارات الأمم المتحدة

وضافت انه توجد لديها وثائق تثبت ان شركة صينية عرضت على بغداد مبلغ ١٠٠ ارام شرام كمية من مادة لبيوت المرطبة تكفي ٧٠٠ ألف طن مقابل مليون و ٥٠٠ ألف دولار .



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العمال السوفييت بالعراق يشكون من تعرضهم للخطر

موسكو - مكتب الإفرام - ذكرت صحيفة سوفييتية أمس أن ٣٠٠ من العمال السوفييت في أحد مواقع البناء بالعراق ظهروا من الحكومة السوفييتية لإعلامهم من العراق بذلك في خطاب شديد التناقض. أكثر ما تعرض حياته للخطر، إلا أن موسكو لم تتخذ أي خطوة لمساعدتهم على مغادرتهم العراق.



المصدر: المشرق، ١٢ أيلول ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ أيلول ١٩٩٠

بيكر ليس تأييداً عالمياً للخيار العسكري بريماكوف في بغداد لبدل محاولة أخيرة

الشرق وكذلك ضبط النفس من جانب كل منهما إذا ما كانت الاجراءات العسكرية المقررة تتضمن في طياتها خطراً تهدد لمن كثر من البلدان والصين.

ومن السلاطات السوفياتية الاسيوية قال بريماكوف انها خدمت شيئاً طويلاً على طريق التطبيق بعيداً من نوح المواجهه. واضاف انه اذا كانت المهام المقررة في السابق تتمحور في تصفية اخطار الحرب وانقاذ البشرية من التعار فان المهمة المطروحة اليوم تتلخص في استخدام الانكابات والهيبة والتفوق تصفية حالة للانحلال والانسحاب ووضع اسس نظام عالمي جديد بكتل الاستقرار والامن بعد انتهاء الحرب الباردة.

الرئيس السوفياتي متعلق بالتطورات الأخيرة في منطقة الخليج.

واوضح بريماكوف ان زيارته للاربعين تهدف الى اجراء مشاورات مع الملك حسين بشأن الأزمة الحالية في المنطقة.

واضاف بريماكوف ان المسؤولين السوفيات لا يزالون يميلون عن تسوية سياسية وسليمة لازمة للخروج موحداً من وجهتي النظر الأردنية والسوفياتية متشابكتان.

وترد ان بريماكوف سيلتقي خلال زيارته بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وفي موسكو اعطى امس ان ايجور ييلوسوف نائب رئيس الوزراء للكلف ترحيل الرعايا السوفيات من العراق ورافق بريماكوف في زيارته.

وفي حديث حصصاتي انشي به قبل مغادرته أكد بريماكوف على موقف الكرملين من أزمة الخليج وفق ما اعلنه الرئيس جورباتشوف في فلنسكي.

وقال مهما كانت شظوية الأزمة في منطقة الخليج، ولما كانت اعمية تسوية هذه الأزمة فانه ينبغي الانطلاق من ان هذا الموقف غدا اذنبه بمعمل اختبار للجهود السوفياتية الامريكية الرامية الى انشاء نظام عالمي جديد بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. واكد عضو مجلس الرئاسة السوفياتي اعمية ان تتضمن هذه الجهود ما ينص على استحالة فرض الارادة على اي دولة رغم كل دولة في اختيار طريق تطورها ونظامها، مشيراً الى وجوب تعاظم دور البيات الامم المتحدة.

وتقول ييجيني بريماكوف خضبة للترجمات الاقليمية وسدى تفتريها على علاقات القوتين العظميين وقال ان حل هذه النزاعات يتوقف شان العمال في السابق على مدى التفاهل والالتقاء بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وجهودهما

عوامد العالم - الشرق الاوسط
من محمد صديق وسامي عمارة
ووكالات الانباء:

في زيارة هي الاولى من نوعها لمسؤول سوفيياتي رفيع المستوى منذ الغزو العراقي للكويت في ٢ أغسطس (آب) الماضي يحمل اليوم الى بغداد ييجيني بريماكوف البعث الشخصي للرئيس السوفياتي في مهمة ومفتها المصادر الدبلوماسية بأنها الحالة

الاخيرة لنقادي لخيار العسكري. وسبقت زيارة بريماكوف مهمة وزير الخارجية السوفياتي اودارد شيفارنازوف الليلة قبل الماضية الى تصعيد لهجته التحذيرية للعراق وتصريحات لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قال فيها ان المجموعة الدولية في الآن اكثر استعداداً للتفكير بعمل عسكري ضد العراق. وتوقف بريماكوف امس في عمان ونقل الى الملك حسين ملك الأردن رسالة من



المصدر : المشيقة الأولى ب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

وفي واشنطن أعلن وزير الخارجية
الأمريكي بونكر انه يجد تأييداً غير متوقع من دول
العالم لاستخدام القوة العسكرية بعد موافقة
الامم المتحدة لأشراج القوات العراقية من
الكوييت. اذا فشلت الامم المتحدة في التوصل الى
والقنوات الاقتصادية في اجبار ضمام حصص
على سحب قواته من الكويت وحيدة الشرعية
الكويتية.

وقال في تصريحات له في نيويورك ان
الاول انه لا يرحب بالسياسة التي تتبناها مسافة
الشباب العسكري، واستعداد موافقة من مجلس
الامن الدولي لاضمانه وسيلة الحيرة لحل أزمة
الخليج. وان لقي تهاوياً وتأييداً غير متوقع من
دول العالم.

وعلى جميع حل الأزمة. يجري السباق بين
الحلح العسكري والعسكري في ذات مهلة فيه
اوساط مطلقة عن اعتقادها ان القناعة تزيد
بروياً بعد يوم بأنه يبدو ان لا مفر من اللجوء الى
القوة العسكرية. الامر الذي سيصبح رأياً بعد
شهر من الآن. وبالتحديد بعد انتهاء انتخابات
الكونجرس التي ستجري في السادس من الشهر
القبل. على هذا الصعيد يرى مسؤولون في
الوزارة ان زيارة بريماكويف. لعمان وبعدها وكالات
زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران المملكة
المرية السعودية والامارات العربية المتحدة
تتدرجان في اطار اطار الممارات السنية.

ويستند المسؤولون ان هناك التزامين
تكتسبان أهمية موزنة على طريق حل الأزمة
سلبية. بل تحقيق انتساب القوات العراقية الكامل
وليس الخسوف من الكويت وحيدة الشرعية
الكويتية.

وقال مسؤولون: ان واشنطن وروسكر
وواريس متفقة على البدء الانساني هذا. وهو ما
سيظهره بريماكويف والتحديد الى بغداد وبعدها
واضافوا ان بريماكويف سيباغ من سياتتهم من
المسؤولين خلال زيارته ويخبرهم ان العمل
العسكري سيصبح ضرورياً اذا فشلت الجهود
الدبلوماسية والقنوات الاقتصادية.

وأكد المسؤولون ما اطله بونكر بالقول ان
دول العالم باتت مقتنعة بضرورة العمل العسكري
اذا فشلت الوسائل الاخرى. كالمسألة الى
الكونجرس الأمريكي الذي اعلن تأييده بالاجماع
لسياسة الرئيس بوش في الخليج



المصدر : ٢٨٧٢ رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٠

مسئول سوفيتي كبير يزور بغداد فجأة

موسكو - وكالات الأنباء - غادر
البلجيكي بريماكوف عضو مجلس
الرئاسة السوفيتي موسكو أمس
متوجهاً إلى بغداد التي سيقيمها إلى
عند الانتهاء محادثات مع الملك حسين
والرئيس الشامي ياسر عرفات وفقاً
لما ذكرته وكالة ناس السوفيتية .
وبينما قالت ناس ان زيارة
بريماكوف المفاجئة لبغداد تأتي في
تطابق مهمة خاصة وصحت وكالة
انترفاكس السوفيتية المستقلة
بريماكوف بأنه مبعوث خاص للرئيس
السوفيتي ميخائيل جورباتشوف وأن
ايحور بيلوسوف نائب وزير الخارجية
السوفيتي يصحبه في هذه الزيارة ولم
تتضح أية مصادر سوفيتية عن طبيعة
مهمة بريماكوف والمستأجرين العراقيين
الذين يلتقي معهم .
سودكر المراقبين ان زيارة بريماكوف
لبغداد قد تكون مرتبطة بمسألة وجود
٥ آلاف من دعايا الاتحاد السوفيتي في
العراق .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الأركان السوفيتي ضد الخيار العسكري المنفرد

نيويورك - ثناء يوسف

الجنرال العراقيين قد انبكت قوة الجيش والتي تضغط على الرئيس صدام حسين للبحث عن تسوية دبلوماسية. وذكر ان بقاء الجيش وتماثله لا يمكن ان يتم في جو من الخوف والارهاب كما ان هناك تقارير عديدة عن محاولات لاعتقال صدام مما يجبره على البحث عن مخرج من هذه الأزمة.

اما الجنرال باول فق صرح بان الولايات المتحدة ترى ان احتمال استخدام القوة في الوقت الحالي يتم في إطار تنفيذ قرارات الأمم المتحدة والاستبعاد أيا من الخيارات المتاحة للرئيس يوش بما في ذلك الخيار العسكري.

ومن الغريب ان الجنرال السوفيتي قد وجد لعدوان إسرائيل في عام ١٩٨١ على المفاعل النووي العراقي في أوزيراك ما يبرره وقال : « لقد كانت هناك أسباب ومبررات مقبولة وراء قيام إسرائيل بهذا العمل ! »

ذكر الجنرال ميكائيل موسيف رئيس الأركان السوفيتي أن العقوبات الاقتصادية بدأت تؤثر في العراق وأن استخدام القوات العسكرية لحل أزمة الخليج لا بد وأن تكون بموافقة الأمم المتحدة. وقد جاءت هذه التصريحات في لقاء عقد بين الجنرال السوفيتي والجنرال كولن باول رئيس الأركان الأمريكي من جانب ومحمدي جريدة النيويورك تايمز من جانب آخر.

وقال الجنرال السوفيتي ان معالجة مثل هذه الأزمة لا تتطلب استخدام القوة العسكرية حالياً لا أن العقوبات قد بدأت على الوضع في العراق وأن صدام حسين قد أدرك انه قد ذهب الى مدى بعيد للغاية بعد أن وجد انه قد أصبح في حالة اقتصادية وسياسية ولا يستطيع ان يستمر في هذا الوضع لفترة اكبر.

وقد أكد موسيف ان الاحتياجات والاضطراريات وتساعد عمليات قرار



المصدر : ٤٢٠ رام

التاريخ : ٩٥ - ٩٦ - ٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الأركان السوفيتي : وضع صدام بنهار

واشنطن - وكالات الانباء - صرح الجنرال ميشائيل مويستيف رئيس أركان الجيش السوفيتي بأن الرئيس العراقي صدام حسين معتزل سياسياً واقتصادياً ولا يمكن أن يبقى طويلًا بتلك الطريقة .

وقال الجنرال السوفيتي في حديث نشرته صحيفة نيويورك تايمز أن وضع صدام بنهار أهدأ نتيجة اضطرابات داخلية وصعوبات فرار من قواته المسلحة .

وأعرب الجنرال مويستيف عن معارضته للقيام الولايات المتحدة وحلفائها في الخليج بشن أي هجوم على العراق حتى توافق الأمم المتحدة على استخدام القوة العسكرية .



المصدر : ٥٤٢ و٥٥٠

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥٤٢ س ٥٥٠

جورباتشوف لا يتوقف الحزب في الخليج

موسكو - من عبد الملك خليل - احرب
الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف
من اعتقاده بأنه لن تكون هناك حزب في
منطقة الخليج وقال ان الاتحاد
السوفياتي لا يهتم إرسال قوات الى
المنطقة - وذكر جورباتشوف ردا على أسئلة
الصحفيين قول اجتماعه مباشرة مع
قيس الزواوي نائب رئيس الوزراء ووزير
الخارجة والاتصاد بسطة عمان انه يرى
ان القوات الموجودة حاليا في الخليج أكثر
من اللازم وأكد ان الاتحاد السوفياتي
سيتم بدوره في الإنهاء حتى النهاية .

ومباحثات للمبعوث السوفياتي

وقال تصريحات جورباتشوف في
الوقت الذي وصل فيه الى بغداد مبعوث
البحرين بريماكوف لاجراء مباحثات حول
إزالة الخليج تسليح الإبقاء على عمل
امكانية التوصل لتسوية سياسية لها .
ومن المقرر ان يلتقي بريماكوف مع
الرئيس العراقي صدام حسين . وكان
المبعوث السوفياتي قد اجتمع في عمان مع كل
من الملك حسين ملك الأردن ورئيس
عربيات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية
وذكر بريماكوف انه سيتناول في
مباحثاته تدليل المبعوثات التي اعترضت
اصدار تأكيدات خروج لـ ٥٠٠٠
مواطن سوريين في العراق لكي يعودوا
إلى بلادهم .



المصدر : ٢٤٢ رام

التاريخ : ٩٦٩٠ ٩٦٩٠ ٩٦٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مهمة للمبعوث السوفيتي بالعراق تتركز حول الخبراء والزعماء

توبيوروك - مكتب الانباء اعلن
فلاديمير شولسكي نائب وزير خارجية
الاتحاد السوفيتي ان مهمة مبعوث
الكرميان يذهب بروتوكول مفوض
مجلس السوفيات الاعلى الى بغداد لتتعلق
بوجود الخبراء السوفيات المزمعين في
العراق والزعماء السوفيات البالغ عددهم
ثم ٥ آلاف شخص .

يقال ان استقبال السوفياتي ان مبعوثات
للمبعوث السوفيتي مع الرئيس العراقي
صدام حسين سيحدث تكون في هذا
الانظر .



المصدر: ٢٢٨ ٢٣

التاريخ: ٢٦ شباط ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطابق وجهات النظر الكويتية والفلبينية

على ضرورة إنهاء الاحتلال العراقي للكويت

نيويورك - وكالات الأنباء - عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في نيويورك اجتماعا مع ائوانه سفيرة وزارة وزير الخارجية الفلبيني ولكه الاجتماع لتطابق وجهات النظر حول أزمة الخليج وما يتطلبه ذلك من ضرورة إنهاء الاحتلال العراقي للكويت وإعادة الشرعية اليها دون شرط أو قيد.

وصف عبدالله يعاقوب بشاره أمين عام مجلس التعاون الخليجي الاجتماع بأنه جيد وبناء حيث تم خلاله تبادل وجهات النظر حول الأزمة في الخليج والظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة في ضوء التطور العراقي للكويت وما سببه من تعار للكويت وقصبتها.

وبما الأمين العام المجلس الى مواصلة الجهد الدبلوماسي من أجل التوصل الى حل

للأزمة يكون مبنيا على اساس سليمة وبنية . كما اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي مع بيروز دى كروار السكرتير العام للأمم المتحدة . وقد أعرب الوزير السعودي خلال الاجتماع عن التزام بلاده بتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي والى جانب الحق والعمل بمبادئه الشرعية والقانونين الدول التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة . كما اجتمع الوزير السعودي مع وزيرى خارجيتي الفلبينا وجيني واترل وجهات النظر حول القضايا المطروحة على جدول أعمال الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة .

وقد عقد وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن حمد آل خليفة مساء أمس الأول من اجتماعه



العدد ٢٠٠

المصدر :

١٩٩٠ - ٧ - ٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبعوث جوريانكوف متفائل بإمكانية الحل السلمي للأزمة في الخليج

بغداد - أ. ه. - غادر بغداد امس ،
مبعوثي بريديانكوف عضو مجلس
الرئاسة السوفياتي بعد زيارة للعراق.
استغرقت ثلاثة ايام سلم خلالها رسالة
من الرئيس السوفياتي ميخائيل
جوريانكوف الى الرئيس العراقي صدام
حسين .

وقد اظهر المبعوث السوفياتي ، وهو
عضو مجلس الرئاسة السوفياتي ، عن
تفاؤله الكبير ازاء امكانية التوصل
لتسوية سلمية لازمة الخليج بعد
المفاوضات التي اجراها مع الرئيس
العراقي ، وقال قبل مغادرته بغداد مثمنا
الى بلاده انه لم يعد متشائما ازاء حل
سلمي لازمة الخليج غير انه لم يصبح
عن سبب تفاؤله .

ولم تكن مصادر سوفياتية في بغداد ان
مصادرات بريديانكوف تناولت الحل
السلمي لازمة الخليج وبمسألة الرعايا
السوفيات في العراق .

وقالت هذه المصادر ان العراق اخطأ
انه ليس لديه سبب سياسي يمنع مغادرة
الرعايا السوفيات الذين يزيد عددهم على
خمسة آلاف شخص البلاد وأشارت
المصادر الى ان مجموعة كبيرة من هؤلاء
الرعايا ستقادر العراق قريباً .



المصدر: الأسبوع رقم ٢٤٢ تاريخ ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجموعة برلمانية سوفييتية تطالب بالتحقيق في بيان شيفرنينز بشأن أزمة الخليج

موسكو - وكالات الأنباء - أصريت
مجموعة برلمانية سوفييتية تضم أكثر من ١٠٠
نائب سوفييتي من ائتلافها اراء البيان الذي
اقتضاه شيفرنينز في تقرير الخارجية
السوفييتي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة
والذي اشار فيه إلى احتمال إرسال قوات
صنكرية سوفييتية للخليج .
وقالت المجموعة بأجراء تحقيق برلماني
أعزى بشأن هذا البيان وقالت في بيان لها انه
على الرغم من أن الاحتلال العراقي للكويت
أمر يستحق الإدانة والاضيق من كل الشرفاء
لكن المسيل لحد هذه الأزمة يتساقط في النتائج
السيل السياسية وليس استخدام القوة
المسكوبة .

المصدر: المسوق الأوسط

التاريخ : ١٧٩٥ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**بريّا كوف: لم أعد متشائماً بفرض
الحل السياسي**

عواصم العالم - الشرق الأوسط
من سامي عمارة ووكالات الأنباء

في موقف راي المراقبون ان من شأنه
تدعيم الفرضية المتأخذه لحل السياسي قال
بجيني بريماكوف مبعوث الرئيس
السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، في ختام
زيارته للعراق اقول، انه لم يعد متشابها
ازاءه فرض القسوة الى حل سياسي
للأزمة. وتوافق ذلك مع تأكيد مصادر
سوفياتية ان الرئيس العراقي صدام حسين
تهدد بالسماح للرعايا السوفيات بخرافة
البلاد.

لفي بغداد وقبيل مغابرة عائدا الى موسكو قال بريماكوف: لم اعد متفائما بقاء فرض التوصل الى حل سياسي للامزة. واضاف: انني راض تماما عن نتائج محادثات مع الرئيس صدام حسين ووزير الخارجية طارق عزيز.

وكان بريماكوف قد التقى الرئيس
المرايافي أمس الأول لمدة ثلاث ساعات
وسلمه رسالة من الزعيم الصوفياني، كما
أجرى المبعوث الصوفياني، محادثات مع

عزيز ومسؤولين هولنديين آخرين والتقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وكان برماكوف قد توقف في عمان في طريقه الى بغداد وسلم الملك حسين ملك الأردن رسالة من الرئيس الصوفياني وأجرى هناك جولة أولى من المحادثات مع عرفات.

وقالت مصادر دبلوماسية في بغداد ان الجانبين السوفييتي والعراقي اتفقا على جدول زمني لمناقشة القضايا السوفييتية يتوقع ان يشعل الخبراء العسكريين.

والتي موسكو هاد بريماكوف بعد ظهور
ايس وصاندر سوفييتية ان
بريماكوف الذي كان علي معرفة سابقة
بصدام حسين بحكم عمله السابق في
منطقة الشرق الأوسط مراسلا لاجرية
«الرافد» ثم مديرا لمعهد الاستخبارات في
الرياض العراقي بعد الحلف السوفيتي
في المرحلة الراهنة في ضوء اخر التغيرات
التي طرأ في اطار ما اشار اليه انور
الفواز في تقريره الصادر في خطابه في
الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأكد الصغار نعمتها أن يهدأ
أصبح خلال حديثه مع صدام حسين، مؤلف
موسيقى لنزوح لصلح فلسطين، للزراعة
استعداداً إلى خيرة العود إلى واقع ما
قبل الثاني من أغسطس (آب) الماضي.
بعد مبادرة صدام حسين بفتح الخطوط
شبه العسكرية والكثيفة، وبقيّة فلسطين منطقة
الشرق الأوسط أحد البعثات الموسمية في
الوقت مع الرئيس الأمريكي خزيمة البدء، بجل
الأزمة الكويتية بحيث يمكن أن يغطيها
كل دولة كل القضايا الأخرى في المنطقة
والنزاع العربي الإسرائيلي والوحدة

وتكثرت مصاصير نجله واسمها عربية في موسيقى كل من بيركاكوف طارح على صدام حسين شتمات موسيقى بشأن نجله في القوات الأجنبية للجمهورية في السخط فور تنفيذ العراق لعمليات الصواريخ الأمان ولا سيما العراق الضحايا بالتعذيب مع الكويت والقوة في اوضاع مع قبل الثاني من أغسطس. وتضمنت المصادر ان الجانبين السوفياتي والفرنسي قد جازا لقاتل الأخرى مع طارق عزيز مؤلفه بشأن مستقبل العلاقات بين البلدين في المرحلة الثانية وهو ما سوف تكشف الامم المتحدة الثانية بعد جرائمه.

تحتفظ الأيام القليلة القادمة ببعض جوهرية. وتقول المصادر السوفياتية الرسمية إن بريماكوف طرح أيضا في لقائه مع صدام حسين ويتكلم من الرئيس جوريباتشوف ومسألة خروج الخبراء السوفيات من العراق. وأشارت هذه المصادر إلى أن «الرئيس صدام حسين أعلن أن الجانب العراقي لا يملك أية أسس سياسية يمكن أن تعوق بشكل فحسب طبيعته عودة المواطنين السوفيات» فيما أكد «أن مجموعة كبيرة من هؤلاء الضحايا يمكن أن تعود إلى

الاتحاد السوفياتي خلال الفترة القريبة المقبلة.

وكان يروا كيف قد انصعب منه في رحلته الى بغداد ليجوز بالعودة نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس اللجنة الوطنية للدراسات والبحوث بتبشيره في نهاية الامر في العلاج في (المنشور) الطبي. وقد قام المهندس المعماري العراقي بالمرافقة الى بغداد. وبمعاينة سفير سويسرا في بغداد في زيارة عسكرية. وبمعاينة في بيروت لزيارة من القادرين من العاصمة العراقية بسعادة الامور. والاعمال التي يجب ان يتم من شأن الشؤون الاجتماعية التي تقدمت لطلب المساعدة. وقام المتحدث الرسمي بالوزارة في السطوات العراقية لفرع سويسرا، وفتح في العراق بمرافقة في حديث الى الاعلاميين. وقررت اللجنة السياسية العراقية، الى الازمة في هذه المسألة فيما قد اهتمت الحكومة بتأمين الظروف المادية لمعيشته وحتى بعد عودته الى الوطن.

كما التقى بريماكوف وبييلووسوف
بعضاً مع ممثلي مجموعات العاملين
اسواقيات في العراق حيث تحدثا اليهم عن
مناخ مباحثتهما مع القيادة العراقية بشأن
عادتهما الى الوطن.

وحول مهمة بريماكوف المبعوث
شخصي للرئيس السوفياتي، تقول
أخبار الدبلوماسية في العاصمة موسكو
«ها كانت تستهدف أمرين أساسيين أولهما
ضيق جوانب الموقف السوفياتي من الأزمة
في إطار الاجتماع العالمي الذي يؤكد
كروملين أنه لن يشرع عنه، وفي هذا الإطار

[illegible]



المصدر: المشرق الأدبي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩٧ أكتوبر ١٩٩٠

بريكوف

كانت تأكيدات بريماكوف حول اعتماد موسكو الحل السلمي سبباً للخروج من الأزمة دون تقديم أية تنازلات يكون فيها أي أساس بالحد الأدنى الذي يقبله المجتمع الدولي والذي يتضمن في قرارات مجلس الأمن

أما الأمر الثاني فيتمحور في تأمين الخطوات اللازمة لعودة الشؤون السوفيات العاملين في العراق بعد تصاعد مطالب الارساق الاجتماعية في الاتحاد السوفياتي بهذا الشأن وهو ما كشفت المصادر السوفياتية عن استمرار بعض اللدغم بشأنه.

وكانت زيارة بريماكوف التي قام بها إلى كل من عمان وبغداد حلقة في سلسلة الجهود السوفياتية والاتصالات التي لم تنقطع منذ اندلاع الأزمة بل وبقيا على حال المستويات. وقد جرت هذه الزيارة في فترة شهدت فيها منطقة الخليج الاتصالات أخرى قام بها ممثلو المجموعة الأوروبية واليابان والتي تشيخ منسبا إلى زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران إلى دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية وتوجيه كايكو رئيس وزراء اليابان إلى عمان.

وفي نيويورك تمضي جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي الرئيس العراقي بان يدير أسلحة البعير الشامل الكيميائية والبيولوجية التي يمتلكها العراق في الانضمام إلى العالم المتحضر.

وقال بيكر في حفل التجمع في الأمم المتحدة أمس الأول لأزمة البعير من نصب برزخ إلى اتفاقية المزارع متوسطة المدى في عام ١٩٨٧، بغلقنا الحرب الباردة في اعماق رسائل التسوية نخل إلى عصر جديد في السياسات الدولية.

وأضاف: دولتك فانتني ادعوه (بغداد) إلى الانضمام إلى العالم المتحضر وتدمير أسلحتهم الكيميائية والبيولوجية وبشقات الإبحار والانتاج الخاصة بأسلحة البعير الشامل.

وحضر بيكر وتطيرة السوفياتي لوزراء شيفارنازوف، الصالح الذي التزم في حفلة الأمم المتحدة بعد إحصاء أسلحة صاغها مساعدات في مقر بعة الأمم المتحدة صاغها خلاله التفصيلات النهائية بشأن معاهدة لخفض الأسلحة غير النووية في أوروبا.

وفي عمان طم من مصافير دبلوماسية عربية لمس أن العراق طلب من الرئيس الجزائري للشايلي بن جديد وذلك حسين ملك الأردن والمعالق للبربري الحسن الثاني أن تكون أي وساطة في أزمة الخليج قائمة على ضرورة ربط جميع قضايا الشرق الأوسط ببعضها.

وجاء الطلب العراقي حسب ما اوضحت المصادر ذاتها ردا على رسالة وجهها القادة الثلاثة في ختام القمة التي عقدها في ١٩ و ٢٠ سبتمبر (أيلول) في الرباط. وأوضحت أن وزير الخارجية العراقي طارق عزيز سلم خلال زيارته الاستيعود للنص إلى عمان فرد العراقي إلى الملك حسين الذي أبلغه إلى الملك الحسن الثاني والرئيس بن جديد. وفي رده على القادة الثلاثة الذين

طلبوه بالالتزام بمبدأ الانسحاب من الكويت قبل مواصلة الجهود الدبلوماسية رفض العراق أي شرط مسبق. وطلبت بغداد على الحس من ذلك بأن تستقدم جهود الدول الثلاث على ضرورة تسوية جميع قضايا الشرق الأوسط إلى قدم المساواة وفي نفس الوقت.

وفي القاهرة قال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف أن الرئيس حسني مبارك لا يزال يبحث عن أي بديس لمل لحل الأزمة سياسيا أو سلميا حفاظا على الشعب العراقي، ويشرح بالمصير في مواجهة رفض النظام العراقي لشط الحقل والحد، وإصراره على مواجهة العالم الذي يرفض مثل هذا التصرف غير المسئول في نهاية القرن العشرين.

وأكد أن الرئيس مبارك كان بارعا في استخدام الاعلام المصري واسكاته الكبيرة في التعامل مع أزمة الخليج واستخدم فترة الاعلام المصري كقناة سياسية ودبلوماسية في إدارة الأزمة.



المصدر : ١٩٧٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ أكتوبر ١٩٧٢

في لقاء شيفار نادره مع بطرس غالي تأكيد سوفييتي: بريماكوف لا يحمل أي مبادرة الى بغداد اهتمام سوفييتي خاص بالمنطقة بعد حل قضية الكويت

الكامل للقرارات مجلس الأمن الدول الخاصة بإزمة الخليج، على أساس، الانسحاب الكامل غير المشروط للقوات العراقية وعودة الشرعية الكويتية وعدم التمسك بالحدود أو تعديلاتها، والعمل على تنفيذ قرارات مجلس الأمن دون تغيير أو مساومة.

وأكد شيفار نادره خلال المناقشة أن الاتحاد السوفييتي لا يطرح مبادرات سلام خارج إطار الانسحاب للعاجل والغوري مع الشروط الذي يجب أن يلتزم به العراق ويطفئه، كما أوضح أن مهمة البعث السوفييتي فيجيني بريماكوف في بغداد تتصل بوضع الرعايا السوفييت في العراق الذين تعتبرهم موسكو بمثابة رهناء لدى بغداد وتطالب بإسماح لهم بمغادرة العراق.

وصرح الدكتور بطرس غالي بملاتحاده أن الوزير السوفييتي ركن معظم الحوار خلال اللقاء على أزمة الخليج والوضع في المنطقة قبل انتهاء الأزمة وبعد حلها.

وقال: لقد شرحت موقف مصر على أساس النقاط التالية والتي لا تغفل التراجع: رفض أي تدخل في النظام الداخلي للكويت باعتباره من هذا الجانب يخص شعب الكويت وحده.

وأن أي حديث عن انتخابات في الكويت لا أساس له، بل هو تدخل في الشؤون الداخلية، وبذلك رفض أي تصديق في الحدود.

وأضاف غالي أن شيفار نادره أبدى هذا الموقف، وتم التوافق حول هذا الموقف الواضح واتفق الجانبان على استمرار المشاورات في الوقت الراهن لأن يتم حل الأزمة. وعلى استمرار للتشاور بعد الحل إذا كان.

وعلمت «الاتحاد».. أن وزير الخارجية السوفييتي أبدى اهتماما خاصا بمبحث الوضع في المنطقة بعد انتهاء أزمة الخليج، وقال غالي أن هناك اهتماما سوفييتيا - مصريا بالتشاور من الآن لإيجاد صيغة جديدة للعالم العربي تضمن أمنه واستقرار المنطقة في إطار من التضامن والتعاون العربي المشترك بعيدا عن الهيمنة والتهديد العسكري.

من جهة أخرى أكد غالي خلال مباحثاته مع شيفار نادره أهمية التعاون السوفييتي الأمريكي لحل مشكلة الشرق الأوسط، وقال أن قرار مجلس الأمن ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ صدر في ظل تعاون سوفييتي أمريكي، كذلك صدر قرار مجلس الأمن ٢٣٨ بعد المؤتمر الدولي في ظل تعاون أمريكي سوفييتي.

الامم المتحدة - هدى توفيق: خلال لقاء امتد ساعة بين وزير الخارجية السوفييتي ادوار شيفار نادره والدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشئون الخارجية، أكد الوزير السوفييتي تمسك حكومته بالتنفيذ



العدد ٢٥٤

المصدر:

١٩٨٩

١٩٨٩

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال انه بدون التعاون السوفيتي
الامريكي.. لن يكون هناك استقرار في
الشرق الاوسط.. كما أكد انه بعد حل
أزمة الكويت، فإن قضية الشرق الاوسط
والمشكلة الفلسطينية، يجب ان تحل ولن
يسود الاستقرار حتى اذا تم حل أزمة
الكويت الا اذا تم إيجاد تسوية عادلة
لمشكلة الشرق الاوسط.
واتفق الوزيران على التركيز على الحل
السلمي للمشكلة لتحقيق انسحاب
العراق من الكويت حتى اذا كانت الغرض
محدودة، وأكد ضرورة استنقاذ كل
الغرض بالوسائل السلمية وتشديد
العقوبات على العراق.
وقال غالي ان هناك تطابقا بين الموقف
المصري والسوفيتي على انه بدون
التعاون السوفيتي - الامريكي لن يكون
هناك استقرار في المنطقة.
ورد غالي على سؤال لحظة ليفريزون
«نسي» ان، انه ضمن اجتماعات لحل
المسئري لأزمة الخليج فقال: ان المهم
الآن ان نركز على التنفيذ الكامل لقرارات
مجلس الأمن وبدل الجهد لاجراء
حل سلمي.
ومن جهة أخرى أكد مساعد وزير
الخارجية السوفيتي لساندبير
ميتروفسكي، عدم وجود مبادرات
سوفيتية يجعلها المعهوث السوفيتي
بريمافسوف، وان للموقف السوفيتي
بطلب العراق بالتنفيذ الكامل لقرارات
الانسحاب الفوري وعودة الشرعية الى
الكويت وان لا تراجع او مساواة بشأن
القرارات الدولية التي يلتزم بها الاتحاد
السوفيتي مع الحلول الخمس الكبرى.
ومجلس الأمن والعالم كله.



السفير السوفياتي في دمشق يتحدث الى الحياة

زوتوف : استخدام كل سبل الحل السلمي في الخليج وامن المنطقة مهم جدا خلال هذه الازمة وبعدها

□ دمشق - والحادية

■ رأى السفير السوفياتي في دمشق المصنح زوتوف في حديث أجرته معه «الحياة» ضرورة استخدام كل سبل الحل السلمي في الخليج وفي الوقت نفسه يجب أن نوضح أن لتمام المتحدة قوة يمكن استخدامها في وجه العدوان إذا فشلت جميع الوسائل الأخرى، وأكد أن الفكرة مع من أمن منطقة الخليج تدرس من السوفييتين طرحتها الفكرة مع الإيرانيين (-) واعتقد أن إيران والدول العربية تفضل القيام بهذا الدور بنفسها بدل استئجار طرف قوي خارجي له مصالحة الخاصة في المنطقة، وقال (-) «إن السوفييت والإيرانيين حققوا خطوة كبيرة في هذا المجال».

وأعجب زوتوف «إن الخليج ليس مفعولاً عن مشاكل الشرق الأوسط» (-) ولا يمكن إخراج البعثرة من الوضع الحالي من دون إنهاء مشكل الشرق الأوسط (-) حيث يمكن لأي أزمة محلية صليوية أن تمتد بسرعة لتهدد الأمن العالمي كله.

ورأى السفير السوفياتي في دمشق أن السلام في الشرق الأوسط يجب أن لا يقوم على توازن القوى بل على توازن المصالح، وقال من ألقاها إذا اتخذت سورية خطوة جريئة نحو السلام (-) ولكن السوفييت لا يريدون أن يتكون جزءاً من أي تحرك لا يؤدي إلى تجميع جري في الموقف، وأكد استمرار التعاون المشترك لتأمين الكافية الدفاعية لسورية (-) ومن أجل السلام لا بد أن تكون سورية قوية ووالفة من عدم تمكن إسرائيل من ملاتها.

وأوضح رداً على سؤال إن موسكو ظفقت تعهداته من إسرائيل بعدم توطيع المهاجرين اليهود السوفيات في الأراضي المحتلة (-) مؤاداً رأينا لفسارة والمصلحة من إسرائيل على رغبتها في التحرك نحو مؤتمر نواي للسلام لسان إعانة العلاقات (الديبلوماسية الكاملة معها) مكتة.

وهذا نص الحديث
● ما هو موقف الاتحاد السوفياتي من احتمال استخدام القوة في أزمة الخليج بهدف تحقيق قرارات مجلس الأمن؟

لقد خلفت أزمة الخليج جواً جعل الدول الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن تفكر جيداً في بحيلة صالحة مثل هذا الموقف في المستقبل واعتقد أن الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة والخطابات التي أقيمت فيها، خصوصاً خطابات الوزير

أنور شيفاردينازي والرئيس جورج بوش وفرنسوا ميتران، تقدم الخطوات الأولى نحو الدفول في عالم جديد من العلاقات الدولية والتأمين

السلام والأمن وعلمنا أزمة الخليج دروساً مهمة في كيفية العمل معاً والتفكير معاً لمواجهة الأخطار التي يمكن أن يتعرض لها هذا العالم

الجديد أو الهيئ الجديدة القائم على التفاهم والتعاون الوثائق. أما عن استخدام القوة فاعتقد أن التركيز

يجب على ميثاق الأمم المتحدة الذي ينص على استخدام القوة كعصا أخير ضد العدوان خصوصاً في المائة ٤٢ من الميثاق. وهناك فقرات تحدد

المبادئ التي يجب أن يمتثل لها في هذه الحالة. أما عن شروط استخدام القوة فإننا نعتقد أن علينا استخدام كل شيء في الجسام الحل السلمي، وإن

استخدام القوة يمكن أن يطلق صدمة في المنطقة وما حولها وبالطبع فإننا لا نريد أن نبدأ الرحلة الجديدة في العلاقات الدولية على صوت المدافع التي تستخدم ذخيرة قتل للناس. إننا نأخذ أننا نأخذ على ضرورة استخدام كل سبل الحل السلمي في الوقت نفسه يجب أن نوضح أن لتمام المتحدة قوة يمكن استخدامها في وجه العدوان إذا فشلت جميع الوسائل الأخرى بما فيها الحصار الاقتصادي. عند ذلك يمكن مجلس الأمن أن يدخل على كيفية استخدام القوة. وأظن شخصياً أن قراراً من جانب واحد لاستخدام القوة يمكن أن يكون صديراً، وأنا أرحب بما قاله الرئيس بوش في خطابه أمام الأمم المتحدة والذي أوضح فيه أن الأولوية للحل السلمي.

● تحدث من خطاب الرئيس ميتران الذي يرى البعض فيه خجلاً على قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، فهل تتفق مع ما ذكره الرئيس الفرنسي؟

لريد أن أرفق على شيء واحد في خطاب ميتران وهو أن مبدأ الانسحاب الكامل لم يمس وأن انسحاب القوات العراقية من الكويت يبقى شرطاً مسبقاً للحل. لكن باختلاف فإن ميتران



لم يكن يكره ما جاء في قرارات مجلس الأمن حين أنه كان ينبغي حمله على هذه القرارات ونحن لا نرى مانعاً على أن يتقدم أي طرف بالأدلة والبراهين على طريق الحل السلمي وإن جرى مساعداً يمكن تحديده. وبالطبع فإن السيناريو الفرنسي ينص على مشاركة عربية قوية، وهو ما طالبنا به منذ البداية لأن الإطار العربي يمكن من تأمين الاستعاب العربي. ونعتقد أنه يمكن بعد ذلك تحقيق وضع متوازن في المنطقة ومن ثم المساعدة على حل المشاكل العالقة بين العراق والكويت في الإطار العربي. وبعد ذلك يمكن الحديث عن ترتيبات أمنية دائمة في المنطقة مبنية على احترام الحدود الجغرافية القائمة حالياً. وإذا أرى أن كل دولة في المنطقة لا تريد أن تكون متعصبة من قبل دول أجنبية، لكن بصيغة صافية فإن خطاب ميخائيل لا يتطابق مع خطاب ميخائيل مازن أو حتى خطاب ميخائيل مازن لكون العربية للتحلل يشكل القوى في البحث عن حل سلمي. وهذه ظاهرة متعصبة جداً. لأننا انهم شعور البعض بأن ما يجري حالياً من محاولة لتقليد قرارات مجلس الأمن يبدو وكأنه فرض رغبة الدول الكبرى على العالم بينما نضع المبادرة الفرنسية دوراً حقيقياً لكون المنطقة لتساهم في عملية السلام.

● يرى المتحدث حالياً عن الأمم المتحدة في المنطقة كيف تطور إلى هذه التاريخ وما هي فرصنا من التنازع - أن أمن المنطقة مهم جداً ليس فقط خلال هذه الأزمة، بل في ما يليها لأن دول المنطقة لا تتحمل المسؤولية التي تفرضها عليها بعض الجهات. فالخليج مهم جداً لأنه يؤثر في الاستقرار السياسي والاقتصادي في دول عدة منها دول ذات اقتصاديات ضعيفة أو غير قادرة على استيعاب المخزونات الفائضة في أسعار النفط مثل الهند وباكستان والدول الأخرى. وأرى هنا دوراً كبيراً لدول المنطقة نفسها. وهناك أفكار عدة لتحقيق بعضها بنوع القوة العربية المشتركة الموجودة حالياً في الخليج. وحسب فهمي فإن السوريين يطرحون هذه الفكرة مع الإيرانيين الذين يهتمون إلى حد كبير بأمن الخليج ومن يولني لقيادة هذا الأمر ويرون أن لهم دوراً معنوياً في هذا المجال وهذا أمر طبيعي لأنهم واجهوا حرباً طويلة إضافة إلى مهاجمة متنازعاتهم النفطية لذلك فإنهم يملكون أسباباً مقنعة للبحث عن موضوع البنية الأساسية. وأعتقد أن إيران وكذلك الدول العربية

تتمنى القيام بهذه الدور بنفسها بدلاً من استئجار طرف لوي خارجي للقيام به يمكن أن نستجيبه لخاصة في المنطقة. فإذا الطرف أريد استبعاداً دائماً لفرص مصالحة على مصالح دول المنطقة ولما أن تذكر ميخائيل (الرئيس الأميركي السابق جيمي) كارت الذي تحدث عن ضرورة التدخل العسكري الإسرائيلي في حال تعرض الخليج لتهديد خارجي. لكن النظرية تطورت على يد زعيمو بريجنسكي مستشار الأمن القومي السابق الذي اعتبر أن التدخل الإسرائيلي لا يحتاج لتأخير تهديد خارجي لأن المنطقة غير مستقرة وتتعصب بها دائماً نظريات عنيفة. والتعصبة هي ضرورة وجود قوات أميركية بشكل دائم في المنطقة لتأمين تدفق النفط بأمن مواتية. انتهى أي أننى أرى أيضاً كخطراً من هذه الأفكار القديمة نحو تحول الخليج إلى جزء مهم من الصورة الدولية الجديدة على إزالة يوز للشرق الاقليمية وعلى أمن واستقرار مضمونين. وأرى أن السوريين والإيرانيين خلقوا خطورة كبيرة في هذا المجال بمنح المصالح الإيرانية والصربية في الخليج. وسورية مصفحة في أخذ المصالح الإيرانية في الاعتبار. وسورية وإن كانت ليس في الخليج جغرافياً، فهي تمل على الخليج سياسياً وترى فيه مصدر قوة مهمة لتطوير العالم العربي لصالح بريك الدول المتقدمة. وإن كنت لا أرى أن الجسوريين والإيرانيين قدموا بالقرارات معدة لتعهم أطواراً واضحة إلى أن أمن المنطقة يجب أن يكون في أيدي إسرائيل. وأعتقد أن السوريين والإيرانيين توصلوا إلى حل وسط معقول وهو أن أزمة الخليج تستلزم تهديداً لأمن المنطقة وفي الوقت نفسه يجب العمل على تحقيق سيطرة فعلية على الخليج من قبل دول المنطقة وليس من قبل الأجانب.

● هناك تفسيرات متعددة لكيفية انتهاء الأزمة. ميخائيل يرى الرفض أنها تنتهي بانسحاب العراق من الكويت ومساعدة للدرعية لديها. يرى الآخرون ضرورة خلق

في العسكرية العراقية وربما تغيير النظام في بغداد لاعتبار الأزمة منتهية، فما هو رأيكم؟

- لا أعتقد أن موقفنا يتجاوز من نص عليه قرار مجلس الأمن الذي أكد أولاً انسحاب القوات العراقية الخام من الكويت وإتباعاً (إزالة الخطر الموضوح على حياة أي أجنبي. لكن المجلس لم يحدد كيفية تعامل الكويت والعراق بعد ذلك وإنما أضاف ضماناً إلى عودة الأمن الواقع الذي كان سائداً قبل الثاني من آب (أغسطس) الماضي. وإذا تم أي انسحاب بعد ذلك بين الدولتين فهذا شأنهما. أما عن مستقبل النظام العراقي فاعتقد شخصياً أن الرئيس صدام حسين سيجد نفسه في وضع سياسي صعب. لكن هذا لا يعني أنه يمكن لأحد التدخل في تحديد النظام العراقي. إذ على شعب العراق أن يحدد فرض النظام الحالي في البقاء. وهذا قراره وليس قرار أي شخص في واشنطن أو أي مكان آخر. بعد ذلك يجب الاستفادة من الترخيص الدولي على الشرق الأوسط من أجل التمسك مع البحث في سبل حل باقي الأزمة التي لا يمكن ليس مصلواً عن مستقبل الشرق الأوسط لذلك لا بد من إيجاد سبل لإنهاء أزمات الشرق الأوسط لأنه

أظن أن موقف سورية من قضية السلام هو موقف متقدم جداً وما نحتاجه هو مبادأة حسن نية أميرالية مقابلة لأن تجريتي الخاصة في الشؤون السورية تؤكد أن الرئيس الأسد يملك احساساً جيداً بالتوقيت.

لا يمكن إخراج البشري من الوضع الحالي الذي بالازمات والمخاطر من دون إنهاء مشاكل الشرق الأوسط. وما لدينا هنا هو سلسلة من الأزمات الخطيرة في منطقة مركزية في العالم حيث يوجد تهديد دائم من قيام



اسرائيل بهجوم اجهافي في حال احسانها بالخطر محلاً. وبسبب امتلاكها الاسلحة النووية وامتلاك غيرها من دول المنطقة اسلحة الدمار الشامل الاخرى وسوائل حملها، لذلك يمكن ان ازمة محلية صغيرة ان تهدد بسرعة لتهدد الامن العالمي كله. واعتقد ان ما ظهر حتى الآن من قدرة الدول الكبرى على الشواول لتفويض قرارات مجلس الامن يجب ان يستخدم بشكل كامل لحل باقي ازمات الشرق الاوسط.

● تم تربية الكثر الحاشية لتدريج محاربة العدالة والتعاون بين سورية والاتحاد السوفياتي، كبل طرفين العلاقات بين البلدين اثر ما في ذات اعميا خاصة في العلاقات الدولية في الشرق الاوسط. انما سارت جزءاً من شبكة معقدة في علاقات البلدين مع باقي الدول الالامية والدولية.

● مشكلة عامة ادت للعاصفة اندلاعها فهي وفرت الاطار المناسب للتعاون واسع خصوصاً في المجال الاقتصادي. سمح لنا بالمساهمة بالموارد البشرية في البنية التحتية السورية مما ان التحوّل في الوضع الاقتصادي داخل الاتحاد السوفياتي سمح بفتح المجال لآخرى للشواول الاقتصادي مثل قيام الشركات المشتركة وشركات رأس المال المشترك.

اما في مجال التعاون العسكري فنحن نكسهم للاستجابات الالامية والعسكرية السورية وضرورة تطوير قدرتها الدفاعية. فاسرائيل ما زالت تحتل جزءاً من الاراضي السورية وخط الجبهة اقرب جداً من دمشق لذلك بالخطر غير وهمي. لكننا لا نؤمن ان الصراع هو الجواب المصلي. لغضبة الامن لان تكديس الاسلحة قاد الى ميثاق للتسلح اضيف للقوات المتخصصة لكل دول المنطقة من نوع خاص مستوى الخوف وعدم الاثلال بالامن. اننا نذكر علانيا ما قاله الرئيس الاسد ان سورية استأذرت لحل المصلي لازمة الشرق الاوسط واستطيع ان اقول انني لا اري سورية

حسن نية اسرائيل مقابلته ان تجريتي الخاصة بالتجاري خبيراً في الشؤون السورية لفترة طويلة تؤكد ان الرئيس الاسد يملك احساساً جيداً بالثقل. ولن الساجا اذا اتخذت سورية خطوة جريئة نحو السلام في المنطقة بشرط ان لا تقع في اي فخ. لان العملية بموجبها مائة بالخطر وهم (المستوريون) لا يريدون ان يكونوا جزءاً من اي تحرك لا يؤدي الى تغيير جاري في الواقع. ونحن نتعاون مع السوريين بشكل مكثف في الجانب السياسي لعملية السلام والتكاتف على متابعة التصديق السياسي على اعلى المستويات ولا نجد اي صعوبة في الاتصال مع اي جهة في سورية. وعلى الجانب العسكري زار سورية في العام الماضي وزير الدفاع الجنرال ييميري يازوف وعدد من الوفود العسكرية للبحث في تفاصيل التعاون العسكري قبل التوقيع على الاتفاق الجديد خصوصاً واننا لم نعد نملك خطاً مخمسة في الاتحاد السوفياتي التي كنا نعقد انتظارات تعاون عسكري مخمسة مع سورية على اساسها. لكننا مستشرون في الشواول على اساس دائم الكلية المتابعة لسورية ونحن نعتقد انه من اجل تحقيق السلام لا بد ان تكون سورية قوية ووالفة من عدم تمكن اسرائيل من مفاجاتها.

اما عن دور العلاقات السورية السوفياتية في المنطقة فيمكن القول ان علاقتنا مع سورية تبقى علاقة متميزة لكنها لا تتعارض مع علاقتنا مع باقي الدول العربية وفي علاقات معتز بها.

● كل ثرون ان ازمة الخليج اثره على التزاماتكم العسكرية ازاء سورية. لا، لم تؤثر. لكن المنطقة ستشهد تغيرات بصفحات جديدة من الالامية المتطورة بما في ذلك في اسرائيل. وهذا يقنعنا الى استخدام اسلوب العمل المشترك الذي ظهر اثناء ازمة الخليج لحل ازمة الشرق الاوسط. لذلك فإن الجواب الصحيح لمسائل المنطقة هو خفض حجم التسلح والتكديس على ان حل هذه المسائل لا يتم بطريقة بل من خلال الاطار الصحيح وهو المؤتمر الدولي للسلام. وقد تحقق كثير من الشروط المسبقة لنجاح هذا المؤتمر مثل قدرة الدول الكبرى على التعاون والريعية العربية الواضحة في السلام. ● من سنائر التغيرات الاقتصادية سورية مثلاً استخدام العملات المصفاة تسديد ثمن المصفافة

● طريقة ما نعلم مستوحاة من التغيرات الاقتصادية في بلدنا جارية واثرت على العلاقات بين الجمهوريات السوفياتية. اما مع سورية فمن ناحية اسلوب متغير للشواول العسكري واعتقد ان هذا الاسلوب سيمتدح عالمياً على امته العالمي. اما التفاصيل فيتم بحثها حالياً على مستوى الخبراء ويجب ان نأخذ في الاعتبار اعقباتنا الوافعة التي لا يمكن تجاوزها. لكننا ايضا نعرف صفوات الاسكانات السورية. لسورية ليست دولة نظمية غنية. واعتقد اننا سنتمكن من التوصل الى حل وسط معقول. ونحن لم نبحث بعد مع السوريين امكان بيع الاسلحة بالعملة المصفاة وان كان هذا الترخيص متأسياً لوضعتنا الاقتصادية. وهناك نقطة مهمة وهي اننا نعمل على تحويل جزء كبير من مساهماتنا العسكرية في صناعة سلاح ولا نستطيع تحديد تفاصيل السعر لكن يمكن ان تكون خليطاً من اسلوبي الدفع بالعملة المصفاة وبالطرق طويلة المدى ذات الفائدة المضمضة والتي ستبقى تشكل الجزء الاكبر من اسلوب الدفع.

● ما هي طياتكم العملية لتع ليام والاتحادياني جديد في الاراضي العربية المحتلة بسبب جبهة اليمين السوفياتي. اننا نشهد القلق العربي ازاء الهجرة ونحن نعمل ما في وسعنا لتأمين خيارات اوسع للمهاجرين. لكننا مستطرون الى منح الجيوش الشروط والحقوق نفسها التي

تمنحها لباقي القوميات المرتبطة بدول في الخارج مثل الامة اليونانية والالمانية. كذلك فإن الامة الارمينية لخطوة الهجرة التي في تحقيق الجو الديموقراطي والفرص الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي لتجميع اللاجئين على البقاء بل اننا نواجه مشكلة هروب الالامية. ونستعنى الى اتخاذ بعض الدول لتوسيع الحصص التي يمكن ان تستوعبها من المهاجرين السوفيات لكن لا يمكننا ان نتوقع وضع عرائيل خاصة لتع الجيوش السوفيات من الهجرة الى اسرائيل او غيرها وهذا ما سيكمن واضحا في قانون الهجرة الجديد الذي يصادق مجلس السوفيات الاعلى.

بعد الاملان من فتح علاقات مصلية بينكم واسرائيل هل سريه لعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة ما زالت

تعد نفسها لبدء حرب ضد اسرائيل. لكن يجب ان تكون قوية ووالفة من نفسها ولا يجب ما يقوله السوريون في يستطيعون ان يكونوا غريفاً فعلاً في مفاوضات سلام. وحتى نحن في الاتحاد السوفياتي لا نريد ان يكون هناك لاعب وحيد قوي ومتفوق على غيره في هذه المفاوضات لغرض نفعه على الاخرين. ونعتقد ان السلام لا يجب ان يقوم على توازن القوى بل على توازن المصالح. انظر ان مؤلف سورية من قضية السلام هو مؤلف مثقن جداً وما نحتاجه هو مبادرة



المصدر : العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ٢٨ أبريل

- كنا في حاجة إلى علاقات
اتصالية مع إسرائيل لأننا نتعامل مع
الإسرائيليين. وتسلمنا تصديقات من
الحكومة الإسرائيلية بعدم توقيع
اليهود لسوفييات في الأراضي المحتلة
مما شجعنا على تبادل التلميحات.
أما العلاقات الدبلوماسية الفاعلة
فإننا نشجعها. أتعتقد أنه إذا رأينا
إشارة واضحة من إسرائيل في
رغبته في التحرك نحو مؤتمر دولي
للسلام فإن إعادة العلاقات ممكنة.
لكنني لا أستطيع تحديد هذه الإشارة.
وفي أي حال يجب أن تكون في اتجاه
المؤتمر الدولي. لكن لا ينبغي أن تكون
هناك شروط محددة وفيجب مونة لأن
الحياة تتحرك ويمكن أن نلعب من
تطورات الأحداث اتجاه الحسم.
الإسرائيلي وعلى أساس ذلك نقول.
قلت من قبل أن عدم وجود علاقات
دبلوماسية كاملة مع إسرائيل شيء
غير طبيعي لكن من غير الطبيعي
أيضاً استمرار إسرائيل في تعطيل
واحتلالها الأراضي العربية ورفض
قرارات مجلس الأمن. وأن تكون
إسرائيل قادرة على الاستمرار في هذا
التصرف بعد أزمة الخليج لأن هذه
الأزمة وضعت سابقة مهمة. وسوف
يسأل البعثون لماذا نطيق هذا
السلوك أو ذاك ضد العراق وليس
ضد إسرائيل يجب أن يستمر
تعاوننا الدولي الذي بدأ في الخليج
في مواجهة إسرائيل التي لن تكون
قادرة على الاعتماد على صفقات
مضاح جديدة لتأمين سلامتها
واستقرارها بعد الآن. وأنا لا أعب أن
الخطر ماذا سيكون الموقف في المنطقة
إذا قرر العالم الذي واجه العراق
بالاتصال والكمونات وتمسك
بالاختلافات والقانون الدولي أزمة
التمسك فجأة وعدم محالجة
الصراع العربي - الإسرائيلي
وخصوصاً القضية الفلسطينية
بالحزم نفسه.



المصدر: ٢٢٥

التاريخ: ٩ ٢٥ ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فنيون سوفييت يفقدون العراق

بغداد - وكالات الانباء - غادر العراق
أساس الى موسكو لكثير من مائة من الفنيين
السوفييت في شتى البعثات وذلك بطلب
سوفييتي.

ويذكر دبلوماسي سوفييتي في بغداد ان
مفكرة الفنيين السوفييت كان قد تم ترتيبها
قبل الزيارة التي قام بها قبل عدة ايام ممثل
سوفييتي كبير لبغداد والتي ادت الى حصوله
على عدد من الفنيين العراقيين صدام حسين
بان عددا كبيرا من الرعايا السوفييت سيمنح
لهم بالمفكرة قريبا.



المصدر: الشرق الأوسط

1945-1946

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخليج: الحرب تبدأ في ١٥ أكتوبر..؟
وأسئلة أخرى

يَقُولُ :

أيقون

میلادینا *

علام يقتصد مدام حسين في مواجهته مع بقية العائلة (هل يملك جيشا كبيرا) يزيد عدده وخصايته على مليوني شخص) يتواجد ٢٨٠ عائلته في الكويت وعلى حدودها، وتوجد بقدرتها العسكرية ٢٨٠٠ بداية كما ان هناك قوة لا بأس بها من الصواريخ مزودة برؤوس كيميائية وبيولوجية يزيد عددها على اربعة كيلومترات، اذ ان ذلك ان يعطي المراقبي حاضرات اصف خلال شائكة اعمام شاكستب شوية قتالية، ومدام حسين على ثقة بان الفاجعة التي يمكن ان تكون له

مسكيناً إن نكح كارثة له
ولكن الحاكم العراقي يعلق ايمانه في
القول القائل ان في حرب الزمان، فتح ورع
والظفر والبرابرة للتمهيد والفرصات وفرسان
الزمان الذين انقضوا انفسهم، في موانع
الزمان ويغريهم من المواقف الاستراتيجية الملهمة
بجسدي في حقول القتال، ويحرك صدام
مسجوناً، بعد ان "حرب العراق"، في طهران
منذ ١٩٧٨ كانت تفتت كارثياً في الصعيد
السياسي، بل كسبت الفرصة لعدالة
استثنائية ونفساً اسبراً، كما يظن صدام
في انفسه انفسه ينتظر جثته في
من مباداة ما جيل من الحكم العراقي، التي
الانتقال لا يشوبه فعل الحرب العالمية الثانية
بمضمون ١٩٤٥ ويريد سيدة الجنود
الاسريين يجمعهم في ١٠ ايام وثلث
تسمرهم لحد الديار) في ١٥ انقلابات من
١٩٦٨، واكثر اواكس والمقاتلات المقاتلين
بازان (١٩٦٨) و (١٩٧٠) واسبقين وغيرها
من قبله، لانه الاسفة، في خلدن من
الجمعة امريكية السلاخ السلاخ، التي
حريصة العسكري لفرسان ويطرأها بكتار
والطائفة وغيرها من البلدان هناك فهو أكثر
دعماً.

ويضاف إلى الجنود الأمريكيين
وجنود بلدان حلف الأطلسي الأخرى يوجد
جنود مصر وسورية والمغرب وباكستان
وغيرها من الدول الإسلامية، وفي وجودهم

يديد بذلك أولا ان يظهر انه لا يخاص من
لواجهة العسكرية مع امريكا ولا الحصار
الاقتصادي والمجري. وغالب الظن ان من
يصطرون بالرغم العراقيين من صمكريين
وساسة لا يقولون له سوى ما يطيب ويحلو
له ان سمعه.

السؤال الثالث: هل سقط إيران في جانيه سلام حقيقي؟ كلا. إن تقف إلى جانبه رغم أن زعيمها البعثي خاضعاً أعلن أن يقضم إلى الجهاد البعثي ضد المحتل الأمريكي فإن إيران تريد أن تستعصم علاقاتها مع الولايات المتحدة، فضلاً عن أنها تستفيد من مصاعب العراق حيث اضطر العراق لمعاد حسمي إلى تقديم بعض القذارات ل طهران، معزوماً من جديد بأننا عام ١٩٧٥ حول الحيدل المتتعة على طريق ضم العرب وساحيا قوات من جميع المناطق العراقية التي احتلتها في الحرب الإيرانية - العراقية، الذي الذي كان بمثابة المفاجأة العربية - العراقية.

السادة والرائدين.
السؤال الأول: هل يمكن التوصل إلى
اتفاق حل وسط مع صدام حسين؟
الجواب: على هذا مستحيل لأن استجابة
العراق لمطالب الاتحاد السوفيتي والولايات
المتحدة وأكثرية دول العالم بسحب قواته من
الكويت وإعادة صلاحياته السيادية
وحيثيتها الشريفة التي كانت تحكم الكويت
في ١٩٦٠ أغسطس (آب) ١٩٩٠، تعني
الانتماء التام لسيادة صدام حسين.
الاتحاد السوفيتي يطالب بإعادة إلى
الصباح إلى الحكم الذي أطاح به المصطفى،
أما مدعاه إلى الكويت دون قيد أو شرط وهو
ما لا يمكن أن يقبله صدام حسين لأن هذا
هو الحق.

يصفى كل جهات ذات حقوق في العراق
قبل غزو العراق الكويتي طلب صدام
مسح من رئيس الحكومة الكويتية ان تقدم
الكويتيين في العراق مئة الى اربعة مائة
مليار دولار ليستخدم العراق مصادره
وتلقي الذين استحقاق في العراق للكويتيين
الذين تركم خلال الحرب الاربعة اربعمائة
مليار دولار. وهذا المبلغ للطلب
رئيس الحكومة العراقي خلال أحداث عام
في رئيس الحكومة الكويتية في ١ أغسطس
قبل الانسحاب الكويتي بساعات. واضطر
يكن رئيس الوزراء الكويتي مستعصدا
للاجابة عن الاتفاق على هذه الجولة الثانية
من المحادثات في بغداد. ويوفر للتأمين
والدعم ما حدث في ١٤ أغسطس.

الحرب قد بدأت والحق يقال فهل لن
لاحتياج العراقي للكوييت واحتلال هذه
الدولة العربية ذات السيادة العضو في هيئة
الأمم المتحدة ليس بمعالجة ضرورية هل كان
لصالح المواجهة بين الرئيس العراقي
صدام حسين وقوية العالم من يوم الى آخر
في يتسلسل اجراءات عسكرية على
العديدين من اندفاع القوات العراقية ليس
بذئور الحرب الكبيروية في منطقة الخليج
التي يمكن ان تشمل مساحة شاسعة على

أن الاتحاد السوفيتي ليس بمن لا يهـ
ما إذا نشبت الحرب أو لا. ذلك أن المنطقة
المنزلة بالفجار تقع على مقربة من حدوده
الجنوبية.. وذلك عوامل أخرى تقرب
الحرب.

والفصص الوحيد الذي من صلاحيته أن يتناول الموضوعية في القطيع أصبح مشهوراً، في صدام حسين الذي يعتبر نفسه مستمراً على أيدي إرثه وبعدها العالم العربي، وجاءت تحقيقات الجنرال الأمريكي الذي دفع عن نفسه بامانة وزير الدفاع تشينغ يوانغ في قضية بيرث الباطنية، لتعود إلى التلخيص الجازم، لماذا انضمت في هذه الأيام بالذات سيماء وإنه لم يحدث مثل هذا في عسكري أمريكي رفيع المقام منذ 1944 عندما ألقى الرئيس ترومان دعوة الاموال في قضية بيرث الباطنية هذا الذي دفعه إلى دفع 300 ألف دولار، ودينا.

النحو، انني على ثقة بان بوش ليس بريءاً،
لهو الخسئ سر الرئيس بوش الذي يتحدث
في المقامسة، في الآونة الاخيرة اكثر فاكتر من
توجيهه شريرة مسكرية الى العراق، مع العلم
ان لغة الانذار في، عادية، لئلا يتخذ
اجراءات اخرى اكثرو تشدد، بما فيها
الاجراءات العسكرية، وهو ما تضمنه بيان
غورباتشوف - بوش الصادر في اعقاب لقاء
مستمر.

السؤال الأول: هل سيهاجم صدام حسين القوة العسكرية التي تواجهه والتي تضم قوات ٢٦ بلدا بما فيها الولايات المتحدة كلاً، لا يهاجم الآن، تلك أن خطوة متهورة كهذه ستكون ذريعة للرد على الهجوم بضرب بغداد والجيش العراقي في قلب الامم، وفي العراق.

الخط الأممي وهي العنق
السؤال الثاني لماذا يكرر صدام
حسين تهنيده بقصف حقول النفط في
الشرق الأوسط ولماذا قال مؤخرًا أن قواته
مستعدة لخوض الحرب ولو لآلاف سنة؟ إنه



للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

البشر في الدول

التاريخ :

١٩٩٠ - ١٩٩١

الرئيسي على الاقل في لجنة الاركسان للتابعة لمجلس الامن الدولي التي تضم من حيث الشكل رؤساء اركان البلدان الدائمة العضوية في مجلس الامن او ممثلين عنهم، وكذلك في غيرها من الأجهزة الاستراتيجية لمجلس الامن.

والسؤال المطروح في موسكو ايضا: الا يجب دراسة امكانية مشاركة السفن الحربية السوفيتية في الدوريات والتفويض هل لها منافع في الاستراتيجية للدعوة الى ارسال الطائرات السوفيتية لتتقل الجنود والاضعة الحربية الى منطقة للجهاد الاكيد ان مشاركة الاتحاد السوفيتي في حرب الخليج لا بد ان تحمي معدة افغانستان، عنه السوفيتين وهو ما لا يجوز تجاهله الا ان التسوية هناك بدأ يطرأ على الوضع السياسي في الاتحاد السوفيتي، وتأثيره يتصاعد في اكثر من اتجاه.

وهناك سؤال اخر غاية في المصاسية وهو: لماذا لم يبد جميع المواطنين السوفيت العاملين في العراق الى وطنهم حتى الآن؟ الا يقتضي الامر فسخ معاهدة الصداقة والتعاون مع العراق؟ تلك ان صدام حسين استنجا بها مواطن قبل غزو ايران وقبل اجتياح الكويت.

هل ستضرب الولايات المتحدة العراق؟ انني اعتقد انها ستضرب، والا لماذا تتدلل والشك ان الزمن يعمل لحساب صدام حسين.

والسؤال المطروح في هذا الصدد: ان تثير خطية برش هذه حفلة الامريكيين؟ تلك انه لا بد من الضحايا الكثيرة. ومحت هذا السؤال منذ ايام الى رحيل وصل لشوه الى موسكو من واشنطن. وبعثني ربه، اذ قال: نعم، ستفقد ضحايا وهذا لا مفر منه. ولكن الهدف سيحقق فيضفي صدام كمصدر خطر يهدد الجميع، وخاصة مصالح الولايات المتحدة.

مضى ستوجه الولايات المتحدة وطفاها ضربة الى العراق؟

في اواسط اكبر (تشرين الاول) هل يتعارض هذا التمكن الجري، مع توقعات المسؤولين السوفيتية ككل لا يتعارض. فقد أعلن وزير الخارجية السوفيتي في هيئة الامم المتحدة: ان العرب في منطقة الخليج العربي يمكن ان تتشب في اي يوم واي ساعة.

هـ علق سوليتي

هناك اصداء ان الغرب وقع بئذ مسهدا لاسلح وتجنهم وهو الامعاء الذي جافى حقله لوضع في الخليج من البداية. وأريد ان اقول ان لعل صدام حسين الجهاد امر يتعارض مع الشريعة الاسلامية لان هذا من صلاحيات واختصاصات الزعماء، النجيلي لا اساسا او الهزلات. ومن هنا فان صدام حسين يتشب للفتات الاسلامية حين يعلن الجهاد. ف «جهاده» ليس سوى مفامرة.

وعندما اس الرئيس العراقي فؤاد بري الكويت، لنتك المعاهدة السوفيتية - العراقية الموقعة عام ١٩٧٢ والتي تنفي باجراء الضمانات في حالة الأزمة. في حين ان صدام حسين واجه الاتحاد السوفيتي والصام كله بالامر الواقع بعد اجتياح الكويت. وان الاتحاد السوفيتي يهزم هذه القطعة العنصرية. لم اتفق شويباتشوف ويوش في فلسفكي على الشال «اجرامات مشتركة لشر».

والسؤال المهم المطروح: ما هو طابع هذه الاجرامات؟ احتكاما الى ما فعله الاتحاد السوفيتي في الاسابيع الاخيرة فإن موسكو فضلت الا لا للساعي الدبلوماسية والاجرامات السياسية.

وقال وزير الخارجية السوفيتي في كلمة القاها في الدورة (٥) للجمعية العامة للامم المتحدة ان العراق اترف مصلا اريابا، ضد النظام العالمي الجديد الجاري بناؤه. ودعا الى الرد «بوتون تخير». وأشار الوزير السوفيتي الى انه يمكن ان تتشب الحرب في منطقة الخليج العربي في اي يوم واي ساعة.

ماذا يمكن ان يفعل الاتحاد السوفيتي؟ هل سيورسل جنوده ليشركوا في المواجهة العسكرية ضد العراق، خاصة بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية السوفيتية - السوفيتية؟

هذا السؤال طرح في وقت سابق. فقال متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية «اننا متفعل هذا تحت رعاية هيئة الامم المتحدة فطقت وتكتفي الآن بالمشاركة في الحصار الجوي للعراق». ومضى الاتحاد السوفيتي بالولفة على القرار السابع الصادر عن مجلس الامن في صدد فرض الحصار. كما ان المجتمع الدولي لم يبد بعد استعداده لتوجيه ضربة الى العراق. ولا يلاحظ اي نشاط حتى الآن على الصعيد



المصدر : الشئ قدام الاوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ - ٢٩ - ١٩٩٠

رأي مراقب من موسكو

مهمة بريماكوف السرية في بغداد

بقلم
ايغور
بيلاييف

النزاع وما مهمة بريماكوف الا
محاولة اخرى لاتنازع صدام حسين
وماشية بالموافقة على الحل الوسط
السياسي.
فلماذا اختير بريماكوف ليكون
مبعوثا شخصيا للرئيس السوفيتي؟
اولا - ان بريماكوف شخص يثق
فيه ميخائيل جورباتشوف.
ثانيا - ان بريماكوف يعرف جيدا
الشرق الاوسط ومشاكله. ودرس في
معهد الاستشراق بموسكو (وكنت
زميلا له في الدراسة) ثم قضى
سنوات طويلة في البلدان العربية.
ثالثا - ان بريماكوف يعرف اللغة
العربية وله خبرة غنية في مخالطة
الساسة العرب الكبار. وقد التقى
للك حسين، مثلا، عشرات المرات
رابعا - ان بريماكوف على معرفة
شخصية بالرئيس العراقي صدام
حسين. وهذا - والحق يقال - احد
اهم الانساب التي بدعت الى اختياره
مبعوثا الى بغداد. فالمصارحة على
قدر كبير من الالفة اثناء مناقشة
مسألة حادة قفزت الى السطح عند
اخطار متعلق لتاريخ البشرية بعد
الحرب العالمية الثانية

عدم المبالاة بهروب الرهائن التي
شنها صدام حسين ضد العالم كله.
والمطلوب ايضا اعادة الحكم
الشعري لآل الصباح. اضف الى
ذلك ان الاتحاد السوفيتي لا يستطيع
ان يلق مكتوف اليدين متفرجا على
احداث الخليج العربي وهو على
مقربة مباشرة من حدوده الجنوبية
مع العلم ان للاتحاد السوفيتي
مصالح كبيرة في العالم العربي كله.
كما وضع في الاعتبار ان العالم
العربي انشق فاشقت عشرة بلدان
عربية اعضاء الجامعة العربية
ويضمونها منظمة التحرير
الفلسطينية، موقفا مماثل للعراق الى
هذا الحد او ذاك. ويرى بعض العرب
ان صدام حسين هو رمز القوة
العسكرية والسياسية الواحدة التي
تستطيع مواجهة اسرائيل ولهذا فان
الرئيس السوفيتي وجد حرج الامير
سعود الفيصل لصالح حل نزاع
الخليج في اسرع وقت، مهمة جدا.
ولكن السؤال الجوهرى المطروح باي
وسائل يمكن حل الأزمة
انها الوسائل الدبلوماسية
والسياسية في المرحلة الراهنة من

كان الهدف الرئيسي من زيارة
يفجيني بريماكوف اليه
الشخصي للرئيس السوفيتي، عضو
مجلس الرئاسة، الى بغداد اجراء
لقاءات في العاصمة العراقية. كما
توقف المبعوث السوفيتي، وهو في
طريقه الى بغداد، في عمان ليلقي
الملك حسين ويأسر عرفت.
متى وكيف بدأت موسكو تفكر
بارسال مبعوث الى بغداد؟ ان الفكر
اتبع الى هذا الاتجاه عقب زيارة
وزير الخارجية السعودي الامير
سعود الفيصل الى موسكو. وناقش
الضيف السعودي مع ميخائيل
جورباتشوف وغيره من كبار
المسؤولين السوفيت (ويضمنهم
يفجيني بريماكوف بالذبح) مسائل
عدة ومنها الجانب العربي من
احداث الخليج وخاصة المواقف
الوخيمة للحرب المكنة هناك.
ورضع في الاعتبار كل ما
ينطوي على أهمية بالغة لاراك كنه
الاحداث. وانطلق الطرفان، في
رأيي، من انه لا يمكن التسليم
بعدوان العراق على الكويت مهما
كان الطقس السياسي كما لا يمكن



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ أكتوبر ١٩٩٠

خامسا واخيرا - ان بريماكوف يتولى الآن منصبا رسميا في ادارة الدولة السوفيتية وهو احد انشط اعضاء مجلس الرئاسة ويعكف على دراسة جميع المسائل الحادة للعلاقات الدولية وخاصة العلاقات السوفيتية الامريكية. وشارك في جميع لقاءات القمة السوفيتية الامريكية تقريبا بما فيها لقاء هلسنكي الذي تمحور الحديث فيه حول ما ان تكون الحرب في الخليج او لا تكون.

واريد ان اؤكد بما قلته اننا وجميع العرب، وكذلك بقية العالم بما في ذلك الولايات المتحدة، نتابع اليوم الجهود التي يبذلها الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف - وهو على اتصال دائم بالرئيس بوش لا شك - لتسوية نزاع الخليج على

ان تتم هذه التسوية دون استخدام اي نوع من السلاح.

ويسافر بريماكوف الى بغداد ليقتنع صدام حسين اولا باعادة الوضع الى ما كان عليه حتى ١ اغسطس ١٩٩٠. وليس من السهل - في رأيي - اقناع صدام حسين بشي. ما - وعلى كل حال فان بريماكوف افهمه ان وضعه صعب جدا ان لم نزل انه حرج.

ولما يتعلق بتفاصيل المحادثات في بغداد فانها ستكون في متناولي. اما الآن فعندي تحليل يستند الى الوقائع العسكرية والسياسية.

ومن المسائل التي اثارها بريماكوف في لقاءه بصدام حسين، الفلبنة عودة الخبراء العسكريين والسفيرة السوفيت الباقين في العراق الى بلدهم. وقال صدام حسين انهم يمكن ان يسافروا الى الاتحاد السوفيتي ولا مانع في ذلك. وهذا الامر غاية في الاهمية كونه مؤشرا على ان صدام حسين يستمع الى

المعروف ان بريماكوف سلم الى الرئيس العراقي رسالة ميخائيل

جورباتشوف. ولا بد من الاشارة الى ان صدام حسين اهتم بهذه الرسالة حتى انه قراها ما ان حصل عليها من يد بريماكوف وان كان قد ذهب الى الكويت المحتلة قبل مجيء المبعوث السوفيتي وكأنه اراد ان يظهر انه لم يتخل عن لفة التهديد.

وماذا عن نتائج محادثات بريماكوف مع الملك حسين وباسر عوفات؟ ان الاول يرى انها مهمة جدا لفهم الاحداث المرتبطة بأزمة الخليج فيما انتقد ياسر عرفات موقف الاتحاد السوفيتي بعد اللقاء بمبعوث الرئيس السوفيتي. وبالتالي يرى زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ان الاجهاز على المشكلة الفلسطينية هو الطريق الافضل لحلها. انني ارى ان هذا الطريق ليس بصحيح بل هو طريق غريب يفضي الى حرق الجسور بين الاصدقاء.

والاكيد ان لقاء فحيجيني بريماكوف ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز مثير للاهتمام. وكل منهما على معرفة جيدة بالأمر. وحينما كانا في السابق يتبادلان

الآراء حول هذه او تلك من المسائل الحادة الخاصة بمصالح الاتحاد السوفيتي والعراق سمي كل منهما الى فهم الآخر. واذا بالعراقيين يسمعون الآن الى تقرير كل خطوة يفعلونها.

يم عاد فحيجيني بريماكوف الى موسكو؟ انه حمل معه على الاقل الاجابة على السؤال الجوهرى: ما الذي ينوي صدام حسين عمله غدا فيما يتعلق بمستقبل دولة الكويت وافاق تسوية أزمة الخليج. ويقول بريماكوف ان ثمة فرصة لحل مشكلة الكويت بالطريق السلمى بينما يتحدث الآخرون عن الحرب.

هل كانت مهمة بريماكوف مجدية؟ نعم انها مفيدة جدا. إذ تصرف موسكو الآن اي خطوة قد يخطوها صدام حسين غدا. ولا يقل اهمية انه نتيجة زيارة المبعوث السوفيتي الى بغداد اخذت موسكو فكرة اكثسر بقية عرب خصائص «العامل العربي»!

* بقلم سوفياتي



المصدر : الأخبار - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ شباط ١٩٩٠

الجنود السوفيت مستعدون للطلوع بمكافآت في حرب الخليج

موسكو - عبد الله خليل - بحث الرئيس
أربانتوف التغيير السوفيتي في الشؤون الدولية
بإلزامه على المشاركة في نشر قوات للتصدي
للعوان العراقي وذلك في حدود إمكاناتها
الاقتصادية الاستراتيجية . وبحث أبة الخير
في الشؤون الأمريكية على إرسال لمرايا من
الطائرات المقاتلة للسعودية .
وقال أربانتوف ان العسكريين السوفيت
مستعدون للقيام بهذا الدور بشرط ان يتم
إرسالهم على أساس تطوعي فقط . لأنهم
يريدون ان تكون مهمتهم وفق عقيدة وأخلاقيات
تصرف أهم المكافآت عليها ، بحيث تكون
استحقاقاتهم قريبة مما يتلقاه الزعماء من
الأمريكيين والألمانيين .



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩٩٠ ١٢ ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثانية عشرة الاثلاث دقائق

ولكن لماذا تتوغل هذه الفرصة ببساطة لأن صدام حسين في حالة جنون عسكري، سيكون محكوماً عليه بالوقت جديداً، ذلك أن وراءه أولاً طويلاً من الأعمال المخالفة لمبادئ القانون الدولي والمساواة الأممية البسيطة، ثانياً لا يبقى أمام هذا الزعيم فرصة للمعاد على قيد الحياة بعد الصدام العسكري الذي سيبتليه حتماً بهزيمة العراقي ولأن انشعب صدام حسين من الكويت استنكس ذلك مجازلة إيشام، لأنه سينسف مواقفه داخل البلاد، وسيستطع ضخمة بما في ذلك ضخمة جسيمة، لانقلاب عسكري أو انتفاضة شعبية، ولكن تتوغل لديه أيضاً فرصة لنجاحه، أما إذا ابتدأت العمليات الحربية فلن تكون هناك لديه فرصة لنجاحه وهذا هو محور الحسابات، لكن عرّب الساعه يقرب من الثانية عشرة، ولم يبق من الوقت سوى ثلث سيمر، فما الذي ينبغي به الشهوران المتصارعان من الأزمة يادى ذي بدء، أن الولايات المتحدة كانت مستعدة - من الناحية العسكرية - لأول نزاع دولي بعد انتهاء الحرب الباردة، ومستعدة بقليل أقل من الناحية الاقتصادية، وأقل من كل ذلك من الناحية السياسية، صحيح أن إجماعاً قد تحلق لدى المجتمع الدولي في شأن رفض ضم الكويت، لكن لم يتم التوصل بشأنها إلى إجماع في شأن شروط استخدام القوة، فذلك الدول الخمس والحشرون التي أرسلت إلى الصحراء العربية قطعات قتالية أو وحدات رمزية غير مستعدة في معظمها للمبادرة بعمليات حربية من دون حدوث هجوم عراقي أو استفزاز عراقي جاد.

فما جملة من العوامل تؤثر في السياسة الأمريكية، أبرزها وهو الذي دفع الولايات المتحدة إلى سحق هذا

■ إن تزال هناك فرصة صغيرة لضمورية سلمية في الشرق الأوسط، ولا يزال هناك ضيق في كحاشي هلاك عشرات وربما مئات الألوف من البشر، من العرب والأميركيين والأوروبيين، ولقداني نصار لا معنى له ولا حاجة لأحد به.

كيف يمكن أن تدنو خريطة الحلول السياسية؟ إن واشنطن وبعدد تفكواشان أما بصورة مباشرة، ولكن وراء الكواليس، وأما عن طريق وساطة مثلاً بواسطة الاتحاد السوفياتي، على القدايير والخطوات المتعلقة بتفريق ضخمة الجو المتكهرب، ويتضمن السيناريو أن يوافق العراقي، من حيث القدا، على سحب قواته من الكويت، واستعادة هذا البلد سيانته، ومنح شعبه الحق في أن يقرر مصيره بنفسه، ومع انضمام القوات الأمريكية العراقية من الكويت بهذا انضمام القوات الأمريكية تخرجاً من المنطقة، ويعلم صدام حسين مثل هذا الحل «التصاريء» ويتخذ خطوات من شأنها أن تجعل نظامه مغلولاً وأكثر اعتدالاً بالنسبة إلى جيرانه والعالم بأسره، بخلفه وفق شروط معينة من إنتاج الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وسواها من أسلحة الإرادة الجماعية ويتخلصه الجيش، ويجري عبر هيئة الأمم المتحدة ضمان حدود نوى الشرق الأوسط، وتبدأ مفاوضات لحل القضية الفلسطينية، ولك عدة التناقضات العربية - الاسرائيلية كذلك التفرع اللبناني المثير للذوار، وفي حال تليب الحل السلمي سيكون محتملاً توسيع مفعول اليه جامعة الدول العربية أو منظمة المؤتمر الإسلامي لكي تضطلعها معاً بجماعة الأمن في المنطقة بواسطة قوات مسلحة من دول إقليمية فيهما، فلتخرج قوات الغرب، ورواء الألق.

إن امكان الضمورية السياسية متوغل فعلاً، لكن كاتب هذه السطور سيكون متشككاً أن قال إن هناك فرصة كبيرة، ذلك أنها صغيرة للغاية، فالأهواء والانتقامات متواجدة، وصدام حسين زاعن مرامعات كبيرة جداً على الصعيد الشخصي، كما أن زعماء العالم الغربي تلتهموا سلفاً بشروط فيها ما يتكفي من الصرامة.



اللتصرف هو الخط والخطر الذي يشهد أمداداته ويمكن الافتراض أن الولايات المتحدة ما كانت ستدرك مثل هذه الالة

اليكسي فاسيليف*

استراتيجي عسكري ان يأخذ في الاعتبار أيضا السبل الاسوار، أي للعمليات الحربية الطويلة الأجل.

في هذه الظروف تحذر الخطوات السياسية من جانب الولايات المتحدة وحليفتها والبلدان المؤيدة لها امرا ضروريا تماما. ومن بين هذه الخطوات: امداد يمين عن الطابع المؤقت لوجود القوات البرية لولايات المتحدة والبلدان الغربية عاجلة لحل المشكلة الفلسطينية والتعهد باتخاذ تدابير عاجلة لحل المشكلة الفلسطينية وتنفذ مشروع مارشال، لأجل الشرق الأوسط. غير أن المعدين من الزعماء الغربيين يتجاهلون في تخطيطهم لحل العسكري بعض الجوانب المهمة. ففي الوقت الراهن يدل مصور مواجهة الشمال - الجنوب محل مصور مواجهة الغرب - الشرق. أي الولايات المتحدة - الاتحاد السوفياتي. وفي هذا الحولف يقوم للاتحاد السوفياتي، أو بالأحرى إشلاء بمساعدة بالسة للانضمام إلى العلم الاجتماعية السياسية للضرورة الغربية. إلا أن منطق السلوك السياسي للعديد من الزعماء الغربيين ووسائل الاعلام الجماهيري الغربية يلصق عن انهم بحاجة إلى عود جديد، إلى ديمقراطية شرعية جديدة وواجبة. ولكن كل الاتحاد السوفياتي أو روسيا الجديدة، من أن يكون كذلك، فإن في إمكان إيمان الغربي أن يتجنب صفة «ديمقراطية شرعية» هذه أو سيماء العدو. وهذا أمر يلجأه الميزن من تخطي الصعاب النفسية والسياسية والاجتماعية والمواقف على قدم المساواة مع الغرب. المعجز عن الافراد من السيادة السياسية وتسوية الشؤون الدولية من دون أرائة مساء. كل هذا يقدو حافزا لاستقالة مشاعري العدا للغرب وعذري الأمجة السلفية.

إن التعقيد الذي يكتنف العالم المشرف على دخول القرن الحادي والعشرين يخلص من أنه لم يتم بعد الاحتكاك والتفاهم بين الحضارات والأنظمة الاجتماعية المختلفة. فالخلاف بين القيم، الاجتماعية الغربية والإسلامية، مثلا، يتمتع بالموقف من الديمقراطية. فكل من كانت الديمقراطية بالنسبة إلى الغرب هي السلطة الفعلية للأكبر التي تتكون عبر صناديق الانتخاب. وأن جرى ذلك بواسطة التحكم بوسائل الاعلام الجماهيري، فإن القاسم المشترك للمجتمع الاسلامي هو الجاهلية الذي لا يعترف بسيادة الاكبرية الديمقراطية. ولكن كانت القوانين في الغرب من صنع البشر وأرادة الامم أو الشعوب، فالشرعية بالنسبة إلى المسلمين هي جزء من الوحي الالهي. ونحن لا نزال نعيشين عن الجمع المنسجم بين قيم الحضارة الغربية والإسلامية.

هذه المعضلات تبرز أمام اليوم أمام بلدان الغرب ويصطدم بها أيضا الاتحاد السوفياتي. هذا الاتحاد الجديد بين روسيا والجمهوريةات السلافية الاخرى وبين الجمهوريةات التي تسوقها الحائلية مسلمة من السكان وتكتفل فترات الحازم عن تلك المشاكل التي تراكمت على مدى عشرات السنين لكنها لا تفلق باردة ومجسمة إلا من تسلط عليها انوار الرأي العام الانكليزي. انظر الى السؤال: ما هو الدور الذي يجب أن يلعبه الاتحاد السوفياتي في أزمة الخليج؟ طبيعة الحال، إن الكثيرين في الغرب يرغبون في رؤية القوات السوفياتية إلى جانب القوات الأميركية في الخليج. لكن هذه القضية

الجديدة للتدخل العسكري، لو أن بلدنا العربي قد تعرض لكل هذا العدوان، ويؤكد بعض رجال الفكر ندرس الذين تعنيهم اصوات تأخيمهم وبالدالي اسعار الميزن أن هدف الحركات الاميركية في المنطقة هو حماية المصالح النفطية لبلدان الغرب، ومن ضمنها الولايات المتحدة. ولم يعق هذا فكرة اسعار النفط إلى شعبان تقريبا التمثل إلى مستوى لم يسبق له مثيل هو ٤٠ دولارا لتبرميل الواحد نتيجة استنفاء النفط العراقي والكويتي من الاسواق العالمية وعلع المستهلكين. ويتبنا الخبراء باحتفال حدوث فكرة في اسعار النفط اذا ما امتدت العمليات الحربية بالفعل إلى ٦٠ دولارا وأكثر لتبرميل الواحد. وما لا شك فيه أن تدفق النفط من الخليج سيؤثر، ولكن بأسعار وكمايات قد تضعف وتائر النمو الاقتصادي لبلدان الغرب وتزيد التضخم في شكل جوهري. وفي هذه الظروف تكسب مجموعة صغيرة من البلدان المصدرة للنفط إلا أن غالبية البلدان تستفسر في هذا المحصل، ومسجد للنسبا في وضع عصيب، خصوصا بلدان العالم الثالث المصدرة للنفط والغاز أوروبا الشرقية، وسيصغر الجهود الاقتصادية عن القدرات وفترات سياسية جديدة في جملة من بلدان العالم الثالث، وقد يعرف عرقلة شديدة انتقال كيان الاجتماعي السياسي في بعض بلدان أوروبا الشرقية إلى نماذج التنمية الغربية. وسوف تتوافر لدى الغرب وعلى السعودية الاموال اللازمة لغوة البلدان المتضررة من الاحداث في الخليج كعصر وتركيا. ولكن هل سيجد احد مبعوثا لبعض البلدان مثل بنغلادش والهند وباكستان والفلبين.

في فترات الأزمات الكبرى يتركز المجتمع الاميركي والرأي العام، صموه، حول الزعيم، لذا تخطي تصرفات الرئيس بوش بدعم وتأييد الفالجية الساحقة من الاميركيين. انما يبرز هنا سؤالان: الأول عن الوقت، كم من الوقت يمكن أن تضي القوات الاميركية في الصحاري الغربية من دون أن يتبدد صبر الرأي العام الاميركي؟ وسوف يتبدد الصبر في وقت أسرع إذا استمر ارتفاع اسعار الوقود. هذه المالبسات يراها رجال الفكر ندرس والرئيس بوش نفسه على السواء. والامر الاخر يتعلق باستعداد للقتال. فمن المحتمل أن يحدث انشقاق في الرأي العام الاميركي عند بدء العمليات الحربية، وكل هذا يدفع الولايات المتحدة إلى حل عسكري سريع. ويمكن الافتراض أن تخطي العمليات الحربية ضد العددي بتأخير هيكلة الأمم المتحدة. فعلا، معصن انذاك

سيحتج على الفور الشوق العسكري الجوي الاميركي. إلا أن القوات العراقية التي اجازت خبرة شتاء سنوات في الحرب مع إيران، والتي اوحى اليها انها تقاتل في سبيل أرضها، قد تجدي مقاومة تستمر أسابيع عدة، إن لم تقل لشهور عديدة. على هذا، يطمح الصال ويقرر ما، ضرب من التوصلات والتخمينات، اما كم سيكون النظام الاستبدادي العسكري القائم في العراق مثبنا في حال انهيار العسكري، فذلك ما يصعب قوله. قد تنهار الشراعات العراقية بسرعة، ولكن يجب على كل



وتطرح أزمة الخليج أيضا مسألة دور الدول المتفلسفة الجديدة: ألمانيا الأوروبية الموحدة وعلاقات الشرق الأقصى أي اليابان. فقد أثارت الحرب العالمية الثانية مخاوف جيرانها وخصوصهما السابقين في ما يتعلق بدورهما العسكري في العالم، مثلما أثارت الضمائر الرأي العام داخل صين البلدين من أجل العسكري للمشاكل الدولية. إلا أن قلق التنافس السوفياتي - الأميركي لا يعني بشتاً جعل المجتمع الدولي أحادي القطب. على العكس تماماً، فالقطبان يتحولان إلى عالم مستخدم الاقطاب. والدور الجديد لألمانيا واليابان سيقتل في ما يبدو، في مساهمتهما الأكثر نشاطاً في تسوية المشكلات الدولية ليس من الناحية الاقتصادية فحسب بل ومن الناحية السياسية. ويرغم كل الاحترام لدور فرنسا وبريطانيا التاريخيتين، يمكن الاعتراف عن ذلك في حقيقة تمتع هذين البلدين بالعضوية الدائمة لمجلس الأمن بينما لا تتمتع اليابان وألمانيا بهذه العضوية. ويبدو أن الضرورة تقتضي زيادة عدد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

إن منظومة التعاون الدولي المتعددة الاقطاب هي التي تتيح فرصة مساهمة أكثر مرونة وبكفاءة لاصول ومبادئ القانون الدولي الذي يوفق لكل التصويبات للحضارات. وليس لهذا تلك التي تتنازع الغرب منظومة قيمه. ولكن تمتع النزاع في الخليج، وهو أول نزاع دولي كبير بعد انتهاء الحرب الباردة، من وضع نموذج حل سياسي لكل هذه المواقف بجهود مشتركة من المجتمع العالمي، فربما كان ذلك هو النتيجة الإيجابية لتمولف الماسوي الراهن.

« مستشار الشؤون الدولية في البرلمان السوفياتي، نائب مدير معهد إفريقيا التابع للأكاديمية العلوم السوفياتية.

معلقة، ليس لأن الرأي العام السوفياتي عموماً يعارض مشاركة قواته المسلحة في أعمال خارج حدود بلاده باعتبار أن خروج للمشاركة الإفريقية لا تزال طرية في الذائفة، وليس لأن هذا الأمر قد يتقلب إلى عبح الاقتصادي خطير. ففي آخر الأمر يمكن حسم هاتين المسألتين الأولى عن طريق تجديد متلوعين للوقوف في وجه المصداقي، والثانية عن طريق دفع تكاليف هؤلاء المتلوعين من ميزانية دول أخرى.

لكن القضية تختلف. لقد أعزى الاتحاد السوفياتي رعييداً من الثقة لدى العرب، ولم يفقد بعد. كما أن الاتحاد السوفياتي يصر بسرعة رعييداً من الثقة لدى العرب. وعليه فإن دوره يجب أن يكون بناءً ويشجع عليه ألا يلعب دور إحدى دول «البنات» في هذا النزاع. بل عليه أن يلعب دوره الخاص به. ذلك أن الف عام من التعايش بين السلاف وغير السلافين في إطار الاتحاد الحالي يمكن أن توحى بالثبات وطرائق لتسوية المشاكل بين الشمال والجنوب وبين المغرب والعالم العربي.

وفي ظروف الديمقراطية حينما يتم التعبير عن ميول المواطنين الأجنبية والسلبية عن طريق صناديق الانتخاب يتوجب على السياسة السوفياتية في الشرق الأوسط التي كانت ترميها قبة الحزب من دون مراعاة للرأي العام (الذي لم يكن له وجود أصلاً) أن تسترشد أكثر فاعتر بصالح مواطني البلد. وسيكون على هذه السياسة أن تراعي الميول الطبيعية والمشروعة لولاك الملايين السبعين من المسلمين الذين يلتفون داخل حدود اتحادنا القيصري إلى الذين لا تعتبر القدس وفلسطين والجزيرة العربية بالنسبة اليهم مجرد نقاط على الخريطة. وسيجب على هذه السياسة أن تأخذ في الاعتبار الميول الطبيعية والمشروعة ليهود الاتحاد السوفياتي، وعلى الأقل الجزء الأكبر منهم، تجاه إسرائيل.



المصدر : البيان

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ شباط ١٩٩٠

الرأية

علمت الاتحاد ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنازوفه اجري خلال الساعات الماضية اتصالات مكثفة والمفاوضات رسمية مع وزير الخارجية الامريكى ويصعد من وزراء الخارجية العرب للشرح اهداف التحالف السوفياتي العراقي الذي يقوم به المبعوث السوفياتي بريساكوف الى بغداد ومكان. واجلت مصادر يمينية منظمة في الأمم المتحدة والاتحاد ان الاتحاد السوفياتي اعرب خلال هذه الاتصالات عن قلقه البالغ ازاء مصر وعلماء بعد ان اصبحوا مرشحين للدمى العراقي الذين رفض منهم ناشريات خرداج لحدادة بغداد. وقالت المصادر.. ان شيفارنازوفه أكد لوزراء الخارجية العرب الذين اجتمع معهم ان موسكو لا تقوم بطرح اي مبادرات سلمية خارج إطار التخليد الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولي المطلق بائمة الخليج وبضرورة التزام العراق الكامل بتنفيذها بالانسحاب فخر الشوري من الكويت وعودة الشرعية الكويتية.



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٨ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

موسكو تكشف تفاصيل مباحثات بريماكوف وصادق حول الحل السلمي !

اللتلخّص عليه ولله ان يجتره جنوبيا .
واضاحت الصحيفة ان وزارة الدفاع السوفيتية اعتقدت ان هذه المعلومات مبالغ فيها وانفست الا فيها نفقة الكرملين . كما ان الرئيس ميخائيل جورباتشوف لم يتم تحجيره من جانب الجهاز العسكري ولم يعلم شيئا عن استعداد العراق لهجوم الكويت .
وحينما وقع الهجوم وبخ جورباتشوف وزير دفاعه ديمتري يازوف لانه تجاهل هذه التطورات من ناحية اخرى انه قائد القوات البرية في الخليج الجنرال بيترو دى لايفيچين ان القوات المحلية بالتحفة تستطيع ان تهزم العراقي وقل ان فرص صدام حسين في تحقيق اى قدر من النجاح قد تضاعفت بشكل واضح . بل وتضاعف اكثر يوما بعد يوم .

واضاف القائد البريتاني اناء زيارته للسعودية « اننا مستعدون للتعامل مع اى مواقف يقدمها اليه صدام وقواته . ولكنه رفض التمكن بالقوات الذي يمكن ان يثقل فيه الفكر »

موسكو - وكالات الانباء - كتبت وكالة « نوفوستي » السوفيتية ان الرئيس العراقي صدام حسين ابلغ الاتحاد السوفيتي استعداده للاستحباب من معظم اشياء الكويت وذلك اذا تم السماح له بالاحتفاظ بالسلطان التي تسيطر على معبر العراق للخليج . وقلت الوكالة ان صدام كان للمبعوث السوفيتي يلجيني بريماكوف ان العراق يريد الاحتفاظ بمنطقة الرميثة الجنوبية ويجزيري وربة وبوحيبان .
واوضحت الوكالة في تقرير نشرته صحيفة « رايو تشيا تريبيونا » اليومية ان بريماكوف أكد له الموقف السوفيتي وابلفه ان موسكو ان تفعل شيئا لوقف اى عمل عسكري ضد العراق .
وتكررت الوكالة انه من الواضح ان هذا التحول في الموقف العراقي هو الذي دفع بريماكوف الى التخلل الحذر في تقييمه لفرص الحل السلمي للنزاع .
وكان بريماكوف قد اعرب - لدى مغادرته العراق - عن امله في التوصل الى تسوية سياسية

للنزاع . الا ان المسؤولين السوفيت لم يدعوا بآية تفاصيل حول محادثاته او حول الرسالة التي سلمها لصادق من جورباتشوف . وقل المسؤولون ان مهمته الاساسية كانت محاولة التعريف على مصير الخبراء السوفيت في العراق بعد ان ذكر انه اثاره شياكة لفرقة وزير الخارجية السوفيتية لانهم يواجهون بعض

المصاعب .
وقلت « نوفوستي » ان المحادثات حول هذا الموضوع كانت معقدة للغاية بسبب محاولة صدام تحويل الخبراء الى وكالة للتلخّص . وطلب دفع لمعاملات ضخمة في حلة مغفرتهم قبل انتهاء عقودهم .

كما اشارت « نوفوستي » الى ان المخابرات العسكرية السوفيتية علمت مسبقا بعمليات الفرز العراقي للكويت وانها لم تبلغ القيادة السوفيتية بذلك . وقلت ان المخابرات حصلت على هذه المعلومات بواسطة الامار الصناعية « والطرق التقليدية الاخرى » وذلك قبل الفرز بأسبوعين الا انها اعتقدت ان العراقي سيحصل لقط الجزء الشمالي



المصدر : الأمم والم

التاريخ : ١٦ س. نوب. ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٢٦ مواطناً سوفيتياً

يغادرون بغداد إلى موسكو

بغداد - وكالات الانباء - غادر بغداد ١٢٦ مواطناً سوفيتياً معظمهم من العاملين في مجال البترول متجهين إلى موسكو على متن طائرة تيركوفك أمس الأول ، وقد هذه هي المجموعة الثالثة من الرعايا السوفيات الذين يسمح لهم بمغادرة العراق منذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه خلال زيارة المبعوث السوفيتي بلجيتي بريماكوف عضو مجلس الرئاسة السوفيتية لبغداد يوم ٦ أكتوبر ويقتضي هذا الاتفاق السماح لـ ١٠٠٠ من الرعايا السوفيات بمغادرة بغداد .



المصدر : ٩٢ ج ١

التاريخ : ٩١٧ س ١٠ ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسيكو تبلغ القاهرة بنتائج مباحثات بغداد

أبلغ الاتحاد السوفيتي مصر أمس
بنتائج المباحثات التي أجراها عضو
مجلس الرئاسة السوفيتي بريماكوف
في بغداد ونتائج مصاداته مع صدام
حسين والمسؤولين في العراق .
صرح بذلك السفير السوفيتي
بالقاهرة فلاديمير يوليوكوف بعد
استقبال الدكتور عصمت عبد المجيد
نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية له
الأمس .
وقال إن التشاور بين القاهرة
وموسكو مستمر على كل المستويات
وخاصة على مستوى البلاد في
البلدين .



المصدر : ٢٢ - ٢٠

التاريخ : ١٧ - ٩ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جولة جديدة للمبعوث السوفيتي لبحث الأزمة مع قادة الغرب

موسكو - و - بدأ المبعوث السوفيتي "بريماكوف" المبعوث السوفيتي الخاص الذي التقى مؤخرًا مع الرئيس العراقي صدام حسين جولة جديدة في أسس تشمل إيطاليا وألمانيا والولايات المتحدة يبحث خلالها تطورات الأزمة مع قادة هذه الدول .

ولكن مصادر صحفية في موسكو أسس أن بريماكوف سيوصل إلى العاصمة الأمريكية واشنطن هذا بعد أن يتوقف في روما وبرلين .

وكان بريماكوف قد أعرب عن قلقه إزاء إمكانية التوصل إلى حل سلمي لأزمة الخليج عقب لقائه مع صدام يوم ٦ أكتوبر الجاري .



المصدر :

١٩٦٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٦٠

تحركات مكثفة على ساحة أزمة الخليج . ولكن لا حل جازماً حتى الآن !

الذي انشأ فيه فيجيبي بريماكوف مبعوث الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف مباحثات في باريس جرت مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تركزت حول موضوع إعلان الفصل إلى تسوية سلمية لأزمة احتلال العراق لدولة الكويت .

ويقول عبد الملك خليل مراسل الأهرام في موسكو ان بريماكوف صرح في باريس بحضور البحث عن الحلول التي تسمح بتحاشي الاشتباك العسكري ، ولكن ليس المقصود بذلك مهادة العراق أو موافقة المجتمع الدولي على ضم الكويت .

وقد غادر بريماكوف باريس في طريقه إلى واشنطن حيث يلتقي اليوم لكس الغرض مع الرئيس الأمريكي جورج بوش ، وكان بريماكوف قد التقى في بغداد خلال الأسبوع الماضي مع الرئيس العراقي صدام حسين .

ومن واشنطن كتب حمدي فؤاد أن صحيفة واشنطن تايمز نشرت أمس نقلاً عن مصدر رسمي أمريكي أن جورباتشوف يعتزم طرح خطة سلام جديدة لحل الأزمة وأنه سيرسل الخطة إلى الرئيس بوش .

ولفت الصحيفة أن الخطة تدعو إلى انسحاب العراق من الكويت مقابل مبلغ من المال تدفع للعراق تعويضاً عن خسائره المادية بسبب قيام الكويت بزيارة انتحاجها من البترول قبل الغزو .

ونكت الصحيفة أن الخطة السوفيتية التي لم تعرف تفاصيلها بعد تتضمن بعض الأفكار التي طرحت من قبل مثل إجراء انتخابات ديمقراطية حرة في الكويت على الانسحاب العراقي .

ومن ناحية أخرى طلب أعضاء لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي ضرورة أن يتشاور معهم الرئيس بوش قبل أن يتخذ قرار الحرب ضد العراق . وقال السيناتور كليمون ديل رئيس اللجنة خلال جلسة استماع مع جيمس بيكر وزير الخارجية أن الكثيرين يشعرون بأن الولايات المتحدة ستنتج إلى هذه الحرب قريباً وأنها ستؤدي لمقتل الآلاف ، وضباب مليارات الدولارات ، وأن الكونجرس يؤيد عدم الاندفاع بوش بالتدخل مثل هذا القرار بصورة متعجلة لأن الموقف خطير . وقال ان الكونجرس يرحب بعدم استجابة الرئيس للذين يطالبون بعمل عسكري سريع لأن هذا سيعرض الولايات المتحدة للخطر .

ورد بيكر بقوله أنه لا يستطيع أن يتعهد بأن يذبح الرئيس اسراراً في وقت يستعد فيه لمواجهة عسكرية . أو بأن يحتظر الرئيس حتى يوافق الكونجرس ، ووعد بيكر بأن بوش سيتشاور مع قيادات الكونجرس وسوف يحترم كل الصلاحيات المخولة له دون المساس بأحكام الدستور .

فيينا وكالات الأنباء - بينما تزيد انباء عن أن الاتحاد السوفيتي وفرنسا يمكنان حالياً على صيغة مبدئية فرنسية - سوفيتية مشتركة لتسوية أزمة الخليج الناشئة عن احتلال العراق للكويت وصل آل العاصمة النمساوية فيينا فجأة أمس وزيراً الخارجية السوفيتي أندوار شيفرنارزوف والفرنسي رولان دومو لإجراء مباحثات عاجلة لم يعلن عنها من قبل حول عدد من الموضوعات من بينها أزمة الخليج .

وقد بقي شيفرنارزوف أن يكون في حوزته حل جازم لهذه الأزمة ، ورفض أن يتكلم عن الفكرة ، ولكنه قال أنه ليس هناك أي حلول وسط بشأن تحقيق انسحاب كامل للقوات العراقية من الكويت . وذكر ان موسكو لا ترى وجود ارتباط مبدئي بين أزمة الخليج والصراع العربي - الإسرائيلي .

وصرح دومو بأن هناك تلميها في الآراء السوفيتية والغربية ، وقال ان لقاءه مع شيفرنارزوف جاءه ، ولكنه حذر من احتمالات الاجتماع بجموع من الأثلة . وكان رولان دومو قد زار خلال الأسبوعين الماضيين كل دول الخليج المجاورة للكويت وبحث القضايا امكثت التوصل إلى تحقيق انسحاب للقوات العراقية من الكويت بطرق السلمية .

وتأتي هذه المفاوضات المعلقة في فيينا في الوقت



المصدر : الدستور

التاريخ : ١٩٩٠ س ١٤١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجتمع الدولي يرفض أي بديل لا يتخمن انسحاب العراق للأامشروط

نحاول ان نفعل أقصى ما نستطيع لتحقيق الهدف وهو التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن فيما يتعلق بازمة الخليج .

وكان بريماكوف قد استبعد في تصريح اخر عقب لقائه مع جيمس بيكر وزير الخارجية الاسريكي اية صفة مع الرئيس العراقي اذا ما انسحب من الكويت وقال يجب ان نتحدث عن امكانيات الحل ولكن ليس مكافاة صدام حسين على اعماله .

وقبل لحظات من لقائه مع بريماكوف اعلن الرئيس بوش رفضه لحل جزئي لازمة الخليج مؤكدا اصرار الولايات المتحدة على انهاء الحزو العراقي للكويت .

وابلغ بوش مجموعة من الامريكيين من اصل ايطالي بأنه مصمم الآن ملتصا كان تصميمه عندما غادرت القوات الامريكية الأولى الى الخليج على انه لن تتم مكافاة العدوان الذي شنّه العراق من خلال حل وسط كما ان يتم تقديم مكافاة له من خلال الغنل في اخرجه البقية على ص ١١

اللجنة الماضية ان الاتحاد السوفييتي متمسك بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي حول الازمة في الخليج والتي تدعو الى الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت .
وقال بريماكوف في تصريحات له بعد لقائه الرئيس الاسريكي جورج بوش نقلتها اذاعة مونت كارلو انه لم يجمع معه مقترحات خارج التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن .
واضاف نحن في الاتحاد السوفييتي

عوامس - وكالات : جدد المجتمع الدولي رفضه لأي حل لا يتضمن الانسحاب العراقي غير المشروط من الكويت ، كما أكد ان العقوبات الاقتصادية ليست نهاية المطاف ، وان هناك بدائل أخرى بما فيها القوة العسكرية سوف يتم استخدامها لاجبار العراق على الانسحاب ومنعه من قطف ثمار عدوانه الأثم .
فقد أكد يفيتيني بريماكوف المبعوث السوفييتي الى واشنطن



المصدر : النشرة

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٨٠ - ١٩٩٠

موسكو وواشنطن / بقية /

العراق عن عدوانه ويسحب قواته من الكويت .

وأضاف تشيني أن الولايات المتحدة لم تتدخل مطلقاً عن هذه السياسة وتواصل تطبيق العقوبات ولكنها لا تستبعد خيارات أخرى وهذه الخيارات قلقة .

من جهته أعرب وزير الدفاع السوفياتي الماريشال ديميتري يازوف عن القناعة بأن العقوبات الاقتصادية التي يجري التمسك بها لن تسبغ للعراق بالاستمرار طويلاً في سياسته .
أق ذلك أعلن جيس بيكر وزير الخارجية الأمريكي أمام لجنة لشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي أن الحل الجزئي لازمة الخليج غير مقبول .

وأشار بيكر إلى أن الخلافات جارية لاتخاذ قرارات جديدة في الأمم المتحدة تتعلق بدفع العراق تعويضات إلى الأشخاص والدول المتضررة وضرورة تموين الأجانب المحتجزين في العراق والكويت المحتلة .

وقال بيكر علينا أن لا ننسج للمعندي بجني ثمار عدوانه وتغيير الطبيعة السياسية أو الجغرافية عن طريق العدوان والقوة المسلحة ويجب أن لا نستبعد إمكانية استخدام القوة .

كلية من الكويت وأعادة الحكومة الشرعية إليها .

وأعلن بريماكوف خلال جلسة الانسحاب الصور في البيت الأبيض مع الرئيس بوش أنه لا يحمل رسالة من رئيس العراق .

وقال أنه لا يحمل رسالة لأنه ليس رسولا .

هذا ولد نقل مصادر أمريكية رسمية أمس أن يكون الاتحاد السوفياتي قد عرض مقترحات على الإدارة الأمريكية لتسوية الأزمة القائمة في الخليج على أساس انسحاب القوات العراقية من الكويت مقابل حصول العراق على مبلغ من المال لتعويض خسائره .

ونكرت / أ ب / عن هذه المصادر قولها أن الجانب السوفياتي يؤيد وجهة نظر الولايات المتحدة بأن العدوان لا يقابل بالتفاهة .

من جانب آخر وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيني أن الولايات المتحدة لا تستبعد خيارات أخرى خلاف العقوبات الاقتصادية ضد العراق .

ونكرت / أ ب / أن تشيني أعرب خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الدفاع السوفياتي الماريشال ديميتري يازوف عقده في موسكو عن الأمل في أن تنجح العقوبات الاقتصادية بأن يكف



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٤١ - ١٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مهمة بريماكوف مددت للحصار ولم تلغ الخيار العسكري

واشنطن - موسكو : الشرق الأوسط
من محمد صادق عمارة

يلجئ بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي جورباتشوف خلال جولة شملت روما وباريس، وواشنطن حيث اجتمع مع الرئيس الأمريكي جورج بوش، قبل أن يغتمها أمس بزيارة للفن.

ولقد على هذا التساؤل لا بد من الإشارة إلى أن الرئيس بوش قبل استقبال المبعوث السوفييتي أكد أنه لا يمكن الوصول إلى حل وسط مع العراق بشأن الكويت، وأن الولايات المتحدة ملتزمة وثابتة على موقفها، وأنه يجب على القوات العراقية أن تتسحب من الكويت، وأنه مصمم ومصر على وجوب عدم مكافأة همدان حسين من خلال ما يجري الحديث عنه من مفاوضات لحلول وسط بروج لها البعض وتقوم على أساس انسحاب العراق مقابل السماح له بالاحتفاظ بجزيرتي زور وبيروان وحقل الرميلة.

بعد الاجتماع أكد بريماكوف بلغة دبلوماسية، أنه لا يستطيع القول بأنه حمل معه أفكاراً محددة للحل السلمي، وأن الاتفاق السوفييتي يعتمد بشكل كل ما يقدر عليه من جهة التحقيق الأهداف التي نصت عليها قرارات مجلس الأمن الدولي بالوسائل السلمية.

للمحدث باسم البيت الأبيض من جهته، أكد أن مباحثات الرئيس بوش مع بريماكوف كانت جيدة جداً، وتركزت على المطويات الاقتصادية ضد العراق دون تحديد زمن للناكس من فعاليتها لاجبار همدان على الانسحاب، وفي هذه المباحثات أكد الرئيس بوش الثنائ بين الجانبين، وأن التركيز العالي هو على استخدام المطويات الاقتصادية والوسائل الدبلوماسية لتحقيق انسحاب عراقي من الكويت سلمياً. ولكن المجتمع الدولي لا يستبعد مناقشة القرارات الأخرى، وأنه لم يحدث تغيير في السياسة أو في التوجه بعد هذه المباحثات.

وأضاف للمحدث باسم البيت الأبيض أن بوش شدد على أن
الفتحة من ٤

بعد كل تحرك أو جهد يبذل لحل الأزمة في الخليج بالوسائل الدبلوماسية والسياسية، تلوح الأمثلة من جديد، ماذا بعد؟ هل ستحل الأزمة سلمياً أم حرباً؟ هذا السؤال وغيره هو الآن محل الاهتمام في أوساط واشنطن الرسمية وغير الرسمية، بعد آخر المساعي والجهود التي قام بها



المصدر : النشرة العدد ١٠٠٥

التاريخ : ١٩٩١ شهر تشرين الثاني النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانسحاب الكامل من الخيار العسكري يبقى واردا.

اما صحيفة «الزيتية» فقد نشرت حديثا طويلا مع سفير الكويت في الاتحاد السوفياتي، عبد الرحمن النعيم، تناول فيه نتائج المؤتمر الشعبي الذي عقد في جدة مؤخرا، ولا سيما ما يتعلق منها بعدم تقديم أية تنازلات للعراق.

وقال السفير الكويتي ردا على سؤال حول ماذا يمكن عمله اذا لم تسفر محادثات الأمم المتحدة عن نتيجة، ان الكويت ستطلب من الأمم المتحدة اسكان صدام حسين كسجين حرب وبما يتوجب على كل ذلك من نتائج.

تتراجع المجموعة الأوروبية حاليا، وفرنسا التي لها وجهة نظر في الحل، تضمحلها خطاب الرئيس فرنسوا ميتران امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في الشهر الماضي، ثم أخيرا في الولايات المتحدة.

وتشير هذه المصادر إلى ان الأتربة الأمريكية استمرت باهتمام إلى ما قاله بريماكوف، وانكسار اكتسب في الحل هو انسحاب العراق من الكويت، ومن ثم بدء التلويح بمفاوضات بينهما، مع تأكيد على إمكانية الخيار العسكري.

ويؤكد بعض الخبراء في واشنطن ان مهمة بريماكوف اعطت مهلة جيدة للمفاوضات الاقتصادية لاجبار صدام على الانسحاب، وفي حال فشل ذلك خلال اسابيع، فإن اللجوء إلى الخيار العسكري، سيكون في رأي هؤلاء الخبراء، قبل نهاية العام الحالي لطرف مناهضة وسياسية وعسكرية.

وزار بريماكوف امس لندن حيث اجتمع مع رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر ووزير الخارجية نوجاريس ميرز.

وقال مستخدم باسم الخارجية البريطانية ان بريماكوف اطلع ميرز خلال المحادثات الشاملة لوجهات النظر على محادثات الأخيرة مع صدام حسين في بغداد والمفاوضات التي قام بها بعد ذلك إلى روما وباريس وواشنطن.

واضاف المتحدث ان «بريماكوف كره التصهد السوفياتي بتطبيق قرارات مجلس الأمن في أزمة الخليج».

وقد أبرزت وسائل الاعلام السوفياتية امس ما ذكره بريماكوف عقب لقاء مع الرئيس يوش في واشنطن حول ان القيادة السوفياتية ترفض تماما أية مساومة مع صدام حسين حول شروط انسحاب للقوات العراقية من الكويت.

واشهر صحيفة «البرلاند» تعليقها مطولا تحت عنوان «السلام لم العرب» بقم مراسلها في القاهرة فلاديمير بيلياكوف تحدث فيها عن الميثاق الجاري بين الدبلوماسية والحرب.

واستمر في هذا الصدد إلى ان المفاوضات الاقتصادية بدأت تؤثر على العراق، كما ان صدام حسين بدأ يروج عبر بعض القنوات إلى إمكانية الانسحاب الجزئي من الكويت، الا ان مراسل «البرلاند» اشار إلى ان مسألة الانسحاب الجزئي هذه ترفضها كل الأطراف الرئيسية الفاعلة مما يعني انه اذا لم يتساقط

مهمة بريماكوف

الولايات المتحدة لن تقبل بطول جزئية، وان على العراق ان يتسحب دون شروط ووجب عودة الشرعية الكويتية، وان لا صلة بين أزمة الخليج والامم المتحدة.

ويجدا عن هذه التصريحات فان مصادر مطلعة في واشنطن تشير إلى انه لا بد من وجود شيء ما، أو عرض ما، كان وراء مهمة بريماكوف في إيطاليا التي



موقف الاتحاد السوفياتي تجاه ازمنة الكويت

على حصول الاتحاد السوفياتي خارج صدام حسين من دولة الكويت هذا السؤال الآن نتيجة الهبة الأخيرة التي قام بها الجيشين الروسي والكوبي في أوروبا وألاليات التضحية والهدية الرسمية لهذه الهبة هو تشجيع سياسة الاتحاد السوفياتي مع سياسة الغرب بشأن العدوان التركي على الكويت.

بمركز موسكو مستشاري دبلوماسي بيجوريتشوف وهو خبير في شؤون الشرق الأوسط بين أعضاء الأمانة السوفياتية الثالثة كما أن فيه معرفة تفصيلية بالأمم المتحدة، الكويتي وما هو أهم من ذلك أن بريماكوف ذو الألاع على بخال نفسه الزعيم العراقي، فما فرغ اللعبة التي يحصل الاتحاد السوفياتي أن يلعبها جاعلا بريماكوف حلال مساهمات في اللعبة السوفياتية في الاستراتيجيات المضاعفة التي تقف واحدة بجلاء متتابع التخليق وهذه اللعبة هي أن موسكو تتخذ بأي حال من الأحوال مؤثقا متاعضا لجلب الامم المتحدة الى

السراق في هذه الأزمة، وصحيح ذلك سران الأول هو أن استشر اتشوبين جوريتشوف هو أنها تستند الى القسري للحصول على دعم واثار من القسري المشاوره الامم المتحدة الاتحاد التي اذبح الشار عنها ليدل على، والقائمي هو أن السوفيات مقتنعون بأن صدام حسين مستبقي حاسرا، والاتحاد السوفياتي اليوم لا يربح في العراق ان جالتي الحاسرة.

لأزمة التي مضى فيها هذه الأزمة لم تكن المشاكل العامة بل الأزمة لم تكن فالعلاقات السوفياتية اتحدت مع كل الدول العادلة في المنطقة، وهي التي نفسة البيت العلاء عليها معاهدة التوافق مع العراق.

وقد جرى العرض بشأن هذه المسألة من جالتي صدام حسين خبسيا عام ١٩٧٢، وهناك ما كان من سراحا تضمن على وقف موسكو الساعدة العسكرية في حالة وقوع النزاع ضحية العدوان، ولقد تلك تمهد العراق بأن لا ينشأ أي نزول عسكري

من معرفة الاتحاد السوفياتي السيلة. ولقد شرأ السراق الكويت دون ابراغ موسكو، ولقد كان المعاهدة بينه الآن.

ان لصعد اعداء في اساسة جوريتشوف شعبة الخارجية الكبرى هو باساسة تفكيك شبكة المعاهدات التي وصلت الاتحاد السوفياتي مع العديد من الأنظمة غير المستقرة التسمية بوجبة الامارات ابتداء من القويبا في كرديا الفارسية، واعدت المبركات في سبال الدمارات.

هذه المعاهدات مع الاتحاد السوفياتي في العالم العربي في الزمن السوفياتي لم تعد مسجولة بعد الآن، والآن لم الاتحاد السوفياتي بعراق جانيا.

ان أهم ما يثير به جوريتشوف اليوم هو مكانته الطبيعية في الشؤون

طاهري أمير بطرس



الاولية لقد منع جائزة نوبل السلام، على ذلك يكون في الطبيعي ان يحصل اتحاد دول صناع السلام، فهو ان يريد السوفياتي تفكير في حرب كبرى، كما ان ليس ان الاتحاد السوفياتي نفسه حطم عليه ان يصير مستورا للاندك الشام وذلك سيكون مستحدا على تجهيزات منتقلة من الخليج في غضون القدر القليل ان يرضى الخليج في غضون ان النتيجة التي للأزمة الربعة من وجهة نظر الامم المتحدة السوفياتي هي ان وسيعبر هذا الامر الكويت دون حرب. وسيعبر هذا الامر الاتحاد السوفياتي لا تحت أي شكل من اشكاله في العراق بينما يظل في الوقت نفسه



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩١ س ٢٠١١

الوقت نفسه.

يصرّف بريماكوف أنه شرع في تجربة ذات مخاطر عظمى. فالبالونات المصنعة في الهواء ربما تنفجر لدى أول ربح محاسنة. كما أن الوعد الذي قد يقدمها صدام حسين فجأة فائلاً بأنه طرح عن كيانته رداء الزعيم العربي لكي يتحول إلى داعية للسلام قد يبرهن سريعا على أن ليس لها أساس من الواقع. وما أن يتم استهلاك الأخير فرصة للسلام حتى يجد الاتحاد السوفييتي نفسه أن ليس لديه خيار سوى تقديم الدعم العسكري للعمل الدولي ضد العراق. ربما تريد موسكو أن تخرج صدام حسين من الورطة ولكن صدام حسين نفسه يجب أن يكون رافيا في التخلص من الورطة.

في الوقت الحالي يريد صدام كسب الوقت. وأمله يتجسّد في كسب مزيد من الوقت. ولكن المهم هو ما الذي يتم فعله في الوقت الذي يجري كسبه. حاليا نجد أن كل دقيقة إضافية ما تزال تنجيه نحو الكارثة. وهي كارثة لصدام حسين نفسه بالدرجة الأولى.

موسما علاقاته المؤسسة حديثا مع المملكة العربية السعودية والدول المعتدلة الأخرى في المنطقة. ولكن هل جاءت فكرة الحل الوسط من موسكو؟ مثل معلوماتي على أنها لم تأت منها. أنه صدام حسين نفسه هو الذي جاء بالفكرة أثناء محادثاته مع بريماكوف بوصفها واحدة من الأفكار المتعددة المطروحة وخطة العراق من هذه اللعبة واضحة: فهو يريد أن يكسب الوقت. وكذلك يريد أن يمنع توطيد التحالف الأمريكي السوفييتي ضد بغداد. وهذا هو السبب في أن صدام حسين ما يترك يثني إلى الهواء ببالونات الأمل بمساعدة الله حسين وبأسر عرفت وعدد من الشخصيات العربية ذات الصلات التقليدية مع نظامه.

من المحتمل أن الاحتمال أن صدام حسين حارل أن يستخدم السوفييت لهذا الغرض نفسه. والسوفييت متوكلين على هذا الاحتمال. ولكنهم يرغبون في الذهاب إلى أقصى مدى مقبول. وهو إعطاء صدام حسين آخر فرصة لانتقاذ النظام من الحرب وكذلك لئلاز جلد في



المصدر : ١٩٦٢ ر.م

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ م. ١٩٩٠

موسكو تنفي علمها بلفوز العراقي للكويت قبل وقوعه

موسكو - ١٠ أ. ش. - ١٠ - نفت أسي وزارة الدفاع السوفياتية الانتهاء التي تهدت بشأن معرفة. جهاز المخابرات - السري للجيش السوفياتي وشطط بغداد بالهجوم على الكويت قبل الفوز العراقي بالسيطرة والى لم يبلغ الرئيس السوفياتي. ميخائيل جورباتشوف بالقرار.



المصدر: دور الأيووسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢ ك. ق. ١٩٩٠

بماذا
يرى
بالمئات؟

بالعديد من قادة الدول العربية ولجنة
من المثنيين (داخل اللجنة السوفيتية)
بضرورة إنهاء الحرب وبلوغ التسوية
السفوية للوضع في المنطقة .
ويرى فريق بريمنكوف - للامراض
للحرب وإرسال قوات سوفيتية إلى
المنطقة - أن التدخل المؤقت في الخليج
سيحقق إضرارا بيقظة العالم كله (تجمع
تدبيرات لخبراء العسكريين أن خسائر
القوات الأمريكية في حالة نشوب الحرب
ستتعدى ١٥ ألف قتيل بالإضافة إلى
الآلاف المدمرة المتكلمة من استخدام
الأسلحة الكيميائية والنووية التي
لا يستبعد اللجوء إليها من قبل
الاطراف المتحاربة).

موسكو د. حمدي عبد الحافظ:

أثار خطاب شيفرناتزه وزير الخارجية السوفيتي امام
البرلمان هناك حول مواقف حكومته من أزمة الخليج أثار
ردود فعل متباينة . فبينما اتهم البعض السياسة
السوفيتية بمحاكاة العراق والإبقاء على الخبراء
السوفيت هناك ، حذر المقدم في الجيش السوفيتي
وعضو البرلمان بتروشكو من مشاركة القوات السوفيتية
في أي عمل عسكري ضد العراق حتى ولو تحت مظلة
الأمم المتحدة ، ويرى بتروشكو أن مثل هذا العمل
سيعرض مصالح الاتحاد السوفيتي للخطر ، ليس في
العراق وحسب بل في مجموعة كبيرة من الدول العربية

التي أجراها مؤخرا مع اللجنة العراقية
في بغداد .

وكانت تصريحات بريمنكوف - بعد
مفاوضاته مع صدام حسين في الكويت
الأمم المتحدة - تؤكد الحرب في المنطقة
وبلوغ التسوية بالطريق السفوية
ولمحت اللجنة السوفيتية إلى تعزيز
جهودهم لبلوغ هذا الهدف .

ويرى العراقيون هذا في موسكو أن
جورينكوف قد خص بريمنكوف - دون

شعره من مستشاريه - للقيام بهذه المهمة
الصعبة نظراً لثقلته الأخف الطيبة

ورداً على هذه الانتقادات ذكر
شيفرناتزه أن بلاده عضو دائم في
مجلس الأمن الدولي ، وطبقاً للاتمة
الأمم المتحدة ، فهي تتحمل مسؤولية
خاصة تجاه حفظ السلام والأمن
الدوليين . كما أكد شيفرناتزه أن كل عدم
إرسال قوات عسكرية سوفيتية خارج
الحدود دون موافقة البرلمان على هذا .
كما نفى وزير الخارجية السوفيتي
وجود خطط جاهزة من قبل اللجنة
السوفيتية لإرسال قواتها العسكرية
للمنطقة .

وعلى الجانب الآخر ، واستمررا
للجهود الدبلوماسية التي يبذلها
الاتحاد السوفيتي للتسوية أزمة
الخليج ، أرسل جورينكوف مبعوثه
الخاص بريمنكوف في جولة تستغرق

سنة ليام يزور فيها كلا من إيطاليا
وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية
ليبحث تطورات الوضع في المنطقة
وإطلاع قادة هذه الدول على مصلحته



المصدر: الشريعة الأوسط

التاريخ: ١٩٨٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير إخباري عن جولي بريماكوف

الأول والثانية

هدف موسكو إخراج العراقي من الكويت أولاً ولا خلاف على الخيار العسكري إذا دعت الضرورة

لندن - الطريق الأوسط

من الجولة الأولى للمبعوث السوفياتي ييجيني بريماكوف للمبعوث الشفهي الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف إلى الجولة الثانية التي يقوم بها حالياً، تبين أن المبعوث جبار عن حل ما سواء كان سياسياً أم عسكرياً بعيد الكويت إلى أهلها، وبعدها إليها سيطرتها الشريعة. ولقد أدرك صدام حسين أنه في لحظة حرجية ما قاله مبعوثه السياسي كبير في باريس وهذه الفرصة لا تتمثل فقط في احتمال للكويت، رغمها، ونهبها وتشريد أهلها، وإنما سراراً على أنه لن يتسحب منها، وإنما تتمثل أيضاً في أنه بات يواجه خطراً عالياً لم تستحق وحده لا طروحات الروبطين الخليج وإزمة الشرق الأوسط، ولا حتى مجزرة القدس رغم استنكار العالم لها وأدانته واعتبارها جريمة يجب التحقيق فيها أولاً.

كما تتمثل خطته في مواجهته بحشد عسكري قسار عسكرياً على طرده في الكويت وضرب مقراته العسكرية وهذه إلى وسط أزمة مع شعب للعراق والشعوب العربية والإسلامية بعد الجريمة التي

التمهتها أين جدوى وعن سبب ويرى المصدر أن الاتحاد السوفياتي الذي أكد باسمه جورباتشوف للزماسة بحصار صدام حسين، وشارك في الوحدة المالية التي رفضت احتمالاً للكويت وأعان دعمه للشريعة الدولية والقراراتها، أكد مجدداً خلال مناقشة مجلس الأمن في مجلس الأمن أنه عند التزامه بالوحدة المالية ضد صدام حسين وجريته. ولقد نقل عن أدوار شيفارادزه وزير الخارجية السوفياتي تصريح أدلى به لصحافي في جريدة لومباردييه الفرنسية قال فيه أننا إذ نكون مع شعب فلسطين في مصمته وفي مواجهته لاصوات الغناء شخصيته السياسية واقتصاب أرضه، فكيف يمكن أن لا نكون مع شعب الكويت والكويتيين ككل بإسراء أكثر، لأن ما حدث هو دلف البيت الواحد في يمينها البيت العربي وهذا ما يؤلم أكثر من هنا كان رفضنا لاحتلال الكويت ونهبها ورفضنا

لأي بقاء عراقي فيها. ويقول المصدر السياسي في باريس أن ما فعله صدام حسين مع بريماكوف عندما التقى به في بغداد - في جولته الأولى - هو أنه هاجم الحل العربي وملتزمي الحل العربي الذين ليسوا في مستوى المشكلة. ووصف بعضهم بأنهم باحثون عن مواقع قوة ليس إلا. وركز النظام العراقي ليرسكو لمرس لخرابه من خطته التي تمر فيها. وتشير المعلومات إلى أن موسكو أبلغت صدام أنه كان يمكن أن تهرى مفاوضات مع الكويت - قبل الاحتلال والقسم - حول مطلب هذا أو مطلب هناك، أما بعد الذي حدث فالأمر صعب بل ومرفوض. فلا الكويت تقبل تأدية مطالب تأتي نتيجة الغزو، كما لا تقبل معها أطراف عربية ودولية هبت لتجديتها وهي في محتجتها تلك من هنا ليس القبول عرياً وعالياً وتمجيدياً سوفياتياً بل من الانسحاب. وهذا الانسحاب يمكن ضمان البحث في المطالب إذا كان نوعها. ويقول المصدر عن الصماني الفرنسي قوله أن صدام ترك لبريماكوف زمام الأمر، كراح يتحدث وحسب معلومات تفرقت من مصادر مقربة من السوفيات في بيروت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٣ - ١٩٩٣

المصدر: الشرق الأوسط

عن انسحاب على مرحلتين: انسحاب في مرحلة أولى من معظم الكويت والبقاء في جزيرتي مبريان، ودرية، الكويتيتين وفي حقل الرميصة النفطية الكويتي، على أمل التفاوض بشأن البقاء فيها مع سلطات الكويت الشرعية بعد أن تعود إلى بلادها. ويتم التفاوض في إطار عربي - دولي بإشراف مجلس الأمن الدولي مباشرة. وتقلل المصاريف من هؤلاء أن موسكو رفضت جملة وتضميلا صيغة الانسحاب هذه والحث على أن الانسحاب الكلي هو الحد الأدنى، وذلك على النحو التالي:

١. يسحب صدام قواته من الكويت دون قيد أو شرط ودون ربط بين انسحابه وبين انسحاب القوات للمساعدة للخدمة الجنسية في الخليج.
٢. تعود السلطات للشرعية الكويتية إلى بلادها في ظل حماية دولية - عربية.
٣. يجري التفاوض على المرحلة الثانية بعد الانسحاب لمرة لدى الذي يمكن أن تقلل به السلطات الكويتية في التفاوض مع العراق.

٤. أما امر الربط بين أزمة الخليج والتراجع العربي - الاستراتيجي فهو طلب وارد حاليا بشكل اوثق من ذلك وشرك الجامعة العربية بحث الصيغة التي تجمعها مناسبة لتعريب قضية الشرق الأوسط ككل، خاصة وأن أكثر من دولة عربية عملية بهذه القضية، فهناك فلسطين وبنان وسورية ثم الأردن ومصر، ولا يغفل أن يصبغ العراق نفسه ممثلا لها ويحتدأ بأسمها وهو امر غير مقبول في التعامل الدولي.

هكذا جسيمنت صوموك مرفوضو الانسحاب لانه الوحيد الذي يحول دون الحرب، والا فالعرب والقمة وعقدا فان على العراق أن يتحمل ولائها وهو الخارج من حرب اخرى ثم انه سيواجه سحق العالم لتسببه فيها.

وتقلل المصادر نفسها أن الاتحاد السوفياتي لم يقدم نفسه وسيطا وإنما يقدم نفسه كمنساحب مباشرة على ما مقترح، وليس مشروعا متكاملا، مما يحد تصان فيها للكويت حقوقا اولا، فهي الضحية.

وإذا كان الموقف السوفياتي كذلك حسب المصادر نفسها، فالأن العالم مملو بالمشاكل، ولا يغفل توقف العالم عند طموحات وطروحات صدام ضمن كما أن الاتحاد السوفياتي أن يقول بتحديد امن العالم - من هنا جاء الرد السوفياتي وأخضا وهو أن لا مجال للعمل ما دام الموقف العراقي لم يستوعب أن البداية هي في الانسحاب الكلي من الكويت. أما الاصرار والتمناد فان تكون تنبئتهما سوى الحرب. وفي باريس وبعد مرور بريماكوف بها

لشور إلى أن موسكو بحث فرنسا إلى عمل مشترك سوفياتي - فرنسي من أجل القضية الفلسطينية لكن بعدها عن أزمة الخليج لأن هذه الأزمة ستبقى بظلال صدام - مبريان. على قضية فلسطين والتراجع العربي - الاستراتيجي ككل. وإشارت موسكو إلى أن باريس قادرة على أن تلقى بثقلها لاجبار العراق على الانسحاب.

وإشارت موسكو إلى أنها في كل ما تقوم به تلح على استخدام العرب، على الأقل مؤقتا، لمعرفة مدى إمكانية تجنب العالم ولائها. أما إذا لم يعد بد من اللجوء إلى جانب الكويت لاسترجاع سيادتها وأرضها

وسلطتها الشرعية فإن العالم عبر الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي يجب أن يكون حائرا على بلورة عمل عسكري لا تكون له الغاية اللازمة ولا يستطيع العراق أن يفلح في وجه مثل هذا العمل لأنه سيتحمل أمام التاريخ مسؤولية دمار بلاده واضطراب المنطقة والعالم.

والم تسليحهم المصارف في باريس مع انتهاء جولة بريماكوف، رفعة جورياتشوف - ميخائيل غورباتشوف، عمل ما أكثر وضوحا لشهر الملل. فزارة جورياتشوف إلى أسبانيا مقربة أصلا ويمكن أن تتحول إلى جولة أوروبية وأمريكية تصعب نقاط الحل

على محور أزمة الخليج، يصحب بجور العراق على الانسحاب وهذا ما كان جورياتشوف وأخضا لها خلال لقاءه مع وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيني عندما أكد له أن الاتحاد السوفياتي لا يمكن أن يكون خارج ما قرره وقرره الأسرة الدولية.

وإذا كان من امر مهم تسرب خلال رحلة بريماكوف فهو ما نقله مسجاني فرنسي من زيارته لإيطاليا التي أظهرت تقبلا في موقفها والتوقف الأوروبي ككل، ورات أن لا مجال سوى الانسحاب العراقي والا فالعرب والقمة.



فرصة أخيرة لديبلوماسية

فك الاشتباك

وما زال البديل العسكري ينتظر



موسى عبد الملك خليل

يصعب على أي مراقب للأحداث في أزمة الخليج - منذ غزو العراق للكويت - أن يحدد المسار الذي ستتطهه أزمة الخليج مع مطلع شهر نوفمبر .. ويستوى في ذلك المراقب الأخر جراً مع الإلهام حيناً .

الطبعي أن يستقبل صدام لعديد من الاعتبارات التي منها خروجه من الحصار المحيط به من كل جانب ماعدا الجانب الأيراني . وعندما فهم أن بريكموف قد يصل مباشرة سوفييتية للعراق قال بريكموف أن توجهه لبغداد هو ، لكنه ، لا جرى في اجتماع هلستكي بين الرئيسين بوش وجورباتشوف .

والتي أن بريكموف كان في هلستكي مع جورباتشوف كما تمضي اجتماع هلستكي من صدم الحديث من الحل العسكري . لا من الجانب السوفييتي بالقطع ولا من الرئيس بوش صراحة وتحمداً .

ويبدو أن تصريحات بريكموف بأنه انظر لتفلاز بعد ميليشات بغداد قد عززت توجهه في رحلته إلى إيطاليا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية . وهذه هذه الرحلات الوضع في الخليج وإزمته في الخلق الأول . ولأد لا يسى لبريكموف دوره في التبرير أزمة الشرق الأوسط وطرح فكرة المؤتمر الدولي لشسوية أزمة الشرق الأوسط وهي الفكرة التي يتبناها السوفييت منذ ١٠ سنوات وأصبح الأوربيون أقرب إلى الأخذ بها . ولعل عدم توجه بريكموف لبريطانيا قد تم هذا ، نظراً للوقوف البريتموف المتشدد ضد صدام حسين وهو على عكس الوقوف الفرنسي .

وربما كان من أفضل ثمرات عملية شبه نفس الاشتباك الشريجي الجديدة انتهاء

وغيره التفرقة في الرغبة في التوافق عن التصعيد لأنه قد وصل إلى سقف لا يتخطى أن يشعدها وكان البديل هو التكتير من نهج جديد يقوم على عملية شبه فخر اشتباك الشريجي ، يجري فيها تخفيض الضعف الشريجي الذي لابد من تقليل الأمل عليه . خشيعة لشعوبه . ومن الطبيعي أن عملية نفس الاشتباك لا تقتصر فقط على الأحداث العسكرية بل والتبرير أيضاً . لأنه بجانب الجبهة الأمريكية لمحتدين في المعلقة العربية السعودية يوجد أمريكيون في بغداد . مهما كانت المصلحة ليقتلهم هناك . سواء ، كرهائن ، أو عاملين أو مدعومين . ومع اقتراب شهر نوفمبر تجد الدعوات في أوروبا والولايات المتحدة من ضرورة الاستعدادات لهذا مع الجوع ياقولون . لابد من الاحتفال مع الإيماء بما في الترتيبات . هذا يتواءم أيضاً في دولنا مؤثرة في صناعة القرارات في العالم حالياً . وإذا كانت الصمراء صمماً سندا للجبهة الأوربيين والأمريكيين قد تصبح ذات طيبة لأية فتاة .

من هذه الملاحق يرى خبراء التكمين لمحاولوا إلى صنع جديدة ثقافتا أنه لابد من سرعة التحرك الأمريكي والحد الأدنى للاجئين من صدام . وأخير التحسين الخطوات الجديدة يلجئني بريكموف لعدد أعضاء مجلس الرئاسة السوفييتي . وقد حجة بحث حالة السوفييت الأوربيون في العراق حمل رسالة من جورباتشوف لصدام وكان من

١ - بقترب شهر نوفمبر يدخل احتلال العراق للكويت شهره الثالث . مع شهر نوفمبر يدخل القدس الأوربي والأمريسي بوزقة في قوتبع الخريف ويذهب لاستقبل الشتاء . ومع تحول لون أوراق الأشجار من الأخضر إلى الأصفر لم الأسود والسقوط . بلا حليف ، يبدأ التكتير الجديد فيما قد يفضي إليه ارتفاع أسعار النفط والعقود والديزل والبترين وإمكانات التخفيض أو التوقيف والتخفيف وتقليل عمليات الإنتاج والخدمات من نطاق العمل كله . ٢ - استكمال الولايات المتحدة والبلد العربية وكل من يفرش غزو العراق للكويت وشمه بالوقوف على المواقف الملهمة والمعمورة الضميمة . ٣ - الوصول إلى أدراك توقيس المؤدية والمصالح بين الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن وفقر ذلك فيما يتعلق بالمعوقات المخرجة التي يجب إشغال العراق بها . ثم التوجيه بشتاير وصعوبات أخرى للعراق فيما لو نقلت بدون أخرى وفق ميثاق الأمم المتحدة ومنها طلع الاتصالات والملاقات .

٤ - تبين درجات الاختلاف بين المتأولين لصدام والمخربين منه فبريطانيا مثلا تبدو فيما يظهر وقائها على لسان السيدة كاترين رئيسة الوزراء لاجد شسوية في التباطؤ في تصفية صدام حسين ونظامه ودعوته . أيا ما كانت المسألة لذلك وبأسرع ما يمكن بعد الاستعداد والدراسة . بينما ترى الصين الشعبية والاتحاد السوفييتي ضرورة البحث عن مختلف الإمكانات التي لم تستغل بعد من أجل حل سياسي .

ومن جانب الآخرين من المصانير لصدام ونظامه ورد أن غزو العراق للكويت مرحلة يعجز القامح حولها . ومن التناغم ما يختلف مع لهجة بغداد القاطعة السابقة بأن موضوع الكويت قد انتهى باعتباره إحدى محطلات أو الوبة العراق كما يسميها المظفرسون والمغمصون . والغنى مفصل للبحث عن حل ولو بالأخلاق إلى فترة بين الجانبين ..



المصدر : ٥٧٢ ٢٠٢

التاريخ : ١٩٩٠ ١٢ ٣٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرحلة الهجوم والمعرفة بين محام
والرئيس يوش بأن بريماكوف قد ابتغ
يوش بالطماعته عن لقاءاته مع اللبنة
المرافقة ونظرة بريماكوف إلى المكان
التسوية الدبلوماسية للآلية ... وفي
مقابلها تؤدي الوضع كله لهذا ليس
بغريب أن يصف البيت الأبيض اجتماع
يوش مع بريماكوف بأنه كان جيدا جدا
وصريحا جدا .

ويبدو أن تمهل الرئيس الأمريكي في
الاستماع إلى مدى سامة ونصف السامة
لا يفرقه بريماكوف هو إحدى علامات
الضمان الدول ومساعدة القانونين
المعلقين لبعضهما في حل الأزمات في
مفاتيح طرق حد . ثاؤت فيه امكفات
الكرة مع امكفات الحل ومع معالم الحل
عدم طرح السوفيت مسألة امكان ارسال
قوات سوفيتية إلى منطقة الخليج .

ومن حيث عدم وجود قوات سوفيتية
في الخليج حتى الآن فالتحليل أمام
بريماكوف لبقاء وغيرها من العوامل
العربية مطروح . حتى ولو اضطر من أجل
ذلك إلى استبعاد ديبلوماسية المكون التي
سبق أن قلدها هنري كيسنجر . فذلك
خارجية أمريكا السابق . مؤدى ماسلف
من تكليل التصعيد العسكري هو البحث
عن بديل يخلق آلية تغطي أن . نفس
الإنشيط . القوار حتى الآن . ومن لم
فالتراجع القوي الجسم العسكري بطل
وسط حتى التمثل آخر .



الأخبار

المصدر :

١٩٩٠ سبتمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السوفيتي :

لن نصارب في الخليج

موسكو - مراسل الأمل :

المنشآت في البرلمان السوفيتي لا تختلف الآن عما جرى في أي برلمان حالي في الغرب... ولا تلتصق سفوفه المنشآت على القضايا الداخلية وإنما شملت أيضا القضايا الخارجية التي لم يكن تتلاقى أبدا على مستوى أعضاء البرلمان.

ولم يرسل حلف وأرسو قوات إلى هناك وطالب النائب موسكو بعدم القيام بأي عمل عسكري في الخليج... وأن تعلن الحكومة للرأي العام بأنها لن تصارب هناك وأن تدلل كل جهودها من أجل حل سلمي على أسس قرارات الأمم المتحدة.

وأشار عدد آخر من النواب بموقف الحكومة في أدانة غزو العراق للكويت ومطالبته بسحب قواته من الكويت فوراً. وقال بيان اللجنة أن الحكومة تصرفت بشكل حازم وبسرعة واتخذت مواقف متطابقة مع مواقف المجتمع الدولي.

توجع وفزع مثل تلك المواقف وقال أن وجودهم في العراق مرتبط بالقضايا خاصة بالحقائق الاقتصادية.

• وهاجم أحد النواب التزام الحكومة بهذه الاتفاقيات وقال أنها تعيد للألمان التزام الحكومة السوفيتية بإرسال شحنات الفحم إلى ألمانيا وأن تلك الشحنات ظلت ترسل إلى هناك في ظل استعداد ألمانيا لقسم الصرب على الانسحاب السوفيتي في عام ١٩٤١. وقال أنه يخشى أن تكرر موسكو نفس الموقف.

أما النواب العسكريون فقد تحدث منهم الضابط جوفوف وقال أن واشنطن ترسل قواتها العسكرية إلى السعودية

لمهدد قضية الخليج مناقشات عامة من ذلك النوع اسم لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السوفيتي. حيث حضر نائب وزير الخارجية السوفيتية بيلوتوف جوف تلك الجلسة. وأجاب عن الأسئلة التي وجهت إليه وبإيجاز أنه قال ببيلوتوف جوف كل سفيراً لموسكو في القاهرة. وهو خبير في الشؤون الشرق الأوسط والعالم العربي.

وسأل أحد النواب عن عدد الخبراء السوفيت في العراق وأجاب نائب وزير الخارجية بأنهم ٦ آلاف يعملون في الطائرات الإنشائية والبرولية وسأل نائب آخر عن تعرض عدد من هؤلاء الخبراء لمصادات عنف فاجد ببيلو



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٦ نوفمبر ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريماكوف عاد إلى القاهرة بعد زيارة لدمشق محاولة لاستكشاف فرص السلام وتوضيح عن موقف السوفييتي

موسكو. واشنطن، دمشق.
من سامي عمارة

أكدت مصادر مطلعة في موسكو أن جولة بريجنيف بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف الحالية في الدول العربية تعد استكشافاً لهولتيه السابقين في العواصم العربية والعربية لبحث إمكانية التوصل إلى حل

سلمي لازمة الخليج، مع توضيح جوانب موقف الكرملين الذي يؤول اليه في الساحة السوفييتية اليوم أنه يتقدم بعدم

السم والوضوح الكافين. وكان بريماكوف قد زار دمشق أمس حيث استقبله الرئيس السوري حافظ الأسد وتسلم منه رسالة من جورباتشوف تطلق بتطورات أزمة الخليج والعلاقات السورية - السوفييتية.

وقال بريماكوف عقب اللقاء للصالحين عالياً إن نسمي إلى تسوية سلمية لأن الحل العسكري سيكون كارثة.

وعاد المبعوث السوفييتي في وقت لاحق إلى القاهرة حيث من المقرر أن يستقبله اليوم الرئيس المصري حسني مبارك وتسلم منه رسالة أيضاً من جورباتشوف.

وكان بريماكوف قد اجتمع الليلة قبل الماضية مع مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية إسامة الباز لأكثر من ساعة ولكنه لم يتمكن من مقابلة الرئيس مبارك الذي كان يقوم بزيارة لقطر ومنها توجه إلى سلطنة عمان.

واستقاراً إلى المصادر السوفييتية فإن بريماكوف سيتوجه مساء اليوم إلى

التمتع من ٤



بريماكوف

السعودية لنقل رسالة من جوربا لندوف حول أزمة الخليج

وسيجن بريماكوف ثاني مسؤول سوفيياتي كبير يزور السعودية منذ استقلال العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وموسكو في سبتمبر (أيلول) الماضي. ولم تشهد العلاقات السوفياتية أن يزور بريماكوف هناك ويهدف أيضا في إطار جولته الحالية.

وزار المبعوث السوفيياتي أخيرا دوما وباريس ولندن وواشنطن ليستكشف إمكانات الحل السلمي لأزمة الخليج إلا أنه سيعمل في كل هذه المواقف على ضرورة انسحاب القوات العراقية دون شروط واستقبال الرئيس العراقي صدام حسين للقرارات الدولية.

وترى بعض الدوائر في موسكو أن الاتحاد السوفيياتي لا يستطيع أن يلعب دورا مؤثرا في تخفيف التوتر ومن ثم فإنه يسعى إلى إيجاد دور من خلال الصلي الحل سلمي.

وتحضر هذه الدوائر إلى أن العسكريين السوفييات لا يطمعون صراحة من موقف محدد أزمة الخليج حول أزمة الخليج. إلا أن الدلائل تشير إلى انقسام الآراء، فمنهم من يرى ضرورة إيجاد دور للقوات السوفياتية والعمل من أجل تأكيد أهميتها لحماية النظام العالمي الجديد والدفاع عن اللثا والمبادئ التي تنظم البشرية في أوضاعها وأوضاعها. ومن ثم فإن الأزمة في منطقة الخليج يمكن أن تكون فرصة لتأكيد دور القوات المسلحة في دفع العدوي واستعادة الحل والعمل. بينما يرى آخرون أن القوات المسلحة السوفياتية غير قادرة اليوم في ظل تدهور الحالة المادية للأرداء على القيام بدور خارجي ولا سيما بعد الهجمات التي

فوجها إليها من الداخل إبان احتدام النزاعات الشربية. وكذلك صعدتها الانفصالية من بلدان شرسق أوروبا، ومواجهتها لمشاكل المعيشية المتعلقة بازدياد السكان والغذاء والاستقرار.

وهناك أيضا من يرى ضرورة المشاركة في القوات العراقية والعمل تحت مظلة الأمم المتحدة لأن الأمر يتعلق بالمصلحة الوطنية والقومية العليا. ويقول هؤلاء إن الأزمة في منطقة الخليج تقع أحداثها على مقربة من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفيياتي، ومن ثم فإن السمكوت على العدوان العراقي سيؤدي احتمالات وجود قوة إقليمية على تهديد مصالح الاتحاد السوفيياتي في المنطقة التي أعترفت الولايات المتحدة في موسكو أخيرا بحدوثها في أن يكون له دور فيها.

ويؤكد هؤلاء أن الاتحاد السوفيياتي قد بلغ الحد المأمون في المطالبات بمسح القوات الأجنبية الموجودة على مقربة من حدوده الجنوبية. إذا لم يشارك هذه القوات في حمل مهمة الدفاع عن السلام. أما للزعامة العسكرية الرسمية فإنها ورغما من التحفظ الشديد الذي يشوب تصريحات مطبقها، تبحث كل الاحتمالات من خلال الاتصالات الدائمة مع مفي وزارة الدفاع الأمريكية.

وبالرغم من أن رئيسها للولايات المتحدة يبارك ويحذر أن قوات قد فات بالنسبة للعالية الدور العربي فإن هناك من الجنرالات من يرى أن رهعة فلسطيني بريماكوف التي يقوم بها حاليا في الشرق الأوسط تعتبر بمثابة فرصة أخيرة لاستكشاف إمكانية الحل السلمي.

وفي واشنطن أكد مسؤولون في الإدارة الأمريكية موقف الولايات المتحدة الثابت من أي جهود أو سعي للتوصل إلى حل سلمي لأزمة الخليج، وهو الحل الذي يستوجب لقرارات مجلس الأمن الدولي والمبادئ الأساسية التي يجمع العالم على وجوب تنفيذها لأنها الأحكام العرفي والفكرية وما ترتب عليه. وفي مقدمتها الانسحاب الفوري والشامل للقوات العراقية من الكويت وعمرة السلطة الشرعية الكويتية، وتحرير الرهائن العربيين.

وقالوا في تعليقات على جولة بريماكوف الحالية: لقد أوضح الرئيس جورج بوش موقف الإدارة وسياستها لحل الأزمة خلال اجتماعه للجنة الامني مع المبعوث السوفيياتي، وأبلغه بأن يبلغ العراق بأنه لا مساومة ولا قبول بأي حل وسط ولا مناقشات قبل تحقيق التاييد الأساسي وفي مقدمتها الانسحاب الكامل وعمرة الشرعية الكويتية.

وأعرب هؤلاء المسؤولين عن الأمل في أن يتم التوصل إلى حل الأزمة بالطرق الدبلوماسية والسياسية وتجنب اللجوء العسكرية في المنطقة. غير أن مسؤولين وقادة عسكريين في وزارة الدفاع، وفي الإدارة يستبعدون ذلك، مائلين صدام حسين

سرا على جني ثمار صوته. وشهدوا على القول بأنه لن يسمح على إطلاق لمستخدم جيني أي مكاسب من دولته، وإن يكافأ على ذلك العدوان، في لاقه إلى ما تريد مؤخرًا عن إمكانية لاقه بعض من الأراضي الكويتية مقابل انسحاب.

وقالوا أننا لا نلتفت ما تصغر عن له بريماكوف.

وفي صعيد الجهود والسماي على لجهة الدبلوماسية ذكرت تقارير في واشنطن أن وزير الخارجية السوفيياتي أرو شيبارتازيف، ربما يقوم في المستقبل لربح زيارة إلى العراق، وإن اتهم هذه المرة وشوق على نتائج محتمل للجهود، وسماي التي بدأت مع مطلع الشهر لاري لحل الأزمة.

عميد الأكاديمية الدولوساسمية السوفياتية : غزو العراق للكويت كخطوة كبيرة ولا مفر لصدام من الانسحاب الكامل

● يجب تجنب استعمال القوة في الوقت الحاضر ● الاتحاد السوفياتي لا يملك خطة بل بعض الملاحظات ● رغم معرفتنا بالقضايا العربية لم يتوقع ان يقوم العراق بغزو الكويت ● على القيادة العراقية ان تدرك ضرورة الحوار ● حالياً لم يعد العراق قادراً على تشكيل خطر على دول الخليج ● ما الفرق بين أسلوب الاحتلال العراقي للكويت واسلوب الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية؟ ● الرأي العام العالمي يستنكر الاجراءات العراقية في الكويت ● اذا اقتطع العراق جزءاً من الأراضي الكويتية بالقوة زال الفرق بينه وبين اسرائيل ● بعد الانسحاب العراقي يمكن البحث في استعمال مشترك للجند ولأبار البترول الحدودية ● سيقبل صدام حسين الانسحاب من الكويت ● وقوع الحرب سيؤدي الى تغيير كبير في الخريطة السياسية العربية ● سنقبل القسى الجهود كي ينسحب العراق كلياً من الكويت ● لا توجد خطة سوفياتية. فرنسية للحل ● لا تشجيع الفرنسيين على اللقاء مع العراقيين ولكننا لا نمانع ● على صدام حسين ان يختار بين الاستمرار في غزو الكويت ومعاناة شعبه ● بسبب الغزو العراقي جاءت القوات الأجنبية الى المنطقة وتراجعت القضية الفلسطينية ● الحل السلمي مع نهاية هذا العام.





المصدر: الشرح الأوسط

التاريخ: ٢٦ أكتوبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حوار

هادي الحسيني

يتابع المراقبون السياسيون باهتمام الجولة التي يقوم بها المبعوث السوفياتي يفجينى بريماكوف، خاصة بعد أن بدأت موسكو تشدد على ضرورة التوصل إلى حل سلمي لأزمة الخليج. ومع صدور اشارات من موسكو إلى أن العراق قد يقبل «بانشحاب جزئي»، إلا أن العراقي يؤكد باستمرار أن «الكويت جزء من العراق». آخر المعلومات يشير إلى أن الرئيس العراقي صدام حسين حمل المبعوث السوفياتي في رحلته الأوروبية والأميركية أسئلة ثلاثة، وركز على معرفة أجوبة الرئيس الأميركي جورج بوش. تقول المعلومات أن أسئلة الرئيس العراقي دارت حول الأمور التالية:

أولاً: إذا انسحب من الكويت، هل تعطى له ضمانات بأن لا يتعرض العراق لاية مؤامرة، وأن لا تتخذ اجراءات اقتصادية ضده، وتعتبر كل المشاكل منتهية معه ويبدأ العالم بالتعامل معه تعاملًا طبيعيًا وبثقة متبادلة؟

ثانيًا: إذا انسحب هل سيحترف العالم «بحقوق العراق الإقليمية»، في الكويت؟ أي كالمفقد المائي من خلال الجزر بالإضافة إلى حقول النفط؟

ثالثًا: هل هناك ضمان إذا انسحب من الكويت، بأنه سيكون هناك «مدخل» لحل قضية فلسطين والجولان ولبنان؟

وتضيف المعلومات أن الاجوبة الأميركية، كانت كالتالي: جواباً على السؤال الأول: هذا عائد لتمسكه بالانضباط الدولي ولتجاوبه في قضية تدمير اسلحة الدمار الشامل، من كيميائية وبيولوجية.

جواباً على السؤال الثاني: الامر متروك للكويتيين، فلينسحب ويعد ذلك تبدأ مفاوضات عراقية مع الحكومة الكويتية الشرعية.

وجواباً على السؤال الثالث: عندما تنتهي أزمة الخليج التي سببها غزو العراق للكويت، سيبدأ العالم في البحث لإيجاد حل للقضية الفلسطينية والمشاكل الإقليمية الأخرى.

حول جولة ومباحثات بريماكوف، كان لا بد من لقاء شخصية سياسية سوفياتية. وحوار «الشرق الأوسط» هذا الأسبوع، مع الدكتور أونغ بيرسيبيكين عميد الأكاديمية الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية السوفياتية. والدكتور بيرسيبيكين كان سفيراً للاتحاد السوفياتي في عدة دول عربية قبل أن يبدأ هو مهمة تخريج السفراء. حول جولة بريماكوف أكد بأن المبعوث السوفياتي حمل معه ملاحظات القيادة السوفياتية القائلة بضرورة الانسحاب العراقي أولاً من الكويت على أن يجري البحث في ما بعد بالقضايا الأخرى، وأكد أيضاً أن العراقي سيسبب من الكويت وأن الحل السلمي سيتحقق مع نهاية هذه السنة.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٠

● ما هي امكانيات الحوار مع العراق؟

كما يعرف الجميع، إن الرفيق

بريماكوف قام بزيارة العراق حيث التقى مع صدام حسين وتحدث مطولا مع المسؤولين العراقيين. ولكن، تسرب من العراق أن صدام حسين رأى في الأحلام التي محمد (صلى الله عليه وسلم) وقال له بوجوب أن ينسحب من الكويت. نحن نرى أن دخول العراق إلى الأراضي الكويتية كان غلظة كبيرة وربما الفلتة الكبيرة، وكل من ارتكب غلظة لا بد أن يفكر في تصحيحها، ولهذا السبب توجد امكانيات الحوار مع العراقيين لاقتناعهم بالتراجع عن هذا الموقف.

● من أين انطلق السيد بريماكوف في محاولاته مع العراق، ما هي المشاريع التي حملها معه؟

أنا لا أعرف، لكن بعض الدول المربية قال أنه لا بد للاتحاد السوفياتي من تقديم مشروع سوفياني خاص لحل قضية الخليج. لكن لم نضع برنامجاً أو مشروعاً سوفيانياً خاصاً، هناك بعض الملاحظات التي رأينا أنها تساعد في حل أزمة الخليج.

لكنني لم أحب أن أثير مرة أخرى، إلى أننا لا نقف مع استعمال القوة ضد العراق، ولكننا نستنكر بشدة غزو الكويت واحتلالها. وفي الوقت نفسه نرى أن استعمال القوة غير مفيد في الوقت الحاضر.

● لانها تؤثر على الدول

ويبدو أن موجة الحل السلمي لأزمة الخليج هي المسيطرة في هذه المرحلة. وقد أشار الدكتور بيريسبيكين إلى أن موسكو ستبذل كل الجهود الممكنة للتوصل إلى مثل هذا الحل، عبر قطاع العراق بضرورة الانسحاب وعدم اللجوء إلى القنطاع اجزاء من أراضي الكويت بالقوة، وألا كيف نستثمر في ادانة اسرائيل لاحتلالها أراضي فلسطينية إذا اضر العراق على احتلال الكويت؟.

طول الحوار، ركز الدكتور بيريسبيكين على ضرورة إيجاد حل سلمي وتجنب اللجوء إلى استعمال القوة، فالحرب ستؤدي في نظره إلى خسائر كبيرة، واضرار تصيب كل الدول المجاورة بما فيها الاتحاد السوفياتي وستتسبب خللاً في توازن القوى بين دول الشرق الأوسط بالإضافة إلى أنها ستغير في الخريطة السياسية العربية. وقال باختصار، أن الاتحاد السوفياتي، في الوقت الحاضر لا يجتهد اللجوء إلى الحل العسكري.

وهنا نص الحوار:

● بالرغم من أن الدول الكبرى انشغلت على ادانة الاحتلال العراقي للكويت، لكن يبدو أنها لم تصل إلى اتفاق بعد حول استعمال القوة. فما هو المانع في رأيك؟

نحن نعتبر أنه مهما كانت الظروف صعبة وقاسية في منطقة الخليج العربي، فلا يجب استعمال القوة ضد العراق، لأن الاشتباكات العسكرية في الخليج، في البحر وفي البر ستسبب أضراراً للمناطق المجاورة والدول القريبة. لهذا السبب نحن نبذل كل الجهود لعدم اللجوء إلى القوة في هذه الظروف. ولهذا السبب، يقوم كبار المسؤولين سوفيانيات بإجراء اتصالات مستمرة، مثل الأخ ينجيني بريماكوف وهو مستنبره وله مكانته الكبيرة بين المستشرقين، يقوم بالاتصالات مع كل دول العالم، مع فرنسا ومع الدول العربية ومع الولايات المتحدة الأمريكية. لهذا السبب هناك فرق بين موقف الاتحاد السوفياتي ومواقف الدول الأخرى، لأننا نعتبر أنه يجب تجنب استعمال القوة في الوقت الحاضر، لأنه ما تزال هناك بعض الامكانيات للحوار مع القيادة العراقية ومع العرب ومع الدول الكبرى.



المصدر: **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ أكتوبر ١٩٩٠

المجاورة وبالتالي الاتحاد السوفيياتي؟

- ليس هذا فقط مبدئياً نحن ضد استعمال القوة، ثم نتخوف من الحرب بسبب انعكاساتها الضارة على كل المنطقة، فهذا يمسبب لنا المشاكل، لقربنا من الخليج، ونحن لا ننسى وجود الأسلحة الكيميائية والبيولوجية في العراق وهناك بعض الاخبار يقول بوجود قنبلة نووية يملكها العراق، بالاضافة الى الأسلحة الأخرى، من هنا نرى ان الحرب لن تكون سهلة، بل ستسبب خسائر كبيرة لكل الأطراف.

● اذا لم ينسحب العراق من الكويت، كيف يمكن للجوء الى حل سلمي لازمة؟

- الحديث عن المستقبل في الشرق الأوسط، امر صعب جداً، لانه مهما بلغت معرفتنا بالفضاء العربية، فقبل بداية أزمة الخليج بثلاثة اشهر لم تكن تتوقع ان يقوم العراق بغزو الكويت، لهذا السبب، لا اريد ان افق في اخطاء الافتراضات. بل احب ان اؤكد انه في الوقت الحاضر يجب ان نصر على اجراء المباحثات وفتح الحوار لاتناع العراق بسلوك الطريق السلمي، واعتقد ان على القيادة العراقية ان تدرك ضرورة الحوار وضرورة الدباحث مع الدول العربية.

وما اراه انا شخصياً، بصفتي الشخصية، انه لا بد من الوساطة العربية الشاملة. فالدول العربية الآن منقسمة بين من يستنكر غزو الكويت وبين مؤيد للعراق. ولهذا السبب ارى ضرورة ان تلتقي الدول العربية من اجل تقديم وساطة عربية، لان الأسرة العربية تعرف مشاكلها ويمكن لها ان تطرح بعض الحلول لذلك يجب على الدول العربية ان تتناقش مع بعضها البعض حول كيفية ايجاد الحل، اما نحن الاتحاد السوفيياتي فانا نرى استعداداً لبلد كل الجهود

للوصول الى حل سلمي لازمة.

● قلت: يجب ان نتجنب استعمال القوة في الوقت الحاضر. ان عدم تحديد الوقت يجعل البعض يتخوف من انه سيؤدي الى القبول بتسوية سياسية، لكن سيبقي العراق يشكل خطراً على دول الخليج، فما رايك؟

- ربما كان يشكل خطراً في الايام الاولى من الأزمة، لكن في الوقت الحاضر، لا اعتقد ان العراق قادر على تشكيل خطر على دول الخليج، صحيح ان جيش قوي وكثير العدد وله خبرة بسبب حربه مع ايران، ولكن القيادة العراقية اعتقد انها اوعى من ان تفكر بغزو دول خليجية اخرى، فوجود القوات المتعددة الجسديات مع الاساطيل الاميركية والاوربية، لن يجبر العراق على ارتكاب غلطة ثانية او ثالثة.

● يقول بعض العراقيين بان صدام حسين سينسحب من الكويت بعد ان يعيد تركيبتها السكانية، باسكان عراقيين، بحيث تصبح الكويت دائرة في فلك العراق باستمرار. فماذا نقول؟

- لا استطيع ان اؤكد على هذه المعلومات، ولكن يمكن ان يحاول صدام حسين اسكان عراقيين في الكويت، ولكنني اسأل: اين سيذهب الشعب الكويتي؟ واذا فعل ذلك ما الفرق عندئذ بينه وبين الاسرائيليين الذين ابعدوا ويحاولون ابعاد الفلسطينيين عن الأراضي الفلسطينية المحتلة لتغيير الوجه السكاني الفلسطيني.

اذا حاول العراق فعل ذلك، فانه يرتكب غلطة جديدة، ثم ان كل تغيير في الوجه الديموغرافي للبلاد في وقت العداء، ممنوع في القوانين الدولية ويقعته الامم المتحدة. واعتقد ان الرأي العام الدولي كله يستنكر هذه الاجراءات العراقية.

● قال وزير الخارجية السوفيياتي انوار شيفارنازوف

ان الحل السياسي لا يعني تقديم تنازلات للعراق، ورفضت واشنطن الحل الجزئي، وتطالب دول العالم بالانسحاب الكامل، في حين تقول الشقاير ان العراق يريد ان يحتفظ بجزيرتي وره وبوبيان وحول نقطة الرئاسة، فمن الذي سينتصر؟

- نحن ايضاً سمعنا ان العراق يريد ان ينسحب من الكويت ويحتفظ بالجزيرتين واراض بشرولية. حسب رأيي الشخصي اعتقد انه من الافضل ان يبدأ العراق بالانسحاب من الكويت، انسحاباً كاملاً، بعد ذلك تجتمع كل الدول العربية من اجل بدء المباحثات. نحن نعتبر ان اخذ الاراضي بالقوة شيء مستحيل، ولهذا السبب كيف نستطيع الاستمرار في ادانة اسرائيل والاسلوب نفسه مع الكويت والقطع جزءاً من اراضيها بالقوة؟

على العراق ان ينسحب بشكل نهائي وكامل من كل الأراضي الكويتية المحتلة، وعندما تجري مباحثات مع الحكومة الشرعية للكويتية، حول موضوع الاستمرار المشترك للجزر او الاستعمال المشترك ايضا لآبار البترول الحدودية.

اذا فعل العراق هذا، يكون من الافضل له.



المصدر: المشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ أكتوبر ١٩

● هل ستسبب أزمة الخليج خلافاً بين موسكو وواشنطن؟

- الخلاف الوحيد القائم بيننا وبين واشنطن هو أن الأميركيين يجربون التفرقات والتفريعات ويشربون أنهم على استعداد لاستعمال القوة ضد العراق في وقت من الأوقات. أما نحن فموقفنا يعرفه الجميع وهو أننا نعد استعمال القوة. هذا هو الخلاف الوحيد بيننا. أما في القضايا الأخرى، فلا توجد خلافات كبيرة.

● بدأت التقارير تتحدث عن أن الولايات المتحدة الأميركية والقيادة السوفياتية كانتا متعلكتان المعلومات من خلال وسائلهما بأن العراق يستعد لشن عدوان على الكويت. لماذا باعتباركم لم تتحرك أي من الدولتين لمنعها؟

- لا أصرف إذا كنا فعلاً نملك معلومات تطلقنا على نوايا العراق تجاه الكويت. صمغ من لدينا سفارة في بغداد، وصمغ من هناك بعض الخبراء السوفيات في الجيش العراقي، ولكن كما كتبت التقارير في الصبغ السوفياتية، نحن لم نعرف بنوايا العراق لأننا لم نلص تحركات كبيرة في الجيش العراقي، وفي نفس الوقت شأن الخبراء السوفيات هناك يعملون في مناصب فنية. ولهذا السبب لم تكن لديهم الامكانيات للمراقبة أو للاطلاع على أية تغيرات.

في الحقيقة، وهذا أمر طبيعي، لو عرفنا نحن أن هناك خطراً مقبلاً من دولة ضد أية دولة أخرى، ولو كنا نملك المعلومات، لوجدنا أنه لا بد من لفت نظر الحكومة التي تستعد للاعتداء، إلى أننا نقف ضدها، لأننا ضد حل القضايا السياسية بالأساليب العسكرية.

● انتم على صداقة قديمة مع العراق ومع صدام حسين بالذات، ويطرح السياسيون عليه ثلاثة خيارات: أما الانسحاب غير المشروط من الكويت، أو الانسحاب الاقتصادي، أو المواجهة العسكرية. فماذا خيار في رأيك يتناسب العراق ويمكن بالتالي أن يخفّره صدام حسين؟

- أنا اعتقد أنه سيختار الخيار الأول، الانسحاب من الكويت والقيام بمباحثات مع القيادة الكويتية حول الخلافات المالية والحدودية والمائية. أنا اعتقد أن العراق سيختار الانسحاب من الكويت وسيقبل صدام حسين بذلك.

● إذا وقعت الحرب، وهذا الافتراض، وتعمت الاطاحة بصدام حسين وتطعيم الله العسكرية، فماذا سيحصل في المنطقة وبالذات في العراق، إيران، تركيا، سوريا والأردن؟

- لا بد من أن تتغير الخريطة للعربية، وحتى في هذا الوقت نلاحظ وقوع انقسام في العالم العربي، والجماعة العربية تقريباً غير موجودة، والكتل التي كانت موجودة في العالم العربي قبل أزمة الخليج، لم تعد موجودة في الوقت الحاضر، وإذا كان لا بد من استعمال القوة ضد العراق، فبالإضافة إلى الخسائر الكبيرة، سيحصل تغيير كبير في الخريطة العربية. ونحن لا نريد هذا.

نعمنا أقول الخريطة فانتني اضني الخريطة السياسية ربما الحدود الدولية تظل على حالها، لكن سيختلف توازن القوى. ونلاحظ في الوقت الحاضر مثلاً، أن الدول التي كانت تجمعها كتلة واحدة فرقتها أزمة الخليج. مثلاً مصر والعراق كل

واحدة اتخذت موقفاً مختلفاً عن الآخر. ولهذا السبب نحن لا نعيد استعمال القوة لأنها تعود بأضرار جسيمة على كل الدول المجاورة. لهذا سنبدل أقصى الجهد كي ينسحب العراق انسحاباً كاملاً من الكويت.

● هل هناك خطة معينة أعدتها موسكو وباريس من أجل حل أزمة الخليج؟

- إذا كان هذا السؤال يعود إلى لقاء الرفيق بريماكوف الأخير، فلم يدر اللقاء حول خطة، إنما حوار ومحاربة فهم القضايا من وجهة نظر الدول الأخرى، بالإضافة إلى معرفة مواقف هذه الدول. نعرفنا أن الموقف الأوروبي يختلف عن الموقف الأمريكي في هذا الموضوع، والسبب أن أوروبا شديدة ومرتبطة كثيراً بالشرق الأوسط، ولهذا السبب فإن زيارات الأوروبيين إلى الخليج هي من أجل معرفة كيفية اقناع صدام حسين في السعي في الحل السياسي.

لهذا السبب لا نستطيع أن نقول بجدود خطة سوفياتية - فرنسية، إنما هناك لقاءات للابلاغ والتشاور من أجل إيهاد كل الوسائل التي يؤدي استعمالها إلى الحل السلمي.

● ألا يشجع الانسحاب السوفياتي فرضنا على فتح حوار مباشر مع العراق لاستمساكاً وبيننا عن لقاءات سرية فرنسية - عراقية في جنيف؟

- هذا يعود إلى الفرنسيين دون أن نشجعهم ولكن إذا شعرنا أن الفرنسيين يريدون ذلك فلا تمنع. لأننا نحن كنا في العراق وسعدنا بمباحثات مع صدام حسين ومع المسؤولين العراقيين.



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ أكتوبر ١٩٩٠

● لكن العراقيين نلقوا ان يكون صدام حسين قد بحث مع بريماكوف قصة الانسحاب الجزئي من الكويت وقالوا ان الكويت للعراق

يمكن لهم ان يقولوا ما يريدون. لكن اعتقد انه عندما وصل بريماكوف الى بغداد والتقى صدام حسين لا بد انه تحدث في موضوع الانسحاب العراقي الكامل من الكويت، ولا بد ان صدام حسين يعرف حول ماذا جرى الحديث بينه وبين بريماكوف أثناء المقابلة، وقد يكن، بريماكوف بحث مسألة الانسحاب من الكويت مع وزير الخارجية العراقي ومع المسؤولين العراقيين. وأنا اظن ان موضوع الانسحاب العراقي وحل أزمة الخليج بطرق سلمية كانا اهم مواضيع الحوار والمباحثات التي اجراها بريماكوف في بغداد.

● وهل نحن استعبداداً عراقياً للحل السلمي؟

لا اعرف حتى الآن، لأن

بريماكوف لم يعد الى موسكو بعد. ومن المؤكد انه يحصل بعض المعلومات عن رأي وموقف العراق.

● هل استسلام الاقتصاد السوفياتي اقتناع الرئيس الاميركي جورج بوش بأن يعيل الى الحل السلمي أكثر من ميله الى الحل العسكري؟

هناك حوار قائم بيننا وبين الاميركيين، ولا نفرض نحن القرار، لأن كل دولة تتخذ قرارها بعد ان تأخذ بين الامتياز مصالحها الوطنية والمصالح المالية. فبالطبع هناك حوار على أعلى المستويات مع الاميركيين، ونحن نقول ان الامكانية مازالت قائمة من اجل الحوار مع العراق واتنازع بالانسحاب. ويعرف الاميركيون ان العراق يملك الغازات السامة والكيميائية والهجوم

العسكري بسبب القنصل الكبيرة. ولهذا اعتقد ان الاميركيين يفتكرون الآن جدياً في موضوع القوة.

● الا تعتقد ان صدام حسين اعطى الآن كل الفرص من اجل القبول بحل سلمي ولكنه رفضها كلها؟

اعتقد ان الوقت لم ينته بعد. فعالياً هناك الحصار الاقتصادي وهو يسبب يرمياً اضراراً للشعب العراقي، واذا كان صدام حسين رئيساً يفكر بمصلحة شعبه والمصلحة الوطنية، لا بد من ان يفكر ايضاً كيف عليه تجنب الخسائر والاضرار بالشعب العراقي، عليه ان يفكر ك رئيس للشعب العراقي، كيف يستمر في سلوك الطريق نفسه اي الاستمرار في غزو الكويت، وفي الوقت نفسه يعاني شعبه من الجوع ومن المرض بسبب عدم وجود الأدوية والمواد الغذائية، مازال امامه الوقت لاختار بين مصلحة شعبه وامور أخرى.

● يعني بظنك انه لم يعط بعد كل الفرص؟

هناك فرص أخرى، وستستمر في العمل عليها.

● بعد مسلسل الاحداث الذي لم يتوقف منذ الثاني من اغسطس (أب)، صارت الدول الصغيرة تشعر بخطر الابتلاع، فهل ستكون اقامة النظام الاسمي الجديد للسلام في الشرق الأوسط على حساب الدول الصغيرة والضعيفة؟

من اجل ان تضمن اقامة نظام أممي جديد في الشرق الأوسط، يحمي كل الدول الصغيرة والكبيرة، لا بد من حل القضية الفلسطينية.

نحن نرى ان الانتهاء من حل الأزمة الخليجية وبعد ذلك حل القضية الفلسطينية، لا بد من ان يسعمل اقامة النظام الأممي الجديد.

التوتر منصب الآن على الخليج، يليه التوتر في القدس وفي الأراضي العربية المحتلة، واستمرار التوتر في هذه المناطق المصاحبة من الشرق الأوسط يعود بالفسر على كل العالم، وبالذات على الدول الصغيرة في الشرق الأوسط. لهذا السبب يجب ان تدخل في مسالة النظام الأممي الجديد، قضية الخليج أولاً، ثم النزاع العربي - الاسرائيلي، من اجل ازالة خطر الابتلاع عن كل الدول العربية الصغيرة.

● لكن بعض الدول بدا يعتبر ان صدام حسين هو العقبة الرئيسية امام حل للقضية الفلسطينية؟

نستنتج ان غزو العراق للكويت أدى الى الاختلال بالمنطق والمعادلات والأولويات في المنطقة.

الغزو العراقي أولاً هو الذي سبب مجيء القوات الاميركية وقوات دول الحائز الى الشرق الأوسط، وغزو العراق للكويت هو سبب انتشار قوات حلف الناتو من أوروبا حتى الشرق الأوسط.

ثانياً، هذا الغزو جعل اهتمام الرأي العام العالمي يتحول من ضرورة حل القضية الفلسطينية الى أزمة الخليج.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٠ أكتوبر ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما في ما يتعلق بالقتل
جيسكار ليستبان، فلهي إن القتل
يجب أن يتسحب من الكويت
ذلك تبدأ الحوار معه حول
الأسلحة، لأنه صنع هذا النوع
الأسلحة من أجل الدفاع عن العراق
إثناء حربه مع إيران. وأن العلاقة
بين العراق وإيران جيدة وهذا
سفارات في البلدين، فلماذا
وجود الأسلحة الكيميائية في بغداد

● متى تتوقع الوصول
الحل السلمي؟

سنصل إلى الحل السلمي
نهاية هذه السنة.

● اقترح الرئيس الفرنسي
السابق فاليري جيسكار
ديستان أنه في حال انسحاب
عراقي فجائي من الكويت، يجب
أن تظل مقاطعة النفط العراقي
قائمة إلى أن يتم تدمير
الأسلحة الكيميائية
والبيولوجية والنووية التي
يملكها العراق. فما تعليقك على
هذا الاقتراح؟

هذا الاقتراح موجه للبحر
يتسحب العراق وبما ذلك تتكرر في
كيفية معالجة أسلحة الدمار الشامل
التي يملكها العراق.

حسب وجهة نظري الشخصية،
اعتقد أن الاستمرار في مقاطعة
النفط العراقي يفسر بمصلحة
الشعب العراقي. وفي ما يتعلق
بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية
والنوية إذا كانت موجودة لدى
العراق، نحن بكل تأكيد نرفض هذا
ونرفض انتشار الأسلحة النووية في
مناطق جديدة وفي نفس الوقت
نرفض انتشار الأسلحة الكيميائية.

إثناء حرب الخليج، بين العراق
 وإيران، عندما استعمل العراق
السلح الكيمائي ضد المدن
الإيرانية، وفي الأراضي العراقية
ضد الأكراد، نحن استنكرنا هذا
الشيء. خاصة أن القوانين الدولية
تمنع استعمال مثل هذه الأسلحة.



المصدر : **الحرام**

التاريخ : **١٢٧ أكتوبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بريماكوف بعد استقبال الرئيس له :

بشارك هريص على تفادي الحل العسكري

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس السيد بلجيني بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وحضر المقابلة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية والسفير السوفياتي بالقاهرة و ٣ من مساعدي بريماكوف .

استقبل جميع الرئيس السانحة لقيادة الصمم العسكري والشرطة العسكرية . وقال انه مكلف من الرئيس جورباتشوف بالقيام بهذه الجولة وأكد بريماكوف أن الاتحاد السوفياتي يؤيد انقاذ المؤتمر الدولي لحل مشاكل المنطقة ، دون الربط بالبلطاز بينها .

ويتوجه بريماكوف من القاهرة إلى بغداد ، ومن المتوقع أن يعود مرة أخرى إلى القاهرة .

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد قد اجتمع مع بريماكوف ظهر أمس حيث تم خلال الاجتماع استعراض التطورات في أزمة الخليج ونتائج الاتصالات التي يجريها بريماكوف حول الأزمة .

وأعلن بريماكوف ، عقب اللقاء الذي استمر ساعة أن الرئيس مبارك حريص على أن تسود العدالة القضية الخليجية ، وأن تنتصر العدالة ، وأن الرئيس مبارك حريص على تفادي الحل العسكري . وأكد بريماكوف ، أن هذا الصدد ، أن سوفيل الاتحاد السوفياتي ومصر متطابقان .

وطالب بريماكوف ، في تصريحاته للصحفيين بعودة الارضاع في الكويت إلى مكانها عليه قبل ٢ أغسطس ، والا يعطى أحد مكانة في مقابل ما فعل . وأضاف بريماكوف أن الاتحاد السوفياتي ، واثق إلى جانب جميع قرارات مجلس الأمن الدولي ، ويؤيد الكثير من الجهد من أجل تنفيذها ، وبالإضافة إلى ذلك تعتقد أنه لابد من



العصر: النابا

التاريخ: ١٢٧٥ هـ الموافق ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس السوفيتي: أزمة الخليج تجرس انفار بخطير العودة الى سياسات القوة والعدوان

جورباتشوف يدعو لفتح الحدود وان يعمل جماعي تحت اشراف الأمم المتحدة

بريساكوف: يجب ألا يكافأ العراق على غزوه للكويت.. ولابد أن تعود الامور الى ما كانت عليه قبل ٢ أغسطس

المبعوث السوفيتي يتوجه اليوم الى بغداد بعد مباحثاته في القاهرة ومشق

القاهرة - مدريد - بكات الأنباء: أكد الاتحاد السوفيتي أمس ضرورة عودة الأوضاع في الخليج الى ما كانت عليه قبل الغزو العراقي للكويت. وأعلن ينجيني بريماكوف المبعوث السوفيتي للرئيس الأمريكي ميخائيل جورباتشوف أنه يجب ألا تتكاثف أحدا محال ما شاءه وإن موافق بلاده من الأزمات يتخفى في أنه مؤيد أن تكون الأمور الى ما كانت عليه قبل ٢ أغسطس الماضي. وقال بعد اجتماعه مساء أمس في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك أنه سيترجع اليوم «البيت» من القاهرة مباشرة الى بغداد. إلا أنه شهد على ضرورة استقلال جميع الفروع المسلحة للقوى المسلحة العسكرية وقال أنه حقيق بأن الموقف سيتغير.

في الخليج دون اللجوء الى القوة العسكرية كقوة اقيل. لنش مشاكل.. بطان
في القوات تلكه انه جوبالوقوف على
ضرورة سحب وكبح العدوان والعتك
بمزاياات جماعية، تحت اشراف الأمم
المتحدة وقال في بداية أول زيارة يقوم بها
رئيس سوفيتي لاسبانيا - أن الأزمة في
الخليج اختيار القوية اعظم على بطل
الجهد، اختيار القوية اعظم على السوء
لنظام القانون الدولي.. وهذه قبل أن
موسكو لم ترسل قوات الى الخليج لأنها لا
تريد استخدام جميع مواردها في المنطقة
التي كبرال عدد كبير من صراعتها تزداد
سودا بما في ذلك المنطقة الفلسطينية.



المصدر: الزحاح

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ٢٧ أكتوبر ١٩٩٠

ومعنى يقول ولا يمكن لنا ولا للاميريين ان نرفض هذه المهمة ونحن ان تعرضت السلام الشامل للخطر، ووصف القرارات التي اتخذها مجلس الأمن بشأن الأزمة بأنها تعكس للمرة الاولى منذ سنوات طويلة تضامنا فريدا بين أكثر دول العالم اختلافا وذلك انطلاقا من احساسها المشترك بالصلوات الملحة على عاقلنا في المنطقة على انصاف والامن الدوليين.

وفي الوقت نفسه أكد جويريلتوف ان بلاده تسعى للتوصل الى حل سياسي للصراعات في منطقة الشرق الأوسط وخاصة القضية الفلسطينية وجنوب

فلسطين حرب في المنطقة. كما تعرض جويريلتوف - الذي يتوجه مساء غد الى باريس - لوقوع الداخلي في الاتحاد السوفيتي وقال انه مرحلة الانتقال الى الاقتصاد والسلمة والديمقراطية .. ونحن ننقل الآن من حالة وحدوية الى حالة الحادية ومن دولة ذات مركزية قوية الى دولة تظهر فيها نتائج جديدة من هيكل السلطة والصلاحيات ولكنه أكد اننا ان ننسخ أي نموذج القصر الى سبيل أي دولة وانما ستكون هناك هيكل سياسية واقتصادية وإدارة لتسحب نواقلنا من ومن جانبه أبلغ مندوب الاتحاد السوفيتي في الأمم المتحدة نول صدم الاحتياز الأعضاء بمجلس الأمن ان موسكو لا تعتقد ان الرئيس العراقي يريد حل طريق التفاوض لأزمة الخليج. وأصر دبلوماسيون ان نول أوتشوف مندوب السوفيتي أبلغ مندوبين دول عدم الانحياز بأن بيجيني بريمتوف مبعوث الرئيس السوفيتي ميخائيل جويريلتوف لم يلمس أي دليل على ان العراق مستعد للتفاوض من أي جزء من الكويت عندما زار بغداد مؤخرا.

سيكون ذلك الفصل ودعونا نستكشف كل

الامكانيات. وخلال زيارته الاولى للامارة - اول اسبوع - كان بريمتوف قد حضر بعد محادثات مع الدكتور لسانة الكواز مدير مكتب الرئيس المصري للشتون السياسية من ان الحل العسكري سيكون كارثة لكه ولما ان يوضح ما اذا كان قد تلقى خلال زيارته لبيداه في بداية أكتوبر عرضا عراقيا يتشعب جزئي من الكويت وقال فقط انه سيعد الى العراق ثانية لاجراء مزيد من المحادثات.

جويريلتوف: لا تعليق مزعومة

وقيل وصوله أمس الى اسبانيا في زيارة ينتظر ان تسفر عن توقيع اتفاق بقرض موسكو حرا مليار دولار لتسليم الوضع الاقتصادي السوفيتي قبل الرئيس السوفيتي ان يلمح الى تعليق ما سماه مبعوث مزعومة في قرار استخدام القوة ضد العراق.

واضاف جويريلتوف في حديث أجريته معه صحيفة «البيس» ان العنوان والغفد لما كان مصدرا يجب شجبها وتجنبها بلغارات جماعية تحت اشراف الأمم المتحدة.

وعن سبب عدم إرسال الاتحاد السوفيتي قوات الى الخليج قال جويريلتوف «اننا هنا نشهد المصير المتوقعة الصراعات في الشرق الاكبر والافصح ومن بينها القضية الفلسطينية الحدية لا تزال تزداد سوءا».

وقال جويريلتوف ان أزمة الخليج اختيار للمرة العالم على تنفيذ القانون الدولي من خلال عمل مشترك.

واضاف قوله ان الأزمة في الخليج تلتوس انذارا لما يان خطر العودة الى عهد سياسات القوة والعوان ليزال قائما. وقال الزعيم السوفيتي أيضا ان عصر الدولتين العظميين قد ولى ولكن واشنطن وموسكو يدا لها من قوة الاقتصادية وعسكرية ليزال يلح على عاقلها متوازية خاصة في ضمان السلام العالي.

واشار الى ان أزمة الخليج مجرد انذار، بخطر العودة الى عهد سياسات القوة والعنوان.

وقد وصل عضو مجلس الرئاسة السوفيتي ومبعوث جويريلتوف الى مصر أمس ضمن ثانية مهمة سلام له خلال شهر. وفي ثانية زيارة للامارة في أقل من ٣ ايام ايلتلي بارييس مديرك ووزير خارجيته الدكتور صمت عبدالمجيد الذي نفى وجود أي وساطة سوفييتية بين العرب والعراق مؤكدا ان مصر مع كل من يحاول ايجاد حل سلمي للأزمة وتجنب الحرب.

وعلى الاجتماع الذي استغرق ساعة مع الرئيس المصري - قال بريمتوف انه انطلاقا من الموقف السوفيتي إزاء الأزمة - صولت موسكو لصالح جميع قرارات مجلس الأمن وتؤيد كل تدابيرا من عهد لتفكيك هذه القرارات. واشار الى الرئيس مديرك حريص بلا شك على ان تسود العدالة وتنحصر في منطقة الخليج، وحريص على تطادي الحل العسكري .. ووفقا متطابق تماما مع مصر في هذه النقطة الهامة المتعلقة بالامارة ووصف الاجتماع والقرار التي تم تبنيها بأنها مهمة للغاية.

وردا على سؤال عما اذا كان يرى وجوب هذا مؤتمر دولي لحل أزمة الخليج ومشكل الشرق الاوسط الاخرى قال - نعم بلطبع. ولكن لا يجب ان يكون هناك ربط مباشر بين هذه القضايا... واشار انه قال من قبل انه مخالف بحذر وأنه لم يقل حتى الآن شعوره هذا بانتقال وأنه سزال ملتزما بما ن سوسمان ان نشر الوضع كما يدون للجوء الى الحل العسكري، كما اعترف بأن هائل الوقت يمثل عنصر ضغط كبير.

وعندما سئل بريمتوف عن غير الرئيس العراقي صدام حسين موقفه خاصة وأنه قد قبله من قبل، قال المبعوث صمت السوفيتي كيف استطيع ان اقول ذلك قبل ان اقبله والذي هو مهمتي؟ وقال ان مفاوضات مع الرئيس صدام كانت منذ ثلاثة اسابيع صحت.

لا وساطة سوفييتية

وكان بريمتوف قد بدا مباحثاته في القاهرة - التي وصل اليها قداما من دمشق - بالاجتماع مع الدكتور صمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري في جلسة محادثات موسعة بعد ظهر امس استغرقت ٩٠ دقيقة حول نتائج اتصالاته مع مختلف اطراف الأزمة. وقال عبدالمجيد انه لا يعتقد ان مبعوث الرئيس السوفيتي يقوم بأي دور للوساطة بين الدول العربية والعراق وانما يسعى الى حل سلمي. وكثر القول ان مصر مع من يحاول ايجاد حل سلمي للأزمة وتجنب الحرب ونحن جميعا نحاول ذلك. واشار انه «انما استطعنا تجنب الحرب».



المصدر: الشعب المتوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ أكتوبر ١٩٩٠

المنذوب السوفياني في الأمم المتحدة

أبلغ دول عدم الانحياز

بريماكوف لم يجد تجاوباً عراقياً للحل السلمي

الأمم المتحدة: «الشرق الأوسط»
لويس بالافان مع خدمة نيويورك تايمز

أبلغ الاتحاد السوفياني مجموعة الدول غير المنحازة في مجلس الأمن الدولي أنه لا يرى أن الرئيس العراقي صدام حسين مهم بتسوية تفاوضية سلمية لأزمة الخليج.

وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة من المنسوب السوفياني يولي غورباتشوف قوله أن مبعوثين جوريانثوف الخاص، يولي بريماكوف، لم يجد لدى العراقي أي استعداد للتخلي عن أي جزء من الكويت، وذلك أثناء زيارة بريماكوف المسابقة إلى بغداد، واجتماعه مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وكان هذا التفسير المتشائم في الوقت الذي تحاول فيه بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياني حشد تأييد مجموعة دول العالم الثالث في الأمم المتحدة لصالح مشروع قرار جديد يأخذ مجلس الأمن الدولي لتسهيل التخلي عن العراق، وهو مشروع القرار الذي يطالب بتسليم العراق مسؤوليات جرائم الحرب في الكويت ويطلب بدفع تعويضات عن الخسائر التي لحقت بها ويحثها على احتلال الكويت.

وقد نال مشروع القرار بالفعل موافقة الدول الخمس صابغة العضوية الدائمة.

ولمّا بدأ يوم الجمعة السوفياني بريماكوف جولته الحالية في الشرق الأوسط يبحث الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اليوم مع رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت ثاتشر تطورات أزمة الخليج والتي ستكون محور محادثات غدا في باريس مع الرئيس السوفياني ميخائيل جوريانثوف.

ومن المقرر أن يلتقي ميتران اليوم ثاتشر على غدا.

في مقر السفارة البريطانية في روما قبل انضمامها إلى اجتماع القمة لمجموعة الأوربي. ويتوقع أن تتناول المحادثات الضغوط الدولية المتصاعدة لأرقام القوات العراقية على الانسحاب من الكويت.

كما يتوقع أن تتركز محادثات ميتران وجوريانثوف غدا على فرص التوصل إلى تسوية سلمية في الخليج ولذا للقرارات مجلس الأمن الدولي وفي وقت آتٍ فيه المبعوث عن انضمامات الدول العرب.

وأكد جوريانثوف الذي بدأ أمس زيارة لاسانباريا في تعليق له أن الاتحاد السوفياني «يرى وجوب أدائه أي شكل من أشكال العدوان والعنف أي كان مصدره والتسديد له من خلال إجراءات جماعية تحت رعاية الأمم المتحدة، واستيعام الرئيس السوفياني أي موقف مزعج بهذا الشأن».

وقال جوريانثوف في حديثه الذي أدلى به لصحيفة «الدايس» الألمانية قبل سفره إلى مدريد أن الأزمة في منطقة الخليج تعتبر إشارة تحذير حول استمرار وجود خطر العودة إلى عصر سياسة القوة والعدوان. وأشار إلى أن «قدرة المجتمع الدولي على العمل وفق معايير جديدة للسياسة الدولية، وكذلك القدرة على إغرام المنح في الأزمة على الانسحاب لقواعد القانون الدولي تترن بأخبار. وقد عكست قرارات مجلس الأمن وأول مرة على مدى عقود طويلة التضامن الفردي بين بلدان مختلفة. وهو التضامن القائم على إدراك المسؤولية الجماعية لآثار تلحق السلام والاستقرار».

وإضافة لجوريانثوف في التفويضات في الشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية لا تزال تتسم بالقسوة. وأكد أن «بلادته ترى إمكانية تفادي الانقسام



المصدر : الشريعة الأوسط

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولي بين قال المستشار الاثاني هليموت كول، انه يتوقع ان تتحرك المجموعة الأوروبية في اجتماع القمة المقرر في روما من اجل اطلاق سراح الفوريين المختفين في العراق وكويت.

وقال مستخدم حكومي ان هذا كان الموضوع الرئيسي في اجتماع استمر ساعة بين كول والرئيس الخارجي البريطاني الزائر بوجلانس فيرد.

وأضاف المتحدث: أوضح المستشار مرة أخرى اهتمامه الشاخص بمناقشة هذا الموضوع في قمة المجموعة الأوروبية في روما.

وأضاف: «الهدف هو السماح لجميع الأجانب في العراق بالعودة والمحافظة على التضامن الدولي وقيام المجموعة الأوروبية بطرح مبادرة تتعلق بهذا الأمر في روما».

ويتعرض كول لضغوط متزايدة لدفعه الى السعي لاطلاق سراح حوالي ٤٠٠ لثاني محتجز في العراق وكويت.

ولي القاهرة استقبل الرئيس المصري حسني مبارك لمبعوث السوفييات بريماكوف الذي سلمه رسالة من جورباتشوف. وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد النجيد ان بريماكوف لا يقوم بوساطة بين الدول العربية والعراق انما يسعى الى حل سلمي في الخليج.

وكان بريماكوف قد عاد أمس الى القاهرة اتيا من دمشق حيث سلم الرئيس السوري حافظ الأسد رسالة مائلة. ووصف بريماكوف محادثات مع الرئيس السوري بأنها بالغة الأهمية.

وقالت مصادر سوفيياتية ان بريماكوف سيجري محادثات اليوم في السعودية وسيبحث جملة من زيارة ليداد.

المصري ويتل كل ما في وسعها للتوصل الى تسوية سلمية.

ولمحة ان الرئيس السوفيياتي تشاري في لجايله الانشابة الى العراق في القيادة العراقية وتحدث عن المعدي مكثفيا بتسميته «الذئب في الأذنة» وهو ما يمتدحه العراقيين محاولة من جانبهم لتوفير الأجواء المناسبة لانجاح مهمة مبعوثه الشخصي بريماكوف.

ويأت اسم شبكة فرانسه للتطريون الى الرئيس صدام حسين اعرب عن استعداده «لسماع جميع الأفكار والقطاعات التي يولي بها ميتران وجورباتشوف عن الوضع في المنطقة بما في ذلك مشكلة الكويت».

وفي واشنطن كدر الرئيس الأمريكي جورج بوش في خطاب له خلال حملة انتخابية لصالح حزبه أمس ان الولايات المتحدة ستستجيب في مهمتها لانها الأزمة في الخليج قائل ان القوات الأمريكية ستتجيب في مهمتها في منطقة الخليج. وان العدوان العراقي ان يستمر. ولقد ان سياسة بلاده واستراتيجيتها لحل الأزمة لم تتغير.

وفي صعيد آخر، اجتمع الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز مدير السعودية لدى الولايات المتحدة أمس مع وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية روبرت كيميت وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة ويعد الاجتماع كذا الامير بندر على الثوابت والمركزات التي يقوم عليها موقف المملكة في مواجهة العراق للكويت واحتلالها، ولبنادي، التي لا بد من تحقيقها لحل الأزمة.

وفي رده على سؤال عما اذا كان الحل سيكون بالوسائل السلمية او عن طريق الحرب قال الامير بندر ان الاجابة عن السؤال بشأن الحرب او السلم هي في يد صدام حسين.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٨ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريماكوف يبدأ زيارة لبغداد

القاهرة: مكتب الشرق الأوسط

صرح بالسفيرة بريماكوف الروسية للشخصية الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بأنه لا بد من عودة الأرمياغ في الكويت كما كانت عليه قبل ٢ أغسطس (آب) ولا يعطى أحد مكافأة مقابل ما فعل. وقال أن الاتحاد السوفياتي يوافق على انضمام المؤتمر الدولي بشرط عدم التريط المباشر لحل مشاكل المنطقة.

وأضاف في تصريح صحفي له قبل مغادرته القاهرة إلى بغداد في زيارة تستغرق يوماً واحداً يعود بعدها إلى العاصمة المصرية: أن موقف الاتحاد السوفياتي ومصر من مشكلة الخليج متطابق تماماً.

وقال: إن الاتحاد السوفياتي يساند جميع قرارات مجلس الأمن الدولي ويقل الكثير من الجهد من أجل تنفيذها، وعلينا جميعاً أن نستغل كل الفرص المتاحة من أجل حل المشكلة سلمياً وعدم اللجوء لحل المشكلة عسكرياً.



جوربا تشوف في حوار سياسي صريح أزمة الخليج عززت التعاون الدولي وعهد الدول المظلمة انقضى

تصريحات لوزراء لثلاثة نغنية من تلك النهاية بكل صديق لم تكن بحاجة لوجه إلى معرفة ما سيحصل. فالتصريحات في أوروبا الشرقية انقلبت أسباب موازنة تقارب بالأسباب التي نعشنا نحن في بلادنا.

● هل الزعم انتم في مسيرات تلك الأحداث؟

«لقد كان موقفنا معينا بوضوح منذ سنوات. فالإتجاه السوفياتي يرفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى بما فيها الدولة الحليفة له، وهو ملتزم بلا نزاع أو تردد بمبدأ الانتخبات الحرة. ليس علينا أي تبة للحرص عن هذا الموقف. عندما بدأنا تطبيق سياسة إعادة البناء (الغيبسترينج) حاولنا شرح أهدافها ومقاصدها وأساليبها وطبيعتها لمعلمائنا وجمهورنا، ولكن ما بلغنا الجميع، ولم تكن تعرف سبب ذلك. أنا لانا لم تكن أخطاء الماضي ولم نحاول أن نغري نفسنا مثالا على أحد. ونحن هذا السبيل فنحن لا نريد، ولا نستطيع، أن نتحكم في التطور الداخلي في الدول المجاورة. إلا كما نتحدث عن مواقف التغيير التي حصل في أوروبا الشرقية، أنا أمل أن يكون من شأن هذه التغييرات خلق الترخيق أمام إقامة نظام سلمي جديد في أوروبا. تجد في كل دولة مكانها الطبيعي، وتضمن نهائيا مصالحها عن طريق أعضائها الآخرين».

● حسب رأيك ما هي مكانة الاتحاد السوفياتي في البنية الجغرافية السياسية للمediterranean الأوروبية؟

«من الصعب إعطاء إجابة ثابتة وبمجرد على هذا السؤال، فهذه البنية الأوروبية المشتركة الجديد، أو الكونفدرالية الأوروبية أو النظام الأوروبي، كلها أنماط بالكد بدأت مسطرة التكون. الاتحاد السوفياتي يشقها تعاوناً عضوياً كاملاً مع كل دول أوروبا، ومع الولايات المتحدة وكندا، أيضاً. في إطار قالب أوروبا متحررة، نحن على استعداد وعلى رغبة بالمشاهدة للتعطيل في كل جميع المشاكل الأوروبية، بما في

ذلكه يجب ألا يتكلم أحد بندي وخرج اعتمادنا بأسياننا. نحن مع علاقات فيها منفعة ومصلحة متبادلة وهناك اهتمام محدد، في خيركم القريبة، في التدخل إلى الديمقراطية واقتصاد السوق للعالم، وأنا على ثقة بأننا سنتعلم منكم أشياء، محيرة معيدة».

● ما هي العلاقات التي تجمعكم حالياً بحكومة فيليبيني جونزاليز الأولى؟

«لقد التقيت جونزاليز في مناسبتين: الأولى عام ١٩٨٥ لفترة قصيرة، وبعدها عام ١٩٨٦ عندما أخرجنا بحثاً حولياً ونخلصنا لتصميم بدهم بالغ ويدا. منذ ذلك الحين لم نتقابل شخصياً، لكننا على اتصال دائم. وأنا أفكر حق التغيير المستوي الرغيب للهم للشركاء والمتبادل معه».

● هل تعتقد أن الاستثمارين الإسبان والمغربيين في الاستثمار في الاقتصاد السوفياتي أو في إقامة مشاريع استثمارية، سوف يكتسب مفعولاً؟

«نحن نرصد تزايداً في اهتمام الدولار الاقتصادية والمالية الأسبانية في أعمال السوق السوفياتية ورغبة منهم في دخولها، وذلك بفضل بناء علاقات مباشرة مع المؤسسات الصناعية السوفياتية. وكما نلاحظ، سادس التوازن القائم في تحديث شركات الصناعة الخفيفة وبناء الشركات الأسبانية شركات مقلدة، ومشروع مشترك، ولدنيا في الوقت الحاضر ١٧ مشروعاً مسجلاً منها ٢٢ مشروعاً قيد الإنتاج. أنا أؤمن بأن على رجال الأعمال الإسبان للعمل بهمة وبجسالة أكبر، وبالفلسفة بجراة أكثر من رجال الأعمال من الدول الأخرى الذين يظهرون اهتماماً ضعيفاً في اقتصادنا».

● هل كنت تتوقع عواقب مسيرات التغيير التي هزت القلعة الاشتراكية؟

«صحيح، لقد تصعد التغييرات التي حدثت في أوروبا الشرقية خلال العام الأخير، أو تصعدت ألق التي بدأت، وأنا أشهد على أنها بدأت على اعتبار أن هذه

تتشعر الطريق الأوسط في ما يلي، عبر خمسة دول انجيليس تأخر، نص حوار كتابي أجريته صحيفة إل بايس، الأسبانية مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بمناسبة زيارته لأسبانيا. ولقد تحدثت جورباتشوف في الحوار من التزامه بالفكر الاشتراكي واقتصاد السوق والديمقراطية البرلمانية وصديق الإنسان. وما قاله جورباتشوف أن التعاون الدولي غير المسبوق الذي نتج عن أزمة الخليج يجب أن يصبح مكملاً لطريق حل المشاكل والأزمات في المستقبل، وأنه بعد انتهاء عهد الحرب الباردة تقع على عاتق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مسؤولية خاصة في حل الأزمات العالمية. الأسئلة كتبها الرئيس السوفياتي. هوانكين استجابتها - مدير ويل بايس - وسلم الرئيس السوفياتي إجابات على الأسئلة للبرلمان بيلاروفيتش».

● ما يلي نص الأسئلة والأجوبة:

● كما هو هذمكم من زيارة أسبانيا، وما هو سبب اهتمامكم ببلدنا؟

«لا، استعدت لثني خلال لاقمتي في بلدكم سابقاً إلى التحرق لهذا الموضوع غير مرة. الآن باختصار، أود أن أقول بأننا ذاهبون إلى أسبانيا مغربون نودها الإبداعي المثالي في تطوير السياسة الأوروبية. بل وليس فقط الأوروبية. وبماكننا تأكيد ارتباطنا لواقع أن موارثنا بلدنا (أي الاتحاد السوفياتي وأسبانيا) حبال القضايا الأساسية متقاربة جداً على هي صوما متطابقة. ولكن في موسكو، وهي سفود كذلك، حسب طبعي، هناك أسداً ونحن بعد على سرعة الأيقاع أو على الخصمون للحرص لهذه العلاقات. وفي الواقع لمكانات توسيع أطر التعاون وتعميقها كبيرة جداً».



جورياتشوف

ذلك البنية الأمنية، والنظام الثنائي للتعاون على إصعقة الاقتصاد والبيئة والمعلومات والأذاعة لخلق مجتمعين سيوط الأوروبيين بمعالجة هذه القضايا وغيرها.

الآن خسر الصان الأوروبي مسألة، مستحقة، تعقيد، ولكن هل يعني هذا أنهم زلوا نهائياً، هل أزيات جميع المشاكل والنزاعات وقوازمات والمصالح التي شئت في مرحلة «العرب الباردة» ولجوء «العداء» حتماً.

الآن على الأوروبيين أن يعمقوا بعدد ونشاط ليتفقدوا أنفسهم من احتمال عودة رؤساء للامني، ومن مسؤوليات القشر الأوروبي والثنائي من للامني، من أجل هذا من الضرورية تحرير العلاقات بين الدول من أي مؤازرات إيديولوجية.

بني أخسر، هو أن نظام التمازني الأوروبي يجب أن يكون متفلاً، بل يجب أن يرتبط بمستقبل البنية الجغرافية السياسية الأوروبية وهي سرورية ومماثلة في أجزاء أخرى من العالم. فالاتحاد السوفياتي كيان جزء مهم من أراض داخل قارة آسيا، لا يمكن تصور سياسة دولية وأسيوية بغير هذا الشكل.

وأي من سياسية حائلة وانحسبة وإصعقة المقاصد في حوض البحر المتوسط ستكون مسحة للامني لكل من الاتحاد السوفياتي وإسبانيا، وإيضاً حول أخرى في أوروبا الجنوبية، والشرق الأدنى، وحوض إفريقيا، ونحن نقدر مبادرات إسبانيا في هذا الشأن.

● هل قلعة الاتحاد السوفياتي مكانته كقوة عظمى؟

هذه انقشع هي القوى العظمى، هذا للظهور الذات من شمار «العرب الباردة»، الشيء الآخر هو به المسؤولية للسلطان على السلام، الذي يقع على دولتين، بقوة

الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، للثلاث تتعاون بطاقات الاقتصادية وعسكرية فريدة. وليس بمقدورنا ولا بمقدور الولايات المتحدة أن ترفض هذا الصبح أو التمسك من دون تصديق الآن الدولي للامني، وإيس لنا ولا الولايات المتحدة الآن لمرحلة أو التماثل الجهد، البدولة للحد من سباق التسلح النووي، والتي يجب أن تتشبه بتضمين الأسلحة النووية، ليس كامل الشراعية ولكن التسلط الأكبر منها يعتمد على هاتين الدولتين، اللتين يتوجب عليهما في هذا التماثل أكثر مما يتوجب على غيرها..

● كم برأيكم سيستوطن نظمهم للعسل، الحالي في العلاقات الأمريكية السوفياتية؟

«لا أدري إذا كان هذا التمهيد للجانزي بلاتم قضية بأهمية قضية العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، أما إذا كان جسدة أن هذه العلاقات تتحسن بصورة جذرية فذلك بذلك أصعب. فالعلم القياسي والتعاون المشترك بين بلدينا وضعتنا يرمي الآن على أساس جديد ونحن نعتقد بأننا في بداية عملية طويلة وبأكثر من علاقات توازن ومساواة قوية وطيعة في هذا السياق، بلعلنا أمل كبير لا سيما بعد تجاوز هذه العلاقات بنجاح امتحان التغييرات التراماتيكية في أوروبا الشرقية، كما أنه وأول مرة منذ نهاية «العرب الباردة» لم تؤد أزمة دولية كبرى مثل أزمة الخليج الحالية لعلاقات التعاون الأمريكي - السوفياتي بل على العكس زادتنا قوة دورياً».

● يرى مراقبون كثير من موقف الاتحاد السوفياتي حيال أزمة الخليج يوضح لأول مرة أن السوفيات لا تصرفوا وكأنهم جزء من العرب لا الشرق. هل توافق على هذا الكلام؟

«يبدو لي أن المواجهة بين الشرق والغرب التي ارتبطنا كلها بها قد فطحت للمني الذي كان لها في للامني، وظهف لمن الخطأ بتقييم موقف الاتحاد السوفياتي من أزمة الخليج على أنه انتقال من للشرق نحو الغرب، أنه مجرد تأكيد على أن العالم يتغير بصورة جذرية».

● أزمة الخليج هي نوع من الأذار الذي يائيه إلى استمرار وجود خطر الموجهة إلى زمن سياسة القوة والتعدي، الآن، على الحد من الخليج، فترة الوندع الدولي على التصرف، ولقاء لعلمين جديدة السياسة الدولية، والقدرة غير الساعية المشتركة على اجبار الطرف المتعدي في النزاع على التفاوض لتصل القانون الدولي».

● في قرارات مجلس الأمن الدولي، ولأول مرة منذ عقود عديدة ظهر تقاضان فريد من نوعه بين دول مختلفة متباينة، وقد استند هذا التقاضان إلى رمي جميع المسؤوليات التي تجمع لكل من جهة المناظفة على السلام والاستقرار».

● برغم أدانة الشرق العربي، وتأييد المغرب الذي فرضته الأمم المتحدة، رفض الاتحاد السوفياتي أخذ أي تدبير على الصعيبة العسكرية، إلى أي مدى يرتبط هذا الموقف بالبقاء من الدارة اضطرابات في الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في آسيا؟

«بالنسبة لنا، ليس هناك جدال في أن الصعود والنفذ، من أي مصدر كان، يستحقان الأدانة، والتي ينبغي جماعية تحت الشراة الأمم المتحدة. هنا نستشقي ضربة مزدوجة، فالأزمات في الشرق الأوسط والشرق الأقصى، بما فيها القضية الفلسطينية لازمة تتفاقم، ونحن نشعر أن هناك إمكانية لتعريب العرب ونسعى

جهد الطاقة لتحقيق إجراء سياسي، كل الجمهوريات السوفياتية تؤيد هذه السياسة بما فيها الجمهوريات ذات الغالبية السكانية الإسلامية، ويعني هذا أن أشهر إلى الشرق السلام يدفع الناس إلى السلام والاشماع، ولا يسعى لأثاره العدوان والبغضاء».

● هل تعتقد أنه لا بد من وجود شخصيات من أجل استمرار مسيرة «الليبريسمويكا»؟

«لم تشترع الليبريسمويكا، ولا هي شرة مثل واحد، لقد فرضتها ضرورات الحياة والهدف للظلي من واقع التنمية السالبة لاجتماع، كان فخر الليبريسمويكا أن تقبله البلاد بعضها من براب المني البصرة التي كانت عبارة لنا، وقد كان من الليميني أن تصادفها فيها عدم مشاكل. ضرورات الحياة وضعتنا أمام مسؤولية خاصة، وأنا لا أدري أطلاقاً التهرب من هذه المسؤولية، يمكنني القول أن الليبريسمويكا أصبحت شري، ولطالما حظيت بالندع والتأييد والقلقة، فإني سراسلهم بتصميم كامل ما بداه، وسأفعل كل ما باستطاعتي فعله من أجل نجاح الليبريسمويكا».

● ما هو الاتحاد السوفياتي، الذي تحب أن تفرقه لن سبيباتي بعده؟

«لقد دخلت الليبريسمويكا مرحلة حرجية وحاسمة، وأوردا أن تبدأ التحول إلى علاقات أسير، وبنتا على طريق بناء نظام تمهيدية حزبية ديماقراطية، كما أن أساس البنية الجديدة للدولة، وهو اتحاد الدول ذات السيادة، في ظل الاتحاد».

● لقد انقضت على العالم الخارجي، ونحن ناضطون حالياً في تشكيل نظام سلمي جديد، هدفنا هو عدم البيلاد إلى منظومة حضارية كبرية تكن بلاتنا جزءاً حضرياً فيها. أد أن يصبح الاتحاد السوفياتي دولة مندمرة يعيش فيها كل مواطن بحرية وديموقية، ويكتشف فيها كل مواطن قدراته وفجر كل طاقاته. بلادي ليست مفهوماً مجرداً في فني بل أنا.. ألهيا، ومن الأممية العالمية أن تكون مفاظنا الاقتصادية والسياسية والدينية



المصدر: الشريعة الإسلامية

التاريخ: ١٩٩٠

والثقافية والعنوية في أفضل مستوى

ممکنہ

● هل الميربسترويك نوع من سياسة الاقتصادية الجديدة، كتلك التي مارها لينين؟

من أهم المقارعة المرحلية
تجسيها المكون بالمرحلة الانتقالية نحو
السياسة الاقتصادية الجديدة، في عقد
العشرينات. ولكن لما لم يفهم كلورون
بمبدأ ذلك عقل التفكير لينين، وفي
الحالات اعتبروا «السياسة الاقتصادية
الجديدة» متفردة كالتجربة. هذا التصور
الخطي خلف البلاد أثارا سلبية فاحشة.

بشكل حشري، لأننا نفرض اليوم حقيقة زمنية أخرى. المصير الجميدي يفرض صياغة جديدة للمفهوم الاشتراكي ذاته، صياغة تجعل معها بترأ واضح العالم لكل شيء. تتصق بهذا المفهوم من نظام الأوصاف والفرض والنطق الستائلي.

● من الأسئلة التي يجدها الغربيون مهمة للغاية، السؤال عما إذا كنت عازلت تعتبر نفسك شيوعياً وما هو تعريفك للشيوعية؟

وما هو الذي يفسد...
 -حي رايي...
 يعني انفساسه...
 الان لا تتركه...
 الزمان اثار...
 القرب...
 اعطاني ان...
 في بحثا...
 انما...
 صعدنا...
 ضد...
 واني...
 للفرقة...
 الحضارة...
 كانتا...
 ودافع...
 الفكر...
 السبق...
 والحق...



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

المصدر:

١٥ هـ ١٤١١

إعادة تقييم العلاقات السوفيتية / العراقية :

إمام ونظام من مخلفات مرحلة تنفض الدبلوماسية السوفيتية يدها منها

رسالة موسكو

يكتبها :

عبد الملك خليل

على مدى أكثر من شهرين واصل دبلوماسي النظام السوفيتي تكوار ، أن اتخذ موقف ضد النظام الحاكم في العراق ليس من الأجر السهلة المسورة . ولم يستكن من هذا التكرار عميد الدبلوماسية السوفيتية في عهد التكوين الجديد ، السوفيتي إدوارد شيريندزير وزير الخارجية .

ويزعم تكوار الصعود في التصدي السوفيتي لإعمال النظام الحاكم في العراق لإرتباط شعب العراق لسنوات

مع وجود صدام حسين على رأس الجمهورية من ناحية ، ولتنوع العلاقات السوفيتية / العراقية ، على مستويات مختلفة من ناحية أخرى . ويتضمن ذلك أن العراق في المنظور السيلسي الاستراتيجي السوفيتي يتجاوز مجرد النظر إليه ككيان جغرافي مثل القوقاز ، التركية والأشورية ... التي تغلب من القوميات المكونة للتركيبة السوفيتية وبخاصة في مجال القوميات بلغاريان السوفيتي .



المصدر: الزمان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

السوفييت مصريين كبار بان الخبراء السوفييت كانوا يرثون ماجرى من حدود على الحدود العراقية / الكويتية غير ان التدخل والغزو العراقي كان مفاجئة له ولهم وبعد ان تم الغزو لم تعلق الصجح التي اربعا نظام صدام في الحصول على رضاء السوفييت لاسيما صديقه منها :

المؤسسة العسكرية مع قرارات الشرعية العراقية حتى الاستعداد فليس التسوية العراقية

١ - لم يستطع صدام بما اجراه من قمع داخل في العراق او في حربه مع ايران من الحصول على شيء تأيد او حتى صوره رضاء لان ضم الاراضي للثوار من الامور المفروضة سوفييتا يورسيا لانه وبعد ذكرى الغزوات الاجنبية ليرسيا والاحتلال السوفييتي لهذا كان اول وصف لصدام في الثالث من أغسطس هو «دس بغداد» بعد ترجمة حديثة لآلاف ليلة وأيلة الى اللغة الروسية.

٢ - تهاوت ورفض حقبة الدعوى التي أطلقها صدام على العراقيين لاسبب بسيط هو ان الحق على كراهية الثراء والحق من الامور للثروة من معظم السوفييت حاليا لانها كراهية ترجع الى ملغوم روجت له عهد الشوعية الارهابية للقمع الذمعي الذي حكم الاتحاد السوفييتي في زمن جوزيف ستالين وايونيد بريجنيف.

ويظهر السوفييت لسلك صدام حسين وكأنه مثل كل منعه الاستبداد فيها قبل الشيوعيين في الروسية السالية. والمثير ان السوفييت إذ يتعلمون لتحويلات اجتماعية وعالية في التحول لاتصاف السوق ليتمثلون على حلم الثراء الكويتي. بل الاشد إثارة ان يتول الرد دفاعا عن الشرعية الكويتية

وبمع ذلك يصعب على أي مراقب للملاقات / السوفييت العراقية ثبين معام رضاء واضح العالم بين حكم موسكرو بغداد. فمع يلغ صدام حسين السوفييت على وقائع المساعدة العراقية الايرانية مع الشاه سنة ١٩٧٥. كما أنه شارك في أدانة التدخل السوفييتي في أفغانستان في نهاية عام ١٩٧٩، بينما امتنعت الهند عن أدانة الغزو. ربما بسبب انها قد وقعت معاهدة للمساعدة والتعاون مع السوفييت شبيهة بالمعاهدة للقوة مع العراق.

واقدم صدام على غزو ايران دون حسم

للتفكير مع السوفييت واستمر في حرب على مدى ثماني سنوات بدعم وتنسيق اعلامي مع الولايات المتحدة. في عام ١٩٨٠ صدام حسين حتى بدوات السوفييت في تسوية مع ايران واجراء التفاوض على ارض الاتحاد السوفييتي في سبيل ذلك. وبشروع أدرك السوفييت ان نظام صدام والملاقات الرقابة معه يقبل ما يشترحه ليس الا من مخططات مرحا تنفذ وزارة الخارجية السوفييتية يدعا منها قطعاً لرحلة جديدة تقود على مايسمى «التفكير الجديد».

وصاد التفكير الجديد - اذا جاز استخدام الوصف الروسي - هو لخراج الايديولوجيا (المذاهب والمفاهيم) من التفكير. ثم ابعاد السياسة عن الايديولوجيا، وتفكيك الروايات بين النشاط الدبلوماسي والسياسة الايديولوجية. وجعل اعتماد السياسة على الجيش وقواته المسلحة وأجهزة الامن الطنية والسرية.

من هذا التشخيص تزايد قطع السوفييت لجارتهم ايران. وزادوا من روياتهم الاقتصادية والتجارية والعلمية والسالية والفكرية والثقافية والدبلوماسية مع معظم دول الخليج العربي.

وإذ يكون ممكن البراعة ان حكم الكومين لم يطوروا نيتهم في استئزاز صدام أو ظلمه أو اظهار انهم يسعون لتقوية مع أو الانتماء من سلوكه السالف. لانه سلوكه محله من كبراز نظامهم القديم الذي لايريدون له خيطا اكفاته.

وبمع ذلك تجدر الاشارة إلى ان لنتيجة السوفييتية لتهديات صدام لم تؤخذ الا على محمل الجدية الكاملة. وقد قال لكتيب هذه السطور مسمر مصري واسع الاطلاع ان شيفرتانده وزير الخارجية السوفييتي اعترف

وان الاتحاد السوفييتي ظل يرمز لتفسيه في السنوات الاخيرة - مايل عبد جوريانثوف - بأنه قوة متذبذبة ايديولوجية لها الحق في الحكم في «درجات» القسرب واليحد من الاشتراكية، من ثم لقد كان الاتحاد السوفييتي هو المدرسة «الخارجية» التي ساعدت على انتشار التوجهات العراقية للاشتراكية فكريا وتنظيما. كما كان المدرسة «الدخالية» التي احتشدت الاثلاف الهاريسين من الشيوعيين العراقيين الهاريسين من السجون والمعتقلات بعد فشل محاولاتهم الانقلاب على حاكم العراق عبد الكريم قاسم الذي اطوى بظلمه واسقطت رصاصات معدودة سلطه وسلطة القوميين من طاعنه.

لزاء هذه التركيبة البانورامية السوفييتية العراقية كان لابد للسوفييت من السعي لتقنينها. وجاء ذلك في معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعت في سنة ٧٢ وبداة عشرون عاما. وكان من بدوه هذه المعاهدة التعاون والتضامن في معظم اوجهات العلاقات الثنائية وحتى في بعض تفصيلاتها الدفعية والبنية.

سلف العلاقات العراقية / السوفييتية

مؤدى ساسف ان القضايل السوفييت مع العراق قد مر بمراحل شاقة في التماثل، ولم انه اشتمل على منظور متطور للتوجهات والاهتمامات والمتصور بعضها استمد الى معاهدة الصداقة والتعاون وبعضها الاخر التزم بالاعراف الرافعية العلمية في الممارسة الدولية وبخاصة في مجال التمويل والتجارة.

لذا انكبت مجموعات من الخبراء والعلماء والباحثين والمستشارين السعريين في تناول الشان العراقي. ويظهر هؤلاء الباحثون في معهد الاستدراق ومعهد الاقتصاد العالي والعلاقات الدولية والمؤسسات الحربية ول وزارة الثقافة والتعليم العالي والمختصين وصيحت كل هذه المجموعات خلاصة وايها وتديرانها في وزارة الخارجية السوفييتية.

ولم يكن غريبا ان يختار لتزوس جمعية الصداقة السورانية العراقية خيرين بارز في شتون الشرق الأوسط. وهو الدكتور يوجيني بريماكوف. ويستر بيرماكوف الآن أبرز مساهمي الرئيس جوريانثوف في العلاقات السوفييتية / الامريكية وفي الروايات بالشعريين : الايسط والادني.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الزهايم

التاريخ : ١٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

شهر الكتاب الروس للعراق السوفيتي
الكسندر بوليف. وكان بوليف قد ملأه
في متحفه عبد الحسن البعير سفير
الكويت في شبه منظرية تليفزيونية
بموسكو مع سفير العراق. أمام ملايين
من المشاهدين السوفيت.
٢ - كراهية كبار المسؤولين السوفيت في
لحم الكرملين لخطط صدام حسين لأنه
الزم السوفيت بمراجعة تصرفه الرأي
العام بقيادة الولايات المتحدة. فوضع
من ثم التكتيكات السوفيتية موضع
الامتحان القاسي في مرحلة دخول
الحرب الباردة. بين الولايات المتحدة
والاتحاد السوفيتي. ولكن؛ يرفض كل

قادة الاحزاب السياسية والمنظمات
الشيوعية والهيئات غير الحكومية
المسلح العراقي وصوله صدام حسين.
٤ - طرح صدام معضلة على القيادة
السوفيتية في ضرورة ابداء الرأي في
المشاركة في العمليات التي تقوم بها
دولة في حصار العراق تنفيذاً للقرارات
الأمم المتحدة. ولا يزال أمام السوفيت
رأية الانسحاب عن عراق صدام حسين
حيث انهم لم يشتركوا بقرارات فعلية
بحرية في جوية في اطار عمليات
الحصار. غير ان هذه الفرصة قد
تضيع.

وبعد ذلك فقد اتكحت طليعة القوة
من صدام حسين أمام السوفيت تنفيذ
المهام التالية:

١ - تهدئة المخاوف الامريكية والغربية
الثائرة بمراجعة الغرب وإبدائه للتقديرات
احكام خبراء وزارة الخارجية السوفيتية
ومستشاري جورباتشوف في الكرملين
ومن ثم انتهاز مارج من غياب السوفيت
أو شعوب موزمبيق.

٢ - اقبال معظم دول الخليج الوجة
سابقاً على تأسيس العلاقات الدبلوماسية
مع موسكو. وكان مثال ذلك زيارة
الاميرين السعوديين: بندر بن سلطان
وسعود الفيصل لوسكو والى مسائل
التيقنات بين الملك فهد وجورباتشوف.
٣ - توظيف العلاقات المقترحة بين
موسكو وبغداد بحيث أصبحت وسائل
الاتصال بين بغداد وبغداد. ومثال
ذلك ان تلتزم زيارة مهمين الكرملين
الدكتور بريماكوف. مساعد
جورباتشوف ليقدم مؤرخاً كانت محل
دراسة في الكرملين وفي البيت الابيض.
ثم لحق بها زيارة بريماكوف لباريس
وروما وبغداد والقاهرة وبغداد.

وإذا كان ملهلال بان، المستقيل
السوفيت لا يريدون الكشف عن عمق في
الفرص في مباحثات بريماكوف أيضاً في
نفس الجولة الاخيرة مع الملك حسين بن
خليل ويأس موفات لأن ذلك لا يمنع
تصور احتمال ان يقره بريماكوف أو من
يؤيد عنه للقيام برحلات مكثفة شديدة
برحلات وزير خارجية امريكا الاسبق
هنري كيسنجر في الشرق الأوسط. وعلى
ايجاد مخرج لازمة الخليج. وعلى
الوصول الى تسوية سياسية. ولا نقول
سلمية. كما يقول السوفيت فلا مانع من
ان يستخدم السوفيت المؤسسة
السكرية في مشاركة القوات الامريكية
والاوروبية والعالمية والدولية في الخليج
حتى ولو اقتصر هذه المشاركة على
ارسال طيارين منطوقين من قوات
الدفاع الجوي. ومن هنا يمكن القول
بان موقف موسكو يتطوّر على النحو
والنوع. النوع التفاضلي للعراق. والنوع
القمعي لاستعمارية الاحتلال ونشوب
الصراع الداس.



المصدر: **الشعره الأوسط**

التاريخ: **٢٠ أكتوبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سعود الفيصل استعرض التطورات مع بريماكوف جورباتشوف: تسوية سلمية والسعودية دور فاعل

بريماي وحسين مطرعاتي هناك هجوع
استلح استخدام العامل العربي من أجل
حل الأزمة
وقال انه تسلم فجر اس برجة من
مطوعة يهيني بريماكوف فيها ان
القادة العراقية يمكن ان تلحق أخيراً الختيا
للأصناف، للجموعة الدولية وأمام المسألة
وأضاف ان بريماكوف ليس بان مسلف
مدام حسين لم يعد كما كان من قبل،
وعن الأزمات في المنطقة قال: ان الأزمة
الحالية تظهر لنا انه لا يمكننا ترك الوضع
في الشرق الأوسط على حاله ويوجد هناك
ترابط. وأضاف: يخشى ان ينجر للجمع
الذي الى صوف مليء بالمشاجات اذا لم
نهلم بالوضع في الشرق الأوسط وأكد انه
يتعين عدم «الرجاء» بمش هذه المشكلة. وقال
جورباتشوف انه يتفق تماماً مع صوف
مستشار واعتبر ان مسطبات المشكلة
المطروحة لم تتغير جدياً منذ الثاني من
الجنس (أ.ب.).

في الرياض استقبل وزير الخارجية
السعودي الأمير سعود الفيصل المبعوث
الروسى بريماكوف الذي وصل الى
الرياض أتياً من بغداد.

وتتبادل مباحثات بريماكوف في
السعودية آخر تطورات أزمة الخليج
والجهود والمبادرة لضمان تنفيذ القرارات
الدولية بشأن الانسحاب العراقي من
الكويت.

وفي بغداد قال اس وزير الخارجية
العراقى طارق عزيز انه لا يزال متفانياً
بإمكانية التوصل الى حل سلمي لأزمة
الخليج.

وكان عزيز يتحدث في ختام الزيارة
التي قام بها بريماكوف للعراق والتقى
خلالها عدداً من المسؤولين.

وأضاف: يجب ان يكون تفسيدينا
واضحاً وصريحاً. لذا نبحث إمكانيات
الحل السياسي لمأزسة الضغط. وهناك
شروط يجب ان يستوفى لها وتوافق. وأما
هجرة بريماكوف فليست فرها متفصلاً عن
هذا المسار بل هي جزء منه. وهناك الكثير
من المعايير والاتصالات بعضها معروف
للمصالاة وبعضها الآخر غير معروف.

ورجع جورباتشوف مرة اخرى في
حديثه الى المؤتمر العربي الذي يدعو اليه
فقال انه يمكن ان يتم في إطار حركية عربية
وأنه يجب إعطاء الأولوية لهذه القضية التي
ستكون لها انعكاسات خطيرة على العالم
العربي ومن يهمل فيها. وقال: «حسب
العمليات المتوفرة لدي فإن هذا ممكن.
وهناك أكثر من إشارة بأن العراق مستعد
لأن يقبل بأن لعب الدول العربية لأخلفة
دوراً».

وتوجه بدور السعودية قائلاً: «إننا
الملكة العربية السعودية الجارة والتي لها
علاقات صا مع العراق ان تتخذ المبادرة.
وكله الأمر بالنسبة لأطراف عربية أخرى،

عواصم العالم: الشرق الأوسط
من قصي صالح الدويش ومحمد
صالح وكالات الأنباء

جند الرئيس السوفياتي ميخائيل
جورباتشوف أدانة للخرق العراقي
للكويت وغيره من التزامات باتخاذ موقف
مؤد في إطار الأمم المتحدة.

وكان جورباتشوف يتحدث أمس في
مؤتمر صحافي مشترك في ختام مباحثاته
مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.
وشدد جورباتشوف على انه يجب عدم
السماح بنظام الرئيس العراقي صدام
حسين بأن يظل في حصول التمساح أو
سيف في الواقع. ووصف استخدام
الرهائن لتأديت سياسية بأنه «غير
أخلاقي».

ودعا الرئيس السوفياتي الى تسوية
سلمية في الخليج معتبراً القطار العسكري
«غير مقبول» لكنه حذر الرئيس العراقي من
الرهائن أو التمساح بمضاريات على هذا
الصعيد.



المصدر: الوقف

التاريخ: ٣ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذلة شهر للمبعوث السوفيتي لاقتحام «صدام» بالانصباب من الكويت

كتب - عبد الله عبد الستار :

اكتت مصادر دبلوماسية مرموقة بالقاهرة، أن الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين ومصر والسعودية وافقت على طلب سوفيتي بتأجيل أي عمل عسكري ضد العراق في الوقت الراهن.

اضارت المصادر أن إن ينجح بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف، دعا الرئيس حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد والملك فهد خاتم الحرمين الشريفين إلى مساندة جهود القاهرة لاقحام الرئيس العراقي صدام حسين بالانصباب الكامل من الكويت، والوجود في المفاوضات لحل أزمة الخليج بطريق السلمية. ووضعت المصادر أن القاهرة والرياض وواشنطن ومدني باريس رحبت بمساعي المبعوث السوفيتي، وطليت تحديد موعد محدد لانجاز مهمته، بشرط ألا تتجاوز مدة الشهر. وكشفت المصادر أن إن بريماكوف، قد نقل إلى الكويت مع مارك الأسد وفهد، لتسهيل مباحثاته في بغداد مع الرئيس العراقي صدام حسين. كما نقل المبعوث السوفيتي وجبة نقل مصر وسوريا والسعودية والولايات المتحدة إلى المسؤولين العراقيين. ومن المنتظر أن يواصل المبعوث السوفيتي جولته التوكيدية بالمنطقة لاقحام صدام بالانصباب الكامل من الكويت.

ووصل السعودية لمس مبعوث السلام السوفيتي، بعد فشل مباحثاته في العراق. لاجتماع بريماكوف، أمس الأول مع الرئيس العراقي صدام حسين، وقيل في القاعة بتقديم تنازلات حول أزمة الخليج. للوصول إلى حل سلمي للأزمة. حصل بريماكوف، خلال مباحثاته مع المسؤولين العراقيين، على تعهد بإطلاق سراح مصفوعة جديدة من الرعايا السوفييت المحتجزين في العراق. وصفها العراقيون بمباحثات بريماكوف، بأنها الفرصة الأخيرة لعام جهود الحل السلمي لأزمة الخليج، قبل اندلاع الحرب.



المصدر: **الهام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢ أكتوبر ١٩٩٠**

جورباتشوف يدعو إلى اجتماع عربي بعد فشل مهمة بريماكوف

العراق بدأت تضغط عليه . وأشار إلى أن الوقت قد حان لكي تتخذ الدول العربية مبادرة جديدة لحل الأزمة . وقال أنه من الممكن أن يكون ذلك تحت قيادة السعودية . وأن العراقيين قد يكونون مستعدين للقول ذلك
وقد أكد جورباتشوف أن الوقت قد حان لاستخدام ما وصفه بالعمل العربي . وأكد سعيه لنسحاب العراق من الكويت وأن الحل السياسي للنزاع يجب أن يأخذ في الاعتبار موقف جميع الأطراف بما في ذلك العراق .
وقبل ساعات من تصريحات جورباتشوف صرح المتحدث باسم السفارة السوفيتية في بغداد قبل ساعات قليلة من مغادرة بريماكوف للسعودية بأن المبعوث السوفياتي فشل في التوصل إلى أي اتفاق بشأن المسائل التي تناقشها مع الرئيس العراقي صدام حسين والسوفياتيين العراقيين على مدار يومين من المباحثات المكثفة وقد أشارت مصادر صحفية إلى أنه تم إلغاء جولة مباحثات ثانية كانت مقررة بين صدام وبريماكوف .

التيقيد ١٥ من ٢٥

الزعيم السوفيتي يجدد إدانته للعراق بوش يجتمع بمستشاريه لبحث التطورات العسكرية قرار لمجلس الأمن يحمل العراق مسؤولية تدمير الكويت

مواضع العالم - من حدى غداة وكالات الأنباء - دعا الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أمس في باريس إلى ضرورة عقد اجتماع عربي لإيجاد حل لمشكلة احتلال العراق للكويت . ووجد أدلته للغزو العراقي وأسساسة الرئيس العراقي صدام حسين ووصفها بأنها سياسة مغامرة ولا أخلاقية . وذلك في الوقت الذي أعلنت فيه السفارة السوفيتية في بغداد فشل مهمة المبعوث السوفيتي يلجيني بريماكوف في العراق . وقد توجه بريماكوف أمس إلى السعودية . وفي الأمم المتحدة أصدر مجلس الأمن قراراً حمل فيه العراق مسؤولية التدمير الاقتصادي الذي لحق بالكويت وطالبه بوقف عملية تدمير الممتلكات الكويتية وطالب الدول بتقديم قوائم عن خسائرها الناجمة عن الغزو العراقي .

وفي واشنطن أعلن أن الرئيس الأمريكي جورج بوش أنه سيجتمع مع كبار مستشاريه لبحث آخر التطورات العسكرية بالمنطقة .

وأشار جورباتشوف إلى أن الخيار العسكري غير مقبول لحل أزمة الخليج لكنه حذر صدام حسين من الانزلاق في عملية تكهنات حول احتمال أحداث صراع في وحدة المجتمع الدولي . ووصف سياسة صدام حسين بأنها سياسة مغامرة .

وأوضح الزعيم السوفيتي أن مناقشات مبعوثه بريماكوف في بغداد قد أظهرت بعض اللبوة في موقف صدام حسين وقال إن هذه المباحثات كانت جزءاً من عملية تشمل عدة دول وأن بعض أجزائها سرية . وأشار إلى أن مناقشات بريماكوف أظهرت أن موقف صدام حسين الآن لم يعد هو موقف الذي كان عليه منذ فترة من الزمن . وقال جورباتشوف أنه قد تلقى مؤشرات مؤخراً تشير إلى أن القيادة العراقية قد تخضع لآراء الأمم المتحدة نظراً لأن الطويات الاقتصادية على

وجد جورباتشوف في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ختام محادثاته مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس . إدانته للعراق وتصميمه المطلق لتصميم فرنسا على التمسك بالعمل المشترك في إطار الأمم المتحدة . وأكد الرئيس السوفيتي أنه لا ينبغي السماح لنظام الرئيس العراقي صدام حسين بأن يأمل في حدوث انقسام أوشك في المواقف . كما وصف عملية استخدام الرهائن لأغراض سياسية بأنها عملية لا أخلاقية .



المصدر : **المراسم**

التاريخ : **٢ أكتوبر ١٩٩٠** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جورباتشوف يدعو [بقية]

ولد اعترف اندوار شيلينلنزه وزير الخارجية السوفيتي في اعقاب اجتماع برينكليف بمدينة في بغداد أمس الأول بأنه ليس متفائلاً بأزاء إمكانية احتمالات حل أزمة الخليج سلمياً

ولد طالب قرار مجلس الأمن - الذي وافقت عليه ١٢ دولة وامتناع كوبا واليمن عن التصويت - كلفة الدول بتقديم قوائم تثبت فيها خسائرها المالية الناجمة عن الغزو العراقي ، ودعا إلى انتهاء احتجاجات جميع الرهائن وتزويد الرهايا الأجانب والسفارات بالكهرباء بالمستلزمات الأساسية .

ولد والوطن صرح دان كويل نائب الرئيس الأمريكي بأن وزير الدفاع ريتشارد تشيني سوف يحدد عدد القوات الأمريكية الإضافية التي سيقبل إرسالها للتعويض للانضمام إلى القوات المتمركزة في المنطقة

وصرح جون سنوفو كبير مفتي البيت الأبيض بأن يدهي سوف يدعو لقيادة الكونغرس للتحقيق معهم هذا الأسبوع لاستكمالاً للمشاورات التي تتم بين الرئيس والكونجرس حول احتمالات الحرب والسلام في الخليج وذلك في ضوء ما سيقتد خلال الاجتماعات الاستراتيجية التي سيجريها خلال ساعات مع وزراء الدفاع والخارجية ورئيس الأركان وقادة الأركان العسكرية والمخابرات والأمن الأمريكي والتي تهدف إلى ارساء خطة المواجهة العسكرية الأمريكية لكل الاحتمالات المتوقعة بمنطقة الخليج .



المصدر: الأنباء

التاريخ: ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضباب السياسة السوفييتية يزداد كثافة

جورباتشوف يندد بمغامرة صدام ويدعو لتجنب الحرب وميتران يدعو للتمسك بقرارات مجلس الأمن لتفادي الصدام العسكري

باريس - والاتحاد وكالات الأنباء: بعد توقيعهما أمس على معاهدة للوفاء والتعاون تجسد رؤيتهما المشتركة لمستقبل أوروبا، أكد الرئيسان السوفييتي والفرنسي ميخائيل جورباتشوف وفرنسوا ميتران أن الوضع في الخليج يزداد خطورة، وأن تلاحم الأسرة الدولية في مواجهة بغداد هو وحده الكفيل بمنع الانزلاق نحو الحرب.

الرئيسان الذين تحلجهم بغداد لأغراض سياسية بوصفه أمرا غير أخلاقي، مؤكدا أنه يجب ألا يكون هناك أي تعاون مع العراق، ولكنه قل أن أي خيار عسكري غير

وفي حين شد جورباتشوف على ضرورة أن ينفذ العراق شروط المجتمع الدولي بالانسحاب من الكويت وأعادة ممتلكاتها إليها تلقيا لقرارات الأمم المتحدة، طلب ميتران ضرورة التمسك بقرارات مجلس الأمن حتى لا تتطور الأمور إلى صدام عسكري.

وأكد جورباتشوف أنه ليس هناك أي شك في موقف بلاده وحظر الرئيس العراقي من سياسته المغامرة عما تدب باستخدام



مليون، وإن رفض موسكو قبول الحرب ليس تلميذاً في موهبها. ومع ذلك فقد حذر الرئيس السوفيتي صدام من المراهنة على حدوث شرخ في وحدة الامبراطورية الدولية المتنافسة لاحتلال الكويت. وقال إنه سيكون في هذه السياسة أحد ارتكيب خطأ. ولما كان بناء سياسة على خطأ، وشهد على الاممية وضعتها الامبراطورية الدولية وعلى رفعة موسكو وبريس في الوصول الى نهاية سياسية للاممية.

وقال جويريتشوف الذي كان يتحدث خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي، انه يجب الا يسمح للعراق بان يظن ان الامانة الدولية لغزو الكويت بدأت تضعف.

واضاف الزعيم السوفيتي ان هذه الترابيع بين مختلف الاوضاع المتنازعة في الشرق الاوسط وان الاممية العالمية تظهر لنا انه لا يمكننا تجاه الوضع في الشرق الاوسط ان نحله. يوجد هناك ترابيع، واعرب عن خشية من ان يجر المجمع الدول الى موقف مراء بالمفاجأة اذا لم نهتم بالوضع في الشرق الاوسط مؤكدا انه يجب عدم ارجاء بحث هذه المسئلة.

وفي الختام ذكر ميتران ان القانون له الاسبقية على السلام، ولم يستبعد احتمال استخدام الوسائل العسكرية لاضراج العراق من الكويت. وقال ان مصطلحات المسئلة المطروحة لم تثير جدلها منذ الغزو العراقي كما انه لا يمكن اعداد اية تعديلات في المبادئ التي تم تبنيها في اطار مجلس الامن وقال اننا نرحب بكل من شأنه تحقيق انتصار السلام.

ودعا جويريتشوف الى حل للاممية في اطار عربي، ومن خلال مؤتمر لتسوية العربية، مؤكدا ان مثل هذا المؤتمر يشيع افضل فرصة لحل سلمي للاممية. كما اننا هم وميتران ان اعدية التعامل العربي، في حل الاممية واعضا راجعتهما في نهاية

سياسية، للاممية وتصميمهما على الالتزام بموقف موحد والعمل المشترك في اطار الاسم المتحدة الا ان ميتران قال انه يستحسن الدعوة لاجتماع عربي.

كذلك اشار جويريتشوف الى ان بولا عربية معينة يمكن ان تلعب دورا خاصا ويجوز بخاض السوفيتية. ويعلقها ان تقوم بمعايرة في اتجاه الحل، وانما ملتزم بان دخول العنصر العربي في السعي لحل الاممية سيؤدي لاجداث اثارا فيها.

وفي الوقت الذي كان يدعو الشخصى بلجيني بريمتكوف بهذا اجتماعاته في السوفيتية في اطار مهمة لاجبة حل سلمي. قال جويريتشوف ان عملية السعي للحل على مثل هذا الحل ستسير في طريق الخطر واسرع اذا ملتصت في اطار عربي او من

خلال الية عربية لان الاممية كلها تدور فوق ارض هريسية. ويبدو ان القيادة العراقية مستعدة اكثر لقبول ذلك. وقال انه وفق المعلومات المتداولة ان فلن هناك اكثر من اى وقت مضى حججا تحيد حل المسئلة باستخدام العمل العربي.

واعلن جويريتشوف - انه لنقى فجر اس برقية من بريمتكوف بعد اجتماعاته في بغداد، فوضح انه حدث بعض التغيرات في موقف الرئيس العراقي صدام حسين وان مواقفه لم تعد على ما هي عليه، وان هناك تفكيرا جديدا فيما يبدو لدى العراقيين.

واشار الى انه تحدث معط الوحدة القائمة والتي ستبقى قائمة وبالمثل الى اقصى المعلومات التي يمكن ان تزاد قوة ايضا تظهر اشارات على ان القيادة العراقية قد تكون مستعدة لاجتماع اثنى صليبية لفترة

المسئلة واصبحت على الاسم المتحدة. واضاف ان محادثات المبعوث بريمتكوف تظهر ان موقف الرئيس العراقي لم يعد في مكان عليه قبل بعض الوقت. لقد ظهر موقف جديد وحداث اعادة نظر الى حد ما ان انتهاء هذا الوضع الضغط بسرعة سيستند على سرعة تفهم صدام حسين لخطاب الدول العربية.

وفي السئلة الى المهمة التي يقوم بها مبعوثه بريمتكوف الذي غادر بغداد أمس وبدأ محادثات مع المسؤولين السعوديين - قال جويريتشوف ان المبعوث نقل الى الرئيس العراقي خلال محادثاتهما رسالة تؤكده ان استخدام الوسائل المرشاه لاضراج سياسية عمل متلف لاختلاف خاصة ان الخبراء السوفيت الى ٣٠٠٠ للوجودين هناك كانوا يعملون من اجل تنمية الاقتصاد العراقي واعلن ان بريمتكوف ابلغه بان هناك مؤشرات جديدة فيما يتعلق بالوقوف من الزهائن.

ويجوزه اعرب ميتران عن القناعة فرنسا

بعودة وبعثها الى ٣٠٠ الذين كانوا محتجزين في العراق والكويت. ولكنه قال ان الشروط الاساسية لاي اطلاق محاصل تمكن في الازواج من جميع الزهائن مما كانت جسيبتهم. وقال ان فرحتنا ان تصطلح الا يعودتهم كلهم. واكد تطابق وجهات النظر الفرنسية - السوفيتية حول الاممية معربا عن اعتقاده بان تحولات الجانبين يمكن ان تكون مفيدة خلال المواقف الحالية للاممية في مجلس الامن الدولي. وقال ان هذا التطابق، وكذلك التجانس الواضح والاكيد بين جميع الدول الاعضاء داخل المجلس هما في رأينا الشرط الذي لا غنى عنه لتتلقى الانلاج حرب في منطقة الخليج ويحظر للظهورات الدولية للوصول الى تسوية سلمية للاممية.

وفي جدة التي وصل اليها في اطار مهمة التي وضعها جويريتشوف بهاها جزء من عملية بحث عن حل سلمي لتتلاقى دول كثيرة. يوضع بريمتكوف الامم مسعود الفصيل وزير الخارجية السعودي. وقالت وكالات الانباء انه استطاع التوصل الى المحادثات التي اجراها في بغداد خلال اليومين الماضيين حول سبل حل الاممية. وقالت مصادر عراقية انها قد لاراح مواصلة مفاوضات مسعود على طريق التسوية السلمية. وقال متحدث باسم السفارة السوفيتية في بغداد ان بريمتكوف لم يتوصل لاتفاق بشأن القضايا والتي طرحت للمناقشة كما التي فيما يبدو اجتماعا ثانيا كان مقروا مع الرئيس العراقي. الا ان مصدرا مالوكا له في المسئلة قال بعد ساعات ان الزيارة كانت مفيدة وان اعدا لايستطيع المراهنة على فشل او نجاح مهمة بعد لقاء واحد مؤكدا ان موسكو تتوي متابعه جهودها للتوصل الى حل سلمي للاممية. وستناقش هذه التصرحات مع اهلها ايوارة شيفارديز وزير الخارجية السوفيتية لمس الاول جده الاجتماع بين صدام وبريتمكوف من انه لا يرى اسبابا كثيرة للتفاؤل حول تطور الاممية وان كان قد اشار الى انه لا تزال هناك فرصة للتسوية من خلال المفاوضات.

وقد توفقت مصادر دبلوماسية سوفييتية ان يوجه المبعوث السوفيتي الى القاهرة التي زارها من قبل مرتين بينما رجحت انباء اخرى ان يعود الى بغداد مرة اخرى بعد اجتماعاته في السوفيتية. وقبل ان يستقبله في مطار الرياض ويخبر معه ان جده لل الفصيل ان بريمتكوف طلب الحجة، ونحن نستطيع ان مصلوقه لكن وزير الخارجية السعودي لم يقدم اي تصريحات للمحادثات التي يمكن ان تكون معه.



غورباتشيوف يشيد بلقائه ميتران ويجث وأوزال الوضع في الخليج

من العام القادم وأنه القرح ادراج أزمة الخليج وتلعبها على تركيا والاتحاد السوفيتي بالإضافة إلى موضوع التعاون الاقتصادي وشؤون البحر الأسود كتقاط أسلمية في جدول الأعمال .

وأشار الرئيس أوزال إلى أن الوضع في الخليج تسبب بخمسة عشر لتركيا تبلغ سبعة مليارات دولار سنوياً مؤكداً على ضرورة بذل الجهود الدبلوماسية وتضييق الحصار الاقتصادي لحل الأزمة ومعبداً عن اعتقاده بأن الحصار سيغطي مفعوله خلال ثلاثة أشهر .

وأشار الرئيس التركي إلى ضرورة استخدام القوة العسكرية ضد العراق في حال فشلت الجهود السلمية والحصل الاقتصادي المفروض عليه .

وأشار الرئيس السوفيتي إلى أن التعاون السوفيتي الفرنسي يمكن أن يصبح أكثر فعالية في تنظيم السوق وتحديث الصناعة السوفيتية الخفيفة والثقائية .

وأضاف أن هناك اتفاقاً للتعاون في ميدان المواصلات ومجمع الحرارة والطاقة .

على صعيد العلاقات التركية السوفيتية أعلن الرئيس التركي تورغوت أوزال أنه بحث مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيوف في اتصال هاتفي إمكانية عقد لقاء بينهما في موسكو .

وأضاف الرئيس التركي في مقابلة أجرتها معه صحيفة إيفستيا السوفيتية الصادرة أمس أنه من المحتمل أن يزور موسكو في الثالث الأول

موسكو - سانا - صرح الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيوف بأن لقاءه مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران كان مفيداً بسواء في الجانب السياسي أو في المجال الاقتصادي .

ولقد ذكر تاس أن غورباتشيوف أكد في حديثه إلى به التلفزيون السوفيتي قبيل مغادرته العاصمة الفرنسية

أهمية الاستخدام الفعال للعلاقات الخارجية والحصول على عطاء كبير بهدف تذليل الصعوبات المتأزمة في الاقتصاد السوفيتي ويرى أن هناك ضرورة إنشاء لجنة تقنية في الاتحاد السوفيتي تضم رؤساء حكومات الجمهوريات الاتحادية برئاسة رئيس الحكومة الاتحادية لإجراء كافة الأعمال المتعلقة بالتوظيفات الأجنبية .



المصدر: من هالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

● يلجئ بريماكوف عضو مجلس الرئاسة السوفياتي وأقرب
المساعدين إلى الرئيس ميخائيل جورباتشوف الذي اختاره للتفكير المهمة
صعبة وتجذب أحيانا مستحيلة وهي محاولة الوصول إلى حل سلمي لمشكلة
الخليج

و الأمل ، تفادى ينشر تقويم بريماكوف لمهمة الصعبة التي اختصها برأيه
بعد سلسلة لقاءاته الصعبة مع رؤساء وزعماء مختلف دول العالم ومن بينهم
الرئيس حسني مبارك .

سين

هل ستنجح في تحقيق حل سلمي في الخليج ؟

وجيم

لم أفقد الأمل رغم صعوبة
المهمة ولن نشارك في القتال

يلجئ بريماكوف

كلمات به من جانب القيادة السوفياتية أدى
حتى الآن إلى نتائج إيجابية أهمها أحداث
تغيير لصالح الحل السلمي بين الرأي العام
بسبب إصرارنا على أن هناك إمكانات للتفكير
الحذر

وقد أدت هذه المهمة إلى تولد لدى
الولايات المتحدة بالمتحدة للخيار
المسكوق . ولا أقل أنها وفقت لتضيق تزدبت
على الأقل كما تشبعت المشاعر المعقدة
للحرب في أوروبا . إننا نعمل بأية طريقة
ولنشارك في أية لعبة أو مناورة . ونحن على
يقين من أن الحرب في الخليج سيؤدي إلى
كوارث . ومن بين نتائج الحرب إن نشبت
تضخم التوتر بين العرب وبين غير العرب
في المنطقة ثم السيطرة على مقدرات العراق

تلقيت تكليفا من رئيس ميخائيل
جورباتشوف بأن نبذل كل محاولة ممكنة
للوصل إلى تسوية سلمية لأزمة الخليج
ولكي نتجنب الحل العسكري . ولقبت الملك
حسين ويسر عرفات وصدام حسين ثم
أندريونى ودي ميكليليس وميران ثم بوش
وكبار مساعديه ثم مارجريت تشارتر
ومساعديه ثم الرئيس حافظ الأسد والرئيس
حسني مبارك ثم صدام حسين مرة أخرى
إن موقفنا أمين مع كل الأطراف . ونحن
معتنقون بالحزم على مصالح العرب وكل
شعوب المنطقة . وذلك دون أن نوافق على أن
يحمل أحد على كسب أو مكافأة لاستحقاقها
وبهذه المناسبة . يعتقد الرئيس
جورباتشوف أن حل مشكلة الكويت يجب أن
يتم بتسحاب القوات العراقية وعودة
أوضاعها الشرعية . وهو يرى أن حل هذه
المشكلة سيكون الدافع لحل كل مشاكل
المنطقة وتطبيق نظام حقيقي للامن
ونحن نعتقد أن الدور السوفياتي الذي



١٥ ١٥

المصدر :

١٩٩٠ أكتوبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإشاعة التوتر والاضطراب ضد نظم عربية وتجديد القضية الفلسطينية لسنوات عديدة إلى جانب اهتمام مشاغل معقدة للأرمن . أما إنتاج البترول فسيتوقف لشهور طويلة وربما لسنوات .

و دعنا نتحدث بصراحة . إن موقف الاتحاد السوفياتي كان واضحاً منذ البداية . نحن نستنكر الفرز والاحتلال . ونطلب بأن تنسحب قوات الاحتلال دون شروط . وهذا موقف ثابت . لكننا نريد أن نصل إلى هذه النتيجة بدون قتال لأننا نعرف حقيقة النتائج

التي ستترتب على حرب في هذه المنطقة بصرف النظر عما يقلل عن توازن أو عدم توازن القوى العسكرية . ومن جهة أخرى فبالإضافة إلى استنفاد كل الفرص السلمية فإن الاتحاد السوفياتي لن يعترض على الحل العسكري لكننا بشكل قاطع لن نشارك في القتل .

لقد قابلت كل الزعماء الذين ذكرتهم في البداية وتحدثت إلى غيرهم من المساهمين والخبراء . والقضية معقدة ومتشابكة ولابد من الحذر عند التعرض لها لكي لا نفقد أية إمكانية للوصول إلى حل سلمي سلمي .

ولقد سمعوني ما سمعته من الرئيس حسني مبارك . ولم أجد خلافاً بيننا في هذا الخصوص . وليس سرا أن رئيسي مختاريل جوبارتشوف يحمل تقديراً كبيراً للرئيس حسني مبارك منذ اللقاء الأول بينهما في موسكو في مايو الماضي وهو يشعر بأن الرئيس مبارك رجل أمين وصريح وصالح وحرص على مصالح بلاده .



المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: **١٢ أكتوبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المهمة لم تطرح حلولاً وسطاً والتنازلات تهدد للنظام العالي الجديد

موسكو: والشرق الأوسط من سامي عمارة

انتزاع مواثيق صدام حسين على سفر كل من بريد من الرمايا السوفيات الرحيل عن العراق.

وحول رحلات بريماكوف إلى العراق صدام العربية والغربية يتعدت الشوارع السوفياتية من أهميتها وأن كان يعرب من عدم مشاركة القيادة السياسية تفاؤلاتها بهذا الشأن. ويشير البعض في هذا الصدد إلى أن صدام حسين تعمد زيارة الكويت والبقاء فيها لأطول فترة ممكنة في الوقت الذي كان فيه بريماكوف خلال رحلته الأولى ينتظره في بغداد.

أما في المرة الثانية فقد تبنت لدى البعض مشاعر السخط حين نقل التلفزيون السوفياتي مراسم استقبال صدام حسين وهو يزور العسكري لدمشق السلام، بريماكوف الذي يسمى جاعداً من قبل تواجد خط الرجعة لبيد.

وحول هذه الرحلة أيضاً يقول دبلوماسي سوفييتي مطلع أنها تستهدف بناء جسر ذهبي يمكن أن يكون ممرًا لصدام حسين بعيداً عن الهزيمة التي يشرف على السقوط فيها. وهناك آخرون يقولون أيضاً أنها محاولة لبعث العامل العربي، وتتمسح لدى استعداد صدام حسين لقبول التنازل معه لاعادة الأوضاع في المنطقة إلى ما كانت عليه قبل الثاني من أغسطس (آب) الماضي.

وبعيداً عن كل التوقعات، فإن كثيرين يقولون إن العاصفة السوفياتية تنتشر هذه الأيام الكشاح من مكثرت زيارات بريماكوف ومعرفة أبعاد استجابة أو رفض صدام حسين للمقترحات المطروحة. وتقول الأوساط البرلانية السوفياتية أن استنفاذ هذه الجوانب أمر لا بد منه لصياغة الموقف السوفياتي في المرحلة المقبلة على نحو يتلائم مع الأوضاع الداخلية وبين الإبداع من الأجواء الدولية بما يمكن معه الحفاظ على هيبة موسكو في الساحة العالمية وتقدير مصالحها الاقتصادية التي ترتبط اليوم بمصالح البعث الدولي.

رغم أن الفموض لا يزال يكتنف نتائج جولة البعث السوفياتية في بريماكوف، إلا أن الدوائر القريبة من مركز صناعة القرار في الكرملين تقول إن هناك أساساً لا يمكن تجاهلها في أي حل للأزمة. وتلجئ الأسس التي جمعتها قرارات مجلس الأمن للصلابة بهذا الصدد. وتقول هذه الدوائر أيضاً إن قرارات الأمم المتحدة هي الحد الأدنى لأي تسوية ولا يستطيع أحد في ظل النظام الحالي الجديد وتأييد مواقف القوى على خريطة العلاقات الدولية تحدي هذا اليدا.

وتفسر المصادر السوفياتية ما يقال حول ضرورة استئجار البحث من حلول سياسية بقولها إن القصد ليس حلاً وسطاً أو تنازلات، ما، نظراً لأن ذلك لو حدث لانه سيجعل في طياته ضمناً بذور نزاع جديد وشكل سابقاً لا يمكن السماح بها، حيث أنها تضي جواز منح المعتدي بعض شام عدوانه وتفتح الباب أمام امتعالات تهديات جديدة من قبل آخرين.

وبالرغم من التصريح الواضح الذي أدلى به الرئيس ميخائيل جورباتشوف في باريس حول عدم قبول الخيار العسكري سبيلاً لحل الأزمة فإن الدوائر الدبلوماسية السوفياتية تقول إن ذلك لا يعني الخروج عن الأجسام الدولية ولا يمثل تراجعاً في الموقف السوفياتي. أما من أهمية مراعاة عامل الوقت الذي يقول البعض أنه يعمل اليوم لصالح صدام حسين - وأن قال آخرون أنه يعمل ضده - فإن الدوائر السوفياتية تشير إلى أن الفترة الماضية والرحلات الكوكبية للبعث الكرملين لم تضع سقفاً. فقد استمرت الجهود السياسية ورغم ما كان ما صاحبها من توتر من الأراج من الألف الخفراء السوفيات، فيما أطلق بريماكوف خلال رحلته الأخيرة في



المصدر : المراسل

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توسيع صدام غير مدرك لأوضاع العالم

ويصرف بمسار انتحاري

الاتحاد السوفيتي لا يوافق على مطالب العراق قبل الانسحاب

القوة التي يواجهها
ويعتقد السوفييت أن الرئيس العراقي يتصرف بمسار
انتحاري تشبه مايمسي ، بعقبة المسد ، وهي القنعة
التي لعل اليهود المقاومة داخلها حتى الموت في مواجهة
هجوم روماني كاسح .

ويرى السوفييت أن الرئيس العراقي يتصرف بخطورة
الدور الذي يلعبه القومي الاسرائيلي في الولايات المتحدة
الامريكية لدفع الرئيس الأمريكي لقن هجوم مدمر ضد
العراق للتخلص من قوة عربية مهمة تعد احتياطيا للقوة
العربية في مواجهة التوسع الصهيوني .

علم المحرر السياسي أن الاتحاد السوفيتي أبلغ الرئيس
العراقي صدام حسين أن أحدا لا يمكن أن يوافق على ، صفقة
مكتملة ، مع العراق قبل انسحاب القوات العراقية من
الكويت . وهي الصفقة التي تتعلق بما يمكن أن يحصل عليه
العراق من مطلب في الحدود والجزر والبتروول
و أبلغ المبعوث السوفيتي بريمكوف الرئيس صدام
حسين أنه من الممكن أن تتحقق هذه المطالب بعد
الانسحاب دون التزام ملين من جانب القوى السوفلية
والعربية ، التي تصر على الانسحاب دون شروط .
وتقول مصادر سوفييتية مطعنة أن الرئيس العراقي ليس
مطلعا بشكل كاف على حقيقة الاوضاع في العالم وعلى خطورة



الأخبار

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

المبعوث السوفيتي يطلع جورباتشوف اليوم على حصيلة جولته السعودية والكويت قبل ان يبريماكوف اصرارهما على الانسحاب العراقي دون قيد أو شرط

الرياض - نيوسيا - وكالات الأنباء : ابلت الملكة العربية السعودية وبداية الكويت، يلجئ بريماكوف مبعوث الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف، اصرارهما على الانسحاب الشامل للقوات العراقية غير الشروط من جميع الأراضي الكويتية، وعودة السلطة الشرعية اليها، كما ابلغت الدولتان المبعوث السوفيتي الذي يقم بجولات مكثية في المنطقة تقديريهما لكل الجهد الدولي لتقليد قرارات القمة العربية ويطمس الأمن الدولي.

السعودية والتي تقابل من ٣٠٠ ألف جندي ام مرجع، واضاف قوله ان صدام مقامر وقاسر ولكنه ليس مجنوناً.

بريماكوف سينور
بغداد مجدداً

وقد وصل المبعوث السوفيتي بريماكوف الى قبرص بعد ظهر امس ورفض الرد على اسئلة الصحفيين بشأن معادلاته مع صدام.

وقال الرئيس القبرصي جورج فسيليو ان بريماكوف يمتنع القيام بزيارة لبغداد في مهمة سلام جديدة، رغم انطلقه في افق صدام بانهما احتلاله للكويت.

واجتمع الرئيس القبرصي مدة ساعة مع بريماكوف وقال مصدر رسمي ان فسيليو ابلغ المبعوث السوفيتي ان قبرص مستعدة للمشاركة في الجهود من اجل حل سلمي لازمة الخليج، ويمكن ان تكون مركزاً للقوات والمطورات والاتصالات الموضوع، اضافة الى نقطة وصل للوساطات المختلفة.

وقال مصدر رسمي سوفييتي ولحق رسمي قبرص ان بريماكوف سيغادر قبرص صباح اليوم الى موسكو لاطلاع الرئيس السوفيتي على نتائج جولته.

وفي ليبيا قالت صحيفة «كوير» الفتاوى اس ان صدام حسن رفض عرضاً من الرئيس السوفيتي لتسوية الأزمة يقضي انسحاب العراق من الكويت ومنحه ضمانات اكيدة بانه ان يعترض لأي ضربة عسكرية طوال فترة المفاوضات التي ستل الانسحاب لحل مختلفه المسائل المختلفة بين العراق والكويت.

واضافت الصحيفة ان بريماكوف نقل العرض الى صدام خلال زيارته الأخيرة لبغداد، فطلب الرئيس العراقي مهلة للتفكير في العرض، إلا ان صدام عاد مساء الاحد الماضي اثر الاجتماع الليبي والبلغ بريماكوف رفضه هذا العرض. واجتمع المعلقون في مختلف الصحف التونسية على ان البعد العكسي ليوم الانقراض العسكري للوضع في الخليج، قد بدأ منذ انس الاول

بين مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية واردة للجنة الدول ممثلة في قرارات مجلس الأمن، والتي تدعو كلها الى الانسحاب غير الشروط للقوات العراقية من جميع الأراضي الكويتية وعودة السلطة الشرعية لدولة الكويت.

وقال دبلوماسيون ان بريماكوف وهو متخصص في الشؤون العربية قال لصدام خلال زيارته لثانية قام بها يوم الاحد الماضي، ان الولايات المتحدة والسعودية ومعظم الدول الاخرى المعارضة لاحتلال الكويت لن تقبل بحد وسط.

وقال دبلوماسيون كبار في الخليج اس، ان الدول العربية المجاورة للعراق عازمة على اخراجه من الكويت ولو بالقوة اذا استعدت الضرورة، وارى ان هذا العزم قد يقنع الرئيس العراقي صدام حين يترك الكويت طواعية.

وقال غازي القصيبي سفير المملكة العربية السعودية في البحرين في مقابلة مع «رويتير» ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست، لن تقبل حلاً وسطاً يتضمن تنازلاً عن ارض او سوية للعراق. واضاف قوله ان عزيمة الكويت وحلفائها في مجلس التعاون لم تغير ان لم تكن قد ازادت قوة، لان الاعمال الوحشية التي ارتكبتها العراق في الاشهر الثلاثة الماضية انقضت ان احتلال الكويت يجب الا يمتد.

وقال انه لا يرى اي علامة تشير الى ضعف في العزيمة سواء على الجبهة الخليجية او الجبهة الدولية، واضاف يقول انه لا يظن ان هناك اي امكانية لحل وسط مع العراق.

وقال القصيبي ومصدر سعودي طلب عدم ذكر اسمائها، انهم يعتقدون ان هناك فرصة لانسحاب صدام من الكويت اذا راي ان نشوب حرب مع القوات العربية والاجنبية التي ارسلت للضغط عن

واجري بريماكوف محادثات مع للرئيس القبرصي الذي ابدى استعداد بلاده في تكون مركزاً للقوات والمطورات الخاصة بالجهود السلبية لحل أزمة الخليج، ومن المقرر ان يعود بريماكوف الى بغداد بعد توجهه اليوم الى موسكو لاطلاع الرئيس جورباتشوف على نتائج جولته الجديدة. وقال مصدر دبلوماسي في باريس ان جورباتشوف ابلغ الرئيس القبرصي ان موسكو لا تسعى لتدور منفصل وان دولة بريماكوف تشهد على العراق على تقليد قرارات مجلس الأمن الدولي.

وكان الملك فهد بن عبدالعزيز صاهل الملكة العربية السعودية قد استقبل المبعوث السوفيتي بريماكوف في جدة الليلة قبل الماضية. وقال عن المبعوث وزير الاعلام السعودي علي الاحمد، ان الملكة اعربت عن تقديرها لكل الجهود التي تبذل في سبيل تقليد قرارات القمة العربية وقرارات مجلس الأمن، الهادفة الى تحقيق الانسحاب الشامل على الشروط للقوات العراقية من دولة الكويت وعودة القوات اليها، وانسحاب القوات العراقية من حدود المملكة العربية السعودية، وتوقيع الضمانات الكافية للجبلولة دون

تكرار ما حدث من عدوان عراقي. ووضح الوزير الشاعر في تصريحه الذي نقله رايدر الرياض صباح امس، انه في هذا الاطار فان الملكة تقدر لانسحاب السوفيتي مجهوداته في استصدار صلاحيات الموقف الدولي ووحدة وتصميمه على تقليد مقررات الشرعية الدولية.

واستقبل امع الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح المبعوث السوفيتي في الطائف امس، وعلى المقابلة صرح مصدر كويتي مسؤول، بان الكويت لا تعبر عن تقديرها للجهود التي يبذلها الاتحاد السوفيتي لتقليد قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بالاحتلال العراقي لدولة الكويت، تؤكد اصرارها على وجوب امتثال نظام الحكم العراقي لارادة الأمة العربية ممثلة في قرارات مؤتمر القمة الاسلامية ممثلة في



المصدر: الاعتماد

التاريخ: ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي باريس أكد مصدر بيلومسكي ايراني مسئول، ان الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ابلاغ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال لقائه معه يوم الاثنين، ان موسكو لا تتوى القيام بأي دور منفصل عن مجلس الامن الدولي بشأن أزمة الخليج، من خلال معيولها الخاص الى العراق وبعض الدول العربية الاخرى لطعن برميكاك.

وأضاف المصدر أن تصريح لورسل وكلاء
البناء القطرية في باريس، إن الرئيس
السوفييتي أكد لخيرتان أن بريماكوف لم
يقبل للعراق أي مقترحات سوفييتية. وأنه
يحاول فقط حمل صدام حسين على أن
يقبض على قرارات مجلس الأمن المتعلقة
بإلزام صدام من الكويت وإطلاق سراح
الرهائن وعودة الشيعة الكويتية.

والشار المصدر الغرضي الى ابن ميثران وجورباتشوف استبعدا احتمال الدخول في مفاوضات مع العراق، قبل ان يتم سحب القوات العراقية من الكويت واطلاق سراح الرهائن الاجانب وعودة الشرعية.

والى تصويحات ادى بها في سان فرانسيسكو الليلة قبل الماضية قال الرئيس الأمريكي جورج بوش انه يعتقد ان الرئيس السوفييتي جورباتشوف يملك ثباتا يقر استطاعته في تأييده للولايات المتحدة واهداف الأمم المتحدة في منطقة الخليج.

واضاف قوله "وهذا جيد.. لأن ذلك يبعث بإشارة قوية مؤداها أن العالم الحر متحد ضد هذا الدكتاتور، الرئيس العراقي صدام حسين".



العدد ١٩٩٠

المصدر :

١ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريمكوف

صدام أصبح أكثر ميلا للحل السياسي الآن

موسكو - وكالات الأنباء - جرح
باجين بريملوف المبعوث الشخصي
الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف
أمن بأن الرئيس العراقي صدام حسين
أصبح أكثر انفتاحاً لتقبل حل سياسي
لازمة الخليج .. وقال انه ليس بعض
التغيير في موقف صدام حول قضية
الخليج من خلال جولاته التي قام بها إلى
بغداد والعديد من الدول الاخرى .



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة الشرق الأوسط في موسكو - الكويت

الأمم المتحدة (١) ك

الخبراء السوفييت: القوة الأمريكية الساكنة تحقق الاستقرار ولانسيبند انضمام متطوعين سوفييتات للدفاع عن الكويت



المصدر: الشعر الأوسط

التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمانة الكويتية استلمت من المصنفين الدوليين
نقطة من ممول منظمة اليونسكو التي
تتعلق بالمشاورات الخطية الأولى، ٢٠٠٠
الأمانة الكويتية لم يتخذ قراراً بضمها
تتعلق التي فملمم التي بمرمكة
الجمعية الانسانية للأمن الشعب الكويتي
في مملكته على تطورات الخلية
المراقب من الكويت استلمت من المصنفين الدوليين



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ نوفمبر ١٩٩٠

موسكو عن سامي عماره

لا تزال الأزمة في منطقة الخليج تستقطب اهتمام الأوساط السياسية والدبلوماسية، بينما تمكث على دراسة جوانبها وإعدادها معاهد البحث العلمي للتخصصية، ولعرفة تصورات العلماء السوفيات الذي يشاركون بدراساتهم في وضع أسس القرار السياسي تبدأ «الشرق الأوسط» في موسكو سلسلة من ندواتها لاستكشاف جوانب التفكير العلمي السوفياتي واستيضاح أبعاد مواقف المؤسسات البحثية التي تشارك في صناعة القرار وتعمق إلى حد كبير وجدان المواطن في المجتمع السوفياتي.

وفي هذا الأطار عقدت «الشرق الأوسط» أول لقاءاتها هذا الأسبوع مع علماء معهد الاستشراق، أقدم المعاهد العلمية التابعة لأكاديمية العلوم السوفياتية، والتي شارك فيها من علماء المعهد:

- البروفيسور فيثالي تالومكين نائب مدير المعهد ومدير مركز الدراسات والأبحاث العربية.

- الدكتور جهورجي كورنيشكو المستشار بالمعهد والنائب الأول السابق لوزير الخارجية السوفياتية.

- الدكتور إيرينا زفياجيسكايا رئيسة قسم النزاعات الإقليمية.

- الدكتور فلاديمير إيساياف رئيس قسم الاقتصاد البلدان العربية.

- الدكتور فياتشيسلاف بيلوكورينسكي رئيس قسم الشرق الأدنى.

- الدكتور سيرجي ستوكليتسكي باحث في قسم الدراسات العربية.

- الدكتور فالنتين تسوكانوف رئيس قسم الشؤون الإيرانية.

ومن الجانب العربي شارك في هذه الندوة:

- السفير عبد الحسین السفير الكويت وعميد السلك الدبلوماسي العربي في موسكو.

- السفير أحمد ماهر السيد سفير مصر في الاتحاد السوفياتي.

- الوزير المفوض سمح نصري القائم بأعمال سفارة الجزائر في الاتحاد السوفياتي.

- وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي.

أما عن ورقة العمل التي دار حولها الحوار مع علماء معهد الاستشراق فقد تضمنت النقاط التالية:

- أزمة الخليج.. الأسباب والنتائج

- عنوان صدام حسين والنظام الحالي الجديد

- الأزمة.. دور الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

- الاتحاد السوفياتي والخيارات السلمي والعسكري

- مهمة بريماكوف خلفائها ونتاجها

- «العامل العربي» وبقية على خريطة العمل الدولي

- عامل الوقت ضد أي مع صدام حسين

سفير الكويت

بدأ الحديث حول النقطة الأولى في «ورقة عمل الندوة» السفير عبد الحسین الدعرج سفير الكويت ليقدم في حجة وإيجاز لم يخل بمقتات القضية صورة واضحة لما جرى وراء الكواليس خلال الأيام الأولى للندوة.

قال السفير الدعرج: تسلمت حكومة الكويت في ١٧ يوليو (تموز) الماضي رسالة من الجامعة العربية، كان طارق عزيز وزير الخارجية العراقي، يتحدث فيها بلهجة تتسم بالصف والقسوة عن مطالبة بلاده بتمويض قدره ٢٠٠ مليار دولار، ويكيل من خلالها «التهامات للحكومة الكويتية» بسرقة نط العراق وشمه من الخلف، ولم



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ نوفمبر

تتضمن هذه الرسالة في حينها أية ادعاءات أو حقوق للعراق في الكويت.
وقد ردت حكومة الكويت على هذه الرسالة بعد ثلاثة أيام بخطاب طالت فيه من الجامعة العربية توزيعه على الأعضاء. شرحت فيه موقفها من الاتهامات الموجهة اليها حول تسببها في انخفاض أسعار البترول.
ومضى يقول: وهنا لا بد من الإشارة إلى الدور الذي قام به الرئيس حسني مبارك من أجل احتواء الأزمة وزيارته إلى بغداد والكويت والمملكة العربية السعودية، وكذلك إلى الجهود التي قام بها العامل السعودي، ذلك فهد بن عبد العزيز لتسوية هذه الأزمة. وهو الأمر الذي اعتبرناه في الكويت ضماناً لاحتواء الموقف. وفي هذا الشأن أيضاً تدخل الملك حسين وطلب من الكويت عدم تحريك قواتها رداً على الحشود العراقية على الحدود الكويتية، حيث قال إن العراقيين يؤكدون له أن هذه الحشود تتم في إطار تمركز واسع لا علاقة له بالأزمة مع الكويت. وأبلغنا الرئيس علي عبد الله صالح والرئيس ياسر عرفات بنفس الرد تقريباً.
ثم أضاف: ويحذر بنا هنا أن نذكر أن الرئيس صدام حسين أعلن في بداية الأزمة وتعليقاً على جهود الوساطة التي بدأها الشاذلي القليوبي الأمين العام للجامعة العربية آنذاك أن المشكلة عراقية - كويتية، وليس لأحد آخر حق التدخل فيها. ونذكر أيضاً أن الرئيس العراقي أبلغ الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بأنه لن يهاجم الكويت. نقول ذلك للإشارة إلى تقلب مزاج صدام حسين وتغييره لأرائه ومطالبه.
وفي ٢٠ يوليو (تموز) عقد لقاء جدة حيث طرح الوفد العراقي مطالب قديمة التي تمثلت في ضرورة دفع الكويت ٨٥ مليار دولار وتسليم العراق للقاعدتين الجويتين اللججيتين لدى الكويت، والتخلي عن جزيرتي روية ومويبان وحقل الرتجة (الجزء الجنوبي من حقل الرميلة) وتحرير حكومة الكويت رسالة اعتذار عما قامت به تجاه العراق.

واستطرد قائلاً: وحول هذا اللقاء لا بد من الإشارة أيضاً إلى ما قاله صدام حسين بشأن لقاء جدة، حيث ذكر أنه كان مجرد لقاء بروتوكولي لأن المشكلة يجب حلها في بغداد لأنها مشكلة عراقية - كويتية وأبست مشكلة عربية.
ولذا يكون من الغريب اليوم ما نسمعه منه حول أن هذه القضية مشكلة عربية ولا دخل للعالم فيها الأمر الذي يكشف ثانية عن تقلب أهواء صدام حسين وعدم ثباته على الرأي.

أما عن بقية تسلسل الأحداث منذ فجر الثاني من أغسطس (آب) الماضي فلست اعتقد أن هناك حاجة للإشارة إليه نظراً لأن العالم كله يتابع باهتمام كل ما جرى منذ ذلك الحين. لكنه يجب فقط أن نعيد إلى الأذهان أن الحكومة العراقية كانت تتحدث في البداية عن مشكلة حدود، ولم تطرح أبداً في ما سبق أن الكويت جزء من العراق. أما عن الحكومة المؤقتة التي نصبها العراقي في الكويت فكانت من ضباط عراقيين ولا علاقة لهم بالكويت.

واستطرد السفير عبد المحسن النسيج في شرح ما دار وراء الكواليس مؤتمر وزراء خارجية البلدان الإسلامية في القاهرة وموقف الوفد العراقي، وكذلك إبعاد الاتصالات العربية والدولية بشأن الأزمة في الكويت، فيما غدا كل الاسماءات العراقية تجاه بلاده.

جيورجي كورنينكو

وتمتد جيورجي كورنينكو فقال: قبل استعراض النتائج لا بد من تناول الأسباب. وهنا أشير إلى ما قد يكون سبباً واحفاً على العدوان من وجهة نظر صدام حسين. وهنا أرى وجود سببين أولهما: أننا جميعاً، والقصد هنا البلدان العربية والاتحاد السوفياتي والعالم أجمع، لم نتخذ موقفاً متناسياً من العدوان العراقي، ضد إيران.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٠

لما عن الاتحاد السوفياتي فقد أوقف صادراته إليه من السلاح لبعض الوقت وأعلن عن رد فعله السلمي من هذه القضية. غير أن رد الفعل العالمي لم يكن آنذاك بحجم رد الفعل الحالي تجاه الاعتداء ضد الكويت، وذلك خطأ لا بد من الإشارة إليه. وأول ذلك دفع صدام حسين إلى تصوره الخطي على حد اعتقادي.

أما السبب الثاني: فيختصر في عدم تسوية الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط واستمرار الصراع العربي - الإسرائيلي بكل ما ينجم عنه من أحداث وهي الأمور التي جمعت صدام حسين فيصمر أن العرب لن ينجموا عنها لمواجهة تصرفاته ضد الكويت.

غير أن الأحداث تكفت أن العالم يعيش عهداً جديداً، هو ما نسميه بالتفكير السياسي الجديد الذي لم يكن صدام حسين يعمل له أي حساب.

وبهذه المناسبة اعتقد أن الرئيس العراقي سيضطر إزاء إجماع الغالبية العظمى

إلى الانسحاب. وبزيت من أملنا أن الأمم المتحدة تلعب اليوم ذلك الدور الذي قامت في الماضي من أجله بعد سنوات طويلة من الحرب الباردة وصارت تقوم بدورها في تنسيق مجهود الدبلوماسية التي يبذلها أعضاء المجتمع العالمي من أجل وضع حد

للعنوان.

أما من دور الاتحاد السوفياتي وجهوده بهذا الشأن واحتمالات مشاركته أو عدم

مشاركته في الجهود العسكرية إذا ما جرى اللجوء إليها فيأتي أرى أن الاتحاد السوفياتي اتخذ منذ البداية موقفاً واضحاً ومحدداً ضد العدوان رغم أن خلافاته

السابقة مع العراق وعن المصاعب والمتاعب الاقتصادية الناجمة من هذا الموقف.

ولما يخص الخيار العسكري فيأتي على يقين من أنه ينبغي على كل الدول التي تتشارك في العمل من أجل تصفية العدوان بذل كل ما في وسعها والجهد إلى

كافة السبل حتى يمكن بلوغ التسوية دون عمليات عسكرية مباشرة وإنني على يقين أيضاً من أن الموقف قد يزداد تعقيداً إذا ما لجأت الولايات المتحدة إلى العمل

العسكري المباشر. نظراً لأن ذلك قد يؤدي إلى ظهور مشاعر عدائية تجاه الولايات المتحدة غير أنني أعتقد أيضاً أن الوضع لن يكون ميسوراً للقيادة الأمريكية داخل

الولايات المتحدة. وقد كنت في زيارة للولايات المتحدة في سبتمبر (أيلول) الماضي حيث تحدثت مع كثيرين من المشاهير هناك حول الأزمة في منطقة الخليج وشعرت

أن المولى ليست واحدة، ولا سيما إذا كان الأمر سيبلغ حد وقرع الضحايا من الجنود الأمريكيين في منطقة الخليج.

أما بالنسبة لموقف الاتحاد السوفياتي من هذا الخيار فإنني على يقين تام من أنه لن يسلم على المشاركة بشكل مباشر في العمليات العسكرية، فذلك أمر غير مقبول

بالفكر الشيوعي ومواقفها. ولا سيما بعد خروجنا من أفغانستان. وما أقصد هنا هو أن جهود قواتنا في أفغانستان لم يكن قط أمراً مقبولاً في أوساط شعبنا. وإذا

وفي بل هذه الظروف الراهنة است اعتقد أن القيادة السياسية والحكومية تستطيعان اتخاذ أي قرار مثل هذه الخطوة ولا سيما أنها ترتبط بمصاعب وعراقيل كثيرة.

وبتلك جهة نظري بهذا الشأن.

ول ما يتعلق بمهمة بريماكوف فلست أملك بعد أية معلومات أستطيع الآن مشاركتكم إياها.

« الشرق الأوسط »

وحدث مشروب « الشرق الأوسط » فقال: ثمة من يقول في الساحة السوفياتية وكذلك العالمية إن الكرملين يركز جهوده على طريق الحل السلمي لأنه يملك إمكانيات الشياطين والوساطة بوصفه الوجه الأكثر قبولاً لدى كل الأطراف وهو ما يتيح له أن يلعب الدور الرائد.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« الخيار العسكري فإنه لن يستطيع تتيه، نظرا لأنه لن يستطيع المشاركة على قدم المساواة مع الولايات المتحدة في إدارة هذا الخيار. إننا نفي هنا بطبيعة الحال المبررات الانسانية والسياسية وكذلك الاعتبارات الدبلوماسية التي تحول دون تبني موسكو لهذا الخيار. كيف ترون ذلك؟ »

الدكتورة ايرينا زفاجيلسكايا

رنت المكتورة ايرينا زفاجيلسكايا قائلة: اعتقد ان الحديث عن الخيار العسكري يدفعنا الى تأكيد خطورته ليس فقط على الاتحاد السوفياتي، بل على كل من يساهم ببعده العسكري في المنطقة. وكذلك العالم كله لأن احدا لا يستطيع معرفة ماذا يمكن ان يقوم به صدام حسين في إطار تلكه للأسلحة الكيميائية وما اعطوهون تعليم ايار النفط. وللمرء ان يتخيل ماذا يمكن ان يفعل صدام حسين في حالتي الخيار العسكري، ولا سيما انه يعلم جيدا انه سوف يفسر هذه الحرب ويزعم يمكن توقع انه قد يفلق الباب وراءه بكل القوة التي قد تؤثر بشكل سلبي على اسرار الاقتصاد العالمي والوضع السياسي الدولي. وعندما نأول هذا ان الاتحاد السوفياتي لا يريد الخيار العسكري ويصل ضد تبني هذا الخيار فإننا لا نعتني فقط متدينا الداخلية التي لا يتكرها احد، بل نعتني ايضا الامور اخرى. ويهدد الصمد تبني تأكيد ان الاتحاد السوفياتي وربما عن مناضته للحل العسكري يظل عند مؤه بشأن القضايا البيئية وهي تحرير الكويت كاملة وإعادة الشرعية لها، أي انه يتن مع الامجاع الدولي. وليس للمصود هذا أية خلافات مبدئية في الموقف بل قد الى الانسحاب. ويؤيد من أمثنا ان الأمم المتحدة تلعب اليوم ذلك الدور الذي قامت في الأسس من أجل بعد سنوات طويلة من الحرب الباردة وصارت تقوم بدورها في تنسيق لجهود الدولية التي يبذلها اعضاء المجتمع العالمي من أجل وضع حد للعنوان.

أما من دور الاتحاد السوفياتي وجهوده بهذا الشأن واحتمالات مشاركته ان عدم مشاركته في الجهود العسكرية أدا ما جرى للجزء، إليها فإنني أرى ان الاتحاد السوفياتي اتخذ منذ البداية موقفا واضحا ومعتدا ضد العنوان رغم ان ملاقاته السابقة مع العراق، وعن المصاعب والمتاعب الاقتصادية الناجمة عن هذا الموقف. وفي ما يخص الخيار العسكري فإنني على يقين من انه ينبغي على كل الدول التي تشارك في العمل من أجل تصفية العنوان بذل كل ما في وسعها والجوء الى كافة السبل حتى يمكن بلوغ التوصلية دون عمليات عسكرية مباشرة. وإنني على يقين ايضا من ان الموقف قد يتبدل تعقيدا اذا ما لجأت الولايات المتحدة الى العمل العسكري المباشر. نظرا لأن ذلك قد يؤدي الى ظهور مشاعر عدائية تجاه الولايات المتحدة غير انني اعتقد ايضا ان الوضع ان يكون ميسورا للقيادة الأمريكية داخل الولايات المتحدة وقد كنت في زيارة للولايات المتحدة في سبتمبر (أيلول) الماضي حيث تحدثت مع كثيرين من المشاهير هناك حول الأزمة في منطقة الخليج وسمعت ان الميل ليس واحدة، ولا سيما اذا كان الامر سيبلغ حد وقوع الضحايا من الجنود الأمريكيين في منطقة الخليج.

أما بالنسبة لموقف الاتحاد السوفياتي من هذا الخيار فإنني على يقين تام من انه لن يستطيع للمشاركة بشكل مباشر في العمليات العسكرية. ذلك امر غير مقبول بالنسبة لشعوبنا ومواطنينا، ولا سيما بعد خروجنا من أفغانستان. وما اقصد هنا هو أن وجود قواتنا في أفغانستان لم يكن قط امرا مقبولا في اوساط شعبينا ولذا وفي مثل هذه الظروف الراهنة لست اعتقد ان القيادة السياسية والعسكرية تستطيعان الاقدام على اتخاذ مثل هذه الخطوة ولا سيما اننا ترتبط بمصاعب وعراقيل كثيرة. تلك وجهة نظري بهذا الشأن.

وفي ما يتعلق بمهمة بريماكوف فلست املك بعد أية معلومات استطيع الآن مشاركتكم إياها.



المصدر :

٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نور البلدان والمجموعات الاقلية الاخرى، ومن ثم فإن المجتمع الدولي اتخذ ولاول مرة موقف الاجماع تجاه احتمالات تحقيق صدام حسين لأي مكسب من عدوانه كما ان احدا لا يستطيع القول بوجود أية تصورات ذات طابع تجاري، كما كان يحدث في السابق.

د. سيرجي ستوكليتسكي

ويقول الدكتور سيرجي ستوكليتسكي: اعتقد اننا هنا جميعا متفقون حول ما قاله السيد سفير الكويت. ولست ارى ضرورة للحديث ثانية في مدى التضامن والتعاطف وإدراك عمق الموقف الذي اضمت فيه دولة الكويت واخوة العرب الذين ايدها. وإذا فإني اريد للتوقف عند بعض الامور التي قد تثير مبر مرتبطة في ما بينها، مؤكدا ان رأيي لا يتفق بالعم مع آراء الزملاء. فأتا والخليفة لست ادرك كل ابعاد الدوافع التي تلق وراء تصرفات صدام حسين ومن ثم فإن السؤال الذي طرحه السفير كوفينكو حول الاسباب التي دفعت صدام حسين الى غزو الكويت سؤال منطقي، ولكن يمكن القول انني اهتم ببعض الاسباب الاقتصادية والمادية التي دفعت الحاكم الى القيام بمغامرته، وادرك ان ما حدث يعتبر امتدادا طبيعييا للطبيعة الفاسدة التي تبتت برامرها في الماضي القريب، بما في ذلك قبل اندلاع الحرب العراقية - الايرانية. وأستطيع هنا اتهام صدام حسين بالظهور العفوي او عدم تقدير الموقف. واعتقد بهذا الصدد انه كان يضع موقف الاتحاد السوفياتي ضمن حساباته، لكنه لم يكن يضمه في الموضوع المصحح. لقد افطأ الحساب في هذه النقطة. ولست ارى داعيا هنا لاعادة الحديث من رد الفعل السوفياتي ازاء العدوان. ولشبر تحديدا الى التناقض الشديد. لقد كان هناك من يربط الاتحاد السوفياتي دائما بالانظمة الدمية استنادا الى ارتباطه مع هذه الانظمة والقدرة القانونية كان يتصورها البعض دليلا على المعنوية. وجاء الوضع الراهن ليؤكد سخافة التاريخ حيث يقوم الاتحاد السوفياتي اليوم، وهو الذي تربطه علاقات وثيقة قانونية مع العراق، بدور الوسيط في الأزمة العراقية.

ومضي يقول: وبخصوص السؤال حول مهمة بريماكوف فظننت ارى اني مبرر للتفاؤل على الرغم من انني لا املك المعلومات الكافية عنها. واعتقد ان المرحلة الاولى من رحلة بريماكوف جرى تنفيذها على نحو اكثر تفاهلا لا يستطير الى الواقع. ومع ذلك يمكن ان نتلمس بعض النقاط الايجابية في هذه الزيارة التي يمكن ان تكون في استمرار الاتحاد السوفياتي لارادته الطيبة، واضطلاعه بدوره الدولي الذي يتمكن في قيامه بالوساطة. هناك ايضا ما يتعلق بالمسائل الداخلية. ولذا ما دار الحديث حول الوهائن في العراق نجد ان العدد الاكبر من الوهائن هم المواطنين السوفيات العاملين هناك.

ونحن نعتقد ان عامل الوقت يلعب لصالحنا من حيث انه يلجح لنا المزيد من فرص اخراج رعايانا من هناك، بينما نحاول اقناع العراق بحل القضية سلميا. وأضاف: ما عمدا قد تحدثنا عن عامل الوقت فلا بد من الاشارة الى انه يلعب اليوم دورا بالغ الاهمية. وهنا اعتقد انه ليس من الصحيح طرح سبيل الحل بين خيارين لا ثالث لهما، كما اشار الزملاء اليوم. إنني ارى وبالاسهل اننا ونحن نحاول بكل الطرق حل القضية عن طريق الجهود السلمية نواجه باحتمالات الانزلاق الى المواجهة العسكرية. وانني اتفق تماما مع كل المبررات التي سهبت حول خطورة مشاركة الاتحاد السوفياتي في الاستعدادات العسكرية. واضيف: ما هو اكثر من ذلك، وهو ان للقيادة السوفياتية ليست مطلقة الحرية في اتخاذ مثل هذا القرار. نظرا لارتباطها بالبرلمان وبالدرجة الاولى.

ويذكر الكثيرون تقرير ابوراد شيفارنازه وزير الخارجية السوفياتي الذي القاه في البرلمان ومدى رد فعل العسكريين ازاء بعض فقراته، ومن ثم يمكن تصور مدى صعوبة التعامل مع مثل هذه الازمة. وذلك عامل مهم يضاف الى العادة الانفعالية في معرض بحث امكانية اتخاذ خطوات على طريق اخبار العسكريين، وان كنت لا استبعد احتمالات سفر متطوعين للدفاع عن اللذونات الاسلامية والكرتوت وتحريرها من الاحتلال. واعلم بوجود طبقات يقفها البعض الى سفارة الكويت في موسكو.

المصدر: الشعب الأوسط



التاريخ: ٣ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة السيد الرئيس

في موسكو عن أزمة الخليج (٢) تهاسك الجبهة الدولية لا يبقى لصدام غير الانسحاب وتجاهل المشاكل الأخرى يُسهل له التلاعب بالمشاعر

- الخيار السليم يمثل أخطر اندلاع مهادم عسكري جديد.
- لا أحد يمكنه مكنبها من هذه الأزمة.
- الوقت ليس في صالح صدام استتصاهيا.
- شامل الوقت له جوانبه السلبية والإيجابية.
- أزمة الخليج تطرح رؤية جديدة لمستقبل المنطقة.
- الرئيس العراقي يستخدم الوقت للانتقام من الكويت والكويتيين.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٣ نوفمبر ١٩٩٠

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو: الشرق الأوسط من سامي عمارة

تمكّن مساعد البحث العلمي على دراسة جوانب وتفاعلات الأزمة التي لهدتها العدوان العراقي في الكويت، ولعسفة تصورات العلماء، الشؤون التي يشاركون بمراسلاتهم في وضع أسس القرار السياسي بدأت، بالشرق الأوسط أمس في نشر الحلقة الأولى من سلسلة ندواتها التي عقدها في موسكو لاستكشاف جوانب التفكير العلمي السوفياتي واستيضاح إبعاد مواقف المؤسسات البحثية التي تشابه في صناعته القرار وتصوغ إلى حد كبير وجدان المواطن في المجتمع السوفياتي، وتتابع «الشرق الأوسط» اليوم هذه السلسلة بنشر الحلقة الثانية من لقاءاتها مع علماء معهد الاستشراق، أقدم أبحاثها العلمية التابعة لأكاديمية العلوم السوفياتية.

الحلقة الثانية

تعرض الدكتور سيرجي ستوكليتشكي أمس إلى عوامل الوقت في أزمة الخليج، وشخصات والشرق الأوسط يسؤال حول هذا الموضوع كما يلي:

«الشرق الأوسط»: إذا توقفت عند عامل الوقت نجد أن الآراء تتباين بين ما هو لصالح صدام حسين أو ضد صدام حسين. لقد مضت ثلاثة أشهر على غزو العراق للكويت. وقد يقن البعض أن هذه الفترة ليست طويلة إذا ما قورنت بعمر الالتزامات الأخرى في المنطقة. لكن لماذا لا يستطيع أنكار أن هذه الفترة القصيرة نسبياً والطويلة في عمر اللاجئين الفلسطينيين من بلانهم، توقف حركة العالم كله، وتجهله أسير نزعة فردية مستبعدة طائفية، وإن هذه الفترة



البروفيسور د. سامي عمارة

أربعين عاماً استورد مؤخرًا حوالي ٥٠٠ مليون طن. وتشير الأنباء أيضاً إلى أن خسائر الولايات المتحدة بإعتراف الخبراء الأمريكيين بلغت ٢٠ مليار دولار. هناك أيضاً تركيا التي خسرت عائداتها التي كانت تحققها بسبب نقل النفط العراقي عبر أراضيها، إلى جانب الهند وباكستان وبنجلاديش واليمن أي البلدان التي فقدت عملاتها في العراق والكويت مواقع عملهم. وهنا يتبدى الموقف بالغ الطرافة، ففي الوقت الذي يكون فيه عامل الوقت السياسي يلعب لصالح صدام حسين، يكون العامل الاقتصادي سلباً مشرعاً في وجهه. ولنطرح القضية على نحو آخر: هل تمكّن أي دولة في العالم حق الحفاظ

تسببت في ارتباك النظام الاقتصادي العالمي وضياح مثبات للمباراة. هذه الفترة أيضاً يستطيع البعض اعتبارها نقاشاً في مصيد صدام حسين، وخسارة في مواقع خصومه. ومعيداً من مظاهر انحصار بعض التأييد وتغير ميل الرأي العام في المجتمعين العربي والغربي نود هنا استيضاح رأي العلماء السوفييت بهذا الشأن ولا سيما في ما يخص الخسائر الاقتصادية الكبرى التي تكبها للمنطقة العربية والعالم.

د. فلاديمير إيسايف

وتحدث الدكتور فلاديمير إيسايف فقال: بهذا الصدد لمست اعتقد أن لهذا يحقق مكسباً على صعيد الأزمة، واتفق معك بداية في أن عامل الوقت يلعب اليوم لصالح صدام حسين، لكنه لا يلعب لصالحه على المستوى الاقتصادي. فالقضية هنا ذات وجهين، فقد تسعد بعض البلدان من ارتفاع أسعار النفط، غير أن ارتفاع أسعار النفط لا يستند إلى أية أسس طويلة المدى، ومن ثم فإن هذه الأسعار ستعود في المستقبل القريب إلى المستوى المعقول المناسب. ونحن نطرح الآن إلى بعض البلدان فإن نجد أي منها يحقق أي مكسب.

ومضى يقول: وتشير الصحافة مثلاً إلى أن خسائر الأردن بلغت ٦٠٪ من حجم الدخل القومي، بينما تخسر بعض الدول الأفريقية للنفط وقد طالت بعض الدول لتصرف في النفط الكويتي الذي لشعرتة في السابق وخسح الآن لقرار التجميد. كما أن الاقتصاد السوفياتي وأول مرة منذ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المشروع الأوسط

التاريخ :

٣ نوفمبر ١٩٩٠

الخصية تتمحور في عدم تقدير امكانيات العراق. فالعراق ليس بلداً نظفياً وحسب، بل هو أيضاً بلد زراعي بما فيه الكفاية، علاوة على ضرورة حسان الامكانيات التي يمكن ان تتجم من ارشام المتجهين على العمل تحت تهديد السلاح. وليس من الممكن أيضاً في هذا الصدد تسيان عمليات تهريب المتسجسات الى العراق من البلدان المجاورة التي لا يسجلها كثيرون اليوم.

عامل الوقت

وأخيراً يجب عند الحديث عن عامل الوقت مراعاة تلك اللقظات التي تتكورها على الصعيد الاقتصادي للولايات المتحدة وكل المشاكل التي ترتبط بها يتحلق بالمحز التجاري. ولذا فإن لكسبسين من دافعي الضرائب الأمريكيين ينظرون الى العنوان العراقي وتصرفات الولايات المتحدة وسياساتها الخارجية من هذا المنطلق.

شمة جانب آخر يجب الاشارة اليه بوصف العامل الأكثر حسماً، والذي اتفق حصوله مع الرئيس جوردج بوش، فالمصالح هنا لا يدور حول عدوان دولة ضد دولة اخرى. فإبان عصر الحرب الباردة كان ينظر الى مثل هذا العدوان من وجهة نظر مواجهة استراتيجية ما لاستراتيجية دولة اخرى. أما اليوم في عهد الزمان والتحول نحو علاقات أكثر تحضرًا في السياسة العالمية ولا سيما ما يتعلق منها بالبيريسميوتيك وإعادة قبايقتنا السياسية النظر في طابع هذه العلاقات. ومن ثم فإن العدوان العراقي يعتبر من حيث الجوهر ظاهراً لا على قواعد التعامل الحضاري، واعتاده ضد الحضارة عموماً.

والأما قلنا ان عامل الوقت قد يؤثر سلباً على العلاقات بين الدول المتحالفة والمتحاربة ضد العدوان، فإنتي اعتقد ان النقطة الأساسية التي يمكن ان تدعم توطيد جهود البلدان المناهضة لهذا العدوان تتمحور في إدراك ان تطاول الممتدي لم يكن ضد بلد وحسب، بل كان أيضاً ضد النظام العالمي الجديد وضد قواعد التعامل الحضاري سواء في

الخصائص الاقتصادية وغيرها من البلدان. تشهر هنا الى ان العقوبات الاقتصادية التي اقروها المجتمع الدولي ضد العراق لم تسفر بعد عن نتائج ملموسة. ولعل ذلك نتيجة عدم تقدير الخبراء بشكل جيد للقدرة الاقتصادية العراقية. فقد قيل ان العراق يحتاج الى مواد غذائية تقدر سنوياً بثلاثة مليارات دولار، بينما نسي ان العراقيين نهضوا من الكويك هذا الفقر من احتياجاتهم. علاوة على ان هناك من البلدان من لا يتمسك بكل بقعة بتنفيذ قرارات مجلس الأمن من وجهة النظر الاقتصادية. وفي هذا الصدد نقول له كلما طالت الازمة زاد حجم الخسائر الاقتصادية.

أما عن كهدية التعامل مع نتائج تنفيذ البلدان لقرارات العقوبات الصادرة من مجلس الأمن فإن هناك بعض المصالحات التي تيسل في هذا الشأن. ومن هذه الاجراءات تشير الى قرارات الولايات المتحدة حول اسقاط ديون بعض البلدان مثل مصر وتركيا. غير ان هذه العملية معقدة وصعبة وطويلة الامد، ولذا فإن الاحتياجات الاقتصادية للعالم تدفع المجتمع الدولي اليوم نحو لشان موقف موحّد إزاء عدوان العراق على الكويت.

وتدخل الدكتور سيجرجي ستوكليتيكي ثانية قائلاً :
التي اعتقد ان عامل الوقت يعتبر اهم العوامل وان كانت هناك جوانب السلبية والاجابية. ولعل حوارنا اليوم يوضح جوانب هذه المسألة. أود هنا الاشارة الى عدم تقدير قدرة العراق والنظام العراقي على المقاومة في الجاليين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، ولا سيما في ما يخص تحقيق الكفاية من الواد الفضلانية اللازمة. وذلك امر يحسب للمعتدين العراقيين، في نفس الذي يحسب على كل من ينظر نتيجة سريعة للحصار الخريش حول العراق. وليست القضية في ان العراق تعود خلال سنوات تطوره السياسية على نظام الاقتصاد الحريمي وصالة الحرب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الشعب الأوسط**

التاريخ: **٣ نوفمبر ١٩٩٠**

المنطقة أو في العالم.

واستطيع أن أجزع الحديث بشأن بقية جوانب نقاط هذا الموضوع بالقول أن العدوان ترك تأثيره على السوق النفطية واعتقد أن كل الضربة التي صاحبت هذه القضية لن تستمر طويلاً. وليس شكة شك في أن العسوامل السياسية تؤثر تأثيراً كبيراً على تراجيح أسعار العرض والطلب. لكنني اعتقد أيضاً وكثيرون يشاطرونني هذا الاعتقاد وبكافة الطاقة الدولية والدرجة الأولى أن جهود البلدان المنتجة للنفط والدول المستهلكة له تكفي لإبراز هذا العامل.

مستقبل المنطقة

أما المسألة الثانية التي أريد التطرق إليها فهي رؤية مستقبل المنطقة بعد انتهاء الأزمة. ويهدد المصد القول أنه أيا كانت نتيجة الأزمة سواء من خلال حرب محدودة خاطلة أو عملية سلمية طويلة الأمد وهي بالطبع أفضل كثيراً، فإن للمنطقة ومشاكلها الاقتصادية بما فيها قضية الشرق الأوسط أي القضية الفلسطينية، والمشكلة اللبنانية لن تعود إلى الحالة التي كانت عليها قبل اندلاع الأزمة. واعتقد أن كل البلدان المتضررة

في هذا النزاع تدرك بشكل أو بآخر أن حل هذه القضايا سيجري على نحو مختلف ربما يكون أشبه بصيغة الأمن والتعاون الأوروبي التي جرى التوصل إليها في هلسنكي. وبالنسبة فإن هذا الرأي يتفق معي حوله كثيرون من علماء السياسة الأمريكيين الذين شاركوا في ندوة علمية أقيمت مؤخراً في موسكو. ● لمحة يكون من المفيد هنا أن نستمع إلى رأي البروفيسور فيثالي ناوليمكين الذي عاد حديثاً من جولة في الشرق الأوسط التقى خلالها بالرئيس ياسر عرفات وآخرين.

البروفيسور فيثالي ناوليمكين:

لقد تناول التمسكلون اليوم كل جوانب المشكلة تقريباً. لكنني أريد القول أننا نواجه هنا مجموعة من المفارقات وكثيراً من علامات الاستفهام. على سبيل المثال، إذا افترضنا أن صدام يريد ضم الكويت فإنه يجب عليه بذل قصارى جهده من أجل تفنيد وتطبيع ذلك. لا يكفي طبعاً أن يقدم بإرسال الكثير من الرسائل إلى الاقتصاد السوفياتي في محاولة لإثبات أن هذه الأراضي ملك للعراق، وإن كنا نعلم أن إثبات ملكية هذه الأراضي أو تلك مسألة لا طائل من وراءها اليوم من وجهة نظري نحن العلماء. وهنا ليس ثمة مجال لأي شك في أن الكويت دولة مستقلة، وحكومتها حكومة شرعية لكن ما أريد قوله هو شيء آخر يخصص في تساؤل حول أنه إذا كان يريد ضم الكويت فلماذا إذن يسلك مثل هذا السلوك غير المنطقي هناك. لماذا يدمر البلد، ولماذا يتعامل مع المواطنين بشكل بربري؟ لماذا يعمل الكويتيين وغير الكويتيين الذين كانوا يعيشون في الكويت إلى أعداء له؟ لقد كان يمكن أن يكون منطقياً أن صدام حسين حاول استمالة هؤلاء الناس واستقطابهم وإشعارهم بأن الحياة يمكن أن تكون في العراق أفضل من الكويت لكنه لم يفعل ذلك.

صدام يعرف

وأقول لكم أننا العلماء حين نتناول هذا الموضوع في ما بيننا نجد من يؤكد أن أجلاً أو عاجلاً وإذا فإنه ينتقم ويدير كل ما يستطيع تدميره. يريد محاربة

الكويتيين والكويت. وتلك ملاحظة نرى أنها مهمة لمعرفة ما يدور في رأس صدام حسين، وإن كان وكما ذكر الصديق سفير الكويت عبد الحسن الدعيج كثيراً ما يعير أراءه ويحوله وقراراته.

وفي نفس الوقت نرى بشاعة واقع لشباب صدام حسين بعد تدميره لكل شيء في الكويت، ومن ثم فإننا نرى أنه إذا كان يريد الانتقام من الكويت فإن عامل الوقت يكون في صالحه. فكلما طال مدة بقائه هناك كلما استطاع ذلك. وهناك تناقض آخر يرتبط بعامل الوقت. فمن يصري الحديث عن ضغط على صدام حسين يقول كثيرون أن عامل الزمن سوف يرضخه على تقديم التنازلات، بينما نجد آخرين يقولون بوجوب التوصل إلى حل وسط مع حل تفادي الضحايا العسكريين، في ظل استمرار الضغط والصراع.

الانصياع والخوف

صدام حسين لا بد وأن ينصاع إلى الآراء الدولية، ولا بد وأن يدفع ثمن ما قام بتخريبه في الكويت. سوف ترفعها على ذلك قرارات المجتمع الدولي. وسيطعن عامل الوقت دوره في هذا الشأن. صحيح ما قاله اليوم الدكتوران ستوكولمسكي ويسايف، غير أنه بمضي عام أو عامين أو ثلاثة لن يستطيع صدام حسين الصمود.

ويمكن التناقض أيضاً في أننا نركز اعتماداً على عامل الوقت الذي يكبر بدوره لصالح صدام حسين، أنه يدمر الكويت ويحصل على نتائج البض في العالم العربي رغماً عن ذلك، وهو ما يجعل العقوبات بدورها أقل فعالية نظراً لأن الواقع الذي ندرسه نحن كعلماء تاريخ يقول أن تنفيذ العقوبات طويلة الأمد أمر بالغ الصعوبة ولا سيما وأننا متعبدون الأطراف. والسبب في هذه الأحوال هو أن صدام يحكم واحدة من أفنى بلدان الشرق التي تملك الكثير من مصادر الثروة التي تجلب الكثيرين سواء كانوا دولاً أو شركات خاصة، ولأعداد كبيرة من الناس الذين على استعداد لخرق هذه العقوبات.



المصدر: المساء

التاريخ: ٤ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المقابلة .. !

في اللغة برم الحبل أي قتله .. وفي السياسة برمه أي قتله وإداره وقام وقعد معه فلا تعرف أن القنعة أو اقتنع به وبريماكوف آلة سوفيتية للبرم والقتل .. لكن حركتها ودوراتها اشد من تأثيرها ومفعولها وصخبها وضجيجها أكبر من ثقلها في الرؤوس العنيدة ..

من الصعب أن تكون متغابلاً وواقعيًا في وقت واحد .. والفارق بين السياسي والصحفي أن الأول اشد تغابلاً والثاني أكثر واقعية .. الصحافة تنشد للقضايا والمشاكل حلولاً دائمة ونهائية .. والسياسة في عجلتها ينشئون أنصاف حلول للزمامات .. ويسنمون بكتاولهم عالماً مهزوزاً من الفسوض والاضطراب .. ولهذا اخفق الصحفيون الذين احترفوا السياسة .. ولم ينجح السياسة للفين أدركتهم هوية الصحافة ..

ومقاولة لبرم صدام دون أن يخسر ومناصفة لثلاثة دون أن يربح ومزايدة لأصانته دون أن يتراجع وتعهد بضغطة وكبسة دون أن يقع وفي عالم السياسة كما في عالم المحاولات هناك طرف مقنوم لكل مناصفة ومزايدة .. وهذا البريماكوف مفتاح روسي لضغطة العروش دار وأقل في قلب الباب فلا خلع ولا كسر إن اخفق ويكفه أنه ترويح ولعب وإن نجح استحق مكافأة وارتفع

لسان الإمام

الوفاق شركة متعددة الجنسية بين الكبار .. وجوريتشوف في (بيزانس) السياسة رجل أعمال في حقيقته مشاريع ولحال أكثر مما في جيبه من مال يريد أن يشاركه لأنه لا يستطيع أن ينافس في الالتزام هو شريك مضرب يربح في القمم ولا يريد أن يفلح في القرم ..

وهذا البريماكوف مندوب علاقات عامة لدولة لا تريد أن تغيب عن السوق .. وهو في الشركة الدولية مقاول للشحن والتكرير .. وسيط برماني لمحب للمتمشكين بلا (وشل) ولعاطفة المخالفين دون أن يخسر ماء الوجه ..

في وصله لآصرة الخليج يسكن وريماكوف لها مخبر لامتتحان جهودنا لأقامة عالم جديد .. والسياسة الدولية بعد الحرب البارزة سطفت لانتقاد المظاهر وريماكوف مع السحب وضد الانسحاب بران على صفقة لمحب للكويت من العراق

ويجيني بريماكوف بدأ صحفياً وانتهى سياسياً متغابلاً نجح في الصحافة وعليه أن يخالف القاعدة فينجح في السياسة ..

إن للشرق عند الغرباء عامة سحر وإقنوم اخفاء غموضه .. وبريماكوف استهواه الشرق فشرج في معهد العلوم الشرقية وفضي عشرين سنة يحاول أن يفهم للعرب وبالعامة الصحفي .. وخمس عشرة سنة في الأكاديميات ومراكز البحوث ودرسهم بدقة المستشرق .. وخمس سنين واثنتهم ويريهم بتفائل السياسي ..

موسكو في أزمة التوسع لوحدة سريالية .. جوريتشوف ينصح بالعودة التي تعربها وشيفرلنزه مع الاستمرار في تنويعها .. فوريتشوف وكلع الأمل في حلها .. وجوريتشوف ينشئ تجنوب الخبراء الروس ويلاتها بيلزيف يعتبر للحل التوسعي مستحلاً فيها .. والجنرال موييسيف براهن على الحصار لتهاتها ..

ويجيني بريماكوف ترجمان شاطر لكل هذه الثقات للصعبة .. يبرم الأزمة ويقلتها فلا تعرف اهو عذها ام « حللها » وفي لشر يبرم على تسوية قبل الانسحاب .. وفيسي الطنسن لا لف ولا توران ولا مواضات قبل الجلاء .. في وانطنن متفائل بالحصار .. وفي ابويورك متشائم من إرسال القوات ..



المصدر : السام

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مستشار جوريتشوف :

موسكو قد تساهم بقوات

رمزية في عملية ضد العراق

بون - وكالات الانباء - صرح ايريك
بروجميريل رئيس معهد موسكو للبحوث
السياسية والاقتصادية الدولية وأحد
مستشاري الرئيس السوفياتي ميخائيل
جوريتشوف بأن الاتحاد السوفياتي قد
يشترك بصورة رمزية في عملية عسكرية
ضد العراق في حالة فشل الجهود
السلمية لحل أزمة الخليج . وقال في
حديث لصحيفة يوك إم سوتناج الألمانية
أن هذه المساعدة ستكون مهمة جدا في
مجال التضايق الدولي ضد الغزو
العراقي للكويت .



المصدر: الشريعة الأوسط

التاريخ: ٣ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة الشريعة الأوسط في موسكو
عن أزمة الخليج (٤)
الحل "الأوسط" هو الانسحاب العراقي
الكامل وعودة الشريعة إلى الكويت
وليس وارداً أن نسمح للمعتدي
بأن يجني ثمار عدوانه



المصدر : الشعبه التاسعة

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● حمل الازمة في الخليج قد يساهم في بناء النظام العالمي الجديد
● حمل صدام يظل نائما حتى يرى المزيد من الاحلام
● اظهار القوة العسكرية قد يخفي عن استهدافها
● المؤيدون العرب لصدام حسين هم الحار شون لنظام التفكير الدولي الجديد

● لا مناص من الاهتمام بصيغة الراى العام وتبوع ردود فعله
● الغنا صبر الراهيكسالية واليهسارية
● التحليلية تفسر معركة السراى المسسام
● اجمل لعدوك جبرا ذهبيا ينسحب عليه (مثل صيني)
● الحمل ليس سهلا ولا مريطا



موسكو: الشرق الأوسط من سامي عمارة

يتناول علماء معهد الاستشراق السوفياتي مع زملائهم من المشاركين العرب في هذه الحلقة الرابعة جملة من المفترات المهمة في الحكم على اتجاه أزمة الكويت والتعامل معها، وكانت الطلائع الثلاث الأولى قد تناولت جانباً له شأنه من آراء العلماء في المعهد الذي هو أقدم المعاهد العلمية التاريخية لدى أكاديمية العلوم السوفياتية. وكانت «الشرق الأوسط» قد نظمت ندوتها في موسكو عن أزمة الخليج ضمن سلسلة من الندوات التي استهدفت استكشاف جوانب التفكير العلمي السوفياتي واستيعاب إبعاد مواقف المؤسسات الصحية التي تشارك في صناعة القرار وتصعد إلى حد كبير وجدان المواطن السوفياتي.

(الحلقة الرابعة)

(الدكتور فياتشيسلاف بيلوكرينسكي)

وتحدث الدكتور فياتشيسلاف بيلوكرينسكي قائلاً أننا نشارك اليوم في حوار متعب يدور حول مشكلة هامة. واعتقد أننا على الطريق الصحيح حين نغير اهتمامنا اليوم لمعلية صياغة الرأي العام ومراعاة رد فعله سواء في الاتحاد السوفياتي أو الولايات المتحدة أو المنطقة العربية. وبهذا الخشاش اشر الى أهمية الرأي العام في بلدان العالم الثالث وكذلك الى الانبوابية التي تشبه عادة كل أساليب الرأي العام هناك الرأي العام الرسمي، أي الأوساط الاجتماعية التي تؤيد المواقف الرسمية للدولة من جانب والرأي العام غير الرسمي الذي يقع تحت تأثير العامل الذي اثار اليه الدكتور شريكوف من جانب آخر، وهو عامل وجود القوات الأجنبية والأمريكية بالدرجة الأولى. وجدير بالذكر ان الوضع على هذا الصعيد يتغير باستمرار. واستبعد الحكم على ذلك بما شهده في عدد من

بلدان جنوب آسيا ولا سيما في الهند وباكستان حيث تتبدى عقدة علم تقبل هذا الوجود. فشة من يعبر عن تخوفاته بصدد استعمار جديد أو توسع أو حل عسكري للمشكلة. واعتقد ان حدة هذا العامل قد تقلصت الآن. ويشير الى ان الانتخايات الأخيرة في باكستان قد اسفرت عن فوز القوى التي تؤيد الموقف المعتدل وتؤيد الكويت والمملكة العربية السعودية. اما العناصر الزابكالية اليسارية والفتنيدية اليسارية فانها تفسر معركة الرأي العام التي تختمت في باكستان والهند ونيجلديش. ومن النواجب على حد اعتقابي مراعاة هذا العامل لسببين اولهما ضرورة تأكيد ما قاله الزملاء اليوم حول وجوب التمسك بنمو حل هذه المشكلة تدريجيا وفي حروب مع مراعاة ضرورة الاستفادة بقصى حد ممكن من الامكانيات الموجودة بغية عدم توفير المواقف والحيولة دون تكبيد الرأي العام في هذه البلدان. اما النقطة الثانية فلتتخصص في اللوم، الى الصل الأخرى بعد ان يتأكد الرأي العام من استنفاد كل السبل السابقة، الأمر الذي سيساعد على اتخاذ القرار المناسب، وبهذا الصدد اشير الى أهمية مراعاة دور الرأي العام السوفياتي عند الحديث عن ضرورة ان تتخذ موسكو موقفا أكثر حسمًا.

«الشرق الأوسط»

وتسائل مطلوب الشرق الأوسط قائلا: لعل من المفيد اليوم ايضا الحديث عن تصورات المشاركين في ندوتنا بشأن مستقبل المنطقة بعد تصفية الأزمة الكويتية. نريد ايضا معرفة ابعاد ما يقال حول ضرورة التوصل الى حل وسط لتصفية هذه الأزمة. هل يعني ذلك السماح للمعتدي بجني بعض ثمار عدوانه؟ لا يشكل ذلك سابقة قد تهدد النظام العالمي الجديد؟

(المفكر جيورجي كورنيكو)

ورد السفير جيورجي كورنيكو قائلا: انني اعتقد انه اذا كان هناك من يستخدم مصطلح الحل الوسط فانه قد يقصد به تنازلاً ما يمكن ان يستفيد منه صدام حسين. انني ارى ان الحل وتقرير هذه المشكلة يجب ان يكونا على نحو لا يسمح لبدأ لصدام حسين بأن يحصل على أي ثمار من عدوانه. عدا

توفير الفرصة لانتفاذ ماء وجهه. ولا ينبغي بكل السبل ايرضا على الانسحاب بشكل سهل. وتذكر بهذا الصدد مثلاً صينياً يقول يجب عليك تشديد جسر ذهبي وراء ظهر عدوك لتؤمن له طريق الانسحاب. وفي هذه الحالة فقط انهم مدني التنازل. واكرر ثانية استحالة تحقيق أي تنازل أو حل وسط بمعنى نصف نصف. نصف نظراً لأن الحل لا بد ان يستند الى الانسحاب الكامل من الكويت مع عودة الشرعية الكاملة والنظم السابقة. وفي هذا الصدد لا اتمتع أي حل وسط لأن ذلك يعني بالفعل سابقة تفضي الآخرين على القيام بعمل مماثل. ومن اطار الحل فلست ارى خلافاً بيننا اليوم حول ذلك. اما بخصوص الربط بين الأزمة الكويتية والقضايا الأخرى، فانه ينبغي بعد حل هذه الأزمة ببشاشة من أجل حل قضايا الشرق الأوسط واعتقد ان الرئيس جوروياشوف استطاع في هلسنكي اتمام الرئيس بوش وانتزاع موافقة على التوصل لنمو حل اوسع بشأن القضية في الشرق الأوسط. وهكذا يوفق لنا الاستشراق بالمثل القائل حروب ضارة نافعاً، وإذا ما تمسكنا بعد حل النزاع على أساس سياسي التوصل الى تسوية واسعة متعدي الأطراف يمكن ان تكون قسماً في بناء النظام العالمي الجديد.

(الدكتور ايرينا زاباجيلسكايا)

وتحدثت الدكتورة ايرينا زاباجيلسكايا قائلة: اشير هنا الى اتفاق مع ما طرحه السفير كورنيكو لكن ما أريد قوله انه ينبغي طبعاً مع الاحتفاظ بقدر من التفاؤل ان تكون واقعين. فلا بد لنا من ادراك ان عملية الحل ان تكون سهلة وإن تكون سريعة. اما من مبادئ التفكير السوفياتي الجديد فانها تتأكد في حياتنا كتحيا تقضي على تناقض مصالح الدول المختلفة، لا تنفي ان كل بلد يملك الوسائل التي تساعده في الدفاع عن هذه المصالح، ولا تزال ايضا قضية مشاعر عدم الثقة المتبادلة من مخلفات العصر السابق، وإذا فاته ينبغي وربما عن كل الحرافات والانتقاضات ايجاد حل ما للأزمة وهو ما ليس سهلاً، وهنا اشير الى ضرورة بقاء صدام المضطرب المستعصر لأن صدام لا بد وان يمي ان احتمالات الحل المستعصر لا تزال واسعة إذا ما استمر في موقفه المتكسب. واعتد



المصدر: **الشمس والمذنب**

التاريخ: **٥ نوفمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالنسبة للثقافة الكبرى مصر فقد بدأت النظام الدولي الجديد قبل الآخرين أي منذ مطلع الثمانينات فيما في اليوم مشحورة من أية قيود، وتتقدم بالتفكير السياسي الجديد الأمر الذي يجعلها تتمتع باحترام الجميع بما فيهم الاتحاد السوفياتي. واعتقد أن ذلك يؤثر كثيرا على صدام حسين.

(الدرويسور ناومكين)

وتدخل البروفيسور ناومكين قائلا: ختاماً لهذا الحديث أود أن أقول أن الموضوع المطروح قضية بالغة التعقيد وتتطلب استمراء مناقشتها في لقاءات أخرى، لكنني اعتقد أننا اليوم استطعنا الاضمار بغير العلماء السوفياتي وأدراك اتجاه التفكير السوفياتي بما قد يكون مفيداً لقراء جريدة والشرق الأوسط، وكما نعرفنا أننا نبدأ جهداً كبيراً ومزيداً من الوقت للنفس الطويل للامانة اللازمة للرامة وكذلك من أجل تنسيق الآراء وتحقيق التفاهم المتبادل حول هذه القضية. ونحن هنا في معهد الاستشراق نلتقي بالكثيرين من مثلي الأوساط العربية.

وقد التقينا هنا مع مثلي الأوساط الاجتماعية والبرلمانية العراقية الذين تصيبوا عرفاً إذاً مصاصيتنا لهم بالامانة. وقد جاءت اجاباتهم لنا

فإننا: ما بدأ نكلم عن التفكير السياسي الجديد فإن في غزو العراق للكويت يوجد عامل أريد طرحه على العلماء السوفياتي يتصل بالثقافة العربية. أننا نلاحظ أن المؤمنين لمدام حسين في المنطقة هم المعارضون من العرب لنظام التفكير الجديد. والأخطار أيضاً في المنطقة العربية أن الأصدقاء القدامى للاتحاد السوفياتي هم أقل العرب معرفة بالنظام العالمي الجديد. وأحدث العرب معرفة بكم مثل المملكة العربية السعودية أكثرهم تقدراً للنظام العالمي والتفكير السياسي الجديد. السفير احمد ماهر (ضاحكا): المصريون من الأصدقاء القدامى للاتحاد السوفياتي وماذا تصعد الكنا رواد التفكير الجديد في المنطقة لقد سبقنا الكثير من الدول في ذلك.

السفير عبد المحسن الدعي: لا طبعاً.. مصر لها وضعيتها الخاصة. لكن ما أريد قوله أن أهدأ التفكير الجديد الذين يستمعون إلى صدام حسين ليسوا داخل العراق بل هم خارج الحدود. ونحن نحاول وزير النفط العراقي مصارحة شعبه بمقايضة الأوضاع كان مصيره الامانة على يد صدام حسين. انني اعتقد اننا اذا صبرنا على صدام حسين أكثر من ذلك فإن ذلك يغير خطراً على النظام العالمي الجديد وعلى المصالح المالية. وأرجو من الأصدقاء السوفياتي القريبين من العراق أن يوضحوا للعراقيين معنى التفكير السياسي الجديد. ويجب أن يترك الجميع أن الدول العربية المعتدلة التي تؤمن بالتفكير السياسي الجديد تتعامل مع الاتحاد السوفياتي كدول ولا تأخذ دور آخرين. ولكم مشكطة وكارثة للجميع وعلى الاتحاد السوفياتي العمل من أجل توعية العراقيين بذلك. أما

لأنه يدرك ذلك. الفرصة موجودة لانقاذ نفسه وشعبه وأمله يستفيد من العلم الذي حمله في منامه، وربما تتجسد له آمال أخرى.

البروفيسور ناومكين (ضاحكا): قد يكون من المفيد أن يقال أننا حتى يصلي له رؤية المزيد من الأمل.

(السفير احمد ماهر)

قال السفير احمد ماهر: أضيف أننا متفكرون في الرأي وأكم كنت أريد أن أرى معارضة حتى كان يصلي لنا مناقشته. وأكبر أن الهدف هو ضرورة انسحاب صدام حسين من الكويت. وأنا نشعل أن يتم ذلك بالطرق السلمية والضبط كما قلنا. ومن المفارقات التي تشير إليها أنه وربما عن رخصاً لاستخدام الوسائل العسكرية يجب أن توجد مصداقية استخدام هذه الوسائل، وأن تظهر القوة العسكرية قد يغني عن استخدامها. وأشكر السفير كورنيكو على استضافته بالمثل الصحفي الذي عرفته اليوم لأول مرة. فإنه لا يمكن إيجاد حل سلمي لشكسة مستعصية إلا بالقرآن الضبط مع إلهاد وسيلة لهرب المعتدي أو المجرم. واتفق أيضاً مع الرأي القائل بعدم السماح بأن تتناول الدول أي تنازلات، والأمر الذي نقصده منع المعتدي فرصة لاستعادة التفكير والموعنة عن عدوانه والالتزام بالقانون والشرعية. بعد ذلك فليترى شعبه محاسبه. ولست اعتقد أن هناك شعباً يقل أن يزج به زعماءه في حرب خاسرة كل بضعة أعوام لكن، ذلك ليست ميكلتنا على أي حال.

السفير عبد المحسن الدعي

وتحدث السفير عبد المحسن الدعي



المصدر: **الشعر العربي**

التاريخ: **٥ نوفمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشاركون وورقة العمل

- شارك من علماء معهد الاستشراق:
- البروفيسور فيتالي نازومكين نائب مدير المعهد ومدير مركز الدراسات والأبحاث العربية.
- الدكتور جيجورجي كورنيونكو للاستشراق والمعهد والثاني الأول السابق لوزير الخارجية السوفياتية.
- الدكتورة إيرينا زنيابيلسكايا ورئيسة قسم النزاعات الإقليمية.
- الدكتور فلاديمير أيسايف رئيس قسم اقتصاد البلدان العربية.
- الدكتور فياتشيسلاف بيلوكيرينيتسكي رئيس قسم الشرق الأدنى.
- الدكتور سيرجي ستوكليتسكي باحث في قسم الدراسات العربية.
- الدكتور فالنتين تسوكانوف رئيس قسم الشؤون الإيرانية.
- ومن الجانب العربي شارك في هذه الندوة:
- السفير عبد الحسن الدجيج سفير الكويت وحيد السلك الدبلوماسي العربي في موسكو.
- السفير أحمد ماهر السيد سفير مصر في الاتحاد السوفياتي.
- الوزير المفوض سعد نصري القائم بأعمال سفارة الجزائر في الاتحاد السوفياتي.
- وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي.
- أما من ورقة العمل التي دار حولها الحوار مع علماء معهد الاستشراق فقد تضمنت النقاط التالية:
- أزمة الخليج.. الأسباب والنتائج
- عدوان صدام حسين والنظام العالمي الجديد
- الأزمة.. ودور الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.
- الاتحاد السوفياتي والخياران السلمي والعسكري
- مهمة بريماكوف خطبائها ونتاجها
- «العامل العربي» وموقعه على خريطة العمل الدولي
- عامل الوقت ضد أو مع صدام حسين

وبعراحة غير مقلقة مما كانوا فيه في موقف لا يحسدون عليه.

فادانة العراق مطلقة والتضامن مع الكويت مطلق أيضاً. واعترف هذا بأن تبادل الآراء مهم جداً. وقد حاولنا اليوم تلخيص الحلول وتوقيع فرصة الحرب أمام العراق. وللأسف تشير إلى أن الخيار العسكري وحده لن يكون سيلاً مناسباً لحل الأزمة. ولا بد بداية من العمل الدبلوماسي الجاد. وإن يكون كسب جماح العراق وأعادته إلى وعيه عملية فعالة بدون وجود إجماع دولي بالمعنى الحقيقي. وينبغي عدم فهم المحاولات السلمية التي يبذلها الاتحاد السوفياتي بوصفها تمهيرا عن استعداد للتنازل. فالنضبية تنحصر في بذل كل طرف لكل ما في وسعه من أجل إرضاء صدام حسين على الانسحاب من الكويت. ذلك هو الموقف الميداني الذي لن يحدد عنه أحد.

- الشريك الأوسط: نستغرب بأن الحديث كان مفيداً. لكننا نعتقد أنه في حاجة إلى لقاءات أخرى نرجو أن تسنح لنا فرصة تقديمها. وهامس هيئة تحرير الجريدة ويأسف لقرارها نتوجه بالشكر إلى علماء معهد الاستشراق وإلى السفير عبد الحسن الدجيج والسفير أحمد ماهر وكل الزملاء الذين شاركوا في ندوة «الشرق الأوسط».



المصدر: السبع الأوسط

التاريخ: ٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريماكوف يتحدث

ثانية عن «تقدم»

في مواقف بغداد

موسكو: الشرق الأوسط
من سامي عمارة

أشارت جريدة «البرافدا» الرسمية نقلاً عن يوجيني بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف إلى أن تحليل نتائج مهمته في منطقة الشرق الأوسط يؤكد أن هناك تشعباً في مواقف بغداد. فبعد أن يجري جلوبوف المعلق الرسمي للجريدة رئيس قسم الشرق الأوسط فيها لم يشر إلى أي من متاهات هذا التقدم الذي قال أن يوجيني بريماكوف أشار إليه في حديثه معه.

وسأل جلوبوف أن نتاج الصدام العسكري المحتمل في منطقة الخليج يمكن أن تكون بمثابة الكارثة. وأشار إلى أن جهود التسوية في مثل هذه الأحوال يمكن أن تكون بالغة الأهمية. بينما انتقد محاولات للتقليل من أهمية زيارة اوبارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الأسبق التي قام بها إلى بغداد، وكذلك الزيارة المقبلة التي ستقوم بها إلى هناك لهنري براون رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي الألماني.

وسأل المعلق السياسي لـ «البرافدا» أن هناك أيضاً بعض محاولات القاء خلال الشك على مهمة يوجيني بريماكوف التي قال أن البعض يؤكد أنها لم تصفح نتيجة بينما يعتبرها آخرون توطئة مع المعتدي، بينما يذهب آخرون إلى نتائج المضاعف. ولتهم جلوبوف عدداً من لجهة الأعمال السوفييتية باتخاذ موقف مماثل بدون تحمل غناء التحليل الذاتي أو مراعاة مصالح بلادها.

وأكد جلوبوف أن الاتصاف السوفييتي لا يلعب وراء الكواليس ولا يستهدف أطماع الجبهة المحلية للعوان العراقي. وقال أن عدداً كبيراً من المعاصم اعتبرت أن جهود موسكو تستهدف السيطرة دون وقوع الصدام العسكري، وتأمين تنفيذ قرارات مجلس الأمن. وأكد معلق «البرافدا» أن المهمة كانت تستهدف أيضاً الحفاظ على أمن الرضايا السوفييتات العاملين في العراق وكذلك عدم توريط الاتحاد السوفييتي في صوف مماثل للموقف الأفغاني.

ويشير مراقبون في هذا الصدد إلى خطأ مثل هذا الطرح لأن المشاركة العسكرية السوفييتية المحتملة في إطار قوات دولية في منطقة الخليج لا يمكن مقارنتها بتورط السوفييتات في أفغانستان وأن كان فقط يمكن الحديث عن عدم تقبل المجتمع السوفييتي لبدء إرسال قوات عسكرية إلى خارج الحدود.

وأكدت «البرافدا» في معرض تعليقها على وجوب استمرار الجهود السلمية ولا سيما لأن وسائل الضغط الاقتصادي لم تستخدم كلها حتى الآن. وأشارت الجريدة إلى زيارة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي إلى منطقة الخليج ولقائه المنتظر مع وزير الخارجية السوفييتي أودار شيفارادزه. وقال جلوبوف في هذا الصدد أنه لا يمكن توقع أن جهود رئيس الدبلوماسية الأمريكية تستهدف الأعداء للحرب، بينما أشار إلى أن معشوقين العامل العربي لم يستند بعد.



المصدر: **الهام**

التاريخ: **٧ نوفمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مبعوث الرئيس جوباشوف يعلن : **موسكو تؤيد استخدام القوة بالخليج** **كحل أخير لأرقام العراق على الانسحاب**

موسكو - وعازلات الإنباء - أكد فلاديمير بريماكوف المبعوث الخاص للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف أمس أن الاتحاد السوفياتي سيؤيد استخدام القوة في الخليج . كحل أخير لأرقام القوات العراقية على الانسحاب من الكويت .
وقد شارك بريماكوف إلى أن العقوبات الدولية المفروضة على العراق بدأت في التأثير عليه . لكن بيدهم شديد .
وأكد بريماكوف في لقاء مع المندوبين الغربيين أمس في موسكو أن تصريحات الرئيس السوفياتي في فرنسا الأسبوع الماضي ، والتي نسب فيها إليه قوله أن استخدام القوة ضد العراق أمر لا يمكن قبوله ، قد تسببت ترجمتها .
وذكرت المصادر الغربية أن الاتحاد السوفياتي لا يهتم الخروج على الإجماع الدولي بمطالبة العراق بالانسحاب الكامل غير المشروط من الكويت .
وأضاف بريماكوف أنه بعد الانسحاب الكامل يجب التوصل إلى اتفاق لحل مشكلة الحدود في الخليج وإشياء الشرق الأوسط .



المصدر: الخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ نوفمبر ١٩٩٠

السفير السوفيتي عقب لقاء الرئيس لا خلاف بين القاهرة وموسكو حول أزمة الخليج

فشلنا في اقناع صدام بالانسحاب

كتب محمد الشماخ :
أمن فلايمير بولياكوف السفير
السوفيتي بالقاهرة طلب لقاءه أمس
بالرئيس حسني مبارك أنه لا توجد
خلافات أو تناقضات بين الموقفين
المصري والسوفيتي بشأن أزمة
الخليج. وقال إن لقاءه بالرئيس يأتي
في إطار للتشاور المستمر بين الرئيسين
مبارك وجورباتشوف . وأكد أن
الاتحاد السوفيتي يتفهم بشكل جيد
الدور المصري في أحداث الخليج وأن
تبادل الآراء مهم بين البلدين..
وأكد بولياكوف أنه لا توجد مشكلات
وإن الرئيس العراقي صدام حسين
سيتسحب من الكويت وإلا أن
الدعم السوفيتي بروسياكوف حاول
القناعه بخطورة الموقف..
وأضاف أن الاتحاد السوفيتي
يتصمم بالتنفيذ الكامل وفيه الالتزام
لكافة قرارات مجلس الأمن بشأن أزمة
الخليج. لتناقض بعد ذلك القضايا
الأخرى المتعلقة بالشرق الأوسط. وقال
إن بلاده وكافة الدول العربية ترغب في
الحل السلمي لأزمة الخليج وأعرب عن
امتنانه بأنه لا أحد يدعو للحل
المسكري. وأشار إلى أنه من الأفضل
أن يحل العرب القضية وينقسمون بين
الجهة التي القوة وقال أنه لا توجد خطط
حالياً لعودة الدعم السوفيتي.
صغر لقاء الرئيس مبارك
السوفيتي الدكتور عصمت عبدالحميد
نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.



المصدر : الأنباء

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد محادثات ٩ ساعات مع بيكر :

شيفرناندز لا يستبعد القوة العسكرية

موسكو - وكالات الأنباء - أعلن
اندوارد شيفرناندز ، وزير الخارجية
السوفياتي أنه لا يمكن استعمال استخدام
القوة العسكرية لحل أزمة الخليج إذا
فشلت الوسائل السلمية في ذلك .

وأكد شيفرناندز أنه اتفق مع نظيره
الأمريكي جيمس بيكر خلال محادثتهما
في موسكو أمس على ضرورة استنصار
البلدين مكهبة موحدة ، إزاء الأزمة .
وأكد شيفرناندز ، خلال مؤامرا

صحفي عقده عقب مباحثته مع بيكر
والتي استغرقت نحو تسع ساعات ، أن
اتفاق قرار باستخدام القوة العسكرية
ينبغي أن يصدر من الأمم المتحدة .

ول الأمم المتحدة لكونت مصادر
دبلوماسية مظمة أن الوفد الأمريكي
أعد مشروع قرار لمجلس الأمن يطلب
استخدام القوة لتحرير الكويت ولكن
الوفد لم يشرع في توزيع هذا المشروع .



المصدر: **الدستار**

التاريخ: **١٠ نوفمبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤكداً أن صدام لن ينجح في كسر وحدة المجتمع الدولي

أن تذكر أن حالات حسن الجوار والتعاون ستكون السبيل البشري بين الدولتين .
وبوجه تعهد المستنير الأثافي مملوت كول بأعطاء مزيد من المساعدات للتأيد الإصلاحات الداخلية للرئيس السوفييتي .
وقال إن فترة المواجهة بين الشرق والغرب أصبحت صفحة من الماضي .

وتفهم ، معاهدة حسن الجوار وللشركة والتعاون ، المعروفة أيضاً باسم « المعاهدة الشاملة » حجر الأساس للعلاقات الثنائية في المستقبل ولعشرين عاماً .

وفي هذه المعاهدة تلتزم الدولتان من كافة المجالات الاقتصادية ، على أي حد ، وتتفان على نيل استخدام القوة وتؤكدان على الطبيعة الحزمية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا .

وتدعو المعاهدة إلى عقد اجتماع قمة مرة واحدة في الآتي سنوياً واجتماع نصف سنوي على مستوى وزراء الخارجية واجتماعات دورية بين وزيري الدفاع .
وتحتوي المعاهدة على بند يلتزم به يجري كل جانب اتصالات بطرف الآخر على الفور عندما يكون السلام مهدداً كما تلتزم بالحلل المتفقين عليها بالاتفاق الاقتصادي .
وسيتخذ تسوية إجراءات الحصول على تأشيرات الدخول وتصحيص وسائل النقل ومعقدة المشاكل البيئية بصورة مشتركة .

أما معاهدة تطوير التعاون الشامل في المجالات الاقتصادية والصناعية والعلمية فلها تزامن على تعهد الجانبين بمساعدة الاتحاد السوفييتي في كافة هذه المجالات .

استلهم جديد لحل المشاكل القائمة والجديدة .

ويسنوه لال المستنير الأثافي الجليلين لاحقاً يلتزم بأعطاء مزيد من المساعدات للتأيد الإصلاحات الداخلية للرئيس السوفييتي .
وقال إن فترة المواجهة بين الشرق والغرب أصبحت صفحة من الماضي .
وتفهم ، معاهدة حسن الجوار وللشركة والتعاون ، المعروفة أيضاً باسم « المعاهدة الشاملة » حجر الأساس للعلاقات الثنائية في المستقبل ولعشرين عاماً .

وفي هذه المعاهدة تلتزم الدولتان من كافة المجالات الاقتصادية ، على أي حد ، وتتفان على نيل استخدام القوة وتؤكدان على الطبيعة الحزمية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا .
وتدعو المعاهدة إلى عقد اجتماع قمة مرة واحدة في الآتي سنوياً واجتماع نصف سنوي على مستوى وزراء الخارجية واجتماعات دورية بين وزيري الدفاع .
وتحتوي المعاهدة على بند يلتزم به يجري كل جانب اتصالات بطرف الآخر على الفور عندما يكون السلام مهدداً كما تلتزم بالحلل المتفقين عليها بالاتفاق الاقتصادي .
وسيتخذ تسوية إجراءات الحصول على تأشيرات الدخول وتصحيص وسائل النقل ومعقدة المشاكل البيئية بصورة مشتركة .

أما معاهدة تطوير التعاون الشامل في المجالات الاقتصادية والصناعية والعلمية فلها تزامن على تعهد الجانبين بمساعدة الاتحاد السوفييتي في كافة هذه المجالات .
وتدعو المعاهدة إلى عقد اجتماع قمة مرة واحدة في الآتي سنوياً واجتماع نصف سنوي على مستوى وزراء الخارجية واجتماعات دورية بين وزيري الدفاع .
وتحتوي المعاهدة على بند يلتزم به يجري كل جانب اتصالات بطرف الآخر على الفور عندما يكون السلام مهدداً كما تلتزم بالحلل المتفقين عليها بالاتفاق الاقتصادي .
وسيتخذ تسوية إجراءات الحصول على تأشيرات الدخول وتصحيص وسائل النقل ومعقدة المشاكل البيئية بصورة مشتركة .
أما معاهدة تطوير التعاون الشامل في المجالات الاقتصادية والصناعية والعلمية فلها تزامن على تعهد الجانبين بمساعدة الاتحاد السوفييتي في كافة هذه المجالات .

● بقاء المنشور ص ١ ●

أن نعمل بجزء ورسم بموجب قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن .

كما ذكر جوريانتشوف من أن الفصل في العمل معاً لحل المشاكل التي تظهر في هذه المرحلة الجديدة من السلام .
يمكن أن تكون له عواقب خطيرة وكبر قوله : يجب أن نبقى متحدين وأن نبقى الجبهة الموحدة صاعدة أمام أي محاولات لاختراقها أو كسرها .
فيح لنا تجنب الرد على سؤال عما إذا كان استخدام القوة يمكن أن يكون امراً مبروراً لإخراج العراق من الكويت وما إذا كانت موسكو ستدعم قوات للمشاركة في عملية كسره .
وقال الرئيس السوفييتي : ليس هناك ما يدعو لمناقشة أي خطط للعمليات هنا ، مشيراً إلى أن المعالجة الدولية لأزمة الخليج تمثل إنجازاً في حد ذاتها .
وقال أن تحريرنا المشترك في إطار مجلس الأمن هو بالفعل انتصار كبير .

« قد فضا بإقامة المعنى ، وأضاف أنه يجب أن تقرر الأمم المتحدة الوسيلة التي عليها اتباعها لمواجهة الأزمة »

وقال جوريانتشوف الذي كان يتحدث بعد ميلتاته مع المستنير الأثافي مملوت كول .
أن أزمة الخليج لخصيصاً لروح التعاون بين الشرق والغرب في مرحلة ما بعد الحرب الباردة وبعد أن تخلصنا من سياسة التواجهة .

وأوضح أنه وكول خصصاً معظم اجتماعهما لمناقشة الأزمة وأن بينهما اتفاق في وجهات النظر .
« وإننا نبحث عن



المصدر: **المرام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **١٩٩٠ نوفمبر**

لـ بعد اعلان سيفرنازده موافقة موسكو على الحل العسكري :

جورباتشوف يؤكد : موسكو وواشنطن متفقان على العمل لحل الأزمة سياسيا

موسكو - يونس - وكالات الأنباء - بعد ساعات قليلة من اعلان اوارده سيفرنازده وزير الخارجية السوفيتية علنا والمرة الأولى ان الاتحاد السوفياتي يوافق على استخدام القوة العسكرية لتحرير الكويت من قوات الاحتلال العراقية في حالة فشل الجهود السلمية أكد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف أنه ليس هناك خلاف مع واشنطن حول وسائل معالجة الأزمة وقال ان المجتمع الدولي بأسره يجب ان يظل موحدًا متمسكا برفضه لضم العراق الكويت حتى يخطى أول اختبار للسياسات الجديدة .

امكانية تقويض هذا التحالف الدولي بمحاولة خلق فجوة غير قائمة بين موسكو وواشنطن - وأكد الرئيس جورباتشوف ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة متفقان على العمل من أجل تحقيق حل سياسي لأزمة الخليج ويظل كل ما هو ممكن لاستبعاد الحل العسكري ولا يهدف انقسام بينهما فيما يتعلق بوسائل معالجة الأزمة وأضاف ان القرارات الصادرة من مجلس الأمن والشهد العسكري في الخليج كلها وسائل وخطوات على طريق تحقيق التسوية السياسية للأزمة .

من العمل بالصرار وبجسم انطلاقا من قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن مؤكدا أنه ليس هناك مجال للامل في

وقال الرئيس جورباتشوف في مؤتمر صحفي عقده في بون قبل اجتماعه بالاستشارة الاتاني هيلموت كول أنه لا بد

وكان سيفرنازده قد صرح بعد انتهاء مباحثاته مع نظيره الأمريكي جيمس بيكر بأنه قد تشبها مواقف تزدى الى عدم امكانية تفادي استخدام القوة اذا فشلت الجهود السلمية وأكد ضرورة ان يكون قرار استخدام القوة من جانب الأمم المتحدة وقد رأى المراقبون في ذلك أول تأكيد سوفييتي علني على موافقة الاتحاد السوفياتي على استخدام قرار من مجلس الأمن بحلول استخدام القوة ضد العراق اذا حاولت الولايات المتحدة ذلك .

وقد اعلن بيكر قبل مغادرته موسكو متوجها الى لندن/امس حيث بدأ مباحثاته مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا أنه يعتقد ان موسكو ليست أكثر تفاؤلا من واشنطن ازاء امكانية اقناع الرئيس العراقي صدام حسين بسحب قواته من الكويت سلميا . وان موسكو تشعر بخيبة أمل ازاء الاستقبال العراقي الفاتر لبعثتين دبلوماسيتين سوفييتيتين .

وقال بيكر في تصريحات لشيكاغو التلفزيون الامريكية ان الدول المتحالفة في الخليج لا تزال ترى المساح المزبد من الوقت كي تحدث المقويات المفروضة على العراق تأثيرها وأوضح ان الولايات المتحدة لا تعارض ذلك وهي لا تتحدث عن برنامج زمني محدد لأن هذا ان يتم الا بالتشاور مع الحلفاء على ذلك



المصدر: الاتحاد

التاريخ: ١١ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحيفة سوفيتية:

لأخلافات بين بريماكوف وشيفارنادزه حول الخليج المستولان يعبران عن سياسة موسكو على الجبهتين الغربية والشرقية

الجبهة الغربية في الوقت الذي يتولى
يفيجيني بريماكوف الدفاع على
الجبهة الشرقية عبر زيارته للعراق.
ويذكر أن بريماكوف مستشار
الرئيس السوفيتي في العلاقات
الدولية والاختصاصي بشؤون
الشرق الأوسط زار بغداد مرتين في
أكتوبر الماضي التقى خلالها برئيس
النظام العراقي صدام حسين.. ومن
ناحية ثانية اشادت الصحيفة بشدة
كبيرة بشيفارنادزه الذي يساهم
بشكل كبير في تكوين صورة ميخائيل
جورباتشوف في الخارج والدفاع
عنها.

ولم يحضر بريماكوف يوم الخميس
لقاء وزير الخارجية الأمريكي جيمس
بيكر مع جورباتشوف في نوفوي
أوجوريوغو المنزل الجبل السابق
لستانلين على بعد ١٠ كيلومترا من
موسكو.

وشرح المراقبون الغربيون هذا الغياب
الفاجيء بأنه دلالة على وجود
خلافات في الرأي حول أزمة الخليج
بين بريماكوف وشيفارنادزه.. وكان
كل من الرجلين أكد خلال هذا الأسبوع
أن الخيار العسكري ليس مستبعدا
ضد العراق حتى وإن كانت موسكو
لا تزال تفضل الحل السلمي.

موسكو - أ. ب. نفت صحيفة
سوفيتية وجود خلافات بين
المبعوث الرئاسي يفيجيني
بريماكوف ووزير الخارجية
السوفيتي إدوارد شيفارنادزه حول
أزمة الخليج. ووصفت صحيفة
«كومسومولسكايا» الأنباء التي
صدرت عن مصابر سوفيتية
وغربية في هذا الشأن بأنها مختلفة.
وأستبعدت الصحيفة من ناحية
ثانية أن يحل بريماكوف محل
شيفارنادزه في المستقبل القريب على
رأس وزارة الخارجية السوفيتية
على عكس ما يشيعه حسب الصحيفة
ديبلوماسيون أجانب في موسكو.

وكتب صاحب المقال الذي نشرته
صحيفة الشيوعية يقول إن
التعارض الموجود بين شيفارنادزه
وبريماكوف هو في رأيي محض
اختلاف، فهما يلعبان اللعبة نفسها
بطريقة متقنة والأمر يتعلق هنا
بحالة نموذجية تعرف فيها اليد
اليسرى تماما ما تقوم به اليد
اليمنى.
وتأبعت الصحيفة أن وزير
الخارجية السوفيتي عندما يلقي من
على منبر الاسم المتحدة كلمات حادة
أنما يهتم بسياسة الخارجية على



المصدر: الذخائر

التاريخ: ١١ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحيفة سوفيتية تنفي وجود خلافات بلكرين حول أزمة الخليج

موسكو - وقالت الأنباء - ندد
صحيفة كومسولكا ببرنامج السوفييتية
ليس وجود خلافات بين إدمان
شيليناندز وزير الخارجية السوفييتي
ياكوفين بريماكوف مستشار الرئيس
مخاتيل جورباتشوف حول أزمة الخليج
ووصفت الأنباء التي وردتها مصادر
سوفيتية وغربية حول ذلك بأنها
مختلفة.
كما استبعدت الصحيفة ما ذكره
ديبلوماسيون أجانب في موسكو من أن
يحل بريماكوف محل شيليناندز في
منصب وزير الخارجية قريبا.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحولات دولية في أزمة الخليج شروط سوفيتية للقبول بالحل العسكري

كتب محمود بكري :

أكدت المعلومات الدبلوماسية أن الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ووزير خارجيته انوار شينبارتازة ابدا وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر خلال المباحثات التي جرت في موسكو الخميس الماضي عددا من الشروط ملقيا بالالتزام بها قبل شن أية عمليات عسكرية ضد العراق ... تؤكد هذه الشروط على :-

١- أن تعلن الدول العربية ٣ الخليجية رغبتها في إنهاء الأزمة الخليجية عسكريا وتوقف جميع الجهود السياسية والدبلوماسية الراغبة لانتهاء أزمة الخليج .

٢- أن يتضمن الإعلان العربي كذلك فشل جميع القرارات الدولية المتخذة من مجلس الأمن ضد العراق في إنهاء الأزمة او تراجع الموقف العراقي عما هو عليه الآن .

٣- أن يكون للدول العربية والخليجية اليد الطولى في اتخاذ قرار ببسء العمليات العسكرية الدولية ضد العراق .

٤- في حال الاتفاق على مضامين المذود السابقة ... وبعد ايفائها للقوى الدولية المختلفة ... يعرض الامر على مجلس الأمن لاصدار قرار باستخدام القوى

العسكرية ضد العراق على أن يتضمن قرار مجلس الأمن تجنيد نطلق هذه العمليات العسكرية والهدف المباشر منها .

٥- الاضد الأعمال العسكرية الى داخل الأراضي العراقية حتى لا يتسبب ذلك في ابداء الشعب العراقي .

٦- الاتفاق على قيادة دولية مشتركة لهذه العمليات العسكرية .

وتؤكد المعلومات ان تلك الشروط لم ترق لوزير الخارجية الأمريكية والذي أكد أنه في حال رفض العراق الامتثال لقرارات مجلس الأمن القسى صدرت في الفترة الماضية ... فإن السبيل الوحيد لتفاديها يتطلب القيام بعمل عسكري ... مشيراً الى أن الدول العربية أصبحت مهتأة الآن للقبول بعمل عسكري ضد العراق .



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٦ من فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج مستمرة في العد المتنازلي نحو الحرب أين تقف موسكو من محاولات حل أزمة الخليج

●● ١٠٥ أيام مرت على احتلال العراق للكويت .. وبدلاً من أن ينشغل الكويتيون في
عد أيام احتلال الوطن ، بدأت الدنيا كلها تحسب العد المتنازلي باتجاه الحرب ..
ثمة من يتحدثون عن السلام هنا وهناك ، ولكن يبقى الحديث عن الحرب واحتمالات
الاقترب منها أعلى صوتاً . ●●



رسالة

موسكو

يكتبها:

د. سامي عماره



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

●● ما حادثة الخلاف بين موسكو وواشنطن بشأن سبل حل الأزمة في منطقة الخليج ؟ ولماذا تكتف مطالب البيت الأبيض التي لايزال الكرملين يتردد في موقفه بشأنها ؟ وأين تلقى موسكو من قرار المشاركة العسكرية في القوات المتعددة الجنسيات ؟ وماذا يقصد الرئيس جورباتشوف بإعادة طرحه للعامل العربي ؟ وما تعليق بلجيتي بريماكوف على ملاحظات الرئيس مبارك بهذا الشأن ؟ هذه وتسائلات كثيرة أخرى نحاول تلمس الاجابة عنها من واقع حديثنا مع الأكاديمي بلجيتي بريماكوف الذي استمر ما يقرب من الساعة . وعلى ضوء نتائج مباحثات جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية في موسكو ●●

خلال لقاء الرئيس ميخائيل جورباتشوف بوزير الخارجية الأمريكية والذي استمر قرابة لساعتين .

وقد كشف بيكر وشيفارنازخ عن بعض جوانب هذا الخلاف خلال مؤتمرهما الصحفي القصير الذي عقده مساء الجمعة الماضي . قال شيفارنازخ ان موسكو ليست على يقين بعد من ان الولايات المتحدة يمكن ان تلتزم امعها في اطار الأمم المتحدة فقط . وقال جيمس بيكر ان بلاده لا تستبعد اللجوء الى خيارات أخرى مؤكدا استمالة أية حلول نصفية لإنهاء الأزمة في منطقة الخليج . صحيح أيضا ان اوارد شيفارنازخ قال في نفس المؤتمر الصحفي ان "بلاده وهي تعطي الأولوية للسبل السياسية لأنها ترى ضرورة عدم استثناء احتمالات استخدام القوة" .

وإنه قد يظهر وضع يتطلب عملا لتجلا مثل هذا القرار مؤكدا ضرورة ان يكون ذلك فقط في اطار مجلس الأمن والأهم المتحد

لايزال الغموض يكتنف الكثير من جوانب المباحثات الأمريكية السوفيتية التي دارت في موسكو أخيرا . ولا احد يستطيع بعد التكلم عن مكونات مقترحات الرئيس بوش التي حملها وزير خارجيته الى الرئيس جورباتشوف . بينما تؤكد مصادر سوفييتية ان بيكر انتزع موافقة موسكو على عدم استخدام حق الفيتو في مجلس الأمن إذا ما جرت مناقشة قرار استخدام القوة العسكرية .

استمالة الحلول الوسط

على مدى أربع ساعات ونصف المباحثة استغرقتها الجولة الأولى من مباحثات جيمس بيكر مع نظيره السوفيتي اوارد شيفارنازخ ظل الخلاف محصورا بين الجانبين حول مسألة تبنى الخيار العسكري سبيلا الى حل الأزمة في منطقة الخليج . وبالرغم من ان هذه الجولة كانت مكرسة بكاملها لقضية الخليج فإن الجانبين عادا لمناقشتها خلال الجولتين الثانية والثالثة فيما كانت موضع اهتمام خاص



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصدر

التاريخ : ١٩٩٠ فبراير

استخدام القوة العسكرية سبيلا لتنفيذ قرارات مجلس الأمن لذا ما جرى طرح هذه القضية . وتقول مصادر سوفيتية مطلعة إن وزير الخارجية الأمريكية حصل على وعد من موسكو بأنها لن تستخدم حق الفيتو في حالة التصويت على هذا القرار في مجلس الأمن ، ولعل ذلك التأكيد السوفيتي ينطلق من اقتناع ومن يقين بأن الولايات المتحدة لا تكون في غير حلجة إلى مثل هذا القرار اعتمادا على أنها تستطيع العمل بدون موسكو بالتعاون مع بريطانيا والدول العربية التي أرسلت قواتها إلى منطقة الخليج ، وتعليقا على ذلك ذكر الدوارد شيفلاندز " إنه لا يشك في أن الولايات المتحدة ستقتضون مع موسكو في هذا الشأن "

ولعل ذلك كله يطرح التساؤلات حول الأسباب التي تجعل موسكو عزلة عن اتخاذ قرار إرسال قواتها العسكرية إلى منطقة الخليج ؟

لماذا لا تشارك
موسكو عسكريا ؟

خلفنا هذه التساؤلات إلى يميني بريماكوف عضو مجلس الرئاسة والرئيس الذي خلف الأضواء طوال أكتوبر الماضي خلال قيامة يمهنة المتقدمة المراحل ولقاءاته مع زعماء البلدان العربية والغربية ، طلبت منه خلال لقائي معه في مكتبه بالكرملين " تفسيراً للمرونة الشديدة التي يتسم بها الموقف السوفيتي والتي صارت البعض يعتبرها قرباً إلى التردد وعدم الحسم " . وقال بريماكوف :

يجانب موسكو على الخيار العسكري فلنا التزام بموقف متحفظ إزاء هذه التقديرات . نظراً لأن المجتمع السوفيتي لا يقر بعد هذا الخيار بسبب العديد من الاعتبارات الداخلية في معظمها ، والتي سنتحدث عنها فيما بعد في إطار هذا الموضوع .

بيكسر يطلب المشاركة العسكرية

لكه الدوارد شيفلاندز في الولايات المتحدة لا تكف عن مطالبة موسكو بالمشاركة العسكرية في القوات المتعددة الجنسيات في منطقة الخليج ، وتقول المصادر السوفيتية إن جيمس بيكر فعل ذلك في زيارته الأخيرة لموسكو ، وتشير نفس المصادر إلى أن هذا الطلب كان من ضمن المقترحات التي طرحها باسم الرئيس جورج بوش على الرئيس جورباتشوف خلال لقائه معه في مقر إقامته بشواحي العاصمة السوفيتية ، غير أن أحدا لم يكشف النقاب بعد عن بقية المقترحات الأمريكية التي حملها بيكر إلى الرئيس جورباتشوف ، وبهذه المناسبة نقول إن بيكر جاء إلى موسكو خصيصاً من أجل هذا الشأن بعد أن كان مقرراً أن يلتقي مع الوزير شيفلاندز في جينيف . ورغمما عن ذلك يمكن القول إن الجانب الأمريكي حاول من خلال مباحثات بيكر أثناء الجانب السوفيتي بالتخلي عن مروتته التي يتسم بها موقفه في معالجة الأزمة ، وطرح السبل التي يمكن من خلالها إرضاء صدام حسين على الامتنال لقرارات المجتمع الدولي ، استطاع الجانب الأمريكي أيضاً مواقف موسكو من قرار



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

المصدر: الصحف

ويجب أن نقول في نفس الوقت أننا حين نتحدث عن حلول سلمية للمأزق العراقي لسنا نضع في اعتبارنا بالدرجة الأولى، وإعدادنا ثانية لا نضع في اعتبارنا بالدرجة الأولى مصالحنا الداخلية والرأي العام السوفيتي وحده، نحن نشارك فقط في الحل العسكري أو الخيار المسلح الذي يتحدث عنه كثيرون بمنطقة "المناطق" يمكن أن يسيطر عن نتائج مأسوية سواء بالنسبة للعراق، أو للمنطقة أو للعالم أجمع.

ولست أتحدث هنا عن أشكال الدمار وهو من قارح أو من عدد الجماعيا وإن كان سيكون كبيرا، لأنني قصد تحديدا أن عدم الاستقرار في المنطقة سوف يمس أنظمة كثيرة، وسوف يسيطر عن ظهور عدم الاستقرار، بما يمكن منه أن تغرق كل المنطقة، ومن الممكن أن تسيطر هذه الحالة - بدون وجود التوازنات التي تكفل انتقال المنطقة من الغرق - عن نتائج مأسوية، وذلك هو ما يجعلنا نعرض على هذا القرار.

العامل العربي

لنرت التصريحات التي تأتي بها الرئيس جورييتشوف حول إعادة تشكيل "العامل العربي" يبدو فعل متباينة، فيما تصورها البعض في عالمنا العربي وكأنها دعوة إلى ترك القضية برمتها على ملأه الدول العربية بما يمكن أن يكون ترجيحاً

"الموقف السوفيتي يتسم بالعموية، وفي ذلك اتفاق معك، لكنه موقف ثابت وصلب، ومبدئي بما فيه الكفاية، لقد اتخذنا موقفاً يدين الغزو العراقي ويدين ضم العراق للكويت ويطلب بالعودة إلى الأوضاع التي كانت موجودة قبل الغزو وإلا أبينا كل القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة ضد العراق، ونلتزم بكل ملة بكل هذه القرارات، وكل ذلك يؤكد أن موقفنا يتسم بوضوح الهدف وبالمبدئية.

ومضي بريمنكوف ليقول: "إما إن المشاركة العسكرية في القوات الدولية قلست استطاع الاجابة ببساطة عن هذا السؤال، فمستوى الاتحاد السوفيتي ينص على أن الرئيس وحده هو الذي يملك حق إعلان الحرب إذا ما وقع اعتداء على الاتحاد السوفيتي، إما ما هذا ذلك من حالات فيجب أن يصدر بشأنه قرار من السوفيات الأعلى للاتحاد السوفيتي "البرلمان"، وبطبيعة الحال إذا ما وجدت ظروف طارئة وتطهرت ضرورة إرسال القوات السوفيتية إلى الخارج فلا بد من قيام السوفيات الأعلى وليس رئيس الوزراء أو أي وزير آخر، وحتى الرئيس بالتدخل مثل هذا القرار، ولست أذكر هنا أن العقدة الانفصالية لاتزال موجودة، وهناك مختلف الميول التي لن يكون سهلاً معها تحرير مثل هذا القرار إذا جرى طرحه على جدول الأعمال، وذلك عامل آخر يدفعنا نحو ضرورة تطوير الجهود من أجل إيجاد مخرج من المأزق الذي دفعنا إليه الأحداث وتصرفات العراق.



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٥٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن الموقف الدولي بهذا الشأن. وكذا
لقد طرحنا هذه التساؤلات أيضا على
الأكاديمي ينجيني بريمتوف الذي استقر
في توضيحها قائلًا :
"إن شاولف تصريجات الرئيس

جورياتشوف في البلدان العربية. وفي
غرب أوروبا والولايات المتحدة وكذلك على
صحف الجرائد العربية وكانها تعني
تحصيل كل مسئولية الحل على كاهل العرب
مسألة غير صحيحة ، فالعامل العربي
نظره كمسألة أولية وضرورية وليس لأن
الاتحاد السوفياتي يرى ضرورة التخلص
من عبء المسئولية ويريد للعرب أن
يتحملوها ، أو لأنه يرى أنه لا يمكن أن
يقوم وحده مع بقية أعضاء مجلس الأمن
والأمم المتحدة بتحمل كل العبء".
واستطرد بريمتوف ليقول : "كلا
ليس الأمر كذلك ، صحيح أن المجتمع
الدولي يتحمل هذا العبء وهناك قرارات
الأمم المتحدة ، وما يمكن أن يتخذ أيضا من
قرارات

وأود هنا التأكيد على ضرورة مواصلة
الجهود من خلال الأمم المتحدة وليس
بمحل من المجتمع الدولي ، أما إذا تحدثنا
عن العامل العربي فإنه يبدو الآن واضحا
أن المصود هو تنشيط هذا العامل على
ضوء المعلومات الأخيرة للبحث عن تسوية
سلمية ، ويستطيع العرب هنا القيام
بالكثير ، ويقول البعض إن ذلك يمكن
تحقيقه من خلال مؤتمر قمة عربي يطلب
العراق ليس على شكل انذار بل من خلال
نداء يطالبها بسحب قواتها من أجل
مصلحة الأمة العربية لأن الحل العسكري
ليس في مصلحة هذه الأمة ، وهناك آخرون
يقولون إن ذلك أمر مستحيل لأن للعرب
سوف يعوون في هذه القمة إلى طرح
خلافاتهم ليس إلا ، وأن يصلوا بذلك إلى
أي نتيجة ، نظرا لأن خط الخلاف صار
واضحا عميقا بين البلدان العربية بشأن
الموقف من تصرفات العراق تجاه الكويت ،
ولربما يكون كل من المواطنين صحيحا ، لكن
ذلك لا يعد الوسيلة الوحيدة أو الشكل
الوحيد للعمل العربي ، أو أن العمل يمكن
أن يكون كذلك من خلال مهمات أو بعثات
تقوم بها وفود عربية سواء ثنائية أو من
خلال الجامعة العربية ، وربما يرى

الزعما العرب جمع التوفيق على طلب
ملائمة صدام حسين لسحب قواته من
الكويت ، وربما أيضا تصلح كل الإنشغال
مجتمعة

ملاحظات الرئيس مبارك

السوفيت لا يريدون بعد الكشف عما
ورد في لقاءات بغداد بين بريمتوف

والمسؤولين العراقيين فيما لا أحد يستطيع
أيضا فهم إبعاد أو أسباب تفللاتهم التي
أعرب عن غضبها ينجيني بريمتوف ، حول
هذه القضية قال عضو مجلس الرئاسة
والمبعوث الشخصي للرئيس
جورياتشوف :

"كست أذكر حقيقة ما يمكن أن قوله
لكنني ورثتها عن ذلك أريد أن أقول أن
العامل العربي لا ينحصر فقط في عقد قمة
عربية" ، ويقرهم من محولاتنا المتكررة
استخلاص بعض مبررات التفللات التي
أعرب عنها الأكاديمي بريمتوف ، فإنه لم
يزه على أن صدام حسين "كن في إلقائه
الأول يفرق في التصريحات الخطابية
والإجالات إلى تاريخ الماضي

لا أحد يقول بأن المعادى يمكن أن
يجبى ثمار عوانه ، والمسؤولون
السوفيت يؤكدون أن ذلك لن يحدث سيكون
سابقة خطيرة تهدد النظام العالمي
الجديد ، وفي موسكو أكد جيمس بيكر
أيضا استحالة تسوية الأزمة استنادا إلى
لغة "طول نصفيته" ، ومع ذلك تتنقل
الائسنة ما مفاده وكان "بريتكوف" سافر
إلى بغداد كي يطرح على صدام حسين ما
يسمى بالطريقة الألفانية "على حد قول
جريدة كوميون سلات" الأسبوعية ذات
الميل الغربي" ، أما عن الطريقة
الألفانية التي تلصدها الجريدة فتختصر
في ضرورة إجراء استفتاء بين سكان
الكويت - اللذين يشكل العراقيون اليوم ما
يزيد على نصفهم - بما يمكن معه حل
للمشكلة دون أراقة دماء حيث أن النتيجة
معروفة سلفا كما تكرت الجريدة وتوسع
للكويت باستقلال شكل في ظل سيطرة
عربية للعراق على حقل النفط !!



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن لن تنتظر موسكو

كانت القرارات التي اتخذها الرئيس جورج بوش عشية انتهاء مباحثات وزير خارجيته جيمس بيكر بمثابة تحليق على فتائل هذه المباحثات ، وقد اعتبرت بعض المصادر السوفياتية قرار الرئيس بوش حول إرسال قوات إضافية إلى المنطقة دعوة صريحة إلى موسكو لتحديد موقفها ولا سيما أن شيفارندزه قال أنه لا يستبعد أن تقوم واشنطن بالعمل العسكري وحدها وأن كد أنها ستتكلم مع موسكو بهذا الشأن .

فهل تعيد موسكو الفشار في موقفها ؟ أم أنها ستستمر في محاولاتها على طريق الجهود السلمية التي بدأ وأخضا إنها تكاد تكون قد وصلت إلى طريق مسدود .



المصدر: البيان رقم

التاريخ: ١٧ من خيسر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«مبعوث الرئيس السوفيتي عقب استقبال الرئيس مبارك له:

يجب على صدام الاستجابة لارادة المجتمع الدولي شروط العراق المسبقة لعقد القمة .. غير مقبولة

امراً غير مقبول ويجب اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الثاني من اوتسبس الماضي وعدم حصول العراق على اي مزايا نتيجة لصنائه ..

وقال ان الاتحاد السوفيتي يلق الى جانب تحركات مجلس الأمن في قضية الخليج والموقف الموحد لدول المجلس دائمة المضمونة ..

واكد بيلونجوف ان احتجاز الرعايا الاجانب غير مقبول ودعا الى اطلاق سراح الرهائن ول مقدمتهم الرعايا السوفيت ..

وأشار المسئول السوفيتي في ختام تصريحاته الى انه سيتوجه لزيارة المملكة العربية السعودية في اطار جولات العربية الحالية ..

ومن ناحية اخرى استقبل الفكتور هصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس نائب وزير الخارجية السوفيتي وتناولت المحادثة بحث آخر تطورات الموقف في منطقة الخليج وامكان تجنب الحل العسكري

استقبل الرئيس حسني مبارك امس الكسندر بيلونجوف نائب وزير الخارجية السوفيتي ومبعوث الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف .. وحضر المقابلة فلاديمير بولياكوف سفير الاتحاد السوفيتي بالقاهرة ..

وأدلى المبعوث السوفيتي - عقب لقائه بالرئيس مبارك - بتصريحات قال فيها ان عنصر الوقت ليس في صالح صدام حسين الذي يجب اقناعه بخطورة الوضع وبضرورة الاستجابة لارادة المجتمع الدولي الذي يلق ضد ضم العراق للكويت ..

وأضاف ان الاتحاد السوفيتي يشعر بان رد صدام على دعوة المغرب للقاء ووضع شروط مسبقة لها يجعل الاجتماع مستحيلاً ولا يمكن اعضاء العراق حق اللجوء في امكان عقد المؤتمر او عدم عقده .. وان اي شروط مسبقة يطرحها العراق غير مقبولة .. واكد المسئول السوفيتي ان حكومتهم ستواصل اتصالاتها مع العراق من خلال السفارتين في البلدين .. وأوضح ان موقف بلاده ضد ضم العراق للكويت وتعتبره



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو تؤكد لفرنات تمسكها بالانحساب المصري

مجلس الأمن الدول
وتأتي زيارة بترولسكي لفرنات
بالدول العربية بشمال أفريقيا فيما هذا مصر
التي تقع في إطار جولة أخرى يقوم بها المبعوث
السوفيتي الآخر الكسندر بيلوتوجوف الذي عقد
اجتماعات في القاهرة أمس الأول حول أزمة
الطنج .

تونس - ر - كشفت مصادر مطلعة ان
المبعوث السوفيتي فلاديمير بترولسكي أكد
لرئيس المجلستين ياسر عرفات في اجتماعهما
بتونس أمس ، أن الاتحاد السوفيتي مازال
يصر على ضرورة الانحساب العراقي من
القويين بما يتفق مع القرارات التي أصدرها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

١٩٩٠ نوفمبر

دبلوماسية ما قبل الخيار العسكري لتتوسط وبريماكوف يؤكد :

عمل عسكري فوري ضد العراق .. اذا فشلت مبادرات الحل

يرش العراق يوسف الصمدان العراقي بأنه تهديد للامن القومي الاميركي مؤكداً بأنه قد يتخذ بنفسه قرار استخدام القوة المسلحة .
وفي القاهرة صرح الرئيس المصري حسني مبارك لدى عرقه من دمشق ان مصر مستعدة لطرح مبادرة فضلة من الاقتراح بهدف التوصل الى حل سلمي مؤكداً تصدده مصر بالانضمام للعراقي للتحايل والدور ويصعد القضية الكويتية
وعقب استقبال الرئيس مبارك امير الكويت بيلدينجورف مبعوث الرئيس الاميركي صرح د . اسامة الباز ان فرض الحل السلم لتسليق يربا بعد يوم يسيب الموقف العراقي الراهل للقرارات مجلس الامن الدولي والامنة العربية والجامعة العربية .

عكاظ - القاهرة - رويترز - اف ب
« بروكسل - واشنطن » :
تشهد الأيام التالية التامة مشاورات عراقية مكثفة لبلورة موقف دولي موحد ازاء اسكانية استخدام القوة المسلحة لدفع العراق من الكويت بالقوة ما لم يمان السحاب طوما عليها للقرارات مجلس الامن في هذا الشأن .
فيينا يصل الرئيس الاميركي يوش الى براغ اليوم في مستهل جولة تتكده الى بون وباريس ثم القاهرة ومنها الى المملكة ، يصل وزير خارجيته جيسن بيكر الى بروكسل مدعياً حلة دبلوماسية لكسب تأييد دول لاستصدار قرار من مجلس الامن بتهاية شهر نوفمبر الجاري يعطي للقرارات الدولية في المنطقة صلاحية استخدام القوة لاجيان العراق على الانسحاب من الكويت .

ولها انك مسئول اميركي رابع يرافق بيكر ان واشنطن تريد اصدار القرار من مجلس الامن قبل نهاية هذا الشهر الثاني وتستبنا للسبيل . يوش المراقبون ان مثل هذا القرار قد يتبع صدوره اسكانية ضغط مغربي هائل ضد بغداد يرجعون ان تتيج الخروج من الجحيم الزاهن لجوهر الحل السلمي التي يقرها العراق .

لكن يوجيني بريماكوف مبعوث الرئيس الاميركي ميخائيل جورباتشوف يدر اثار ميلا لاستئناف فرض الحل السلمي قبل التوجه الى مجلس الامن لاستصدار القرار بالمعمل العسكري . واول بريماكوف الذي قام جولتين دبلوماسيتين بالمشقة من قبل - في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز ان قمة محاولة اشيرة للبحث عن حل سلمي ارضي في حال فشلت ان الترافقة حل قرار من مجلس الامن يجهز استخدام القوة المسلحة يوجب ان يتيمه اقدام بعمل عسكري ضد العراق بشكل شبه فوري -
ولي واشنطن حذر الرئيس الاميركي



المصدر : ٢٩ غروب

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حول أزمة الخليج



جمال حماد

الاتحاد السوفيتي وأزمة الخليج

وفي الساعات الأولى التي أعقبت الغزو اشتركت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مع باقي أعضاء مجلس الأمن في إصدار أول قرار للمجلس الذي صدر في الساعة الخامسة صباحاً بتوقيت نيويورك (توقيت الكويت يسبق توقيت نيويورك بـ ٨ ساعات) وكان يلغى بإدانة الغزو العراقي للكويت ومطالبة العراق بسحب جميع قواته فوراً وبلا شروط إلى المواقف التي كانت عليها في أول أغسطس ١٩٩٠ وقد عبر جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي عن طبيعة التطور الذي طرأ على العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قائل إن صدام حسين فوجئ بالواقع الجديد وهو أن الدولتين العظيمتين سوف تتعاونان وتتفاهان لإيجاد حلول للمشاكل الإقليمية بدلاً من أسلوب اتخاذ مواقف متعارضة تصل إلى حد الدخول في مواجهات عسكرية أو سياسية باستخفاف (الفيتو) في مجلس الأمن . وقد

حدث أول تعاون بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في المجال الدولي لردع العدوان في نوفمبر ١٩٥٦ حينما اتفقت الدولتان العظيمتان وقتئذ على إدانة مشتركة للعدوان الثلاثي على مصر ، ثم على إرغام دول العدوان الثلاث برطانيا وفرنسا وإسرائيل على سحب قواتها من الأراضي المصرية . أما بالنسبة للغزو العراقي للكويت الذي جرى يوم ٢ أغسطس ١٩٩٠ فقد اتخذت الدولتان العظيمتان منذ اليوم الأول موقفاً موحداً يدل بوضوح على مدى التعاون التام بين واشنطن وموسكو في ظل النظام العالمي الجديد وفي إثر إسدال الستار على الحرب الباردة بينها .

البحرين



المصدر : **فجر**

التاريخ : **١٨ أغسطس ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التباين بين الموثقين الأمريكي والصوفيتي

على الرغم من فرض الاتحاد السوفيتي العقوبات على العراق وولفه شحنات الأسلحة تطبيقاً لقرارات مجلس الأمن فإنه لم يتم إلغاء معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بينه وبين العراق عام ١٩٧٢ والتي تم تجديدھا عام ١٩٧٨ كما أن الاتصالات ظلت مستمرة بين الاتحاد السوفيتي والعراق ، فقد أرسل الرئيس العراقي صدام حسين إلى موسكو سبعة مدون حادی عشر مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الوزراء العراقي يوم ٢٠ أغسطس الماضي حيث أجرى محادثات مع شيرازادز وزير الخارجية السوفيتي لمحاولة إقناعه بعدم مراقبة موسكو على مشروع القرار رقم ٦٦٥ الذي يسمح باستخدام القوة لضمان تنفيذ العقوبات الدولية المفروضة على العراق . ولكن مهمة سعادون حادی لم تكال بالتحصاع ، فقد أرسل الرئيس

السوفيتي ميخائيل جورباتشوف يوم ٢٤ أغسطس الماضي عن طريق السفير السوفيتي في بغداد رسالة إلى الرئيس العراقي صدام حسين طلب فيها منه احترام قرارات مجلس الأمن بدون إبطاء والمبادرة بالتحصاع لإجراءات حاسمة لإعلان انسحابه من الكويت في خلال ٩٠ دقيقة ولا فإن الاتحاد السوفيتي سيصوت لصالح مشروع القرار الأمريكي المرفوض على مجلس الأمن . وقد أدى عدم استجابة الرئيس العراقي لمطلب الرئيس السوفيتي إلى إصدار مجلس الأمن في اليوم التالي مباشرة للقرار رقم ٦٦٥ بأغلبية ١٢ صوتاً وامتناع الصين وكوبا عن التصويت ، وهو القرار الذي منح القوات البحرية الدولية المجهزة في الخليج الحق في استخدام القوة (في أضيق الحدود) لتنفيذ العقوبات الدولية التي سبق لمجلس الأمن فرضها على العراق بقراره رقم ٦٦١ الصادر في ٦ أغسطس ١٩٩٠ . ويرشأن أن طارق عزيز وزير الخارجية العراقي هاجم الاتحاد السوفيتي بعد صدور القرار رقم ٦٦٥ واتيحه بالتواطؤ مع الولايات المتحدة ضد العراق فقد صرح شيرازادز وزير الخارجية السوفيتي بعد صدور القرار بيوم واحد بأن الاتحاد السوفيتي لا ينوي استخدام القوة في الخليج أو الانضمام إلى العمليات التي تستهدف منع العراق من حرق الحصار الاقتصادي المفروض عليه .

طبق جيمس بيكر هذه الموقلة عملياً بإتفاء الزيارة التي كان يقوم بها لدولة منغوليا بمجرد إلغائه نيا الغزو العراقي للكويت وتوجه بالطائرة إلى موسكو يوم الجمعة ٣ أغسطس الماضي حيث اجتمع فور وصوله مع إدوارد شيرازادز وزير الخارجية السوفيتي وقد أصدر الوزيران في اليوم نفسه بياناً مشتركاً نددا فيه بالغزو العراقي للكويت ووصفا بأنه عمل فح وطالبوا العراق بحسب قوائمه من الكويت فوراً ووجهوا النداء للجمعية الدول بوقف كل شحنات الأسلحة للعراق .

وعلى الرغم من اتفاق الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من ناحية الهدف وهو إجبار العراق على سحب قواته من الكويت وإعادة حكومتها الشرعية فقد حدث اختلاف بينهما فيما يتعلق بالوسائل التي ينبغي إتخاذها لتحقيق هذا الهدف ، فتمسكوا بفطلت الإدارة الأمريكية قرارها بإرسال قوات أمريكية ضخمة للانتشار في شمال السعودية قرب الحدود الكويتية فيما أطلق عليه (عملية درع الصحراء) لم يرحب فيها الاتحاد السوفيتي بهذه الخطوة - مع حرصه على عدم مقاومتها سياسياً - وقد تصریح ممثل للجهة أعلن الاتحاد السوفيتي يوم ٧ أغسطس الماضي عدم ترحيبه بعمليات استعراض القوة العسكرية بالقرب من النقاط الساخنة في الخليج وقال إن من الأفضل الاعتقاد على الوسائل السياسية والضغط الدبلوماسي العربي والدولي كما أعلن التزامه بتنفيذ العقوبات التي فرضها مجلس الأمن وأكد أن الاتحاد السوفيتي لا يعترف بعزیز وجوده العسكري في منطقة الخليج .

وفي الوقت الذي أخذت فيه الولايات المتحدة في تدعيم قواتها في منطقة الخليج وبدأت فيه دول أخرى غربية وعربية في إرسال قواتها إلى المنطقة بحيث أصبح يطلق عليها اسم القوات المتعددة الجنسيات دعا بيان سوفيي إلى نقادى إقناع القرارات المتسارعة التي يمكن أن تؤدي إلى تصعيد العمليات الحربية في منطقة الخليج ، وأهاب بالعام العربي أن يقول كلمته الأخيرة لأن أساليب التسوية السلمية لم تستطع بعد مع وجود العقوبات الاقتصادية التي أعنتها مجلس الأمن وأغرب عن أسفه لموقف القيادة العراقية لأن أفعال وأعمال هذه القيادة تستفز الدول الأخرى وأعلنت موسكو في اليوم التالي بأنها تزيد الصل الجاهمي وأنها على استعداد ليحت الاشتراك في قوة عسكرية ولكن تحت راية الأمم المتحدة .



المصدر : ك. م. ب.

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

وبرغم مطالبة الدول الغربية بضرورة قيام الاتحاد السوفيتي بحسب خبراته ومستشاريه العسكريين من العراق فإن موسكو أعلنت في بيان صدر في ٢٥ أغسطس الماضي أن وجود الخبراء العسكريين وعددهم ١٩٣ خبيراً في العراق لا يعد من الناحية القانونية انتهاكاً للمعقوبات أو لخطر المفروض على الأسلحة ، وأنهم سيسحبون بمجرد انتهاء عقودهم مع الحكومة العراقية وفضلاً عن هؤلاء الخبراء العسكريين يوجد في العراق عدة آلاف آخرين من الخبراء السوفيتي المثنيين الذين يعملون في مجالات البناء ومشروعات البترول ، ويرغم التعاون القائم بين الدولتين العظميين في المجال الدولي فإن هناك فروقا كبيرة بين سياسة كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي فيما يتعلق بأزمة الخليج ، فإن الرأي العام السوفيتي أقل انفعالا وحاسية من الرأي العام الأمريكي بالنسبة للأزمة ، كما أن الرأي العام السوفيتي ينصب اهتمامه حالياً على مشاكله الداخلية فضلاً عن أن تدخل السوفيت عسكرياً في أفغانستان الذي استمر عشر سنين والذي انتهى بالقتل لا يسمح للرئيس السوفيتي جورجيناكوف بأن يعطد قراراً بإرسال قوات سوفيتية خارج الحدود خاصة إذا كانت ستسبب لتقابل عدواً لهم الاتحاد السوفيتي ذاته بتسلحه وتدريبه .

وقد ظهر التباين بوضوح في الموقفين الأمريكي والسوفيتي عندما صدر القرار العراقي بإغلاق السفارات الأجنبية الموجودة في الكويت ورحيل أعضائها إلى بغداد فبينما أصرت الولايات المتحدة على عدم سحب أعضاء

سفارتها في الكويت أقفل الاتحاد السوفيتي حلاً وسطاً ، فقد أعلن احتجاجه على القرار وعدم اعترافه بضم العراق للكويت ، ولكنه وافق على سحب الدبلوماسيين السوفيت من السفارة السوفيتية بالكويت معاً ذلك بأنه من الصعب على أعضاء السفارة العمل في ظل مقاومة السلطات العراقية لعملهم وبالنسبة لظروفهم المعيشية السيئة .

وقد عبر مستشارون سوفيت في وزارات الخارجية والدفاع عن ارتباطهم بالنسبة لضخامة الحشد العسكري الأمريكي في الخليج ، كما عبروا عن قلقهم من أن الولايات المتحدة رعا يكون هدفها الإبقاء على وجود عسكري دائم طاً في المنطقة ، وقد أبدى بعض كبار القادة العسكريين السوفيتي تلامحهم بسبب وجود مثل هذا الحشد المخالف من القوات الأمريكية على بعد حوالي ١٠٠٠ كيلو متر فقط من جمهوريات الاتحاد السوفيتي الجنوبية التي يسودها الاضطراب والتزعزعات الانفصالية بما قد يكون الهدف منه إيجاد موطنٍ قدم دائم للولايات المتحدة وقد يشكل ذلك

السياسة العراقية في الخليج

منذ بداية أزمة الخليج لم تنل مهمة أو تحركات أي مجهود أو وسيط مثل ما نالت مهمة البعثة العراقية في الكويت عضو مجلس الرئاسة السوفيتي ومبعوث الرئيس السوفيتي جورجيناكوف إلى الرئيس العراقي صدام حسين من نهاية اهتمام سواد على المستوى العربي أم الدولي . وقد اختير بريكاروف لهذه المهمة الصعبة بالنسبة لصلاته الوثيقة السابقة بالشرق العربي ودراساته المتعمقة في مجال الاستشراق ، كما أن الطريق يعتبر مفتوحاً أمامه إلى بغداد وغيرها من العواصم العربية نظراً لأن الاتحاد السوفيتي لم يشارك مع الولايات المتحدة ومعظم الدول الغربية في إرسال قوات عسكرية إلى منطقة الخليج . لقد بدأت مهمة بريكاروف في أرائل شهر أكتوبر الماضي ، فقد التقى مع الرئيس العراقي في بغداد في الخامس من أكتوبر حيث سلمه رسالة من الرئيس السوفيتي جورجيناكوف ويرغم عدم معرفة مضمون هذه الرسالة أو ما جرى خلال المقابلة فقد قام عقب انتهائ زيارته للعراق بجولة مكوكية - على منوال جولات هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق - حيث التقى في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠

المصدر : ٢٩ نوفمبر

للكويت من خسائر وأضرار والتي يزيد الأمن العام للأمم المتحدة في مساعيها الحثيصة الدبلوماسية للتوصل إلى حل سلمي لأزمة الخليج . كما يدعو الدول من داخل المنطقة وخارجها لمواصلة جهودها السلمية لحل الأزمة .

وفي يوم الاثنين ٢٩ من أكتوبر وفي ختام زيارته لفرنسا عند الرئيس السوفيتي جوريباتشوف . مؤقرا صحفيا مشتركا مع الرئيس الفرنسي ميتران وقد تراء الرئيس ميتران بالتطابق الكبير في وجهات النظر بين الاتحاد السوفيتي وفرنسا داخل مجلس الأمن . وفي حديث جوريباتشوف للصحفيين أكد أنه لا يمكن التهاون مع العراق في تنفيذ قرارات مجلس الأمن ولكنه شديد في الوقت نفسه على رفضه اخبار العسكري . واستطرد جوريباتشوف قائلا : « نساكون ماذا أعطت مهمة بريكاتوف ؟ في الخامسة صباح هذا اليوم تلقيت برقية من بغداد عن محاولات بريكاتوف وإقناعه بفتح منها إلى القيادة العراقية رجا بدأت أخيرا تعطى أذنا صاغية للمنطق السليم والصوت العام بأجمعه والأمم المتحدة . والنسبة للاتصالات التي أجراها بريكاتوف فلها تشير إلى أن موقف الرئيس العراقي لم يعد كما كان من قبل . إننا نعتبر أن الوقت قد حان لأخذ العامل العربي في الاعتبار وهناك إمكانات تقدم نحو طرق مقبولة ولكن بشرط أن نخدم القضية . وإننا مع أي حل سياسي للأزمة التي تزداد خطورة . وإلى أعتقد أن القيادة العراقية مستعدة للتعول أي حل عربي كما إلى ملتفت بوجوه عناصر إيجابية لاستخدام العامل العربي لصالح إيجاد مخرج للأزمة » .

وفي يوم الأربعاء ٣١ من أكتوبر الماضي قال الرئيس حسني مبارك ردا على سؤال بشأن دعوة الرئيس السوفيتي لعقد قمة عربية : « لقد عقدت الدول العربية مؤثرا للجنة في المباشر من أغسطس الماضي ولم يصل إلى شيء . لذا كان الكلام من حل سلمي فكنتا نتكلم عن هذا الحل تمجنا لإزالة الغم بالبنية لشعب عربي صديق فإذا كانت هناك دعوة القمة عربية نريد أن نساأل هل وصل الوسيط السوفيتي (بريكاتوف) إلى شيء محدد يستدعي عقد قمة عربية لطرح شيء محدد ؟ لم نطرح شيئا . أما إذا كنا سندعو قمة عربية وليس هناك وضوح للرؤية مستكون قمة شتائم . ونحن نرفض قسم الشتائم إلا أننا مع الحل السلمي ونتمسك بالانسحاب والشرعية » ومن الأمور الجديرة بالانفات أنه في الوقت الذي كان يجري فيه بريكاتوف محادثاته مع صدام حسين من أجل التوصل إلى حل سلمي وبينما أكد جوريباتشوف في مؤثره الصحفي في باريس على ضرورة استخدام الخيار

أسرع واحد بكل من الرؤساء بوش ومسر تاتشر وميتران وأنديروتي .

وبرغم أن نتائج لقاءات بريكاتوف سواء مع الرئيس العراقي أم مع الرؤساء الليريين لم يصدر بشأنها أي بيانات رسمية أو إعلانات فإن الأمر المرجح أن للمبعوث السوفيتي في هذه الجولة أي نجاح يذكر ، بدليل أنه عاد مرة ثانية في أواخر أكتوبر الماضي إلى منطقة الشرق الأوسط لعقد لقاءاته مع الرئيس حسني مبارك في القاهرة والرئيس حافظ الأسد في دمشق وقادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز في الرياض قبل أن يواصل رحلته لعقد لقاءه الثالث مع الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد في ٢٨ أكتوبر الماضي . ولقد جاء الإعلان عن عقد الاجتماع الثالث بين صدام حسين وبريكاتوف مع توجه الرئيس السوفيتي جوريباتشوف من مدريد بعد انتهاء زيارته لاسبانيا إلى العاصمة الفرنسية باريس لإجراء محادثاته مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في الوقت الذي كان فيه ٢٠٠ فرنسي من المحتجزين في العراق في طريقهم إلى بلادهم بعد أن سمحت لهم السلطات العراقية بالسفر .

وفي يوم السبت ٢٧ من أكتوبر الماضي طلب المندوب السوفيتي في الأمم المتحدة السفير بولي فوروتسوف من مجلس الأمن - بناء على رجا من بريكاتوف الموجود وقتئذ في بغداد - تأجيل اتخاذ قرار جديد ضد العراق حتى يوم الاثنين ٢٩ من أكتوبر لمخارته في إنتاج مهمته . وقد وافق أعضاء المجلس على التأجيل برغم أنهم أمضوا ثلاثة أيام كاملة في صياغة مشروع القرار رقم ٦٧٤ الذي تنهت الولايات المتحدة . وقد ألقى المندوب السوفيتي كلمة المناسبة خطابا في المجلس قال فيه : « إننا نعارض ما يسمى بالحل العسكري لأزمة الخليج وإذا كان هناك أقل درجات القرص للتسوية السلمية فعليا استغلانا كاملة وإن آمنا عظمية في نجاح مهمة بريكاتوف في بغداد » ولكن الاتجاه الذي كان يتوقعه السوفيت لمهمة بريكاتوف لم يحدث . ولذا يادر مجلس الأمن يوم الاثنين ٢٨ من أكتوبر الماضي وإصدار القرار رقم ٦٧٤ الذي يلزم العراق بدفع تعويضات عن كل ما ترتب على غزوه



المصدر : ٢٩

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العسكري حدث آخر، تصعيد للاستعدادات الحربية في منطقة الخليج بصورة تؤكد مدى جدية الادارة الأمريكية في تنفيذ تهديداتها إذا لم يلتزم الرئيس العراقي لطلب الانسحاب بقواته من الكويت ، فقد أعلن وزير الدفاع الأمريكي ديك تشيني عن قرب إرسال مائة ألف جندي أمريكي إلى المنطقة ليلغح حجم القوات الأمريكية بذلك إلى ما يزيد على ٣٠٠,٠٠٠ مقاتل . كذلك اجتمعت في نيويورك - لأول مرة منذ أزمة الخليج - في مقر البعثة الفرنسية بالأمم المتحدة لجنة أركان الحرب التابعة لمجلس الأمن التي تضم ممثلين عسكريين للدول الخمس الدائمة العضوية للبحث في التتبع العسكري . وقد طالب الاتحاد السوفيتي مرارا بضرورة إحياء هذه اللجنة مؤكدا أنه على استعداد لدعم أي إجراءات عسكرية ضد العراق بشرط أن تكون تحت إيدارة هذه اللجنة و تحت راية الأمم المتحدة . وليس هناك من شك في أن مهمة بريماكوف هي آخر مهمة في سبيل التوصل إلى حل سلمي . وأن فشلها لا يعني سوى أن الحصار العسكري قد بدأ الآن في الطريق .





المبعوثان السوفييتيان يكرران تحذيريهما بيلونوجوف «التحت ستلوه الحل المكري وهزيمة العراق» «بتروفسكي» «أي حل عربي يجب أن يستند الى القرارات الدولية»

تونس - موسكو - وكالات الأنباء: كرر مبعوثا الرئيس السوفييتي ميخائيل جبريناشوف الى الدول العربية تحذيريهما من ان الوقت ينفذ امام تسوية سلمية لأزمة الخليج المتجمدة عن الاحتلال العراقي للكويت. وأكد فلاديمير بتروفسكي المبعوث الى دول المغرب العربي ان أي حل عربي للأزمة يجب أن يستند الى تنفيذ قرارات المجتمع الدولي. يحذر الكسندر بيلونوجوف المبعوث الى دول الشرق العربي من العواقب الوخيمة للثقت العراقية وقال ان موقف بغداد سيضعها على الصافة التي سيتولها الحل المكري وهزيمة العراق المحتملة.

بغداد اسم الحالة التي سيتولها الحل العسكري للأزمة وهزيمة العراق المحتملة. وأوضح نائب وزير الخارجية السوفييتي في تصريح لمراسل صحيفة «ازستيفيا» الماطلة باسم الحكومة السوفييتية في القاهرة ان النهج الذي يعارضه العراق يثير القلق البالغ لدى الرأي العام العالمي.

وقال ان نهج بغداد يقوم على محاولة استغلال الوقت والتعويل على ان المجتمع الدولي سيصاب بالفتن من أزمة الخليج

اضافة الى ان العراق يضع الرهان على الصعوبات الاقتصادية التي ستعرض لها بعض الدول من القرارات الماطلة الدولية للعراق.

وأشار بيلونوجوف الى ان الدلائل تؤكد استمرار العراق في ثغته وخطة الرامية الى تثبيت موقعه في الكويت وجعل احتلاله لها ابديا. وأختم تصريحه قائلا انه لا يرى أي شوك ايجابي عراقي في الوقت الراهن.

الاجتماع الدولي الذي لم يسبق له مثيل والنظام العالمي الجديد بعد انتهاء الحرب الباردة لن يسحبا باستمرار الصلوات العراقية لو تكراره مرة أخرى خصوصاً وأنه في هذا الوقت بالذات هناك مشغولات في مجلس الأمن حول احتمال الهجوم الى القوة لتطبيق قرارات الامم المتحدة. وقال بتروفسكي ان السياسة الخارجية للاحكام السوفييتي منذ انتهاء الحرب الباردة تقوم على أساس ميثاق الامم المتحدة وذكر بان هذا الميثاق يسمح باستخدام القوة رداً على العدوان. وأضاف قوله «إذا كنا نسرع الآن بجهودنا السياسية فذلك لأن هناك عمل الوقت الذي ينبغي أن نسلم به جميعاً».

وحذر بيلونوجوف الذي غادر القاهرة الثالثة من جولته التي بدأها باليمن من العراق وتلويحه الفرصة المتاحة للحل الصلمي. مؤكداً ان ذلك الموقف سيضع

وفي مؤتمر صحفي عقده بتروفسكي في تونس أمس بعد اجتماعه مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وقبل ان يتوجه الى ليبيا قال نائب وزير الخارجية السوفييتي ان عامل الوقت مهم ولكن الوقت ينفذ يوماً بعد يوم امام تسوية سلمية. وشدد مجدداً على ضرورة وجود دور عربي في حل الأزمة الا انه أكد ان أي حل عربي يجب ان يستند الى قرارات مجلس الأمن الدولي كلها والتي لها لقم مشترك هو المطالبة بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت وهودة

الشرعية اليها وعودة الوضع فيها الى ما كان عليه ابل الثاني من أغسطس الماضي. وأبدى ارتياحه للمبادرات التي اجراها مع الحاصل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس التونسي والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قائلا انه جاء لاستماع لوجهات نظر القادة العرب ووجد لديهم تفهماً لحل الأزمة سلمياً وفورياً بناءً على قرارات الامم المتحدة. وأشار بتروفسكي الى انه شرح موقف

موسكو القائل بان أي حل على هذا الاساس سيفتح طرقاً وابدولاً امام السلام في منطقة الخليج والشرق الاوسط والتوصل الى تسوية سياسية لكثير من مشاكل المنطقة العربية.

كما اشار الى ان الخيار العسكري ستكون له عواقب وخيمة ليس في المنطقة فقط ولكن في العالم اجمع قائلا ان هذا الخيار لم يسطح وان يسطح اذا واصلت بغداد تمتتها وعدم رضوخها للاجتماع الدولي. وقال ان



المصدر : ٢٢/٤/١٩٩٠م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

مسئول سوفييتي يستبعد امكانية مشاركة قوات بلاده بالخليج

الدول الثلاث بسبب اطلاق اليد الاقليمية ونفاد الوقت الذي كان من الممكن فيه تصفية الازمة سلميا . وقال ان الدول الثلاث التي تاروا على فتاعة تامة بفسيرة اعادة السيادة للكويت كدولة مستقلة كما ان هناك تلهما لديها على ان الحل العسكري يمكن ان يصبح امرا لا مفر منه .

أكد الكسندر بولونجوف المبعوث الخاص للقيادة السوفيتية ونائب وزير الخارجية السوفييتي انه لا يمكن ارسال أية قوة عسكرية سوفييتية خارج الاتحاد السوفييتي بدون موافقة أهل جهاز تشريعي في البلاد . وقال انه لا يظن ان هذه الموافقة يمكن ان تحدث . وأضاف المبعوث الذي قام بزيارة مصر والسعودية واليمن ، انه لم يأت بأية قلق



المصدر: الأبرار

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلال محادثات في روما والفاينكان

جورباتشوف يبحث مع كوسيجا سبل إعادة الشرعية الكويتية
الرئيس السوفيتي: هناك أفكار جديدة لحل أزمة الخليج

روما - وكالات الأنباء: قال الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أمس
أن هناك « أفكاراً جديدة لحل قضية احتلال الكويت » ، ينبغي دراستها
وتحقيقها جيداً ، وذلك « للوصول إلى حل للمشكلة » .



المصدر: **البحر الاحمر**

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

وقد اعرب جورباتشوف ومضيفه عن قناعتهم ، بمشورة العمل بالسياسي جهد لتجنب انفجار حرب في الخليج والوصول الى حل سياسي لقضية احتلال الكويت ، وخصص بلدا الفاتيكاني كل « الصلاة » التي تلاها قبل دقائق من لقاء الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف الى حاجة شعوب الشرق الاوسط للسلام وتطرق على التوافق لمضيفي الاراضي المقدسة وبلدان الخليج .

وقد عززت قوات الشرطة الإيطالية اجراءات الامن حيث اطلق نحو الف شرطي قلب الحراسة روما وتابعت طائرات الميغوتير موكب الرئيس السوفييتي في رحلته من المطار الى مقر الرئاسة الإيطالية . وقامت مصار الشرطة ان خدس عبر موكب جورباتشوف لمنع في اخر بقية تخلصا من القوات التي كان سيستقره في التخليق بين اماكن اجتماعات .

وقد استقرت زيارة جورباتشوف لروما يوما واحدا غادر بعدها الى العاصمة الفرنسية لحضور مؤتمر المتكلمين والامن الاوروبي .

وفي وقت سابق اعلن القاطن الرسمي بالرئيس السوفييتي ان جورباتشوف وبلدا الفاتيكاني اكدا ضرورة التسوية بجمع الامم المتحدة وقراراتها وذلك لتفريق العامل العربي ، في حل القضية .

ولم يوضح الشاغل السوفييتي هذه العبارة السياسية الا انها تعكس المنهج السوفييتي تجاه أزمة احتلال الكويت وهو يدل كل ما يمكن يذله بعلوميا لتجنب المنطقة خطر اندلاع حرب مدمرة وحث العالم العربي على التحرك ايضا لايجاد حل لقضية الاحتلال العراقي للكويت . كما يشير الى ايمان الفاتيكاني « بدور ما » الدول العربية في هذا الحل في ظل الامم بجدوى العمل البيوموسي في هذه المرحلة على ضوء قرارات الامم المتحدة الخاصة بالكويت .

وكان الرئيس السوفييتي قد التقى مع بلدا الفاتيكاني يومها بولس الثاني حيث ناقشا مصاصي الجانبين لايجاد حل سياسي لازمة الخليج التي عبرها الفخرى العراقي للكويت .

وقال الرئيس السوفييتي للمصحفين بعد اجتماعه الذي استغرق ساعة مع بلدا الفاتيكاني وهو لفتي اجتماع بينهما في اقل من عام ، سيكون اجتماعا القدام في بلدا ، وذلك في اشارة الى زيارة مطيلة لبلدا الفاتيكاني الى موسكو ، لم يحدد موعدهما بعد .

واعرب جورباتشوف عن ارتياحه للملاحظات التي قل مسؤولون ان جدول اصليها تصدره الوضع في الشرق الاوسط وموضوعات اخرى .

وهذا هو الاجتماع الثاني بين بلدا الفاتيكاني والرئيس السوفييتي منذ انقضاء التريشي الاول في الفاتيكاني في الاول من ديسمبر-كانون الاول الماضي . ووجه جورباتشوف الدعوة الى الجلبا لزيارة الاتحاد السوفييتي في موعد يتحدد فيما بعد .

وكان بلدا الفاتيكاني قد توجه نداء قبل اجتماعه مع جورباتشوف دعا فيه الى تجنب انقاع حربا جديدة . ودعا الجلبا يومها بولس الثاني في « صلاة » اقيمت اسس في روما لكي ، لتفريق القيم الاخلاقية والا لتعرضوا الانشطة لافعال نزاع جديد ، ووجه نداء من اجل الرهائن المحتجزين في العراق .

وخرج الرئيس السوفييتي من النص الرسمي لخطاب القاه بمناسبة التوقيع على معاهدة الصداقة السوفييتية - الإيطالية مساء امس في قصر كورينثيان الجمهوري بحضور الرئيس الإيطالي فرانيسكو كوسيجا ورئيس الوزراء الإيطالي جوليو انديروتي ووفدي البلدين .

وقال جورباتشوف ارتجالا ، اننا نتفق مع الرئيس انديروتي فيما يخص أزمة الخليج ، واننا اعتقد ان الرأي العام العالي والامم المتحدة في وضع حساس للغاية الآن . تجاه هذه المنطقة وحلها يعتمد على قدرتنا ، لأن حل مشكلة الخليج يعني نقطة البداية لتحقيق اسرة دولية بهذا المعنى ونحن الآن نسير الخطوات الأولى لتشكيل هذه الاسرة الدولية وكما شعوب العالم تتفكر اليوم لتحقق من اننا نسعى على الطريق الصحيح .

واضاف الرئيس السوفييتي قلنا ان الامم المتحدة قامت ، بعمل جيد ، تجاه الأزمة ، وعقدت قادة شعوب العالم ، وهناك افكار جديدة لحل أزمة الخليج ينبغي دراستها وتجميعها جيدا ووزنها لحل المشكلة لانها تعنيها جميعا . ولا طوي انديروتي ايضا صمعات خطابه الرسمي ، وقال ارتجالا ، الهيكلم لنا اضعبنا القسم الاكظم من المداخلات لبحث أزمة الخليج الخطيرة ، ولدراسة كل جهود الحل التي من شأنها اعادة الشرعية والسيادة لبلد احتل وضم بالقوة - الكويت - اننا نعمل من اجل ان تكون الامم المتحدة هي وسيلة صيانة السلام ولقادة عملية السلام .

ولم يوضح جورباتشوف طبيعة هذه الافكار ، الا انه يعتقد ان هذه الافكار الجديدة ربما تتناقل في مؤتمر الامن والمتكلمين الاوروبي الذي يبدأ اعماله اليوم في باريس بحضور رؤساء ٢٤ دولة . وكانت المباحثات الرسمية بين الرئيسين الايطالي كوسيجا والسوفييتي جورباتشوف قد بدأت امس بامس الرئاسة في روما وحضرها رئيس الوزراء الإيطالي جوليو انديروتي .

وقد وقع الجانبان معاهدة صداقة ثنائية والفاتيكاني للمتكلمين الاقتصادي تقدم إيطاليا بمقتضاها منح موسكو مبلغ سبعة الاف مليار ليرة ايطالية ، الى ما يوازي ٢٠٠ مليار دولار في شكل مساعدات مالية على مدى السنوات الاربعة القادمة . وتتضمن معاهدة الصداقة بين البلدين فقرة ، يقدم الاتحاد ، حسبها ذكرت ممثلا ، ايطاليا .



المصدر : الأنهار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

المبعوث السوفيتي لدول المغرب : الخيار العسكري بالخليج له عواقب سلبية

تونس ق - ن - ا - كة اناديدير
بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفيتي أن
الخيار العسكري في حل أزمة الخليج ستكون
له عواقب سلبية سواء في منطقة الشرق
الاطلس أو على الصعيد العالمي .

وأضاف في مؤتمر صحفي هذه أمس أن
الوقت لم يفت لإيجاد حل سلمي وسياسي
لهذه الأزمة مشددا على أهمية الإسراع في
استغلال عامل الوقت لتحقيق التسامح في
المخاطة .

وأوضح أن جواره الحالية في منطقة
المغرب العربي تأتي في إطار المبادرات
والمبادرات التي يجرها الاتحاد السوفيتي
من أجل التوصل إلى حل سلمي لأزمة الخليج
وتجنب اللجوء إلى القوة لحل هذه الأزمة .
كما أكد على ضرورة تطبيق جميع قرارات
مجلس الأمن المتعلقة بأزمة الخليج حتى
يبلغ الباب لحل صراعات الشرق الأوسط ول
مقدمتها القضية الباسكية .



المصدر: الكتل تحاد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

بريماكوف : الموقف السوفييتي ينجم مع مقررات هلسنكي ■ الانسحاب ■ عودة الشرعية ■ عدم مكافأة العدوان

لا يؤيدان البدء فوراً بعمل عسكري ضد العراق. ووصف بريماكوف محادثاتاته في السعودية بأنها ممتازة وقال «إننا ذلك مكاناً».

مقتنع بأنهم في السعودية يفهمون موقفنا وهذا يطمئنني بأنهم أيضاً يريدون تجنب صدام عسكري إذا كان ذلك ممكناً».

لندن - واخ : أكد المبعوث الرئاسي السوفييتي بريماكوف ان موقف موسكو من أزمة الخليج يشجع مع الخط نفسه الذي اتفق عليه الرئيسان السوفييتي والأمريكي الذا اجتماعهما الأخير في هلسنكي وحدده بـ «شلات تساطد هي أولاً» «إننا مع الانسحاب الكامل للقوات العراقية ونصر على ذلك وثانياً لا بد من عودة الأوضاع إلى ماكانت عليه (في الكويت) قبل التناهي من أغسطس الماضي ونصر على هذا أيضاً وثالثاً يجب عدم مكافأة العراق إطلاقاً على ما قام به».

وقال عضو المجلس الرئاسي السوفييتي في حديث لصحيفة «الحياة» اللبنانية الصادرة أمس «لكننا نؤمن في الوقت نفسه بضرورة القيام بشيء ما قبل اتخاذ قرار الحرب لأن هذا الخيار يجب ان يكون القرار الأخير وإننا نعتقد ان لدينا بعض الوقت للقيام بإجراءات».

خطوات سلمية نحو حل سياسي» ورداً على تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر يوم الجمعة الماضي بأنه لايعكس رأي القيادة السوفييتية قال بريماكوف «إنني لا أمثل رأيي الشخصي فقط بل هناك كثيرون في القيادة السوفييتية يفكرون مثل تماماً».

وأكد بريماكوف أنه متفق تماماً مع وزير الخارجية السوفييتي إدوارد شيفارنادزه على الاقتراحات التي كان قدمها في شأن حل يتضمن ما وصفه «النقاذ ماء وجه صدام حسين» وقال ان جورباتشوف وشيفارنادزه



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**رسالتان من الزعيم السوفياتي لأمير قطر ومهمبر القذافي
يلوونجوف : الآراء متطابقة حول ضرورة إنهاء العدوان العراقي**

مبعوثا جورباتشوف يواصلان تحركهما



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

الدوحة - طرابلس - وكالات الأنباء : واصل مبعوثا الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف جولتهم في الشرق الأوسط في محاولة لإيجاد حل لازمة الخليج وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولي.

ففي الدوحة تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر رسالة شفهية من الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف وقام بذلك الرسالـة الكسندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفيتي ومبعوث الرئيس جورباتشوف خلال استقبال أمير دولة قطر له بالدوحة صباح أمس. وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولى العهد ووزير الدفاع القطري ومبارك علي الخاطر وزير الخارجية القطري وفلاديمير فودياخين السفير السوفيتي لدى الدولة.

وعلمت وكالة الأنباء القطرية ان الرسالة تتعلق بالموضع المتوتر في المنطقة والناجم عن العدوان العراقي على دولة الكويت والتأكيد على التطبيق الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولي التي تقضي بالانسحاب الفـام للقوات العراقية من الكويت دون قيد او شرط وعودة الشرعية اليها معثلة في أميرها الشيخ جابر الأحمد الصباح.

وجرى خلال المقابلة استعراض لمستجدات أزمة الخليج والسبل الكفيلة بانتهائها والإبعاد الأقليمية والدولية لازمة إضافة الى دعم وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين دولة قطر والاتحاد السوفيتي وتوسيع مجالاتها لما فيه خير ومصصلحة الشعبين والبلدين. في طرابلس لسان فلاديمير بتروفسكي نائب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ان بلاده حريصة على حل أزمة الخليج بالوسائل السلمية وفقا لقرارات الأمم المتحدة. وأضاف بتروفسكي في تصريح ابل به قبيل مغادرته طرابلس الليلة قبل الماضية ان الفرصة لاتزال سانحة للتوصل الى حل سلمي لازمة الخليج وان الاتحاد السوفيتي يؤيد بقوة عقد اجتماع عربي لحل هذه الأزمة من قبل العرب أنفسهم.

وأوضح أن زيارته لطرابلس جاءت بتكليف من الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف للتباحث مع الرئيس الليبي معمر القذافي حول إيجاد حل لازمة الخليج. وقال المسئول السوفيتي في تصريحه الذي اذاعه راديو (طرابلس) ان القيادة الليبية تشاركنا السراى فيما يتعلق بهذه المسألة.

من جهة ثانية أكد الكسندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفيتي ان احتمالات وقوع الحرب تزداد بمنطقة الخليج لكنه قال ان هذا لايعنى انها ستأت امرأ حتميا وأشار الى ان ذلك يجب ان يدفع كل الأطراف لتكثيف جهودها باتجاه السعي لحل أزمة الخليج عبر التفاوض السلمية. وأعرب المسئول السوفيتي في تصريح لصحيفة

(الراية) القطرية نشرته أمس عن أرتياحه لتفانج مباحثاته والمخاطبة مع قادة الدول التي زارها قبل مجيئه للدوحة ومن بينها المملكة العربية السعودية ومصر وقال انه وجد

تطابقا في الآراء والمواقف بين الاتحاد السوفيتي وهذه الدول.

وأضاف أن هذا التطابق في المواقف تعكس في الرفض القاطع للاحتلال العراقي للكويت وضرورة عودة الحكومة الشرعية الكويتية، وأوضح أنه كان هناك اتفاق في السراى على أهمية تحقيق هذه الأهداف من خلال الطرق السلمية. واختتم بيلونوجوف تصريحه قائلا انه وجد رغبة قوية لدى قادة الدول التي زارها حتى الآن في ضرورة الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الأراضي الكويتية كما ناقشت معهم التدابير اللازمة.

وكان المسئول السوفيتي قد وصل الى الدوحة الليلة قبل الماضية في زيارة لدولة قطر تستغرق يومين ضمن جولته الراهنة في دول المنطقة.

وفي موسكو صرح نائب وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بيلونوجوف في حديث نشرته صحيفة «المرآة» أمس ان جهود الاتحاد السوفيتي في أزمة الخليج ترمي الى «تلاقي أسوأ خيار بديل وهو النزاع المسلح».

وردا على سؤال لصحيفة الحزب الشيوعي السوفيتي افر بيلونوجوف بان الاتحاد السوفيتي يمكن «الى حد ما» اعتباره «وسيطا» بين العراق والدول العربية الأخرى.

وقال بيلونوجوف الذي ابل بهذا الحديث في القاهرة في ختام جولة زار خلالها أيضا اليمن والمملكة العربية السعودية «ان موقف الاتحاد السوفيتي يمثل في عدم اغلاق باب الحوار مع العراق رغم معارضتنا الحازمة لأعماله» وأضاف «ولكن اذا سعينا الى حل هذه المشكلة سلميا فعلينا استخدام امكانات التأثير على القيادة العراقية عبر الاتصالات مباشرة» وقال «عندما تجري مثل هذه الاتصالات فاننا سنعبز بالتأكيد ليس عما نعتقد بشأن سياسة العراق فحسب وإنما سنلت أيضا الانتهاء الى ما نعتقد الدول العربية الأخرى بشأن اعمال بغداد».

وكان المتحدث باسم البيت الابيض مارتن فيترتوتز صرح أمس الاثنين في باريس ان الرئيس جورج بوش وميخائيل جورباتشوف لم يتوصلا خلال لقاءهما في باريس سوى الى حد ادنى من الاتفاق على «ضرورة عدم استبعاد خيار القوة». واعتبر بيلونوجوف ان «غالبية» الدول العربية استقبلت «بيروء» الفراج المعامل المغربي الملك الحسن الثاني عقد قمة عربية استثنائية تدرس لازمة الخليج.



المصدر: النابا

التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو وباريس ترفضان جواز استخدام القوة ضد العراق

رفضت فرنسا والاتحاد السوفيتي
تأييد طلب الرئيس الأمريكي جورج
بوش بالفعل على استصدار قرار من
مجلس الأمن الدولي يجيز استخدام
القوة العسكرية ضد العراق لإرغامه
على سحب قواته من الكويت وإذ نفسي
متحدث باسم قصر الإليزيه صرح
بالمعلومات التي روجها جيمس بيكر
وزير الخارجية الأمريكي عن موافقة
باريس على استصدار مثل هذا القرار
وقال المتحدث ان فرنسا وحدها هي
التي تتكلم باسم فرنسا .



المصدر: البحر

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المبعوث السوفيتي اختتم زيارته للجزائر على المراقق ابداء الشجاعة السياسية والانحساب من الكويت قبل ان ينفذ الوقت

وقال يترافسكي «ليس لدينا مقترحات محددة في الوقت الحاضر وهذا هو ان نحدد بالقصى قدر من الحقبة الاتجاه السائد في الدول العربية» وأكد للسؤول السوفيتي ان حلا سياسيا يمر عبر «احترام القرارات العشرة التي تم التصويت عليها في الأمم المتحدة» حول أزمة الخليج و «انسحاب القوات العراقية من الكويت» و «عودة الحكومة الشرعية الى الامارة» وحول قضية جولته التي انتهت في الجزائر بقاء استغرق تسعين دقيقة مع الرئيس الجزائري الشاذل بن جديد اشار يترافسكي الى ان القادة المشاركين الذين التقاهم مبعوثون خطر الهجوم الى الوسائل العسكرية» ويطلبون «جهدا قصي ما يمكن للتوصل الى حل سلمي» لازمة ويرون ان «العنصر العربي هو الاكثر اهمية على طريق حل سياسي» وقال ان «عنصر الوقت يزداد حدة وبالاخذ الى اللواقعية السياسية بقي القليل جدا من الوقت» وعبر عن الامل في ان يقدد «تفهم مسؤولياتها وتبرهن عن شجاعة سياسية بسحب قواتها من الكويت» و«اضاف «لقد ان الاوان لان يلاخذ الشرق الاوسط مكانا على خارطة السلام العالمية».

الجزائر - رويترز: حث فلاديمير يترافسكي نائب وزير الخارجية العراق امس على ابداء شجاعة سياسية والانحساب من الكويت قبل ان ينفذ الوقت وقال يترافسكي ان مؤتمرا صحفيا بالجزائر في ختام جولته في المغرب العربي «لم يعد هناك سوى وقت قليل جدا ويجب حشد كل الجهود لاجراء حل سلمي» و«اضاف قوله «انني على ثقة انهم في بغداد سيدركون مسؤولياتهم ويبدون من الشجاعة السياسية ما يمكنهم من سحب قواتهم من الكويت» و«دا على سؤال عن مشروع قرار امريكي مجلس الامن يبيح استخدام القوة لحل أزمة الإزمة قال يترافسكي «نريد حل هذه المسألة بكل المسؤولية ونريد ان يتخذ قرارا متعللا، ولم تستنقد بعد كل وسائل الحل السلمي» وقال انّه اتفق مع زعماء تونس وليبيا والجزائر والمغرب على ان اهم العناصر في البحث عن حل سلمي هو العنصر العربي، ولكنه اضاف قوله ان اي حل سلمي يجب ان يستند الى اعتبارين اساسيين هما انسحاب القوات من الكويت وعودة الموقف هناك الى ما كان عليه قبل الغزو.



المصدر : الخبير

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو - وكالات الأنباء
انتهت موسكو أمس العراق بمنع الرعايا
السوفييت من مغادرة بغداد وهددت باتخاذ موقف
أشد تجاه العراق .
وكشف مصدر في الخارجية السوفييتية
النقاب عن وصول طارق عزيز وزير الخارجية
العراقي إلى موسكو أمس فجاء لبحث الموقف
المقترن .. حيث اجتمع لمدة أربع ساعات مع نظيره
السوفييتي الدوارد شيفاريندزه .
وقال المتحدث إن العراق نقض اتفاقاً مع موسكو
بشأن السماح للرعايا السوفييت بمغادرة البلاد .
وقال إن هذا غير مقبول وأنه إذا لم تلغ بغداد فوراً
جميع العقوبات أمام مغادرة السوفييت العراق فإن
هذا سيمتد الموقف ويضطر الاتحاد السوفييتي إلى
اتخاذ موقف أشد قسوة بكثير .

توتس
العلاقات
بين
موسكو
وبغداد



الأهرام

المصدر :

١٩٩٠ نوفمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ صحيفة سوفيتية :

صدام أحرق كل جسوره مع الآخرين بعد غزو الكويت

موسكو - مكتب الأهرام - قالت صحيفة موسكو اسكي نروايتشي
السوفيتية أمس إن الرئيس العراقي صدام حسين ألقى خطاباً على
الجنود والقوات بيته وبين الآخرين بعد غزو الكويت وأنه
يستسلم ٤ آلاف جندي منهم ٦٠٠٠ أمريكي مدعماً لعملية عوائله .
والمات إن الصدام العسكري مع صدام أمر يصعب تخيله وإن
الحرب ضده قد تقع في النصف الأول من ديسمبر القادم .



المصدر: الاتحاد

٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأية

علمت «الاتحاد» من مصادر رسمية ان الاتحاد السوفياتي يؤيد الموقف الأمريكي ازاء صحيفة القرار الذي تريد الولايات المتحدة ان يصدر عن مجلس الامن الدولي باستخدام القوة لانهاء احتلال الكويت اذا فشلت الجهود السلمية خلال فترة محددة في حصل العراق على سحب قواته من الكويت . وابلغ مصدر امريكي مسؤول «الاتحاد» ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيطلب انف اتصالاته في نيويورك مع نحو ١٢ وزير خارجية من الدول الاعضاء في مجلس الامن سيصلون الى نيويورك خلال اليومين القادمين حول المسيلة الثنائية المقترحة للقرار . وانيضح المصدر ان الاتجاه السائد الآن في نواكس جاس الامن هو ان يوجه المجلس للدار نهائيا العراق بالانسحاب القوي من الكويت وتنفيذ جميع القرارات المقترحة التي اصدرها المجلس منذ شهر أغسطس الماضي خلال فترة زمنية محددة للقرار .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الشعب

التاريخ:

٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

المبعوث السوفيتي أكد على أهمية الحل العربي للأزمة

أعلنت الحكومة السوفيتية مؤخرا أنها لا من الآن فصاعدا ستدعم بقوة جهود الأمم المتحدة في حل الأزمة السورية. وتعتبر هذه الخطوة الجديدة السوفيتية خطوة مهمة في اتجاه الحل العربي للأزمة السورية. وتعتبر هذه الخطوة الجديدة السوفيتية خطوة مهمة في اتجاه الحل العربي للأزمة السورية. وتعتبر هذه الخطوة الجديدة السوفيتية خطوة مهمة في اتجاه الحل العربي للأزمة السورية.

أكد المبعوث السوفيتي استيفان موشكو أن الحل العربي للأزمة السورية هو الحل الأمثل. وتعتبر هذه الخطوة الجديدة السوفيتية خطوة مهمة في اتجاه الحل العربي للأزمة السورية. وتعتبر هذه الخطوة الجديدة السوفيتية خطوة مهمة في اتجاه الحل العربي للأزمة السورية.



العدد

المصدر :

٣ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو تهدد باستخدام القوة لترحيل رعاياها من العراق

موسكو - وكالات الأنباء - أعلن إدراة
خبرئندزه وزير الخارجية السوفياتية ان
بلاد ان تزداد في استخدام القوة ضد
العراق اذا ازم الامر لضمها لمواظبتها
المستجزين في العراق منذ ازمة الكويت .
وقال في تصريحات لوكالة ناس اننا
يمكن ان نطلب عاجزين في كل هذه المواقف .
وكان الاتحاد السوفياتي قد وجه انتقادات
عنيفة الى العراق لعدم وفاءه بما اتفق عليه مع
السويات حول ترحيل الرعايا السوفيات في
العراق الذين يصل عددهم الى ٤٠٠٠
شخص .



المصر : **الأهرام**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠

الاتحاد السوفيتي ..

« الحاضر الغائب »

في أزمة الخليج

رسالة البحرين يكتبها :
زغول عبدالمطلب

العربية

وقد تمثل هذا الوضع في اتصالات وتعاون متزايد بين دول الخليج والمجتمعات الإسلامية السوفيتية وظهرت علامة قوية فيما بعد في عدد من الوثائق التي يمكن أن تذكر منها على سبيل المثال لا الحصر دواير القرشي الكويتي بقيمة ٢٠٠ مليون دولار للاتحاد السوفيتي وهدى تيرابل الزيارات بين شخصيات سعودية وسوفيتية ، وهي زيارات وإن لم تكن في حينها ذات طابع رسمي مضى إلا أنها مثلت في ذلك الوقت دلائل عامة لم يكن ليخطئها أحد لو جاءت خطوة أخرى ذات دلالة عامة أيضا تثبت في سياق السلطات السوفيتية والعمرة الأولى خلال موسم الحج المنقر بعد هضم من المسلمين السوفيت بالسفر لإداء شعائر ليربشا الحج .

ومع استقرار السياسات السوفيتية الجديدة في سوريا وإفريقيا وإفريقيا في خطها الثاني « حديثا كانت كل التوقعات في مرحلة ما قبل أزمة القرن العراقي بعدة شعور تركب الاتحاد السوفيتي باستكمال إقامة علاقات دبلوماسية قسبي التي كان قد بدأها بالفعل مع عدد من دول الخليج ، وذلك بإقامة العلاقات مع المملكة العربية السعودية ذات النفل الأكبر في المنطقة .

وفيما بدأ في المراحل الأولى من نهوض الأزمة أن العلاقات القوية التي كانت تربط الاتحاد السوفيتي بالعراق هي السبب في اكتفاء الاتحاد السوفيتي بطور الدول الحاضر الغائب في الأزمة مكتفيا بإدارة الغزو والموافقة على عشرة قرارات متتالية من مجلس الأمن تضيق الحصار وتطالب بالانسحاب الفوري دون قيد أو شرط ، ولكن دون مشاركة ولا رمز في القرارات الدوائية التي جرى صدورها من ٢٠ دولة لمراجعة العراق .

لقد كان لهذه السياسات أكبر الأثر في أزمة الموقلات الخليجية التي كانت تجعل دول الخليج تلعب تمسحها دورا إزاء إمكانية تطوير علاقاتها إيجابيا مع السوفيت . وربما كانت القضية الأولى في هذا المجال والتي عالت الملق الأكبر هي قضية الاحتلال السوفيتي لأفغانستان والذي جاء جورياتشوف ليضع نهاية له مؤكدا ومعتبرا بأنه كان خطأ فادما في السياسة الخارجية لوسكو .

وله ارتباط بهذه القضية لدى المراقبين على الساحة الخليجية للتوسع داخل الاتحاد السوفيتي مسألة حرية العقيدة وسمارسة الشيطان الدينية والتي عاد جورباتشوف ليؤكد كفايتها لكافة الطوائف الدينية في بلاده ومن بينها مجموعات المسلمين السوفيت الضخمة والتي يبلغ قوامها أكثر من خمسين مليون نسمة ، وهو الأمر الذي كان له تأثيره الإيجابي على العالم الإسلامي بصفة عامة ، كما أنه كان تطوراً تسبب في تشكيل أهمية متزايدة في العلاقات بين الاتحاد السوفيتي ودول الخليج .

بينما يتردد أن التزعم السوفيتي ميغافيل جورباتشوف يدرس إمكانية زيارة منطقة الخليج العربي ضمن جولة محتملة له - ستكون الأولى من نوعها منذ توحيد السلطة في الثوريين - فإن هذا الاحتمال يمكن والوهمية الأولى أن يدعم الاعتقاد الذي ساد قبل فترة قصيرة من أن الاتحاد السوفيتي قد تسلي إلى منطقة

الخليج من باب الأزمة ، وهذا اعتقاد ربما يجد سندا قويا بلهضي مؤكدا صحته في حقيقة أن الاتحاد السوفيتي قد نجح على حدوت هذه الأزمة في إعادة التمثيل الدبلوماسي بينه وبين كل من المملكة العربية السعودية ودولة البحرين ، وهو ما اعتبر توجيها خليجيا لعودة السوفيت

للمنطقة الخليج . ولكن الحقيقة أن الاتحاد السوفيتي والذي يمكن أن تساهم بفكر الدول الحاضر الغائب ، في أزمة الخليج الرامته وذلك انطلاقا من معادلة أداته الكاملة لغزو العراق دولة الكويت مع رفضه المشاركة في القوات الدولية المستندة حاليا في المنطقة في مواجهة العراق .. القول أن هذا الطرب الدول الحاضر الغائب لم يكن غائبا تماما من منطقة الخليج قبل نهضب الأزمة ، والغريب أن التغيرات ترشحه لتفاعلات أخرى في حالاته بالمنطقة بعد انتهاء هذه الأزمة !

ذلك أنه في الوقت الذي تنجح فيه التوجهات السوفيتية إلى معالجة شغلي الحواجز القلبية للتقسيمات الاقليمية بين القوتين العظيمين خلال مرحلة الحرب الباردة بينهما ، وإقامة علاقات تعاون قوية مع دول القطر الخليجية وكثير من شأنها انشغى الاقتصاد السوفيتي النشتر إلى سنوات طويلة خاصة تمتد على مجمل طيف الحرب الباردة ، فلما يمكن أن تنجح بأن بداية الاثبات الحقيقي من جانب دول الخليج العربية الإسلامية دعم لتعاون يستلزم مجالات مع السوفيت ترجع مرحلة الانجازات التي أحرمتها سياسات جورباتشوف الاصلاحية في الدافل والخارج ، وهي السياسات التي انضوت تحت نظريته في «الهيلازنوسه» ، و«البريستوريكا» .



المصدر: الاسلام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ ديسمبر ١٩٩٠

بيان لجورباتشوف عن أزمة

الخليج (امام البرلمان اليوم

موسكو - ا.ش.ا - يلى الرئيس
السوفيتى ميخائيل جورباتشوف اليوم
(الثلاثاء) كلمة امام البرلمان السوفيتى بشأن
أزمة الخليج .

ذكرت ذلك وكالة «تاس» السوفيتية أمس
وقالت ان حوالى خمسمائة نائب سوفييتى
مطالبوا بان يمدد البرلمان السوفيتى جلسة
خاصة فى البدء من الخامس الى العاشر من
يناير القادم لمناقشة أزمة الخليج .

وأوضح هؤلاء النواب انهم طالبوا بذلك
بعد تصريحات الدوايد «مقرراته» و«بعد
الطرحية السوفيتى التى ادلى مؤخرًا بها ولم
يستبعد فيها إمكانية استخدام القوة من
جانب موسكو فى الخليج دون حاجة الى اخذ
رأى البرلمان أولاً .



النابا

المصدر:

٦ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير الدفاع السوفيتي :

صدام سينحسب قريباً لتجنب الحرب !

توكيو - وكالات الأنباء - أعرب ديميتري ياتوف وزير الدفاع السوفيتي عن اعتقاده بأن الرئيس العراقي صدام حسين سوف يمتنع فواته من الكويت في وقت قريب لتجنب اشتغال الحرب .

وقال ياتوف في تصريحات أدلى بها لصحيفة « بريميري شميون » اليابانية أن ميزان القوة بين القوات المتحدة الجهنسية في الخليج والقوات العراقية أصبح حالياً في غير صالح العراق وإن صدام حسين يفهم ذلك . وقال أنه إذا اشتعلت الحرب فإن عشرات الآلاف من الأشخاص سوف يقتلون بلا معنى وسوف يتضرر صدام حسين لعدم كفاءة الشعب العربية .

ولم أشارت الصحيفة اليابانية إلى أن وزير الدفاع السوفيتي يعتقد أن صدام حسين قرر سحب قواته من الكويت بعد صدور قرار مجلس الأمن الأخير الذي يسمح باستخدام القوة لتحرير الكويت .

وكان القادة السوفييتيون البريطانيين قد ادّعى في ساعة متأخرة من مساء أمس أن العراق سوف يكون على استعداد للانسحاب إذا جعل على ضمانات بعدم تعرضه لهجوم من القوات المتحدة الجهنسية وإذا سمح له بالاحتفاظ بجزء من حقل نفط الرميثة .

ومن ناحية أخرى صرح نيكولاي ديميكوف رئيس الوزراء السوفيتي بأن موسكو لا ينبغي أن تهب قوات إلى الخليج تحت أية ظروف .

وقال ديميكوف أنه يصر من إرائه الشخصية وهو مقتنع تماماً بأنه لا ينبغي على الاتحاد السوفيتي أن يشارك بأي وسيلة . ولم واشنطن صرح متحدث باسم القيادة المركزية للبحرية الأمريكية أمس بأن مجموعة قتالية سوف تدخل المنطقة في أوائل شهر يناير المقبل من أجل دعم القدرة العسكرية الدفاعية والهجومية للقوات الأمريكية الموجودة في المنطقة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ١٢ هـ ر م

التاريخ : ١٩٩٠

العدد : ١٩٩٠

البحر المتوسط المؤتمر أمن جورياتشوف مبعوث حوار مع

السياسة السوفيتية في الماضي والحاضر

في العراق

أولويات جورياتشوف : العلاقات مع أمريكا ثم أوروبا فالشرق الأوسط

لو لم تكن مبعوث جورياتشوف الى مؤتمر أمن البحر المتوسط حالة في السياسة امكن الاجترار ان تكون مصممة ازدياد في تكتل ومركز كبرويات صاندة - انيس اوسيد - في الجامعة الاتحادية التي التت فيها كلمة من بلما لينتقها فيها اساطين السياسة ، وواضعوها وصانتها في العقد الاجير والحادير وتشرح سياسة موسكو الاتحادية لعام ١٩٩٠ والاعوام القادمة وتقول ايضا وجهة واب اسبوين موسكو بكونه الدير القوية وان ما فيها منها يفرق عظمى وانفسا ؟

مازالت مبعوث جورياتشوف الى المؤتمر تتناق في الجامعة السوفيتية بتكتلها وتكاه هذه تكتل التت الى الراس للصفير الجليل وهذا حديث معها - مسجل - اسبوين ٩٠ بطلا :

□ اذا كان موافق السوفيت في أزمة الخليج حطريا

كما وممكن في المؤتمر تكتل صاندين موافق له ، سلبية في ذلك الجزء من العالم ؟

ه انيس معنى ذلك انيس مؤتمر موافق السوفيت الى الماضي للتكيد حركات الحارين ، ومساعدة الدول على التحول والاستقلال - ان ينش جويو السوفيت الى هذا الحال جوي خوجها بانينولوجية عامة من القادة السوفيتية في العلم الثالث والا تكتل السياسة الموحدة بالمقارن انها لخدمة الصراخ بين السوفيت والغرب - ان كل جهود السوفيتية كانت موجهة لدم هذه الامتعة التي تقدم بلفها كاتنته الشراكية ، كتلت الاستعدادات لتدجر في الاغلب في تقديم السلاح وفي اندماجه العسكري وهذا هو العراق - مثلاً ١٢ وهكذا انتشر العراق ان الاتحاد السوفيتي هو الذي خلق الظروف التي دعمت التكتلات في العراق ، والعراق مجرد مثلاً ٢٢ دولة كبرى في دولة صغيرة ، مثل الكويت ٢٢



● لولم تكن هناك رومانسية ومثالية في السياسة لما كانت هناك أفكار عظيمة لو أخذنا مثلا الماركسية كطريقة للتفكير. تجعلنا مثالية ولكن النتيجة لم تكن جيدة. انه بدون أفكار مثالية، يكون من الصعب التفكير في علاقات طيبة في العالم ربما اكنز انا مثالية ولكنني لفرحة بمثاليتي، مثاليتي ان اقلل روح المواجهة في العالم.

□ لقد جربتم طويلا وفشلت التجربة والان تجربون شيئا جديدا ..

● العالم يريد تحسنا في العلاقات الدولية ان العالم الذي عاش على الحرب والمواجهات لم يجهل الناس صعداء ان الاتحاد السوفياتي يريد المشاركة في ميكانيزم دولي في ازمات كثيرة لم يمكن استخدام القوة لنها وبالتأكيد هناك المزايا للاتحاد السوفياتي ومصادقات نصرة السلاح تأخذ

وقتا طويلا لان هناك حاجة لتوازن القوى لذا يحتفظ السوفيات بالقوة النووية لانها توازن القوى مع امريكا والاتحاد السوفياتي لوت- قوة نووية وهذا هو الموقف. انه مطلوب ميكانيزم سياسي الاحتواء استخدام القوة في العالم.

□ ان ما حصل عليه الاتحاد السوفياتي السنة مليارات دولار من روسيا وشبنة مليارات من بين مليارات من باريس والميلاد كله لايميل بناء غواصة نووية من طراز- بلتا - من انتاجكم هل تزين في ذلك حاجزا للاستمرار في الشط الجديد؟ ان انظر اليه العالم الصناعي كلفر الى الاتحاد السوفياتي كسوق استهلاكية منتظمة لصناعة الغرب؟

□ انا لا اري شرا في ان يصبح الاتحاد السوفياتي - سوبر ماركت - للمنتجات الاستهلاكية من الغرب؟

□ لكن ذات العالم الصناعي لم يجد حتى الان جوابا لسؤال كيف ملل، الاتحاد السوفياتي مشغولاته.

□ ان الاستشارات التي تحصل عليها الان ترجع الى مشروعات للتنمية، وصناعات استهلاكية وزراعية للزيت، من خطر ان تصبح سوقا للغرب. ولكنني لا اري اي مشكلة الان. هناك خطة عاجزة ومشروعات لصالح الناس هناك الان برنامج للاصلاح الاقتصادي جرى اعتماده من البرلمان قبل ثلاثة اسابيع والمخافة هي كيف نحملة يعمل للتوسع في الصناعة في بلدنا لتحويل الصناعات

اجرى الحوار في اثينا سامي دسوقي

□ وماذا عن الاجسام بوجوب نحو نصف مليون جندي امريكي في الخليج على بعد مائتي كيلو متر الان من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفياتي؟

● هناك اراء مختلفة... العسكرية السوفياتية تعتبرها عنصر قلق... من الجانب الاخر لكن هناك آخرين يطالبون من الحكومة الدفاع عن مبادئنا في الخليج باعتبار ان الاحداث هناك تمثل تحديا للقانون الدولي والحق في الفكر في ارسال قوات منطوية وان التكبير في السوسية الامريكية تصاد الاتحاد السوفياتي، جعل مجرور وجود قوات امريكية على بعد ٢٠٠ كم. م من حدودنا يهدد معناه السابق؟؟

□ هل لان لدى السوفيات قوة دفع نووية؟؟

● بعض المصنفين عندنا يشككون في ذلك ولكننا لانستطيع الاكثار ان الاتحاد السوفياتي مستمر في دعم قوة الردع

● النووية وهذا يكفي في الوقت الذي انت فيه لانستطيع ان نطمع شمعك؟؟

□ هل هذه الدولة يمكن اعتبارها قوة

عظمى؟

● هناك مسالة تحسين الأوضاع الاقتصادية... لوحدت ذلك في المستقبل

□ يمكن ان نذل قوة عظمى.

□ ان بعض القوى المحلية في العالم الثالث والاحزاب الشيوعية هنا وهناك أصبحت تميل للاعتقاد بان الاتحاد السوفياتي ينسحب من مناطق احتل فيها مركزا مرموقا في السابق؟؟

□ انا استطيع فهم هذه المشاعر هم كانوا ينظرون الى الاتحاد السوفياتي كعصم ضد الامبريالية العالمية ان احدا لا يستطيع ان يقول ان المواجهة بين القوتين العظميين هي لصالح العالم الثالث. هل المواجهة في صالح العالم لا اعتقد ذلك فمن احد الاشياء الهامة ان جورتاشوف يسير في اتجاه خلق نظام عالمي جديد يقوم على التعاون الذي يجمع الجميع كسويون شرا وخيرا.

□ البعض يرى انها رومانسية سياسية؟

ان هذا العدوان يجب ادانته وهو ضد القانون الدولي ان ذلك العدوان غير الفكرة، ان صدام يحصل ضد الامبريالية العالمية فهو يعمل الان ضد

القانون الدولي؟

□ قالت الصحافة الامريكية لوزير الدفاع تدمبلي- قبل ساعات - انه تتسحب قوة ضاربة امريكية من اوربا بافتراض ان السوفيات سوف لا يمودون في اي وقت الى مواقفهم السابقة؟؟

□ فارتسم وقال: انهم يتسحبون الان من اوربا الشرقية بدءا بالمانيا وهولندا...

□ انا اري ان الشكوك مازالت موجودة؟

● لا توجد هناك رابطة مع السياسة السوفياتية في الخليج ولا يمكن ربطها مع الانسحاب من اوربا، وان رؤية جيمس بيكر لوسكر جيت خلافا لمناقشة مسألة الخليج يحكنا لم يستعدوا استخدام القوة في الخليج ولم يستعدوا ايضا استخدام القوة السوفياتية انها

مرتبطة بالدم اخذته ويديرها الامم المتحدة ولكن على اي شكل يكون استخدام القوة؟؟

□ انه ليس سهلا على الاتحاد السوفياتي، ارسال قوات الى الخليج ربما عمليات جوية ووجود بحري؟؟

□ وزير الخارجية شيرنادزه قال ان قرار ارسال قوات سوفياتية الى الخليج يتقرر في البرلمان السوفياتي.

□ ولكن الاول انه ليس الان هو الوقت المناسب للبرلمان السوفياتي لاتخاذ هذا

القرار وان يكون ملهوما من الشعب السوفياتي. الشعب ينتظر من الحكومة في الوقت الحالي اتخاذ خطوات لحل مشاكل داخلية هي شبه كارثة، لا يمكن الان لتفسير ارسال قوات الى الخليج...

□ لا يمكن تحمل فعل ذلك؟

□ سادما كانت الظروف اذن في افغانستان؟

● هذا موضوع مختلف... الظروف مختلفة في هذا الوقت الدامية كانت تعمل في اتجاه... كانت تقول انها مساعدة هذه الدولة الصغيرة ضد الامبريالية العالمية. قرار ارسال قوات سوفياتية الى الخليج لا يمكن تبريره...



□ لقد زار شيفرنمان وزيد خارجية
أنتونيسيوا وإذا كان يركز على هذا الجزء
من العالم الآن فلهذا في الماضي كانت
الانكسار في الاقتصاد غير واقعية ، وكنا
نريد وجودا اقتصاديا في المنطقة ، إن
اعتمادات الاتحاد السوفياتي الحالية
تتركز في أوروبا ثم الشرق الأوسط أما
أول الاعتمادات فهالعلاقات الأمريكية
السوفياتية .

رؤىة موفتين

أما مجموعة جورباتشوف إلى مؤتمر
امن البحر المتوسط في أعقاب الحرب
الباردة فهي أبنية صمغلي شكل قبل
المحافل منصب المستشار للرئيس
السوفياتي الراحل جروميكر

اسمها تلتاننا نوسكو حصلت على
الذكوراء من معهد الدراسات الشرقية
في موضوع - السياسة الفرنسية في
الشرق الأوسط - قالت إن إن فرنسا
تتخذ لنفسها دائما موقفا مستقلا في
مواجهة ازمات الشرق الأوسط ول
الأغلب موقفا ثريده فريضا إن يظهر
معارضا للسياسة الأمريكية .

والذكورية تلتاننا تزيوت مزيون
واقضت مع زوجها الثاني ست سنوات
أيام عمله في اليونسكو بينما عملت هي
من ترجمة لحيات الحياة الفرنسية - واضح
من طيسها وانقتها الزائدة - تحب
الحياة والثاني من كل جنس وترى
الاحتياط بعملها الحالي عضوا في معهد
دراسات البحر المتوسط وأوروبا
باكاديمية العلوم السوفياتية بموسكو
ويضم للمعهد ستين من الباحثين .

□ سؤال آخر .. لاعتقد أن الخبراء
السوفيات في العراق هم رهاين ؟
وبالذات الخبراء اعلى المستشارين
المستشارين .

● لدينا خبراء بشري في العراق وملة
مستشار عسكري تنتهي عقودهم في
بداية القادم وهؤلاء سوف يمولون إلى
موسكو فور انتهاء عقودهم

... وأخيرا فإن تلتاننا هي أحد تالاج
القطر التي تعمل بالقرب من
جورباتشوف وتعمل بالضرورة عن
الكلية .

العسكرية إلى صناعات للسوق والانتقال
من الاعتماد على الحكومة المركزية
وأعطاه مساعدات للجمهوريات وهذا
مهم في المستقبل لاستخدام المرونة
الغربية واختيار هل ستحول هذه
المرونة ، الاتحاد السوفياتي إلى قوة من
الدرجة الثالثة في العالم ...

□ سمعت انكم لتقبلين الآن مبعوثين
للداسة العسكرية أو غيرها إلا بالعملة
الصعبة والدولار ؟

● ليس صحيحا لننا لتقبلهم ولكننا
أصبحنا لأنهم القراء ولكننا نعلمهم
ينفعون الآن لأننا نحتاج إلى العملة
الصعبة .

□ ولكننا ملانح مزاج سياسي جديد ؟ ؟
كانت هناك في الماضي منافسة .. نحن
لأنساعد الآن لقراء اننا ألقينا لقراء أه
لو رأيت كيف يعيش السوفيات ؟

□ قدم السوفيات قبل نحو عشر سنوات
اقتراحا بسحب الاسلحة من البحر
المتوسط ولم تقبله أمريكا لأن المسافة
الزمنية بين الاتحاد السوفياتي وبين
البحر المتوسط طهر ساعات بينما هي
طهرة أيام من نورفولك إلى فيرجينيا ؟

● قدم جورباتشوف اقتراحا إلى أمريكا
لتخفيض الوجود العسكري في البحر
المتوسط أنه اقتراح رسمي ولكن
الأمريكان لا يبدون مناقشة .. لا يبدون
مناقشة مشكلة الامن في البحر المتوسط
الآن ، وقد عرفنا ذلك في مؤتمر البحر
المتوسط في ماسوكتا قبل شهر وما زال
اقتراح جورباتشوف قائما

سبق للرئيس جورباتشوف اعلان
اعتماد متزايد للسوفيات بالوجود في
الباسيفيك وديم الوجود البحري من
مينا غلاديفوستوك وأزعج الاقتراح
إدارة الرئيس الأمريكي السابق ريجان
ووجد فيه الغرب تهديدا لأمدادات
التبديل إلى اليابان وخسوف التجارة
الانتامية مع الشرق الأقصى ؟



المصدر : الخبر

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيفارنادزة يعلن تأييده لبكر ضد اقتراح العراق حول موعد المحادثات مع صدام في بغداد

هيوستون - وكالات الأنباء :

السفح العراقي في واشنطن قد ذكر انه ليست هناك مشكلة في ترتيب موعد مناسب لزيارة جيمس بيكر لبغداد . وتشير مساندة شيفارنادزة وأرجاء أية مبادرات سوفييتية جديدة لصدام حسين شعبيًا للموقف الوحيد الذي تتخذه الثريتان العظيمان ضد العراق وكان بيكر وشيفارنادزة قد عقدا الجلسة الأولى من المجلات الخمس المقرر عقدها بينهما في هيوستون لتناقشة أزمة الخليج . والمساعدات الإنسانية للاتحاد السوفيتي ، والمواهب المستقبلية لعقد لقاء القمة القادم بين الرئيسين الأمريكي والسوفيتي . كما تستهدف المحادثات بين الوزيرين الأمريكي والسوفيتي تمهيد الطريق لعقد معاهدة لخفض الأسلحة الاستراتيجية لدى الدولتين حتى يتمكن يوش وجورباتشوف من توقيعها في موسكو خلال العام القادم . وقد بحث بيكر وشيفارنادزة موضوع

الاتحاد السوفيتي بقوة مؤلف الولايات المتحدة الصلب الذي أعلنه جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي عندما رفض اقتراح العراق عن سفره إلى بغداد للتشهاد بالرئيس صدام حسين في ١٢ يناير القادم ، أي قبل ثلاثة أيام فقط من انتهاء المهمة الأخيرة التي جدها مجلس الأمن لتسحب القوات العراقية من الكويت وإلا أجبرها العالم على ذلك بالقوة . وقد جاء هذا التأييد السوفيتي على

لسان أدوارد شيفارنادزة وزير الخارجية السوفيتي خلال اجتماعه مع نظيره الأمريكي بيكر في هيوستون لمناقشة التطورات في أزمة الخليج . وكان بيكر قد اقترح أن يسافر لاجتماع مع صدام حسين إما في ٢٠ أو ٢١ ديسمبر الحالي ، أو يوم ٢ يناير القادم ، وقد صرح مسئول سوفييتي كبير في هيوستون بأن شيفارنادزة قد

كرر تأييده لبكر في هذا الصدد وتعبه لهذا الوعد وقال المسئول ان موسكو لا تعتزم انهاء أي مبعوث إلى بغداد في الوقت الراهن

ونكر مسئول أمريكي ان حكومة العراق لم ترد على رفض بيكر لاقتراحها بأن يعقد الاجتماع مع صدام حسين في ١٢ يناير . وأن كان

المساعدات الغذائية والطبية للاتحاد السوفيتي

وقد وقع الرئيس الأمريكي في البيت الأبيض الإجراءات الخاصة بتنفيذ المعاهدات الموقعة مع موسكو لتجديد تجارب الأسلحة النووية تحت الأرض



المصدر : الذ هرام

التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيفرناندز يؤكد للبرلمان السوفيتي

عدم التورط عسكريا بالخليج

موسكو - من عديد الملك خليل - أكد
ادوارد شيفرناندز وزير الخارجية السوفيتي
في رسالة للبرلمان السوفيتي أمس أن بلاده
لا تتحيز للتورط عسكريا في الخليج أو إرسال
قوات سوفيتية إلى هذه المنطقة .
وقال شيفرناندز في رسالته بناء على
استجواب مجموعة برلمانية : كل تدخل
دبلوماسي لوزارة الخارجية السوفيتية لا يمكن
أن يعني أي مشاركة للقوات السوفيتية في أي
أعمال عسكرية في منطقة الخليج .



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

أخبار عن عزم شيفارناذه زيارة بغداد واشنطن وموسكو تهيئان اتصالات عاجلة مع عواصم عربية لإنهاء العدوان العراقي

القاهرة : الشرق الأوسط - واشنطن من محمد صادق

أكدت مصادر سياسية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن الاتصالات عاجلة بدأتها الإدارة الأمريكية مع موسكو وعدد من الدول العربية ومن بينها مصر حول إبعاد القيادة الجديدة التي أعلنها الرئيس الأمريكي جورج بوش من أجل إيجاد مخرج جديد لتسوية أزمة الخليج سلمياً.

ولم تكن مصادر مطلعة أن الاتصالات وواشنطن وموسكو قد تركزت حول الدور الاتحاد السوفياتي في ممارسة الضغط على الرئيس العراقي صدام حسين لقبوله القيادة الأمريكية والتمركب صوب السلام.

وتتوقع هذه المصادر أن توجه إدوارد شيفارناذه وزير الخارجية السوفياتي إلى المنطقة العربية حيث يزور بغداد حاملاً رسالة من الرئيس جورباتشوف إلى صدام حسين وذلك خلال الأيام القليلة المقبلة.

ومن النظار أيضاً أن يقوم وزير خارجية الصين والتوجه إلى المنطقة لزيارة العراق وإلقاء صدام حسين نظراً لامتناع الصين عن التصويت على قرار مجلس الأمن الأخير باستخدام القوة ضد العراق.

وتشير المصادر إلى أنه سيتم أيضاً اتصالات عاجلة على مستوى الصلحة العربية ليست المبادرة الأمريكية الجديدة خاصة وإنها تأتي في الوقت حرج بعد تعديد المدة الزمنية للاستحباب العراقي من الكويت بمقتضى قرار مجلس الأمن الأخير في حين تتركز الشائعات بين صدام حسين والأمن والجنس بصفة خاصة ومعهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبخيل الغرب كطرف جديد في المشاورات مع العراق بوشب تنهين العراق في المجال مبادرة لذلك الحسنة الثاني بالدعوة إلى عقد مؤتمر قبة عربية عاجل.

وقد رحبت الدوائر السياسية العربية بالقاهرة بما يشبه الاجماع والمبادرة الأمريكية الجديدة وقالت أنها آخر الفرص لثلاثة السلام في المنطقة وتجنبيها وولات حروب مدمرة. وأعربت تلك الدوائر عن تأييدها المبادرة مؤكدة أن حرص بوش على حوسن الصفاء العرب المعتمدين في واشنطن والمفاوضات التي ستجرى مع طارق عزيز ووزير خارجية العراق في حالة سفره إلى واشنطن يفي مع تماماً ما تردد من شائعات من أن هناك احتمالات أن يكون الحل الأمريكي الجديد اللازمة على حساب العرب.

وفي الوقت نفسه ترجح المصادر السياسية اتصالات لقاء عاجل بين جيمس بيجر وزير الخارجية الأمريكي ونظيره السوفياتي إدوارد شيفارناذه خلال الأيام القليلة لتتبعها حول هذه المبادرة وذلك بهدف التعداد للجنة الأمريكية السوفياتية وفي الرابع من اندلاع أزمة الخليج في أغسطس (آب) الماضي التي من المقرر عقدها قبل انتهاء المهلة المحددة لقرار مجلس الأمن.

وفي الوقت نفسه أكدت المصادر المطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن ثبات الموقف البريطاني تجاه أزمة الخليج بعد استقالة مارجريت تاتشر من رئاسة الحكومة البريطانية عزز من موقف الولايات المتحدة الذي أكد على الاستحباب أو استبعاد القوة.

وأشارت المصادر إلى أن قرار مجلس الأمن الأخير ومبادرة بوش بيشجعان الفرصة كاملة للعراق للاستحباب من الكويت خاصة أن الوقت التقني مازال كافياً لتحقيق الاستحباب. أضفت المصادر أيضاً أن المبادرة الأمريكية قد أسقطت حجج الرئيس العراقي صدام حسين حول رفض الولايات المتحدة والقول المتشدد بالمفاوضات من أجل تحقيق السلام وهو ما دعا إليه صدام في وقت سابق وإن ذلك يعني أمل تحقيق السلام من جديد في المنطقة.

ولم تكن المصادر العربية أن تكيدوا الرئيس بوش باستحباب القوات الأمريكية بعد انتهاء مهمتها في المنطقة جاءت للتفسي على مزامم العراق وبعض الدول التي حاولت أن تصور التواجد الأمريكي العسكري على أنه نوع من الاحتلال الجديد للمنطقة العربية وهو ما يعد بلفاً لذلك الدول لكي تمارس سيطرتها على العراق للقول العرض الأمريكي ومحب قواته للحللة للكويت.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١- وكان الرئيس بوش قد حذر خلال جولته في عدد من دول امريكا اللاتينية من الاقتراب في تعليق الامال على نتائج المباحثات وزيارة بيكر الى بغداد، وقال انه غير متفائل لانه لا يرى وليكلاً على ان صدام حسين مستعد للاستجابة بالكامل لجميع قرارات مجلس الامن دون شروط. وأشار الى ان الهدف من المباحثات لا يقل اطلاقاً عن تنفيذ كامل تلك القرارات.

٢- وفي الوقت الذي أبدى فيه الرئيس بوش تشفقه على المباحثات وتساؤله من نتائجها، كره الوزير بيكر ان زيارته لبغداد لغرض واحد محدد، وأبست مقارفات. وعلم صدام حسين ان ينصاع للأرادة الدولية.

٣- وكرد في شهادته الثانية أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي الأسبق الماضي ما قاله أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، حيث التفت لهجته بعنف وتشدد كبير وهجوم على صدام حسين، فصرخ بدهم حسين، بأنها تمكس عدم التقايل قيد شعرة عن ارادة المجتمع الدولي.



المصر : الدستور ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ١٩٩٠

تحليل إخباري خاص في الشرق الأوسط من واشنطن

بوش وجورباتشوف يحثان ترتيبات ما بعد الأزمة

واشنطن : الشرق الأوسط
من محمد صادق

عندما سئل المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض مارلين فيجنتز يوم الاثنين الماضي عما إذا كان وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر والصوفياني أنوار شيفارازانزه سينتصلا في مباحثاتهما (التي جرت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين) إلى إعلان موعد القمة المقررة بين الرئيس جورج بوش وميخائيل جورباتشوف في موسكو في الثامن عشر من يناير (كانون الثاني) المقبل، قال إن من المستبعد أن يعلن الوزراء ذلك، وإن القمة ربما تتخلل عن الوجه المختصر.

وفي تعدائه لأسباب لتأخير، قال فيجنتز أن الأزمة في الخليج أحد تلك الأسباب، مما أثار كهنات باحتمال وجود تباين في وجهات النظر بين موسكو وواشنطن بشأن إنهاء الأزمة. خصوصا حول البدء بعمل عسكري بعد الخامس عشر من الشهر المقبل وهو الموعد النهائي الذي حددته مجلس الأمن الدولي لاستعاب للقوات العراقية من الكويت.

غير أن إعلان الرئيس بوش بعد مباحثاته مع شيفارازانزه في البيت الأبيض

مساء الأربعاء الماضي من موعد القمة بين الرئيس السوفياني جورباتشوف في الفترة بين ١٢ - ١٣ فبراير (شباط) المقبل وإشادته بموقف موسكو للتحمل لإنهاء الأزمة في الخليج، بعد تلك التكهلات وأكد عدم وجود خلاف جدي بين البلدين، وهو الأمر الذي أكدته شيفارازانزه أيضا بعد مباحثاته مع بيكر في موسكو، ومباحثاته مع الرئيس بوش.

لكن تحديد موعد القمة المقبلة بين الرئيسين أثار تساؤلات كثيرة عن منولاته وطرح ترقبات في مقدمتها أن تحديد موعد القمة في تلك الفترة يعني أن الأزمة في الخليج، مع حلول الحادي عشر من فبراير لا بد أن تكون قد انتهت سواء بالوسائل الدبلوماسية والسياسية أو بالقوة العسكرية. والمقصود بانتهاء الأزمة مع ذلك للبدء هو انسحاب أو إرغام صدام حسين على الانسحاب من الكويت، ومودة الشريعة إلى بلادها، لتعالج في ما بعد الأسباب التي أدت إلى العدوان وما ترتب عليه من دمار وأثر.

وفي هذا الخصوص تتفاوت الترقبات بشأن الوسيلة التي سيتم بواسطتها إنهاء الاحتلال، فهناك من يعتقد أن الرئيس بوش قد استبعد كل جهد للوصول إلى حل سلمي

دون نتيجة، وأقنع بذلك العالم والرأي العام الأمريكي، وبالطبع موسكو، بأنه لا مفر من اللجوء إلى العمل العسكري، للتوصل خلال الفترة القصيلة بين الموعد النهائي وهو الخامس عشر من الشهر المقبل، والحادي عشر من فبراير الذي يليه، وبالتالي ينبغي إلى القمة مع نظيره السوفياني بحث الإجراءات والترتيبات التي تعقب انتهاء الأزمة من واقع جديد، سواء في المنطقة خصموسا وضع نظام امتي جديد لحفظ الاستقرار فيها، وعدم التآكل في فرصة لغامرة أخرى مثل غامرة صدام حسين، أو في الشرق الأوسط عموما.

بينما يعتقد آخرون أن الفترة بين ١٥ يناير و١٦ فبراير مستهدفة لإنهاء الأزمة بالوسائل الدبلوماسية والسياسية، ويتفقون على أن قمة الرئيسين ستكون لبحث ما يجب اتخاذه بعد الأزمة، ويشيرون إلى أنه على الرغم من الصعوبات التي لا تزال تحول دون بدء المباحثات بين الولايات المتحدة والعراق، كما عرض الرئيس بوش، فإن هذه المباحثات ستتم وستكون فرصة أخيرة لحل السلمي وانسحاب العراقي من الكويت دون حرب.

ومن هنا سواء صحت هذه التوقعات أو تلك بشأن طرق إنهاء الأزمة، فإن الإجماع قائم على أن قمة الرئيسين ستكون لبحث ما بعد الأزمة، بل تعقب بعض الأوساط إلى أن موسكو وواشنطن اتفقتا على الكثير من الإجراءات المرتقبة لحفظ الاستقرار والأمن في منطقة الخليج والشرق الأوسط عموما. وتأكيدا لذلك من المهم الإشارة إلى تصريحات شيفارازانزه بعد مباحثاته مع بيكر في موسكو والتي دعا فيها إلى جعل

القمة من ٤



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشهر الأوسط

التاريخ: ١٩٩٠ ديسمبر

بوش وجورباتشوف

منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة الكيميائية والذرية، بما فيها تلك التي تمتلكها إسرائيل، بعد انتهاء أزمة الخليج، وتعاطف المزيد يكرر مع هذه الدعوة. ويتردد أن صيفاربانزه تطرق إلى هذا الموضوع أثناء مباحثاته مع أسهل شامير رئيس وزراء إسرائيل خلال لقائهما في واشنطن. وبالإضافة إلى ما يتعلق بهذا الموضوع من إجراءات سيجب عليها الرئيس بوش وجورباتشوف في قمة موسكو، فإنهما سيتناولان حقاً موضوع أزمة الشرق

الأوسط وسبل حلها، وذلك انطلاقاً من القرار المتواتر أن يصغر من مجلس الأمن الدولي، وما سبقه من قرارات. لحل القضية الفلسطينية، والذي يتردد أنه سيظهر إلى المؤتمر الدولي للسلام، الذي تقيده الولايات المتحدة لفكرته وصارت مقبلة به أكثر من أي وقت سابق ولكنها تتحفظ عليه الآن. حتى لا يقصر بأنه يرضخ من جانبها لطلب صدام حسين بالربط بين القضية. ويعتقد في هذا الشأن، أن الشهر الذي سيجري القمة الأوروبية - السوفياتية سيكون جالباً بالأحداث والاتصالات. ويتردد أن الجانبين متفقان مبدئياً على فكرة وضع قوات تابعة للأمم المتحدة على الحدود بين العراق والكويت بعد انسحاب القوات العراقية، ومتفقان على إبعاد مراقبين دوليين للأضرار على الوضع في الأراضي المحتلة. ويبيى القول: أن الشيء المؤكد، وراء تحديد موعد قمة موسكو، هو أن الجانبين متفقان على أن الشهر الذي سيجريها، سيشهد انتهاء الأزمة في الخليج بأي وسيلة كانت، وأن مباحثات قمة الرئيسين بعد ذلك ستكون ليست النظام الأمني الجديد للمنطقة في إطار النظام العالمي الجديد الذي يجري تشكيله وصياغته.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل الازمة في الخليج موجود في «الفصل السابع» من ميثاق الأمم المتحدة

موسكو: «الشرق الأوسط» من سامي عمارة

تعتبر المصادر الرسمية والأعلامية في الاتحاد السوفياتي بدور الأمم المتحدة في معرض معالجة الأزمة في الخليج والبحث عن حلول سلمية لتسويتها. وفي هذا الصدد نشرت جريدة «البرافدا» الرسمية مقالاً تحت عنوان «أزمة الخليج بدور الأمم المتحدة» بقلم جينادي فاسيليف معلقها السياسي تقول فيه إن المنظمة العالمية أثبتت جدارة فائقة في معرض مراجعة هذه الأزمة. وأشار فاسيليف إلى أن الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن أكدوا وحدة مواقفهم إزاء العدوان، حيث جرى التصويت ١٢ مرة حول هذه القضية لم يستخدم فيها، أي منهم دخل الفيتو.

وحول المراجعة العسكرية للعدوان العراقي قال معلق البرافدا إن الواقع يؤكد أن الأمم المتحدة ورغم أن ذلك لم تكن العقبة الفعلية في طريق المندى بل كانت القوات العسكرية والأمريكية بالدرجة الأولى وهو أمر لا يعد مثالياً لما ينطلي بذلك من معانير.

غير أنه عاد ليستشهد بالفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي تنص المادة الثالثة عشرة فيه على الإجراءات التي يمكن أن يتخذها مجلس الأمن لمواجهة العدوان بما فيها أساليب الضغط السياسي والاقتصادي وكذلك «القوات الجوية والبحرية والبرية الضرورية لاتخاذ وإقامة السلام والأمن الدوليين».

وأشار المعلق إلى أنه وفقاً لبنود الميثاق «ينبغي طلب من مجلس الأمن تشكيل قوات دولية تشارك فيها البلدان أعضاء الأمم المتحدة التي تلتزم بوضع قواتها العسكرية على أهبة الاستعداد للمشاركة في العمليات الدولية المشتركة لأرقام المعتدي».

وأجداً لا يفرض نص الميثاق على تشكيل لجنة الأركان العسكرية للإشراف على القوات المشتركة ومساعدة مجلس الأمن. وتشكل هذه اللجنة من رؤساء أركان القوات المسلحة للأعضاء الدائمين لمجلس الأمن أو نوابهم.

ومضى المعلق السياسي لـ «البرافدا» يقول إن تنفيذ الأفكار الواردة في ميثاق الأمم المتحدة يفتح آفاقاً سلمية إضافية مؤكداً أن الاتجاه الرئيسي للجهود يجب أن يتمثل في البحث عن حلول وسط من أجل إيجاد حلول سلمية للنزاعات. غير أنه أضاف اعتقاده بضرورة الاستفادة من مجموعة إجراءات الضغط الواردة في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، مشيراً في ذات الوقت إلى «احتمالات تنم للتحول إلى ذلك إذا ما أدرك المعتدي أنه من الممكن تشكيل مثل هذه القوات في أقرب فرصة ممكنة».



المصدر: **الحدس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

بغداد تمنع السوفييت من المغادرة قبل الدفع وموسكو تقبل الشارات الأجنبية في بغداد تقبل عدد موظفيها بعد تعليق الحوار الأمريكي - العراقي

حتى ان تمنع الحكومة السوفيتية مسؤوليتها كاملة عن هذه المشكلة ..
وفي موسكو قل المتحدث باسم الخارجية السوفيتية ، اننا نحاول تسريع الاجراءات واتخاذ الخطوات اللازمة في بغداد ..
واضاف ان الواد سيبحث مع العراقيين كل المسائل المتعلقة بالرعايا السوفيت الموجودين في العراق .

ومن جانب آخر غر بغداد اس اس لفر ديبلوماسيين بريطانيين في طرقيهما الى لندن بعد ان قضيا اربعة اشهر تحت حصار قوات الاحتلال العراقي في الكويت .
وذكرت تقارير صحفية من طوكيو اس ان الديبلوماسيين الاجانب قد غادروا العراق ، بعد ان علقت المفاوضات المباشرة بين واشنطن وبغداد .

وامضت التقارير الى ان عددا من السفارات الاجنبية في العاصمة العراقية قد تتكفي بموظفين اثنين لكل منها في مقرها ببغداد .

ونسبت التقارير الى مصادر عربية قولها ان الديبلوماسيين الاجانب يشكون البقاء في بغداد بعد الخمس عشر من يناير القدام وهو الموعد الذي حددته مجلس الامن الدولي لتسحب العراق من الكويت .

موسكو - بغداد - وكالات الاتباء : اعلن الاتحاد السوفيتي اس استعداده لتعويض العراق من عقود عمل الخبراء السوفيت في مقابل السماح لهم بمغادرة بغداد ، وقال المتحدث سوفييتي رسمي في موسكو ان العلاقات السوفيتية العراقية كانت قوية لفترة طويلة .. وقد اصبحت في موقع يجعل السؤال هو : من يدفع ان ...؟ ونحن على استعداد للدفع للأجراج عن مواطنينا ..
وفي غضون ذلك بدأ الديبلوماسيون بين الولايات المتحدة والعراق .
وقد بدأت اس في بغداد مفاوضات

صعبة بين الاتحاد السوفيتي والنظام العراقي بشأن الرعايا السوفيت الذين يرفض العراق السماح لهم بالمغادرة .
وقال المتحدث باسم السفارة السوفيتية في بغداد ان الوفد السوفيتي جاء الى العراق لخاتمة سبل لتليل الصعوبات التي تحول دون سفر الخبراء والعامل السوفيت الى بلادهم ولتطبيق التزامات سوفييتية بشأن تعاقدهم .

ويجوز الوفد الذي يرأسه فلاديمير مورديفوف ، النائب الاول لوزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية ، مصادقات مع مسئولين عراقيين حيث التقى بوزير النفط العراقي بكوكلة حسين كامل ونائب رئيس الوزراء العراقي سمعون حمدي .

وكان مسئول سوفييتي آخر قد وصل الى بغداد قبل اسبوعين في محاولة للتوصل الى اتفاق بشأن تعاقبات السوفييت المعلقين في العراق .

وقد أجرى سبرجي اريكيان ، نائب وزير البترول السوفيتي مفاوضات مع العراقيين بهذا الشأن .
وتطالب بغداد الحكومة السوفيتية ، بتحمل مسؤولية اي اخلال في تعاقبات الخبراء الذين يعمل معظمهم في صناعة النفط والتي تسببت فليبا .. وتصور المفاوضات بين الجانبين اساسا حول مدى مسؤولية الحكومة السوفيتية بشأن تعاقبات العراق مع الخبراء السوفيت الذين يبلغ عددهم حوالي ٢٥٠٠ سوفييتي .
وقال المتحدث باسم السفارة السوفيتية ان الوفد يجري مفاوضات بشأن عقود اقتصادية يهدد العراق بفرضها اذا اقيمت موسكو على الكفاء عدة تعاقبات نظمية وعسكرية وايضا المتحدث ، اس العراق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ ديسمبر ١٩٩٠

المصدر:

الترنداد

يعد استقالة شيفارنا دزه المفاجئة

جمهورية بوشنيان-البحر مشير مستأجرا إيجيه أوجيه

الوزير المستقيل: الديمقراطيون هربوا والاصلاحيون يحتلون.. والديكتاتورية تقرب الرئيس السوفيتي أدا ان الاستقالة.. وأكد أن وزير خارجيته لم يستشره

موسكو - وكالات الأنباء : قد الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أمس أقوى مؤيدي سياسة الإصلاح باستقالة إدارة شيفارنا دزه وزير خارجية البوسنة والهرسك. وذلك السياسة الخارجية السوفيتية الجديدة التي هزرت أوروبا الشرقية وأجبرت الحرب الباردة وأرست تعاونها لم يسبق له مثيل بين القوتين العظميين. وكانت شيفارنا دزه فيها وصلة بين القصر وأصبح تسميته من مؤيد تراب القصر السوفيتي قبل استقالته بسبب ما تعرض له من هجوم من قبل المراكز اليمينية في الحزب الشيوعي السوفيتي، وخاصة فيما يتعلق بموقف موسكو من أزمة البلقان وسبب الديكتاتورية التي تكل أنها تعرض نفسها في الاتحاد السوفيتي. دخل الوزير لدار جورباتشوف الاستقالة قائلا أن وزير خارجيته لم يستشره في قراره ولكنه أنه أن يتخذ هناك أدنى تغيير في السياسة الخارجية السوفيتية سواء أزمة البلقان.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٠

ووافق مؤثر نواب الشعب بالإلبية الساحقة على عدم تغيير السياسة الخارجية وقالت وزارة الخارجية السوفييتية إن موقف موسكو من أزمة الخليج هو محور رئيس سياستها الخارجية ويتجلب مع مصالح الشعب السوفييتي وإن يتغير. وقد انعكس فيقال تشوريكين المتحدث باسم الوزارة أن سفيرنا في موسكو رسالة استقبلته إلى جورباتشوف وإن قراره نهائي، وصرح أيضا أن لينتكو المتحدث باسم الرئيس السوفييتي إن الاستقالة التي أعلنت أمام المؤتمر الرابع لنواب الشعب الجمعية البرلمانية، تنتظر مصادقة مجلس السوفييت الأعلى الذي من المقرر أن يجتمع يوم ٢٩ ديسمبر الحال لتصبح نهائية، وأوضح أن جورباتشوف طلب من سفيرنا في موسكو أن منحه حتى ذلك التاريخ، وقال إن جورباتشوف طلب مني أن أقول لعضدتي أن سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية لن تتغير لأنها ليست مرتبطة برجل بل بخيار سياسي.

وأمام نواب الشعب السوفييتي قال سفيرنا في موسكو لدى العصر واصعب تصريح في حياته القول لعمه الديمقراطيون هميا والأصليون يفتخرون والديمقراطية تقرب. إنني أعلن ذلك ولكن لا أحد يعرف نوع الديمقراطية التي ستظهر أو من

سيكون الدكتاتور. إنني استقبل ولكن هذا الساعي واحتجائي على الديمقراطية واتوجه بكلمتي وبخاصة إلى ميخائيل جورباتشوف صديقي، ولا أستطيع أن أعطي مواقف على الديمقراطية القديمة وهو ما فهمه المراقبون بأنه انتقاد للرئيس السوفييتي الذي يسعى للحصول على

سلطات أوسع. وأوضح سفيرنا في موسكو أنه كان مضطرا للدفاع عن سياسته الخارجية أمام أعضاء الجمعية، وقال أنه اضطر بشكل خاص لأن ينفي مزانا أن الزعامة السوفييتية تحترم أوامر قوات إلى منطقة الخليج. وأضاف قوله نفس الأشخاص الذين يهاجمونني الآن اتهموني من قبل بتقديم تنازلات من جانب واحد (أي الغرب) وبدعم الحكومة والجعل، ولكن لم يلق شخص واحد حتى رئيس البرلمان نفسه ويقل أن مثل هذا التصرف ليس تصرفا حسنا في دولة متحضرة.

ومضى يقول في الاجتماع البرلماني الذي خيم عليه السكون والصمت ودعت الأمور

أن حد الاعتات الشخصية.. إن هذا المظهر.

وقال هناك قتل حقيقي في مؤتمر نواب الشعب بين الإصلاحيين والشخص أن أسهم مصطلح.. ولكن يجيب حقيقيين.

ولم سفيرنا في موسكو أن أحد الأشخاص الذين يقدمهم عندما انتقد رجالا يحصلون رتبة كولونيل في الشارة واضحة إلى الكولونيل فيتور كمنس رئيس جناح ميوزن المتحدث في البرلمان.

وخلص سفيرنا في موسكو أن وزير الخارجية السوفييتية منذ يوليو ١٩٨٨ إلى القول إنني اعتقد أن الديمقراطية لن تمر وأن المستقبل هو للحرية والديمقراطية.

وأدى سامعهم هذا القول انتصب النواب والذين للتصديق له، أما جورباتشوف الذي كان يجلس على أخصه في مجلس الشعب ولم يحرك ساكنا وعكس رئيس مجلس السوفييت الأعلى انتقل لوكولوف اللذان بت عليهما المدفأة، ومن غير المرجح أن يكون سفيرنا في موسكو استقال بسبب أي خلاف مع جورباتشوف الذي عمل معه من كل لمدة خمس سنوات.

وكانت استقالة سفيرنا في اليوم الرابع من الاجتماع المصمم لمؤتمر نواب الشعب بمثابة صدمة بالنسبة لموسكو ومن المتوقع أن يقر المؤتمر إعطاء سلطات جديدة واسعة لجورباتشوف لتكمينه من التصدي للصراع العراقي للزيادة وخلف انهيار الاقتصاد في البلاد.

وتقول سفيرنا في موسكو وزير الخارجية في وقت قد فيه الانتداع السوفييتي لحلفاء في أوروبا الشرقية في الصام الخلفي مع نهيار الحكومات الشيوعية الواحدة تلو الأخرى، غير أنه كان يرضع بشيعة كبيرة في الداخل والخارج، ولكنه جورججي الأصل فقد كان ينظر إليه على أنه وسيط محتل في الصراعات العراقية التي تحتاج البلاد وربما كان يتوقع أن يكون تاليا للرئيس أو رئيسا للوزراء في المستقبل. إلا أنه وصف مرارا بأنه ضيف في سياسته وجاء هذا الوصف من جانب يمينيين في الحزب الشيوعي من بينهم مستطون في أعلى المستويات.

وفي تصريحه لنواب الشعب أوضح فيقال لينتكو المتحدث باسم جورباتشوف أن خطتي سفيرنا في موسكو مرتليا إلا أن محتواه لم يكن متواعا، وإنني استقالة سفيرنا الذي عقد اجتماعا قصيرا مع الرئيس السوفييتي كنتاجة من أرفاق

ناسي، حيث أنه تعرض في الآونة الأخيرة لشخصيا كثير من الهجمات والتهتم تصريحه قائلا، اعتقد أن حبيته السياسية لم تكن.

وقال جورباتشوف أن قرار الاستقالة أخرجها وأصلها قائلا، أمين لشخصيا أدوار سفيرنا في موسكو لأنه لم يستترني قبل اتخاذ قراره. الآن لا يكون أصعب وقت الانتصاف في هذا الوقت أمر لا يمكن التصالح بشأنه ويجب أدائه ذلك.

وفي الأمور إلى حديث سفيرنا في موسكو في كل بلتوب عدم الإخلا بمثل هذه الاعتات التي ستجلب منها جميعا في القدر.. يجب ألا نقتلنا الدهر ولا نصاب بالهوس، وأريد قائلا، أنها مفاجأة كاملة. وصل بي الأمر إلى أنني كنت أريد أن أقرر تعيينه تاليا للرئيس.

وأوضح جورباتشوف أنه أجرى اتصالا هاتفيا لمدة فترة الإصرار مع سفيرنا الذي قال أنه بر خطوته بريفته في الاحتجاج على من ضد الديمقراطية، وأقال جورباتشوف أن السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي التي شهدت تحسنا ملحوظا في العلاقات بين القوتين العظميين وأنهم لا يستطيعون التهرب من أوروبا الشرقية مثل كما هي دون تغيير.

وقد وافق البرلمان في وقت لاحق بألبية ساحقة على إبقاء السياسة الخارجية للبلاد دون تغيير. وقال قرار وافق عليه ١٥١٠ عضوا مقابل اعتراض ٧٢ عضوا فقط بعد

كلمة جورباتشوف التي استغرقت ١٥ دقيقة، بأن المؤتمر يؤكد ثبات منهج السياسة الخارجية السوفييتية.

وشهد فيقال تشوريكين على ثبات السياسة السوفييتية تجاه أزمة الخليج بصفة خاصة قائلا في بيان صحفي:

السياسة إزاء الخليج واحدة من أهم السياسات ونحن ملتزمون بأنها تتجلب مع مصالح شعبنا ونأخذ بالاعتبار في عدم تغييرها لأن محور الرئيس، وفضلنا أن ندم هذه السياسة بصفة قبل كل شيء، باسم رئيسنا ميخائيل جورباتشوف. وكان الوزير استقال في وصف موقف الاتحاد السوفييتي من الاحتلال العراقي للكويت بأنه جدي ويتسمم مع جميع المبادئ الأساسية للعلاقات بين الدول، وأشار إلى علاقات الصداقة مع العراق ولكنه أضاف قائلا: لا يمكننا التوصل مع العدوان وضد دولة صغيرة مسألة، موقفنا أنه في هذه الحال يجب علينا أن نضبط على ملام أفعالنا في السنوات الأخيرة من تأكيد لبدء التفكير السياسي الجديد.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

المصدر:

البحر

وجسد التأكيد على أن الحكومة السوفييتية سوف تتولى الدفاع عن حقوق أي مواطن سوفييتي ستخضع لمصلحته في أي مكان وليس فقط في العراق. وقال شيفرنز، واضطرت عشرات المرات في الاتحاد السوفييتي وفي الخارج لأن تحدث عن السياسة السوفييتية بشأن هذه المسألة «الخارج». أن سياستنا سياسة جادة وسياسة مدروسة وفق كافة معايير العلاقات بين الدول.

وفي برلين، أعرب المستشار الألماني هلموت كول القرب الزعماء الغربيين من الاتحاد السوفييتي وأكثرهم استقلالية من نوح موسكو الجديد عن طرزه، لاستقلالية شيفرنز، وقال أنه يامل أن يضاء جورباتشوف، وأبلغ الصحفيين خلال استراحة من اجتماعات الجلسة الانتاجية الأولى برلين وألمانيا بعد توجيهها قوله «أشعر بأسف شديد جداً» وأضاف أنه لا يستطيع التمكن للتو بأن الاستقلالية ستؤدي إلى نهاية حكم الرئيس السوفييتي، وقال «تأمل». ويجب أن تأمل... وأنا أمل أنه (جورباتشوف) سيخضع قدام.

وقال وزير الخارجية الألماني هانز ديترش جينز أيضاً أنه يشعر بالأسف لروية شيفرنز يذهب. وأضاف يجب علينا من جانبنا أن أوروبا الغربية أن نعلم كل ما في وسعنا لدعم قوى الإصلاح في الاتحاد السوفييتي.

وفي برنيسل أثارت الاستقلالية موجات من الصدمة والاهتمام في دول حلف شمال الأطلسي التي رأت أن أسوأ مخاوف الغرب من العودة إلى حكم القذيفة الحديدية في الاتحاد السوفييتي قد تتحقق في المستقبل القريب، ووصفت معسكر الملف هذه

الخطوة بأنها مقلجة، وأعربت عن خشيتها من نهاية التعاون الوليد بين الشرق والغرب وعرقلة عملية نزع السلاح الجارية حالياً.

وفي كوينهلون، أعرب وزير الخارجية النمساوي أوف إيمان جنسن عن مخزته العميق، لسماع نيا الاستقلالية المقلجة لشيفرنز الذي وصفه بأنه صحيح جميع رجال مناهج ودأبه ومتعاون.

وفي لندن، أعربت مارجريت تاچر رئيسة وزراء بريطانيا السليقة عن قلقها البالغ من طغرية أن هذه الاستقلالية تعد خسارة من الصعب تعويضها بالقضية لحركة الإصلاح التي يقودها الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف.

وقال جيرالد كولمان المتحدث الرسمي للشؤون الخارجية في حزب العمال البريطاني المعارض أن استقلالية شيفرنز تشكل تطوراً خطيراً ليس بالقضية للاتحاد السوفييتي وحده ولكن بالقضية القومية السلم العالمي أيضاً.

وأعرب كولمان عن مخاوفه من أن تنعكس هذه الاستقلالية على الوضع الداخلي في الاتحاد السوفييتي وتساعد في عملية التفكك لدول هذا الاتحاد.

وامتدحت وزارة الخارجية البريطانية عن إصدار أي رد فعل على نيا الاستقلالية إلا أن معسكرها اكتفت بالاعراب عن أمها بأن يضاعف جورباتشوف من افقاع شيفرنز.

بالتراجع عن استقلته، وأعربت السوق الأوروبية المشتركة عن أسفا لزام استقلالية شيفرنز، وأوضح مفوض الشؤون الخارجية بالمسوق فرانز شروسون أن استقلالية شيفرنز تثير القلق لأنه كان أحد العوامل الرئيسية في الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي تجري حالياً في الاتحاد السوفييتي.

من ناحية أعلن رئيس البرلمان الأوروبي الفرنسي يارون كريسو أن هذه الاستقلالية مغرقة للقلق الشديد بالقضية لنا جميعاً، وأضاف أنه يامل بأن تستمر عملية الإصلاحات الجارية في الاتحاد السوفييتي بصورة ديمقراطية.

وأعرب وزير الخارجية البولندي هانز لافن من بروك عن الصدمة والقلق حيال هذه الأنباء، وقال أنه متردد من السبب الذي أبداه شيفرنز لقراره المفاجيء.

وقد وزير الخارجية الفرنسي رولان دومو على الدور الكبير لشيفرنز في القامة النظام العالمي الجديد وإشاد بسلجانه في اتخاذ قراره الذي وصفه بأنه «محرقة» تحير، في مواجهة الوضع المشهور في الاتحاد السوفييتي.

واستقبل البيت الأبيض بحدراً نيا الاستقلالية وقال المتحدث الرسمي الأمريكي مارين فيتزجيرولد «أن الوضع لم يتضح بعد» وعلمنا أولاً أن نعلم ما جرى، ورأى خبراء الشؤون السوفييتية في واشنطن أن الاستقلالية شملت صدمة للولايات المتحدة وحصل في طياتها نذر غليان سياسي في الاتحاد السوفييتي.

ويلاحظ المعلقون في واشنطن أيضاً أن شيفرنز الذي عمل بالتعاون وثيق مع الذين من وزراء الخارجية الأمريكيين - جورج شولتز وجيمس بيكر - كان صانع القلق المثل مع الولايات المتحدة، ويعيرون أيضاً إلى أن الوزير السوفييتي كلف كبير عليه علقت الأحباط وغابت عنه إبعثته المجهودة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

السماعة

التاريخ:

٢٥ ديسمبر ١٩٩٠

موسكو .. والحرب في الخليج

بسم
د. مصطفى علوي
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

لا أحد يمكنه الجزم بما إذا كانت أزمة الخليج مستعصية سلماً أو حرباً ، فالأزمة شديدة التعقيد ... الأطراف متعددون متفاعلون في قدرة التأثير والعلل وفي مستوى الاهتمام والتأثر والمصالح المهددة بالأزمة بالغة الأهمية . كما أنه لا يمكن التنبؤ بسلوك الأطراف الأساسيين وبخاصة العراق ، واحتمالات المواجهة في ذلك السلوك واردة في أي وقت . ولكن النتائج والأثر التدميرية المتوقعة للحرب ، وكذلك التطور الراهن للنظام الدولي الساعى إلى تكريس قيم نيل العنف كأداة للتغيير والتأثير يعززان من أهمية وضرورة السعى إلى تسوية سياسية لانتهاء الأزمة . وكل أطراف الأزمة يؤكدون على هذا المعنى وإن لم يفلحوا بعد في اكتشاف الطريق المؤدى إليه عملياً .

وحاول بدوره شيرمان نازة اتخاذ موقف وميل في هذا الشأن (صرح مراراً بأنه لن يتم إرسال قوات سوفيتية دون موافقة البرلمان) . ولكن حساسية المنطقة لخاصة السوفيتي وخطورة التنازع المتوقعة للحرب ، و « عقدة » الغامضتين ، والرغبة في الحفاظ على الحد الأدنى من المصالح السوفيتية مع العراق وعلى حد أدنى من الاستقلالية عن الموقف الأمريكي ، كل هذا جعل السوفيت يجمعون على إرسال قوات عسكرية إلى السعودية .

والخلاصة أن الاتحاد السوفيتي - وكذلك الولايات المتحدة - يعملان على تعزيز فرص التسوية السلمية للأزمة في إطار قرارات مجلس الأمن . على أن واشنطن ملتزمة علناً بمحاربة العراق إذا هو لم يتسحب قبل ١٥ يناير ١٩٩١ . والاتحاد السوفيتي لن يعارض عقدتد استخدام القوة العسكرية لطرد العراقي من الكويت . بيد أنه لن يشارك مباشرة في مثل تلك العمل العسكري . إن التطع هو أحد أهم العوامل الفارقة في هذا الموقفين الأمريكي والسوفيتي في هذا الصدد . أن لم يكن أهمها على الإطلاق . فخط الخليج وإعداداته للغرب واليابان هو أهم المصالح الأمريكية المهددة في الأزمة الحالية . وأهمية نطق الخليج لا تعود فقط إلى توافقه تزايد حاجة الولايات المتحدة إلى استيراد ما تقدم سنوات

والغرب بمشروعه بالنسبة لتوفير المساعدات الاقتصادية كأداة للسياسة ونظرية حماية الطغاة الاكثريين قد سقطت تماماً من حسابات جوبتشوف ومولساته . وفلسفة التغيير لعلت مكانها لفلسفة الحفاظ على الوضع القائم في سياسة موسكو التي لخصت تسمى إلى تطوير علاقاتها الدبلوماسية والتجارية والاقتصادية والثقافية مع المملكة العربية السعودية وبقية دول مجلس التعاون الخليجي في وقت هي إدراج ما تكون فيه السي مساعدة الآخرين وقروضهم ودعمهم (اتفق الأمير سعود الفيصل مع المسؤولين السوفيتي أثناء زيارته الأخيرة لموسكو على قروض سعودية للاتحاد السوفيتي تبلغ أربعة مليارات دولار أمريكي .

وتحت ضغوط الائتلاف الدولي الذي تنزعسه الولايات المتحدة مسحب السوفيتي تخططاتهم واعتراضاتهم على استخدام القوة العسكرية ضد العراق . وأيد الاتحاد السوفيتي قرار مجلس الأمن الأخير رقم ٦٧٨ واللفظي بأعطاءه العراق مهلة حتى يوم ١٥ يناير ١٩٩١ للتناحسب من الكويت يكون بعداً من حق الائتلاف الدولي اتخاذ أية تدابير ضرورية (بما فيها بالطبع استخدام القوة العسكرية) ضد العراق لإجباره على الانسحاب . وقد حاولت الدبلوماسية الأمريكية لتقاع الاتحاد السوفيتي بالمشاركة في القوات الدولية متعددة الجنسيات في السعودية .

بيد أن ثمة تعاوناً متنامياً ومزديباً بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بشأن تصور كيفية إنهاء الأزمة وإزالة في الخليج . وبداية يؤكد أنه ليس هناك أي ظلال لمعالجة صراع أو حتى تناقض بين الدولتين في هذا الصدد . فالاتحاد السوفيتي كان في البداية والعضا لاستخدام القوة العسكرية كوسيلة لانتهاء الأزمة ، وذلك خشية آثار حرب منمرة في منطقة قريبة من كيانها المهيتر أصلاً حالياً بعلل مشكلاته الاقتصادية والقومية والسياسية . ومن ناحية أخرى فإن نيل استخدام القوة العسكرية في إدارة العلاقات الدولية يضمن يمثل إحدى القيم الأساسية الحاكمة للسياسة الخارجية السوفيتية الجديدة . كذلك فإن « عقدة الغامضتين » فرضت على تلك السياسة مبدأ عدم استخدام القوة العسكرية السوفيتية خارج الحدود السوفيتية .

والخير ربما كان الاتحاد السوفيتي ينظر بين الخلق إلى مصلحة الاقتصادية وإلى خبراته العسكريين لدى العراق حل قيام حرب .

لكن تشدد العراقي قاد مع عوامل أخرى - التي مرادفة الاتحاد السوفيتي لموقفه بشأن إمكانية استخدام القوة العسكرية لانتهاء الأزمة . فالعراق لم يبد صراحة حتى في مسأله الشراء السوفيت . والسوفيت ليس يفتقدوهم التناقض مع أسس سياساتهم الجديدة الرامية إلى تحريم استخدام القوة والغزو والضم كأداة لتغيير العلاقات الدولية .



المصدر : الرسالة

التاريخ : ٢٠٥٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التصعيدات ، بل أيضا السرايمية السياسية في علاقة واشنطن بكل من أوروبا الموحدة واليابان في وقت تصعب فيه القوة العسكرية الامريكية تكريها من غرب أوروبا ويتحول فيه حلف الناتو نوعا ويزداد الوزن الاقتصادي للجماعة الأوروبية واليابان في مواجهة الولايات المتحدة مستقبلا . اما بالنسبة للاتحاد السوفيتي فإن نطق الخليج بالغ خارج حساباته الخاصة بكيفية إنهاء الأزمة الراهنة .

غير أن هذا النطق ذاته هو الذي جعل الاتحاد السوفيتي يعترف دائما للولايات المتحدة (حتى في زمن الحرب الباردة) بمصالح خاصة مكثفة ومشروعة في منطقة الخليج . وربما كان الأسرار السوفيتي بأهمية المصالح الامريكية في هذه المنطقة وشرعيتها وراء التأييد السوفيتي أو على الأقل القبول باستخدام الولايات المتحدة للقوة العسكرية لحسم الأزمة إذا لم ينسحب العراق دون حرب . وإن لم يكن يعني ذلك بالضرورة مشاركة سوفيتية في الأعمال العسكرية لتلك الحرب .



المصدر: البحر

التاريخ: ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستشار جورباتشوف يحذر

من تورط سوفييتي بالخليج

موسكو - ومالات الانباء - طالب الشريف
جرباتشوف عضو اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي السوفييتي، ومستشار الرئيس
ميخائيل جورباتشوف بعدم الانصياع وراء
التيه الحرب العراقية في الخليج. ويحذر من
امكانية تورط موسكو في عملية حربية كبيرة
تؤدي إلى تدخل عسكري سوفييتي بالخليج.

وقال انه لا ينبغي ان يتبادر إلى الذهن ان
المساعدات العراقية للاتحاد السوفييتي هي
شئ لتورط.

من ناحية اخرى اشارت مجلة
«الكوميرس» الفرنسية الى وجود توتر في
العلاقات السوفييتية العراقية. وقالت ان
صدام حسين ارسل إلى موسكو ٥٠٠ طن من
من اجل جنيدها بلا جدوى.



المصدر : الشهائم

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ مصادر سوفييتية :

صدام قدم ضمانات لعودة الخبراء السوفييت لبلادهم

موسكو - من عيد الله خليل - ذكر
مصدر سوفييتي مطلع أن البعير بيكوف
نائب رئيس الوزراء السوفييتي قد حصل من
الرئيس العراقي صدام حسين على ضمانات
بإشاق عودة للخبراء السوفييت من العراق الى
بلادهم ..

وذكرت المصادر أن بيكوف الذي غادر
لذلك مع صدام في بغداد يوم الجمعة الماضي
أهمية الاستقالة من الاشتراكية
السياسية المثلثة في دهر شهر الحرب وقالت
أن الوثائق العراقية والسوفييتي ترسل الى
اتفاق بشأن العمل في منشآت التتارون
المختارة لمعين تسوية أزمة الخليج .

Biblioteca Alexandrina



0482855